



UNIVERSITÉ PARIS-SORBONNE

ÉCOLE DOCTORALE IV

Laboratoire de recherche : CERMOM (EA 4091)

T H È S E

pour obtenir le grade de

DOCTEUR DE L'UNIVERSITÉ PARIS-SORBONNE

Discipline : Études arabes

Présentée et soutenue par

René GUÉRIN DU GRANDLAUNAY

le 14 novembre 2015

Iršād al-ġāwī
bal is'ād al-ṭālib wa-l-rāwī li-l-i'lām bi-tarġamat al-Saḥāwī
Édition et analyse de la première partie de l'autobiographie d'al-Saḥāwī (831-902/1428-1497)
Volume 2 : Texte

Sous la direction de

M. Abdallah CHEIKH-MOUSSA – Professeur, Université de Paris-Sorbonne

Membres du jury

M. Frédéric BAUDEN – Professeur, Université de Liège (Belgique)

M. Abdallah CHEIKH-MOUSSA – Professeur, Université de Paris-Sorbonne

Mme Anne-Marie EDDÉ – Professeur, Université de Paris I – Panthéon-Sorbonne

M. Avner GILADI – Professeur, Université de Haïfa (Israël)

M. Julien LOISEAU – Maître de conférence HDR, Université Paul Valéry-Montpellier 3

Mme Jacqueline SUBLET – Directeur de recherche, CNRS-IRHT

Année universitaire 2014–2015

Texte

إرشاد الغاوي

بل إسعاد الطالب والراوي للإعلام بترجمة السخاوي

لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين أبو الخير السخاوي

ت ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م

[الفهرست] ١

[[١/ظ]]

بسم الله الرحمن الرحيم.

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

قال شيخنا الشيخ الإمام العلامة، الحجة الفهامة، شيخ الإسلام أُوحد العلماء الأعلام، الحافظ الكبير والعلامة
الشَّهير، بَيَّهْتُ زَمَانَهُ وَوَاحِدَ عَصْرِهِ وَأَوَانَهُ، شمس الدين أبو الخير محمد ابن الشيخ المُقدَّس ٢، المقرئ، زين الدين،
عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي القاهري الشافعي - أدام الله النفع بعلمه. آمين. ٣

الحمد لله الناقد ٤ البصير، والعالم بما في الضمير، ساتر العيوب وغافر الذنوب، وجابر القلوب وكاشف الكروب،
لا يعزب عن علمه مثقال الذر ولا أصغر منه ولا أكبر.
نحمده على ما فتح، ونشكره لما منح. ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. ونشهد أن لا إله إلا الله

1. Les deux manuscrits de l'*Iršād* ne donnent pas de titre à cette toute première partie de l'ouvrage. Cependant Saḥāwī s'y réfère en la nommant *fihrist* (e.g. titres des chapitres quatrième et cinquième) ou *ḥuṭba* (voir *infra*, p. 364 l. 9). Nous avons opté, par commodité, de titrer ce préambule *fihrist*, terme le plus employé. Les crochets signalent qu'il s'agit d'un ajout de notre fait.
2. Le *Ḍaw'* ne fait aucune mention d'un séjour du père de Saḥāwī à Jérusalem, *Ḍaw'*, IV, 124-5 n° 332. Il faut donc préférer la lecture *muqaddas* à *maqdis* et comprendre ce participe passif par la notion de pureté, al-Azharī, *Tahdīb al-luġa*, X, 231 (ب ر ك) ; Ibn Manẓūr, *Lisān al-ʿarab*, XII, 40 (ق د س). Saḥāwī donne des informations sur son père dans le chapitre premier, *Iršād*, p. 384, l. 6 sq.
3. La paternité de ce paragraphe revient traditionnellement au copiste, al-ʿAlmawī, *al-Muʿīd fī adab al-muḥīd wa-l-mustafīd*, p. 132 ; Rosenthal, *The technique and approach of muslim scholarship*, p. 12.
4. *Al-nāqid* (Celui qui distingue) n'est pas un nom de Dieu. On trouve l'expression rare qualifiant Dieu, *al-nāqid al-baṣīr* (le Clairvoyant), chez Ibn Ḥaġar en *Taqrīb al-Tahdīb*, p. 29.

وحده، لا شريك له، وأنَّ سيدنا محمداً عبده ورسوله المنعوت بالخصائل المكملة، والمبعوث رحمة للعالمين، مقررراً لما فصله من شريعته وأجمله بأوضح البراهين، وأصح الأدلة المعتدلة، من طابت سيرته وحسنت سريره، وعمت سائر الخلق بركته - صلى الله وسلم عليه - وزاده فضلاً وشرفاً لديه، وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه إلى يوم الدين.

وبعد : فقد التمس مني بعض نبلاء الأصحاب، وفضلاء الطلاب، أهل المودة القديمة، والأيادي العقيمة، ممن له بالفن التاريخي اعتناء تام، وحرص زائد واهتمام حتى حرّ فيه، وجمع، ونقّر عن الفوائد النفيسة بحيث انتفع ونفع، وتعقّب وأفاد، وتعب فيما أبرزه للنقاد، وأبدى وأعاد، وهدى، وربّما هدى بنوع من الفساد^١ - ختم الله بالصالحات أعماله، وبلغه في الدارين من الخيرات آماله ! - كتابة شيء من ترجمتي المغفلة، وأخباري المعطلة، بل هي على الحقيقة مهملة^٢.

فأريت ذلك من التهمم الذي تأباه شيمه، والتذمّم الذي لا تجود بمثله ديمه، لأنني لست من فرسان هذه الحلبة، ولا من المرتقين لهذه التلاع والهضبة، بل من العاجزين عن صعود أدنى عقبة، والحائزين للأعلى من مراتب الضعف عما طلبه.

وتوقفت عنه مع طلبه ملجأ، وأضربت عن إجابته صفحاً، مع اعتذاري إليه بما لم يعول عليه، بحيث خشيت من استيحاشه، ومشيت في تأنسه وإيناسه، خوفاً من خُشّه وإفحاشه. فاستخرت الله فيه، وتضرعت إليه فيما أحذره وأرتجيه حين لم يقبل مني الاعتذار، ولا تفضل بإجابة بسط يد الافتقار.

وسارعت لكتابة هذه الكرايس^٣، مترجياً كَفّ شياطين الإنس والجنّ الأباليس، ظاناً فيه الإغضاء عن الزلل والعيب، بل دعوة منه بظهر الغيب، إلى غير ذلك من نحو هذه المسالك، مما يدفع الذي رأيت، ومن قبل قد أبديته، وذلك بعد أن أنشدته متمثلاً قول بعض أئمة الأدب الفضلاء^٤ :

تَرَجَمْتُ نَفْسِي جَهْلًا وَذَاكَ مِنِّي عَجِيبُ
لَكِنَّ أَمْرِي أَضْحَى وَمُقْتَضَاهُ الْوُجُوبُ

/ وذكرت بين يديه - أحسن الله تعالى إليه - أنني لا أذكر بحال بين فحول الرجال، فأبي إلا امتثال أمره

[[٢/و]]

1. Saḥāwī blâma sévèrement Ibn 'Azam pour s'être laissé emporter par les doctrines d'Ibn 'Arabī : 'adaltu kaṭīran 'an i'tiqād Ibn 'Arabī wa-taḥṣīl taṣānīfihi... (je l'ai beaucoup blâmé de suivre les doctrines d'Ibn 'Arabī et d'en acquérir les œuvres), Waḡīz, II, 412.

2. Le ton est donné dès ce premier paragraphe. Saḥāwī est amère d'avoir été ignoré et de n'avoir pas été apprécié à sa juste valeur.

3. Saḥāwī avait écrit une première tarḡama dont nous avons certainement la trace, si ce n'est la totalité, dans la notice le concernant en Daw', VIII, 1-32 n° 1.

4. Il s'agirait d'al-Safadī, comme le précise Saḥāwī lui-même dans l'introduction, Iršād, p. 364, l. 9. Nous n'avons cependant pu identifier la source de ces deux vers cités ailleurs dans un contexte équivalent autobiographique, mais plus tardif, en Ibn Ṭulūn, al-Fulk al-maṣḥūn, p. 22 l. 2-3.

الكریم، وتلقّیه بالرحب والتسليم، ولعمري إنه ليرعى الهشيم، عند فقد النبت العميم^١، وإذا أقفر الجوّ وخلا، باض
العصفور وبصفيره علا^٢، وقد قيل^٣ :
[الوافر]

٣ لَعْمَرُكَ مَا بَدَا نَسَبُ الْمُعَلَّى إِلَى كَرَمٍ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيمٌ
وَلَكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا أَقْشَعَتْ وَصَوَّحَ نَبْتَهَا رُعِيَّ الْهَشِيمِ

بدا لي بعد سنين، تزيد بكثير على الثلاثين^٤، أن أبسط فيها العبارة، وأضبط ما اتفق وقوعه من السّادات
٦ ممّا تتضمن هذه الإشارة حين التفات الناس مني لهذا المعنى، وفوات سن الصّغر الذي قد تُحتقر فيه المحاسن
والحسنى. وإن كانت تلك قد تداولها أهل الآفاق، وتناقلها بعض الشيوخ فضلاً عن الطلبة الرفاق، لتجدد أشياء
تناسبها، وتعدد ما يحسن الأبناء به ويلتفت إليها طالبها.
٩ ورتبتها على مقدّمة، وعشرة أبواب وخاتمة مفهومة.
فالمقدّمة : في حكم الاعتناء بالثناء من المرء لنفسه في ظنّه وحده جوازاً ومنعاً، ونبذة من أدلّة الطرفين
فائقة إيراداً ووضعاً والجمع بين ما ظاهره التعارض منها، ودفع كلّ إشكال عنها، ومن فعله تأسيّاً واستنّاً، أو تركه
١٢ خوفاً من غائلته واستهجاناً.
وأما الأبواب :

فالباب الأوّل : في ذكر النّسب، والنّسبة، واللقب، والكنية الموضوعة لعلّي الرّتبة، والمولد والبلدة وما وقعت
١٥ البشارة به حينئذ من بعض أولي القرب والمودّة. وفيه نبذة من تراجم كثير ممّن سلف، أو خلف، من الجدّين،
والجدّتين، والعَمّين، والأبوين، والأخوين، والأخوال، من النّساء والرّجال، والولد مع الإشارة لفقده^٥ مع من

٣-?? لَعْمَرُكَ [بهامش (لعمرو أبيك ما انتسب المعلى) بخط السخاوي

1. Expression inspirée du dernier des deux vers suivants. Le sens serait proche du proverbe français : *Faute de grives, on mange des merles.*
2. Saḥāwī s'inspire ici de la deuxième partie d'un vers de Ṭarafa b. al-ʿAbd (m. -60/564 ?) qui, s'adressant à une perdrix ou une caille, dit : *ḥalā laki al-ḡawwu fa-biḍī wa-ṣfirī* (Le ciel, pour toi, est sans danger, multiplie-toi et chante), Ṭarafa, *Dīwān*, p. 46.
3. Ces deux vers sont attribués par Yāqūt au poète de Kūfa Diʿbil al-Ḥuzāʾī, Yāqūt, *Muʿḡam al-udabāʾ*, I, 283 n° 94. Pour Diʿbil (m. 246/860), *GAL*, I, 78-9 ; *GALS*, I, 121-2 ; *Kaḥḥāla*, IV, 145. Saḥāwī avait déjà utilisé ces deux vers dans sa première notice autobiographique en *Ḍawʿ*, VIII, 31. Comme les deux précédents, ces vers sont cités dans le contexte autobiographique d'Ibn Ṭulūn, *al-Fulk al-maṣḥūn*, p. 22 l. 8-9.
4. Vers 900, Saḥāwī a soixante-dix ans lorsqu'il travaille à l'écriture de l'*Iršād*. C'est donc un homme de quarante ans qui écrit sa toute première *tarḡama*. Saḥāwī était alors considéré, selon les catégories psycho-sociologiques de l'époque, comme un adulte au sommet de ses capacités physiques et intellectuelles, Ibn Qayyim al-Ḡawziyya, *Tuḥfat al-mawdūd*, pp. 482-4 ; Fitouri, « Childhood and youth », p. 204.
5. Comme le suggère la mention de la disparition de son fils Aḥmad dès le préambule, ce décès causa à Saḥāwī un véritable traumatisme.

- فقد، ومن تأخر الآن من الأقارب، ممن يعدُّ من الصالحين أو يقارب.
- والباب الثاني : في صفة مبدأ الأمر والمنشأ، وكيفية طلب العلم المجانب بحسن النية والرجاء للمحذور الذي يُخشى ؛ وتعيين من حصل الأخذ عنه روايةً ودرايةً على الوجه الذي حصلت به العناية، واستيفاء سردهم على وجه حسن في تقسيمهم وعددهم ؛ ورحلته المقتفي فيها لأئمتّه، وما جرّ ذكرها إليه من حجّه لقضاء فريضته ؛ وسرد الأماكن التي كتب بها الحديث أو العلم من البلاد والقُرَى، لا على وجه المكاثرة والمفاخرة والمراء، معقباً ذلك بنبذة لطيفة من أسانيد لكثير من الأصول والأجزاء الشريفة على وجه مختصر جداً، غايةً في الإحسان لكونه المناسب لقصور الطالبين الآن، بل من زمان^١، مع الإحاطة باستيفاء المرويات في مجلّدات^٢ والاشتفاء بتراجم المروي عنهم في أسفار^٣ متعدّدة ليراجعها من رام التّبسُّط من أولي النشاط والتّنشيط.
- وفي أول هذا الباب المتحرّى فيه للانتجاف «المسلسل بالأولية» من طريقه العليّة ؛ ثمّ في تضاعيفه «سلسلة القراءات» بلذيد العبارات. وأردفتها / من غير عسف بـ«المسلسل بسورة الصفّ»، وبالإشارة لغيره من الآيات المعدودة في المسلسلات العليّات. ونبذة ممّا في مروياتنا المعتدّ له في نقلها من أسماء تصانيف أهلها. ثمّ بـ«حديث مسلسل بالنجاة» رجاء التخلّص فيه والنجاة. وبعده، بدون زهو، سند بالنحو غاية في العلوّ. ثمّ «سلسلة الفقه» التي أتمّتها غير واحدٍ وحَقَّقَهَا. و«حديث مسلسل بالفقهاء»، والإشارة لمن يتدبّر ويعي لشيء ممّا عندنا من مصنّفات الشافعي وسند عالٍ «التنبيه» الفائق المثال. ثمّ «السلسلة بلباس الخرقّة» الرّائل الألم بها لذوي التّوجّه والخرقة. و«حديث مسلسل بالصوفيّة»، مفصّحين بما منها من قضية، وآخر بالزّهاد وما فيه من انتقاد. ثمّ بحديثين من العشاريات. و«مسلسل بالمحمّدين» للتشرّف به في المرويات.
- والباب الثالث : وجرّ إليه ما اشتمل الذي قبله عليه من ذكر فريضة الحجّ معدن العجّ والثجّ، والزّيارة للقدس والخليل، وغير ذلك من الأمر الجليل، من الرّحلة الشّرقية والغربيّة، وإقليم الدهقليّة^٤، والمنوفيّة، والبلاد الشّاميّة والحليّة.
- فعقدتُ هذا لبيان تكرير الحجّات، والمجاورات، والزّيارة غير مرّة لطيبة، والترجّي من فضل الله أن تكون المنية بأحدهما بغير شكٍّ وريية، مع الإمام بتسمية ما حدّث به هنالك، والاهتمام من كثيرين بالتحمّل^٥ لما أسندتُ

[[٢/٣]]

^{١٥} منها [أصلها (فيه) فوقها (٢) ؛ بهامش (منها) تصحيح بيد السخاوي

1. Dans le *Ḍaw'*, Ṣaḥāwī avait déjà fait allusion à la paresse des étudiants, *Ḍaw'*, I, 342 l. 22-3, III, 236 l. 25.
2. Leyde f° 172^r l. 11-6 : chapitre sixième, Ouvrages 36-8.
3. Leyde f° 172^r l. 17 : chapitre sixième, Ouvrage n° 39.
4. Il faut lire al-Daqahliyya. Ṣaḥāwī n'a pas pris la peine de corriger cette graphie probablement courante d'un mot d'origine copte difficile à prononcer. La métathèse s'explique par la proximité des deux lettres *qaf* et *hā'*, qui, dans le cas d'un *qaf* était prononcé à l'égyptienne (*hamza*), sont pharyngales. Le nom de cette province a pour origine le village d'al-Daqahla, Yāqūt, *Mu'ḡam al-buldān*, II/2, 581 ; *Qf*, II/1, 242-3.
5. Le *taḥammul al-'ilm* est la réception de la science par excellence, i.e. celle du *Ḥadīth*. Cette réception

من ذلك. «وبما ينشد في المدافعة لمن يرغب في وطنه وهو مشترك مع غيره في التكمل بالرزق في سره وعلنه ولكنه التفاوت بالتفرغ للعبادة و شرف البقعة بأعلى زيادة. قول : [المجث]

الأرض داري إذا ما لقيت رزقا هنيئا
إن طاب عيشي بأرض أفت فيها مليا

- ١٠ < الباب الرابع : في الثناء، ويشتمل، بدون طول، على ثلاث فصول :
- الأول : في المتوفين إلى هذا الحين ٢، مقدماً منهم الأسبق فالأسبق بالوفاة مع التعيين ٣.
- الثاني : في الأحياء الباقين، مقدماً الأسبق فالأسبق بالمولد، إما بالظن أو باليقين.
- الثالث : في المثنيين نظماً ممن فات أو هو باق جزماً، وإن سبق منهم في القسمين عدد جم، مرتباً لجميعهم ٩ على حروف المعجم، ليستفيد الطالب بالوقوف على ذلك طرُقاً في الترتيب ويستجيد صنعه العارف المصيب، مع كونه لا انحصار له في هذه التقسيمات، بل بقي مما يحسن الترتيب عليه في الجملة الجهات كمكة، والمدينة، ومصر، والشام العليات، أو المذاهب كالشافعي لينتفع به المقلد ٤ لها ممن يفهم ويعي. ولكني اكتفيت بالإفصاح بذلك ١٢ فيهما. وكذا برقم زاي ٥ على من لم يتقدم في الأولين من ثالثهما، وبطاء ٦ على من له عني مجرد أخذ أو استفادة، ليتنبه به أهل التحصيل والإجادة.
- ١٥ ولم أقتصر في الأقسام كلها على الأعيان بل زاحمت بهم من لا أحتاج فيهم إلى البيان، على أنه ربما يكون فيمن تأخر من هو أولى من بعض من غبر، لكن ٧ / اختير المشي على هذا الأسلوب المشترط، لكونه أنسب وأضبط، سيما ويزول به العتب لو رتب على الفضائل، ممن يرى أنه أسبق ممن قديم عليه، مع كونه لم يحظ بكبير

[[١/١٠]]

s'opère selon huit modes de transmission que l'on range traditionnellement dans l'ordre décroissant d'importance suivant : *samāʿ*, *qirāʾa*, *iğāza*, *munāwala*, *kitāba*, *iʿlām*, *waṣīyya*, *wiğāda*, Vajda, « De la transmission orale du savoir dans l'islam traditionnel », pp. 2-4 qui s'appuie sur al-Nawawī, *Taqrib*, trad. Marçais, pp. 101 sq.

1. Ajout de la main de Saḥāwī suivi de la mention *ṣaḥḥ* (vrai). Nous n'avons pu identifier la source de ces deux vers.
2. I.e. l'année 901 (1495/6).
3. L'expression *ma'a al-ta'yīn* désigne les dates de décès inscrites expressément par l'auteur dans les marges.
4. *Al-muqallid* désigne ici l'étudiant invité à mettre en œuvre le *taqlīd* (imitation) qui, dans le domaine du *fiqh*, est l'acceptation inconditionnelle de la doctrine et s'oppose, dans une certaine mesure, à l'*iğtihād*, Calder, « Taqlīd ».
5. La lettre ز (*zayn*) abrège généralement le terme *ziyāda*, Gacek, *The Arabic manuscript tradition*, p. 65, et est approprié ici pour désigner ceux qui, parmi les membres de la troisième classe, ne se trouvaient pas déjà dans les deux premières.
6. La lettre ط (*tāʾ*) désigne à l'évidence le *ṭālib*, disciple, étudiant.
7. Ici commence le manuscrit de Leyde.

طائل.

ثم إنه ليس ما اشتمل عليه هذا الجمع على وجه الحصر، إنما هو بالنظر لما حضرنى وأنا بمكة في هذا العصر؛ لكون عندي في القاهرة المزخرفة البناء والرأصف من المراسلات والتتيمات ما يفوق الوصف، إن لم يكن حصل التعدي عليه - ممن لا يعرف موقعه - بالتفريق لاحتواء بعض المنابذين ممن عرف بالتمزيق أو بالتفسيق، بل لو نهت على ألفاظ من عرضت في الصغر محافضي عليهم، ووجهت عزمي لهذا النحو الفائق كثير من أهله في الوصف وما يضاف إليهم، مع غيبته أيضاً واندراجة في الظن الذي مضى لاتسع الخرق على الراقع^١ واتضع به قدر الأحق المدافع ممن هو في النقص والجهل واقع.

وختمت بنبذة من المنامات التي رُئيت من العلماء والفضلاء ونحوهم من أولي السيادة والكرامات، مع اعترافي قبل هذا وبعده بعدم التأهل واقترافي لما افتقر معه إلى التفضل، وأعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وبالأوصاف بين الناس مستقيماً وعبد الله سقيماً، بل أنا في يومي وأمسي بما اشتملت عليه عليماً^٢ : [الطويل]

لئن كان هذا الدمع يجري صبايةً على غير ليلى فهو دمعٌ مضيعٌ

١٢ [الكامل]

سهر العيون لغير وجهك باطلٌ وبكاؤهن لغير فضلك ضائعٌ

وأسأل الله الموت على الإسلام، وترك التعلق بهذا الكلام، وإن كان المرجو ببناء الموحدين للغفران، لما لم يكونوا له مشاهدين.

ورضي الله عن الناطق بالصواب، أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب، فإنه لما طعن ودخل ابن عباس - رضي الله عنهم - عليه وأثنى عليه بما لا يتوقف أحد في صدقه فيما أضافه إليه، قال له : «أعد علي». ففعل وعن مقاله

^٣ المزخرفة [بعدها (في) أ ^٨ رُئيت [رويت :أ؛ رُيت :ل ^{١٧} ففعل [ففعل :أ؛ ل

1. *Ittasa'a al-harqu 'alā al-rāqī'*, ce proverbe que l'on peut rendre par « à trop s'élargir l'accroc l'emporta sur le rapiéceur », trouve son origine dans un vers de Anas b. al-Abbās b. al-Mirdās al-Sulaymī selon Sibawayh (m. 180/796), *Kitāb Sibawayh, le Livre de Sibawayhi : traité de grammaire arabe par Sibōuya, dit Sibawaihi*, I, 305 l. 14. Nous avons trouvé ce proverbe en deuxième hémistiche d'un vers attribué à Ibn al-Hamām al-Asādī dans al-Iṣfahānī, *al-Amṭāl*, p. 658 note des vers n° 4435-6.
2. Pour signaler que ces deux vers proviennent de deux sources différentes, le copiste a décalé vers la gauche le deuxième par rapport au premier. Ce premier vers est attribué à Ibn al-Budayrī par al-Abšihī (m. après 850/1446) dans son anthologie : al-Abšihī, *al-Mustaṭraf fī kull fann mustaṭraf*, II, 35. On trouvera une traduction de ce vers en al-Abšihī, *al-Mostaṭraf*, II, 42. Le deuxième vers est cité, sans attribution, par Ibn al-Ġawzī sous une forme quelque peu différente : « *saharu al-uyūni li-ġayri waḡhika dā'i'u / wa-buka'uhunna li-ġayri waḡhika bātilu* », Ibn al-Ġawzī, *al-Mudhiṣ*, p. 390. La rime pauvre de ce dernier vers avec le premier a été arrangée par inversion du dernier mot des deux hémistiches. Dans le *Daw'*, ces deux vers concluent la notice de l'auteur sur lui-même, *Daw'*, VIII, 32.

ما تحوّل، فقال : «المغرور من غرّتموه، والله لو أنّي ما طلعت عليه الشمس أو غربت لافتديت به من هول المَطْلَع»^١. مع القطع بأنّه من أهل النعيم الذي يؤمّله ويرجوه.

ولما استأذن ابن عباس - رضي الله عنهما - أيضاً على أمّ المؤمنين عائشة وهي مغلوبة معدودة في المرضى^٣ - رضي الله عنها وعن أبيها وأسعدنا بما نضيفه إليها - قالت : «أخشى أن يُثني عليّ ويسوق تلك الألفاظ إليّ». فقيل لها : «ابن عمّ سيّد الأولين والآخرين^٢ ومن وجوه المسلمين». قالت : «اذنوا له!». فقال : «كيف تجدنيك؟» قالت : «بخير إن اتقيت». قال : «فأنت بخير إن شاء الله، زوجة رسول الله، ﷺ! ولم ينكح بكراً غيرك، ونزل عذرك من السماء^٣. ودخل ابن الزبير^٤ خلفه فقالت : «دخل ابن عباس فأثنى عليّ ووددت أنّي ﴿كُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا﴾»^٥.

وأعلى من هذا أنّ الأسود بن سريع الشاعر الشهير^٦ - رضي الله عنه - قال : «يا رسول الله إنّني مدحتك بمدحة ومدحت الله بمدحة»^٧. فقال : «هات مدحة الله فإنّه يحبّ المدح، واترك مدحتي». ونحوه : «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم، فإنّما أنا عبد، فقولوا عبدُ الله / ورسوله»^٨. وكذا ثبت قوله ﷺ : «لا أحد أحبّ إليه المدح من الله»^٩. قال ابن بطّال^{١٠} : «أراد به المدح من عباده بطاعته وتنزيهه عمّا لا يليق به والثناء عليه بنعمه ليجازيهم على

[١/ظ]

^١ تحوّل [ل، تحوّل] : أ^١ أنّي [أن لي أ^٥ اذنوا] أيذنا، أ،

1. Cette parole de 'Umar Ibn al-Ḥaṭṭāb est rapportée par de nombreuses sources, avec quelques variantes. Mais cette citation qu'en fait Saḥāwī se rapproche le plus de Ibn Zabr al-Raba'ī (m. 379/989), *Waṣāyā al-ʿulamāʾ ʿinda ḥuḍūr al-mawt*, p. 27.
2. Nous n'avons trouvé nulle part l'expression *ibn ʿamm sayyid al-awwalīn wa-l-āḥarīn* dans cette tradition rapportée entre autres par al-Buḥārī qui a seulement : « *ibn ʿamm rasūl Allāh* », al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, III, 397.
3. Allusion à un épisode de la vie de ʿĀʾiṣha (*ḥadīṭ al-ifk*) qui, accusée d'avoir commis l'adultère avec un jeune homme du nom de Ṣafwān b. al-Muʿaṭṭal al-Sulamī, fut disculpée par une révélation de Muḥammad, *Coran*, XXIV (*al-Ṣuʿarāʾ*), 11-26 ; Montgomery Watt, « ʿĀʾiṣha bint Abi Bakr ».
4. Pour ʿAbd Allāh b. Zubayr (m. 72/692), neveu de ʿĀʾiṣha, H. Gibb, « ʿAbd Allāh b. al-Zubayr ».
5. *Coran*, XIX (*Maryam*), 23, al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, Tafsīr, *sūrat al-nūr* 8 (3, 297), etc.
6. Al-Aswad b. Sarīʿ b. Ḥimyar al-Tamīmī al-Saʿdī, compagnon du prophète, poète, devint à Baṣra, vers 14 (635), un des premiers *qādī*-s de l'Islam. al-Dahabī rapporte qu'il serait mort en 42 (662/3). Saʿd, *Ṭabaqāt*, VII/1, 28 ; al-Balāḍurī, *Kitāb Futūḥ al-buldān*, II, 425 ; Ibn al-Aʿṭir, *Usd al-gāba*, I, 103-4 n° 144 ; al-Dahabī, *Tārīḥ al-islām*, II, 393 n° 2.
7. Toutes les traditions de ce dit rapportent en premier lieu la louange de Dieu puis celle du prophète. Ici l'ordre est étonnamment inversé. Ibn Ḥanbal, *Musnad*, III, 435 (XXIV, 357 n° 15590) ; Ibn Abi Ṣayba, *al-Muṣannaf*, 26574, etc.
8. Al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, al-Anbiyāʾ, *wa-udkur*..., 48 (2, 367) ; Ibn Ḥanbal, *Musnad*, I, 47 (I, 415 (331)), etc.
9. Al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, al-tawḥīd, *lā šaḥs aḡyar*..., 20 (4, 456) ; Muslim, *Ṣaḥīḥ*, al-tawba, 33, 34 (4, 2114), etc.
10. Pour Abū al-Ḥasan, ʿAlī b. Ḥalaf b. ʿAbd Allāh b. Baṭṭāl al-Bakrī al-Qurṭubī al-Mālikī, Ibn Baṭṭāl ou Ibn al-Laḡḡām (m. 449/1057), al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 47-8 n° 20 ; *GALS*, I, 261 ; Kaḥḥāla, VII, 87. Il est l'auteur d'un commentaire du *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī.

ذلك»^١.

- قال عياض^٢ : «ولا يحتج بهذا على جواز استجلاب الإنسان الثناء على نفسه، فإنه مذموم ومنهي عنه، بخلاف حبه له في قلبه إذا لم يجد من ذلك بدءاً، فإنه لا يذم بذلك؛ فالله سبحانه وتعالى مستحق للمدح بكامله، والنقص للعبد لازم ولو استحق المدح من جهة ما لكن المدح يفسد قلبه ويعظمه في نفسه حتى يحتقر غيره. ولهذا جاء : «احتوا في وجوه المدّاحين التراب»^٣ وهو حديث صحيح أخرجه مسلم^٤.
- ولقد كان بعض السادات، من ذوي الكرامات، يقول : «اللهم اجعلني كما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون». وبعضهم صرح بالخوف من الإجماع على المدح أو القدح الذي كلّ منهم به جرح للخوف في الشق الأول من الإعجاب الذي قد يؤدي إلى الانقلاب وفي الثاني من قول القائل الوجيه : «من أجمع الناس على ذمه فهو من أهل النار لا شك فيه».

وخير الأمور أوساطها، ففيه ضبط الأشياء وارتباطها^٥ :

[الكامل]

النَّاسُ لَا تُرْجَى إِجْتِمَاعُ قُلُوبِهِمْ لَا بَدْءٌ مِنْ مِثْنٍ عَلَيْكَ وَقَالَ

- قال مُطَرِّف^٦ : «قال لي مالك : ما يقول الناس فيّ ؟ قلت : أمّا الصديق فيّني، وأمّا العدو فيقع. فقال : ما زال الناس كذلك، ولكن نعوذ بالله من نتائج الألسنة»^٧.

ومع هذا فلما وقف بعض النجباء الخذاق على شيء من هذه الأوراق^٨، كتب بخطه^٩ :

[المقارب]

٤ [ما :أ، ل^٨ قد [تحتها (صح) أ

1. Saḥāwī recopie à la lettre une libre citation d'Ibn Baṭṭāl trouvée dans le *Faṭḥ al-bārī*, Ibn Ḥaḡar, *Faṭḥ al-bārī*, XVII, 384 // Ibn Baṭṭāl, *Šarḥ*, X, 443.
2. Abū al-Faḍl, 'Iyāḍ b. Mūsā al-Yaḥṣubī al-Sabtī al-Mālikī, al-Qāḍī 'Iyāḍ (m. 544/1149). Cadi malékite d'origine andalouse, al-Dahabī, *Siyar*, XX, 212-9 n° 136 ; GAL, I, 369-70 ; GALS, I, 630-2 ; Kaḥḥāla, VIII, 16-7 ; MMM, I, 271 ; Talbi, « 'Iyāḍ b. Mūsā ».
3. Muslim, *Šaḥiḥ*, al-Zuhd, 68, 69 (4, 2297).
4. Saḥāwī transcrit, à la suite de la citation précédente, une très exacte citation du Qāḍī 'Iyāḍ trouvée au même endroit dans Ibn Ḥaḡar, *Faṭḥ al-bārī*, XVII, 384 = 'Iyāḍ, *Šarḥ Šaḥiḥ Muslim*, V, 93-4.
5. Dans ses *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, al-Subkī attribue ce vers, sous une forme légèrement différente, au traditionniste Ibn al-Mundirī (m. 656/1258), al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 261. Pour Zakī al-Dīn Abū Muḥammad 'Abd al-'Aẓīm b. 'Abd al-Qawī, Ibn al-Mundirī, outre la référence précédente, *ibid.*, VIII, 259-77 n° 1187, voir al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 218-9 n° 136 ; GAL, I, 367 ; GALS, I, 627.
6. Abū 'Abd Allāh Muṭarrif b. 'Abd Allāh b. al-Šiḥḥir al-'Āmirī al-Ḥarašī al-Baṣrī (m. circa 86/705), al-Dahabī, *Siyar*, IV, 187-95 n° 77 ; al-Ziriklī, *al-A'lām*, VII, 250.
7. Dans la section que Dahabī consacre à Mālik, est rapportée cette parole d'Ibrāhīm al-Ḥizāmī, al-Dahabī, *Siyar*, VIII, 66-7. Le texte source de cette tradition semble être al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, VI, 321. Saḥāwī transcrit la version sensiblement différente de Dahabī.
8. Il s'agit des premiers cahiers autobiographiques de Saḥāwī.
9. L'auteur des vers qu'un personnage, dont Saḥāwī ne précise pas le nom (*ba'd al-nuḡaba*), inscrivit

إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي وَاحِدٍ وَخَالَفَهُمْ فِي الرَّضَى وَاحِدٌ
فَقَدْ دَلَّ إِجْمَاعُهُمْ دُونَهُ عَلَى عَقْلِهِ أَنَّهُ فَاسِدٌ

- وقال بعض من تقدم، ممن جرب الأمور والفضائل أحكم: «إنه ظهر له بالقياس الصحيح من هذه الأوصاف
أن إجماع أهل السنة لا يتطرق إليه الخلاف».^١
وأشدد بعض المحبين ممن للعلم منتسبين^٢:

[الطويل]

وَلَيْسَ يَزِيدُ الشَّمْسَ نُورًا وَبَهْجَةً إِطَالَةُ ذِي وَصْفٍ وَإِكْثَارُ مَادِحٍ

- وأسأل الله التوفيق وإصلاح فساد القلب والتثبت عند المسألة بدون ريب للأمن من القلب.^٣
«وقد قال أبو حبيب البدوي^٤ للثوري^٥: أنت سفيان الذي يقال؟ فقلت: نعم، أسأل الله بركة ما يقال.
فقال لي: انظر لنفسك ولا يشغلنك العلم عن العبادة فإنك تطالب باستعمال ما علمته ولا يغرنك ما يقول الناس.
فإن الأمر يخلص إليك دونهم. قال سفيان: فبركة كلامه حملتني على ترك الدنيا والإقبال على الآخرة. فنعم
الأستاذ كان».^٦
وبالباب الخامس: فيما باسمه من الجهات التي لا تعد في نقص الارتضاع منها مع الأمهات بحيث يقال إنها
إن سلبت من ناقص ومقطوع لا تسمن ولا تغني من جوع^٧.
وفيه / التعرض لما اتفق له بدون تلبيس من الإقراء، والتدريس، والإيماء، والتحديث في القديم والحديث،
والوظائف التي باشرها أصلاً أو نيابة، أو وقع له اتفاقاً من إمامة وخطابة مما كان قبل بها الفخر والبهاء. والمعارضة

[٢/٥]

١-?? في [أبيد المؤلف ١١ كان] بعدها (صح) أ

sur les cahiers autobiographiques de Ṣaḥāwī est Yūsuf al-Wāsiṭī selon al-ʿĀmilī, *Aʿyān al-šīʿa*, III, 395 n° 651. On trouve, de manière anonyme, ces deux vers à la toute fin de l'ouvrage de al-Māwardī, *Adab al-dunyā wa-l-dīn*, p. 328.

1. Cette citation provient des archives personnelles de Ṣaḥāwī. C'est un extrait d'une note écrite par Muḥibb al-Dīn Ibn al-Šiḥna, sur un cahier dans lequel Ṣaḥāwī avait inscrit quelques informations sur sa vie de traditionniste, Éloge¹ 138 (n° 406) Leyde f° 93^r l. 11. Pour Ibn al-Šiḥna, voir Maître¹ 382, p. 537.
2. Dans le *Dawʿ*, Ṣaḥāwī avait déjà utilisé ce vers sans en préciser l'auteur, *Dawʿ*, III, 137 l. 1.
3. Cette phrase concluait la présentation du quatrième chapitre. Avec l'ajout de la citation suivante, en marge de la première édition, elle perd de sa pertinence.
4. Différentes traditions rapportent une rencontre de Abū Ḥabīb al-Badāwī avec Sufyān al-Ṭawrī. Celle que Ṣaḥāwī insère ici a différentes versions comme en al-Dīnawarī, *al-Muḡālasa wa-ḡawāhir al-ʿilm*, II, 239 n° 368 et en Ibn al-Ġawzī, *Ṣifat al-ṣafwa*, IV, 375-6 n° 910.
5. Abū ʿAbd Allāh Sufyān b. Saʿīd b. Masrūq al-Ṭawrī (m. 161/778). Le savant traditionniste de Kūfa, al-Ḍahabī, *Siyar*, 229-79 n° 82; GAS, I, 518-9; Raddatz, « Sufyān al-Ṭawrī »; *ECH*, pp. 628b-643b; H. Laoust, *Les schismes dans l'islam*, p. 87.
6. Ce paragraphe ajouté à la première édition est une citation d'*al-Tadwīn fī aḥbār Qazwīn* d'al-Qazwīnī al-Rāfiʿī (m. 623/1226), al-Rāfiʿī, *Aḥbār Qazwīn*, II, 80. Plus loin, dans la préface (p. 360), Ṣaḥāwī a également ajouté une très longue citation de ce même ouvrage qu'il nomme expressément et qu'il a

من الجهال في بعضها بالأغراض المدتسة لعرضها، مفتتحاً كل هذا بأنه لإقباله، في الماضي والاستقبال والحال، على توالي الأيام والليال، حيث سلم من سفر أو ضعف أو ملل ينقص معه الشغف، لم يكن لأحد من الأمراء والمباشرين يتردد ولا لغير أهل العلم والإسناد والصلاح يتفقد ويتودد.

٣

أما أولاً فلكونه كان مكفياً من فضل الله تعالى على يد أبيه.

وأما ثانياً فلأنفته من مزاحمة من لا يعد في أهل الوجاهة والتوجيه، مع أنه لا نظر لأكثرهم في التمييز بين ذي الإسهاب واللفظ الوجيز، ولا يفرقون بين المجاز والمجيز ولا يدركون الانحياز بين الحقيقة والمجاز. وربما افتقر إلى التكلم بما لا يرتضى أو التقدم لما لا يناسب إن لم يكن ممن جاوز وأغضى. وأسهل من هذا كله المشاهدة والسكوت التي لا بدع معها من ملازمة البيوت والتقنع بأدنى قوت.

٦

ولقد تكلم معه بعض الأماثل في مرافقته للطلوع إلى الظاهر جقمق^١ الذي قلّ المقارب له والمماثل، حين التهئة^٢ مع أولئك الأقوام بالشهور والأعوام ونحوها من التعازي والتهاني التي يشترك فيها القاصي والداني. فلم يوافق على هذا الأمر ولم ينسرح له الصدر لكونه قد سلف تعيين شيخه له مع سامعي الحديث بالقلعة في جملة عشرة من البارعين الكاسدي السلعة. فصعدوا يوم الختم^٣ فلم يصرف لجميعهم بالمقدور الختم.

٩

١٢

بل كتب معه إليه الكمال ابن الهمام^٤ ورقة^٥ للنظر في حاله باهتمام، مبالغاً فيها بالتعظيم مع مصنف عملته^٦

donc consulté durant la relecture de la première édition.

7. Expression coranique remaniée pour le contexte dont l'exacte formulation est *lā yusminu wa-lā yuḡnī min ḡū'in* (ils n'engraisseront pas, ils n'apaiseront pas leur faim), *Coran*, LXXXVIII (*al-Ġāṣiya*), 7, *Le Coran*, trad. D. Masson, p. 752. Dans la notice du *Ḍaw'*, Saḥāwī avait déjà utilisé cette expression, à la lettre, dans le même dessein critique vis-à-vis des différentes fonctions peu rémunératives, *Ḍaw'*, VIII, 32.
1. Le sultan Ġaqmaq meurt à plus de quatre-vingts ans le mardi 3 šaf. 857 (13 févr. 1453). Saḥāwī l'a inscrit dans la première section de la liste de ses autorités, voir Maître¹ 94, p. 500. La première section des maîtres est celle qui regroupe ceux par qui Saḥāwī reçut un enseignement par *samā'*, *Iršād*, p. 485, l. 4 et *ibid.*, p. 487, l. 5.
2. Il était d'usage que soient adressées au sultan des félicitations à divers moments de l'année : au début de chaque mois les quatre grands cadis accompagnent le calife pour saluer le sultan et lui prêter allégeance. V. par exemple Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, III, 81 l. 15, 85 l. 17 ; *Waḡīz*, II, 182, II, 320 (en *ibid.*, II, 404, les cadis arrivent mais le sultan est absent), mais aussi pour la lune du mois de ša'bān, *ibid.*, II, 402.
3. Le sultan al-Mu'ayyad Šayḥ inaugura une pieuse tradition visant à lire le *Šaḥiḥ* d'al-Buḥārī en son entier à la cour, à l'occasion du ramadān. La lecture débute au premier jour du mois de ša'bān et se termine à la fin du mois de ramadān, Schimmel, « Some Glimpses of the Religious Life in Egypt during the Later Mamlūk Period », p. 364. À cette occasion des présents peuvent être distribués, Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, III, 11.
4. Kamāl al-Dīn Muḥammad b. 'Abd al-Wāḥid Ibn al-Humām, voir Maître¹ 305, p. 527.
5. Texte de cet écrit en Éloge¹ 29 (n° 90), Leyde f° 69 v l. 8.
6. Rien n'indique dans la liste de ses œuvres, chap. 6, que Saḥāwī ait composé un ouvrage pour le sultan. Il lui a vraisemblablement offert une simple copie d'une œuvre dont il ne semble plus se souvenir du

مستقيم. فوق الإنعام بشيء يسير وبذل الكلام بالتشريف والتكريم.

- ثم وقع الإلحاح عليه في الأيام الإينالية^١ بالحضور مع الجماعة عند دوا داره المشار إليه^٢ في كل قضية. فتعلل بكلمات لها مقدمات وتتمات. فردّها عليه بعض من علم منه سيئ الغرض بما في قلبه من الضغينة العامة بل الخاصة والمرضى مما حكاه حينئذ لفقّيه العصر المناوي^٣ بغية كل عالم وراوي. فقال له : «أقسم عليك بالله لا تطرّق لهؤلاء عتبة وكلّما وقع في خاطرك من إكرامهم لك به، أنا أقوم لك به، بدون ذلك ولا قلبه. وأقبل - في هذه الثلاثة الأشهر - على ترتيب «مسند الفردوس»^٤ على الأبواب^٥ التي تبيح وتسّر».
- فلو استقبلت من أمري ما استدبرت، ما دخلت لهم بيتاً ولا شهدت لهم هناء ولا ميتاً، سيما وقد كان كتب نائب الشام جانم^٦ إلى الدوا دار الكبير يونس يحضّه على المشي فيما يتوصّل به لأعظم المسرات والمغانم من أعلام

^٤ لفقّيه [لفقّيه ل

titre. En effet ni en *Daw'*, III, 74 l. 8, ni dans les trois mentions qu'il fait de cet épisode dans la présente *tarğama*, chap. 2, p. 472 et chap. 9, Leyde f° 314^r l. 9, il ne précise le titre.

1. Le règne du sultan al-Malik al-Ašraf, Sayf al-Dīn, Abū Naṣr Īnāl al-Ağrūd s'étend du lundi 8 rab. I 857 (19 mars 1453) à sa mort survenue le 15 ġum. I 865 (26 fév. 1461), *Tibr*, IV, 88-91 ; *Daw'*, X, 328-9 n° 1080 ; *Wağiz*, II, 88-150 ; Ibn Tağrī Birdī, *Nuğūm*, XVI, 57-252 ; Šehabeddin Tekindağ, « Īnāl (ou Aynāl) al-Adjrūd ».
2. *Al-muṣār 'alay-hi* : Saḥāwī réutilise un matériau écrit sans se soucier du changement de contexte. Le pronom *hi* devait renvoyer à une personne antérieurement mentionnée. Ce n'est plus le cas ici. Il est cependant certain que Saḥāwī désigne Yūnus al-Āqbāy al-Mu'ayyadī al-Bawwāb qui fut le seul *dawādār kabīr* jamais nommé par le sultan Īnāl. Selon l'estimation de Saḥāwī, *Daw'*, X, 345-6 n° 1320, il avait soixante ans lorsqu'il mourut au Caire le mercredi 22 ram. 865 (1^{er} juil. 1461), deux jours après l'accession au pouvoir du sultan Ḥuṣqadam, *Wağiz*, II, 158 ; Ibn Tağrī Birdī, *Nuğūm*, XVI, 313 ; Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, II, 380. C'est en rab. I 857 (mars-avr. 1453) qu'il avait été nommé *dawādār kabīr* par le tout nouveau sultan Īnāl (Ibn Tağrī Birdī, *Nuğūm*, XVI, 61 ; Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, II, 309) dont il devint le gendre en épousant la fille, Fāṭima, *ibid.*, II, 314.
3. Yaḥyā b. Muḥammad b. Muḥammad al-Munāwī, voir Maître¹ 403, p. 540.
4. *Musnad al-firdaws* : titre abrégé de *Firdaws al-aḥbār bi-ma'tūr al-ḥiṭāb al-muḥrağ 'alā kitāb al-Šihāb*, recueil qu'al-Daylamī (m. 509/1115) avait composé en réduisant les chaînes de garants à leur plus simple expression par la seule mention du nom du compagnon qui transmet le dit du prophète et en classant par ordre alphabétique ces traditions, voir Kohlberg, *A Medieval Muslim Scholar at Work : Ibn Tāwūs and his library*, pp. 167-6 n° 152 et pp. 332-3 n° 546. Pour Abū Šugā' Širawayh b. Šahridār al-Hamaḍānī al-Daylamī, al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 294-5 n° 186 ; *GAL*, I, 344 ; *GALS*, I, 586 ; Kaḥḥāla, IV, 313.
5. Saḥāwī travaillait à un nouveau classement de la matière du *Musnad al-firdaws*, Éloge¹ 58 (n° 153), Leyde f° 75^r l. 11 et Leyde f° 313^v l. 1. Il n'a cependant pas terminé ce travail, qui n'est donc pas mentionné dans la liste des ses œuvres au chapitre sixième. Saḥāwī avait reçu, lors de sa formation, le résumé de ce *musnad* fait par Ibn Ḥağar, *Iršād*, p. 465, l. 1.
6. Le jeudi 11 rab. II 863 (15 fév. 1459), Sayf al-Dīn Ġānim b. 'Abd Allāh al-Ašrafī Barsbāy fut nommé, par le sultan Īnāl, *nā'ib al-šām* à la place de Qānī Bāy al-Ḥamzāwī qui venait de décéder, Ibn Tağrī Birdī, *Nuğūm*, XVI, 128. Il est tué à al-Ruhā (Édesse) en rab. I 867 (nov.-déc. 1462), *Daw'*, III, 634 n° 255 ; *Wağiz*, II, 172 ; Ibn Tağrī Birdī, *Nuğūm*, XVI, 318 ; Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, II, 402.

مُلْكِهِ بِسْؤَالِهِ إِيَّاهُ فِي تَقْرِيرٍ مَا يَكْفِيهِ. فَمَا تَخَلَّفَ وَلَكِنْ حَالٌ مَا يَنْدَفِعُ بِمَا حَصَلَ مِنَ التَّعْظِيمِ لَهُ وَالتَّنْوِيهِ مِمَّا سَبَّهَ ظَنًّا عَدَمَ مُرَاجَعَتِهِ لِلدُّوَادَارِ، تَمَسَّكَ بِالَّذِي هُوَ أَهْنَأُ.»

وَكَلَّفَهُ بَعْضُ صَاحِلِي الْأُمَرَاءِ بَتَهْنُةَ الْجَمَالِيِّ^١، نَازِرَ الْخَاصِّ، رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، بِدُونِ مِرَاءٍ فِي رَأْسِ الشَّهْرِ، مَعَ كَوْنِهِ مِمَّنْ لَهُ إِلَيْهِ التَّفَاتُ بِدُونِ مَشَقَّةٍ وَلَا قَهَرٍ، بِحَيْثُ إِنَّهُ أَعْطَاهُ حِينَ سَفَرِهِ إِلَى حَلَبٍ^٢ فَرَسًا وَزَوَّدَهُ / بِمَبْلَغٍ لَهُ وَقَعٌ مَعْنَى وَحْسًا، وَأَمَرَ بِكُتَابَةِ مَطَالَعَاتٍ لِكُلِّ مَنْ يَرُوبُهُ بِالْإِكْرَامِ لَهُ وَالتَّبَجُّيلِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي هَذَا بِمُخْصَصِهِ تَأْمِيلٌ. وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، بَلْ قَامَ عَلَى مَنْ عَارَضَهُ وَعَلَيْهِ اقْتَرَى.

[٢/ظ]

وَلَمْ يَنْجَرَّ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنْ خَوَاصِهِ، أَهْلُ مَوَدَّتِهِ وَاخْتِصَاصِهِ، فِي أَخْذِ كُتَابٍ مِنْهُ كَانَ اشْتِرَاهُ، بِحَيْثُ قَالَ: «عَيْنٌ مِمَّنْ حَضَرَ ذَلِكَ وَرَأَاهُ، وَدَدْتُ، لَوْ فِي غَيْبَتِي، سَلَكَ مَا بِهِ فِي الْغَيْبَةِ عَامَلُكَ». إِلَى غَيْرِ هَذَا مِمَّا لَشَرْحِهِ مَحَلٌّ آخَرٌ. يَتَبَجَّحُ بِهِ مِنْ نَازِرٍ وَفَاحِرٍ. فَامْتَثَلَ أَمْرَ هَذَا الْأَمِيرِ.

فَصَادَفَ، حَسْبَمَا سَبَقَ بِهِ التَّقْدِيرُ، مُجِئَ قَاضِي الشَّافِعِيَّةِ الْعَلِيِّ الْبَلْقِينِيِّ^٣ لِلْسَّلَامِ عَلَيْهِ أَيْضًا، نَفْرَجَ إِلَيْهِ بَعْدَ نَحْوِ ثَلَاثِ سَاعَةٍ مَنَ اعْتَذَرَ لَهُ عَنْهُ بِمَا يَكُونُ الْإِنْصِرَافُ مَعَهُ مُفْتَرَضًا. وَكَانَ هَذَا مِنْ عُظْمِ الْمَوَانِعِ عَلَى التَّرَكِّ فِي الْإِنْفِرَادِ وَالْمَجَامَعِ.

بَلْ قَالَ لَهُ هَذَا الْأَمِيرُ وَهُوَ الدُّوَادَارُ الْكَبِيرُ^٤ لِلظَّاهِرِ خَشَقْدَمٍ^٥ وَكَانَ فِي الْخَيْرِ عَالِي الْقَدَمِ: «قَدْ التَّمَسَّ مَنِّي السُّلْطَانُ تَعْيِينَ مَنَ يَبِيتُ عِنْدَهُ لَيْلَتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ لِيَنْعَشَهُ بِالْحَدِيثِ وَالتَّارِيخِ وَنَحْوِ هَذَا الْيَنْبُوعِ، كَمَا كَانَ الْعَيْنِيُّ^٦ مَعَ الْأَشْرَفِ^٧، وَلَمْ أَرِ فِي هَذَا النَّوعِ أَدْرَى مِنْكَ وَأَعْرِفَ بَلْ أَشْرَفَ». فَالْتَمَسْتُ فَضْلَهُ فِي الْإِعْفَاءِ لُبْعَدِهِ عَنِ الْإِخْلَاصِ وَالْإِصْطِفَاءِ.

° وَقَعٌ [كَذَا فِي أ ° مَعْنَى وَحْسًا] أ؛ حَسًا وَمَعْنَى: ل

1. Yūsuf b. 'Abd al-Karīm b. Baraka, Ġamāl al-Dīn, Ibn Kātib Ġakam est né en 819 (1416) au Caire. Il devint *nāzir al-ḥāṣṣ* en 19 rab. 1 841 (20 sept. 1437) nommé par le sultan Barsbāy, al-'Aynī, *Iqd al-ġumān*, p. 494 ; Ibn Taġrī Birdī, *Nuġūm*, XV, 211. Il décède dans cette fonction vingt deux ans plus tard sous le sultanat d'Īnāl le 28 d. l-ḥ. 862 (6 nov. 1458) à l'âge de 41 ans, *Daw'*, X, 322-3 n° 1212. Ibn Taġrī Birdī ne tarit pas d'éloge à son endroit, Ibn Taġrī Birdī, *Nuġūm*, XVI, 197-8 ; Popper, « Sakhāwī's criticism of Ibn Taghrī Birdī », p. 381 ; Martel-Thoumian, *Civils*, pp. 285-6. – Sur les Banū Kātib Ġakam, *ibid.*, p. 283-94.

2. Voyage de Saḥāwī à Alep, *Iršād*, p. 477, l. 2.

3. 'Alam al-Dīn al-Bulqīnī (m. 868/1464), voir Maître¹ 114, p. 503.

4. Yašbak min Salmān Šāh al-Mu'ayyadī *al-faqīh*, Disciple 1538, Leyde f° 309^v l. 23. – Sur la particule *min* qui désigne en onomastique l'appartenance du mamelouk à son maître, Ayalon, « Names, titles and 'nisbas' of the Mamlūks », pp. 223-8 et l'addenda pp. 231-2.

5. Al-Malik al-Zāhir Abū Sa'īd Sayf al-Dīn al-Nāṣirī al-Mu'ayyadī, sultan Ḥuṣqadam, Disciple 393, Leyde f° 278^v l. 2.

6. Badr al-Dīn Maḥmūd b. Aḥmad b. Mūsā al-'Aynī, voir Maître¹ 395, p. 539.

7. Al-Ašraf Sayf al-Dīn Barsbāy, fut sultan du 8 rab. 11 825 (1^{er} avr. 1422) au samedi 13 d. l-ḥ. 841 (7 juin 1438), *Daw'*, III, 8-10 n° 38 ; Ibn Taġrī Birdī, *Nuġūm*, XIV, 242 sq. ; Ibn Taġrī Birdī, *Manhal*, III, 255-76 n° 651 ; al-'Aynī, *Iqd al-ġumān*, pp. 497-504 ; Wiet, *Biographies*, p. 93 n° 644 ; Wiet, « Barsbāy ». Ici, allusion à la grande proximité que le savant polymathe Badr al-Dīn al-'Aynī avait avec les sultans

3

7

9

- successifs qu'il connut. Ce fut particulièrement le cas avec le sultan Barsbāy qu'il instruisait en matière religieuse et à qui il expliquait en turc l'histoire qu'il avait composée en arabe, *Ḍawʿ*, X, 132 l. 21.
1. Aḥmad b. ʿAbd al-Raḥīm b. Maḥmūd Šihāb al-Dīn al-ʿAynī, né vers 850 (1446), il mourut durant une visite qu'il fit à Médine en 908 (1502), *ibid.*, I, 345-6 ; Ibn Iyās, *Badāʿiʿ al-zuhūr*, IV, 57-8. Mention de l'événement en *Ḍawʿ*, I, 345 l. 22.
2. Abū Bakr b. ʿAlī b. Muḥammad b. ʿAlī, Taqī al-Dīn al-Ḥalabī. Hanéfite. Ibn al-Ṭuyūrī ou encore Ḥarūf. Assassiné le 12 šaf. 891 (17 févr. 1486), à plus de cinquante ans, *ibid.*, XI, 57-8 n° 150.
3. Muḥammad b. Muḥammad, Muḥibb al-Dīn, Ibn al-Šiḥna, voir Maître¹ 382, p. 537.
4. Lors de la judicature d'Ibn al-Šiḥna, Timurbugā, le futur sultan, était *amīr maḡlis* (émir audientier), *ibid.*, III, 40-1 n° 167. Les années durant lesquelles Ibn al-Šiḥna était juge suprême de l'école hanéfite et Timurbugā émirent laisser supposer que cet événement eut lieu vers 870 (1465).
5. Muḥammad b. Maḥmūd b. Ḥalīl, Šams al-Dīn, Ibn Aḡā al-Ḥalabī, Disciple 1440, Leyde f° 307^r l. 6.
6. Tanibak Qarā al-Ašrafī Īnāl, Disciple 323, Leyde f° 276^v l. 3.
7. Tanibak Qarā avait été nommé second secrétaire, *dawādār tānī* par le sultan Qāyṭbāy, rab. I 873 (sept.-oct. 1468), Ibn Iyās, *Badāʿiʿ al-zuhūr*, III, 23 et le restera jusqu'en rab. I 884 (mai-juin 1479) date à laquelle il devint commandement de mille, *muqaddam alif*, *ibid.*, III, 152. Il est grand chambellan, *ḥaḡīb ḥuḡḡāb*, en šaw. 890 (oct. 1485), *ibid.*, III, 220.
8. Muḥammad b. Aḥmad b. Ḥasan, Šams al-Dīn al-Amšāṭī, voir Maître⁴ 904, p. 581. Tanibak Qarā était son élève en *fiqh*, *Ḍawʿ*, III, 43.
9. Muḥammad b. al-Ġaybugā, Nizām al-Dīn al-Nāṣirī, Éloge¹ 147 (n° 444), Leyde f° 95^v l. 1-2. Il allait fréquemment chez Tanibak Qarā pour y faire des lectures, *ibid.*, VII, 146 l. 10.
10. Ġaʿfar b. Ibrāhīm b. Ġaʿfar al-Sanhūrī, voir Maître³ 657, p. 562. Tanibak Qarā était son élève en Coran, *ibid.*, III, 43.
11. Tanibak Qarā demande à Saḡāwī de se déplacer chez lui pour lui donner des cours.
12. Ġakam Qarā, Disciple 327, Leyde f° 276^v l. 13.
13. Sūdūn al-ʿAlāʾī al-Tawīl al-Ašrafī Īnāl, Disciple 424, Leyde f° 279^v l. 1.

- قبيل مسألته له بقليل وكلّ منهم يبالغ في الطلب ولا يحصل له منّي الأرب.
- وقال لي الأمير تمتاز^١ : «أحبّ لك التردّد للملك، فنّ دونه بدون انحجاز، فإنّك تُقصد بالشفاعات فتُرسل قاصدك تارةً ورسالتك أخرى فيكون العهد بك غير بعيد في المُرعاة».
- ونحوه قول الشمس الأمشاطي^٢ وهو في الإسراع إلى الخير لنا غير متباطي^٣ : «لم يتقدّم شيخك إلّا بالتردّد لأركان الدولة، وما أحبّ لك التقصير في هذا والقلة».
- وقال الأتابك قديماً لمن بين يديه ممّن كان لخدمته^٤ مديماً : «إنّ فلاناً لم يشتغل بالتردّد لأحد، ولا للاعتداد / بلعب الشطرنج الذي يستروح به من أعرض عن الاجتهاد والكد». يعرض في هذا بخصوصه ببعض أصحابه ممّن لا يتوارى عنه باحتجابه، وعلى كلّ حال من الترك.
- والإذعان، فالناس في هذا المعنى فريقان. على أنّي مع هذا التقلّل المتوقع مع تجنّبه قبول التوسّل لم أر من جميع من أتردّد إليه منهم ومن غيرهم - بغير تطويل - إلّا التعظيم والتبجيل وكلّ جميل. ولم يزل الأتابك يُثني أعظم ثناء في الغيبة، فضلاً عن الحضور، ولا يتخلّف عما أتكلّم معه فيه ممّا أقصد به من الأمور.
- وأما أمير سلاح^٥ فبلغني عنه إمامه الحلبي^٦ ما هو الغاية في الارتياح، وشافهني في كائنة بقوله : «لم أر أحداً، حتّى من لم يُعهد منه كالخازن دار الزّمام^٧ في التودّد إلّا النادر، إلّا وهو بإجلالك مبادر. وأحبّ شكر أياديهم من غير تقصير سيما الدوادر الكبير». وكان هذا الأخير في الإقبال عليّ وعلى تصانيفي ليس له نظير^٨.
- وأما الأمير خيربك من حتيت^٩ فيقول : «من أنا حتّى يُثني عليّ شيخ الحديث!». وربما امتنع من الجلوس معي في المسجد الحرام على السجادة ويجلس هو على الحصى للاحترام ونية العبادة. ولما قدم مكّة وأنا بها أرسل

[٣/٥]

1. Timrāz al-Šamsī al-Ašrafī Barsbāy, qui est encore adolescent en 836 (1432-3), Qāyṭbāy, au début de son sultanat, le nomma commandant de mille en rağ. 872 (janv.-fév. 1468), ministre de la guerre (*amīr silāh*) en šaw. 886 (nov. 1481), puis maréchal (*atābik*) en šaf. 901 (oct. 1495), mort assassiné au Caire en d. l-h. 902 (août 1497), *Dawʿ*, III, 36-8 n° 152 ; Ibn Iyās, *Badāʿiʿ al-zuhūr*, III, 6, 190, 373. Éloge² 13 (30-33), Leyde f° 105^v l. 10.
2. Le même que précédemment note n° 8, p. 335.
3. Par souci du respect de la rime imposée par le *sağʿ* avec l'élément الأمشاطي, nous gardons cette orthographe qu'il faut cependant lire ainsi : متباطي.
4. Comprendre au service de Saḥāwī.
5. Saḥāwī.
6. Le même que précédemment note n° 1, p. 336.
7. Yūsuf b. Abī Bakr b. ʿAlī Ḡamal al-Dīn al-Ḥalabī, Disciple 1546, Leyde f° 310^r l. 7.
8. Le superintendant du Harem royal (*ḥāzindār zimām*) à l'époque où Timrāz Šamsī était ministre de la guerre, était Ḥuṣṣqadam al-Aḥmadī de qui personne n'attendait de louanges. Au témoignage d'Ibn Iyās, ce personnage éminent à la cour du sultan « était (...) un être tyrannique, violent et brutal, assez malfaisant », *ibid.*, III, 267 ; Ibn Iyās, *Histoire des Mamlouks circassiens (872-906)*, tome II, p. 299.
9. Cette description succincte correspond au grand trésorier Yašbak, mamelouke de Salmān Šāh al-Muʿayyadī al-faqīh, Disciple 1538, Leyde f° 309^v l. 21.
10. Ḥayrbak, mamelouke de Ḥatīt al-Ašrafī Barsbay, Disciple 400, Leyde f° 278^v l. 16.

- إليَّ بهديَّة تُشتمى، وقال : «ودِدْتُ لو كان بدلها الجوهر أو غيره ممَّا هو أعلى وأظهر».
- وقال لي مقدِّم الممالك مثقال الحبشة ^١ : «والله اعتقادي فيك أنك من الأولياء وأنه لا نظير لك في الرجال من ارتدَّى الحِلْم واقتَرشه».
- وكان مثقال السَّاقِي ^٢ إذا قدِّمْتُ عليه يرفعني بيده حين يراني ويلاقي.
- وأما ابن جلود ^٣ فكان يقول : «أين هذا، مع صِغره، من العبَّادي ^٤ يتردَّد إلينا ويعود!».
- وقال لي تَنَبَّك قَرَا ^٥ بعد المنع من إجابته فيما رأى ^٦ : «والله لا أُقدِّم عليك أحداً وأتدَّم من تخلُّني عن المجيء لك أبداً!».
- وأما سلطاننا ^٧، خاتمة النظام، فلم يزل يبلغني عنه طيِّب الكلام، بل أجلسني مرَّة في المحلِّ الذي يجلس فيه الأُميني الأَقْصَرائي حين السلام ^٨.
- واستغفر الله من هذا الكلام واستعذر إلى الواقف عليه ممَّا جرَّت إليه النفس التي قُهر منها وظلم. والله درَّ سودون الطَّويل ^٩ فيما بلَّغني عنه بدون تطويل : «إذا تردَّد إلينا صالح أو عالم زهد فيه وإن كُنا له نوالي ونسلم».
- والآثار في ذم ذلك شهيرة.
- «وبالجملة فنَّ هو قائم بخدمة الحديث النبوي، وإن كان مقصراً، لا يضيِّعه الله. فقد رَوينا في حكاية أن بعض

1. Miṭqāl al-Zāhiri Ġaḥmaq al-Ḥabašī a été nommé commandant des mamelouks en ram. 902 (mai 1497), *Ḍawʿ*, VI, 239 n° 839 ; Ibn Iyās, *Badāʾiʿ al-zuhūr*, III, 360.
2. Miṭqāl al-Sūdūnī al-Zāhiri Ġaḥmaq al-Ḥabašī al-Sāqī, avait été nommé par Qaytbāy en rab. I 873 (sept. 1468) au service de la grande mosquée de La Mekke, *Ḍawʿ*, VI, 239-40 n° 840 ; Ibn Iyās, *Badāʾiʿ al-zuhūr*, III, 23.
3. ʿAbd al-Karīm b. Abī al-Faḍl b. Ġulūd, Karīm al-Dīn al-Qibṭī al-Miṣrī, Ibn Ġulūd, mort à Damas le matin du 25 ram. 881 (11 janv. 1477), alors qu'il n'avait pas encore trente ans, *Ḍawʿ*, IV, 316 n° 860 ; *Wağīz*, II, 302.
4. ʿUmar b. Ḥusayn b. Ḥasan Sirāğ al-Dīn al-ʿAbbādī, voir Maître¹ 211, p. 515.
5. Tanibak Qārā, Disciple 323, Leyde f° 276^v l. 3.
6. Tanibak Qārā, alors *dawādār tānī*, avait sollicité Saḥāwī pour des séances de lecture. Saḥāwī avait refusé, *Ḍawʿ*, III, 43 l. 13-4. Tanibak Qārā avait été *dawādār tānī* durant dix années, de rab. I 873 (sept. 1468) à rab. I 883 (juin 1478).
7. L'information donnée ici sur le sultan indique qu'il s'agit du sultan contemporain de l'écriture de l'*Iršād* : Qaytbay qui régna de 872 (1468) à 901 (1496). Amīn al-Dīn al-Aqṣarāʾī mourut en effet durant son règne en 880 (1475).
8. Yaḥyā b. Muḥammad b. Ibrahīm Amīn al-Dīn al-Aqṣarāʾī, voir Maître¹ 402, p. 540. Ce grand savant hanéfite, reconnu comme *ṣayḥ al-islām*, avait toujours refusé la suprême juridiction. Invité, parfois prié par le sultan, il accompagnait cependant régulièrement les quatre grands cadis lors de la cérémonie mensuelle d'allégeance au sultan à la citadelle et, à cette occasion, il avait donc une place au conseil, Ibn Iyās, *Badāʾiʿ al-zuhūr*, III, 14, 102. Cette place devait être attribuée par le sultan car elle n'était pas prévue par le protocole de la cour, Amīn al-Dīn al-Aqṣarāʾī n'étant pas cadi suprême, U. Vermeulen, « Aspects du protocole à la cour sultaniennne mamloque », p. 555.
9. Sūdūn al-Ṭawīl, Disciple 424, Leyde f° 279^v l. 1.

المعتبرين رأى النبي ﷺ في المنام وهو يقول له : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَضِيعُ عَصَابَةُ أَنَا سَيِّدُهَا»^١، وكَم في المعنى من أثر وخبر جدير بالإفراد - والله المستعان.

والباب السادس : في تعيين ما تيسر من التصنيف على الترتيب، وتبيين مَنْ حَصَّلَهَا كِتَابَةً أو قِرَاءَةً من ذوي الوجاهة والتقريب، وانتشارها في الآفاق، واعتبارها عند أولي السيادة باتِّفاق. وما علمته مِمَّا سُرِقَ منها، أو من تظاهر بالنقل عنها والذي قُرِضَ منها في الحديث والقديم، أو تُعَرِّضُ له بالثناء المديح، وَمَنْ حَسَدَ بَذَمَ بعضها، وَفَسَدَ قَلْبُهُ بما قاله في نقصها، مع بيان الردِّ عليه، وحبس العنان عن الالتفات بالإشارة إليه، وما استحضرته مِمَّا كتبتَه بخطِّي / من الكتب أو اختصرته، وصار مِمَّا إِلَيَّ نُسَب.

[ظ/٣]

وبالجملة فتصانيفي حقًّا، كما قال شَيْخِي في تصانيفه تواضعًا : «إِنَّهَا كَالْيَاسَمِينِ لَا تَسَاوِي جَمْعُهَا». أو هي، كما قال بعض المعتنين، «كَالغَيْثِ لَا تَحُلُّ بِأَرْضٍ إِلَّا اخْضَرَّ عُشْبُهَا، وَرَعَى كُلُّ زَرْعٍهَا». وأقول كما لبعضهم : «إِنَّهُ مِنْ صَنَّفٍ فَقَدْ اسْتُهْدِفَ، وَمَنْ أَلَّفَ فَقَدْ اسْتَقْدِفَ»^٢، وفي لفظ برِّ فيه قائلُه وصدق : «إِنَّهُ جَعَلَ عَقْلَهُ لِلنَّاسِ عَلَى طَبَقٍ»^٣.

ولا ينبغي لخصيف - يعني بالمهملتين - مُحْكَمُ الْعَقْلِ رَصِيفٌ مِنَ الْجِهَتَيْنِ أَنْ يَتَصَدَّى لِتَصْنِيفٍ، إِمَّا أَنْ يَبْتَكِرَ معنى، أو يَحْتَكِمَ وَضْعًا. وما عدى ذلك فإِنَّمَا هُوَ تَسْوِيدُ الْوَرَقِ وَالتَّحْلِيْلُ بِلِبَاسِ السَّرْقِ.^٤

لكن قد قال الخطيب ° الحافظ المصيب - كما رويناه - في جامعه المستطاب لقارئه وسامعه إِنَّهُ : قَلَّ مَا يَتَمَهَّرُ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ، وَيَقِفُ عَلَى غَوَامِضِهِ، وَدَقَائِقِهِ وَيَسْتَبِينُ الْخَفِيِّ مِنْ فَوَائِدِهِ وَرِقَائِقِهِ، إِلَّا مَنْ جَمَعَ مَتَفَرِّقَهُ وَأَلَّفَ مَتَشَتَّتَهُ وَمَتَعَوِّقَهُ، وَضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، وَعَمَّ بِالنَّفْعِ بِهِ أَهْلَ السَّنَةِ وَالْفِرْضِ، وَاشْتَغَلَ بِتَصْنِيفِ أَبْوَابِهِ، وَتَرْتِيبِ

^٩ المعتنين [أ، المعتنين :ل]

1. Al-Subkī rapporte ce dire du prophète dans la narration d'un rêve du traditionniste Muḥammad b. Sulaymān b. Muḥammad al-ʿIḡlī connu encore sous le nom de Abū Sahl al-Ṣuʿlūkī (m. 369/980), al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfiʿiyya al-kubrā*, III, 170.
2. Cette expression résume bien une sentence plus longue qu'al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī (m. 463/1071) attribue à al-ʿAttābī et qu'il cite dans son ouvrage *al-Ġāmiʿ li-aḥlāq al-rāwī wa-ādāb al-sāmiʿ : man ṣanaʿa kitāban faqad istaṣrafa li-l-madḥ wa-l-damm, fa-in aḥsana faqad ustuhdifa li-l-ḥasad wa-l-ḡība, wa-in asāʿa faqad taʿarraḍa li-l-ṣatm, wa-ustuqḍifa bi-kull lisān* (Celui qui a écrit un livre s'est immanquablement exposé au compliment [mais aussi] au reproche. S'il a bien fait, il sera pris pour cible par l'envie et la médisance. S'il a mal fait, il affrontera l'injure et recevra des coups de toutes les langues), al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, *al-Ġāmiʿ*, II, 283-4. Pour d'autres références antérieures, voir Arḥīla, « Man allafa fa-qad istahdafa wa-istaṣrafa ».
3. Selon al-Dahabī cette maxime relève également de l'héritage d'al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, al-Dahabī, *Taḍkirat al-ḥuffāz*, III, 1141 l. 12 ; al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 308 n° 195). Voir également une référence de l'édition du al-Mustafād min ḡayl Tārīḥ Baḡdād
4. Ce paragraphe est très inspiré de l'introduction d'Ibn al-ʿArabī (m. 543/1148) à son commentaire du *Ġāmiʿ* d'al-Tirmidī, Ibn al-ʿArabī (m. 543/1148), *ʿAridat al-aḥwādī bi-ṣarḥ Ḡāmiʿ al-Tirmidī*, I, 28.
5. Aḥmad b. ʿAlī b. Ṭābit Abū Bakr al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī (m. 463/1071). Hanbalite puis chaféite, grand traditionniste et biographe. Connu surtout pour son grand dictionnaire biographique *Tārīḥ Baḡdād*, Kaḥḥāla, II, 3-4 ; *GAL*, I, 329 n° 1 ; *GALS*, I, 562-4 ; Sellheim, « al-Khaṭīb al-Baḡhdādī ».

أصنافه لا تتفاح أربابه، فإن ذلك مما يقوي النفس، ويثبت الحفظ، ويدرك القلب ويشحذ الطبع واللفظ ويبسط
اللسان ويجيد البنان، ويكشف المشتبه ويوضح الملتبس للنبتة، ويكسب أيضاً جميل الذكر وتخليده إلى آخر الدهر.
كما قال الشاعر^١ :

[البسيط]

٣

يَمُوتُ قَوْمٌ فَيُحْيِي الْعِلْمُ ذِكْرَهُمْ وَالْجَهْلُ يُلْحِقُ أَحْيَاءَ بِأَمْوَاتٍ

انتهى ببعض زيادة^٢.

وسبقه الحسن بن علي البصري فقال :

[البسيط]

٦

الْعِلْمُ أَفْضَلُ شَيْءٍ أَنْتَ كَاسِبُهُ وَالْجَاهِلُ الْحَيُّ مَيِّتٌ حِينَ تَنْسِبُهُ
فَكُنْ لَهُ طَالِباً مَا عَشْتَ مُكْتَسِباً وَالْعَالَمُ الْمَيِّتُ حَيٌّ كُلَّمَا نَسِبَا

[البسيط]

٩

وقال بعض من كتبنا عنه^٣ :

قَالُوا إِذَا لَمْ يُخْلَفْ مَيِّتٌ ذَكَرًا يَنْسَى فَقُلْتُ لَهُمْ فِي بَعْضِ أَشْعَارِي
بَعْدَ الْمَمَاتِ أَصْبَحَابِي سَتَدَكُرُنِي بِمَا أَخْلَفُ مِنْ أَوْلَادٍ أَفْكَارِي

وما أحسن قول التاج السبكي^٤ : «العالم وإن امتدّ بابه واشتدّ في ميادين الجدال دفاعه، واستدّ ساعده حتى

خرق به كلّ سدٍّ، سدّ بابه وأحكم امتناعه. فنفعه قاصر على مدة حياته، ما لم يُصنّف كتاباً يُخلّده بعده، أو يُورث
علماً ينقله عنه تلميذ إذا وجد الناس فقده، أو تهتدي به فئة مات عنها وقد ألبسها به الرشد برده. ولعمري
إنّ التصنيف أرفعها مكاناً لأنّه أطولها زماناً وأدومها إذا مات أحياناً، ولذلك لا يحلو لنا وقت يمرّ بنا خالياً عن
التصنيف، ولا يحلو لنا زمن إلا وقد تقلّد عقده جواهر التأليف، ولا يجلو علينا الدهر ساعة فراغ إلا ونعمل فيها
القلم بالترتيب والترصيف»^٥.

1. Dépendant d'al-Ḥaṭīb al-Baġdādī, Ṣaḥāwī ignore la provenance de ce vers ; tout comme, avant lui, et toujours dans un contexte traditionniste : Burhān al-Dīn Ibrāhīm b. Mūsā al-Abnāsī (m. 802/1399), al-Abnāsī (m. 802/1399), *al-Ṣaḍā al-fayyāḥ min 'ulūm Ibn al-Ṣalāḥ*, I, 416 et surtout Zayn al-Dīn 'Abd al-Raḥīm b. al-Ḥusayn b. 'Abd al-Raḥmān al-'Irāqī (m. 806/1404), al-'Irāqī, *Faṭḥ al-muġīt*, p. 306.
2. Nous avons omis les parenthèses car les interpolations de Ṣaḥāwī sont vraiment nombreuses dans cette citation d'al-Ḥaṭīb al-Baġdādī qu'il avait déjà utilisée dans son *Faṭḥ al-muġīt*, note n° 1, p. 340. Pour la présente citation, al-Ḥaṭīb al-Baġdādī, *al-Ġāmi'*, II, 280.
3. *Ba'du man katabnā 'anhu* : Il s'agit du poète Aḥmad b. Muḥammad b. 'Alī al-Ḥiġāzī (m. 875/1471), voir Maître¹ 58, p. 496, Disciple 247, Leyde f° 273^r l. 21, *Ḍaw'*, II, 147-8 n° 416.
4. 'Abd al-Waḥḥāb b. 'Alī b. 'Abd al-Kāfi, Taġ al-Dīn, Abū Naṣr al-Subkī (m. 771/1370). *Faqīh* chaféite, juge de Damas, historien, homme de lettres, il est l'auteur des célèbres *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 374-6 n° 711 ; Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, III, 39-42 n° 2547 ; *GAL*, II, 89-90 ; *GALS*, II, 105-7 ; *MMM*, I, 470-1.
5. Al-Subkī, *Man' al-mawānī'* 'an ḡam' al-ḡawāmi', pp. 82-3.

إلى غير هذا مما أودعناه بالعزم الحثيث في «شرح ألفية الحديث»^١ - والله الموفق.

[٤/و]

والباب السابع : فيما وقع لي من نثر لا على وجه الحصر مما كان بعض بلغاء أئمة الأدب / يصفه بأنه أقصى ما يكون عند ذوي المآرب والأرب، إلى غير هذا مما أستحي من حكايته، ولا أشتي التصدي لكاتبه، ومع هذا الكلام فهو في ترك وزن الشعر مُلام، فإنه لم يُوجَّه خاطره إليه لعدم اضطراره غالباً للتعويل عليه مع قول بعض فحول الشعراء مما لا شك فيه ولا امتراء. إنَّ علم العروض علم يوم بل ساعة. ولكنه مع كونه أخذ في «مقدمة» السَّاوي^٢ درساً أو درسين لم يمل إلى هذه البضاعة. ورحم الله شيخنا فإنه كان حين يمرّ بي الشعر في قراءتي عليه يلتفت إليّ بالمساعدة، ولا يفعل ذلك في غيره للطمأنينة فيه لديه. وكَم من عامي وزَّان، وهُمَّامي سُدَّت عنه فيه أركان. والكمال لله.

وهذا الباب، لتسهيل الكشف على ذوي العقول، مشتمل على فصول :
 الأول : في التقرُّض^٣، الثاني : فيمن سمع أو قرأ ممَّن أذن لأكثرهم بدون تمرُّض^٤، الثالث فيما كُتِب على الاستدعاءات ونحوها من المناولات والإجازات^٥، الرابع فيمن عَرَض من الأبناء الذين يحسُن عليهم الثناء^٦، الخامس : في الخطب إجابة لمن لها طلب، ونحوه ما يُكتب في صدق مما وقع عليه الاتفاق، وما كُتِب في الشهادة لمن اعتمر عن الملك المعتمد^٧، السادس : في الرسائل، ونحوها من الأغراض والوسائل^٨، السابع : في التعازي والتَّهاني وغيرها من التَّهنئة بشفاء من قلَّ له في وقته المداني^٩، الثامن : في مقامات في أمور متفاقيات^{١٠} كفي الطَّاعون، وشكوى البروقية من اجتماع أناس فيها لحقها لا يراعون، وكون الاسم غير المسمَّى، والتَّنفير من أوصاف ناشئة عن أقبح عمى، وأخرى لا يخفى موقعها على الفاهم، مختمة بعدة مما يقع له من ذلك في الفتاوى

^٤ ترك وزن [ل] ؛ وزن ترك أ^{١٤} كفي [فوقها (١) أ، أ^{١٥} شكوى [فوقها (٢) أ، أ^{١٥} و [كذا في أ^{١٥} كون [فوقها (٣) أ، أ^{١٥} التَّنْفِير [فوقها (٤) أ، أ^{١٦} وأخرى [فوقها (٥) أ، أ^{١٦} مختمة [فوقها (٦) أ،

1. À partir de la ligne 14, p. 338 et jusqu'ici, Saḥāwī réutilise un texte qu'il avait composé pour son commentaire de la *Alfiyyat al-ḥadīth* d'al-'Irāqī, al-Saḥāwī, *Faṭḥ al-muḡīt*, III, 331. Pour ce commentaire, Ouvrage n° 58, Leyde f° 172^v l. 2.
2. Muḥammad b. Muḥammad Ṣadr al-Dīn al-Sāwī (m. 699/1299) est l'auteur d'un poème didactique de prosodie que Saḥāwī avait appris par cœur dans sa jeunesse, *Iršād*, p. 402, l. 7. Ce poème aux appellations diverses (*al-Sāwiyya fī 'ilm al-'arūd*, *'Arūd al-Sāwī*, *Muqaddima fī al-'arūd*) a été mainte fois commenté, *HKh*, II, 1136-7 ; Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, II, 1177-8.
3. Chapitre 7, section 1, textes [1] à [37], Leyde f° 176^v l. 17 sq.
4. Chapitre 7, section 2, textes [38] à [97], Leyde f° 189^r l. 20 sq.
5. Chapitre 7, section 3, textes [98] à [107], Leyde f° 216^r l. 26 sq.
6. Chapitre 7, section 4, textes [108] à [137], Leyde f° 218^v l. 13 sq.
7. Chapitre 7, section 5, textes [138] à [142], Leyde f° 231^r l. 17 sq.
8. Chapitre 7, section 6, textes [143] à [181], Leyde f° 233^r l. 13 sq.
9. Chapitre 7, section 7, textes [182] à [189], Leyde f° 246^r l. 20 sq.
10. Chapitre 7, section 8, textes [190] à [196], Leyde f° 252^v l. 2 sq.

ينتعش بها الطالب والراوي، بل يخضع لها المتواضع والمتشاهم.

وكنّت أردت عقد فصل لما يقع من النثر في التراجم «لأعارب والأعاجم كقولي في ترجمة الظاهر خشقدم» الرايخ منه في العقل القدم أنّه لم يزل يتودّد ويتهدّد ويعدّ ويُبعد، ويصافي، ويُنافي، ويراشي، ويُماشي.^٣ ثمّ أعرضت عن ذلك لطوله، وأضربت عنه في هذا الباب اكتفاء بما علم من فصوله.

والباب الثامن : في تجريد من سمع منّي أو عليّ، أو قرأ بنفسه درايةً أو روايةً ممّا يوجّه إليّ؛ مرتّباً لهم على الحروف، مقسّماً لهم بالرقم أقساماً، عن التّعصّب مصروف. فالسّين للشيوخ، والقاف للقرناء من ذوي الرُسخ،^٦ والفاء للسّائلين من العلماء اللّذين بتواضعهم واصلين، ويتودّدون متواصلين؛ متجنّباً فيه ذكر المجازين فقط، متعجباً من عدم التقييد لهم ولا عجب.

فكثرتهم مضاعفة على من انضبط حتّى ولو كان المجاز منّي عليّ ليس إليّ عَرَض ليس لي في ذكره من غَرَض.^٩ بل لم أستوعب من سمع منّي بطريق الانضمام ولو كان المسموع من تصانيفي الماضي بها الإعلام، كقراءتي في الكاملية^١ العلية يوم ختم «صحيح مسلم بن الحجاج» : «غنية المحتاج»، ويوم ختم «السنن الكبرى» / للنسائي رواية ابن الأحمر «القول المعتبر»، وبجامع الحاكم يوم ختم «الموطأ»، قطعةً من ترجمة مؤلفه التي أودعتها أول «طبقات المالكية» لي بدون غطاء. وعليّ بالمنكوتية^٢ يوم ختم «دلائل النبوة» للبيهقي، «القول المرتقي»، إلى غير ذلك ممّا تقصّر عنه المدارك سيما من سمع عليّ القليل في المجالس العامة التي النفس إليها تميل. وقد سبق في الباب الثالث الإشارة لشيء ممّا حدّث به سيما في الحرمين وفي السامعين من بذكرهم أتمّ نغف وزين.^{١٥}

ولعمري إنّّه ليجتمع من جميع هؤلاء ما يزيد على الألف بكثير ولكن خوف الملل والتطويل اقتضى التخفيف بترك إيرادهم للتكثير، وطال ما حدّث أو قرئ عليّ بحضرة الأكابر المثني عليهم بالألسن والمحابر، بل بسؤال من بعضهم فيه كالزين البوتيجي^٣ العالم الوجيه، والسيد نور الدين ابن الصفي^٤، ذي النسب والعلم والاشتهار الظاهر غير الخفي.

ولمّا قرأت على ابن الهمام^٥ ما خرّجته^٦ له بالطرق المعتدلة، قال للحاضرين : «أنتم تروون السند عني، والكلام

^٣ في [بهامش أ بخطّ السخاوي ومشطوب : الرايخ منه في ^{١١} للنسائي] للنسائي : في آخر ل / ٤ ظ ^{١٦} جميع [بهامش (جميع صح) ل

1. Office 4, Leyde f° 169^v l. 6-12.

2. Office 18, Leyde f° 169^v l. 26.

3. 'Abd al-Rahmān b. 'Anbar b. 'Alī al-Būtīgī, voir Maître¹ 131, p. 505.

4. 'Ubayd Allāh b. Muḥammad b. Muḥammad, Nūr al-Dīn, Ibn al-Sayyid 'Afif al-Dīn, Disciple 689, Leyde f° 286^r l. 6.

5. Muḥammad b. 'Abd al-Wāḥid b. 'Abd al-Hamid, Kamāl al-Dīn, Ibn al-Humām, voir Maître¹ 305, p. 527.

6. Saḥāwī avait composé pour Ibn al-Humām un « Arba'ūn », Ouvrage n° 5, Leyde f° 172^r l. 3.

- ونحوه عن المخرج الذي بهذا الشأن معني^١ بل كم وردت علي مطالعات من أقاصي الجهات من أناس أئمة
يتمنون، فيما يكتبونه، اللقاء بتشديد العزم والهمة كالبرهان إبراهيم ابن الشرف أبي القاسم بن جَعْمَان^٢ المشار إليه
في اليمن بالبيان.
- ٣ ثم منهم من يطلب، لعجزه عن المجيء، الإجازة أو بعض المصنّفات ليضمّ ما يستفيده منها لعلّه الذي حازه
أو يستغني عن بعض المسائل إلى غيرها من شريف الوسائل، كمن يرسل بتصنيفه لأقرضه له كيحيى العامري^٣
٦ الفائق في الأمور المفصلة والمجملّة، أو أمراً عليه لإصلاحه وتحريره كأبي الأسباط الرّملي^٤ المتقدّم في تدريسه
وتقريره مع الثناء نظماً ونثراً. والاعتناء بما يتضمّن كون له عندهم قدراً.
- والكلّ يتحسرون على عدم اللقاء، ومساعدة الوقت لهم فيه غير آيسين من الترجي لوقوعه بدون تمويه أو يتندمون
على عدم الاستئثار من المجالسة للاستفادة والاستبصار، أو يرجون العود ولو في آخر سني عمرهم ليتمّ قصدهم
٩ في يقطّعتهم وسرّهم وربّما أحضر بعض القادمين معه رسائل من علماء بلده للتوسّل بها في الاعتناء به في غرضه
ومقصده، وأكثر هؤلاء يُعلم تعيينهم من مجموع هذا الديوان المستوفي للهديان.
- وبالجملة، فقد حصل من تراجم أهل الآفاق على الأخذ عنه واتّفاق القادم والقاطن على الاستمداد منه،
١٢ بل كان كلّ، أو أكثر، من يجيء من الهند ونواحيه، وشيراز وضواحيه، واليمن وشبهه، فضلاً عن الشام ونحوه،
يحكون عن سماعهم بكوني بمكة أمراً عجباً تميل إليه الأنفس طرباً. ويقال لمن قصده بذلك واعتراه: «سماعك
بالمُعديّ خير من أن تراه». - ستر الله عيوبنا وغفر ذنوبنا وختم لنا بخير وحتم اللطف بنا في الإقامة والسير بمنّه
١٥ وكرمه.
- والباب التاسع: في الإشارة لنبذة من طريقته وتحرير العبارة في شذمة من سيرته.
- ١٨ والباب العاشر: ممّا يلحقه الغير بعد وقوعه من تعيين وقت الوفاة / ومحلّها، وما يلتحق بذلك من تَمَاتّه وفروعه،

[٥/١]

1. Pour respecter la rime imposée par le sağ' avec l'élément عني, nous gardons cette orthographe qu'il faut lire معني.

2. Ibrāhīm b. Abī al-Qāsim b. Ibrāhīm, Burhān al-Dīn Ibn Ġa'mān. Unique mention de ce personnage dans tout l'*Iršād*. Le *Daw'* ne donne pas son *laqab* Burhān al-Dīn. Yéménite né à Bayt al-Faqih en 831 (1427-8), mort à La Mekke le 17 šaf. 897 (20 déc. 1491). Chaféite. Saḥāwī est dépendant de la notice biographique que Kamāl al-Dīn Mūsā al-Mukaškiš (m. 904/1498-9) lui avait fournie. Au témoignage de cette notice, Ibn Ġa'mān fut au désespoir de ne pouvoir rencontrer Saḥāwī et de profiter de sa science, *Daw'*, I, 117; *Wağiz*, II, 690-1. L'édition de Ḥasan Ismā'il Marwa est fautive en transcrivant Ġam'an au lieu de Ġa'mān dans le *nasab* du personnage, *ibid.*, II, 690, contrairement à celle, juste, de Baššār 'Awwad Ma'rūf, Saḥāwī, *Wağiz al-kalām* (éd. Ma'rūf), III, 1274 n° 2453. Pour Kamāl al-Dīn Mūsā al-Mukaškiš, Disciple 1498, Leyde f° 308^v l. 9.

3. Yaḥyā b. Abī Bakr b. Muḥammad al-'Amirī. Traditionniste yéménite chaféite. Mort en ġum. I ou II 893 (entre le 13 avril et 13 mai 1488), dans son pays natal *Daw'*, X, 224 n° 960; *Wağiz*, II, 473; al-Maqrizī, *Uqūd*, III, 519-20 n° 1428; *GAL*, II, 72; *GALS*, II, 225.

4. Aḥmad b. 'Abd al-Raḥmān b. Abī Bakr Abū al-Asbāt al-Ramlī envoya à Saḥāwī un ouvrage sur les transmetteurs dans le *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī, voir Maître¹ 30, p. 492.

سيما ما لعلّه من رِثائه يَتَفَقُّ والتعرّض لوصيته وما لعلّه يذكر فيها من وَقَفٍ به الراغب يرتفق.
وأما الخاتمة : ففي أغلب أعمار هذه الأُمَّة، وأعجب الأخبار في المُعَمَّرِينَ، وما لذلك من تَمَّة وموت الأقران
وفوت ذاك العزّ بوجودهم وزائد الإحسان والله درّ القائل ¹ :

[البسيط]

يَمْضِي الزَّمَانُ وَأَمَالِي تُطَالِبُنِي بِمَا أُحِبُّ عَلَى مَطْلٍ وَأَمَلٍ
وَأَضِيعَةُ الْعُمُرِ لَا الْمَاضِي إِنْ تَفَعْتُ بِهِ وَلَا حَصَلْتُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْبَاقِي

وسمّيته «إرشاد الغاوي بل إسعاد الطالب والراوي للإعلام بترجمة السخاوي».
وأسأل من الواقف عليه الدُّعاء لي بالتَّوفيق وحفظ هذا الوعاء عن الإِتلاف والتَّمزيق - وصلى الله على سيّدنا
مُحَمَّدٍ وسلّم تسليماً كثيراً.

1. Ces deux vers se trouvent cités anonymement dans Ibn al-Ğawzī, *al-Mudhiš*, p. 411.

المقدمة

في ثناء المرء على نفسه، وهل هو جائز أم لا ؟ ونبذة من أدلة الطرفين، والجمع بين ما ظاهره التعارض منها، ومن فعله من الأئمة، أو تجنبه لاستهجانته.

- ٣ فاعلم أنه جائز إذا دعت الضرورة إليه، وكانت فيه مصلحة دينية من أمر بمعروف أو نهي عن المنكر؛ أو نصح لمتعلم وغيره؛ أو إشارة بمصلحة حيث يكون معلماً، أو مؤدباً، أو واعظاً، أو مذكراً؛ أو يصله بين اثنين؛ أو يتضمن دفع شرٍّ أو مَضَرَّة عن نفس؛ أو تحصيل منفعة من توصِّلٍ لأمرٍ دينيٍّ؛ أو نحو ذلك.^١
- ٦ بل ربّما يجب إذا تعيَّن طريقاً لمصلحة عامّة أو خاصّة «ناوياً بذلك أن يكون أقرب إلى قبول قوله، واعتماد ما يذكره»^٢ ويخصّ عليه وإنّ ما أقوله لكم «لا تجدونه عند غيبي فاحتفظوا به أو نحو ذلك»^٣ سيما إن كان في بلد لا يُعرف فيه العلمُ مطلقاً، أو بقيد الثقليات أو بعضها، وعلم فائدته.
- ٩ كلُّ ذلك حيث لم يجد من يقوم عنه بإنزاله منزلته ممّن تُقبل مقالته، واقتصر منه على قدر الحاجة كسائر ما رُخص للمرء فيه، وإلا فتى استقرّه الشيطان ولَبَسَ عليه بحيث أمعن فيما به له زين، كان حراماً. ونحوه الترخيص في البذل على القضاء لمن تعيَّن عليه، أو صرف به فاسقاً، أو كان خاملاً يرجو معه نشر علمه كما تقرّر في محاله.
- ١٢ وعليه يُحمل قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾^٤ و﴿لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾^٥. وقوله، ﷺ: «التحدّث

1. Ce paragraphe et le suivant sont largement dépendants d'al-Nawawī, *al-Adkār*, p. 354, l. 2-5.

2. *Ibid.*, p. 345, l. 5-6.

3. *Ibid.*, p. 354, l. 7.

4. *Coran*, XCIII (*al-Duḥā*), 11.

5. *Ibid.*, XIV (*Ibrāhīm*), 7.

- بنعمة الله شكرٌ وتركها كفرٌ^١، وسائرُ ما في معناه من الكتاب والسنة.
- أما إذا كان على وجه التكاثُر، والتفاخر، والتعظيم، والتعاصم، ولو من صادق في دعواه، فهو مكروه بل يحرم، سيما إن كان مقتضياً للتوصل به إلى أغراض فاسدة من ارتقاء لما لا يستحقُّه، وكونه في غنية عما يثب^٣ عليه وغيره أحوج إليه منه.
- أما الكاذب فهو مندرج في قوله ﷺ: «من ادعى ما ليس له فليس منّا»^٢.
- ثم إنه لا فرق في الجواز والمنع على الحكم المشروح بين صدوره عن نفسه الأمانة بالسوء^٣، والمتوقع معها أن يكون ممن زين له سوء عمله فرآه حسناً وإن حبه لا تبايعها يعميه عن الرشد ويصمّه عن / الطريق المعتمد. أو عن حكاية غيره ولكنّه في الحكاية أبعد عن التهمة خصوصاً مع جلالة الوصفين وبعدهم عن الأغراض غالباً.
- ولقد قال إمام دار الهجرة مالك بن أنس^٤ - رحمه الله: «ما أفتيتُ حتى شهد لي سبعون أنّي أهلٌ لذلك»^٥.
- ومن الأدلة للطرف الأول قوله ﷺ: «أنا النبيُّ لا كذب»^٦ أي أنا النبيُّ حقّاً لا كذب فيه^٧، و«أنا النبيُّ والنبيُّ لا يكذب»^٨، و«أنا سيّد الناس يوم القيامة»^٩، و«أنا سيّد ولد آدم يوم القيامة»^{١٠}، و«أنا أول من تنشق

[ه/ظ]

^٣ لا [أ]، ناقص في ل^٧ يعميه [أ]، ^{١٠} النبيُّ [فوقها (خ م) أ]، ^{١١} سيّد [فوقها (خ م) أ]، ^{١١} سيّد [فوقها (م) أ]، ^{١١} أول [فوقها (م) أ]

1. Ibn Ḥanbal, *Musnad*, IV, 278 (XXX, 390 n° 18449).
2. Muslim, *Ṣaḥīḥ*, Īmān, 112 (I, 79 n° 112); Ibn Māḡa, *Sunan*, Aḥkām, 6, (II, 326 n° 2319).
3. Expression coranique (*Coran*, XII (*Yūsuf*), 53) où il est dit que l'âme est instigatrice du mal.
4. Mālik b. Anas (m. 179/796), J. Schacht, « Mālik b. Anas »; *ECH*, 281-404.
5. Al-İṣfahānī, *Hilyat al-awliyā'*, VI, 316; Ibn al-Ġawzī, *Ṣifat al-ṣafwa*, II, 177 n° 189; al-Dahabī, *Siyar*, VIII, 96; Ibn Qayyim al-Ġawziyya, *I'lām al-muwaqqi'in*, IV, 277.
6. Ṣaḥāwī cite les deux *Ṣaḥīḥ*-s : al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, Ġihād, 52 etc. (I, 216) et Muslim, *Ṣaḥīḥ*, Ġihād, 78 (III, 1400 n° 1776), comme l'indiquent les deux lettres *hā'* et *mīm* suscrites au début de la citation.
7. Commentaire classique tel qu'en al-Nawawī, *Ṣarḥ Muslim*, XII, 336.
8. Ceci n'est pas une tradition mais un commentaire du *ḥadīṭ* rimé : *Anā al-nabiyy lā kaḍīb, anā ibn 'Abd al-Muṭṭalib* (Je suis le Prophète sans mensonge, je suis le fils de 'Abd al-Muṭṭalib), Ibn Ḥaḡar, *Fath al-bārī*, IX, 430.
9. Même remarque qu'en note n° 6, p. 345, al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, Anbiyā', 3 (I, 334), etc.; Muslim, *Ṣaḥīḥ*, Īmān, 327 (I, 184 n° 327 etc.).
10. *Ibid.*, Faḍā'il, 3 (IV, 1782 n° 3), etc.

- عنه الأرض»^١، وفي رواية^٢: «وأنا أول داخل الجنة»^٣، «وأنا أول شافع وأول مشفع»^٤، «وأنا أشرف الناس حسباً»^٥، «وأنا حبيب الله»^٦، «وأنا دار الحكمة»^٧، «وأنا عصمة الله، وأنا حجة الله»^٨، «وأنا أول الناس خروجاً إذا بعثوا، وأنا خطيبهم إذا وفدوا، وأنا مبشرهم إذا أيسوا، لواء الحمد يومئذ بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي»^٩، «وما من نبي يوم القيامة آدم فمن سواه، إلا تحت لوائي»^{١٠}، «إني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني»^{١١}، «إني لأعرفكم بالله وأشدكم له خشية»^{١٢}.
- وقوله لمن تختلف عن التحلل إذ أمرهم به قائلين: «لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا نحس أمرنا أن نحل إلى نسائنا: «قد علمت أنني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحلت كما يحلون»»^{١٣}.
- «وقوله دفعاً لقول يهودي رام الاقتراض منه: «قد علم أنني أتقاهم وأداهم للأمانة»»^{١٤}.
- إلى غيرها مما صدر منه، ﷺ، مع كونه تحديثاً بالنعمة لينبه به الأمة على علو مقامه وواجب حقه مع قوله في كثير منه «ولا نفر»^{١٥}، أي لا أقوله تبجحاً، ولكن شكراً لله وتحديثاً بنعمه، أو لا نفر يزيد على هذا.

^١ وأنا [فوقها (م) أ،

1. La suscription du *mīm* est une erreur. Muslim rapporte : *wa-awwal man yanšūququ 'anhu al-qabr* (et le premier pour qui le tombeau est fendu), Muslim, *Ṣaḥīḥ*, Faḍā'il, 3 (IV, 1782 n° 3). La formulation exacte est rapportée par al-Tirmidī, *Sunan*, Abwāb al-manāqib, 3690 (V, 246), 3693 (V, 247) et par Abū Dāwūd, *Sunan*, 4673.
2. C'est-à-dire hors des grandes collections canoniques.
3. Nous n'avons trouvé nulle part un tel *ḥadīth*. Cependant il existe des traditions afférentes, voir *Anā awwal man yaqra' bāb al-ḡanna* (Je suis le premier à frapper à la porte du paradis), Muslim, *Ṣaḥīḥ*, Īmān, 331, 332 (I, 188 n° 331-2), *wa-anā awwalu man yadhulu al-ḡanna* (Je suis le premier à entrer au paradis), Ibn Ḥanbal, *Musnad*, III, 144 (XIX, 451 n° 12469).
4. Muslim, *Ṣaḥīḥ*, Faḍā'il, 3 (IV, 1782 n° 3), etc.
5. Al-Daylamī, *Firdaws*, I, 78 n° 114.
6. Al-Tirmidī, *Sunan*, Manāqib, 1 (V, 248 n° 3695).
7. *Ibid.*, Manāqib 'Alī, 20 (V, 301 n° 3807); al-Tirmidī, *al-ʿIlal*, II, 942; Commentaire sur ce dire défendu en Ṣaḥāwī, *al-Maqāsid al-ḥasana*, p. 97 n° 189; al-Suyūṭī, *Ġam' al-ḡawāmi'*, III, 203 n° 8560.
8. Selon al-Šāmī, *Subul al-hudā*, I, 606 ce *ḥadīth* est rapporté dans le *Firdaws al-aḥbār* d'al-Daylamī (m. 509/1115) qui l'attribue à Anas b. Mālik. Même si nous n'avons trouvé rien de tel dans l'édition du *Firdaws* à notre disposition, l'information d'al-Šāliḥī al-Šāmī demeure valable dans la mesure où Ṣaḥāwī travaillait à un nouveau classement de cet ouvrage, note n° 5, p. 333.
9. Al-Tirmidī, *Sunan*, Manāqib, 1 (V, 245 n° 3629).
10. *Ibid.*, Manāqib, 22 (V, 247 n° 3693); al-Suyūṭī, *Ġam' al-ḡawāmi'*, III, 194 n° 4028.
11. Avec une légère différence d'avec *Innī abītu yuṭ'imunī rabbī wa-yaṣqīnī* (Je séjourne [où] mon Seigneur me nourrit et m'abreuve), al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, al-Ṣawm, 49 (II, 490); Muslim, *Ṣaḥīḥ*, Ṣiyām, 57 (II, 774 n° 57).
12. Sous cette forme exacte en al-Daylamī, *Firdaws*, I, 92 n° 16.
13. Al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, al-I'tiṣām bi-l-kitāb wa-l-sunna, 27 (IV, 443); Muslim, *Ṣaḥīḥ*, Ḥaḡḡ, 141 (II, 883 n° 141).
14. Al-Tirmidī, *Sunan*, Buyū', 7 (II, 343 n° 1231); al-Nasā'ī, *Sunan*, VII, 294.
15. La plupart des *ḥadīth*-s mentionnés jusqu'ici s'achèvent sur cette mention « *wa-lā faḥr* ».

وقول ابن إبراهيم الخليل - عليهما السلام - : ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾^١، ونحوه قول شعيب - عليه السلام - : ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾^٢، وقول يوسف - عليه السلام - : ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾^٣.

وقول عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في حديث صدقات النبي ﷺ، حين تنازع العباس وعلي - رضي الله عنهما - : «والله لقد كنت فيها صادقاً باراً راشداً تابعاً للحق» ولم يكن ذلك منه - رضي الله عنه - تزكية لنفسه^٤.

وقول عثمان - رضي الله عنه - لما حُصر في داره واجتمع الناس وفيهم ممن أرسل هو إليه ليحضر علي، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وغيرهم - رضي الله عنهم - إذ قام فأشرف عليهم، وذكر حفره لبئر رومة حين استنكر المهاجرون، لما قدموا المدينة، الماء^٥، وتوسيعه للمسجد النبوي لما ضاق بأهله، وجعل النبي ﷺ، له على ذلك فيهما الجنة.

وقوله ﷺ، حين ارفض حراء^٦، وهو وأبو بكر - رضي الله عنهما - معه عليه : «أثبت^٧ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد»^٨، وتجهيزه جيش العسرة وهي غزوة تبوك^٩.
وقوله ﷺ : «ما على عثمان ما عمل بعد اليوم»^{١٠}.

وقوله ﷺ، وقد بعثه - رضي الله عنه - إلى مكة لعزته عنده «ليعلم قريشاً أنه إنما جاء معتمراً لا محارباً»،

^٨ وغيرهم [أ؛ ناقص في ل^{١١} أو] بعدها : سم في أ

1. Coran, XXXVII (Šad), 102.
2. Ibid., XXVIII (al-Qaşş), 27 cité chez al-Nawawī, *al-Adkār*, p. 355.
3. Coran, XII (Yūsuf), 55 cité chez al-Nawawī, *al-Adkār*, p. 354.
4. Sous cette forme narrative, mais avec une légère différence, cette tradition est empruntée à Ibn ‘Abd al-Barr, *Bayān al-‘ilm*, I, 576 n° 988.
5. Argument déjà présent chez al-Nawawī, *al-Adkār*, p. 354.
6. La montagne au Nord-Est de La Mecque dans une grotte dans laquelle Muḥammad reçut ses premières révélations, Yāqūt, *Mu‘ğam al-buldān*, II/1, 228-9.
7. Lire *uṭbut Ḥirā’* !, Ibn Māğā, *Sunan*, I, 86 n° 134. Selon la tradition, la terre de Ḥirā’ se mit à trembler (*irfaḍḍa*) alors que Muḥammad et ses compagnons y étaient assis, Ibn Ḥanbal, *Faḍā’il al-ṣaḥāba*, I, 114 n° 83, etc.
8. C’est dans les *Sunan* d’Ibn Māğāh que nous trouvons cette forme la plus proche de ce dire, Ibn Māğā, *Sunan*, I, 86 n° 134. Voir également al-Tirmidī, *Sunan*, Manāqib ‘Uṭmān, 76 (V, 288 n° 3783) et aussi Ibn Ḥanbal, *Faḍā’il al-ṣaḥāba*, I, 114 n° 83, 523-4 n° 867.
9. Ville du Nord-ouest de la péninsule Arabique, Yāqūt, *Mu‘ğam al-buldān*, I/2, 824-5. La bataille de Tabūk, opposa vers 9 (630), dans un contexte climatique très difficile (*al-‘usra*), les troupes musulmanes armées par ‘Uṭmān et les forces byzantines, al-Bakhit, « Tabūk ». L’argument apologétique de l’armement des troupes par ‘Uṭmān se trouve déjà chez al-Nawawī, *al-Adkār*, p. 354.
10. Al-Tirmidī, *Sunan*, Manāqib ‘Uṭmān, 76 (V, 288 n° 3783, 289 n° 3785), al-Suyūṭī, *Ġam‘ al-ğawāmi‘*, VII, 666 n° 19034.

وطراً في غيبته ما اقتضى المبايعة وبايعهم تحت الشجرة وكانت بيعة الرضوان^١. لَمَّا ضَرَبَ ﷺ بيده اليمنى على يده اليسرى : «هذه يدي - وفي لفظ : يد الله - وهذه يد عثمان» أي بدلها. وقال عثمان : «فشمال رسول الله ﷺ، خير من يميني»^٢.

٣

وتزوج النبي ﷺ له بابنتيه واحدة بعد أخرى^٣.

[٦/٩]

وقوله ﷺ، حين غيبته عن بدر لاشتغاله بتمريض رقيقة إحداهما : «إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ»^٤.
وكونه ﷺ - رضي به وعنه -، وأخذه ﷺ بيده وقال : «هذا جليسي في الدنيا والآخرة»، وقوله أيضاً :
«عثمان رفيقي في الجنة»^٥.

٦

إلى غير هذا مما جاءت به الروايات التي لبيانها غير هذا المحلّ مما فيه مناقب ظاهرة لعثمان، فصدّقه^٦.
وفي حديث آخر^٧، لَمَّا بَشَّرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، بالجنة مع بلاء^٨، قال عثمان - رضي الله عنه - : «والله ما تغنيت،
ولا تمنيت، ولا مَسِسْتُ فَرْجِي يَمِينِي مِنْذُ بَايَعْتُكَ - أو بايعتُ»، وقوله ﷺ، عقب هذا : «هو ذاك يا عثمان»^٩.
وكذا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ - رضي الله عنهما - يوم الجمل قائلاً له : «أُنشِدْكَ اللَّهُ. أَسْمَعَتْ
رسول الله ﷺ، يقول : إِنَّكَ تَقَاتِلُ عَلِيًّا وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ ؟ قال : «نعم ولم أذكر ذلك إلى ١٠ الآن ثم انصرف»^{١١}.

١٢

^٩ حديث [فوقها (يع) أ، ل ١٠ مَسِسْتُ] أ، مَسِسْتُ ل ١١ وكذا [فوقها (يع) أ، ل ١٢ إلى [فوقها (٢) أ، ل بهامش لعله إلّا

1. Bay'at al-riḍwān, le serment de la satisfaction, ou serment sous l'arbre, que les partisans de Muḥammad lui firent à al-Ḥudaybiyya, croyant 'Uṭmān b. 'Affān tué, Montgomery Watt, *Muhammad at Medina*, p. 50.
2. Tout ce paragraphe fait référence au rôle de négociateur qu'eut 'Uṭmān b. 'Affān entre Muḥammad et ses partisans installés dans le village d'al-Ḥudaybiyya et les Mecquois. V. al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, Faḍā'il aṣḥāb al-nabī, 7 (II, 431 n° 7) avec son commentaire en Ibn Ḥaḡar, *Faṭḥ al-bārī*, VIII, 401-2.
3. Expression dans *ibid.*, VII, 27. 'Uṭmān b. 'Affān peut s'enorgueillir d'avoir été le mari de deux filles de Muḥammad : Ruqayya, puis Umm Kulthūm, al-Hayṭamī, *Maḡma' al-zawā'id*, IX, 83-4. C'est l'explication d'un de ses *laqab*-s : Dū al-Nūrayn.
4. Bien que n'ayant pu participer à la bataille de Badr, ayant à prendre soin de Ruqayya, alors malade, Muḥammad considère 'Uṭmān et lui promet une part du butin, al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, Farḍ al-ḥums, 14 (II, 283), al-Tirmidī, *Sunan*, Manāqib, 79 (V, 293 n° 3792).
5. Ces deux dernières citations se trouvent en Ibn Ḥaḡar, *Faṭḥ al-bārī*, VII, 28.
6. Fa-ṣaddaḡūhu (et ils approuvèrent ses paroles), par cette affirmation s'achève la liste des arguments que 'Uṭmān aurait énoncés à son auditoire, pour sa défense. Tous ces arguments à but apologétique se trouvaient déjà dans *ibid.*, VII, 26-8.
7. Comprendre *fī ḥadīṭ āḥir* : et dans un autre contexte.
8. Balā' : épreuves.
9. L'indication des lettres yā²-ʿayn suscrites au mot *ḥadīṭ*, au début du paragraphe, nous conduit au *Musnad* de Abū Ya'lā qui rapporte ce dire de 'Uṭmān b. 'Affān, Abū Ya'lā, *Musnad*, VII, 46 n° 3958 et repris par Ibn Ḥaḡar, *al-Maṭālib al-ʿāliya*, IX, 148 n° 4222. Ibn Abī 'Āṣim, *al-Sunna*, II, 789 n° 1205.
10. La note en marge date déjà de la première édition et a donc été reconnue par Ṣaḥāwī.
11. Les deux lettres yā²-ʿayn posées au dessus de *wa-kaḍā* indiquent une référence à Abū Ya'lā, *Musnad*, II, 30 n° 666. Mais il n'en est rien car l'exacte formulation, y compris l'hésitation indiquée en marge,

وقولُ عليٍّ - رضي الله عنه - «والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إنَّه لعهد النبيِّ الأميِّ ﷺ، إليَّ أنَّه لا يحبِّي إلَّا مؤمن ولا يبغضني إلَّا منافق»^١.

٣ وإعلامُ زوجته السيِّدة الزهراء أمِّ المؤمنين عائشة - رضي الله عنهما - بما سارَّها النبيُّ ﷺ، به ممَّا سرَّها من أنَّها «سيِّدة نساء العالمين»، وكذا أمِّ المؤمنين أمِّ سلمة - رضي الله عنهما - من أنَّها سيِّدة نساء أهل الجنة إلَّا مريم، ممَّا لا مانع فيه من احتمال التعدد وأنَّهما كانا في وقت واحد.^٢

٦ وقولُ سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - حين شكاه أهل الكوفة إلى عمر - رضي الله عنه - وقالوا إنَّه لا يُحسن يصلي: «والله إنِّي لأوَّل رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله»^٣.

٩ وقول ابن مسعود - رضي الله عنه - : «لقد أخذت من في رسول الله ﷺ، بضعا وسبعين سورة، ولقد علم أصحاب رسول الله ﷺ أنَّي من أعلمهم بكتاب الله، وما أنا بخيرهم، ولو أعلم أنَّ أحدا أعلم مني لرحلت إليه»^٤، زاد في رواية بعد قوله سورة : «وزيد بن ثابت له ذؤابتان يلعب مع الصبيان»^٥، وفي رواية أنَّه قال حين أمر عثمان زيदा بكتابة المصاحف : «يا معشر المسلمين أعزل عن نسخ كتابة المصاحف ! ويتولَّاه رجل، والله لقد أسلمت وإنَّه لفي صلب رجل كافر»^٦.

١٢ وقول أبي هريرة - رضي الله عنه - : «ما من أصحاب رسول الله ﷺ، أحدٌ أحفظ عنه ممَّنِي إلَّا ما كان من عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - فإنَّه كان يكتب ولا أكتب»^٧.

١٥ وقولُ أبي ذرٍّ - رضي الله عنه - : «والله لا أسألهم دُنيا ولا استفتيهم عن دين»^٨.

وقول ابن عباس - رضي الله عنهما - وقد سُئل عن البدنة^٩ : «إذا أُزحفتُ على الخبير، يعني نفسه،

^١ وقولُ [فوقها (م) أ^٣ وإعلامُ [فوقها (ح م) أ^٨ وقول [فوقها (ح م) في أ^{١٣} وقول [فوقها (ح) في أ^{١٥} دين] أ^{١٥}، أ^{١٥}

se trouve en Ibn Ḥaḡar, *al-Iṣāba*, éd. al-Biḡāwī, II, 557. Les autres éditions de l'*Iṣāba*, que nous avons consultées, ont corrigé (*ilā* en *illā*), par exemple Ibn Ḥaḡar, *al-Iṣāba*, éd. al-Zaynī, IV, 9 n° 2783. Saḡāwī l'a utilisé en *Faṭḥ al-muḡīt*, IV, 398.

1. Muslim, *Ṣaḡīḥ*, Īmān, 33 (I, 86 n° 78), cité par al-Nawawī, *al-Adkār*, p. 355.

2. Ce paragraphe sur Fātima, fille de Muḡammad et épouse de 'Alī b. Abī Ṭālib, semble inspiré d'Ibn Ḥaḡar, *Faṭḥ al-bārī*, VIII, 474-5. La mention suscrite d'un *mīm* au-dessus du mot *i'lām* semble erronée puisque les traditions de Muslim sont sensiblement différentes.

3. Al-Buḡārī, *Ṣaḡīḥ*, Faḡā'il aṣḡāb al-nabī, 15 (II, 439). Argument déjà présent chez al-Nawawī, *al-Adkār*, p. 355.

4. Al-Buḡārī, *Ṣaḡīḥ*, Faḡā'il al-Qur'ān, 7 (III, 396), Muslim, *Ṣaḡīḥ*, Faḡā'il al-ṣaḡāba, 114 (IV, 1912 n° 114), cité chez al-Nawawī, *al-Adkār*, p. 355.

5. al-Nisābūrī, *Mustadrak*, II, 273 n° 2956.

6. Ibn Ḥaḡar, *Faṭḥ al-bārī*, XI, 179.

7. Al-Buḡārī, *Ṣaḡīḥ*, al-Īlm, 39 (I, 41).

8. *Ibid.*, al-Zakāt, 4 (I, 356).

9. *Al-badana* : avant l'islam, l'animal engraisé et préparé pour le sacrifice aux idoles, al-Ġawharī, *Ṣīḡāḡ*,

سقطت»^١.

إلى غير هذا من الأدلة > كقصّة الثلاثة الذين أطبق عليهم الغار وقولهم : «لا ينجيكم إلا أن تعدّوا الله بصالح أعمالكم»^٢ فكان كذلك.^٣

وأما الأدلة للطرف الثاني، فقوله تعالى : ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ﴾^٤ «أي تمدحوها، وتشكروها / وتمنّوا بأعمالكم، ﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ اتَّقَى﴾^٥ كما قال : ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يَزِيّ مَنْ يَشَاءُ﴾^٦.

[٦/ظ]

وقوله ﷺ، حين غير اسم برة^٧ : «لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم»^٨، وهي محمولة على ما إذا لم تدع الضرورة إليه، وكان على وجه الافتخار والإعجاب، أو دلّت قرينة على تجهيله بذلك لغيره، وترحيبه لنفسه على سائر أهل الجهات ممّا عزّز الإحاطة به ممّا ذمه بعض الشعراء حيث قال^٩ :

تَقُولُ أَنَا الْمَمْلُوءُ عِلْمًا وَحِكْمَةً وَإِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ غَيْرِي جَاهِلٌ
فَإِنْ كَانَ مَا فِي النَّاسِ غَيْرُكَ عَالِمٌ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْضِي بِأَنَّكَ فَاضِلٌ

أو على غفلةٍ بحيث استهجن بفعله كما وقع لقاضي جبّل^{١٠} إذ اتفق مع أهل عمله على أنّهم يثنون عليه عند أمير المؤمنين^{١١} حين اجتيازه بهم. ثمّ لما فهم تخلفهم عن ذلك بادر قائلاً، موهماً أنّه غير القاضي : «يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضينا إنّه عفيف عن أموالنا، وإنّه، وإنّه». ولما علم أمير المؤمنين أنّه هو القاضي، أمر قاضيه ومستنبيه أبا يوسف^{١٢} - وكان معه - بعزله مُعلّلاً بقلّة عقله.^{١٣}

٤ وتمنّوا [وتمنّوا :أ، ٦ وقوله [فوقها (م) في أ، ١٣ وإنّه، وإنّه] كذا في أ، ل

V, 2077, al-Zabīdī, *Tāğ al-ʿarūs*, XXXIV, 238.

1. Muslim, *Ṣaḥīḥ*, al-Ḥajj, 66 (II, 962 n° 377) commenté par al-Nawawī, *Ṣarḥ Muslim*, IX-X, 82, cité chez al-Nawawī, *al-Adkār*, p. 355.
2. Dernier exemple ajouté par Saḥāwī à la première édition, l'histoire des gens de la Caverne, *Ḥadīṭ al-ḡār*, al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, al-Anbiyāʾ, 53 (II, 374) et Ibn Ḥaḡar, *Fath al-bārī*, VIII, 111-3.
3. *Coran*, LIII (*al-Nağm*), 32.
4. *Ibid.*, LIII (*al-Nağm*), 32 *in fine*.
5. *Ibid.*, IV (*al-Nisāʾ*), 49.
6. Citation entière d'Ibn Kaṭīr, *Tafsīr*, VII, 438 *ad Coran*, LIII (*al-Nağm*), 32.
7. Il s'agit de Zaynab b. Ḡaḥṣ, voir le contexte du *ḥadīṭ* ici cité chez al-Buḥārī, *Adab*, p. 377 n° 821.
8. Muslim, *Ṣaḥīḥ*, Ādāb, 3 (III, 1687-8 n° 19).
9. Saḥāwī avait déjà utilisé ces deux vers dans la notice dédiée à al-Biqāʿī, *Dawʿ*, I, 103 l. 12-3 !
10. Ḡabbul : village sur le Tigre, Yāqūt, *Muʿğam al-buldān*, II/1, 23-4. ʿAbd al-Raḥmān b. Mushir Abū al-Hayṭam al-Kūfī, juge de Ḡabbul sous Hārūn al-Rašīd, al-Ḍahabī, *Tārīḥ al-islām*, IV, 907-8 n° 209.
11. *I.e.* Hārūn al-Rašīd.
12. Yaʿqūb b. Ibrāhīm al-Kūfī, Abū Yūsuf (m. 182 / 795), célèbre juge hanéfite de Koufa, disciple d'Abū Ḥanīfa, nommé juge suprême à Bagdad par Hārūn al-Rašīd, *GAL*, I, 171 n° 2 ; *GALS*, I, 288 n° 2 ; *Kaḥḥāla*, XIII, 240-1.
13. La bêtise du juge de Ḡabbul, ʿAbd al-Raḥmān b. Mushir, était proverbiale, Wakīʿ, *Aḥbār al-quḍāt*, III,

«ونحوه ما وقع لخطيب تدمر العالم الشمس محمد بن كامل^١ وكان ساذجاً قال له قاضي الشام : «يا شيخ شمس الدين عين لنا رجلاً صالحاً ورعاً عفيفاً نبعثه لقضاء القدس»، ففكر طويلاً ثم قال : «ما وجدت غيري!»، فعرف القاضي صدقه وولاه وذلك في سنة أربع وثلاثين وسبعمائة^٢ .»

فالتأمت الأدلة، وبأن أن ثناء المرء على نفسه على ضربين : محمود ومذموم. ولذا لما قيل لشيخنا - رحمه الله - : «هل رأيت مثل نفسك؟»، قال : «قال الله تعالى : ﴿وَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ﴾^٣ لإشعاره بأنه «لم ير مثل نفسه»^٤. فإنه لو كان لعينه سيما وقد شرب ماء زمزم^٥ لينال مرتبة الحافظ أبي عبد الله الذهبي^٦. وقال : «ثم حججت بعد ذلك فشربته لطلب الزيادة»^٧، فإنه أيضاً مشعر ببلوغها.

^٥ ولا [بهامش (قلت لم يقل الله - عز وجل - ولا تزكوا أنفسكم وإنما قال في سورة النجم : ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ﴾ هو أعلم بمن اتقى)]. كتبه محمد بن أبي بكر السخاوي الشافعي خطيب المدرسة الباسطية بالقاهرة وهو نجل شقيق صاحب الترجمة - عفا الله عنهما بمحمد وآله وصحبه. أ

318 ; dans le chapitre sur la folie des juges, il est un des tout premiers exemples chez Ibn al-Ġawzī, *Aḥbār al-ḥamqā wa-l-muḡaffalīn*, p. 64, Tillier, *Les cadis d'Iraq et l'État abbasside (132/750-334/945)*, p. 133 note n° 378. La narration qu'en fait ici Ṣaḥāwī est à la fois précise au début et trop concise vers la fin. Le lecteur était censé connaître le détail qui manque pour comprendre comment le calife apprit qu'il s'agissait d'Abd al-Raḥmān lui-même : Abū Yūsuf était celui qui l'avait nommé et le connaissait donc bien, al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, *Tārīḥ Baḡdād*, X, 239 n° 5364 ; al-Dahabī, *Tārīḥ al-Islām*, IV, 908.

1. Muḥammad b. Kāmil b. Muḥammad al-Tadmurī, prédicateur de Tadmur puis juge de Jérusalem, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 150-1 n° 394.
2. *Ibid.*, IV, 151 l. 4.
3. *Coran*, LIII (*al-Naḡm*), 32. - Une troisième main, particulièrement sourcilleuse, a porté une correction à une légère faute de la citation coranique (*fa-lā tuzakkū* au lieu de *wa-lā tuzakkū*). Ce lecteur attentif a signé son intervention par ces mots : *Muḥammad b. Abī Bakr al-Ṣaḥāwī al-Ṣāfi'ī ḥaṭīb al-Madrasa al-Bāsiṭiyya bil-Qāhira*. Il s'agit de Zayn al-'Ābibīn que Ṣaḥāwī avait fait nommer prédicateur à la Madrasa al-Bāsiṭiyya, *Iršād*, p. 392, l. 11.
4. Formulation stéréotypée appliquée à des personnes célèbres, par ex. al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, III, 464 l. 16 ; IV, 32 l. 1 ; V, 155 l. 2. Un parallèle est à faire entre ce passage et *ibid.*, III, 464 l. 13-6.
5. Selon le *ḥadīṭ* : *Mā'u Zamzama limā šuriba lahu* (L'eau de Zamzam est pour ce pourquoi elle est bue), dont l'authenticité reste différemment appréciée chez les savants, (Pour une bonne récapitulation sur cette question dans une fatwa n° 110732 du 29 juillet 2008, Anonyme, *Kalām al-'ulamā' ḥawla ḥadīṭ : Mā'u Zamzama limā šuriba lahu.*), celui qui boit de l'eau de Zamzam en faisant un vœu est exaucé. L'eau de Zamzam n'a donc pas seulement, dans la pratique populaire, des vertus curatives comme le donne à penser Chabbi, « Zamzam », 478b-479a, mais elle est aussi positivement source de bienfaits. Ibn Ḥaḡar était connu pour avoir écrit un opuscule sur ce *ḥadīṭ*, *Ġawāhir*, II, 674 n° 121 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 49 l. 5.
6. Muḥammad b. Aḥmad b. 'Uṭmān, Abū 'Abd Allāh, Šams al-Dīn al-Dahabī (m. 748/1348). Le célèbre traditionniste et historien prolifique, d'école chaféite, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, IX, 100-23 n° 1306, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 426-7 n° 3413 ; *GAL*, II, 46-8 n° 4 ; *GALS*, II, 45-7 n° 4 ; *Kaḥḥāla*, VIII, 289-91.
7. *Ġawāhir*, I, 166-7 ; Suyūṭī, *Ṭabaqāt al-ḥuffāz*, p. 547 n° 1192 l. 11.

قال أبو عمر ابن عبد البر^١ في كتابه «جامع العلم»^٢ :

«ومن أدب العالم ترك الدعوى لما لا يحسنه، وترك الفخر بما يحسنه، إلا أن يضطر إلى ذلك، كما اضطر يوسف - عليه السلام^٣ - إذ لم يكن بحضرته من يعرف حقه حتى يثني عليه بما هو فيه ويعطيه بقسطه، ورأى هو أن ذلك المقعد لا يقعه غيره من أهل وقته إلا قصر عما يجب لله من القيام به من حقه، فلم يسعه إلا السعي في ظهور الحق بما أمكنه؛ فإذا كان ذلك جازئاً حينئذ للعالم الثناء على نفسه، والتنبيه على موضعه، فيكون حينئذ يحدث بنعمة ربه عنده على وجه الشكر لها»^٤.

ثم ذكر قول عمر^٥ في حديث صدقات النبي ﷺ، كما مضى^٦. وأفضح ما يكون للمرء دعواه بما لا يقوم به. مما عابه العلماء ذلك قديماً وحديثاً، وقالوا فيه نظماً ونثراً، فنه قول أبي العباس الناشئ^٧ : [الخفيف]

مَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ عَابَ مَا فِي يَدَيْهِ مَا يَدَّعِيهِ
وَإِذَا حَاوَلَ الدَّعَاوَى لِمَا فِيهِ هِ أَضَافُوا إِلَيْهِ مَا لَيْسَ فِيهِ

/

[٧/٥]

وَبِحَسَبِ الَّذِي ادَّعَى مَا عَدَاهُ أَنَّهُ عَالِمٌ بِمَا يَعْتَرِيهِ
وَمَحَلُّ الْفَتَى سَيَظْهَرُ فِيهِ نَاسٌ وَإِنْ كَانَ ذَائِبًا يُخْفِيهِ

وأحسن من قول الناشئ في هذا المعنى قول الآخر^٨ :

[الخفيف]

1. Ibn 'Abd al-Barr (m. 463/1071), le célèbre savant de Cordoue, al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 153-63 n° 85 ; *GAL*, I, 367-8 ; *GALS*, I, 628-9. Saḥāwī fait appel à lui ici pour son ouvrage sur la science du Ḥadīth : *Ġāmi' bayān al-'ilm wa-faḍlih wa-mā yanbaġi fī riwāyatihi wa-ḥamlīh*, Pellat, « Ibn 'Abd al-Barr » ; Ya'īš, *al-imām Abū 'Umar Yūsuf Ibn 'Abd al-Barr, ḥayātuhu, ātāruhu wa-manhajuhu fī fiqī al-sunna*, p. 181-98.
2. Dans cet ouvrage, dont le titre complet vient d'être donné dans la note précédente, Ibn 'Abd al-Barr expose, à la manière des traditionnistes, ce qu'est la science du Ḥadīth et comment doivent se comporter, pour la diffuser et y accéder, le savant et l'étudiant. Il consacre notamment quelques chapitres relatifs à la problématique qui préoccupe ici Saḥāwī : *Faṣl fī madḥ al-tawāḍu' wa-damm al-uġb* (Sur l'éloge de l'humilité et le blâme de la vanité) et *Faṣl fī tark al-'ālim mā lā yuḥsinuhu, wa-tark al-mufāḥara...* (Que le savant délaisse ce qui ne lui convient pas et qu'il délaisse la suffisance...), Ibn 'Abd al-Barr, *Bayān al-'ilm*, I, 562 sq.
3. Saḥāwī supprime ici une citation coranique, déjà utilisée p. 347.
4. *Ibid.*, I, 576.
5. I. e. 'Umar ibn al-Ḥaṭṭāb.
6. *Iršād*, p. 347, l. 4.
7. 'Abd Allāh b. Muḥammad, Abū al-'Abbās al-Nāṣi' al-Akbar (m. 293/906), poète mu'tazilite, van Ess, « al-Nāshi' al-Akbar ». Ibn 'Abd al-Barr sauve de l'oubli ces quatre vers, dont on ignore la source, dans la mesure où il semble être le seul à les avoir cités, Nāḡi, « *Diwān al-Nāshi' al-Akbar* », XII/1, 72-3 n° 131.
8. Ces deux vers, également cités en al-Ḥaṭīb al-Baġdādī, *al-Faqīh*, II, 402 n° 1175, restent anonymes.

مَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ مَا هُوَ فِيهِ فَضَحَّتْهُ شَوَاهِدُ الْأَمْتَحَانِ
وَجَرَى فِي الْعُلُومِ جَرِي سَكِينٍ خَلَقَتْهُ أَلْجِيَادُ يَوْمَ الرِّهَانِ

«^١ وقريب منه : «عند الامتحان يُكْرَمُ المرءُ أو يُهَانُ»^٢، و«من ادعى ما لم يعلم كُذِّبَ فيما عِلْمٍ»^٣، إلى غيرها من المقالات.

٦ ووراء هذا أنَّ بعض العارفين قرَّر أنَّ «ذمَّ المرء لنفسه وتوبيخها بتقصيرها وإساءتها مقتضى لشهود الفضل لها أو منها من حيثية نسبتها إلى التقصير، وأنه وإن أمر بزمها فلا يستلزم أن يشهد لها قدراً، ويُضيف لها فعلاً يراها هي الفاعلة له، إذ لا يخلو شهود التقصير لها من شرك»^٤، وفيه نظر، فالذمُّ لها من جهة اختيارها وكسبها كما هو مذهب أهل السنة - والله الموفق.

٩ ولم يزل الأئمة سلفاً وخلفاً على الثناء مما هو من بعضهم حكاية عن غيره أو من قبله، ومن بعضهم أعلاماً لكلِّ أو لمن يثق به من جماعته وذوي اختصاصه فقط وربما قيَّد عليه بعدم الذكر له، ثمَّ قد يكون صريحاً وقد يكون إشارة أو كناية أو يذكره غيره له فيقرِّه عليه، ومقاصدهم في كلِّها صالحة، وموادُّهم في سلوك الخير راجحة - نفعنا الله تعالى بهم.

١٢ قال سعيد بن المسيَّب، فقيه أهل المدينة وأجلِّ التابعين ° - رحمه الله - : «إن كنتُ لأسيرُ الأيام والليالي في طلب الحديث الواحد»^٥.

١٥ وقال عبيد الله بن عدي بن الخيَّار القرشي^٦، أحد من له رواية لما سأله عثمان - رضي الله عنه - حين كلمه في شأن الوليد كما في «الصحیح» : «أدركتَ النبيَّ ﷺ؟»، قال له : «لا ! ولكن خلصَ إليَّ من علمه ما يخلصُ إلى العذراء في سترها»^٨.

١٨ وقال أبو العالية الرِّياحي^٩ الفقيه، أحد الموالى - رحمه الله - : «كان ابن عباس - رضي الله عنهما - يرفعني

٢-?? ?? [العلوم] فوقها (٢) ل، بهامش (السباق) بخط السخاوي أ

1. Fin de citation d'Ibn 'Abd al-Barr, *Bayān al-ʿilm*, I, 576-7.
2. Al-Māwardī, *Adab al-dunyā wa-l-dīn*, p. 40 l. 18, ici, pour la cohérence du vocabulaire, Ṣaḥāwī a changé *raḡul* par *mar*.
3. Ṣaḥāwī a déjà utilisé cette maxime dans la notice consacrée à son maître Zakariyā al-Anṣārī, *Ḍaw*, III, 236 l. 24-5.
4. Il nous a été impossible d'identifier cette citation.
5. Saʿīd b. al-Musayyab (m. 95/713), un des plus célèbres suivants de Médine, juriste et traditionniste, Saʿd, *Ṭabaqāt*, V, 88-106, al-Ḍahabī, *Siyar*, IV, 217-46 n° 88.
6. Sous cette forme : Ibn 'Abd al-Barr, *Bayān al-ʿilm*, I, 396 n° 570 ; al-Ḍahabī, *Taḍkirat al-ḥuffāz*, I, 55-6 ; al-Ḍahabī, *Siyar*, IV, 222. Sous une forme différente : al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, *al-Riḥla fī ṭalab al-ḥadīth*, p. 128.
7. Al-Ḍahabī, *Siyar*, III, 413-5 n° 122.
8. Al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, Faḍā'il al-ṣaḥāba, 7 (II, 430).
9. Abū al-ʿĀliya al-Ryāḥī (m. 90 ou 96/708 ou 714), un des suivants, traditionniste et transmetteur du

- معه على سريريه وقريش أسفل منه»، ويقول إن «هذا العلم يزيد الشريف شرفاً ويجلس الملوك على الأسرة»^١.
 وقال إبراهيم بن يزيد التيمي^٢ العالم العابد : «ربما أتى عليّ شهران لا أطعم فيهما!»، ثم يقول للشّعي^٣ : «لا
 يسمعن هذا منك أحد»^٤.
 وعن الشّعي قال^٥ : «أدركتُ خمسمائة من الصحابة»^٦، «وما مات لي قرابةٌ وعليه دينٌ، إلّا قضيته عنه ولا
 ضربت مملوكاً لي قط!»^٧.
 وقيل له : «من أين لك هذا العلم كلّهُ؟»، قال : «بتركي الاغتنام والمسير في البلاد الليالي والأيام وصبر
 كصبر الحمام وبكور كبكور الغراب»^٨، و«ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدّثني رجل بحديث
 قط إلّا حفظته ! ولم أحتج إلى إعادته له عليّ»^٩. و«لقد نسيت من العلم ما لو حفّظه أحد لكان عالماً»^{١٠}، و«ما
 أروي شيئاً أقلّ من الشعر، ولو شئت لأنشدتكم شهراً لا أعيد شيئاً»^{١١}.
 وقال مالك^{١٢} : «دخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر وهو على فراشه وإذا بصبي يخرج ثم يرجع، فقال لي :
 أتدري من هذا؟، فقلت : لا!، فقال : هو ابني وإنما يفرغ من هيبتك ! قال ثم سألني عن أشياء من الحلال
 والحرام ثم قال لي : أنت والله أعقل الناس وأعلم الناس ! / فقلت : لا والله يا أمير المؤمنين !، قال : بلى ! ولكنك
 تكتم، لأن بقيت لأكتبن قولك كما تكتب المصاحف ولأبعثن به إلى الآفاق وأحملهم عليه»^{١٣}.
 وقال أبو بكر بن عيَّاش^{١٤} : «جئت ليلة زمزم فاستقيت منها دلوّاً عسلاً ولبناً!»^{١٥}.

[ظ/٧]

^٦ البلاد [غير مقروء في أ^{١٣} بقيت] أ، أ^{١٤} بن [ابن أ

Coran, Blachère, « Abū l-ʿĀliya Rufayʿ b. Mihrān al-Riyāḥī » ; ECH, pp. 41-2.

1. Al-Dahabī, *Siyar*, IV, 208.
2. Ibrāhīm b. Yazīd al-Taymī al-Naḥāʾī (m. 96/714), un des suivants, juriste, traditionniste de Koufa, Lecomte, « al-Nakhāʾī » ; ECH, pp. 237-40.
3. ʿĀmir b. Šarāḥīl al-Šaʿbī (m. entre 103 et 110 (721-8)), traditionniste, un des premiers juristes de Koufa, Ibn ʿAsākir, *Tārīḥ Dimašq*, XXXI (ʿĀšim-ʿAyīd), 138-247 (42) ; G. Juynboll, « al-Shaʿbī » ; ECH, pp. 463-71.
4. Al-Dahabī, *Tadkirat al-ḥuffāz*, I, 73 n° 69.
5. Saḥāwī assemble en un seul dit deux traditions d'al-Šaʿbī de provenances différentes.
6. Ibn ʿAsākir, *Tārīḥ Dimašq*, XXXI, 156 ; al-Dahabī, *Siyar*, IV, 298.
7. *Ibid.*, IV, 299.
8. *Ibid.*, IV, 300.
9. Avec une finale sensiblement différente en al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, *Tārīḥ Baḡdād*, XII, 229 ; al-Dahabī, *Siyar*, IV, 301.
10. Al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, *Tārīḥ Baḡdād*, XII, 229 ; al-Dahabī, *Siyar*, IV, 301.
11. Al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, *Tārīḥ Baḡdād*, XII, 229-30 ; al-Dahabī, *Siyar*, IV, 302.
12. Mālik b. Anas, note n° 4, p. 345.
13. Al-Dahabī, *Tadkirat al-ḥuffāz*, I, 209.
14. Abū Bakr al-ʿAyyāš (m. 192-4/808-10), grand propriétaire à Koufa, traditionniste, ECH, p. 45.
15. Al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, *Tārīḥ Baḡdād*, XIV, 380, al-Dahabī, *Tadkirat al-ḥuffāz*, I, 266.

وقال عبد الله بن المبارك^١ قال : «قال لي أبي : لئن وجدتُ كتبك حرقها ! فقلت : وما عليّ، أو قال : هو في صدري»^٢.

وقال إمامنا الشافعي^٣ :

٣ [الوافر]

وَلَوْلَا الشَّعْرُ بِالْعُلَمَاءِ يُزْيِي لَكُنْتُ الْيَوْمَ أَشْعَرَ مِنْ لَيْدٍ

وقال أحمد : «طلبت الحديث وأنا ابن ست عشرة سنة، ومات هشيم وأنا ابن عشرين، وأنا أحفظ ما سمعتُ منه»^٤، و«حججت خمس حجج منها اثنتين راجياً وثلاثاً ماشياً»^٥، أو عكسه.

٦

وقال البخاري^٦ أحفظ مائة ألف حديث صحيحة : و«ما وضعت في الصحيح حديثاً إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين»^٧.

٩

وحكى غيره عنه أنه عمل تراجمه بالروضة النبوية بين القبر والمنبر الشريفين «وكان يصلي لكل ترجمة ركعتين»^٨.

وقال مسلم^٩ : «كتبت هذا «الصحيح» من ثلاث مائة ألف حديث مسموعة»^{١٠}.

وقال ابن خزيمة^{١١} : «كنت إذا أردت أن أصنف الشيء أدخل في الصلاة مستخيراً الله حتى يفتح لي فيها ثم أبتدئ»^{١٢}.

١٢

وسُئل : «من أين أوتيت هذا العلم؟»، فقال : قال لي النبي ﷺ : ماء زمزم لما شرب له. وإني لما شربته سألت الله علماً نافعاً»^{١٣}.

^١ وقال [ل ؛ وعن : أ^٦ اثنتين [اثنتين فوقها (كذا) ل^٧ في [بعدها : الحديث في ل

1. 'Abd Allāh b. al-Mubārak (m. 181/797), commerçant et traditionniste, Robson, « Ibn al-Mubārak » ; ECH, pp. 8-10.
2. Al-Ḥaṭīb al-Baġdādī, *Tārīḥ Baġdād*, X, 166 ; al-Dahabī, *Tadkirat al-ḥuffāz*, I, 277.
3. Ce vers d'al-Šafī'ī est rapporté dans Ibn Ḥallikān, *Wafayāt al-a'yān*, IV, 167 ; al-Dahabī, *Siyar*, X, 72.
4. Ibn 'Asākir (m. 571/1176), *Tārīḥ Dimašq*, éd. al-'Amrawī, V, 265.
5. *Ibid.*, V, 298.
6. Muḥammad b. Ismā'il b. Ibrāhīm, Abū 'Abd Allāh al-Buḥārī (m. 256/870). Traditionniste, compilateur d'un des deux *Ṣaḥīḥ*-s des collections canoniques de *ḥadīṭ*-s, al-Dahabī, *Siyar*, XII, 391-471 n° 171 ; GAL, I, 157 ; GALS, I, 260-5 n° 2 ; MMM, I, 154-9.
7. Sous cette forme exacte nous n'avons trouvé ce dire qu'en al-Šafadī, *al-Wāfī*, II, 208 l. 3-4. Voir également Ibn Ḥaġar, *Hadī al-sārī*, II, 1309.
8. *Ibid.*, II, 1309.
9. Muslim b. al-Ḥaġġāġ b. Muslim, Abū al-Husayn al-Naysābūrī (m. 261/875). Traditionniste, compilateur d'un des deux *Ṣaḥīḥ*-s des collections canoniques de *ḥadīṭ*-s, al-Dahabī, *Siyar*, XII, 557-80 n° 217 ; GAL, I, 160 ; GALS, I, 265-6 n° 3 ; MMM, I, 159-62.
10. Ce dire de Muslim se trouve, par exemple, chez al-Ḥaṭīb al-Baġdādī, *Tārīḥ Baġdād*, XIII, 101 l. 13 ; al-Nawawī, *Šarḥ Muslim*, I, 130.
11. Muḥammad b. Ishāq Ibn Ḥuzayma (m. 311/923). Contemporain d'al-Buḥārī et de Muslim, il a, comme eux deux, collectionné un *Ṣaḥīḥ*, al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 365-82 n° 214.
12. *Ibid.*, XIV, 369.
13. *Ibid.*, XIV, 370 l. 2-3.

وقيل له : «لو حلقَتَ رأسك في الحمام ؟»، فقال : لم يَثْبُتْ عندي أَنَّهُ، ﷺ، دخل حماماً قط، ولا حلقَ شعره،
إِنَّمَا تأخذ شعري جارية لي بالمقراض»^١.

- وقال الدَّارِقُطْنِي^٢ : «يا أهل بغداد لا يطمع أحد منكم أن يكذب على رسول الله ﷺ، ما دمت حياً»^٣.
- وقال سلطان العارفين سيدي عبد القادر الجيلاني^٤ : «قَدَمِي على عُنُقِ كُلِّ وَلِيٍّ لله تعالى»^٥.
- وقال الجلال ابن مالك^٦ فيما كتبه في قصّة بخطّه إِنَّهُ «أعرف أهل زمانه بعلوم القرآن والنحو واللغة وفنون الأدب»، ودَوَّنَ هذا ما كتبه بخطّه على النسخة اليونانية^٧ من «صحيح البخاري» في موضعين^٨.
- وقال التقي ابن دقيق العيد^٩ : «مكثت أربعين سنة ما قلت قولاً ولا فعلت فعلاً إلا وأعددت له جواباً بين يدي الله - عزَّ وجلَّ»^{١٠}. وقال لبعض من رآه مهتماً في نوبة غازان إِنَّهُ «قد قُضِيَ لي الشغل، فقال له ذاك الرجل المقول له، أَعَنْ يَقيَن ؟ فقال : وهل يقال هذا إلا عن يقين»^{١١}.

^٥ ابن [أ، بن ل

1. Al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 370 l. 4-6.
2. Abū al-Ḥasan ‘Alī b. ‘Umar al-Dāraqūṭnī (m. 385/995). Traditionniste chaféite, *ibid.*, XVI, 449-61 n° 332 ; *GAL*, I, 165 ; *GALS*, I, 275.
3. Cette tradition est rangée dans l’introduction d’Ibn al-Ġawzī, *al-Mawḍū‘āt*, I, 32. Saḥāwī semble mentionner de mémoire cette tradition qu’il avait déjà utilisée sous sa forme généralement reçue en *Fath al-muġīl*, II, 112.
4. ‘Abd al-Qādir al-Kilānī ou al-Ġilānī ou al-Ġilī (m. 561/1166), théologien hanbalite, prédicateur et mystique, al-Dahabī, *Siyar*, XX, 439-51 n° 286 ; *GAL*, I, 435-6 ; *GALS*, I, 777-9 ; Braune, « ‘Abd al-Qādir al-Djilānī » ; Chabbi, « Abd Al Qadir Al Gilani (sic). Idées sociales et politiques dans le contexte du v^e/xi^e siècle et du vi^e/xii^e siècle ».
5. Nous n’avons pas pu trouver de source plus ancienne rapportant ce dire, selon une forme sensiblement différente, que chez al-Yāfi‘ī, *Naṣr al-maḥāsin*, II, 507-8. Mais il n’est pas inutile de faire remarquer que Saḥāwī eut comme maîtres non seulement deux petits enfants d’al-Yāfi‘ī, Muḥammad b. ‘Abd al-Wahhāb (voir Maître¹ 307, p. 528) et ‘A’īša bint ‘Abd al-Wahhāb (voir Maître⁴ 1065, p. 593), mais sa propre fille Zaynab (voir Maître⁵ 1297, p. 611).
6. Ibn Mālik (m. 672/1274). Le célèbre grammairien andalou, Fleisch, « Ibn Mālik ».
7. Cette *nisba* désigne Šaraf al-Dīn Abū al-Ḥasan ‘Alī al-Yūnīnī (m. 701/1301-2) avec qui Ibn Mālik collabora pour son édition du *Ṣaḥīḥ* d’al-Buḥārī, *ibid.*, p. 885 col. 2.
8. *Fī mawḍi‘ayn* : outre ces deux endroits, Ibn Mālik aurait, selon ‘Abd al-Mun‘im Aḥmad Ḥarīrī, également écrit cet éloge de lui-même sur un des cahiers de son *Tashīl al-fawā’id wa-takmil al-maqāsid*, Ibn Mālik, *Šarḥ al-Kāfiya*, I, 27.
9. Muḥammad b. ‘Alī b. Wahb b. Muṭī‘ al-Manfalūṭī, Taqī al-Dīn, Ibn Daqīq al-‘Īd (m. 702/1302). *Faqīh* et traditionniste, Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 210-4 n° 4120 ; *GAL*, II, 63 n° 1 ; *GALS*, II, 226 n° 1 ; Ebied et Young, « Ibn Daqīq al-‘Īd ». – Saḥāwī a commenté son *Šarḥ al-‘Umda*, Ouvrage n° 71, Leyde f° 172^v l. 12.
10. Voir, dans le même sens, Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 213 l. 11-2.
11. L’interlocuteur d’Ibn Daqīq al-‘Īd est, selon Ibn Ḥaġar, Kamāl al-Dīn Muḥammad b. ‘Alī al-Hamaḍānī. Pour l’anecdote, *ibid.*, IV, 212 l. 19-21, pour la courte notice d’al-Hamaḍānī, *ibid.*, IV, 187 n° 4064.

- وقال البُلْقِينِي^١ : «ما أحد يقرأ الفرائض إلّا وهو تلهيذي أو تلهيذي»^٢.
- وقال بعض علماء الفرائض : «ما دمت بين أظهركم فأنتم آمنون من الفتنة»، أو نحو ذلك.
- وقال العزّ محمد، ابن جماعة^٣ : «أعريف بضعة عشر علماً لا يعرف علماء عصري أسماءها»^٤.
- وقال شيخنا الكمال، ابن الممام^٥ : «لو لا ضعف البدن والشواغل وعدم التمكن في بعض آلات الاجتهاد لما قنعت بالتقليد».
- وقال لنا ابن حسان^٦ من أصحابنا : «مكثت عقب مجيئي من القدس مدّة إذا انحسر الثوب عن ساقى أستغفر الله وأضمه»^٧.
- والظاهر أنّه هو وابن دقيق العيد في الحكاية المتقدمة عنه قريباً^٨ لم يريد الاقتصار فيما حكاه على الحدّ المعين، بل استمرّاً على ذلك. /
- وهذا أمر منتشر جداً، بل كثر المادح لنفسه بالعلم وذمّ من لم يتصف به والعتب على الدهر. فقال بعض الأئمّة^٩ :

[٨/٩]

- وَأَخْرَجَنِي دَهْرِي وَقَدَّمَ مَعَشَرًا لَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَأَعْلَمَ
وَمَذْأَفْلَحَ الْجَهْلُ أَيقَنْتُ أَنِّي أَنَا الْمَيِّمُ وَالْأَيَّامُ أَفْلَحُ أَعْلَمَ
- ومن طالع تراجم الأئمّة من الصحابة فمن بعدهم إلى وقتنا؛ علم أنّه جدير بإفراده بالتأليف.

٦ مجيبي [مجي أ، ل]

1. Pour Sirāḡ al-Dīn al-Bulqīnī, voir Introduction, p. 51.
2. *Ḍawʿ*, VI, 89 l. 20.
3. Muḥammad b. Abī Bakr b. ʿAbd al-ʿAzīz, ʿIzz al-Dīn Ibn Ḡamāʿa (n. 749/1349 ; m. 819/1416). *Faqīh* chaféite, savant encyclopédique versé dans les sciences rationnelles, *ibid.*, VII, 171-4 n° 417 ; *Waḡīz*, I, 497-8 ; al-Maqrīzī, *ʿUqūd*, III, 104-5 n° 992 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbāʿ al-ḡumr*, III, 115-6 n° 32 ; Ibn Ḥaḡar, *Dayl al-Durar*, pp. 247-8 n° 451 ; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfiʿiyya*, III, 49-50 n° 741 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wuʿāt*, II, 59-61 n° 112 ; *GAL*, II, 94 ; *GALS*, II, 111-2. Pour se dédouaner de ne pas avoir approfondi la technique de la cantilation coranique (*taḡwīd*), Saḥāwī se réclamera de l'autorité d'Ibn Ḡamāʿa, *Iršād*, p. 403, l. 6 et note n° 11, p. 403.
4. *Ḍawʿ*, VII, 172 l. 21-2. Saḥāwī rapporte la même anecdote pour Ibn Ḥaḡar, *ibid.*, I, 38 l. 2-3. Al-Suyūṭī rapporte, en précisant le nombre de trente, le même dire qui avait dû devenir célèbre dans le milieu des savants, *Buḡyat al-wuʿāt*, II, 60 l. 12-3.
5. Voir Maître¹ 305, p. 527.
6. Voir Maître¹ 356, p. 534.
7. *Ibid.*, IX, 154 l. 10-1.
8. *Iršād*, p. 356, l. 7.
9. L'éditeur et correcteur du *Kaššāf* d'al-Zamaḡšarī, Ibrāhīm al-Dasūqī attribue ces deux vers à l'auteur, al-Zamaḡšarī, *al-Kaššāf*, IV, 248. Mais al-Šafādī, qui les cite dans un ordre inverse, les attribue à Hibat Allāh b. ʿAlī b. Ibrāhīm, al-Qāḍī al-Širāzī (m. 520/1126), al-Šafādī, *al-Wāfi*, XXVII, 293 n° 242.

وقد أفرد جماعة من الأئمة^١ تراجمهم بالتصنيف^٢ كالحافظ الذهبي^٣، والصَّلاح خليل بن أبيك الصَّفدي^٤، والبرهان إبراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة^٥، والعزَّ محمد بن جماعة^٦ وسَمَّاها: «ضوء الشمس في أحوال النفس»^٧، والشمس العيزري الغزي^٨ الشافعيين، والمؤرخ صارم الدين، ابن دقاق^٩، وافتخار الدين حامد^{١٠} بن محمد^{١١} الحنفيين. وللسَّموءل بن يحيى المغربي ثمَّ البغدادي^{١٢} الحاسب، في سبب إسلامه شبه ترجمة حسبما رأيتُه بخطه^{١٣}.

^١ كالحافظ [فوقها (ب) في أ

1. En guise de conclusion à sa biographie d'Ibn Ḥaḡar, Ṣaḡhāwī avait listé, sans ordre, ceux des savants qui écrivirent des biographies, parmi lesquels nous trouvons les auteurs d'autobiographie qu'il cite ici par ordre chronologique, *Ġawāhir*, III, 1261–78.
2. Le terme *taṣnīf* désigne ici une œuvre autobiographique indépendante, contrairement au terme *ta'liḡ*, plus loin, qui désignera une œuvre plus large dans laquelle les auteurs ont intégré leur propre biographie.
3. *Ibid.*, III, 1273, texte non identifié. La seule *tarğama* écrite par al-Dahabī lui-même que nous ayons trouvée, n'est pas une œuvre indépendante, mais se trouve dans *al-Muḡtaṣṣ*, p. 97 n° 113. Al-Dahabī (m. 748/1348). Le célèbre historien et traditionniste, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, IX, 100–23 n° 1306; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 426–7 n° 3413; Ibn Qāḍī Ṣuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, III, 55–7 n° 615 qui ne mentionnent nullement d'autobiographie.
4. *Ġawāhir*, III, 1267, texte non identifié. Al-Ṣafadī (m. 764/1363). Le célèbre philologue et homme de lettres, al-Dahabī, *al-Muḡtaṣṣ*, p. 91–2 n° 107; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 176–7 n° 1754 qui ne mentionnent nullement d'autobiographie, *GAL*, II, 31–3; *GALS*, II, 27–9. Ṣaḡhāwī peut tenir cette information d'Ibn Qāḍī Ṣuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, III, 90 l. 10. Ibn al-ʿImād (m. 1089/1679) a pu encore consulter les deux cahiers qui contenaient cette *tarğama*, Ibn al-ʿImād, *Ṣaḡarāt al-dahab*, VI, 201 l. 6–7.
5. *Ġawāhir*, III, 1264, texte non identifié. Ibrāhīm Ibn Ġamā'a (m. 790/1388). *Faqīh* et prédicateur, al-Dahabī, *al-Muḡtaṣṣ*, p. 56–7 n° 63; Ibn Ḥaḡar, *Raḡf al-iṣr*, p. 27–31 n° 3; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 39–40 n° 95; Ibn Qāḍī Ṣuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, III, 139–41 n° 677 qui ne mentionnent pas d'autobiographie.
6. Voir note n° 3, p. 357.
7. *Ġawāhir*, III, 1273. Al-Suyūṭī a utilisé cet opuscule lors de la rédaction de la notice qu'il consacra au personnage dans *Buḡyat al-wu'āt*, II, 59–61 n° 112. À l'exception de Ṣaḡhāwī et d'al-Suyūṭī, les sources consultées ne mentionnent pas d'autobiographie, voir note n° 3, p. 357.
8. *Ibid.*, III, 1274, texte non identifié. Al-ʿAyzarī (m. 808/1404), Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 238–41 n° 612; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, II, 347–8 n° 36; Ibn Qāḍī Ṣuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, IV, 58–59 n° 74. Ṣaḡhāwī peut tenir cette information de *ibid.*, IV, 59 l. 11.
9. *Ġawāhir*, III, 1263, texte non identifié. Ibn Duqmāq (m. 809/1406), historien hanéfite, al-Maqrizī, *ʿUqūd*, I, 101–4 n° 34; Ibn Taḡrī Birdī, *Manhal*, I, 120–1 n° 63; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 17–8 n° 387; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, II, 360 n° 1 ainsi que *Ḍaw'*, I, 145–6 qui ne mentionnent nullement d'autobiographie.
10. Ṣaḡhāwī fait ici une erreur de lecture. Il faut corriger en lisant : Ġābir.
11. *Ġawāhir*, III, 1266, texte non identifié. Iftihār al-Dīn Ġābir b. Muḡammad al-Ḥawārizmī (m. 741/1340), Ibn Taḡrī Birdī, *Manhal*, IV, 204 n° 808; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 68 n° 1435 qui ne mentionnent nullement d'autobiographie.
12. Al-Samaw'al b. Yahyā al-Maḡribī (m. 570/1175). Mathématicien et médecin andalou, juif converti, al-Qiftī, *Tārīḡ al-ḡumr*, p. 209; al-Ṣafadī, *al-Wāfi*, XV, 453–4 n° 610; *GAL*, I, 488 n° 21; *GALS*, I, 892.
13. *Ġawāhir*, III, 1268, texte bien connu généralement édité en appendice à son *Ifḡām al-yahūd*, apologie de sa conversion, Sama'wal al-Maḡribī (m. 570/1175), « Ifḡām al-yahūd. Silencing The Jews », p. 75–88

ومن المؤلفين من أوردتها ضمن تأليفه، وهم جمع كثيرون، آخرهم شيخنا فترجم نفسه في كتابه «رفع الإصر»^١.

ومن المتقدمين عبد الغافر الفارسي في «السياق»^٢، وياقوت الحموي في «معجم الأدباء»^٣، ثم لسان الدين ابن الخطيب في «الإحاطة»^٤، ثم التتقي الفاسي^٥ في تاريخه لمكة، وذيله على «التقييد»^٦، وكذا صاحبنا النجم، ابن فهد^٧، «وشيخنا البدر حسين الأهدل^٨ فإنه ترجم نفسه في كتابه «تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن»^٩ وكان من قوله بعد تفصيل أحواله :

«وبالجملة فقد بارك الله في العلم بمعرفة ماهية كل علم لمشاركتي في علوم شتى، وعرفت عقائد الأئمة من أصحابنا الأشعرية، وغيرهم من الحنفية، والحنابلة السنية والحشوية، وعرفت مذاهب المبتدعة من كل فريق، وعرفت مصطلحات العلماء من الفقهاء، والمحدثين، والمفسرين، والأصوليين، والأدبيين.^٩ وحققت علوم الصوفية ومصطلحاتهم، وميزت بين محققهم وشطاحهم، ومارست مشكلات كلامهم، وأطلعت على خفايا معانيهم بتوفيق الله.

وميزت العلوم المحمودة والمذمومة، وانقسمتها إلى خمسة أقسام، وعرفت مذاهب الفلاسفة، وما يقتضي^{١٢}

(trad.), p. 94–106 (ar.); Sama'wal al-Mağribī (m. 570/1175), *Ifḥām al-yahūd. The Early Recension*. Ce texte fut utilisé dans la polémique anti-judaïque, *ibid.*, p. 2–3.

1. La *tarğama* d'Ibn Ḥağar al-'Asqalānī se trouve en Ibn Ḥağar, *Raf' al-işr*, p. 62–4 n° 23. Mentionnée en Sartain, *Ḥalāl al-Dīn al-Suyūṭī*, p. 4.
2. 'Abd al-Ġāfir al-Fārisī (m. 529/1135). L'auteur d'une continuation de l'histoire de Nishapur écrite par al-Ḥākim al-Naysābūrī (m. 405/1014), al-Dahabī, *Siyar*, XX, 16–8 n° 8; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, V, 174–84; *GAL*, I, 364–5 n° 7; *GALS*, I, 623. Sa *tarğama* se trouve en fin de l'ouvrage, al-Fārisī, *Tārīḥ Naysābūr*, p. 754–6 n° 1678. Mentionnée en Sartain, *Ḥalāl al-Dīn al-Suyūṭī*, p. 4.
3. La *tarğama* de Yāqūt al-Rūmī (m. 626/1229), fait partie de celles qui ne nous sont pas parvenues, C. Gilliot, « Yāqūt al-Rūmī », p. 288 col. 2. Mentionnée en Sartain, *Ḥalāl al-Dīn al-Suyūṭī*, p. 4.
4. Lisān al-Dīn Muḥammad b. 'Abd Allāh b. Sa'īd, Ibn al-Ḥaṭīb (m. 776/1374), Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 88–93 n° 3880 qui mentionne, p. 93, la *tarğama*. Celle-ci se trouve en fin de l'ouvrage, Ibn al-Ḥaṭīb, *al-Iḥāṭa*, IV, 438–640. Mentionnée en Sartain, *Ḥalāl al-Dīn al-Suyūṭī*, p. 4 qui indique l'ouvrage par une autre dénomination : *Tārīḥ Ġarnāṭa*.
5. Muḥammad b. Aḥmad b. 'Alī b. Muḥammad al-Makkī, Taqī al-Dīn, Abū 'Abd Allāh al-Fāsī (m. 832/1429). Traditionniste et historien malékite, *Daw'*, VII, 18–9 n° 33; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 100–19 n° 52; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 123–4 n° 1010; Ibn Ḥağar, *Inbā' al-ğumr*, III, 429 n° 17; *GAL*, II, 172–3; *GALS*, II, 221–2; *MMM*, I, 506–7.
6. Taqī al-Dīn Muḥammad b. Aḥmad b. 'Alī al-Fāsī (m. 832/1429). Historien malékite, *Daw'*, VII, 18–20 n° 33; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 123–4 n° 123; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, III, 275–6 n° 650; *GAL*, II, 172–3 n° 5; *GALS*, II, 221. Al-Fāsī rédigea trois *tarğama*-s en : 1. *al-'Iqd al-tamīn*, I, 331–63 n° 38; 2. *Dayl al-taqyīd*, I, 100–19 n° 52; 3. selon Muḥammad Mabruk Nāfi', *Ṣifā' al-ğarām*, I, p. yā', note 1, il existe une troisième et longue *tarğama* dans une continuation (*dayl*) du *Ṣifā' al-ğarām*. Mentionnée en Sartain, *Ḥalāl al-Dīn al-Suyūṭī*, p. 4.
7. Voir Maître¹ 220, p. 516. Sa *tarğama* se trouve en Ibn Fahd ('Umar), *al-Durr al-kamīn*, II, 1131–48 n° 1124.
8. Voir Maître⁴ 793, p. 573.
9. Cette *tarğama* se trouve en al-Ahdal, *Tuḥfat al-zaman*, II, 251–7.

الكفر منه وما يقتضي التبديع، وقد حَصَرَ الغزاليّ مذهبهم في عشرين أصلاً.
وطالعت كتب الجرح والتعديل، وعرفت الأسباب والأنساب»

إلى أن قال :

«ولا أقول إني أعرف كلّ ما أشرت إليه من العلوم معرفةً تامّةً، بل معوّلي على علوم الدين كفقّه الشافعيّ وأصوله، وأصول الدين على مذهب الأشعرية، والحديث، والتفسير، والعلم الصوفيّ السنيّ، وما عدا مشاركة صالحة مع اعترافي بالتقصير».^١

وسردَ أسماء تصانيفه^٢ - رحمه الله.^٣

/ > ٤ وكذا عمل العلامة أبو محمد طاهر بن أحمد بن محمد القزويني المعروف بالنّجار^٥ الذي ترجمه الرافعي^٦ في «تاريخ قزوين»^٧ بأنّه :

«فاضل، كامل، متفنّن، وعلمه الذي كان يشتهر به العربية، لكنّه صاحب خطّ تامّ في سائر العلوم، وطبع قويم، وقوة نظر، واستنباط، وحسن جمع، وتأليف، وتصنيف سائرة، ونظم ونثر فائقين».^٨

لنفسه رسالة أشار إليها الرافعي بقوله^٩ :

«وقد وصف - رحمه الله - تحصيله للعلوم / وتدرّجه فيها رسالة له سمّاها بـ«رسالة بثّ الشكوى»».^{١٠}
فقال :

«أنفقتُ شطراً من عنفوان العمر على حفظ القرآن حتّى أتقنتُ تلاوته وأُشربتُ في قلبي حلاوته. ف جبذني إلى تعلّم القراءات، وتفهم الوقوف والإمالات، والتلقّن لحسن الأداء بمعرفة الحروف في الإخفاء

^٧ الله [بعدها : (تلاوه الورقة) أ بخطّ السخاوي^{١٦} جبذني [أ،

1. Al-Ahdal, *Tuḥfat al-zaman*, II, 254-5.
2. *Ibid.*, II, 255-7.
3. Bien que l'ajout de Saḥāwī à la première édition se poursuive, nous indiquons ici une marque de fin d'addition car le support manuscrit de l'addition suivante change.
4. Début d'un feuillet volant intercalé au début du deuxième cahier entre les f^{os} 10^v et 11^r du manuscrit d'Istanbul.
5. Ṭāhir b. Aḥmad al-Qazwīnī al-Nağğār (m. 575/1179), était un savant versé dans la science du *kalām*, al-Ṣafadī, *al-Wāfi*, XVI, 391 n° 427, *GALS*, II, 978 n° 72.
6. 'Abd al-Karīm b. Muḥammad al-Rāfi'ī (m. 623/1226), historien, traditionniste et *faqīh* chaféite du Yémen, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 281-93 n° 1192 ; *GAL*, I, 393 n° 25 ; *GALS*, I, 678.
7. Nouvelle citation d'*al-Tadwīn fī aḥbār Qazwīn*. Nous avons eu déjà une autre citation de cet ouvrage ajoutée au manuscrit d'Istanbul, *Iršād*, p. 331, l. 8. Saḥāwī a sans doute consulté le manuscrit source de cet ouvrage dont Ibn Ḥağar avait fait un *compendium*, *Ġawāhir*, I, 190 l. 10-1 et Saḥāwī, « al-I'lān bi-l-tawbiḥ », p. 237-8. Ce manuscrit, après avoir été en la possession de 'Alā' al-Dīn Ibn Ḥaṭīb al-Nāṣiriyya, avait été acheté par un maître de Saḥāwī : Muḥibb al-Dīn Ibn al-Šiḥna (voir Maître¹ 382, p. 537), *ibid.*, pp. 637-8, traduit en Rosenthal, *A History of muslim historiography*, p. 472.
8. Al-Rāfi'ī, *Aḥbār Qazwīn*, III, 96 l. 14-17.
9. *Ibid.*, III, 96-9.
10. Nous n'avons trouvé aucune trace de cet ouvrage.

والإبداء، وتعرف المتشابهات وتعدد الكلمات والآيات، ثم ترقى إلى علم العربية، فتحفظت الكتب المتداولة كالألفاظ والفصيح، وكتب الصفات، وعدة من المصنفات، وهلم جرا إلى ما فوقها من الكتب المبسوطة كـ «أدب الكاتب»^١ و «الإصلاح»^٢، وما يجانبهما من المجلدات الصحاح. فحصلت إذ ذاك على «مفردات الألفاظ»^٣ ثم آثرت مركباتها بالاحتفاظ، فعُنيْتُ بحفظ ما عن لي من الرسائل والمقامات، والأمثال، والحكايات، والخطب المنثورة، والحكم الماثورة؛ ثم أقبلت همّي إلى تحفظ الأشعار من دواوين المتقدمين، والمختصرين، والمحدثين والعصرين حتى انتهيت منها إلى زهاء مائتي ألف بيت، وكنت في خلال ذلك أشد من علم النحو طرفاً، وأعلق من غوامضه طرفاً، فخطيت منه بتلويحات لا تُتبع، وتُتبع لا تشيع.

ثم أبت نفسي إلا التغلغل في غوامضه والعثور على حضائضه، وإشفاء الغليل من علله، واستيفاء النظر إلى تفاصيله وجملة. فوافقت المقادير هذا التدبير، وأدمنت لي كل وعرا توتيت منه من كل نهر. ثم لما هجمت بساوه^٤ على بعض المغاربة يعرف بالشيخ أبي الفتح ابن سلامة^٥، أطلعني على الطريقة الأخيرة للإمام عبد القادر الزنجاني^٦ وهي غير طريقته^٧ المودعة في «شرح الإيضاح»^٨، فوجدني فيها دخيلاً، لا أعرف منها كثيراً ولا قليلاً.

ولكن الله تعالى سهل عليّ فعَلَقْتُ تلك الطريقة عليه، ولَبِثْتُ مدّة لديه، حتى سمعت في غمار الجماعة سرّاً

١٢ القادر [القاهر]

1. *Adab al-kātib*, ouvrage de philologie destiné à l'usage des secrétaires de l'administration califale, composé par Ibn Qutayba (m. 276/889), *HKh*, I, 47-8 ; *GAL*, I, 120-3 ; *GALS*, I, 184-7 ; *Hibši, Ġāmi' al-šurūh*, I, 109-11.
2. Titre abrégé du *Kitāb Iṣlāḥ al-mantiq* ouvrage de philologie composé par Ibn al-Sikkīt (m. 244/858), *HKh*, I, 108 ; *GAL*, I, 117-8 n° 7 ; *GALS*, I, 180-1 ; *Hibši, Ġāmi' al-šurūh*, I, 191-4.
3. *Mufradāt al-alfāz*, titre abrégé des *Mufradāt alfāz al-Qur'ān* d'al-Rāḡib al-Iṣfahānī (m. 502/1108), *HKh*, II, 1883 ; *GAL*, I, 288-9 n° 9 ; *GALS*, I, 505-6.
4. Sāwah : ville située exactement entre Rayy et Hamadān selon Yāqūt, *Mu'ğam al-buldān*, III/1, 24.
5. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
6. Il faut lire 'Abd al-Qāhir al-Zangānī. Ibn Fahd a fait une erreur de lecture en donnant 'Abd al-Qādir au lieu de 'Abd al-Qāhir clairement écrit par Ṣaḥāwī sur un billet volant. Mais l'identification de cet 'Abd al-Qāhir al-Zangānī pose problème. Il s'agit probablement du grammairien mu'tazilite 'Abd al-Qāhir al-Ġurḡanī (m. 474/1081), Abu Deeb, *al-furjānī's Theory of Poetic Imagery*. – L'édition du *Tadwīn* (al-Rāfi'i, *Aḥbār Qazwīn*, III, 96 l. 20) donne 'Abd al-Qāhir al-Ġurḡanī.
7. Il pourrait s'agir de la manière avec laquelle al-Ġurḡanī commentait des textes. La *ṭarīqa al-aḥīra* (la dernière voie) serait le *ṣarḥ mamzūḡ* (commentaire mêlé), alors que la *ṭarīqa* utilisée dans le *Ṣarḥ al-Īdāh*, serait le *qāla aqūl* (il a été dit... je dis...) appelé aussi *ṣarḥ bi-l-'ibāra* (commentaire par locution), *Hibši, Ġāmi' al-šurūh*, I, 9-10.
8. *Ṣarḥ al-Īdāh*, titre abrégé d'*al-Muḡnī fī ṣarḥ al-Īdāh* commentaire d'al-Ġurḡanī sur l'*Īdāh* ouvrage de grammaire composé par son maître Abū 'Alī al-Ḥasan b. 'Alī al-Fārisī (m. 377/987). De ce grand commentaire encore inédit, al-Ġurḡanī fit aussi un résumé : *al-Muqtaṣad fī ṣarḥ al-Īdāh*, al-Ṣafādī, *al-Wāfi*, XIX, 49-51 n° 45 ; *GAL*, I, 287-8 n° 5 ; *GALS*, I, 503-4 ; *Hibši, Ġāmi' al-šurūh*, I, 364.

الصناعة، ورثت بالرّي^١ الشيخ العلامة أبا القاسم محمود بن عمر الزّحّشري^٢، فاستفدت منه وسمعت من تصانيفه عليه وقرأت هناك كتاب «الكافي في العروض والقوافي»^٣ للخطيب التّبريزي^٤ على الشيخ الزّاهد أحمد بن محمد التّبريزي^٥ - رحمه الله - مع «سرّ الأدب»^٦، و«المصادر» للقاضي الزّوزني^٧. وقرأت «السّامي في الأسامي»، و«الهادي للشّادي»^٨ على فتي من تلامذة الشيخ أحمد بن محمد الميداني وهو أبو الفتوح بن الحسن بن سعد الكاتب، وهو قرأهما على المصنّف.

ثمّ رأيت بُسْتَر^٩ القاضي الإمام أبا بكر الأَرَجاني^{١٠} شيخاً قد خنق التسعين، وقد فاق الأعشيين بشعره، وأربى على الوزيرين بنثره فَتَحَسَّيْتُ^{١١} من بحر فضله القرب وأحكمتُ بمنّاح الشعر عنده والكرّ، هذه علوم إياس الأدب وقوانين كلام العرب، وأمّا ما سواها نحو عزيزه القرآن، والحديث، والعلم والفقه^{١٢} والمواريث، وغرر التفاسير، وعلم الوعظ، والتذكير، وسائر الخلاف وصحاح المسانيد، وعلم الأصول، ودلائل التوحيد، وطريق مشايخ الصوفية وحل رموزهم وإشارتهم الخفية.

فلي - بحمد الله - بكلّ فنّ منها معرفة وفي كلّ قدر من ألوانها مَعْرِفَةٌ. أنشدُ بَرُوزَهَا عند أصحابها، وأجلوا عرائسها على خطّابها».

ثمّ أخذ يعدّد نعم الله ما ألّفه إلى وقت إنشاء تلك الرسالة. ثمّ إنّه في خاتمة «سراج العقول»^{١٣} من جمعه

^٧ فَتَحَسَّيْتُ [فحسب أ، ل ^٨ إياس [ل، اناب أ، أنانين الطبع ^{١١} مَعْرِفَةٌ [مَعْرِفَةٌ أ، ل

1. La célèbre ville de Rayy, actuel quartier à l'ouest de Téhéran, Yāqūt, *Mu'ğam al-buldān*, II/2, 892-901.
2. Abū al-Qāsim Maḥmūd b. 'Umar al-Zamaḥṣarī (m. 538/1144). Philologue et linguistique, commentateur du Coran, il était d'école mu'tazilite, *GAL*, I, 289-93 n° 12 ; *GALS*, I, 507-13 ; Versteegh, « al-Zamakhsharī », p. 469-70 ; Madelung, « al-Zamakhsharī », p. 872-4.
3. *Al-Kāfī fī al-'arūd wa-l-qawāfī* ou *Al-Kāfī fī 'ilmay al-'arūd wa-l-qawāfī*, ouvrage de prosodie d'al-Ḥāṭib al-Tibrīzī, al-Baḡdādī, *Hadiyyat al-'ārifīn*, II, 519.
4. Abū Zakariyā Yaḥyā b. 'Alī b. Muḥammad al-Ṣaybānī al-Ḥāṭib al-Tibrīzī (m. 502/1109), philologue, Yāqūt, *Mu'ğam al-udabā'*, VI, 2823-5 n° 1233 ; *GAL*, I, 279-80 n° 3 ; *GALS*, I, 492.
5. L'édition du *Tadwīn* (al-Rāfi'i, *Aḥbār Qazwīn*, III, 98 l. 7) donne 'Abd al-Qāhir al-Ġurḡanī.
6. *Sirr al-Adab*, titre abrégé pour *Sirr al-adab fī maḡārī kalām al-'arab* de 'Abd al-Malik b. Muḥammad b. Ismā'il, Abū Maṣṣūr al-Ta'ālībī (m. 429/1038). Le célèbre homme de lettre de Nishapur, *HKh*, II, 985 ; *GAL*, I, 284-6 n° 1 ; *GALS*, I, 499-2 n° 1.
7. Al-Ḥusayn b. Aḥmad b. al-Ḥusayn al-Zawzanī (m. 468/1093). Juge et homme de lettre, *HKh*, II, 1703 ; *GAL*, I, 288 n° 7 ; *GALS*, I, 505 n° 1.
8. *Al-Sāmī fī al-asāmī* (*HKh*, II, 974) et *al-Hādī lil-šādī* (*ibid.*, II, 2026) sont deux ouvrages d'Aḥmad b. Muḥammad b. Aḥmad, Abū al-Faḍl al-Maydanī (m. 518/1124), *GAL*, I, 289 n° 10 ; *GALS*, I, 506-7 n° 10.
9. Tustar est le nom arabisé de la ville fortifiée du Sud-Ouest iranien Šuštār, proche de Ahwaz, Yāqūt, *Mu'ğam al-buldān*, I/2, 847-50 ; Kramers et Bosworth, « *Shushtar* ».
10. Aḥmad b. Muḥammad b. al-Ḥusayn, Nāsiḥ al-Dīn, Abū Bakr al-Arḡānī (m. 544/1149), juge chaféite de Tustar, auteur de poèmes didactiques, Ibn Ḥallikān, *Wafayāt al-a'yān*, I, 151-5 n° 63 ; *GAL*, I, 253-4 n° 9 ; *GALS*, I, 448 n° 9.
11. Ibn Fahd, le copiste, a sans doute ressenti la même difficulté que Saḥāwī pour la ponctuation de ce *ductus*. L'édition d'al-'Aṭarīdī ne nous est d'aucune utilité et donne فتجبت.
12. Étrange expression qu'il faut sans doute lire وعلم الفقه, comme pour al-Rāfi'i, *Aḥbār Qazwīn*, III, 98 l. 15.
13. *Sirāḡ al-'uqūl* : titre abrégé pour *Sirāḡ al-'uqūl fī minhāḡ al-uṣūl*, commentaire du *Minhāḡ* d'al-Bayḍāwī

عَدَّهَا، وَضَمَّ فِي الذِّكْرِ مَبْدَدَهَا، فَلِيرَاجِعْهَا / مَنْ أَرَادَ لِيَقِفَ عَلَى بَعْضِ مَا أَفَادَ.

ثُمَّ ذَكَرَ الرَّافِعِي مَنْ أَثْنَى عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي عَصْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ وَالْكُهُولِ، وَاعْتَرَفَ لَهُمْ لَهُ بِالتَّقَدُّمِ وَالتَّبَرُّيزِ فِي الْمُسْتَنْبَطِ وَالْمَنْقُولِ، وَذَكَرَ جُمْلَةً مِنْ ذَلِكَ.^٣

بَلْ كَانَ الْكَثِيرُ مِنْ حِذَاقِ الْمَصْنُفِينَ يَفْتَتِحُونَهَا بِذِكْرِ تَرَاجُعِهَا. وَاقْتَدَيْتُ بِالْمُفْرَدِينَ قَدِيمًا^١ إِبَاجَةً لِمَنْ^٢ كَانَ لَصُحْبَتِي مَدِيمًا وَذَلِكَ بَيِّقِينَ بَعْدَ السِّتِينَ. فَأَفْرَدْتُهَا عَلَى وَجْهِ الْإِخْتِصَارِ، وَانْتَشَرَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَكَذَا فِي أَثْنَاءِ كِتَابِي «الضَّوَاءُ اللَّامِعُ»^٣. وَكُتِبَتْ دُونَ الْكِتَابِ بَعْضُ طَلَبَةِ الْيَمَنِ وَالْقَاهِرَةِ مِمَّنْ لَمْ يَكْتُبِ الْمَفْرَدَةَ.

وَاقْتَفَى الْأَثَرُ بَعْضُ الطَّلَبَةِ مِمَّنْ لَمْ يَعْلَمْ بِالْصَّدَقِ فِيمَا قَالَهُ وَكُتِبَ عَلَى وَجْهِ لَا يَجُوزُ إِجْمَاعًا لِتَضَمُّنِهِ إِزْدِرَاءَ النَّاسِ جَهْلًا وَابْتِدَاعًا. وَقَبْلَ ذَلِكَ بِدَهْرٍ، قَاضِي الشَّامِ السَّرَاجُ الْحَمْصِيُّ^٤، أَحَدُ مَنْ رَوَيْتُ عَنْهُ بَلْ هُوَ شَيْخُ وَالِدِ هَذَا الْمُبْهَمِ، فَإِنَّهُ كَتَبَهَا حِينَ دَخَلَ الْيَمَنَ وَضَمَّنَهَا مِنَ الْكُذْبِ وَالِاخْتِلَاقِ مَا يَضِيقُ بِهِ الْخِنَاقَ، وَمَشَى الْأَمْرَ فِيهَا عَلَى مُحَدِّثِهِ النَّفِيسِ الْعُلَوِيِّ^٥.

ثُمَّ، مِمَّنْ تَرَجَمَ نَفْسُهُ، الْبِقَاعِيُّ^٦ الْقَاتِلُ إِنَّهُ «مُتَطَبِّعٌ بِطَبَاعِ الصَّحَابَةِ»^٧ الْمُنْدَفِعُ بِهِمْ عَنِ الْمَلَّةِ الْحَنْفِيَّةِ تِلْكَ الْأَفَاعِي، وَإِنَّهُ بَدُونَ اشْتِبَاهِ قِيمِ الْعَصْرَيْنِ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَإِنَّهُ أَجَابَ بِدِيَّةٍ عَنْ اسْتِشْكَالٍ وَقَفَ فِيهِ التَّقِيُّ السُّبْكِيُّ^٨

^٣ ذَلِكَ [بعدها (يتلوه بل كان) أ، بخط السخاوي ^٤ بل [فوقها خط دائر بيد السخاوي أ

(m. 685/1286) (voir note n° 13, p. 400) par Ṭāhir b. Aḥmad, Bahā' al-Dīn, Abū Muḥammad al-Qazwīnī (m. 756/1355), grammairien, *HKh*, II, 1880 l. 11-3; Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, III, 2251.

1. Saḥāwī fait référence à son premier essai autobiographique : « J'ai suivi il y a de cela longtemps l'exemple de ceux qui écrivirent leur autobiographie comme texte indépendant, répondant en cela à la demande d'un ami ».

2. L'historien Ibn 'Azam. Sur le *topos* des préambules arabes voir Introduction, p. 13.

3. Première mention du *Ḍaw'*, Ouvrage n° 78, Leyde f° 172^v l. 17, Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Saḥāwī*, pp. 106-9 n° 169. Saḥāwī mentionne ici la grande notice qu'il consacra à lui-même en *Ḍaw'*, VIII, 2-32.

4. Voir Maître¹ 221, p. 516.

5. Sulaymān b. Ibrāhīm b. 'Umar, Abū al-Rabī', Nafīs al-Dīn al-Makkī al-'Adnānī al-'Alawī (n. 745/1344; m. 825/1422), Hanéfite, traditionniste, *ibid.*, III, 259-60 n° 979; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 105 n° 494; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, III, 286 n° 9; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 115-6 n° 485.

6. Voir Maître¹ 15, p. 490. La notice autobiographique de cet auteur contemporain de Saḥāwī se trouve en al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, II, 61-85.

7. Nous avons cherché en vain une telle expression en *ibid.*, II, 61-85. Saḥāwī réutilise ici un matériau provenant de la notice de *Ḍaw'*, I, 103 l. 6-7, remarqué et repris par al-Šawkānī, *al-Badr al-ṭālī'*, I, 52.

8. 'Alī b. 'Abd al-Kāfi b. 'Alī, Abū al-Hasan, Taqī al-Dīn al-Subkī (n. 683/1284; m. 756/1355). Juriste cha-féite, juge suprême à Damas et prédicateur. Il est le père de Tāḡ al-Dīn l'auteur des *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, X, 139-339 n° 1393, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 134-42 n° 2778, *GAL*, II, 86-8 n° 9, *GALS*, II, 102-4 n° 9, Kaḥḥāla, VII, 127-8, J. Schacht et Bosworth, « al-Subkī », n° 6.

أربعين سنة بدون انفصال، وإنه يفصل كلامه عن كلام الله، مُعللاً ذلك بكلام في القُبْح مُتناهٍ، حُكِم فيه من أجله كما عَزَّر المبهم الذي أشير إليه من قبله.

وطال ما يقع الثناء من المصنِّفين على تصانيفهم إمّا لتحريض الطلبة أو لغير ذلك بحيث قال الزَّمَخْشَرِي^١ :
[البسيط]

٦ إِنَّ التَّفَاسِيرَ فِي الدُّنْيَا بِلاَ عَدَدٍ وَلَيْسَ فِيهَا لَعَمْرِي مِثْلُ كَشَافِي
إِنْ كُنْتَ ذَا بَصَرٍ فَالْزَمِ قِرَاءَتَهُ فَالْجَهْلُ كَالدَّاءِ وَالْكَشَافُ كَالشَّافِي

ونحوه قول غيره^٢ :

[الطويل]

غَزَلْتُ لَهُمْ غَزْلاً رَفِيعاً فَلَمْ أَجِدْ لَغَزَلِي نَسَاجاً فَكَسَّرْتُ مِغْزَلِي

وأنشد الصَّفَدِي «ما أسلفته في الخطبة^٣» :

[المجث]

تَرَجَمْتُ نَفْسِي جَهْلاً وَذَاكَ مِنِّي عَجِيبُ
لَكِنَّ أَمْرِي أَضْحَى وَمُقْتَضَاهُ الْوُجُوبُ

وهو أنسب من قول غيره :

[الكامل]

وَمَا عَلَيَّ إِذَا اقْتَدَيْتُ بِذِي الْهَوَى مِنْ نَقْدِ فِدْمِ جَاهِلٍ لَا يَعْرِفُ

[البسيط]

مَّا سَبَقَ لِمَعْنَاهُ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ^٤ :

٥-??،?? فيها [فوقها (٢)، بهامش (يوجد فيها) أ، ل^٧ غيره] بعدها (قيل هو حجة الإسلام الغزالي لما ترك علم الظاهر وأقبل على علم الباطن اهـ) زايد في ل بخط ثان

1. Le mu'tazilite al-Zamahšarī (m. 538/1143), voir note n° 2, p. 362, aurait loué son propre commentaire du Coran selon les deux vers qui suivent, effectivement mentionnés et attribués par Yāqūt à l'auteur du *Kaššāf*, Yāqūt, *Mu'ğam al-udabā'*, VI, 2689.
2. Un lecteur, sans doute ancien, a déposé une note sur le manuscrit de Leyde pour indiquer qu'al-Ġazālī, au moment de sa conversion au soufisme, aurait été l'auteur de ce vers. Une tradition remontant à Ibn al-ʿArabī (m. 543/1148) témoigne de cette information. Nous n'avons trouvé ce vers que dans le tardif Ibn al-ʿImād, *Šaḍarāt al-dahab*, IV, 13, où Ibn al-ʿImād (m. 1089/1679) mentionne *Zād al-sālikīn*, un ouvrage perdu d'Ibn al-Ṣayrafī (m. 844/1440) (*Daw'*, V, 259-60 n° 869), qui, lui-même, cite ce témoignage du célèbre disciple malékite d'al-Ġazālī. À la toute fin de ce témoignage d'Ibn al-ʿArabī nous trouvons ce vers. Néanmoins, dans une source antérieure à Saḥāwī, nous avons trouvé ce vers également attribué à al-Ġazālī, al-Yāfiʿī, *Mirʾat al-ğinān*, IV, 104.
3. *Iršād*, p. 324, l. 17.
4. Nous avons trouvé ce vers sous des formes différentes pour ce qui concerne le second hémistiche. Tout d'abord chez al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfiʿiyya al-kubrā*, X, 143 qui donne *daʿi al-ḥasūda yazunnu al-sūʾa*

وَمَا عَلَيَّ إِذَا مَا قُلْتُ مُعْتَقِدِي دَعِ الْجَهْلُ يَظُنُّ الْحَقَّ عُدْوَانًا

وما أحسن قول القائل ¹ :

[الطويل]

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَعْرِفْ لَهُ قَدْرَ مِثْلِهِ وَأَصْبَحَ مَغْمُوصًا لَهُ حَقَّ فَضْلِهِ
فَلَا بَأْسَ أَنْ يُتْنَى بِصَالِحِ فِعْلِهِ وَمَا خَصَّهُ ذُو الْفَضْلِ مِنْهُ بِفَضْلِهِ

[٩/ظ]

ورحم الله المنشد :

[الطويل]

وَلَا عَيْبَ فِينَا غَيْرَ أَنْ أَصُولَنَا لَهَا بِسَبَبِ الْمُرْسَلِينَ وَثِيقُ
وَأَنَّ ظَلَامَ الْجَهْلِ يُمَحَى بِذِكْرِنَا وَأَنَا بِكُلِّ الْمَكْرَمَاتِ حَقِيقُ

«وللسان الدين، ابن الخطيب ² :

[الكامل]

مَا ضَرَّنِي أَنْ لَمْ أَجِدْ مُتَقَدِّمًا السَّبْقُ يَعْرِفُ آخَرَ الْمِضْمَارِ
وَلَتُنْ غَدًا رِبْعُ الْبَلَاغَةِ بَلَقْعًا فَلَرَّبَّ كَنْزٍ فِي أُسَاسِ جِدَارِ

ومن الأحاديث الصالحة للاستدلال فيما نحن فيه، ما جاء عن أبي هريرة - رضي الله عنه - من رواية أبي

سنان الشيباني ³ عن حبيب بن أبي ثابت ⁴ عنه قال : «قال رجل : يا رسول الله، الرجل يعمل العمل فيُسِرّه فإذا أطلع عليه أعجبه، فقال : له أجران : أجر السر وأجر العلانية». ⁵ أخرجه الترمذي وقال : «غريب»، وقد روى عن الأعمش ⁶ عن حبيب مرسل بدون أبي هريرة. قال : «وفسره أهل العلم بأنه يُعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي ﷺ : «أنتم شهداء الله في الأرض»، فيعجبه الثناء عليه لهذا، فأما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم

³ لَمْ يَعْرِفْ لَهُ قَدْرَ [لم يعرف له قدر : أ ¹² رجل [بهامش أ ¹² يا رسول [يرسل : أ،

'udwānan. Puis chez al-Firūzābādī, « al-Iḡtibāt », p. 388 : *da'i al-ḥasūda yazunnu al-'adla 'udwānan*, cité alors par al-Maqqarī, *Azhār al-riyād*, III, 53 : *da'i al-ḡuhūla yazunnu (ya'uddu) al-'adla 'udwānan*. Chez Ibn al-'Imād, *Šaḍarāt al-daḥab*, V, 194, la version est paradoxale : *da'i al-ḡuhūla yazunnu al-ḡahla 'udwānan*. Saḥāwī avait déjà utilisé ce vers dans la notice d'Ibn Qaṭṭān (voir Maître³ 702, p. 565) en *Daw'*, IX, 250.

1. Ibn al-'Adīm, *Buḡyat al-ṭalab*, V, 2450 attribue ces deux vers à Abū 'Abd Allāh al-Šūrī (m. 441/1049), voir al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 627-31 n° 424.
2. Ibn al-Ḥaṭīb, *al-Iḥāṭa*, IV, 505, cité aussi en Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 92.
3. Abū Sinān Sa'īd b. Sinān al-Burḡumī al-Šaybānī, al-Dahabī, *Siyar*, VI, 406 n° 166.
4. Ḥabīb b. Abī Ṭābit Abū Yaḥyā al-Qurašī, *ibid.*, V, 288-91 n° 137.
5. Al-Tirmidī, *Sunan*, Abwāb al-zuhd, 2491 (IV, 21).
6. Sulaymān b. Mihrān al-A'maš (61/680-1-147/764), al-Dahabī, *Siyar*, VI, 226-48 n° 110.

وَيُعْظَمُ عَلَى ذَلِكَ فَهَذَا رِبَاءٌ». وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : «إِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ، فَأَعْجَبَهُ رَجَاءُ أَنْ يُعْمَلَ بِعَمَلِهِ فَتَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَجُورِهِمْ فَهَذَا لَهُ مَذْهَبٌ أَيْضًا».^١

٣ «وَالْمَعْنَى الْأَوَّلُ يُوَافِقُهُ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَّارِيِّ^٢ : «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُعْرِفَ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ أَوْ يُذَكَّرَ بِهِ، فَقَدْ أَشْرَكَ فِي عِبَادَتِهِ»».^٣

٦ «وَلَا يَنَافِيهِ مَا صَحَّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ^٤ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ^٥ عَنْ أَبِي ذَرٍّ : «قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ مِنَ الْخَيْرِ وَيُحْمَدُهُ - وَفِي لَفْظٍ : وَيُحِبُّهُ - النَّاسُ عَلَيْهِ ؟» قَالَ : «تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ»».^٦

٩ «وَبِالْجُمْلَةِ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ اسْتِرَاحَ، وَلِذَا قَالَ سَفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - : «لَيْسَ يَضُرُّ الْمَدْحُ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ»».^٧

١٢ «وَقَدْ قَالَ الرَّافِعِيُّ عَقِبَ حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ^٨ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ^٩ رَفَعَهُ : «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَشَارَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ». قَالُوا : «يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ خَيْرًا؟» قَالَ : «وَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَهُوَ لَهُ شَرٌّ إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَهُوَ شَرٌّ». السَّبَبُ فِيهِ أَنَّ الْمَشَارَ إِلَيْهِ قَلَّ مَا يَسْلَمُ مِنَ الْعَجَبِ وَالْإِفْتِخَارِ»».^{١٠}

وَمَنْ ثُمَّ كَانَ «الْخَمُولُ نِعْمَةً - وَكُلُّ يَأْبَاهُ - وَالظُّهُورُ نِقْمَةً»^{١١} لَا يُدْرِي عَقْبَاهُ - وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ.
تَمَّة :

١٥ «كَانَ بَعْضُ الرُّؤَسَاءِ يَضْبِطُ مَا يُمدِّحُ بِهِ مِنَ الشَّعْرِ وَمَا يَرْفَعُ لَهُ مِنَ الْقَصَصِ لَطَلَبِ نَائِلَةٍ. فَإِذَا اتَّفَقَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ ارْتِقَاءً بُولَايَةً أَوْ غَيْرَهَا أَخْرَجَ قَصِيدَتَهُ أَوْ قَصَّتَهُ حَتَّى لَا يَتَرَفَّعَ عَلَيْهِ. وَلِعَمْرِي إِنَّهُ كَانَ فِي النَّاسِ مَنْ يَتَدَبَّرُ هَذَا، مِمَّنْ لَا يَهْدِي فِي كَلَامِهِ وَلَا هَدًى. وَالْآنَ فَالْكَثِيرُ مِنَ الْمَوْجُودِينَ - غَيْرِ الْمُسْتَرَشِدِينَ - لَا يَلْتَفِتُ لِمَا يَكُونُ تَنَاقُضًا وَتَعَارُضًا، حَيْثُ يَجَافِي وَلَا يُوَافِي / وَيَسْلُكُ مَسَالِكَ مَنْ لَيْسَ بِاللَّهِ يَتَعَوَّذُ بَعْدَ الْمَدْحِ وَالثَّنَاءِ الْمُنَاسِبِ لِمَنْ لَهُ تِلْكَ، وَلِذَا هُمْ فِي غَايَةِ الْإِهْمَالِ عِنْدَ فَخُولِ الرِّجَالِ.

[١٠/و]

^{١٠} قَالَ [فَوْقَهَا (٢) فِي أ (فِي هَامِشِ السَّخَاوِيِّ)، ل ١١ يَا رَسُولَ [يَرْسُولُ أ، ل ١١ وَإِنْ كَانَ خَيْرًا؟] بَعْدَهَا قَالُوا وَإِنْ كَانَ خَيْرًا ل ١٢ السَّبَبُ [فَوْقَهَا (٢) أ (فِي هَامِشِ السَّخَاوِيِّ)، ل

1. Al-Tirmidī, *Sunan*, Abwāb al-zuhd, 2491 (IV, 21-2).
2. Aḥmad b. ‘Abd Allāh b. Maymūn, Ibn Abī al-Ḥawārī (164/780-246/860), al-Dahabī, *Siyar*, XII, 85-94 n° 26.
3. Al-Isfahānī, *Hilyat al-awliyā’*, X, 22 l. 14-5, Ibn al-Ḡawzī, *Ṣifat al-ṣafwa*, IV, 237 n° 764.
4. Mūsā b. Sahl, Abū ‘Imrān al-Ḡawnī (m. 307/319), al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 261 n° 167.
5. ‘Abd Allāh b. al-Ṣāmit Ibn Aḥī Abī Ḍarr al-Ḡifārī, Sa’d, *Ṭabaqāt*, VII/1, 154 l. 15.
6. Muslim, *Ṣaḥīḥ*, Birr, 166 (IV, 2034 n° 2642).
7. Ces deux dires se trouvent déjà ensemble en Ṣaḥāwī, *al-Maqāṣid al-ḥasana*, p. 41 n° 1150.
8. ‘Uqba b. Wassāḡ b. Ḥiṣn al-Azdī al-Bursānī (m. après 80/700), al-Mizzī, *Tahqīb*, XX, 228-30 n° 3991.
9. ‘Imrān b. Ḥuṣayn b. ‘Ubayd b. Ḥalaf (7/628-52/672), al-Dahabī, *Siyar*, II, 508-12 n° 105.
10. Al-Rāfi‘ī, *Aḥbār Qazwīn*, I, 168 l. 10-4. Ibn Ḥaḡar avait noté le degré (*marfū’*) de ce ḥadīth, Ibn Ḥaḡar, *Lisān al-mizān*, VI, 67 n° 6819.
11. Ṣaḥāwī a répertorié seulement la première partie de ce ḥadīth en *al-Maqāṣid al-ḥasana*, p. 202 n° 446.

ومّا يحكى عن بعض من سعى عن شيخه في وظيفته وصار شيخه يُبَكِّتُهُ بالتلهذ. فقال : «أيّ شيء يُنّ عليّ به، والله ما كنت أقوم من عنده، ومعى ممّا قاله شيء»، أو كما قال.

ونحوه قول آخر من الجُراء : «قرأت على فلان بضعة عشر كتاباً، ولم أفهم عنه منها تقريراً ولا خطاباً».

وآخر للتلهذ بحدّ ممّن قلبه قد فسد، وكلّ هذا من الفجور والبهتان والنقصان والخذلان.

نسأل الله التّوفيق والسُّلوك لأقوم طريق.

٣

الباب الأول

فالنَّسَب هو : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد، لا أعرف زيادةً على هذا مع التَّردّد في محمد الأخير.

والنَّسَب : كانت العمّة ١ - رحمها الله - تحكي ما يدلّ لكون أصلهم من بغداد، ثمّ حصل التَّحوّل لسخا ٢ وهي التي حصل الاشتهار بالنَّسَب إليها. فيقال للجدّ - رحمه الله - وهو الذي وُلد فيها ثمّ لمن يليه : السَّخاوي. وهي بلدة قديمة من غربي الفسطاط ٣، نُسب إليها جماعة من العلماء وغيرهم جمعتُ مَنْ علمته منهم في محلٍّ آخر ٤. منهم :

- الأستاذ العلامة العَلَم ٥ تلميذ الولي الشَّاطِبي ٦ - رحمهما الله تعالى - .

٧ الأستاذ [فوقها (ب) ل

1. Il s'agit de Fāṭima dont il sera question, *infra*, p. 383 l. 5.
2. Saḥā est actuellement une grosse bourgade du Delta au voisinage de Kafr al-Ṣayḥ dans la province d'Al-Ġarbiyya, Yāqūt, *Muḡam al-buldān*, III/1, 51, *Qṭṭ*, II/2, 141.
3. Cette description géographique de l'emplacement de Saḥā par rapport à Fustāṭ est déconcertante. Saḥāwī avait déjà donné cette indication en *Ḍaw'*, XI, 206 l. 20.
4. C'est dans le *kitāb al-ansāb* du *Ḍaw'* que Saḥāwī a tout naturellement rassemblé ces noms. A part le premier nom qui ne se trouve que dans la *tarğama*, la liste de l'*Iršād* n'est pas substantiellement différente de celle de *ibid.*, XI, 206-7 sous l'entrée "al-Saḥāwī".
5. Par ordre chronologique, Saḥāwī mentionne son illustre homonyme 'Alam al-dīn, Abū al-Ḥasan, 'Alī b. Muḥammad al-Saḥāwī (m. 643/1245). Lecteur du Coran, exégète et traditionniste, *GAL*, I, 410 n° 14, *GALS*, I, 457 n° 9a, 727-8 n° 14. Pour les autres maîtres de 'Alam al-dīn al-Saḥāwī voir par exemple al-Saḥāwī ('Alam al-Dīn), *Kitāb Faṭḥ al-waṣīd fī šarḥ al-qaṣīd*, I, (introduction) 32-37.
6. Al-Qāsim b. Firruḥ, Abū al-Qāsim ou Abū Muḥammad al-Šāṭibī (m. 590/1194). Éminent professeur andalou des lectures du Coran et auteur de deux poèmes didactiques qui eurent une immense postérité. Saḥāwī les compte parmi les œuvres reçues durant sa formation. Il s'agit de deux versifications d'ouvrages d'Abū 'Amr al-Dānī (m. 444/1052), Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 20-3 n° 2600, *GAL*, I, 409-10 n° 12, *GALS*, I, 725-7 n° 12, Neuwirth, « al-Šāṭibī ». Dans son *Faṭḥ al-waṣīd fī šarḥ al-qaṣīd*, commentaire d'un poème didactique de son maître Abū al-Qāsim al-Šāṭibī (m. 590/1194), 'Alam al-Dīn al-Saḥāwī donne, en introduction, une *tarğama* du célèbre auteur égyptien, al-Saḥāwī ('Alam al-Dīn), *Kitāb Faṭḥ al-waṣīd fī šarḥ al-qaṣīd*, I, 6-53. Pour les deux poèmes d'al-Šāṭibī : 1. *al-Lāmiyya* : Ouvrage reçu n° 52, p. 654 avec la note n° 2 ; 2. *al-Rā'iyya* : Ouvrage reçu n° 53, p. 654 avec la note n° 8.

- «والعلامة قاضي المالكية بمصر وعالم مذهبه النور علي بن عبد النصير»^١.
(بخط المؤلف)^٢

- ٣ «نقل عنه ابن فرحون^٣ في شرح ابن الحاجب^٤ ووصفه بـ«شيخ مصر والشام في زمانه»^٥، وأنه كان إماماً حافظاً، لا يقصر عن درجة المقتدى بهم في المذهب، وترجمه شيخنا في «الدرر»^٦.
وكذا نقل عنه النجم أبو إسحاق إبراهيم ابن العماد علي بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسي الحنفي^٧، قاضي دمشق وابن قاضيه، في مؤلف له سماه «تحفة التُّرك فيما يجب أن يعمل في الملك»^٨ :
٦ وإنه «شيخ المالكية في وقته... ليس لأحد منهم أن يقول بخلافه... فلم يبق بعده فيهم من يصلح للفتيا في مذهبه»^٩. - (انتهى من خط المؤلف)

^١ النصير [فوقها (٢) أ، ل

1. La liste des personnalités portant la *nisba* Saḥāwī comportait à l'origine treize unités. À la relecture du manuscrit de la première édition, Saḥāwī inséra, en deuxième position, le nom de ce juge malékite en le faisant suivre d'une courte notice. Mais jugeant sans doute cette notice hors contexte, Ibn Fahd la recopia en la laissant en marge du manuscrit final. Ainsi la liste n'est pas interrompue. 'Alī b. 'Abd al-Naṣīr, Abū al-Ḥasan, Nūr al-Dīn al-Saḥāwī al-Dimaṣqī al-Qāhirī est mort en ġum. I 756 (mai 1355). Juriste malékite, al-Maqrīzī, *Sulūk*, III/1, 23, Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, III, 150-1 n° 2794, *Waġīz*, I, 147, al-Suyūṭī, *Husn al-muḥādara*, II, 168.
2. Début de la notice mentionnée précédemment. En la laissant en marge, Ibn Fahd prend soin de préciser qu'il s'agit bien d'une addition de l'auteur lui-même. C'est nous qui mettons les parenthèses.
3. Ibrāhīm b. 'Alī b. Muḥammad b. al-Qāsim, Burhān al-Dīn, Ibn Farḥūn (m. 799/1396). Juge malékite médinois, sa date de mort explique qu'il ne peut se trouver dans le *Daw'* consacré aux personnages du ix^e siècle. Mais Saḥāwī lui a consacré une notice dans *Tuḥfa*, I, 116-7 n° 91, où il corrige le *nasab* donné autrefois par Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, I, 49 n° 124, Bābā al-Tanbuktī, *Nayl al-ibtihāġ*, p. 33-5 n° 1, *GAL*, II, 263 n° 4, *GALS*, II, 226 n° 1.
4. 'Uṭmān b. 'Umar b. Abī Bakr, Ġamāl al-Dīn, Abū 'Amr, Ibn al-Ḥāġib (m. 642/1249). Juriste malékite et grammairien, al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 264-6 n° 175 ; *GAL*, I, 303-6 n° 8 ; *GALS*, I, 531 n° 8 ; Saḥāwī a reçu toutes ses œuvres, voir Ouvrage reçu n° 59, p. 656. Il avait résumé sa pensée juridique malékite dans son *Ġāmi' al-ummahāt*. Ibn Farḥūn (m. 799/1396) en avait fait un commentaire intitulé *Tashīl al-muḥimmāt fī šarḥ Ġāmi' al-ummahāt*. Le *Kašf al-Niqāb al-ḥāġib min muṣṭalaḥ Ibn al-Ḥāġib* édité à Beyrouth en 1990 par Ḥamza Abū Fāris et 'Abd al-Salām al-Šarīf, n'est que l'introduction de ce commentaire. Nous avons consulté en vain le ms. Awqaf 180 de ce *Tashīl* qui se trouve à la Maktaba al-markaziyya lil-maḥṭūṭāt al-islāmiyya du ministère des *waqf*-s au Caire.
5. En soulignant ainsi cette expression, nous voulons donner tout son relief aux formules dites de *wasf*, voir Introduction, p. 29.
6. Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, III, 150-1 n° 2794.
7. Ibrāhīm b. 'Alī b. Aḥmad, Naġm al-Dīn, Abū Ishāq al-Ṭarsūsī, (m. 758/1357). Juge hanéfite, *ibid.*, I, 44 n° 110.
8. Nous nous référons ici à l'édition de 'Abd al-Karīm Muṭī' al-Ḥamdāwī, Damas, 1421/2000, qui ne connaît cependant pas les deux manuscrits parisiens que Mohamed Menasri avait utilisés pour sa traduction à l'Institut français de Damas en 1997, voir al-Ṭarsūsī, *Tuḥfat al-Turk*.
9. Nous avons inséré des points de suspension car Saḥāwī ne cite que quelques membres de phrase d'al-Ṭarsūsī (m. 758/1357), *Ṭarsūsī, Tuḥfat al-Turk*, p. 138 l. 1-11.

- وأبو^١ عبد الله، محمد بن محمد بن محمد^٢ تلميذ للزين العراقي^٣، له مناظير في علم الحديث، وغيره ممن أجاز لشيخنا التقي ابن فهد الحافظ^٤.

٣ - ومساعد بن ساري الهواري^٥، نزيل دمشق، والمتوفى بها، ومؤلف «بدر الفلاح في أذكار المساء والصباح»، ممن أجاز لشيخنا البرهان الزمزمي^٦ فريد وقته في فنونه.

- وأحمد بن محمد بن زين^٧، ممن حضر أمالي الولي ابن العراقي^٨، وأظنه الذي يقال له ابن مؤين. فإن يكنه، فقد حضر إملاء شيخنا أيضاً، وأخذ عنه قاضي المالكية السراج، ابن حريز^٩ وصاحبنا الشمس الجوجري^{١٠} وغيرهما من الأعيان.

٦ - وناصر الدين محمد^{١١} شيخ القراء والمنفرد بكونه. كان يقرأ، ويُقرئ، ويكتب في آن واحد وأماكن مختلفة ويصيب في كلها.

1. Toutes les prépositions *wa'* de cette liste sont rubriquées dans les deux manuscrits.
2. *Daw'*, X, 17-8 n° 51 qui renvoie au *mu'ğam* malheureusement perdu de Taqī al-Dīn Ibn Fahd (Maître¹ 379, p. 537). Il s'agit peut-être de Muḥammad b. Muḥammad al-Saḥāwī, auteur d'un poème didactique en *fiqh* : *Al-Durra al-bahiyya fī al-masā'il al-fiqhiyya*, *GALS*, II, 977 n° 60.
3. 'Abd al-Raḥīm b. al-Ḥusayn b. 'Abd al-Raḥmān, Zayn al-Dīn, Abū al-Faḍl al-'Irāqī (m. 806/1404). Le célèbre traditionniste chaféite, auteur d'un poème didactique en mille vers sur la science du *Ḥadīṭ* que Saḥāwī a commenté, *al-Fāsi*, *Dayl al-taqyid*, III, 9-13 n° 1251, *al-Maqrizī*, *Uqūd*, II, 234-7 n° 563, Ibn Ḥaḡar, *al-Mağma' al-mu'assis*, II, 176-230 n° 138 ; Ibn Ḥaḡar, *Dayl al-Durar*, p. 143-5 n° 204 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ğumr*, II, 275-9 n° 19, *Daw'*, IV, 171-8 n° 452, *GAL*, II, 65-6 n° 7, *GALS*, II, 69-70 n° 7, 'Abd al-Karīm, *al-Ḥāfiẓ al-'Irāqī wa aṭaruḥu fī al-sunna*, *MMM*, I, 494-6.
4. Voir Maître¹ 379, p. 537. Il s'agit du père de Nağm al-Dīn (Maître¹ 220, p. 516) et grand-père de notre copiste.
5. Musā'id al-Saḥāwī (m. 819/1416). Savant égyptien installé à Damas, Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ğumr*, III, 121-2 n° 47 dont dépend *Daw'*, X, 155 n° 620, voir également *al-Maqrizī*, *Uqūd*, III, 470 n° 1400.
6. Voir Maître¹ 13, p. 489.
7. Šihāb al-Dīn (m. 862/1457-8). Saḥāwī pense pouvoir l'identifier à Ibn al-Muwayn, dont il garde le souvenir d'être un brillant grammairien, *Daw'*, II, 110-1 n° 335.
8. Aḥmad b. 'Abd al-Raḥīm b. al-Ḥusayn, Walī al-Dīn, Ibn al-'Irāqī, connu aussi par sa *kunya* : Abū Zur'a (m. 826/1423). Juriste chaféite de très haute réputation. Saḥāwī ne tarit pas d'éloges à son rencontre. En effet, comme le souligne K.S. Salibi : « En un temps où la corruption régnait dans la magistrature et où d'éminents juristes dépensaient des fortunes pour obtenir de hautes fonctions judiciaires, Abu Zur'a apparaît comme un juriste et un *kādī* d'une intégrité inhabituelle », K. Salibi, « Abū Zur'a », 39^b. Strict et trop honnête, il fut relevé de sa charge, Ibn Ḥaḡar, *Raf' al-işr*, p. 60-1 n° 21 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ğumr*, III, 311-2 n° 3 ; Ibn Ḥaḡar, *Dayl al-Durar*, p. 296-7 n° 583, *Wağīz*, I, 531-2, *Daw'*, I, 336-44, *al-Suyūṭī*, *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, 335-6 n° 100 ; II, 156, *GAL*, II, 66-7 n° 9, *GALS*, II, 71 n° 9, K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 90 n° 49.
9. 'Umar b. Abī Bakr b. Muḥammad, Sirāğ al-Dīn, Ibn Ḥurayz est né à Manfalūt en 819 (1416) et mort en 892 (avr. 1487). Juge malékite. Il suivit avec assiduité et profit les enseignements de Šihāb al-Dīn al-Saḥāwī en matière de *fiqh*, d'arabe et de droit successoral (*farā'id*), *Daw'*, VI, 76-7 n° 262, *al-Suyūṭī*, *Ḥusn al-muḥāḍara*, II, 171. Frère de Maître¹ 271, p. 523.
10. Voir Maître³ 687, p. 564.
11. Muḥammad b. Aḥmad b. 'Alī al-Maqdisī al-Saḥāwī (m. 840/1436). Savant traditionniste, spécialiste en lectures du Coran, *Daw'*, VII, 23-4 n° 45, Ibn Fahd (Nağm al-Dīn), *Ithāf*, IV, 104.

- وأخوه الغرس خليل^١ نديم الظاهر جقمق^٢، ووالد أحمد^٣ : ابنا^٤ أحمد بن علي.
- وشيخ الكُتاب، الثُّور علي بن محمد بن عبد النصير الملقَّب عُصفور^٥.
- وقاضي المالكية بطيبة الشَّمس، محمد بن أحمد بن موسى، ابن القَصِي^٦، والد^٧ قاضيها أيضاً، خير الدين^٨،
والهُمَا.
- وشيخ المعبرين، محمد بن عزَّ الدين محمد بن علي بن وجيه التَّاجر^٩.
- وآخر كان أحد رؤساء قُرَاء الجُوق^{١٠}.
- فكلُّهم سخاويون، وفي استيفائهم طول.
- وربَّما قال المتقدِّمون في النَّسبة إليهم السَّخَوِي، وكذا ذكرها ابن السَّمعاني، ثمَّ ابن الأثير في أنسابهما^{١١}، وذكرنا
فيمن نسب إليها : زياد بن المعلَّى، مات بها سنة خمس وخمسين ومائتين^{١٢}.

^٨ وكذا [فوقها : ب في ل

1. Ḥalil b. Aḥmad b. 'Alī, Ġars al-Dīn al-Saḥāwī (m. 847/1443). Il faisait partie de l'entourage de Ġaqmaq avant même que celui-ci ne devint sultan le 19 rab. I 842 (9 sept. 1438). C'est le 20 d. l-h. 843 (25 mai 1440) que Ġaqmaq nomme Ḥalil gouverneur de Jérusalem, al-Maqrizī, *Sulūk*, IV/3, 1192-3, *Ḍaw'*, III, 192-3 n° 735, Muḡīr al-Dīn al-Ḥanbalī, *al-Uns al-ḡalīl* (éd. 'Aṭā' Allāh), II, 401.
2. Voir Maître¹ 94, p. 500.
3. Ḥalil est en effet le père d'Aḥmad b. Ḥalil b. 'Alī al-Saḥāwī qui fut l'élève de Saḥāwī, Disciple 120, Leyde f° 269^v l. 10.
4. Muḥammad et Ḥalil.
5. 'Alī b. Muḥammad b. 'Abd al-Naṣīr, 'Alā' al-dīn al-Saḥāwī al-Dimašqī al-Miṣrī, connu sous le nom de 'Uṣfūr (m. 808/1405). Grand cadī malékite de Damas, Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, II, 341 n° 21 ; Ibn Ḥaḡar, *Raf' al-iṣr*, p. 277 n° 141, *Ḍaw'*, V, 316-7 n° 1045 ; *Waḡīz*, I, 445, al-Suyūṭī, *Ḥusn al-muḥāḍara*, II, 168. Al-Maqrizī donne une autre *nisba* : al-Sinḡārī, *Sulūk*, IV/1, 23.
6. Voir Maître² 582, p. 556.
7. La première lettre *wa'* du mot *wālid* est curieusement écrite à l'encre rouge dans les deux manuscrits.
8. Disciple 1298, Leyde f° 302^v l. 22.
9. Disciple 1362, Leyde f° 304^v l. 16.
10. Le *qāri' ḡawq* ou *muqri' ḡawq* est, selon les soixante occurrences de cette fonction dans le *Ḍaw'*, un lecteur du Coran au sein d'un chœur religieux vraisemblablement dans un couvent mystique ou lors d'un 'concert spirituel' improvisé à la citadelle par exemple (*Ḍaw'*, I, 76 l. 6 ; II, 148 l. 2 ; VI, 200 l. 19 ; IX, 73 l. 23 etc.). Le sultan al-Mu'ayyad Ṣayḥ assista la nuit du jeudi 14 d. l-h 818 (14 février 1416) dans la *ḥānqāh* de Siryāqūs à de telles séances musicales où étaient rassemblés une dizaine de ces chœurs et bien d'autres chanteurs (*munšidīn*), Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XIV, 38 l. 15 sq. Les études sur cette fonction semblent inexistantes. Se reportant également au *Ḍaw'*, Doris Behrens-Abouseif incline aussi à penser que ces chœurs étaient liés aux institutions soufies, Behrens-Abouseif, « Craftsmen, upstarts and Sufis in the late Mamluk period », p. 381. Carl Petry traduit la locution *muqri' ḡawq* par « Koran reader in a choir that chants scriptures » et range cet office parmi les fonctionnaires religieux, Petry, *Elite*, p. 396, Petry, « Some Observations on the Position of the Librarian in the Scholarly Establishment of Cairo During the Later Middle Ages. Data Yielded by Contemporary Biographical Sources », p. 22. Sur la fonction de *muqri'*, voir également Petry, *Elite*, p. 262-7.
11. 1. Sam'ānī, *al-Ansāb*, III, 234 ; 2. Ibn al-Aṭīr, *al-Lubāb*, II, 109.
12. Abū Aḥmad Ziyād b. al-Mu'allā al-Saḥāwī (m. 255/686-9) est également mentionné en Yāqūt, *Mu'ḡam*

«ومن مآثرها مما حكاها المهدوي^١ في تفسيره^٢ قوله تعالى حكاية عن فرعون : ﴿وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي﴾^٣ «إنها كانت سبعة خلجان بإسكندرية، ودمياط، وسردوس^٤، ومنف^٥، والقيوم، وبها^٦، وسخا، متصلة لا تنقطع ومن الجنب زروع من أول مصر». إلى آخرها - من خط المؤلف^٧»
 ثم قدم الجدد^٨ - رحمه الله - القاهرة، فجاور شيخ الإسلام السراج أبا حفص البلقيني^٩ - نفعنا الله ببركاتهما وبركات علومه - من حارة بهاء الدين قراقوش^{١٠} العبد الصالح^{١١}؛ بل سكن بيت من أملاك السراج أو أوقافه^{١٢} / بجزاء الدرب من ظاهره.
 وقنع الشيخ منه، فيما بلغني، عن أجرته بريحان^{١٣} وشبهه يضعه في كل يوم جمعة^{١٤} على ضريح ولده البدر محمد^{١٥}.

[١٠/ظ]

^{١-٣} ومن مآثرها... من خط المؤلف [بهامش أ (يد المؤلف)، ل (يد النسخ) ^٢ بإسكندرية [فوقها (١) أ ^٢ دمياط [فوقها (٢) أ ^٢ سردوس [فوقها (٣) أ ^٢ منف [فوقها (٤) أ ^٢ القيوم [فوقها (٥) أ ^٢ بها [فوقها (٦) أ ^٢ سخا [فوقها (٧) أ

al-buldān, III/1, 51 qui mentionne sa source : Ibn Yūnus (m. 347/958), lequel précise que Ziyād b. al-Mu'allā est mort à Saḥā, Ibn Yūnus, *Tārīḥ*, I, 194 n° 512.

1. Aḥmad b. 'Ammār b. Abī al-'Abbās al-Mahdawī (m. 440-9/1048-58), lecteur du Coran, grammairien malékite, a écrit un commentaire du Coran intitulé *Al-Taḥṣīl al-ḡāmi' li-'ulūm al-tanzīl* dont il fit un résumé *al-Taḥṣīl li-fawā'id* kitāb al-taḥṣīl al-ḡāmi' li-'ulūm al-tanzīl, Ibn al-Ḡazarī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 92 n° 417, *GAL*, I, 411 n° 3, *GALS*, I, 730 n° 3, *BdA*, 6, 481-2 n° 1517.
2. Nous n'avons pu accéder à l'édition (de la sourate *al-kahf* à la sourate *al-nās*) de ce commentaire établie par Maḥdiya al-Ḡarīš pour la faculté des Lettres de Tétouan en 1999, sous la direction de Muḥammad Āmin al-Mu'addib.
3. *Coran*, XLIII (*al-Zuḥruf*), 51.
4. *Sardūs*, ville ancienne disparue, *Qṭ*, I, 275.
5. *Manf*, la Memphis ancienne, Yāqūt, *Mu'ḡam al-buldān*, IV/2, 667-9.
6. Al-Qurṭubī donne al-Manhā à la place d'al-Banhā, *Tafsīr*, XIII, 102.
7. Ibn Fahd a laissé en marge cette note ajoutée par Saḥāwī à la première édition.
8. Saḥāwī reviendra plus longuement sur son grand-père paternel, *supra*, p. 377.
9. Voir Introduction, p. 51.
10. Ce quartier, tout proche de Bāb al-Futūḥ, tient son nom de Bahā' al-Dīn Qarāqūš b. 'Abd Allāh al-Asadī, chef des eunuques et grand constructeur de Saladin, qui vint y habiter, al-Ḍahabī, *Tārīḥ al-islām*, XII, 1118-9 n° 390, al-Maqrīzī, *Hiṭāṭ*, III, 6.
11. Expression commune que nous pouvons rendre par « le saint homme de Dieu », *Ḍaw'*, I, 87 l. 9 ; III, 218 n° 218 ; V, 33 n° 122, etc.
12. Voir Introduction, p. 113.
13. Le basilic, utilisé autrefois pour l'embaumement des corps, était déposé sur les cénotaphes par les pauvres. Ce geste très répandu voulait soulager le séjour pénible des âmes dans le sépulcre, Sabra, *Poverty and Charity*, p. 97.
14. Christopher Taylor énumère plusieurs raisons qui expliquent les visites aux sépultures le vendredi. Le prophète Muḥammad visitait lui-même les morts le vendredi. Une croyance populaire disait que l'âme du défunt revenait dans son corps le vendredi, Taylor, *In the Vicinity of the Righteous*, p. 71.
15. Muḥammad b. 'Umar b. Raslān al-Bulqīnī est né vers les années 750 (1349), il avait suivi son père en Syrie lorsque celui-ci y fut nommé cadi. Doué d'une intelligence supérieure et bien formé par les savants syriens, il fut nommé en remplacement de son père comme juge militaire (*qāḍī al-'aṣḥar*)

- وهذا المسكن هو الذي وُلد فيه أولاده الثلاثة وولدت فيه أيضاً؛ وذلك في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمان مائة^١ - وأخطأ البقاعي^٢ فأرخه سنة ثلاثين^٣ نخطئه في عدة أماكن من الترجمة.
- وحيثُذ فالسَّخاوي نسبته الظَّاهرة. وربما يقال له البغدادي، إنَّ صحَّ بدون مكابرة، وهو فيهما بالنظر إلى الأصل، قاهري المولد مع الدَّار بلا فضل، بهائي الخطَّة كما بيَّنه وضبطه، بلقيني المجاورة^٤، عسقلاني التَّلْهُذُ^٥ والمشاوره؛ الأثري - بفتحين مُثْلثة - من غير توقُّفٍ ونظرٍ نسبةً إلى الأثر.
- ووصفه بعضهم بالغزولي، لظَّنه التَّنْقِصَ به بين الجاهل الفضولي. ولعمري إنَّها كما ستقف عليها حرفة لأبيه وجدَّه وغيرهما من الأئمَّة المصاحب كلِّ منهم لسعدده. منهم :
- حُسام بن عَزَّ بن ضِرْغام القرشي المصري^٦، كتب عنه الأستاذ أبو حيَّان^٧ من شعره.
- والشَّرف الحسين بن يحيى بن عبد الخالق بن عامر السكندري^٨،
- والشَّمس رجل انتهت إليه رياسة علم الميقات بمصر، مات في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة^٩،

^٣ فالسَّخاوي [فوقها (١) أ، ^٣ البغدادي [فوقها (٢) أ، ^٤ قاهري [فوقها (٣) أ، ^٤ بهائي [فوقها (٤) أ، ^٤ بلقيني [فوقها (٥) أ، ^٤ عسقلاني [فوقها (٦) أ، ^٤ التَّلْهُذُ [التَّلْهُذُ أ، ^٥ الأثري [فوقها (٧) أ، ^٨ حُسام [فوقها (١) أ، ^٩ والشَّرف [فوقها (٢) أ، ^{١٠} والشَّمس [فوقها (٣) أ،

en 789 (1387). Il est le fondateur de la prestigieuse *dār* de la famille al-Bulqīnī dans le quartier de Bahā' al-Dīn. Mais il mourut d'hydropisie ('*illat al-istisqā'*), e.i. d'œdème causé par une insuffisance cardiaque, en ša'b. 791 (juil. 1389). Profondément peiné par cette disparition, son père le fit enterrer dans la *madrasa* qui lui appartenait, al-Maqrizī, *Uqūd*, III, 58-9 n° 933, al-Maqrizī, *Ḥiṭāṭ*, III, 172, Ibn Fahd ('Umar), *al-Durr al-kamīn*, V, 361 n° 1635, Wiet, *Biographies*, p. 342 n° 2290.

1. I. e. rab. 1 831 entre le 20 déc. 1427 et le 18 janv. 1428.
2. Voir Maître¹ 15, p. 490.
3. Al-Biqā'ī avait écrit dans son *'Unwān al-zamān bi-tarağim al-šuyūḥ wa-l-aqrān* une notice sur Saḥāwī. Celui-ci l'a intégralement insérée dans le chapitre neuvième de l'*Iršād* (v. Leyde f° 315^v l. 16-22) et reproduite ici en Introduction, p. 77.
4. Voir Introduction, p. 51.
5. *Al-talammuḍ* : ce *maṣḍār* non conventionnel et tout à fait inconnu par tous les grands dictionnaires arabes classiques désigne ici l'apprentissage, le fait d'être disciple d'un maître. Faḥr al-Dīn al-Rāzī l'utilise toujours avec un *maṣḍār* de même forme et presque synonyme (*al-ta'allum*), al-Rāzī, *al-Tafsīr*, XVII, 96 l. 15, 97 l. 17.
6. Saḥāwī ne semble savoir de ce Ḥusām al-Makīn que ce que nous en trouvons chez al-Ṣafadī, *al-Wāfī*, XI, 348.
7. Il s'agit de Abū Ḥayyān al-Andalusī al-Māzinī al-Ġarnāṭī (m. 745/1344), le savant andalou, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 285-6 n° 3555, al-Suyūṭī, *Buğyat al-wu'āt*, I, 266-70 n° 516 ; *GAL*, II, 109-10 n° 5, *GALS*, II, 135-6.
8. Saḥāwī se trompe d'*ism* : il faut lire al-Ḥasan au lieu d'al-Ḥusayn, voir Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmīna*, II, 134 n° 1576.
9. Il s'agit de Šams al-Dīn al-Ġazūlī al-Miṣrī al-Miqātī (m. 788/1386), Ibn Ḥağar, *Inbā' al-ğumr*, I, 330 n° 42 qui précise qu'il était sourd.

- والشمس، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن صفى بن قاسم^١، لقيه البرهان حافظ البلاد الحلبي^٢،
 - وكان له أخ أسنّ منه شاركه في الاسم والوصف معاً ممن كتب الخط الحسن وأمم بحائقه بيرس^٣ وأخذ
 عنه الفضلاء.^٤
 - وبعدهما العلامة في الأدب علي بن عبد الله البهائي^٥، مصنف «طالع البدور في منازل السرور»^٦ في ثلاث
 مجلدات، كتب عنه شيخنا وكتب هو عنه وذكره في معجمه^٧.
 - وشيخ القراء بالديار المصرية الشمس ابن الزرّاتيّ ممن كتب عنه شيخنا.^٨
 - فن دونه وبعده الزين أبو بكر بن عبد الله^٩، أخو الشمس^{١٠} الرئيس بجامع طولون. كان يتكلم على الناس

^١ والشمس [فوقها (٤)] أ، ^٢ وكان [فوقها (٥)] أ، ^٣ وبعدهما [فوقها (٦)] أ، ^٤ طالع [أ، مطالع ض ^٦ وشيخ [فوقها (٧)] أ، ^٧ وبعده [فوقها (٨)] أ،

- Des deux frères de même *ism*, c'est Muḥammad b. Aḥmad b. Ṣafī b. Qāsim al-Ġazūlī qui fut le maître de Burhān al-Dīn Sibṭ Ibn al-ʿAḡamī dont il est parlé ensuite, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 409 n° 3379.
- Ibrāhīm b. Muḥammad b. Ḥalīl al-Ḥalabī, Sibṭ Ibn al-ʿAḡamī (m. 841/1437), voir Maître⁴ 1101, p. 596.
- Voir Introduction, p. 119.
- Ibid.*, III, 408 n° 3378.
- ʿAlī b. ʿAbd Allāh al-Bahāʾī, ʿAlāʾ al-Dīn al-Ġazūlī (m. 815/1412). Mamelouk turc versé dans les lettres, *Ḍawʿ*, V, 254 n° 855 ; al-Maqrīzī, *ʿUqūd*, II, 459-60 n° 776 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡmaʿ al-muʿassis*, III, 184 n° 554 ; *GAL*, II, 55 n° 8 ; *GALS*, II, 55 n° 8.
- Sahāwī n'a pas relevé l'erreur dans le titre. Pourtant *Dawʿ* (ms.), III, 107 l. 13 = *Ḍawʿ*, V, 254 l. 19 donne bien *Maṭālīʿ*, Sarkis, *Muḡam al-maṭbūʿāt*, II, 1416. Une publication en a été faite en 1419 (2000) au Caire, par un éditeur resté anonyme, ʿAlāʾ al-Dīn ʿAlī b. ʿAbd Allāh al-Bahāʾī al-Ġazūlī (m. 815/1412), *Maṭālīʿ al-budūr fī manāzil al-surūr*, Le Caire : Maktabat al-Ṭaqāfat al-diniyya, 1419/2000, 646 p.
- Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡmaʿ al-muʿassis*, III, 184 n° 554. Le *Muḡam* d'Ibn Ḥaḡar, dont le titre est *al-Maḡmaʿ al-muʿassis lil-muḡam al-mufahris*, est le dictionnaire des maîtres du grand savant égyptien et contient sept cent trente notices de *ṣayḥ*-s, Šihāb al-Dīn Aḥmad b. ʿAlī b. Muḥammad Ibn Ḥaḡar al-ʿAsqalānī (m. 852/1448), *al-Maḡmaʿ al-muʿassis li-l-muḡam al-mufahris*, éd. Yūsuf ʿAbd al-Raḥmān al-Marʿašlī, 4 t., Beyrouth : Dār al-maʿrifa, 1413/1992 ; ʿAbd al-Munʿim, *Ibn Ḥaḡar al-ʿAsqalānī*, I, 279-89 n° 188.
- Muḥammad b. ʿAlī b. Muḥammad al-Ġazūlī al-Zarātī (m. 825/1422). Hanéfite, lecteur du Coran, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡmaʿ al-muʿassis*, III, 323-5 n° 690 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbāʾ al-ḡumr*, III, 23-4 n° 25 ; *Ḍawʿ*, IX, 11-2 n° 36 ; al-Suyūṭī, *Husn al-muḥāḍara*, I, 481.
- Abū Bakr b. ʿAbd Allāh b. Ayūb b. Aḥmad al-Mallawī (m. 841/1438). Soufi šāḍilī, Ibn Ḥaḡar, *Inbāʾ al-ḡumr*, IV, 77-8 n° 8, *Ḍawʿ*, XI, 37-8 n° 99. À son propos, Waḡīz, I, 612 fait deux erreurs de lecture en donnant 1. « al-ʿAzūlī » l. 2 et 2. « al-Ḥayyār » l. 3.
- Muḥammad b. ʿAbd Allāh b. Ayūb b. Aḥmad al-Mallawī (m. 862/1458), était à la tête des responsables de l'appel à la prière pour la grande mosquée Ibn Ṭulūn, Ibn Ḥaḡar, *Inbāʾ al-ḡumr*, IV, 78 l. 9, *Ḍawʿ*, VIII, 82-3 n° 168.

بزاوية الشيخ حسين الجبار^١ بقنطرة الموسكي بعد الصلاح الكلائي^٢ المتكلم بعد الجبار. ومات في سنة ست وثلاثين وثمان مائة، وهو مذكور في حوادث «الإنباء» لشيخنا في الأيام المؤيَّدة، ظناً.

٣ - والشمس محمد بن أحمد بن علي الحنبلي^٣، أحد جماعة البيهرية، ممن اشتغل وفضل وذكر بعلم الحرف. كتبت عنه من نظم ابن زقاعة^٤.

٦ - وعلي بن يوسف بن أحمد^٥، فاضل، مصنف. أقام بمكة، وأقرأ، وصنف، وأخذ عنه العزّ القيومي^٦ وغيره، وكان حياً في ذي القعدة سنة ستين وثمان مائة^٧.

- في آخرين ممن وصّف كلّ منهم بالغزولي. منهم الشمس محمد^٨ الفراش بمكة، مات بها في ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين وثمان مائة^٩.

٩ بل في المتقدمين ممن ينسب لبيع الغزل جماعة يقال لكلّ منهم: الغزال. وليس حجة الإسلام أبو حامد الغزالي منهم^{١٠}.

٣ الشمس [فوقها (٩) أ، ل ٥ وعلي [فوقها (١٠) أ، ل

1. Nous n'avons trouvé aucune notice biographique sur ce *Ṣayḥ Ḥusayn al-Ḥabbār*, dont on devine qu'il vivait de la fabrication et de la vente de l'encre. Il était *ṣāḍilī* et avait eu comme disciple, outre *Ṣalāḥ al-Dīn al-Kalā'i* mentionné ici, *Abū Bakr b. 'Abd Allāh b. Ayūb, Zayn al-Dīn al-Mallawī* (m. 841/1438) (*Daw'*, XI, 37-8 n° 99). *Ibn Zağdan* (m. 882/1477), voir Maître² 580, p. 556, est enterré à proximité de la tombe du *Ṣayḥ Ḥusayn al-Ḥabbār*, *ibid.*, VII, 67 l. 8.
2. *Ṣalāḥ al-Dīn Muḥammad b. 'Umar al-Kalā'i al-Mūsikī* (m. 801/1398-9). Prédicateur soufi *ṣāḍilī*, *ibid.*, VIII, 272 l. 7; X, 113-4 n° 426; XI, 223 l. 20; *Ibn Ḥağar, Inbā' al-ğumr*, II, 87 n° 91; *Ibn Ḥağar, Dayl al-Durar*, p. 79 n° 43.
3. Voir Maître¹ 241, p. 519.
4. *Ibrāhīm b. Muḥammad b. Bahādur, Ibn Zuqqā'a* (m. 816/1414). Chaféite, *ṣayḥ* soufi très populaire, auteur de poésie religieuse, *Daw'*, I, 130-4; *Wağīz*, I, 487; *Ibn Ḥağar, Inbā' al-ğumr*, III, 17 n° 2; *GAL*, II, 237 §1 n° 1; *GALS*, II, 8 n° 24; *Shoshan, Popular culture in medieval Cairo*, p. 77; absent de Geoffroy, *Le soufisme en Égypte et en Syrie*.
5. 'Alī b. Yūsuf b. Aḥmad al-Miṣrī al-Makkī al-Ġazūlī (m. apr. 860/1455-6). Chaféite, *Daw'*, VI, 51-2 n° 141.
6. 'Izz al-Dīn, 'Abd al-'Azīz b. Aḥmad b. Muḥammad al-Fayyūmī (m. 898/1492). Chaféite, *ibid.*, IV, 548-9 n° 548. Père de Disciple 854, Leyde f° 290^v l. 8.
7. Ceci précise les données du *Daw'*.
8. *Ṣams al-Dīn Muḥammad*, *ibid.*, XI, 161 l. 2-3, 217 qui renvoie à *Ibn Fahd* (Nağm al-Dīn), *Ithāf*, IV, 132. Il enseigne le *fiqh* chaféite à un maître de *Saḥāwī*: *Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad al-Ṭabarī* (Maître¹ 366, p. 535), par la lecture suivie (*taqṣīm*) du résumé d'un compendium célèbre de droit positif chaféite, *al-Ḥāwī fī al-fiqh*, de Nağm al-Dīn al-Qazwīnī (m. 665/1267). Ce *muḥtaṣar* avait été fait par *Ibn al-Muqri'* (m. 837/1434) et est connu sous le titre bref *al-Irṣād* pour *Irṣād al-ğāwī ilā masālik al-ḥāwī*, *Ibn Fahd* ('Umar), *al-Durr al-kamīn*, I, 367, *Ḥibṣī, Ġāmi' al-šurūḥ*, II, 801.
9. Rab. II 842 = sept.-oct. 1438.
10. Adoptant la leçon "al-Ġazālī", *Saḥāwī* fait sien la lecture géographique de la *nisba* contre *Ibn al-Aṭīr, al-Lubāb*, II, 379 qui préfère l'origine professionnelle (al-Ġazzālī), voir Barbier de Meynard, *Surnoms et sobriquets dans la littérature arabe*, p. 174 et J. Sublet, *Le voile du nom*, p. 105. *Sam'ānī, al-Ansāb* ne traite pas de cette *nisba*.

وبالجملة، فلا عار بهذا ونحوه إنما العار على من ينتسب لقاتل الأنفس أو لكافر، مع أن التعلل بهذا كله سنة جاهلية: «وقد أذهب الله عيبة الجاهلية ونفخها بالآباء»^١، وقال: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾^{٢: ٣} [البسيط]

٣ إِنَّ اللَّيْمَ إِذَا مَا فَاتَهُ شَرَفٌ فِي نَفْسِهِ ظَلٌّ لِلآبَاءِ مَدَاحًا
حَصَلَ لِنَفْسِكَ مَا تَهَوَّاهُ مِنْ خُلُقٍ وَلَا تَكُنْ بِالَّذِي أُوتُوهُ مُرْتَا حًا
لَا يَعْبُرُ الْمَرْءُ نَهْرًا شَطَّ شَاطِئِهِ بَأَنَّ يَكُونَ أَبُوهُ قَبْلُ مَلَا حًا

[١١/و]

٦ ونحوه: ^٤

أَفْعَالُهُ تُنْبِئُكَ عَنْ أَعْرَاقِهِ وَالْفَعْلُ يُخْبِرُ عَنْ جُدُودِ الْفَاعِلِ
أُنْظِرْ إِلَى أَفْعَالٍ مَنْ لَمْ تُدْرِكْهُ فَهِيَ الدَّلِيلُ وَدَعِ سَالِ السَّائِلِ ^٥

٩ وأما اللقب والكنية: فشمس الدين، أبو الخير. وقد يكنى أبا عبد الله على الجادة، والمكنى له بأبي الخير شيخه، بل قالت لي الوالدة: «إنها الكنية حين قطع السرة»^٥.
ولقب بعضهم بابن البارد^٦، وهو لقب لجده لم يشتهر به إلا بين أناس مخصوصين، ولذا لم يشتهر به أبوه بين الجمهور، ولا هو بل يكرهها كابن علي^٧ وابن الملقن^٨ وغيرهما في كراهتهم لذلك مع اشتباههم به، ولا يذكره بها إلا من يقصد التحقير، وهو حرام إجماعاً بالقصد وعدم الشهرة والكرامة.

٨-??، ?? من [فوقها (٢) ل ٨-??، ?? لم] بهامش ل

1. Al-Tirmidī, *Sunan*, Manāqib, 4050 (V, 391), etc.
2. *Coran*, XLIX (*al-Ḥuḡurāt*), 13. Saḥāwī avait déjà utilisé ce verset coranique en complément du même ḥadīth en Saḥāwī, *al-Maqāṣid al-ḥasana*, p. 377 n° 1008.
3. Ces trois vers sont un nouvel emprunt de Saḥāwī à al-Rāfiʿī, *Aḥbār Qazwīn*, II, 58.
4. Comme les précédents ces deux vers proviennent d'*ibid.*, I, 319.
5. Voir Introduction, note n° 2, p. 153.
6. Sur le *laqab* peu reluisant d'Ibn al-Bārid, voir Introduction, p. 49.
7. Ismāʿīl b. Ibrāhīm b. Miqṣam Abū Bišr al-Asadī, savant traditionniste de Bagdād (m. 193/809), *al-Dahabī, Siyar*, IX, 107-20 n° 38. Il ne supportait pas sa *ṣuhra* Ibn ʿUlayya, le rattachant à une ascendance trop féminine. Lorsque quelqu'un l'appelait ainsi, il lui rétorquait que c'était de sa part une médisance, *ibid.*, IX, 108 l. 16-7.
8. ʿUmar b. ʿAlī b. Aḥmad, Sirāḡ al-Dīn, Abū Haḥṣ al-Anṣārī al-Andalūsī, Ibn al-Mulaqqin (n. 723/1323; m. 804/1401). Grand savant chaféite, Ibn Ḥaḡar, *Dayl al-Durar*, III, 227-9 n° 1547, al-Maqrizī, *Uqūd*, II, 429-31 n° 739, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡmaʿ al-muʿassis*, II, 311-21 n° 167; Ibn Ḥaḡar, *Dayl al-Durar*, p. 121-3 n° 161, Ibn Qāḍī Ṣuhba, *Ṭabaqāt al-ṣāfiʿiyya*, IV, 43-7 n° 739, *Dawʿ*, VI, 100-5 n° 330; *Waḡīz*, I, 422, *GAL*, II, 92-3 n° 21, *GALS*, II, 109-10 n° 21, *MMM*, I, 492. Il ne pouvait se satisfaire d'une *ṣuhra*, Ibn al-Mulaqqin (*litt.* Fils du répétiteur), évoquant une profession relativement peu reluisante. Il préférait se nommer lui-même Ibn al-Naḥwī, *Dawʿ*, VI, 100 l. 12. Il est le grand père de Maître¹ 128, p. 505.

وقد كان إمامنا الشافعي ربما يروي عن شيخه ابن عُلَيَّةَ المشتَر بـذلك مع كراهته له. فيقول : «حدثنا إسماعيل الذي يقال له ابن عُلَيَّةَ»، وربما يذكره بها غيرهم.

ولعمري أنه لَقَبُ لجماعة من الخِيار اجتمع لي منهم ستة^١. وكذا لَقَبَ بها عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن^٣ المعري ثم الحلبي^٢، والد النور علي^٣.

وكم مَن لَقَبَ أو اشتهر بوصف لكونه مُتَصِفًا بـضده ؛ وحينئذ فالاسم غير المسمي وقد أشرت لذلك في مُقامة ستأتي إن شاء الله^٤.

وأما ما اشتملت عليه ترجمة هذا الباب، المجل في الخطاب مَّا وقعت فيه الإشارة للأهل ونحوهم من البشارة المؤذنة للظهور، والمقتضى للابتهاج بينهم والسُرور. فقد كانت الوالدة - رحمها الله - تحكي في هذا المعنى كلمات عن جماعة مَن يُعَدُّ في المجاذيب وأولي الكرامات ؛ بل كان الفقيه الصالح بدر الدين حسين الأزهري^٥ يحكي من ذلك عن بعض المعتقدين مَن لا يُشكُّ في خيره ولا يُمتري.

وأما الوالد - رحمه الله - فكان يقول : «مَن حين ظَهَرَ، ونحن في نزق من الخير وترَجَّ للقبول». ولكن رأيتُ

الاختصار من ذلك، والاقتصار على أجمل العبارة في هذه المسالك، راجياً من الله المغفرة، وراضياً ولو كنتُ كالذرة مع التفضل بثبوت الإيمان والتطوُّل باستمرار ما هو مبتديء به من الإحسان إلى هذا الآن وإصلاح فساد القلب وتجنُّب الابتلاء بالرياء والثلب بمَنه وكرمه.

رجع لما كتَّاب فيه :

واختصَّ الجدَّ^٦ بالشيخ البلقيني بحيث أنه كان يلاطفه، ويقول له، حسبما سمعته من حفيده الزين أبي

العدل قاسم^٧ : «اجعل هذه الدراهم بمكان مرتفع خوفاً من اللصِّ فلان»، يشير إلى بعض أولاده^٨.

^٥ مُقامة [كذا أ، ل ^٨ الله] بهامش أ

1. Nous avons trouvé, dans le *Daw'*, très exactement six personnages portant la *shuhra* Ibn al-Bārid : (par ordre d'apparition dans le *Daw'*) 1. Le père de Saḥāwī, 2. Qāsim b. 'Ubayd al-Qāhirī al-Ġābī, *Daw'*, VI, 183 n° 625 et 3. son fils Badr al-Dīn Muḥammad b. Qāsim al-Sukkarī, *ibid.*, XII, 265 l. 27-8, 4. le grand-père de Saḥāwī, enfin (5. et 6.) les deux personnages mentionnés ici.
2. *Ibid.*, IV, 101 n° 287. L'édition courante du *Daw'* fait une erreur de lecture en donnant la *nisba* al-Miṣrī au lieu d'al-Ma'arrī, *Daw'* (ms.), II, f. 166^v l. 6. Voir Maître⁵ 1175, p. 602.
3. *Daw'*, V, 236 n° 803. Ici la lecture "al-Ma'arrī" est bien donnée.
4. C'est l'objet de l'épître 192 retranscrite au chapitre septième, Leyde f° 255^r l. 21 sq..
5. Voir Introduction, p. 64 et p. 202.
6. Abū 'Abd Allāh Šams al-Dīn Muḥammad b. Abi Bakr b. 'Uṭmān al-Baġdādī al-Saḥāwī al-Qāhirī, m. *apr.* 818/1415, *ibid.*, VII, 175-7 n° 424.
7. Voir Maître¹ 226, p. 517.
8. Parmi les enfants de Sirāġ al-Dīn al-Bulqīnī dont nous avons une notice biographique dans le *Daw'* : Badr al-Dīn est décédé et Ġalāl al-Dīn né en 763 (1362) est trop grand pour ne pas arrivé à la hauteur d'une armoire élevée ! Il reste 'Alam al-Dīn et Diyā' al-Dīn qui avaient respectivement quatorze et

ثم اختص بولده القاضي جلال الدين^١، ولازم مجلسهما في التفسير، والوعظ، ونحوهما، مقتصر عليهما؛ بل يتردد^٢ لغيرهما من العلماء، والصلحاء. وأكثر من سماع «السيرة النبوية» وغيرها من كتب الحديث، حتى صار يستحضر شيئاً من المتون والمغازي. ويتلو ما تيسر له من القرآن، ويسأل عما يُشكل عليه من أمر الدين وغيره مع التحرّي في العبادة والمداومة على التَّهَجُّد^٣، والأوراد من الأذكار ونحوها، والتَّكسُّب لعياله بالغزل، في سوق الشيخ ابن جوشن من ميدان القمح، بمبلغ يسير جداً؛ يكون بثمان دابته خمسة آلاف درهم أو نحوها^٤.
 وجَّ، وسافر مرّة إلى الشام للتجارة بما اجتمع / عنده من القماش الأزرق الذي كان يدولبه. ولا أستبعد أنه زار بيت المقدس والخليل حينئذ.

[١١/ظ]

واغتنب بصحبة جماعة من الأولياء والسادات كالشمس البوصيري^٥، وخلف الطوخي^٦، ويوسف الصفي^٧، والزين السطحي^٨، بحيث اندرج فيهم وعدّ واحداً منهم. فوصفه الفخر عثمان البرماوي^٩، أحد الأئمة المعترين، بـ«الشيخ الصالح القدوة الأخ في الله تعالى»، وأشار إلى تقواه وخيره وولايته، في آخرين ممن وصفه

^٣ يتلو [يتلوا أ، ل]

douze ans à la mort de leur père en 805 (1403). Voir Introduction, p. 51.

1. Voir Introduction, p. 53.
2. Le *taraddud* désigne la fréquentation régulière d'un savant ou d'un *ṣayḥ* en vue d'une édification intellectuelle ou spirituelle, Chamberlain, *Knowledge*, p. 118–9.
3. L'éditeur du *Daw'* fait une erreur de lecture en donnant *tajahhud* (le zèle à l'étude). À la notice du grand-père de Saḥāwī, le manuscrit Chester Beatty donne bien *tahajjud* (prière surrogatoire de nuit) qui répond au terme précédent 'ibāda, *Daw'* (ms.), III, p. 561 l. 16.
4. La somme de cinq mille dirhams est considérée comme le prix officiel du cheval durant toute la période circassienne, Ashtor, *Histoire des prix et des salaires dans l'Orient médiéval*, p. 364. Le terme *dāba* (monture) ne convient cependant pas pour désigner un cheval.
5. Muḥammad b. Ḡāmi' b. Ibrāhīm b. Aḥmad, Šams al-Dīn al-Buṣīrī al-Qāhirī (m. 824/1421). Chaféite, soufi, *Daw'*, VII, 208–9 n° 509 où Saḥāwī prévient qu'Ibn Ḥaḡar, dans son *Inbā' al-ḡumr*, III, 263 n° 16, inverse le nom du père avec celui du grand-père. Mais dans *Waḡīz*, I, 524, Saḥāwī reprend la version de son maître. Curieusement, ni le *Daw'* ni le *Waḡīz* ne mentionnent le grand-père comme disciple d'al-Buṣīrī, contrairement au père.
6. Ḥalaf b. Ḥasan b. 'Abd Allāh al-Ṭūhī al-Qāhirī (m. 801/1398-9). Chaféite, soufi, *Daw'*, III, 183 n° 712 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 61–2 n° 445 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, III, 70 n° 30.
7. Yūsuf b. Aḥmad b. Yūsuf, Ḡamāl al-dīn al-Šaffī al-Qāhirī al-Mālikī, connu sous le surnom al-Šayḥ Yūsuf al-Šaffī (m. 863/1421). Malékite, soufi, *Daw'*, X, 300–1 n° 1165 ; *Waḡīz*, I, 525 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, III, 264–5 n° 22.
8. Zayn al-Dīn al-Saḥī (m. 824/1421). Sans doute malékite. Selon le *Daw'*, il passait ses jours sur le toit de la mosquée al-Ḥākim, *ibid.*, III, 265 n° 23, *Daw'*, XI, 158 ; *Waḡīz*, I, 525–6.
9. Faḥr al-Dīn 'Uṭmān b. Ibrāhīm b. Aḥmad al-Birmāwī (m. 816/1413). Chaféite, traditionniste et spécialiste des lectures du Coran. Il fut substitué d'al-Bulqīnī et exerçait dans un office de justice *ḥanūt al-ḡawara*¹⁰ dans lequel le grand-père maternel de Saḥāwī était notaire (*šāhid*), *Daw'*, V, 123 n° 436 ; *Waḡīz*, I, 484–5 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 424–5 n° 733, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 171 n° 540 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, III, 26 n° 19 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Manhal*, VII, 411 n° 1518. Tous rapportent son décès subit au sortir du *ḥammām*.

- المُلك، وزهده في الدنيا، وإقباله على الآخرة في سنة سبع عشرة، وأنزله الجلال أيضاً بالمدرسة المشار إليها، وكان مجموعاً عظيماً كما ترجمه شيخنا في أواخر معجمه^١ صحبه الجد أيضاً واغتبط كلّ منهم بالآخر، ولم يزل على أشرف حال، حتّى مات بعد أن صعد الشيخ غرس الدين خليل الحسيني^٢ سكناً والفقير نور الدين المنوفي^٣ لعيادته واستبشر بقدمهما وقال لهما: «أشهد كما أنّي أشهد أنّ لا إله إلا الله»، وفاضت نفسه. وكان ذلك بعد سنة ثماني مائة. وصلى عليه القاضي جلال الدين ودفن بحوش صوفيّة البيبرسيّة^٤ - رحمه الله وأعاد علينا من بركاته.
- وترك من الأبناء سوى الوالد، أبا بكر وفاطمة والثلاثة أشقاء من أمّ اسمها حليلة^٥، صالحة، خيرة، صابرة، قانعة، تاركة للتعازي والتهاني، راغبة في الانفراد. كان والدها من الصلحاء المتكسّبين بظفر الخوص، ولها أخت اسمها سلمى^٦ كانت مألّفاً للجيران ومقصداً للأرامل والمنقطعات.
- فأمّا أبو بكر^٧ ويلقب زين الدين ومولده تقريباً في سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة بالمسكن المشار إليه ونشأ في

^١ أيضاً بالمدرسة [بالمدرسة فوقها (م) أيضاً فوقها (م) أ -^٥ ثماني مائة [ثماني عشرة أ^٦ والثلاثة] فوقها (ب) ل

plus au cas présent.

1. Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 365-6 n° 725. Il s'agit bien de la toute fin du *Mu'ḡam* d'Ibn Ḥaḡar, puisque cette notice est la septième avant la fin.
2. Voir Maître⁵ 1158, p. 600.
3. Personnalité à laquelle Ṣaḡāwī ne semble pas avoir consacré de notice dans son *Ḍaw'*. Il a été le professeur de Coran de trois personnages du *Ḍaw'*, tous liés de près ou de loin, à la famille Bulqīnī : Aḡmad b. Muḡammad b. 'Abd al-Raḡmān al-Bulqīnī, *Ḍaw'*, II, 119 n° 357, 'Umar b. Ḥalīl b. Ḥasan b. Yūsuf al-Kurdi, appelé *rabīb* (beau-père) de Ḡalāl al-Dīn al-Bulqīnī, *ibid.*, VI, 84 n° 283 et Qāsim b. 'Abd al-Raḡmān b. 'Umar b. Raslān al-Bulqīnī, *ibid.*, VI, 181 n° 620.
4. La Ḥanqāh al-Baybarsiyya (voir Introduction, p. 119) avait un espace funéraire en dehors de Bāb al-Naṣr. Ce cimetière est appelé par Ṣaḡāwī *turba al-baybarsiyya* (*ibid.*, I, 329 l. 4) ou, comme ici *ḡawṣ al-ṣūfiyya al-baybarsiyya*. La presque totalité de la famille de Ṣaḡāwī y est enterrée.
5. Sans notice dans le *Ḍaw'*.
6. Umm Qāsim, il sera question d'elle une autre fois, à la fin du chapitre, voir p. 394, *ibid.*, XII, 148 n° 917.
7. Zayn al-Dīn Abū Bakr b. Muḡammad b. Abī Bakr b. 'Utmān al-Ṣaḡāwī al-Qāhirī (m. 822/1419), *ibid.*, XI, 73 n° 202. Ce paragraphe reprend la notice du *Ḍaw'* dans son intégralité. À l'exception de la date de la composition de son testament, ṣaf. 819 (mars-avr. 1416) qui n'est pas reprise ici, *ibid.*, XI, 73 l. 24.

كنف أبويه. حفظ القرآن، و«العمدة»^١، و«التنبية»^٢، و«ألفية»^٣ النحو عند الشيخ شمس الدين السعدي^٤، وجود عليه القرآن.

وعرض في سنة سبع وثمان مائة فما بعدها على الكمال الدميري^٥، والجلال البلقيني، والشَّهْب : ابن حجي^٦، والحسيني^٧، والطَّنْدَائِي^٨، والزَّيْن : الفَارِسْكَوْرِي^٩، والقَمِينِي^{١٠}، والشَّمْسِين : البُوصِيرِي^{١١}، والبرماوي^{١٢}، / [١٢/٥]

1. *Al-'Umda* : titre abrégé d'*al-'Umda fī al-aḥkām fī ma'ālim al-ḥalāl wa-l-ḥarām 'an sayyid al-anām Muḥammad 'alayhi al-salā wa-l-salām*, ouvrage de *fiqh* chaféite composé par 'Abd al-Ganī al-Ġamā'ī al-Maqdisī (m. 600/1023), Ibn Ḥaġar, *al-Maġma' al-mu'assis*, I, 410 note n° 6; *HKh*, II, 1174-5; *GAL*, I, 356-7; *GALS*, I, 605-7; Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, II, 1223-7.
2. *Al-Tanbih* : titre abrégé d'*al-Tanbih fī furū' al-šāfi'iyya* ou *Tanbih al-ṭālib fī al-fiqh*, ouvrage abrégé de droit positif chaféite composé par Abū Ishāq Ibrāhīm b. Yūsuf al-Firūzābādī al-Sirāzī (m. 476/1083) dans sa période de maturité, *HKh*, I, 489-93; *GAL*, I, 324 n° 2; *GALS*, I, 669-70 n° 9; Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, I, 651-66.
3. *Al-Alfiyya* ou *al-Ḥulāṣa* : titre du poème didactique de grammaire, résumé en mille vers d'un poème didactique source de 2757 vers intitulé *al-Kāfiya al-Šāfiya*, composés tous les deux par Ibn Mālik (m. 672/1274), *HKh*, I, 151-5; *GAL*, I, 298-300 n° 4, *GALS*, I, 521-7 n° 4, Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, I, 222-57.
4. Voir Maître¹ 244, p. 519.
5. Muḥammad b. Mūsā b. 'Isā, Kamāl al-Dīn, Abū al-Baqā' al-Damīri (m. 808/1405). Savant traditionniste chaféite, *Daw'*, X, 59-62 n° 204; *Waġīz*, I, 442; al-Fāsī, *al-'Iqd al-ṭamin*, II, 372-4 n° 467; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 436-7 n° 1376; Ibn Ḥaġar, *Dayl al-Durar*, p. 176-7 n° 266; Ibn Ḥaġar, *al-Maġma' al-mu'assis*, III, 339-41 n° 705.
6. Aḥmad b. Ḥiġġī b. Mūsā, Šihāb al-Dīn, Abū al-'Abbās al-Ḥusbānī al-Dimašqī (m. 816/1413). Savant traditionniste chaféite. De Damas, il venait de temps en temps au Caire pour enseigner le *Ḥadīṭ*. Il vint une dernière fois en 808 (1405-6), *Daw'*, I, 269-71; al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 368-9 n° 290; Ibn Ḥaġar, *al-Maġma' al-mu'assis*, III, 31-4 n° 400; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, IV, 12-4 n° 717.
7. Aḥmad b. 'Alī b. Ḥalaf b. 'Abd al-'Azīz, Šihāb al-Dīn al-Ṭantadā'ī al-Qāhirī al-Ḥusaynī (m. 813/1410). Traditionniste chaféite, *Daw'*, II, 19 n° 55; al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 314 n° 225; Ibn Ḥaġar, *al-Maġma' al-mu'assis*, III, 55-6 n° 417.
8. Aḥmad b. 'Abd al-Raḥmān b. 'Iwād b. Maṣṣūr, Šihāb al-Dīn, Abū al-Ḥasan al-Ṭantadā'ī al-Qāhirī (m. 832/1429). Traditionniste, *faqīh* chaféite, il excellait en droit successoral. Il occupa, entre autres, le poste de répétiteur de *ḥadīṭ* à la Ḥanqāh al-Baybarsiyya. Il fut maître de l'oncle et du père de Saḥāwī, *Daw'*, I, 332; al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 315-6 n° 227; Ibn Ḥaġar, *al-Maġma' al-mu'assis*, III, 40-2 n° 411; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, IV, 79-80 n° 761.
9. 'Abd al-Raḥmān b. 'Alī b. Ḥalaf, Zayn al-Dīn, Abū al-Ma'ālī al-Fāriskūrī (m. 808/1405). Juriste chaféite, *Daw'*, IV, 96-7 n° 281; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 382 n° 719; Ibn Ḥaġar, *Inbā' al-ġumr*, II, 338-9 n° 17; Ibn Ḥaġar, *Dayl al-Durar*, p. 171-2 n° 257; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, IV, 27 n° 729. Pour Fāraskūr ou Fāriskūr, village proche de Damiette, voir Yāqūt, *Mu'ġam al-buldān*, III/2, 838; *QJ*, II/1, 244.
10. Abū Bakr b. 'Umar b. 'Arafāt, Zayn al-Dīn al-Anṣārī al-Ḥazraġī al-Qimanī (m. 833/1430). Professeur de *ḥadīṭ*, chaféite, *Daw'*, XI, 63-4 n° 168; *Waġīz*, I, 564; al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 139 n° 66; Ibn Ḥaġar, *Inbā' al-ġumr*, III, 443-4 n° 13.
11. Muḥammad b. Ġāmi' b. Ibrāhīm b. Aḥmad, Šams al-Dīn al-Buṣīrī al-Qāhirī (m. 824/1421). Chaféite. Connu pour sa grand générosité, ne craignant pas de solliciter les grands pour les plus pauvres. Le père de Saḥāwī, 'Abd al-Raḥmān, a fait un voyage à La Mecque avec lui en 822 (1419-20), *Daw'*, VII,

والعليين : ابن الملقن^١، والتلواني^٢، والرشيدي^٣، والمحّب ابن نصر الله الحنبلي^٤، والأمين الطرابلسي الحنفي^٥ في آخرين.

وتفقّه بالشهاب الطنتدائي والبيجوري^٦، وحضر دروس الجلال البلقيني، ولا أستبعد أن يكون شهد مواعيد أبيه ونحوها.

واعتنى بـ«جامع المختصرات»^٧ وأتقن الفرائض والحساب بحيث كان ممن انتفع به فيهما شيخنا البرهان ابن خضر^٨.

وتدرّب في الكتابة بالزّين عبد الرحمن ابن الصّائغ^٩، وحسّن خطّه، وكتب به الكثير كـ«جامع المختصرات» و«النّكت»^{١٠}، كلاهما للنّشائي^{١١}، و«شرح ألفية العراقي»^{١٢}، و«التّدريب»^{١٣} للبلقيني، وترجمته لولده^{١٤}، و

208-9 n° 509 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, III, 263 n° 16.

12. Muḥammad b. 'Abd al-Dā'im b. Mūsā, Šams al-Dīn al-Nu'aymī al-'Asqalānī al-Birmāwī (m. 831/1428). Juriste chaféite, *Ḍaw'*, VII, 280-2 n° 725 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, III, 155-6 n° 1042 ; Ibn Ḥaḡar, *Dayl al-Durar*, p. 315-6 n° 619 ; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, IV, 101-3 n° 776 ; MMM, I, 506.

1. Il s'agit ici du fils de celui qui a été évoqué plus haut (voir note n° 8, p. 376) : 'Alī b. 'Umar b. 'Alī b. Aḥmad, Nūr al-Dīn, Abū al-Ḥasan, Ibn al-Mulaqqin (m. 807/1405). Juriste chaféite, *Ḍaw'*, V, 267-8 n° 894 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, II, 482-3 n° 808 ; Ibn Ḥaḡar, *Dayl al-Durar*, p. 160 n° 237.

2. Voir Maître⁴ 867, p. 578.

3. 'Alī b. 'Abd al-Raḥmān b. Muḥammad, Nūr al-Dīn al-Rašīdī (m. 813/1410). Traditionniste, *faqīh* chaféite. Il enseigna le *Ḥadīṭ* à la Madrasa al-Baybarsiyya juste avant Ibn Ḥaḡar, Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, II, 473 n° 16, *Ḍaw'*, V, 237 n° 806.

4. Voir Maître⁴ 769, p. 571.

5. 'Abd al-Waḥḥāb b. Muḥammad b. Aḥmad b. Abī Bakr, Amīn al-Dīn al-Ṭarābulṣī al-Qāhirī (m. 819/1416). Grand caḍi hanéfite, *ibid.*, V, 106-7 n° 393 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, II, 372-3 n° 708 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, III, 111 n° 23.

6. Ibrāhīm b. Aḥmad b. 'Alī al-Qāhirī, Burhān al-Dīn, Abū Ishāq al-Bayḡūrī (m. 825/1422). Juriste chaféite, *Ḍaw'*, I, 17-20 ; al-Maqrizī, *Sulūk*, IV/2, 627 ; Ibn Ḥaḡar, *Dayl al-Durar*, p. 287-8 n° 554 ; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, IV, 71-2 n° 756. Al-Bayḡūr est une localité de la province d'al-Manūfiyya (Basse-Égypte), *Ḍaw'*, XI, 194, *Qf*, II/2, 213.

7. Voir Introduction, p. 67.

8. Voir Maître¹ 5, p. 488.

9. Voir Maître¹ 140, p. 506.

10. Aussi appelé *Nukat al-Tanbih*, *Nukat 'alā al-Tanbih*, le titre exact de cet ouvrage semble être *Nukat al-nabih 'alā aḥkām al-Tanbih*, *GALS*, II, 271 n° 2³.

11. Voir Introduction, p. 67.

12. Voir Introduction, p. 68.

13. *Al-Tadrib* : titre abrégé pour *Tadrib al-mubtadi' wa-tahḍīb al-muntahī'* (*al-Tadrib fī al-furū'* selon HKh, I, 382), ouvrage de *fiqh* chaféite pour les commençants que Sirāḡ al-Dīn al-Bulqīnī avait en partie écrit à l'intention de son fils Ġalāl al-Dīn de la formation duquel il avait pris toute la charge, *Ḍaw'*, IV, 107 l. 2, al-Bulqīnī (m. 868/1464), *Tarḡamat Šayḥ al-Islām Qāḍī al-quḍāt Ġalāl al-Dīn al-Bulqīnī*, p. 26 l. 2. C'est un deuxième fils, 'Alam al-Dīn, qui acheva l'œuvre que son père ne put terminer, *Ḍaw'*, III, 314 l. 11-2.

14. Saḥāwī rapporte que deux des fils de Sirāḡ al-Dīn al-Bulqīnī (Ġalāl al-Dīn et 'Alam al-Dīn) avaient écrit une *tarḡama* de leur père, *ibid.*, VI, 88 l. 14-5.

«التمهيد»^١، و«الكوكب»^٢ للإسنوي^٣، وجملة.

- وأقرأ أولاد ابن البرجي^٤ وغيرهم. وتنزل صوفياً بالبيبرسية، ولزم الانجماع والعبادة والأوصاف الحميدة، بحيث لم يتزوج، حتى مات بمرض السل^٥ في سنة اثنتي وعشرين تقريباً، بعد الوصية بالحج عنه. وصلى عليه الجلال البلقيني في مشهد حسن، ودفن عند أبيه بحوش البيبرسية - رحمهما الله.
- وأما فاطمة^٦ فنشأت في غاية من العفة والصيانة فأثقت التطريز والتنييت، وما أشبه ذلك، بحيث عكف عليها بنات جيرانها للتعليم ورزقت عدة أولاد من الذكور والإناث ماتوا في حياتها، فصبرت واحتسبت وما خلقت أحداً، ولم تر حظاً من الأزواج بل كانت جل عمرها في رفد الوالد.
- وآخر أزواجها فقيهي الشيخ الصالح بدر الدين حسين الأزهري^٧، أحد أصحاب الشيخ يوسف الصفي^٨. وكانت مع فاقته رغبة فيه لنسبته للصالح والخير بحيث اشترت له بعض الوظائف^٩. ومع ذلك فإنه تزوج عليها حين مجاورتها بمفردها بمكة، واشتدت غيرتها.
- وحيث غير مرة، منها مرة مع الوالد، وجاورت بأخرة المجاورة المشار إليها.
- ولا أستبعد حضورها ميعاد السراج البلقيني، وولديه لمجاورتها لهم واختصاصها وأهلها ببيتهم.
- ماتت بعد أن أوصت بخير وبر على قدر حالها، ووقفت طائفة من خرائبها المسماة أملاكاً، في رجب سنة سبع وخمسين، وأظنها قاربت السبعين أو جاوزتها. وكان لها مشهد حافل في جامع الحاكم^{١٠}، تقدم الناس العلم

^٥ التطريز [بعدها من الذكور والـ] ^{١٤} لها [بعدها في أ

1. Voir Introduction, p. 68.
2. *Al-Kawkab* : titre abrégé pour *al-Kawkab al-durrī fī 'ilm al-uṣūl al-šāfi'iyya*, ouvrage d'al-Isnawī (m. 772/1370) où l'auteur traite tout à la fois de *fiqh* et de grammaire, *HKh*, II, 1523 ; *GAL*, II, 91 n° 15² ; *GALS*, II, 107 n° 15².
3. 'Abd al-Rahīm b. al-Ḥasan b. 'Alī, Ḡamāl al-Dīn, Abū Muḥammad al-Isnawī ou Isnā'ī (m. 772/1370). *Faqīh* chaféite, historien, grammairien et commentateur du Coran, al-Maqrizī, *Uqūd*, II, 230-4, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 463-5 n° 2386, *GAL*, II, 90-1 n° 15, *GALS*, II, 107 n° 15, *Kahhāla*, V, 203-4. Saḡāwī mentionne plus loin, au chapitre deuxième, le même auteur selon la forme al-Isnā'ī, voir par exemple *Iršād*, p. 428, l. 2.
4. Voir Introduction, p. 68.
5. Phtisie pulmonaire, une forme de la tuberculose.
6. Fāṭima bint Muḥammad b. Abī Bakr b. 'Uṭmān al-Saḡāwī al-Qāhirī, morte en raḡ. 857 (juil. 1453), *Daw'*, XII, 102 n° 643.
7. Voir note n° 5, p. 398, *ibid.*, III, 135 n° 540.
8. Al-Šayḡ Yūsuf al-Šaffī (m. 863/1421), compagnon du grand-père de Saḡāwī, voir note n° 7, p. 378.
9. La fonction achetée par Fāṭima est sans doute religieuse et de toute façon mineure. Il est rare de trouver de tel cas dans la littérature historiographique de l'époque, contrairement aux hautes fonctions militaires, religieuses et administratives bien documentées. Sur la vénalité des charges, phénomène caractéristique de la société mamelouke dont al-Maqrizī fait remonter l'origine à l'émir Barqūq avant même qu'il ne devienne sultan, v. Martel-Thoumian, *Civils*, p. 88-92 et Loiseau, *Reconstruire*, I, 180 sq.
10. Ḡami' al-Ḥākim, la célèbre grande mosquée de Bāb al-futūḡ, toute proche de la Ḥārat Bahā' al-Dīn

البلقيني^١، ودفنت بجوار سلفها من حوش الصوفيّة البيروسيّة.

وكانت - رحمها الله - زائدة المحبة فيّ، والدعاء لي، والشفقة عليّ، لم تزل تقول لي : «جعلك الله، يابن أخي، إماماً بالمسجد الحرام مدة كذا!»، وتعيّن سنين في ظنيّ أنّها عشر. وكلّما تذكّرت قولها ودعائها لي بذلك أترحم^٣ عليها، وأستحضر أنّها رأيتني في حال صغري أغسل وجهي من أسفل اللحية، فقالت : «ابدأ بأعلى وجهك إلى أسفله!». فرحمها الله وجزاها عني خيراً.

وأما الوالد^٢، ومولده تقريباً سنة ثمان مائة أو قبلها بسنة، وهو أشبه، بالمسكن المشار إليه. ونشأ فقرأ القرآن عند السُّعودي^٣ فقيه أخيه، وتدرّب به في التّجويد و«العمدة»^٤، و«المنهاج»^٥، وعرضهما في سنة ثلاث عشرة فما بعدها على الجلال البلقيني.

واتّفقت ظريفة تدلّ لذكاء الوالد، وهي أنّه لما سأله بعد العرض عن اسمه، أشار ليد نفسه بالتّقليل، وأطرق رأسه حياءً منه لموقفته لاسمه، فبادر، إمّا لفهمه بالقرينة، وهو الظاهر، أو لمعرفته له قبلُ وعليه إمّا رام اختبار فهمه قائلاً : «والله ما سمّاك / أبوك باسمنا إلّا وهو يحبنا، وإكرامك أن أذكرك بقلبي وكنيتي». فقال : «جلال الدين أبي الفضل».

[١٢/ظ]

وعلى الولي العراقي^٦، والشمس^٧، والفخر^٨ البرمّاويين، والشمس الغراقي^٩، والشّهاب الطنّندائي^{١٠}، والعزّ

^{١١} سمّاك [حرف الكاف بخط المؤلف أ

Qarāqūš, quartier natal de Saḥāwī, al-Maqrīzī, *Ḥiṭāṭ*, IV/1, 107-26. Selon le témoignage d'al-Maqrīzī, le bâtiment était de son temps en très mauvais état (*mutahaddim*), *ibid.*, IV/1, 123 l. 1.

1. Voir Maître¹ 114, p. 503.
2. 'Abd al-Raḥmān, Voir Introduction, p. 69 ; *Daw'*, IV, 124-5 n° 332.
3. Voir Maître¹ 244, p. 519.
4. Voir note n° 1, p. 381.
5. *Al-Minhāḡ* : titre abrégé du *Minhāḡ al-ṭālibīn wa-'umdat al-muftiyīn*, ouvrage de *fiqh* chaféite pour les débutants composé par al-Nawawī (m. 677/1278), *HKh*, II, 1873-6 ; *GAL*, I, 394-7 n° 30 ; *GALS*, I, 680-6 n° 30 ; *Hibšī*, *Ġāmi' al-šurūḥ*, III, 1909-31.
6. Voir note n° 8, p. 370.
7. Un des maîtres de son frère Abū Bakr, voir note n° 12, p. 382.
8. 'Uṭmān b. Ibrāhīm b. Aḥmad, Faḥr al-Dīn, Abū Muḥammad al-Birmāwī (m. 816/1414). Professeur des lectures du Coran, chaféite, *Daw'*, V, 123 n° 436 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 424-5 n° 733 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 171 n° 540.
9. Muḥammad b. Aḥmad b. Ḥalīl, Abū 'Abd Allāh, Šams al-Dīn al-Ġarrāqī (m. 816/1413). Lecteur du Coran, *faqīh* chaféite, spécialiste en droit successoral, *Daw'*, VI, 307-8 n° 1021 ; *Waḡīz*, I, 484 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 394 n° 1350 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā'* *al-ḡumr*, III, 31 n° 27 ; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, IV, 51 n° 742. Al-Ġarrāqa, localité égyptienne de la province d'al-Daqahliyya à l'Est du Delta du Nil, *Daw'*, XI, 216, *Qf*, II/1, 169.
10. Le même que pour Abū Bakr, voir note n° 8, p. 381.

ابن جماعة^١، والبرهان البيجوري^٢ في آخرين كالتلواني^٣ وشيخنا، وابن سلطان^٤. وأجازوا بخطوطهم إلا من شاء الله له.

وتبع الجلال في التلقيب خاصة منهم غير واحد، ولقبه غير واحد زين الدين وهو الذي استقر مع كون الجلال^٣ أشبه ليفترق به عن أخيه.

وأما الكنية فلم يكنه الجمهور إلا بأبي محمد مع كونه خلاف المصطلح فيمن اسمه عبد الرحمن. ولكن صادف أن كاتبه أول أولاده، وكانت الكنية مطابقاً لما اتفق.

وقرأ في الفقه على الشهاب الطنطاوي وغيره، وسمع الحديث على الشرف ابن الكويك^٥ وجماعة، وأجاز له، في جملة، من سمع على ابن الكويك، عائشة ابنة ابن عبد الهادي^٦ وخلق.

وشارك في كثير من الفضائل، وتميز في الميقات، وكان عنده بعض آلاته، ولكنّه، لما مات والده، خلف^٩ على عياله في التّكسّب مع صغره وبملاحظة بعض الخيار من أصحاب أبيه، على طريقة جميلة من صدق اللهجة، والوفاء بالوعد، وأداء الأمانة، والنصح والتّواضع، وسلامة الباطن، وحمل الأذى، والإعراض عن كثير من حقه خشية المشاركة، والبرّ التّام بأهله وذوي رحمة، ولو بعدوا، والشفقة على خلق الله والإحسان إليهم جهده، مع السّمت الحسن والأبهة والسّكون، والوقار، وذلك لكثرة ملازمته التّلاوة، والتّجهد، والجماعات سيما في الفجر والعشاء، وزيارة قبر أبيه في كلّ جمعة، وعدم الدّخول فيما لا يعنيه، والإقبال على معيشته واعتقاد كثيرين فيه. وقد قرأت بحضرته وعليه القرآن، والحديث، وكتب عليّ استدعاءات، وربما كان يمتنع ويقول: «في الولد كفاية!».

وحجّ مراراً، وجاور بأخرة سنة إحدى وسبعين بعد أن توعّك في جسمه وثقلت حركته فكان يكثر الطّواف، والتّلاوة، والسّماع عندي وشهود بعض المجالس. ولما رجع، أعرض عن التّكسّب، وأقبل على العبادة والتّوجّه^{١٨} إلى أن مات - بعد انقطاعه أياماً، صام فيها بعض رمضان، وشهد التّراويح، وبعض الجماعات لعلو همته ورغبته في

^{١٢} الله [بهامش أ، بخط السخاوي ^{١٩} مات [فوقها (٢) أ،

1. Voir note n° 3, p. 357.

2. Le même que pour Abū Bakr, voir note n° 6, p. 382.

3. Le même que pour Abū Bakr, voir Maître⁴ 867, p. 578.

4. Le même que pour le grand-père, voir note n° 6, p. 379.

5. Muḥammad b. Muḥammad b. ‘Abd al-Laṭīf, Šaraf al-Dīn, Abū al-Ṭāhir, Ibn al-Kuwayk al-Takriti (m. 821/1418). Traditionniste chaféite, *Ġawāhir*, I, 210 ; *Daw’*, IX, 111-2 n° 294 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 393-8 n° 456 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 102-3 n° 989 ; al-Maqrīzī, *Sulūk*, IV/1, 475-6 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma’ al-mu’assis*, II, 477-83 n° 209 ; Ibn Ḥaḡar, *Dayl al-Durar*, p. 269-70 n° 509 ; MMM, I, 502.

6. ‘Ā’iṣa ibnat Muḥammad b. ‘Abd al-Hādī b. ‘Abd al-Ḥamid, ‘Ā’iṣa Ibnat Ibn ‘Abd al-Hādī est née en ram. 723 (sept. 1323) et morte en rab. 1816 (juin 1413). Traditionniste célèbre car elle était la dernière de son temps à transmettre de Abū al-‘Abbās al-Ḥaḡḡār le *Ṣaḥīḥ* d’al-Buḡārī, *Daw’*, XII, 81 n° 495 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 203-4 n° 538, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma’ al-mu’assis*, II, 350-7 n° 170 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā’ al-ḡumr*, III, 25 n° 16. Pour Abū al-‘Abbās al-Ḥaḡḡār (m. 743/1342), Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmīna*, I, 348 n° 820.

- الخير. ثم عجز - في ليلة الاثنين تاسع رمضان سنة أربع وسبعين، وصُلِّيَ عليه من الغد، في مشهد لم يُر بعد مشهد شيخنا أحفل منه، تقدمت فيه للصلاة عليه ثم دفن عند أبيه وأخيه بحوش صوفيّة البيروسيّة. وكثُرُ الثناء عليه جداً. ورام الأستاذ الزين قاسم الحنفي^١ الوقوف على غسله لكونه من قدماء أصحابه. فأجلّته مع أنّه حكى حين^٣ دفنه لمن حضر من الثناء عليه وإحسانه إليه ما أنعشهم به - رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة وجزاه عنا أوفر الجزاء - وقد طوّلت ترجمته في معجمي^٢.
- وترك من الأبناء سوى صاحب الترجمة: عبد القادر، وأبا بكر، والثلاثة أشقاء أمهم آمنة^٣ ابنة الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن بلال العدوي القاهري المالكي^٤. وكان مولدها قريباً من سنة عشر وثمان مائة بالقاهرة خارج باب الشعريّة، ونشأت في كنف أبيها، فزوّجها أبوها بابن فقيه الفخر عثمان القمني^٥ وكان فاضلاً خيراً فلم يلبث أن مات، خلفه عليها الوالد بعد أن كان تزوّج غيرها، واستولدها / عدّة ماتوا في حياتها^٦ إلا المشار إليهم.
- وجتّ معي غير مرّة، وجاورت بالحرمين مدّة. وشملتها إجازة غير واحد من المعتبرين، بل سمعت على شيخنا وغيره. وفيها معروف، وشفقة سيما علي ذوي رحمها، ومحافظة على الصلوات، والصوم مع صفاء وسُرعة بادرة.^{١٢} ومات كلّ من الأخوين في غيبتهما معي. فصبرت وما أمكنني مخالفتها في الرجوع معها إلى القاهرة لتنتعش بزيارة قبريهما. ثم عادت معي إلى مكّة، فحجّت، ودامت حتّى ماتت في ليلة الخميس سادس عشر رمضان سنة سبع وتسعين^٦ بالبطن والغربة بعد تعلّل طويل. وصُلِّيَ عليها عقب صلاة الصبح من الغد عند باب الكعبة، ثم دفنت بالمعلّة^٧ مجاورة لقبور الأسياد صفي الدين^٨ وعفيف الدين^٩ وذويهما، وللتقي ابن فهد^{١٠} وذويه. وكانت

[١٣/و]

^١ في [فوقها (٢) أ ^١ ليلة [فوقها (٢) ل ^٩ حياتها] ل، حياتها: أ

1. Voir Maître¹ 228, p. 517.
2. Cette dernière information est déjà présente à la fin de la notice, *Daw'*, IV, 125 l. 24.
3. Āminat ibnat Muḥammad b. 'Alī b. Muḥammad b. 'Abd al-Raḥmān b. Bilāl al-'Adawī. Saḥāwī ne sait pas exactement l'origine de la *nisba* al-'Adawī, *ibid.*, XI, 215 l. 5. La notice de la mère de Saḥāwī se trouve en *ibid.*, XII, 4-5 n° 20. Voir Introduction, p. 72.
4. Muḥammad, Šams al-Dīn al-'Adawī, Ibn Nudayba. Malékite, voir Maître¹ 320, p. 529 et Introduction, p. 58. Ici reprise de la notice *ibid.*, IX, 16 n° 46.
5. 'Uṭmān b. 'Umar b. Muḥammad al-Qimānī al-Qāhirī, prédicateur chaféite à la mosquée Šārūḡā, *ibid.*, V, 135 n° 471. Pour la mosquée Šārūḡā ou mosquée Aḥī Šārūḡā, al-Maqrizī, *Ḥiṭāt*, IV/1, 265-6.
6. Née vers 810 (1407), elle décède à l'âge de 87 ans le 16 ram. 897 (12 juillet 1492).
7. Le cimetière d'al-Mu'allā se situe sur les hauteurs nord de La Mecque, al-Fāsī, *Šifā' al-ḡarām*, I, 10 (note n° 2).
8. Šafi al-Dīn al-Īḡī fut enterré à al-Mu'allā le 13 ḡum. I 864 (6 mars 1460), *Daw'*, IV, 136 l. 17. Voir Maître⁴ 819, p. 575.
9. 'Afīf al-Dīn al-Īḡī fut enterré à al-Mu'allā le 11 ḡ. I-h. 855 (4 janv. 1452), *ibid.*, IX, 126 l. 26-7. Voir Maître⁴ 990, p. 588.
10. Taqī al-Dīn Ibn Fahd fut enterré à al-Mu'allā 7 rab. I 871 (17 oct. 1466), *ibid.*, IX, 283 l. 10-1. Voir

- بقرها ليلة الجمعة - رحمها الله وعوضها الجنة جزاها عنها خيراً.
- وكان والدها - رحمها الله - ومولده قريب التسعين وسبعمائة، من فضلاء المالكية الحافظين لابن حاجب
- ممن تميز في الفقه والعربية، ومن شيوخه الجمال القاضي الأقفهسي^١ بل والبساطي^٢ والفخر عثمان البرماوي^٣.
- وألم بقرأة الحديث وحصل من كتبه بخطه وغيره أشياء. وتكسب بالشهادة.
- وكان الجمال الزيتوني^٤ أحد العلماء الصالحاء، ممن يحب، هو وغيره من الأكابر، الارتفاق معه لثقتهم، وتحريره،
- وأمانته، بل ربما ارتفق معه القاياتي^٥ فيها.
- وعرضت عليه النيابة في القضاء، فأبى. ورأيت الشمس القرافي^٦ يزيد في إجلاله ويعترف بقدمه، وتقدمه،
- ومرافقته معه في الاشتغال. وكذا كان العلي البلقيني يثني عليه.
- ويقال إنه عمري^٧. ويعرف بابن ندية لكون بعض أمهاته كانت تكثر النذب.
- وكنْتُ ممن قرأ بحضرته بعض «أذكار» النووي^٨ والقرآن. وقتُ به بزاويته في رمضان^٩ وهو مبتهج بكل هذا
- يتوسم في الخير.
- وقد حجَّ، وجاور ثم رجع وهو متعوك، فاستمرَّ حتى مات في صفر سنة خمس وأربعين^{١٠} ودفن بحوش

^٣ البرماوي [أ : تصحيحان من خط المؤلف : الأول في قلب النص أما الثاني (و (ن) فوقها) فبلهاشم ^{١٠} والقرآن [بهامش ، بخط عبد العزيز، (لعله) أ، ل ^{١٠} به [فوقها (كذا) ل ^{١١} في] ط بهامش أ، ل

Maître¹ 379, p. 537.

1. 'Abd Allāh b. Miqdād b. Ismā'il b. 'Abd Allāh, Ġamāl al-Dīn al-Aqfahsī al-Qāhirī (m. 823/1420). Juge malékite, connu pour avoir commenté la *Risāla* d'Ibn Abī Zayd al-Qayrawānī, *Ḍaw'*, V, 71 n° 262 ; *Wağīz*, I, 518 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, II, 332 n° 648 ; Ibn Ḥağar, *Raf' al-işr*, pp. 203-4 n° 97 ; Ibn Ḥağar, *Inbā' al-ğumr*, III, 229 n° 6.
2. Nous pensons qu'il s'agit de Muḥammad b. Aḥmad b. 'Uṭmān b. Na'im b. Muqaddim (ou aussi Muqaddam), Šams al-Dīn al-Bisāṭī al-Qāhirī (m. 842/1439). Grand cadi malékite, *Ḍaw'*, VII, 5-8 n° 7 ; *Wağīz*, I, 617-8 ; Ibn Ḥağar, *Inbā' al-ğumr*, IV, 124-6 n° 14. Voir Maître⁵ 1233, p. 606.
3. Voir note n° 9, p. 378.
4. 'Abd Allāh b. Muḥammad b. 'Īsā, Ġamāl al-Dīn, Abū Muḥammad, Ibn al-Zaytūnī était un proche ami du grand-père maternel de Saḥāwī. Voir Maître⁴ 846, p. 577.
5. Voir Maître¹ 323, p. 529.
6. Šams al-Dīn al-Qarāfī était en effet un ami de longue date du grand-père maternel de Saḥāwī, *Ḍaw'*, VII, 28 l. 21-2. Voir Maître¹ 243, p. 519.
7. Saḥāwī continue la présentation de son grand-père maternel par la mention de cette *nisba* forgée sur le nom du calife 'Umar Ibn al-Ḥaṭṭāb, sans être assuré (يقال) du fondement de cette filiation.
8. Yaḥyā b. Šaraf b. Murī b. Ḥasan, Muḥyī al-Dīn, Abū Zakariyyā' al-Nawawī (m. 676/1277), le savant traditionniste et *faqīh* chaféite bien connu. Saḥāwī lui a consacré une *tarğama*, Ouvrage n° 84, Leyde f° 172^v l. 21, Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Saḥāwī*, pp. 155-8 n° 262 ; al-Dahabī, *Tadkirat al-ḥuffāz*, IV, 1470-4 n° 1162 ; *GAL*, I, 394-7 ; *GALS*, I, 680-6 ; Heffening, « al-Nawawī », pp. 1043-4.
9. Nouvelle allusion aux *tarāwīḥ* au cours desquels le jeune Saḥāwī assistait son grand-père dans la cantilation du Coran.
10. Šafar 845 = juin 1441.

البيرسيّة عند أخيه الزّين عبد الرحمن^١ وأمّهما، وكان زائد البرّ بهما. وأكل ابنة اسمها عَزِيزَة^٢ وولداً اسمه عبد الواحد^٣ وترك الوالدة وأبا الحسن علي^٤. وكلّهم أشقاء أمهم هاجر^٥ ابنة الجمال عبد الواحد الويشي القاهري^٦، وكانت خيرة، سليمة الفطرة، راغبة في الخير.^٣

حجّت كثيراً، وجاورت وأثكلت عدّة أولاد، ولم تخلّف سوى الوالدة وتزايد برّها بها حتّى ماتت عندها محزونة مألومة بفقد ابنها وعدم الوقوف على خبره في سنة ستّ وستين عن أزيد من سبعين، ظناً.^٦

وعزّيزة المشار إليها ماتت سنة بضع وثلاثين^٧، وتركت ابنتها فاطمة^٨ ابنة محمد بن محمد ابن الشيخ خلف الطّونجي^٩، فكفلها جدّها ثمّ الوالدة بل كانت قائمة على أمّها في حياة أبيهما حتّى ماتت. وهي الآن وابنتها زينب^{١٠} ابنة علي الكرّيدي^{١١} في الأحياء.^٩

وعبد الواحد مات في طاعون سنة ثلاث وأربعين^{١٢}.

وسافر أبو الحسن^{١٣} بعد أبيه بمديّة لمكة، ثمّ دخل منها إلى بلاد الهند في التجارة، فانقطع خبره. وكان ممّن حفظ ابن الحاجب أيضاً، وكتب المنسوب^{١٤}، واشتغل، وقرأ القرآن رياسةً وغيره، وخطب، ومملّ من ضيق عطنه برُفقائه في الشهادة.^{١٢}

^٣ وكلّهم [فوقها (ب) ل ٦ عدم] بهامش أ بخطّ عبد العزيز^٧ محمد [فوقها (صح) في أ، ل

1. Zayn al-Dīn 'Abd al-Raḥmān est mort à 24 ans le jeudi 6 rağ. 820 (19 août 1417), *Daw'*, IV, 103 n° 292.
2. 'Azīza est décédée au début des années 830 (1426), *ibid.*, XII, 83 n° 507.
3. Sans notice dans le *Daw'*. En *Iršād*, p. 388, l. 10, Saḥāwī donne deux informations sur la disparition de son neveu : la date (843/1439) et la cause du décès (la peste).
4. Saḥāwī y revient en *ibid.*, p. 388, l. 11.
5. Grand-mère maternelle de Saḥāwī, Hāğar ibnat 'Abd al-Wāḥid al-Wiṣī al-Qāhirī, est décédée en 866/1461-2 à plus de soixante-dix ans, *Daw'*, XII, 131 n° 805.
6. Ġamāl al-Dīn 'Abd al-Wāḥid al-Wiṣī al-Qāhirī reste sans notice dans le *Daw'*.
7. Soit entre 833 et 839 (1429-30 et 1435).
8. Fāṭima ibnat Muḥammad b. Muḥammad b. Ḥalaf al-Ṭūḥī al-Qāhiriyya (n. fin 831/1428). À la mort de sa mère, Fāṭima fut élevée par la propre mère de Saḥāwī qui emploie donc l'expression : *hiya uḥṭī min al-riḍā* (elle est ma sœur de lait), *ibid.*, XII, 104 n° 659.
9. La seule allusion à Muḥammad b. Muḥammad b. Ḥalaf al-Ṭūḥī se trouve dans la notice de Fāṭima d'où est tiré notre texte, *ibid.*, XII, 104 n° 659.
10. *Ibid.*, XII, 44 n° 259.
11. 'Alī b. Muḥammad al-Kuraydī est né en 806 (1403-4) ou 807 (1404-5). Il était un proche du grand-père maternel de Saḥāwī. C'est pourquoi il l'éleva lorsqu'il vint au Caire, Disciple 816, Leyde f° 289^v l. 7. Notice en *ibid.*, VI, 3-4 n° 8.
12. 843 = 1439-40
13. Nūr al-Dīn Abū al-Ḥasan 'Alī (n. vers 820/1417). Ce cousin germain maternel de Saḥāwī est parti en Inde pour le commerce et n'est jamais revenu. C'est en 860 (1455-6) que les nouvelles venant de lui se sont tarées, *ibid.*, V, 323-4 n° 1070.
14. Voir Introduction, note n° 3, p. 74.

وأحوالهم بأبسط في كتابي «الضوء اللامع» - عوّضهم الله تعالى الجنة.
 فأما الأخ عبد القادر^١ ويُلقَّب محيي الدين ويكنى أبا صالح، فولده في أوائل سنة ثمان وثلاثين / بمنزلنا الشَّهير.
 ونشأ في كنف أبيه.
 حفظ القرآن و«الشَّاطِبيَّة»^٢، وبعض «التَّنبِيه»^٣، وغيره. وجود على أبيه، ثمَّ بعضه بمكة على الشيخ علي
 الذَّيُّوْطِي^٤، ثمَّ تلاه للسمع إفراداً وجمعاً على الزين جعفر السَّنْهُوْرِي^٥، وبعضه على الجمال حسين الفتحِي^٦، والجلال
 القُصْصِي^٧، في آخرين. وأذن له في الإقراء، فأقرأ، وقام بالتَّراوِج إماماً في سنين كثيرة بالمدرسة المنكُوتُمرِيَّة^٨،
 فكان يُقْصِدُ من الأماكن النائية للصَّلاة خلفه لطراوة نغمته التي لا يتكلَّف فيها.
 وحضر في الفقه والعربيَّة دروس غير واحد ومواعيدهم كالعلم البلقيني، وأكثر من مطالعة «تفسير» ابن
 كثير^٩، وغيره، بحيث صار يستحضر جملةً مع ذوق جيد، وفهم للنكتته.

^١ بأبسط [بعدها من هذا ل^٨ واحد] أ، مواعيد ل

1. 'Abd al-Qādir b. 'Abd al-Rahmān b. Muḥammad, Abū Ṣāliḥ, Muḥyi al-Dīn al-Saḥāwī est né au Caire en 838 (1434), dans la nouvelle demeure des Saḥāwī, ruelle al-Qatli. Il doit sa spécialisation en lectures du Coran de sa formation qu'il reçut dès son plus jeune âge auprès d'Ibn Asad et surtout de son père qui lui enseigna le *taḡwīd*. Il fit des études supérieures en lecture du Coran, en *fiqh*, en *ḥadīṭ* ainsi qu'en commentaire coranique qu'il consultait régulièrement. Saḥāwī rapporte qu'il était célèbre pour sa voix avec laquelle il cantilait le Coran devant une grande foule à la Madrasa al-Mankūtimuriyya lors des séances de *tarāwīḥ* du Ramadan. Il prit la succession de son père dans le commerce de la filature. Son propre fils Badr al-Dīn continuera également dans cette direction. Il est décédé en rab. 1 894 (févr.-mars 1489) et inhumé dans l'enclos funéraire (*ḥuṣṣ*) de la Ḥanqāh al-Baybarsiyya, *Ḍaw'*, IV, 270-1 n° 715 ; *Waḡīz*, II, 533-4. Disciple 577, Leyde f° 282^v l. 19.
2. *Al-Ṣāṭibiyya* : titre abrégé pour *Ḥirz al-āmānī wa-waḡḥ al-tahānī*, poème didactique sur les sept lectures coraniques composé par Abū al-Qāsim al-Qāsim b. Firruḥ b. Ḥalaf al-Ru'aynī al-Ṣāṭibī (m. 590/1194) sur la base d'un manuel classique d'al-Dānī (m. 444/1053), *al-Taysīr fī al-qirā'at al-sab'*, *GAL*, I, 409-10 n° 12 ; *GALS*, I, 725-27 ; Neuwirth, « al-*Shāṭibī* », p. 377 ; Ḥibṣī, *Ġāmi' al-ṣurūḥ*, I, 701-3, II, 808-19.
3. Voir note n° 2, p. 381.
4. Nūr al-Dīn 'Ālī b. 'Abd Allāh b. 'Abd al-Qādir al-Buḥayrī al-Dayrūṭī (m. 872/1467). Spécialiste des lectures du Coran, malékite, *Ḍaw'*, V, 248 n° 841. Nous laissons Dayrūṭī que Saḥāwī n'a pas corrigé en Dayrūṭī, ni sur le manuscrit d'Istanbul, ni même dans la notice du *Ḍaw'* (ms.), III, p. 102 l. 8, 10 sur lequel il avait fait cependant quelques corrections.
5. Pour ce passage *Ḍaw'*, III, 69 l. 24. Voir Maître³ 657, p. 562.
6. Pour ce passage *ibid.*, III, 143 l. 26. Voir Maître³ 658, p. 562.
7. Voir Maître¹ 121, p. 504.
8. Cette *madrasa* se trouvait à proximité de celle des Bulqīnī non loin de l'habitation de la famille Saḥāwī, al-Maqrīzī, *Ḥiṭāṭ*, III, 172 ; IV, 552-4.
9. Ismā'īl b. 'Umar, 'Imād al-Dīn Abū al-Fidā', Ibn Kaṭīr al-Quraṣī al-Baṣrawī al-Dimaṣqī (m. 774/1373). Le célèbre historien, traditionniste et commentateur du Coran. Chaféite, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 289-90 n° 924 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 399-400 n° 944, *GAL*, II, 49 n° 8, *GALS*, II, 48-9 n° 8 ; *MMM*, I, 474.

ولازمني بمكة وغيرها حتى حمل عني من تصانيفي وغيرها الكثير. بل أسمعته الكثير على شيخنا، وغيره من المسنين، وأجاز له خلقٌ باستدعائي.

- ٣ وجَّ غير مرّة، وجاور معي في سنة إحدى وسبعين^١، وتكسّب على طريقة جميلة من صدق اللهجة، واللطف والمساحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالحبّة مع مزيد العقل والمحسن وآل أمره إلى أن حجّ معي أيضاً في موسم سنة اثنتي وتسعين^٢، ثمّ جاور التي تليها، فماتت زوجته خديجة^٣ ابنة أخي الكتفاني^٤ رجل متّمولٍ وأمّ بنيه المتأخّر منهما بعدهما البدر أبو الين محمد^٥، وتوالّت عليه بعدها آلام، وهو صابر محتسب مديم للتلاوة. وسافر وهو كذلك في الركب، فلم يزل يتزايد، وتجدد له إسهال بالمدينة النبوية إلى أن دخل القاهرة. فمات في مُستهلّ ربيع الأول سنة أربع وتسعين^٦، شهيداً مغفوراً له فيما نرجو، بعد أن أوصى بقرب ونحوها، ودفن من يومه في مشهد حافل بالقرب من قبورنا بحوش صوفية البيرونية. وكثر الثناء عليه وتأسفنا على فقدّه - عوضه الله الجنة وإيانا.
- ٩ ومولد البدر المشار إليه في ذي الحجة سنة أربع وستين^٧. وحفظ بعض «المنهاج»^٨، وسمع عليّ الكثير بالقاهرة وغيرها حين المجاورة. وكذا أقرأ عليّ في الفقه وحديث. وجاور معنا وهو صغير قبل ذلك، ثمّ بعد سنين وجلس كأبيه للتكسّب، فتميّز مع عقل وسكون وأدب وذوق وفهم.
- ١٢ واشتغل في الفقه، والعربية، وغيرها على غير واحد أيضاً. وحصل بعض الكتب وله حرص على الخطوط الحسنة. وتجرّع فقد كلّ من أبويه وابنة له.
- ١٥ ثمّ تعدّى عبد أبيه الذي كان في خدمته على حاصلة بحيث أخذ له من القماش بجدة، وغيرها في سنة تسع وتسعين^٩، ما ينيف ثمنه على سبعمائة دينار، بل وفي الظنّ أنّه كان سالكاً ذلك بالقاهرة معه، بل ومع أبيه أيضاً.

^٨ نرجو [نرجوا، أ، ١١ بعد] كذا، أ، ١٤ أبويه [بعدها لم يفتدأ

1. 871 = 1466-7.

2. 892 = 1487

3. Ḥadīga, Ibnat Muḥammad b. Aḥmad al-Badrašīnī al-Ġazzī al-ʿAḡawī. Cette dernière *nisba* fait dire à Saḥāwī que le père de Ḥadīga vivait probablement de la vente de pâte de dattes (*Dawʿ*, XII, 32 l. 3). À la mort de sa mère, elle fut confiée à la charge de son oncle paternel Aḥmad al-Katanānī qui était, comme son frère Muḥammad, de Badrašin, village proche d'al-Ġīza (*QJ*, II/3, 3-4). Elle épousa le frère de Saḥāwī vers le milieu de l'année 857 (1453). Elle meurt à La Mecque le 8 rab. 11 893 (22 mars 1488) et est enterrée près de la mère de Saḥāwī au cimetière d'al-Muʿallāh, *Dawʿ*, XII, 32 n° 184.

4. Muḥammad b. Aḥmad al-Badrašīnī al-Ġazzī al-ʿAḡawī, sans notice dans le *Dawʿ*.

5. Le neveu de Saḥāwī, *ibid.*, VIII, 67 n° 116, Disciple 1127, Leyde f° 298^r l. 10.

6. 1^{er} rab. 1 894 = 2 fév. 1489.

7. D. l-h. 864 = sept.-oct. 1460.

8. Voir note n° 5, p. 384.

9. 899 = 1493-4.

- ورام قتله هو وزوجته بالسّم، فهُتِكَ ولم يظفر منه بطائل ونُفِيَ لَجَلِّ الصَّبَايَا^١ - عَوْضُ اللَّهِ «البدْر»^٢ خيراً.
- وأما الأخ الثاني أبو بكر^٣، ويلقب زين الدين، وربما سمي عبد الله، فولده في أواخر سنة خمس وأربعين^٤.
- ٣ حفظ القرآن وكتباً جمّة. وعرض على الأئمة وأحضرته على العزّابن الفرات^٥، بل سمّته على شيخنا وخلق. وأجاز له خلق من أماكن. واشتغل بالفقه، والأصليين، والعريّة، والصّرف، والمعاني، والبيان، والمنطق، والفرائض، والحساب، والحديث، والتفسير، وأخذ عن الأكابر.
- ٦ ولازمي درايةً وروايةً، إملاءً وقراءةً، وتميّز في جلّ ذلك. وتصدّى للتدريس في الفقه، والأصليين، والعريّة، وغيرها. وأخذ عنه الفضلاء ممّن صار من / المدرّسين. وقسم^٦ الكتب في كلّ سنة، وعمل إجلالاً هائلاً لم يتفق لأحد فيما علمناه نظيره. وكذا عمل آخر أحفل منه حين استقرّ في تدريس تربة السيّد^٧. ولم يتخلّف عن الحضور عنده فيهما كبير أحد. وامتأّت الأعين من جلالته، وكثر الثناء عليه بذلك.
- ٩ وولي إعادة الحديث بالبيروسيّة والخطابة بالباسطيّة^٨ وخزن كتبها، وناب عني^٩ في تدريس الحديث بالصّرغتمشيّة^{١٠}، وكذا في التصدير بالجيعانيّة^{١١}. وربما أفقّ وهو متقن في كلّ ما يتوجّه إليه.
- ١٢ وكتب بخطّه الكثير ومن ذلك «شرحي للألفيّة»^{١٢}، وغيره من تصانيفه، بل صنف شرحاً على «الجرّوميّة»^{١٣}

[١٤/و]

1. Ġabal al-Ṣabayā est une île au Sud de la Mer Rouge située dans l'actuel gouvernorat d'al-Qunfudā, AMAS, p. 241.
2. Il était écrit en premier lieu 'awwadhahu Allāh ḥayran (Que Dieu le lui rende en bien). Le contexte pouvant causer une mésinterprétation sur le récipiendaire de cette prière, Ṣaḥāwī biffa le pronom et rajouta al-Badr, levant ainsi toute ambiguïté sur son identité.
3. Disciple 1583, Leyde f° 311^r l. 12-5. Notice en *Ḍawʿ*, XI, 44-6 n° 117.
4. 845 = 1441-2
5. Voir Maître¹ 143, p. 507.
6. Le *taqsīm* : Terme du vocabulaire éducatif qui désigne la répartition, sur une période déterminée par le professeur, de la lecture suivie d'un ouvrage généralement de *fiqh*. Ainsi Abū Zakariyā' Ṣaraf al-Dīn al-Munāwī (m. 871/1466), voir Maître¹ 403, p. 540, était connu pour répartir la lecture d'un ouvrage sur une année, *ibid.*, X, 255 l. 22. Le *taqsīm* désigne donc l'étude systématique d'un ouvrage en son entier. Un étudiant qui aurait assisté à un cours *taqsīm^{an}* l'aura suivi du début jusqu'à la fin.
7. Voir Introduction, p. 116.
8. Voir Introduction, p. 113.
9. Ṣaḥāwī avait été nommé professeur de *Ḥadīṭ* à la Madrasa al-Ṣarḡatmišīyya par le *ṣayḥ* Amīn al-Dīn al-Aqṣarāʾī, voir Office 1, Leyde f° 169^v l. 3.
10. Voir Introduction, p. 115.
11. La mosquée al-Ġīʿāniyya, a été construite par 'Alam al-Dīn Ṣākir b. 'Abd al-Ġanī b. Ṣākir al-Miṣrī al-Qāhirī Ibn al-Ġīʿān, voir Maître⁴ 806, p. 574. Ṣaḥāwī avait été nommé comme lecteur du *Ḥadīṭ* dans la mosquée d'Ibn al-Ġīʿān, Voir Office 2, Leyde f° 169^v l. 4.
12. Ouvrage n° 58, Leyde f° 172^v l. 2.
13. *al-Ġurrūmiyya*, ou *al-Ġurrūmiyya* : titre de la courte introduction à la grammaire que composa Muḥammad b. Muḥammad b. Dāwūd, Abū 'Abd Allāh al-Ṣinhāġī al-Fāsī, Ibn Ġurrūm (m. 723/1323), al-Suyūṭī, *Buġyat al-wu'āt*, I, 225 n° 434, GAL, II, 237-8, GALS, II, 332-5, Ḥibšī, *Ġāmi' al-ṣurūḥ*, I, 16-55.

و«القواعد»^١ لابن هشام^٢، وأمّهات الأولاد من «المنهاج»^٣. وقرّض له بعضها الأئمة.

وَجَّ، ورُزِقَ الأولاد، واستعان في معيشته بالتكسب على وجه جميل، وعرض عليه القضاء، فأبى. كل ذلك مع اشتغال فكره بمقاساة نكد زوجته أم أولاده وهي ابنة أمة سيئة العشرة، حتى ملّ واكتسب أمراضاً باطنية^٣ تعلل منها مدة، ثم مات في ربيع ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين^٤ في غيبتنا أيضاً، ودفن من يومه، وكان له مشهد حافل. وأرخت السماء مطراً من حين المرور بجنازته بل وحين غسله إلى انتهاء دفنه. واستمر المطر أسبوعاً - عوضه الله الجنة وإيانا. فقل أن أعلم في مجموعه مثله، ولقد كان لي به جمال وانتفاع في الغيبة والحضور. فعند الله أحسب مصيبي فيه وأسأله خير العوض.

والتأخر بعده من أولاده المحمّدان زين العابدين وعزّ الدين، قرّة العين.

فأما زين العابدين^٥ ومولده في صفر سنة تسع وسبعين^٦. حفظ القرآن وكتباً جمّة وعرض على من دبّ ودرج، وتدرّب بأبيه قليلاً. وفهم في العربية وغيرها ولما رجعت بعد موت أبيه إلى القاهرة، قرأ عليّ كثيراً من «البخاري»، وغيره، وجملة من شرحي «الألفية»، وكتب بخطه أشياء، وألزمته بمباشرة الخطابة بالباسطية^٧، فأجاد فصاحة وحفظاً، وحسن تأدية. وقرأ عني في الأشرفية^٨ وغيرها. وزوجناه، فلم يملك بل تزوج بعدنا غيرها وفارقها أيضاً. ولو لزم الاشتغال وأعرض عن مصاحبة الأكلة التي جرت لبيع كتبه المنتقلة له عن أبيه وغيرها، لترقى، سيما وهو حسن البرّة، نير الهيئة. أسمعنا الله عنه كلّ محبوب.

وأما عزّ الدين^٩ ومولده في جمادى الثاني سنة سبع وثمانين^{١٠}، ومات أبوه وهو صغير^{١١}. فانتزع من أمّه،

1. *Al-Qawā'id* : titre abrégé pour *Irāb 'an qawā'id al-i'rāb*, un des ouvrages de grammaire composé par Ġamāl al-Dīn 'Abd Allāh b. Yūsuf b. Aḥmad al-Anṣārī, Ibn Hiṣhām (m. 761/1360). L'auteur en fit, selon al-Suyūṭī, deux versions : une longue et une courte, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 65 l. 18-9; *GAL*, II, 24 n° 3, *GALS*, II, 18-9 n° 3, Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, II, 1625-33.
2. 'Abd Allāh b. Yūsuf b. Aḥmad b. 'Abd Allāh, Ġamāl al-Dīn, Ibn Hiṣhām al-Anṣārī (m. 761/1360). Le célèbre grammairien du Caire, *faqīh* chaféite puis hanbalite, al-Maqrizī, *Uqūd*, II, 334-5 n° 651, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 415-7 n° 2248, al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 64-6 n° 1458, *GAL*, II, 23-5 n° 7, *GALS*, II, 16-20 n° 7.
3. Le *Kitāb Ummahāt al-awlād* est le tout dernier chapitre d'*al-Minhāḡ* d'al-Nawawī. Pour l'*al-Minhāḡ* lui-même, v. note n° 5, p. 384.
4. 4 d. l-h. 893 = 9 nov. 1488.
5. Disciple 1022, Leyde f° 295^r l. 17.
6. Plus précisément le 13 šaf. 879 (29 juin 1474), selon *Daw'*, XI, 172 l. 21-2.
7. À la suite de son père. Cette information est précieuse pour identifier la troisième main du manuscrit d'Istanbul, voir note n° 3, p. 351.
8. Cette indication ne se trouve pas dans le *Daw'*. La Madrasa al-Ašrafiyya, al-Maqrizī, *Ḥiṭāt*, IV/2, 673-5. Voir Office 3, Leyde f° 169^v l. 5.
9. Disciple 1022, Leyde f° 295^r l. 17. Zayn al-'Ābibīn et 'Izz al-Dīn sont inscrits dans la liste des disciples sur la même ligne puisqu'ils avaient le même *ism* : Muḥammad.
10. Ġum. II 887 = juil. 1482.
11. À la mort de son père le 4 d. l-h. 893 (9 nov. 1488), le jeune 'Izz al-Dīn n'avait alors que six ans.

وأخذته معي إلى مكة في موسم سنة ست وتسعين^١، فجاور معنا وسمع مني وعليّ كثيراً من الكتب والتصانيف، ومن ذلك «البخاري» أو معظمه، و«سيرة ابن هشام»^٢، و«التذكرة» للقرطبي^٣، ومؤلفي في المولد^٤، وكذا مؤلف العراقي في ذلك^٥. وختنته في ربيع الأول سنة ثمان وتسعين^٦. يسّر الله له حفظ كتابه، وجعله من أهل الفضل وأربابه.

وأما قرّة العين^٧ ومولدها في رمضان سنة خمس وثمانين^٨ وانتزعت بعد رجوعي من مكة من أمها ثم تزوجها في رمضان سنة ست وتسعين^٩ لبعض الموفقين.

فاجتهد أخوها الكبير وأمها حتى فارقتها وتصرّفا في أمتعتها ومصاغها، ونحاسها حتى خادما مع كون أكثر ذلك إنما كان تحت يدها عارية. وأقامت عزباً / متجردة مدة، ثم تزوجت، وعسى يكون موافقاً، والله تعالى يحسن العاقبة، ويوفقهم للأمر المرضية المناسبة^{١٠}.

أما صاحب الترجمة فلم يعيش له ولد، بل مات له أربعة عشر ولداً^{١١} منهم ابنه الشهاب أبو الفضل أحمد^{١٢} الآتي بعد. وكلهم من أم الخير^{١٣} ابنة النور علي بن محمد بن يوسف الأميوطي^{١٤} الأصل القاهرية البهاية.

[١٤/ظ]

^{٩-٧} فاجتهد ... المناسبة [غير مقروء في أ لأنه محكوك ثم مشطوب

1. 896 = 1490-1.
2. La *Sīrat al-nabawīyya* ou *Sīrat Ibn Hišām* : traditionnel récit de la vie du Prophète compilé par Abū Muḥammad ‘Abd al-Malik b. Hišām b. Ayūb al-Ḥimyarī al-Baṣrī (m. 218/833) sur la base des traditions rapportées par Ibn Ishāq (m. vers 150/767), *GAL*, I, 135 n° 3, *GALS*, I, 206-7 n° 3, Ḥibšī, *Ġāmi‘ al-ṣurūḥ*, II, 1065-8.
3. Voir Ouvrage reçu n° 37, p. 648.
4. *Al-Faḥr al-‘alawī fī al-mawlid al-nabawī*, Ouvrage n° 140, Leyde f° 173^v l. 1 ; Āl Salmān, *Mu‘allafāt al-Saḥāwī*, p. 122 n° 186.
5. Il s’agit d’*al-Mawrid al-hanī fī al-mawlid al-sanī* du savant chaféite Zayn al-Dīn al-‘Irāqī, voir note n° 3, p. 370.
6. Rab. I 898 = déc. 1492. Le jeune ‘Izz al-Dīn a donc onze ans lors de sa circoncision.
7. Qurrat al-‘Ayn bint Abi Bakr b. ‘Abd al-Raḥmān, *Daw’*, XII, 116 n° 704.
8. *I.e.* ram. 885 (nov. 1480).
9. 896 = 1490-1.
10. Tout ce paragraphe, peu reluisant, a été gratté puis biffé sur le manuscrit d’Istanbul.
11. Le cas de Saḥāwī n’était pas rare, A. Gil’adi, *Children of Islam*, p. 73-6.
12. Disciple 234, Leyde f° 272^v l. 26-7.
13. Umm al-Ḥayr ibnat ‘Alī b. Muḥammad b. Yūsuf originaire d’Umyūt, al-Qahiriyya al-Bahā’iyya est née vers la fin de 837 (1434) dans une maison, propriété de son père, et proche de la Madrasa al-Bulqīniyya dans le quartier où naquit Saḥāwī lui-même. Saḥāwī l’épousa en 848 (1444-5), *Daw’*, XII, 144-5 n° 895. Umyūt, ville de Basse Égypte, de la province d’al-Ġarbiyya, Yāqūt, *Mu‘ḡam al-buldān*, I/1, 366. Al-Zabīdī, *Tāğ al-‘arūs*, XX, 127 souligne qu’il faut prononcer Umyūt, *QJ*, II/2, 139.
14. Originaire d’Umyūt, ‘Alī b. Muḥammad b. Yūsuf al-Qāhirī al-Bazzār était connu sous le vocable Ibn al-Ḥaṭīb puis fut appelé Ibn Yūsuf. Saḥāwī loue chez ce commerçant ses honnêtes qualités. Toujours équitable, il cherchait à faire le bien sans relâche. Il fit cependant faillite à la fin de sa vie, perdant également la vue. Il mourut à plus de soixante dix ans en rağ. 874 (janv. 1470). Saḥāwī s’occupait de son

وأما من بيت ابن معروف المعروفين بالتجارة. كان أخوها زوجاً لخالة الوالد سلمى، المكنية بأم قاسم^١.
ومولدها في أواخر سنة سبع وثلاثين^٢ بمنزل أبيها تجاه مدرسة السراج البلقيني. وتزوجتها بكرةً في سنة ثمان
وأربعين كما سيأتي^٣.
وأجاز لها خلق كشيخنا وابن الفرات^٤، بل سمعت جماعة. وحُدثت مرافقتها وموافقتها.
وحجّت معي كثيراً، وجاورت سنين وبالمدينة في نوبتين أشهراً، صامت رمضان بها في الثانية، ولها تعبد
وأوصاف تكاد انفرادها بمجموعها - جزاها الله عني خيراً.

enterrement dans le cimetière de la Ḥānqāh al-Baybarsiyya, *Daw'*, VI, 29 n° 71.

1. Salmā Umm Qāsim était la grand-tante paternelle de Saḥāwī. Elle s'était mariée avec le frère de la future belle-mère de Saḥāwī, *ibid.*, XII, 148 n° 917.

2. 837 = 1434.

3. Voir *Iršād*, p. 463, l. 1.

4. Voir Maître¹ 143, p. 507.

الباب الثاني

وبدأته على طريقة الأئمة المرضية بـ«المسلسل بالأولية»^١، فأقول :

المسلسل بالأولية

حدثني به خلق :

أجلهم شينخي، إمام الأئمة، ومرجع الأئمة، شيخ مشايخ الإسلام، خاتمة المجتهدين الحفاظ الأعلام، الشهاب،
أبو الفضل، أحمد بن أبي الحسن العسقلاني الأصل، المصري القاهري الشافعي، ويعرف بابن حجر^٢ - رحمه الله
- ونفعنا ببركاته وبركات علومه من لفظه وحفظه في سنة سبع وثلاثين^٣، وهو أول حديث سمعته منه.
وأعلامهم^٤ الشيخ الرحلة، بقية الرواة، خطيب المسلمين، الشمس، أبو عبد الله، محمد بن أحمد التدمري
الخليلي^٥، إذناً وهو أول حديث رويته عنه^٦.
قال الأول : «حدثنا به جماعة، منهم حافظ العصر، الزين، أبو الفضل العراقي^٧ وهو أول حديث سمعته منه».

1. Sur le *Musalsal bi-l-awwaliyya*, voir l'Introduction, p. 140.

2. Voir Maître¹ 40, p. 493.

3. Cette date, 837 (1433-4), est en désaccord avec celle, 838 (1434-5), donnée en *Daw'*, VIII, 5 l. 14. Saḥāwī, lui-même, souligne cette incertitude plus loin, *Iršād*, p. 463, l. 7.

4. *Wa-a'lāhum* : Né en 750 (1349-50), al-Tadmūrī (m. 838/1435), a pu recevoir le *ḥadīṭ*, en question ici, directement d'al-Maydūmī (m. 754/1353). Son *isnād* est donc plus court d'une génération que celui d'Ibn Ḥaḡar qui reçut le *Musalsal* par al-'Irāqī.

5. Voir Maître⁴ 922, p. 583.

6. Nous lisons dans *al-Ġawāhir al-mukallala fī al-aḥbār al-musalsala : wa-kataba ilayya 'āliyan Abū 'Abd Allāh Muḥammad b. Aḥmad al-ḥaṭīb bi-balad al-Ḥalīl - 'alayhi al-salām - wa-huwa awwalu ḥadīṭin rawaytuhu 'anhu...* (Abū 'Abd Allāh Muḥammad b. Aḥmad, prédicateur à Hébron, nous a transmis par écrit [ce *ḥadīṭ* par une chaîne haute] qui est le premier *ḥadīṭ* que j'ai reçu et transmis de lui), *Mukallala*, p. 60 l. 1-2, Saḥāwī a vraisemblablement reçu, par voie de pétition écrite (*istid'ā'*), une licence de transmettre le *Musalsal bi-l-awwaliyya* avant ses sept ans puisqu'al-Tadmūrī est mort en 838 (1434-5).

7. Voir note n° 3, p. 370.

- قال هو ^١ والتَّدْمَرِي : «حَدَّثَنَا بِهِ الصَّبْرُ أَبُو الْفَتْحِ الْمَيْدُومِي ^٢ وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ» ؛ قَالَ الْعِرَاقِيُّ : «سَمِعْتَهُ مِنْهُ» ،
وَقَالَ التَّدْمَرِي : «حَضَرْتَهُ عِنْدَهُ» ؛ قَالَ ^٣ : «حَدَّثَنَا بِهِ النُّجَيْبُ ، أَبُو الْفَرَجِ الْحَرَّانِيُّ ^٤ ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْهُ» ؛ قَالَ : «حَدَّثَنَا بِهِ الْخَافِظُ ، أَبُو الْفَرَجِ ، ابْنُ الْجَوْزِيِّ ^٥ ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْهُ» ؛ قَالَ : «حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو سَعْدِ النَّيْسَابُورِيِّ ^٦ ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْهُ» ؛ قَالَ : «حَدَّثَنَا بِهِ الْوَالِدِيُّ أَبُو صَالِحِ الْمُؤَذِّنِ ^٧ ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْهُ» ؛ قَالَ : «حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو طَاهِرٍ ، ابْنُ تَحْمِشٍ ^٨ الزِّيَادِيُّ ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْهُ» ؛ قَالَ : «حَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ بِلَالٍ الْبَزَّازِ ^٩ ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْهُ» ؛ قَالَ : «حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ ^{١٠} ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْهُ» ؛ قَالَ : «حَدَّثَنَا بِهِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ^{١١} ، وَهُوَ أَوَّلُ حَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ^{١٢} عَنْ أَبِي قَابُوسٍ ^{١٣} ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِيِّ ^{١٤} عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
- إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى. اِرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي

1. *I.e.* al-‘Irāqī.
2. Muḥammad b. Muḥammad b. Ibrāhīm b. Abī al-Qāsim, Abū al-Faṭḥ, Ṣadr al-dīn al-Maydūmī (n. 664/1266 ; m. 754/1353). Traditionniste chaféite qui, à sa mort, était le dernier survivant de ceux qui transmettait le *ḥadīṭ* d’Ibn ‘Allāq et de Nağīb al-Dīn al-Ḥarrānī dont il est question ici, *Wağīz*, I, 135 ; Ibn Rāfi, *al-Tafsīr*, II, 161 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 366-7 n° 417 ; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 274 n° 4279 ; *MMM*, I, 456. Il est le seul auteur dont Ḥāğğī Ḥālifa rapporte l’existence d’un opuscule du titre *al-Musalsal bi-l-awwaliyya* ; *HKH*, II, 1677.
3. *I.e.* al-Maydūmī, et ainsi de suite.
4. ‘Abd al-Laṭīf b. ‘Abd al-Mun‘im, Abū al-Farğ, Nağīb al-Dīn, Ibn al-Ṣayqal al-Ḥarrānī (m. 672/1273). Traditionniste hanbalite, *MMM*, I, 354-5. Dans la classification des *ṣayḥ*-s de son *Mu‘ğam*, Ibn Ḥağar a ajouté à la distinction générale des deux grandes sections de sa formation par *riwāya* puis *dirāya*, une seconde classification en cinq sections qui détermine la qualité de la hauteur des *isnād*-s des maîtres. Nağīb al-Dīn al-Ḥarrānī fait partie de la troisième section (*al-tabaqa al-wuṣṭā*), signalée par l’abréviation طس, voir Introduction, p. 145.
5. ‘Abd al-Raḥmān b. ‘Alī b. Muḥammad b. ‘Alī al-Quraṣī, Abū al-farağ Ġamāl al-Dīn Ibn al-Ġawzī (m. 597/1201). Traditionniste, historien et commentateur du Coran, hanbalite, al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 365-64 n° 192 ; *GAL*, I, 499-6 ; *GALS*, I, 914-20 ; *MMM*, I, 295-6.
6. Abū Sa‘d Ibn al-Mu‘addīn (m. 532/1137). Traditionniste de Kirmān (Province et ville au sud du Ḥurāsān), al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 626-8 n° 369 ; *MMM*, I, 263.
7. Abū Ṣāliḥ al-Mu‘addīn (m. 470/1077). Traditionniste de Nishapur (Ḥurāsān), al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 419-23 n° 212 ; *MMM*, I, 241.
8. Muḥammad b. Muḥammad, Abū Ṭāhir, Ibn Maḥmiš (m. 410/1019). Traditionniste du Ḥurāsān, al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 276-8 n° 169 ; *MMM*, I, 138 (mention).
9. Ibn Bilāl al-Bazzāz (m. 330/941). Traditionniste de Nishapur, al-Dahabī, *Siyar*, XV, 284-5 n° 127 qui lui donne une autre *ṣuḥra* : al-Ḥaššāb, *MMM*, I, 138 (mention).
10. ‘Abd al-Raḥmān b. Bišr b. al-Ḥakam (m. 260/873). Traditionniste de Nishapur, al-Dahabī, *Siyar*, XII, 340-4 n° 138 ; *MMM*, I, 138 (mention).
11. Sufyān b. ‘Uyayna (m. 196/811). Traditionniste, grand savant du Ḥiğāz, al-Dahabī, *Siyar*, VIII, 454-75 n° 120 ; *MMM*, I, 137-8.
12. ‘Amrū b. Dīnār (m. 126/743), al-Dahabī, *Siyar*, V, 300-7 n° 144 ; *ECH*, p. 127.
13. Abū Qābus (I/VIII), al-Dahabī, *Siyar*, III, 81 (mention) ; Ibn Ḥağar, *Tahdīb al-Tahdīb*, XII, 203 n° 942 ; *ECH*, 596 (en rapport avec le même *ḥadīṭ*).
14. ‘Abd Allāh b. ‘Amrū b. al-‘Aṣ (m. 68/687 ou 69/688), al-Dahabī, *Siyar*, III, 79-94 n° 17 ; *ECH*, 2-3.

السماء».^١

وهو حديث صحيح أوردت له طُرقاً وتكلّمت عليها باليسر في أول المتباينات^٢ وغيرها^٣، والله المستعان.

- فكاتبه - وهو، كما عُلِمَ من الباب قبله^٤، شمس الدين^٥، أبو الخير، وأبو عبد الله، محمد^٦ / بن الجلال أو الزين، أبي الفضل أو أبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي الأصل، القاهري المولد والدار، البهائي^٧ الشافعي الأثري^٨ - ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمان مائة^٩ بحارة بهاء الدين قراقوش، بالمنزل الذي ولد فيه والده وعمّه. وكان يسكنه أبوه، وهو تجاه بيت شيخ الإسلام العليّ البلقيني^{١٠} بجذاء الدرب الذي بجانبه من ظاهره. وقد تغيّر المنزل بعدُ بدهرٍ عن الكيفية التي كان عليها.

- فاعلم أنّه أقام هناك مع أبويه إلى أن دخل في السنة الرابعة. فبسرّ الله لهما، وهو معهما في كفالتهما، الانتقال بإشارة جدّه لأمه^{١١} الملك اشتراه أبوه في رُقاق يُعرف بزقاق القتلي^{١٢} مجاور لسكن شيخ مشايخ الإسلام ابن حجر. وكانت الخيرة في ذلك.

وحينئذ أدخله أبوه مكتباً، بجوار حمام القفاصين^{١٣} من ميدان القمح^{١٤} نُجا قيسارية جوشن التي فيها

^٢ وهو [فوقها (ب)] وتكلّمت [فوقها (ب)] ^{١١} أدخله [فوقها (ب)]

1. Pour une autre citation de ce *ḥadīṭ*, *Waḡīz*, II, 425 note n° 2.
2. Il s'agit d'un ouvrage dans lequel Saḥāwī avait compilé, pour lui même, une soixantaine de *ḥadīṭ*-s, Voir Leyde f° 172^r l. 11-2 : chapitre sixième, Ouvrage n° 36.
3. *Mukallala*, pp. 58-65.
4. *Iršād*, p. 368, l. 1.
5. "Šams al-Dīn" est rubriqué dans les deux manuscrits.
6. "Muḥammad" est rubriqué dans les deux manuscrits.
7. *Al-Bahā'ī* : *nisba* forgée sur le nom du quartier, Bahā' al-dīn Qarāquš, où s'était installé le grand-père de Saḥāwī alors au service du Šayḥ al-Bulqīnī, *ibid.*, p. 372, l. 10.
8. *Al-aṭārī* : Saḥāwī définit ainsi cette *nisba* : *nisba li-ḥidmat al-āṭār al-nabawiyya* (*nisba* pour le service des paroles et des gestes du Prophète), *Daw'*, VII, 43 n° 90. Elle désigne un savant qui consacre sa vie entière à l'étude et à l'enseignement des traditions du prophète. Voir également al-Saḥāwī, *Faṭḥ al-muḡīṭ*, I, 6.
9. *I.e.* rab. 1 831 = déc. 1427-janv. 1428. Saḥāwī souligne au chapitre 9 de l'*Iršād* qu'al-Biqā'ī s'est trompé en donnant 830 dans son ouvrage *Unwān al-zamān bi-tarāḡim al-šuyūḥ wa-aqrān*, Voir Leyde f° 315^v l. 17 et Introduction, p. 77.
10. Voir Maître¹ 114, p. 503. Pour la Dār al-Bulqīnī, al-Maqrīzī, *Ḥiṭāṭ*, III, 172.
11. Voir Maître¹ 320, p. 529.
12. Introduction, p. 98.
13. À ne pas confondre avec le *ḥammām* du même nom mentionné en *ibid.*, III, 377 ; Raymond-Wiet, *Les marchés du Caire*, p. 90 note n° 1.
14. Al-Maqrīzī, *Ḥiṭāṭ*, III, 413-4. Selon al-Maqrīzī il existait sur cette place un marché du fil (*sūq al-ḡazl*), *ibid.*, III, 414 l. 18. Ceci correspond tout à fait au commerce des Saḥāwī. La *Description d'Égypte* garde la mémoire d'un commerce du blé dans la région de Bāb al-Ša'riyya. Ainsi sur le plan du Caire il

حانوته^١، عند المؤدّب الشرف عيسى بن أحمد المَقسي الناصخ^٢، والد أبي الفتح الكتبي^٣ الرجل الصالح. فأقام عنده يسيراً جداً.

- ثم نقله لزوج أخته^٤، الفقيه الصالح، البدر، حسين بن أحمد الأزهري^٥، أحد أصحاب العارف بالله - تعالى - أبي المحاسن يوسف الصّفي^٦، والد صاحبنا الشمس، أبي الغيث محمد^٧. وكان لكونه مقيماً في بيت الوالد مع زوجته، يحمله معه على دابّته، بعد صلاة الصبح، إلى مكتبه بمسجد في صليبة الحسينية^٨. يكون معه فيه في جملة الأبناء إلى العصر. ثم يتوجّه معه إلى البروقية^٩، فيحضر الفقيه وظيفته بها^{١٠}. ثم يعود به إلى المنزل. فدام كذلك إلى أن تعلّم الخطّ وختم القرآن، وصلى به حينئذ للناس التراويح^{١١} في رمضان بزاوية تحت نظر جدّه لأُمّه وبجوار

٥. محله [محله أ]

est désigné à l'intérieur de Bāb al-Ša'riyya, un Okālt el-Qamh n° 315 E 8 et de l'autre côté du mur d'enceinte un second Okālt el-Qamh n° 403 D 8.

1. Cette indication topographique est absente de la notice du *Ḍaw'* qui indique seulement : *bi-l-qurb min al-maydān* (à côté de la place), *Ḍaw'*, VIII, 2 l. 10.
2. Voir Maître¹ 222, p. 516.
3. Pourtant annoncée en *ibid.*, VI, 150 n° 479, la notice de Muḥammad b. 'Īsā al-Kutubī est absente du *Ḍaw'*. Dans la liste des disciples de Saḥāwī, au chapitre huitième, nous trouvons le fils d'Abū al-Faṭḥ, Muḥammad b. Muḥammad b. 'Īsā al-Kutubī, Disciple 1371, Leyde f° 305^r l. 1.
4. Le Faqīh Ḥusayn, dont il est question désormais, était le mari de Fāṭima, tante paternelle de Saḥāwī, voir chapitre premier, p. 383 l. 5.
5. Ḥusayn b. Aḥmad b. Muḥammad b. Aḥmad b. Muḥammad b. Kāmil, Badr al-dīn al-Qaṭṭī al-Qāhirī al-Azhari, connu comme Faqīh Ḥusayn, est né vers 801/1398 et meurt en d. al-q. 878 (mars 1474), *ibid.*, III, 135 n° 540, voir l'introduction, p. 64 et p. 202.
6. Al-Šayḥ Yūsuf al-Šaffī (m. 863/1421), note n° 7, p. 378.
7. Muḥammad b. Yūsuf b. Aḥmad, Šams al-dīn, Abū al-Ġayṭ al-Šaffī al-Qāhirī al-Šāfi'i, connu sous le surnom d'Ibn al-Šayḥ Yūsuf al-Šaffī est né en 824 (1421) et mort au Caire en d. l-h. 892 (nov. 1487). Il fut le compagnon de Saḥāwī à Damas dans des séances d'audition puis fut son élève, enfin son maître. Il lui rapporta des songes qu'il fit de lui, *ibid.*, X, 89-90 n° 291 ; *Wağīz*, II, 447. Disciple 1462, Leyde f° 307^v l. 12.
8. De l'autre coté du mur de la ville par rapport au quartier de Bahā' al-dīn Qarāqūš, voir Introduction, p. 100.
9. La Madrasa al-Barqūqiyya, avec sa *ḥānqāh*, est appelée par al-Maqrīzī : al-Zāhiriyya, du titre al-Malik al-Zāhir porté par le sultan Sayf al-Dīn Abū Sa'īd Barqūq qui l'érigea. À cette *madrassa* était affecté un *waqf* pour subvenir aux besoins de l'enseignement des quatre écoles de *fiqh*, du *tafsīr*, du *ḥadīṭ* et des lectures du Coran, al-Maqrīzī, *Ḥiṭāt*, IV/2, 679-88 ; Meinecke, *Die mamlukische Architektur in Ägypten und Syrien*, II, 269-70 n° 19.
10. C'est sa femme Fāṭima qui lui avait obtenu ce poste, *Iršād*, p. 383, l. 9.
11. Sur les *tarāwīḥ*, traditionnelles prières surérogatoires durant le Ramadan, al-Suyūṭī, « Tarawīḥ » et l'introduction de l'éditeur (pp. 191-212). Selon les nombreux témoignages du *Ḍaw'*, il était traditionnel de laisser certains jeunes enfants, qui venaient d'achever leur apprentissage du Coran, de cantiler le texte sacré lors de ce temps privilégié de la journée, à raison d'un *guz'* par nuit, voir par exemple pour Burhān al-Dīn Ibrāhīm b. 'Alī b. Muḥammad b. Muḥammad Ibn Zuhayra (m. 891/1486), *Ḍaw'*, I, 88 l. 18 ; Burhān al-Dīn Ibrāhīm b. Muḥammad b. Ḥalīl al-Muḥaddīṭ (m. 841/1438), *ibid.*, I, 138 l. 21 ; Šihāb al-Dīn Aḥmad b. Ḥasan b. Muḥammad al-Manūfī (m. 871/1466), *ibid.*, I, 279 l. 15, etc. Voir Introduction,

منزله خارج باب الشعرية.

- ثم توجه به أبوه لفيقه نفسه المجاور لسكنه بزقاق القتلي، الشيخ، المعمر، المفيد، النفاع، القدوة، المشارك في الفضائل، الشمس، محمد بن أحمد النحري، ثم القاهري الضرير الأطروش^١، مؤدب شيوخنا البرهان ابن خضر^٢، والجلال ابن الملقن^٣، وقريبه البهاء البالسي^٤، والشهاب ابن أسد^٥، وغيرهم من الأئمة والرؤساء. وأحد من علّق شيوخنا في تذكّره^٦ من نوادره والقاتل ممّا لا يستحيل بالانعكاس أنّ «ابن حجر نبأ رَجَح»^٧، و«فاتن» الطواشي «تُناف»^٨.
- وذلك حين انقطاعه بمنزله لضعفه وعجزه وكونه حليماً من أحلاس بيته يرتفق بأمداد شيوخنا له وكذا الوالد وغيرهما مع ملاطفة ابنته.
- فجوده عليه، وانتفع به في آداب التجويد، وغيرها. وعلّق عنه فوائد ونوادر. ومع ذلك ندم في عدم ضبط ما كان يسمعه منه من ضوابط نظماً ونثراً في التجويد ممّا لم يسمعه من غيره، ولم يعلّمه مجتمعاً في كتاب. وقرأ عليه مع ذلك حديثاً مسلسلاً^٩، والتحق في قراءته عليه بشيوخه وكان ممّن تلى لأبي عمرو^{١٠} على شيخ القراء الفخر عثمان البليسي^{١١} الضرير وغيره.

وقبل الشروع في تجويده عليه، ألزم الوالد بإخراجه من مكتب البدر المذكور^{١٢} وإدخاله مكتب تلميذه^{١٣} الفقيه شمس الدين، محمد بن عمر بن حسن القاهري^{١٤} ويعرف أبوه بالقطان وبالطباخ - وهي حرفته - وأحد

p. 189.

1. Voir Maître¹ 244, p. 519 et Introduction, p. 209.
2. Voir Maître¹ 5, p. 488.
3. Voir Maître¹ 128, p. 505.
4. Voir Maître¹ 385, p. 538.
5. Voir Maître¹ 23, p. 491.
6. Ibn Ḥaḡar avait fait don de sa *Tadkira al-adabiyya* au sultan du Yemen de l'époque. Cette *Tadkira* comptait une quarantaine de cahiers dont une vingtaine se trouvait encore à La Mecque lors de la rédaction d'*al-Ġawāhir wa-l-durar*; *Ġawāhir*, I, 152 l. 18; 185 l. 13 et II, 680 l. 21-2.
7. Le palindrome est plus clair dans le *Daw'* où l'on lit : رَجَح نبأ ابن حجر; *Daw'*, VII, 32 l. 16.
8. Le palindrome est plus complexe dans le *Daw'* : فاتن قال لبلبل لاق تناف; *ibid.*, VII, 32 l. 17.
9. Il s'agit d'un *ḥadīṭ* enchaîné par l'expression *mā ziltu bi-l-ašwāq*. Ce *musalsal* est d'ailleurs jugé sévèrement par Saḡawī : ni l'*isnād*, ni même le *ḥabar*, le texte même du *ḥadīṭ*, connu sous l'expression *aḥbār al-diyaka*, n'ont de crédit à ses yeux, *Mukallala*, pp. 371-3 *ḥadīṭ* 56. Voir Introduction, p. 212.
10. *Talā li-Abī 'Amr* : expression technique qui désigne la récitation coranique d'après la lecture transmise par Abū 'Amr Zabbān b. al-A'ālā', un des sept lecteurs canoniques, Blachère, « Abū 'Amr Zabbān b. al-'Alā' »; Afsaruddin, « Abū 'Amr b. al-A'ālā' ».
11. Faḡr al-dīn al-Bilbaysī, *ṣayḡ* à al-Azhar et spécialiste des lectures du Coran, né à Bilbays en 725 (1324-5) et mort en 2 d. l-q. 804 (3 juin 1402), *Daw'*, V, 130-1 n° 463; al-Maqrizī, *Uqūd*, II, 431-2 n° 726.
12. Le Faqīh Ḥusayn.
13. Disciple du *Ṣayḡ* al-Su'ūdī.
14. Ibn al-Ṭabbāḡ avait appris le Coran auprès d'al-Su'ūdī. voir Maître¹ 327, p. 530 et Introduction, p. 214.

قُرَّاء السُّبع هو بالمسجد المعلق^١ المجاور لباب جامع الحاكم من جهة الخُضْرَيْن، مع مجيئه كل يوم إليه بعد العصر حين انصرافه ليجود عليه ربع حزب^٢. وكان يفعل حتى ختم^٣ مع تلاوته على فقيهه ابن الطباخ لأبي عمرو غير مرة. وحفظ عنده / بعض «عمدة الأحكام»^٤.

[١٥/ظ]

وكان ابن عمر هذا ممن جود على السُّعُودي المشار إليه، بل قرأ على البرهان المارداني^٥، وجمع للسُّبع على شيخنا العلاء القلقشندي^٦ وكان فيما أُظنَّ فقيه بنيه وقتاً، في آخرين.

ولم يلبث أن أمر^٧ السُّعُودي أيضاً الوالد بإدخاله مكتب تليذه العلامة شيخ القراء الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي ثم القاهري^٨، المتوسط بين قاعة الأحمدي ودرب المزي المجاور لقاعات السقائين ولسكن القاضي نجم الدين ابن التبيي^٩ رأس الموقعين في حارة بهاء الدين، قريباً من جامع الحاكم. ففعل، وكانت فيه البركة. فإنه أكل عنده حفظ «العمدة»^{١٠}، مع حفظ جميع «التنبيه»^{١١} كتاب عمه^{١٢}، و«المنهاج الأصلي»^{١٣}، و«الفيّة»^{١٤} ابن

1. Il nous a été impossible d'identifier cette mosquée.
2. Le *rub' hizb* représente le plus petit segment du Coran et équivaut à un huitième de *guz'*, le Coran comptant trente *guz'*-s.
3. Une lecture complète du Coran.
4. Ouvrage reçu n° 30, p. 645.
5. Le seul personnage du *Daw'* portant ce *laqab* et cet ethnique est Ibrāhīm b. 'Alī b. Abī Sa'īd Burhān al-Dīn al-Māridīnī, *muqri'* de Mardīn, *Daw'*, I, 84. cependant son identification au maître d'Ibn 'Umar est fort incertaine.
6. Voir Maître¹ 183, p. 512.
7. *Bi-išāra* (selon les indications) en *ibid.*, VIII, 3 l. 5.
8. Voir Maître¹ 23, p. 491.
9. Voir Maître¹ 378, p. 537.
10. Voir note n° 1, p. 381.
11. Voir note n° 2, p. 381.
12. *Kitāb 'ammihi* : comprendre *kitāb* dans le sens de *nusḥa* (exemplaire). L'oncle de Saḥāwī était copiste et a pu copier pour lui-même un exemplaire du *Tanbīh* qu'il avait d'ailleurs étudié chez Šams al-Dīn al-Su'ūdī, *Iršād*, p. 381, l. 1. Saḥāwī utilise la même formulation en *Ġawāhir*, I, 123 l. 14-5 où il est question d'un exemplaire d'*al-Ḥāwī al-ṣaḡīr* du père d'Ibn Ḥaḡar (*kitāb abīhi*). Abū al-Su'ūd al-Ġarrāqī (Maître¹ 377, p. 537) a également appris une partie du *Tanbīh* à partir de l'exemplaire de son père (*kitāb abīhi*).
13. Saḥāwī précise ici *al-aṣlī* qui qualifie le *Minhāḡ al-wuṣūl ilā 'ilm al-uṣūl* d'al-Bayḏāwī (m. 685/1286), un abrégé sur les sources du droit à l'usage des étudiants chaféites. Ce texte fut maintes fois commenté, voir Hībšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, III, 2249-58. Il ne faut pas le confondre avec le *Minhāḡ al-ṭālibīn* d'al-Nawawī qui est, lui, désigné par l'expression *al-Minhāḡ al-far'ī*.
14. Voir note n° 3, p. 381.

مالك^١، و«النخبة»^٢ لشيخنا، وتلى عليه لأبي عمرو ثم لابن كثير، وسمع عليه غيرهما من الروايات أفراداً وجمعاً وكان قد تلقاها عن من دب ودرج ممن رأسهم الشمس أبو الخير ابن الجزري^٣ خاتمة المحققين المتوسعين في الفن وتدرّب به في المطالعة والقراءة والكتابة والمقابلة. بل صار يشارك غالب من يتردد إليه للتفهم في الفقه والعربية والقراءات وغيرها. ويتفرّس فيه النجاة، وينوّه به كثيراً، ويرسل به لجار مكتبته النجم المشار إليه^٤، فيصحّح عليه لوحه في «التنبيه»، والبيضاوي^٥ لكونهما من محافظه دونه. وربما سمع عليّ في القرآن. وكان ممن تلى على الفخر البليسي^٦ الضرير، وغيره.

وكلّما انتهى الحفظ لكتابٍ عَرَضَهُ على شيوخ العصر غير مُقْتَصِرٍ على الأعيان.
فكان من جُمْلَةٍ مَنْ حَصَلَ العَرَضُ عليه من لم يأخذ عنه بعدُ المحبّ أحمد بن نصر الله البغدادي^٧ عالم الخبالة وقاضي مذهبهم، والشمس ابن عَمَّار^٨ شيخ المالكية، ومن الشافعية النور التلواني^٩ نزيل جامع الأقر^{١٠}، وشيخ

^٨ من [ل، من أ

1. Muḥammad b. ‘Abd Allāh b. Mālik al-Ġayyānī, Abū ‘Abd Allāh, Ġamāl al-Dīn, Ibn Mālik (n. 600-1/1203-4 ; m. 672/1274). Célèbre grammairien représentant d’un courant nouveau en grammaire qui accepte le *ḥadīṭ* comme élément probant, Fleisch, « Ibn Mālik », pp. 885-6 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfiyya al-kubrā*, VIII, 67-8 n° 1078 ; *GAL*, I, 298-300 ; *GALS*, I, 521-7. Nous avons un *isnād* de transmission de sa *Alfiyya* jusqu’à Saḥāwī, Ouvrage reçu n° 58, p. 655.
2. *Nuḥba* : titre abrégé de l’ouvrage célèbre d’Ibn Ḥaḡar composé en 812 (1409-10) : *Nuḥbat al-fikar fī muṣṭalaḥ ahl al-aṭar*. Selon Ibn Ḥaḡar lui-même il s’agit d’un abrégé des sciences du *Ḥadīṭ* contenues dès les premiers ouvrages écrits dans ce domaine, Ibn Ḥaḡar, *Nuzhat al-naẓar*, p. 40 ; *Ġawāhir*, II, 677 n° 152. Cette œuvre très courte fut commentée par l’auteur lui-même puis par de très nombreux auteurs contemporains et postérieurs. Saḥāwī étudiera la versification qu’en fit Kamāl al-Dīn al-Šumunnī (m. 821/1418), voir note n° 7, p. 438. Pour la postérité littéraire de la *Nuḥba*, voir Ḥibṣī, *Ġāmi‘ al-šurūḥ*, III, 2337-47.
3. Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad al-Dimašqī al-Širāzī, Abū al-Ḥayr, Šams al-Dīn Ibn al-Ġazarī (m. 833/1329). *Faqīh* chaféite, traditionniste, spécialiste des lectures du Coran et historien. Il est l’auteur de deux dictionnaires de lecteurs du Coran dont le célèbre *Ġāyat al-nihāya fī ṭabaqāt al-qurā’* ; *Ḍaw’*, IX, 255-60 n° 608 ; al-Fāsi, *Dayl al-taqyīd*, I, 432-4 n° 500 ; Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 247-51 n° 3433 (*tarğama* autobiographique) ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 107-9 n° 997 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Mağma‘ al-mu‘assis*, III, 222-29 n° 603 ; *GAL*, II, 201-3 ; *GALS*, II, 274-8 ; *MMM*, I, 507-9. Ibn Asad connaissait bien Ibn al-Ġazarī pour avoir été son disciple et avoir voyagé en sa compagnie en 827 (1423-4) à La Mecque, *Ḍaw’*, I, 228 l. 23.
4. Voir Maître¹ 378, p. 537.
5. *Al-Bayḍawī* désigne ici par métonymie son célèbre ouvrage *Minḥāğ al-wuṣūl ilā ‘ilm al-uṣūl*, voir note n° 13, p. 400.
6. Voir note n° 11, p. 399.
7. Voir Maître⁴ 769, p. 571. Saḥāwī a juste eu treize ans au décès de ce maître.
8. Voir Maître⁵ 1257, p. 608. Saḥāwī a treize ans et demi au décès de ce maître.
9. Voir Maître⁴ 867, p. 578. Saḥāwī a treize ans et demi au décès de ce maître.
10. À la fin de sa vie, al-Tilwānī dirigeait la mosquée al-Aqmar, voir Introduction, p. 117.

- تدريس الشافعي وناظره، والجمال عبد الله الزيتوني^١ أحد السادات الأولياء، ومن رؤوس المالكية الذين عبادة^٢ ظناً فقد اجتمع به وبحقق العصر الشمس البساطي^٣ مع جدّه^٤ - رحمهم الله.
- ووقعت غريبة فيها نوع كشف وإشعار، وهي أنّ المحبّ^٥ أول المشار إليهم كان ممن عرض عليه كلّ من^٦ الوالد والعم وكتب لكلّ منهما في ورقة مستقلة، ولم يفصح في كتابته بإجازة منه لواحد منهما، وكتب لي بهامش إجازة شيخنا نحو سطر معيّناً فيه للإجازة.
- ثمّ بعد الانفصال عن المكتب الشهابي^٦، حفظ في مدّة «ألفيّة العراقي»^٧، و«شرح النخبة»^٨ لشيخنا، وغالب «الشّاطبية»^٩، وبعض «جامع المختصرات»^{١٠}، و«مقدّمة السّاوي في العروض»، وغير ذلك^{١١}.

الاشتغال بالقراءات

- وتلى بعض القرآن على : [١] ١٣ النور البليسي^{١٤} إمام الأزهر وحفيد الفخر الضير المشار إليه^{١٥}، [٢]

^٩ النور [فوقها (١) أ، ل

1. Voir Maître⁴ 846, p. 577. Saḥāwī a quatorze ans au décès de ce maître.
2. Voir Maître⁵ 1167, p. 601. Saḥāwī a quinze ans au décès de ce maître.
3. Voir Maître⁵ 1233, p. 606. Saḥāwī a onze ans au décès de ce maître.
4. Ces rencontres en compagnie du grand-père maternel de Saḥāwī se sont très certainement déroulées durant la période de retraite de 'Ubāda auprès du ṣayḥ Madian.
5. *Iršād*, p. 401, l. 8.
6. Le *maktab* d'Ibn Asad.
7. La *Alfiyya* de Zayn al-Dīn al-'Irāqī (m. 806/1404) est, dans le domaine du *Hadīṭ*, l'un des textes les plus célèbres de son temps. À l'instar de son aînée andalouse, la *Alfiyya* grammaticale d'Ibn Malik (m. 672/1264), la *Alfiyya* d'al-'Irāqī est un poème didactique en mille vers, d'où son appellation commune de *Alfiyya*. En réalité cette œuvre porte un titre propre *al-Tabṣira wa-l-taḍkira fī 'ulūm al-ḥadīṭ*, qui indique son propos de récapituler les termes techniques relatifs à la science du *Hadīṭ*. Al-'Irāqī s'est basé sur la *Muqaddima* d'Ibn Ṣalāḥ (m. 643/1245) dont la *Alfiyya* est considéré, à juste titre, comme un parfait condensé. Pour l'auteur voir note n° 3, p. 370. Pour une très bonne édition de ce texte, al-'Irāqī, *al-Alfiyya*. Pour la postérité de ce poème, Ḥibšī, *Ġāmi' al-ṣurūḥ*, I, 299-302.
8. *Šarḥ al-nuḥba* est le titre commode par lequel Saḥāwī désigne la *Nuzhat al-naẓar fī tawdīḥ Nuḥbat al-fikar*. Ibn Ḥaḡar avait écrit lui même ce commentaire explicatif restreint à sa *Nuḥbat al-fikar fī muṣṭalaḥ ahl al-aṭar* qu'il pensait être trop concise pour les étudiants en *ḥadīṭ*, Ibn Ḥaḡar, *Nuzhat al-naẓar*, p. 40; *Ġawāhir*, II, 677-8 n° 153; *HKh*, II, 1949.
9. Voir note n° 2, p. 389.
10. Voir note n° 10, p. 67.
11. Voir note n° 2, p. 340.
12. La notice du *Ḍaw'* continue humblement par ces mots que Saḥāwī a retiré pour l'*Iršād* : *mimmā lam yukmilhu!*
13. Dans les deux mss. أ et ل la numérotation de ces ṣayḥ-s est notée au dessus du premier terme de chaque nom.
14. Voir Maître¹ 199, p. 514.
15. *Iršād*, p. 399, l. 11.

والزَيْن عبد الغني المِثَمي^١، وعلى أولهما أكثر لابن كثير ظناً، وسمع الكثير من الجمع^٢ للسمع وللعرش على [٣]
 الزين رضوان العُقي^٣، والبعض من ذلك على المعمر [٤] الشهاب السَّكَنْدَرِي الأزهرى^٤، [٥] والشمس ابن
 العطار^٥ المجاور لحوض ابن هُئس^٦، [٦] والزَيْن عبد الملك الطُّوخي^٧ في آخرين. بل سمع الفاتحة وإلى المفلحون^٨
 للسمع على [٧] شيخنا بقراءة كل من الشهاب ابن أسد والزين جعفر السَّهْوَري^٩ وغيرهما من شيوخ القراء
 وفضلائهم. وكذا سمع الكثير من القرآن بالسمع على [٨] الشهاب العُقي^{١٠} أخى الماضى.
 واكتفيتُ بتجويده عند فقيهي ابن أسد وشيخه السَّعُودي ووالدي لقول العز ابن جماعة للزين العراقي إنه «فنّ
 كثير التعب، قليل الجدوى»^{١١}.
 فمن شيوخ الإمام - وكذا ابن أسد - : الشَّمسَان الزَّرَاتِي^{١٢}، ومحمد بن إبراهيم العَفْصِي^{١٣}. زاد ثنيهما : وابن
 الجزري^{١٤} / كما تقدّم^{١٥}.

[١٦/و]

^١ والزَيْن [فوقها (٢)] أ، أ، الزين [فوقها (٣)] أ، أ، الشهاب [فوقها (٤)] أ، أ، والشمس [فوقها (٥)] أ، أ، والزَيْن [فوقها (٦)] أ، أ، شيخنا [فوقها (٧)] أ، أ، الشهاب [فوقها (٨)] أ، أ،

1. 'Abd al-Ganī b. Yūsuf b. Aḥmad, Zayn al-Dīn al-Haytamī est né au Caire en 802-3 (1399/1400-1) et mort le 8 ša'b. 886 (2 oct. 1481). *Faqīh* chaféite, spécialiste des lectures du Coran et du *tagḥwīd* ; *Daw'*, IV, 258-9 n° 669. Il avait l'habitude de dénigrer (*tanqīṣ*) systématiquement ceux qui allaient prendre des leçons de lectures chez autre que lui. C'est sans doute pour cette raison que Saḥāwī ne prit pas la peine de l'intégrer dans la liste de ses maîtres.
2. Le *ḡam'* (récitation avec combinaison des lectures) est une méthode de récitation du Coran, verset par verset, intégrant systématiquement toutes les variantes proposées par les lectures canoniques (ici, les sept et les dix lectures), Paret, « *Ḳirā'a* », p. 131a.
3. Voir Maître¹ 109, p. 502.
4. Voir Maître¹ 25, p. 491.
5. Voir Maître¹ 234, p. 518.
6. Le Bassin d'Ibn Hannas avait été restauré en 821 (1418-9) par l'émir Tatar, al-Maqrīzī, *Ḥiṭāṭ*, III, 442. Les aménagements urbains de Muḥammad 'Alī ont eu raison de ce bassin qui se trouvait près de Bāb al-Ḥalq sur l'actuelle rue Muḥammad 'Alī.
7. Voir Maître¹ 176, p. 511.
8. C'est à dire fort peu : la sourate *al-Fātiḥa* et les cinq premiers versets de la sourate *al-Baqara*.
9. Voir Maître³ 657, p. 562.
10. Voir Maître¹ 71, p. 498.
11. Litt. un art ('*ilm al-qirā'āt*) qui suppose beaucoup d'effort pour peu de résultat. L'expression, sortie de son contexte par Saḥāwī, peut paraître exagérée. En réalité Ibn Ḡamā'a ne dénigre pas la discipline du *tagḥwīd*, il conseille à Zayn al-Dīn al-'Irāqī, dont l'esprit est vif comme le feu (*mutawaqqad al-dahn*), de se spécialiser plutôt dans une autre science comme celle du *Ḥadīth*, Ibn Fahd (Taqī al-Dīn), « *Laḥẓ al-alḥāz* », p. 222 l. 4-5.
12. Voir note n° 8, p. 374.
13. Muḥammad b. Ibrāhīm b. 'Ubayd Allāh Šams al-Dīn Abū 'Abd Allāh al-'Aḫṣī, mort avant 850 (1446). Hanéfite, lecteur du Coran, *Daw'*, VI, 259 n° 895.
14. Voir note n° 3, p. 401.
15. Voir note n° 2, p. 401.

- ومن شيوخ الثاني : الزَّرايتي، وابن الجزري لكن إلى آخر البقرة، مع السَّماع عليه لبعض المسلسلات وغيرها.
 ومن شيوخ الثالث : إسماعيل الأنباري^١، والشَّمس الغماري^٢، وابن الجزري وخلق، تلاوةً للجميع ولجلّ
 أو لليسر، والشَّمس أبو الفتح محمد بن أحمد العسقلاني^٣، والبرهان التنوخي^٤، والفخر الضرير وغيرهم إجازةً.
 وشيخنا السُّعودي الذي جودتُ عليه مع النجم ابن النّبيه مَن أخذنا عن الفخر كما تقدّم^٥.
 وتلى الثلاثة الذين بعد الثالث على العسقلاني، وشيخنا للبتلو عليه فقط، في سنة ست وتسعين على التنوخي.
 وفي أسانيدهم طول وخطّ طويل مهول لا يسع الوقت لتهذيبه وترتيبه سيمًا والحاجة غير ماسة إليه الآن، حتى
 تتكفّف فيه للبيان. فلنقتصر على طرف من عاليها، وإن لم نأت باستيفائها إلى تناهيها، وأرجو تيسير سلسلة معتدلة،
 يكون السُّبع فيها مجتمعةً بدون بسط ولا سعة.

سند بالقراءات

- فأما^٦ العسقلاني فتلى على التقيّ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق ابن الصّانع^٧ الشافعي، بتلاوته على
 الكمال أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم العبّاسي الضرير^٨.

1. Il pourrait s'agir d'Isma'il b. Yūsuf al-Inbābi, mort en ša'b. 790 (août 1388). Il était reconnu comme saint mystique de la Suṭūhiyya. Il s'était retiré dans la zāwiya de son père sur le bord occidental du Nil à Anbāba. Les *mawlid*-s qui se tenaient aux abords de sa zāwiya semblent avoir défrayé la chronique à cause des débordements immoraux qui s'y déroulaient, al-Maqrizī, *Uqūd*, I, 413-4 n° 339 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 410 n° 973. Saḥāwī ne cite pas ce personnage parmi les maîtres de 'Abd al-Ġanī al-Hayṭamī dans sa notice du *Daw'*.
2. Muḥammad b. Muḥammad b. 'Alī Abū 'Abd Allāh, Šams al-Dīn al-Ġumārī est né le 5 d. l-q. 720 (7 déc. 1320) et mort au Caire le jeudi 21 raġ. 802 (18 mars 1400). Malékite, grammairien et lecteur du Coran, *Daw'*, IX, 149-50 n° 377 ; *Waġīz*, I, 410 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 402-4 n° 464 ; Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 244 n° 3424 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, III, 76-7 n° 954 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maġma' al-mu'assis*, III, 244-5 n° 618.
3. Muḥammad b. Aḥmad Šams al-Dīn Abū al-Faṭḥ al-'Asqalānī, né en 704 (1304-5), mort en muḥ. 793 (déc. 1390). Lecteur du Coran. Imam de la grande mosquée Ibn Ṭūlūn, il était réputé être le dernier à transmettre directement de Taqī al-Dīn al-Šā'iġ, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 82 n° 2783 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 442 n° 3450.
4. Ibrāhīm b. Aḥmad b. 'Abd al-Wāḥid b. 'Abd al-Mu'min, Abū Ishāq, Burhān al-Dīn al-Tanūḥī est né à Damas 709 (1309-10) et mort au Caire en 8 ġum. 1 800 (27 jan. 1398). Chaféite, lecteur du Coran et traditionniste. Il fut un des grands maîtres d'Ibn Ḥaḡar et avait eu comme maître al-Dahabī. *Waġīz*, I, 394 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 212-3 n° 821 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, I, 82-5 n° 30 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maġma' al-mu'assis*, I, 79-201 n° 1 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 11-2 n° 14 ; *Ġawāhir*, I, 201.
5. *Iršād*, p. 401, l. 5.
6. Le titre en marge n'est présent qu'en أ.
7. Muḥammad b. Aḥmad, Abū 'Abd Allāh, Taqī al-Dīn al-Šā'iġ (m. 725/1325). Savant égyptien très recherché pour ses *isnād*-s hauts, voir note n° 3, p. 404 et Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 65-7 n° 2738.
8. 'Alī b. Šuġā' b. Sālīm, Abū al-Ḥasan, Kamāl al-Dīn al-'Abbāsī (n. 572/1176 ; m. 661/1263). Chaféite, lecteur du Coran, *ibid.*, I, 544-6 n° 2231.

- وأما التَّنَوُّخِي فتلى على الأستاذ أبي حَيَّان^١، بتلاوته على أبي الطَّاهِرِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ هُبَّةِ اللَّهِ بْنِ عَلِي بْنِ الْمَلِيجِي^٢، بتلاوته هو والعبَّاسي على الأستاذ الولي أبي القاسم وأبي مُحَمَّدٍ قَاسِمٍ بْنِ فَيْرِهِ الرَّعِينِي الشَّاطِئِي^٣ الضَّرِيرِ.
- وتلى التَّنَوُّخِي أيضاً على المقرئ أبي عبد الله مُحَمَّدٍ بْنِ جَابِرِ الْوَادِيَّاشِيِّ^٤ بَلْ سَمِعَ «التَّيْسِيرَ»^٥ مِنْ لَفْظِهِ، وَعَلَى أَبِي حَيَّانٍ قَالَ : «أَخْبَرَنَا بِهِ الرُّضَيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِي بْنِ يَوْسُفَ الشَّاطِئِي^٦».
- وَقَالَ الْوَادِيَّاشِيُّ^٧ : «أَخْبَرَنَا بِهِ الْمُقْرِئُ قَاضِي تُونَسٍ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْعَمَّازِ الْخَزَرْجِيِّ^٨».
- قَالَا^٩ : «أَخْبَرَنَا بِهِ الْمُقْرِئُ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَلْمُونِ^{١٠}».
- زَادَ أَوَّلُهُمَا^{١١} : «وَالْمُقْرِئُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ الْأَزْدِيِّ^{١٢}» قَالَا وَالشَّاطِئِي : «تَلَوْنَا عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِي بْنِ هُذَيْلِ الْأَنْدَلُسِيِّ^{١٣} عَنْ أَبِي دَاوُدَ سَلِيمَانَ بْنِ نَجَاحِ الْأُمَوِيِّ الْخَوْلَانِيِّ^{١٤} عَنْ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ عَثْمَانَ الدَّانِيِّ^{١٥}، وَأَسَانِيدُهُ فِي «تَيْسِيرِهِ» وَمِنْهَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ طَاهِرِ بْنِ أَبِي الطَّيِّبِ^{١٦}

٦ مُحَمَّدٌ [فَوْقَهَا (صَح)] ل

1. Voir note n° 7, p. 373.
2. Ismā'il b. Hibat Allāh b. 'Alī, Abū Ṭāhir al-Maliḡī (m. 681/1282). Chaféite, lecteur du Coran, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 169–70 n° 789.
3. Voir note n° 6, p. 368.
4. Muḥammad b. Ġābir b. Muḥammad, Abū 'Abd Allāh, Šams al-Dīn, Ibn al-Wādiyāšī (nous adoptons l'orthographe de Ṣaḥāwī, il faudrait lire al-Wādī Āšī), est né en 678 (1279) et mort à Tunis en 749 (1348). Malékite, lecteur du Coran, al-Wādī Āšī, *Barnāmiḡ*; Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 106 n° 2882; Ibn Fahd (Taḡī al-Dīn), « Laḥz al-alḥāz », pp. 115–25.
5. Le contexte indique qu'il s'agit du célèbre *al-Taysir fī al-qirā'āt al-sab'* d'Abū 'Amr al-Dānī (m. 444/1052). À l'édition d'Otto Pretzl, nous préférons désormais l'édition de Ḥatīm Šāliḡ al-Dāmin, Abū 'Amr 'Uṭmān b. Sa'īd al-Dānī (m. 444/1052), *al-Taysir fī al-qirā'āt al-sab'*, éd. Ḥatīm Šāliḡ al-Dāmin, Riyad : Makatabat al-rušd, 1432/2011, 517 p. Pour des commentaires du *Taysir*, Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḡ*, I, 808–9.
6. Muḥammad b. 'Alī b. Yūsuf, Raḡī al-Dīn al-Šāṭibī (m. 784/1382). Andalou, lecteur du Coran, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 213 n° 3293.
7. Comparer avec al-Wādī Āšī, *Barnāmiḡ*, p. 182.
8. Aḡmad b. Muḥammad b. Ḥasan, Abū al-'Abbās, Ibn al-Ġammāz (m. 693/1293). Lecteur du Coran, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 110 n° 507.
9. I.e. al-Wādiyāšī et Abū Ḥayyān.
10. Muḥammad b. Aḡmad b. Muḥammad, Abū al-'Abbās, Ibn Salmūn al-'Aṭṭār (m. 624/1226-7). Andalou, lecteur du Coran, *ibid.*, II, 82–3 n° 2785. La marque صح inscrite au-dessus du troisième Muḥammad est importante car elle suppose une recherche de la part de Ṣaḥāwī qui semble donc mieux informé qu'Ibn al-Ġazarī qui ne mentionne pas ce troisième Muḥammad dans le *nasab*.
11. Al-Wādī Āšī, *Barnāmiḡ*, p. 182 l. 8.
12. Ibn Šāḡib al-Šalā, Muḥammad b. Aḡmad b. Mas'ūd, Abū 'Abd Allāh al-Azadī (m. 625/1227-8). Andalou, lecteur du Coran, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 88 n° 2805.
13. 'Alī b. Muḥammad b. 'Alī, Abū al-Ḥasan, Ibn Huḡayl (m. 564/1169). Andalou, lecteur du Coran, *ibid.*, I, 573–4 n° 2329.
14. Sulaymān b. Naḡāḡ, Abū Dāwūd al-Umawī (m. 496/1103). Andalou, lecteur du Coran, *ibid.*, I, 316–7 n° 1392.
15. Abū 'Amr al-Dānī (m. 444/1052). *Faqīh* malékite et spécialiste de renom des lectures du Coran. Son

عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون الحلبي^١.

ح وتلى التَّنْوِخِي المقرء عليه على البرهان إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري الخليلي^٢ قال : «تلوت على الشريف الداعي أبي البدر محمد بن عمر بن أبي القاسم الواسطي^٣ بتلاوته على أبي بكر عبد الله بن منصور، ابن الباقلائي الواسطي^٤، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن هارون ابن الكمال الحلبي^٥ بتلاوته ثانيهما على أبي العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن الهمداني العطار^٦.

ح وبتلاوة ابن الصايغ أيضاً على الكمال أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي السكندري ثم الدمشقي^٧، بتلاوته على الأستاذ أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي^٨، بتلاوته على أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد البغدادي سبط الخياط^٩، بتلاوته هو والعطار وابن الباقلائي على أبي العز محمد بن الحسين بن بندار القلاني الواسطي^{١٠}، بتلاوته على أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي^{١١}، بتلاوته على تاج الأئمة أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم المصري^{١٢}، بتلاوته هو وأبو الحسن ابن غلبون على أبي ثانيهما أبي الطيب عبد المنعم ابن غلبون تزيل مصر^{١٣}، بتلاوته على أبي سهل صالح بن إدريس بن صالح بن شعيب البغدادي الوراق

٤ محمد [فوقها (صح) ل

ouvrage, dont il est question ici, *al-Taysir fi al-qir'āt al-sab'*, fut très largement étudié, Ibn al-Ğazārī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 503-5 n° 2091 ; *GAL*, I, 407 n° 2 ; *GALS*, I, 719-20 n° 2 ; Ben Cheneb, « al-Dānī ».

1. Ṭāhir b. 'Abd 'l-Mun'im b. 'Abd Allāh, Abū al-Ḥasan, Ibn Ġalbūn (m. 399/1009). Lecteur du Coran, Ibn al-Ğazārī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 339 n° 1475.
2. Ibrāhīm b. 'Umar b. Ibrāhīm, Burhān al-Dīn al-Ğa'barī (m. 732/1332). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 21 n° 84.
3. Muḥammad b. 'Umar b. Abī al-Qāsim, al-Dā'ī al-Šarīf al-'Abbāsī al-Wāsiṭī (m. 668/1270). Lecteur du Coran, *ibid.*, II, 218 n° 3318.
4. 'Abd Allāh b. Maṣṣūr, Abū Bakr, Ibn al-Bāqilānī (m. 593/1197). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 460-1 n° 1917.
5. Muḥammad b. Muḥammad b. Hārūn, Abū 'Abd Allāh, Ibn Kamāl al-Dīn al-Ḥalabī (m. 597/1201). Lecteur du Coran, *ibid.*, II, 256-7 n° 3447.
6. al-Ḥasan b. Aḥmad b. al-Ḥasan, Abū al-'Alā' al-Hamadānī (m. 569/1174). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 204-6 n° 945.
7. Ibrāhīm b. Aḥmad b. Ismā'il, Kamāl al-Dīn, Ibn Fāris (m. 676/1277). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 6 n° 6.
8. Zayd b. al-Ḥasan b. Zayd, Abū al-Yumn al-Kindī al-Baġdādī (m. 610/1214). Grammairien, lecteur du Coran et traditionniste, *ibid.*, I, 297-8 n° 1307 ; al-Suyūṭī, *Buġyat al-wu'āt*, I, 550-3 n° 1196 qui donne une autre date de mort 613 (1217).
9. 'Abd Allāh b. 'Alī b. Aḥmad, Abū Muḥammad, Sibṭ al-Ḥayyat al-Baġdādī (m. 541/1146). Lecteur du Coran, grammairien, al-Dahabī, *Siyar*, XX, 130-4 n° 80 ; Ibn al-Ğazārī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 434-5 n° 1817.
10. Muḥammad b. al-Ḥusayn b. Bandār, Abū al-'Izz al-Qalānisī (m. 521/1127). Lecteur du Coran, *ibid.*, II, 128-9 n° 2958 ; *GAL*, I, 408 n° 7 ; *GALS*, I, 723 n° 7.
11. Yūsuf b. 'Alī b. Ġubāra, Abū al-Qāsim al-Ḥudālī (m. 465/1072-3). Lecteur du Coran, Ibn al-Ğazārī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 397-401 n° 3929.
12. Aḥmad b. 'Alī b. Ḥāšim, Abū al-'Abbās, Taġ al-A'imma al-Miṣrī (m. 445/1053-4). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 89-90 n° 403.
13. 'Abd al-Mun'im b. 'Ubayd Allāh b. Ġalbūn, Abū al-Tayyib (m. 389/999). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 470-1 n° 1967.

نزِيل دمشق^١، بتلاوته / على أبي الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذَلَوِيَه البغدادي القَزَّاز^٢.

- ح وقرأ سبط الخياط أيضاً على الشريف عزّ الشرف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام بن علي العبّاسي^٣، وهو على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الكَارِزِينِي^٤، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي^٥، وهو على أبي العبّاس أحمد بن سهل الأُسْنَانِي^٦، وهو على أبي محمد عُبَيْد بن الصَّبَّاح النَّاهْشَلِي^٧، وهو على أبي عمرو حَفْص بن سليمان الكوفي^٨، وهو على أبي بكر عاصم بن أبي النُّجُود الكوفي^٩، وهو على أبي عبد الرحمن السُّلَمِي^{١٠}، وهو على أبي الحسن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وهو على رسول الله، ﷺ، وهو كما أنزل على الروح الأمين رسول ربّ العالمين وأمينه على وحيه جبريل - عليه السَّلام.
- وهذا إسناد جيد، لا مزيد على حسنه وعُلُوّه وثقة رجاله وفضلهم وتقدّمهم في علم القراءات وإمامتهم فيها فلنقتصر عليه.

١ ذَلَوِيَه [أ، ذَلَوِيَه ل^٨ وهذا] فوقها (ب) أ، ل

1. Šāliḥ b. Idrīs b. Šāliḥ b. Šu'ayb, Abū Sahl al-Baḡdādī (m. 345/956). Lecteur du Coran, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 332 n° 143.
2. 'Alī b. Sa'īd b. al-Ḥasan b. Du'āba (ذُوَابَة) - et non Dallawayh (ذَلَوِيَه) lecture fautive, compréhensible en script arabe, de Saḥāwī-, Abū al-Ḥasan al-Qazzāz (m. avant 340/951-2). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 543-4 n° 2226.
3. 'Abd al-Qāhir b. 'Abd al-Salām b. 'Alī, Abū al-Faḍl, al-Šarīf al-Ḥaṭīb (m. 493/1100). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 399 n° 1698.
4. Muḥammad b. al-Ḥusayn b. Muḥammad, Abū 'Abd Allāh al-Kārizīnī (m. après 440/1048-9). Lecteur du Coran, *ibid.*, II, 132-3 n° 2969.
5. 'Alī b. Muḥammad b. Šāliḥ al-Hāšimī al-Ġawḥānī (m. 368/978/9). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 568 n° 2316.
6. Aḥmad b. Sahl, Abū al-'Abbās al-Ušnānī (m. 307/919). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 59-60 n° 257.
7. 'Ubayd b. al-Šabbāḥ, Abū Muḥammad al-Nahšālī (m. 219/834-5). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 495-5 n° 2061.
8. Ḥafṣ b. Sulaymān al-Kūfī (m. 180/796-7). Lecteur du Coran. Sa kunya est, selon *ibid.*, I, 254-5 n° 1158, Abū 'Umar et non Abū 'Amr comme croit le savoir ici Saḥāwī.
9. 'Āšim b. Abī al-Nuḡūd al-Kūfī (m. 120/738). Lecteur du Coran, *ibid.*, I, 346-9 n° 1496. L'*ism* du père de ce transmetteur est Bahdala. al-Ḍahabī, *Siyar*, V, 256 n° 119 le confirme en assurant qu'il ne s'agit en aucun cas du *ism* de sa mère. La résonnance péjorative de cet *ism* en égyptien a sans doute conduit Saḥāwī à l'éluder dans cet *isnād* prestigieux. Pour un usage péjoratif du mot *bahdala* (insulte, affront - désordre complet en égyptien contemporain) par Saḥāwī lui-même, voir *Daw'*, X, 185 l. 12.
10. 'Abd Allāh b. Ḥabīb, Abū 'Abd al-Raḥmān al-Sulamī (m. 74/693-4). Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 413-4 n° 1755.

المسلسل بسورة الصَّفِّ

- ٣ واتّصلت لنا «سورة الصَّفِّ»^١ بسندٍ صحيح: أخبرني خَلْقٌ، أَجْلَهُم شيخنا الأستاذ أحمد بن علي^٢ - رحمه الله - ومنهم مستمليه الحافظ المخرّج الزّين رضوان أبو النعم^٣، ونقيبه الرئيس الشّهاب أبو محمّد ابن الشّرف الأزهر^٤، صهر الحجّة الزّين العراقي، والعلامة المقتنّ الحصور البرهان أبو إسحاق الزّمزَمي^٥ قراءةً عليه بقية العباس - رضي الله عنه - تجاه الكعبة - شرفها الله - وعلى الباقيين مفترقين بالقاهرة. قال الأخير: «أخبرنا أبو محمّد ابن صديق^٦»، وقال الباقيون: «أخبرنا أبو إسحاق التّنوخي»^٧، قالا: «أخبرنا أبو العباس الصّالح^٨»، أخبرنا أبو المنجّأ ابن اللّتي^٩، أخبرنا أبو الوقت الهروي^{١٠}، أخبرنا أبو الحسن الدّاودي^{١١}، أخبرنا أبو محمّد السّرخسي^{١٢}، أخبرنا أبو عمران السّمركندي^{١٣}، أخبرنا الحافظ أبو محمّد الدّارمي^{١٤}، أخبرنا محمّد بن كثير^{١٥} عن الأوزاعي^{١٦} عن يحيى بن

1. Saḥāwī inscrit ici le *musalsal* de la sourate *al-Ṣaff* (sourate 61), parce qu'il est considéré comme le plus sain (*asaḥḥ*) du genre, *Iršād*, p. 410, l. 2; al-Saḥāwī, *Faṭḥ al-muḡīt*, III, 434, 436 l. 8.
2. C'est Ibn Ḥaḡar, Maître¹ 40, p. 493.
3. Voir Maître¹ 109, p. 502.
4. Voir Maître¹ 76, p. 498. Saḥāwī semble ici dépendant de la version de ce *musalsal* dans *Mukallala*, p. 283. En effet la *kunya* d'Ibn Ya'qūb al-Aṭṭīḥi est, comme ici, Abū Muḥammad alors que, selon *Daw'*, II, 245 n° 282, sa *kunya* serait Abū al-'Abbās. *Tibr*, IV, 35-6 et Ibn Taḡrī Birdī, *Ḥawādīṭ al-duḥūr*, II, 389 n° 6 ne sont d'aucun secours.
5. Voir Maître¹ 13, p. 489.
6. Ibrāhīm b. Muḥammad b. Ṣiddīq al-Dimašqī al-Rassām, Burhān al-Dīn, Abū Bakr, Ibn Ṣiddīq, ou Ibn al-Rassām (n. 719-20/1319-20; m. 803/1400). Traditionniste, *Daw'*, I, 147-8; *Ġawāhir*, I, 201; al-Fāsī, *al-'Iqd al-ṭamin*, III, 250-6 n° 722; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, I, 212-37 n° 7; *MMM*, I, 494.
7. Voir note n° 4, p. 404.
8. Aḥmad b. Abī Ṭālib b. Abī al-Ni'm, Abū al-'Abbās al-Ṣāliḥī, Ibn al-Ṣiḥna (m. 730/1329-30). Traditionniste et lecteur du Coran, Ibn al-Ḡazārī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 64 n° 274; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 152-3 n° 404. Selon la classification du *Mu'gam* d'Ibn Ḥaḡar les maîtres qui rapportent de ce personnage font parti de la première classe (ط).
9. 'Abd Allāh b. 'Umar b. 'Alī, Abū al-Munaḡḡā al-Ḥarīmī, Ibn al-Lattī (m. 635/1238). Traditionniste de Bagdad, al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 15-17 n° 9.
10. 'Abd al-Awal b. 'Isā b. Šu'ayb, Abū al-Waqt al-Sijzī al-Harawī (m. 553/1158). Traditionniste, *ibid.*, XX, 303-11 n° 206.
11. 'Abd al-Raḥmān b. Muḥammad b. al-Muzaḡfar, Abū al-Ḥasan al-Dāwūdī (m. 467/1075). Traditionniste, *ibid.*, XVIII, 222-6 n° 108.
12. 'Abd Allāh b. Aḥmad, Abū Muḥammad, Ibn Ḥammawayh al-Saraḡsī (m. 381/992). Traditionniste, prédicateur de Saraḡs, à l'Est de Mašhad (Iran), *ibid.*, XVI, 492-3 n° 492.
13. 'Isā b. 'Umar b. al-'Abbās, Abū 'Imrān al-Samarqandī (m. après 320/932-3). Traditionniste dont on sait peu de chose sinon qu'il transmettait le *musnad* d'al-Dārimī (voir note suivante.), *ibid.*, XIV, 487 n° 273.
14. 'Abd Allāh b. 'Abd al-Raḥmān b. al-Faḍl, Abū Muḥammad al-Dārimī (m. 255/869). Traditionniste, lecteur du Coran et commentateur, *ibid.*, XII, 224-33 n° 78.
15. Deux personnages peuvent se partager l'identité de cet Ibn Katyr puisque *ibid.*, X, 380-3 n° 101 correspond au récepteur d'al-Awzā'ī avec une date de mort de 216 (832), tandis que *ibid.*, X, 383-4 n° 102 correspond au transmetteur d'al-Dārimī avec une date de mort de 223 (837-8).
16. 'Abd al-Raḥmān b. 'Amr b. Yuḥmad, Abū 'Amr al-Awzā'ī (m. 157/774). Traditionniste et *faqīh* témoin

- أبي كثير^١ عن أبي سلمة^٢ - يعني ابن عبد الرحمن - عن عبد الله بن سلام^٣ - رضي الله عنه -، قال : «قعدنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ، فتذاكرنا فقلنا : «لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله - عز وجل - لعلنا». فأنزل الله - عز وجل - : ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾^٤ حتى ختمها».
- قال عبد الله^٥ : «فقرأها علينا رسول الله ﷺ، حتى ختمها»، قال أبو سلمة^٦ : «فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها»، قال يحيى^٧ : «فقرأها علينا أبو سلمة حتى ختمها»، قال الأوزاعي^٨ : «فقرأها علينا يحيى»، قال محمد بن كثير^٩ : «فقرأها علينا الأوزاعي»، قال الدارمي^{١٠} : «فقرأها علينا ابن كثير، قال السمرقندي^{١١} فقرأها علينا الدارمي قال السرخسي^{١٢} : «فقرأها علينا السمرقندي»، قال الداودي^{١٣} : «فقرأها علينا السرخسي»، قال أبو الوقت^{١٤} : «فقرأها علينا الداودي»، قال ابن اللتي^{١٥} : «فقرأها علينا أبو الوقت»، قال الصالحى^{١٦} : «فقرأها علينا ابن اللتي»، قال كل من التنوخي^{١٧} وابن صديق^{١٨} : «فقرأها علينا الصالحى تلقيناً»، قال شيوخنا الثلاثة الأولون^{١٩} : «فقرأها علينا التنوخي»، وقال شيخنا الرابع^{٢٠} : «فقرأها علينا ابن صديق»، وأقول : «فقرأها علينا كل من شيوخنا الأربعة حتى ختمها».

^٥ فقرأها [أ، فقرأ ل

des plus anciennes jurisprudences musulmanes, al-Dahabī, *Siyar*, VII, 107-34 n° 48 ; J. Schacht, « al-Awzā'ī », p. 796.

1. Yahyā b. Abī Kaṭīr, Abū Naṣr al-Ṭā'ī (m. 129 ou 132/747-50). Successeur de successeur de compagnon du Prophète Muḥammad, al-Dahabī, *Siyar*, VI, 27-31 n° 9 ; ECH, p. 654-61.
2. Abū Salama b. 'Abd al-Raḥmān (m. 94/712-3). Successeur médinois de compagnon du Prophète Muḥammad, al-Dahabī, *Siyar*, IV, 287-92 n° 108.
3. 'Abd Allāh b. Salām (m. 43/663-4). Compagnon du Prophète Muḥammad, *ibid.*, II, 413-26 n° 84.
4. *Coran*, LXI (*al-Ṣaff*), 1-2.
5. Le même qu'en note n° 3, p. 409.
6. Le même qu'en note n° 2, p. 409.
7. Le même qu'en note n° 1, p. 409.
8. Le même qu'en note n° 16, p. 408.
9. Le même qu'en note n° 15, p. 408.
10. Le même qu'en note n° 14, p. 408.
11. Le même qu'en note n° 13, p. 408.
12. Le même qu'en note n° 12, p. 408.
13. Le même qu'en note n° 11, p. 408.
14. Le même qu'en note n° 10, p. 408.
15. Le même qu'en note n° 9, p. 408.
16. Le même qu'en note n° 8, p. 408.
17. Le même que plus haut, voir note n° 4, p. 404.
18. Le même qu'en note n° 6, p. 408.
19. Ibn Ḥaḡar, Riḍwān al-'Uqbī et Ibn Ya'qūb al-Aṭfihi.
20. Abū Ishāq al-Zamzamī.

رواه الترمذي في «جامعه»^١ عن الدارمي على الموافقة العالية^٢ وتكلمت عليه في كتابي «الجواهر المكللة»^٣ / وأنه من أصح المسلمات، فلا نطيل بالتكلم عليه هنا ولا بما أوردت هناك من مسلسل بقراءة أية الكرسي^٤، وآخر بقراءة «الانشقاق» وسجود فيها^٥، أو أشرت إليه في قراءة «الرحمن»^٦ وقراءة سورة «لم يكن»^٧ و«التعوذ»^٨.

ويئنت حكمها ولا بما عندنا مما اتصل لنا من السور والآيات فضلاً عما رويناه من كتب القراءات كالتفسير^٩ للداني^٩، و«العنوان» لأبي طاهر إسماعيل بن خلف^{١٠}، و«الهداية» لأبي العباس المهدوي^{١١}، و«المصباح الزاهر» لأبي الكرم الشهرزوري^{١٢}، و«اللامية» و«الرائية» هما للشاطبي^{١٣}، و«عقد الآلي في القراءات السبع العوالي» التي على روى الشاطبية^{١٤} مع التصريح بالرواة، و«المطلوب في قراءة يعقوب»^{١٥} كلاهما من

^١ رواه [فوقها (ب) أ، ل ^١ وتكلمت [فوقها (ب) أ ^٢ وأنه [فوقها (ب) أ

1. Al-Tirmidī, *Sunan*, Tafsīr al-Qurʾān, 3363 (V, 85).
2. *Al-muwāfaqa al-ʿāliyya* : La concordance élevée, selon la traduction de Marçais, est définie par al-Nawawī de la manière suivante dans le *Taqrib* : « Il y aura concordance, lorsque vous aurez recueilli, par une autre voie que Moslim, par exemple, par un ḥadīth provenant de son maître, et avec un isnād comptant moins de personnages que celui avec lequel vous auriez recueilli ce même ḥadīth par la voie de Moslim », al-Nawawī, *Taqrib*, p. 76 l. 6 = al-Nawawī, *Taqrib*, trad. Marçais, p. 196. Cette expression technique désigne la manière avec laquelle celui qui reçoit un ḥadīth peut se positionner, grâce à un transmetteur plus élevé que son maître, à hauteur égale de celui-ci. C'est la situation dans laquelle Saḥāwī se trouve par rapport à Ibn Ḥaḡar grâce à al-Tadmurī pour la transmission du *Musalsal bi-l-awwaliyya*.
3. *Mukallala*, pp. 285–6.
4. *Ibid.*, pp. 294–9.
5. Comprendre le *Musalsal bi-qirāʾat āyat al-inṣiqāq* dont le verset est le premier de la sourate qui porte ce nom, *Coran*, LXXXIV (*al-Inṣiqāq*), 1 ; *Mukallala*, pp. 289–91.
6. *Coran*, LV (*al-Raḥmān*) ; *Mukallala*, pp. 291.
7. *Coran*, XCVIII (*al-Bayyina*) ; *Mukallala*, pp. 292–3.
8. Le *musalsal* dont l'élément d'enchaînement est la formule *Qul aʿūdū bi-llāh min al-ṣaytān al-raḡīm* (dit : je cherche protection auprès de Dieu contre le diable maudit), *ibid.*, pp. 300–5.
9. Pour l'auteur, voir note n° 15, p. 405. Pour *al-Tafsīr* nous pensons qu'il s'agit là d'une erreur d'inattention de Saḥāwī, il faut lire *al-Taysīr*, voir note n° 5, p. 405.
10. Ibn Ḥalaf al-Saraqustī (m. 455/1063). Lecteur du *Coran*, Ibn al-Ḡazārī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 164 n° 763 ; *GAL*, I, 407 n° 4 ; *GALS*, I, 720–1. *Al-Unwān* : ouvrage sur les sept lectures canoniques lu *Coran*, *HKh*, II, 1176–7 ; Ḥibšī, *Ġāmiʿ al-ṣurūḥ*, II, 1440–1.
11. Pour l'auteur voir note n° 1, p. 372. *Al-Hidāya* : titre abrégé de *al-Hidāya fī al-qirāʾat al-sabʿ*, ouvrage sur les sept lectures canoniques du *Coran*, *HKh*, II, 2040.
12. Al-Mubārak b. al-Ḥasan, Abū al-Karam al-Šahrazūrī (m. 550/1155). Lecteur du *Coran*, Ibn al-Ḡazārī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 38–40 n° 2652 ; *GAL*, I, 408 n° 8 ; *GALS*, I, 723 n° 8. *Al-Miṣbāḥ al-zāhir* : titre abrégé de *al-Miṣbāḥ al-zāhir fī al-qirāʾat al-ʿaṣr*.
13. Voir note n° 6, p. 368.
14. Abū Hayyān composa le poème didactique sur les sept lectures *ʿIqd al-laʾālī fī qirāʾat al-sabʿ* à la façon d'*al-Lāmiyya al-ṣāṭibiyya*.
15. Sur ce poème dont le titre exacte est *Ġāyat al-maṭlūb fī al-qirāʾat al-sabʿ*, voir *HKh*, II, 1194.

نظم أبي حيّان^١، و«هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب»^٢ للعلم السخاوي^٣، وله «جمال القراء»^٤، و«التكملة المفيدة لحفاظ القصيدة»^٥ نظم أبي الحسن القيجاطي^٦ و«الدّمانة في القراءات الثلاثة»^٧، و«الواضحة في تجويد الفاتحة»^٨، و«حديقة الزّهر في عدد آي السّور»^٩ كلّها للجعبري^{١٠}، و«مصطلح الإشارات في القراءات المروية عن الثقات»^{١١} لابن القاصح^{١٢}، و«الإقناع في القراءات السبع»^{١٣} لأبي جعفر ابن البّادش^{١٤}، و«التجويد»^{١٥} في السبع أيضاً لابن الفحام^{١٥}، و«الهادي»^{١٦} فيها أيضاً لمحمد بن سفيان^{١٧}، و«الكافي»^{١٨} فيها أيضاً لأبي محمد ابن شريح^{١٩}،

1. Voir note n° 7, p. 373.
2. Poème didactique composé sur la science des versets coraniques dits ambigus (*al-muṣṭabih*), Ḥibṣī, *Ġāmiʿ al-ṣūrah*, III, 2431.
3. Voir note n° 5, p. 368.
4. *Ġamāl al-qurrāʾ* : titre abrégé de *Ġamāl al-qurrāʾ wa-kamāl al-iqrāʾ*, HKh, I, 593.
5. *al-Qaṣida* : la *Lāmiyya* d'al-Ṣāṭibī. Voir *ibid.*, I, 471 avec *ḥāfiẓ* au lieu de *ḥuffāẓ*.
6. ʿAlī b. ʿUmar b. Ibrāhīm Abū al-Ḥasan al-Qayḡāṭī (m. 730/1330), Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 557-8 n° 2280.
7. Lire *Nahḡ al-damāta fī naẓm al-qirāʾāt al-ṭalāta*, poème didactique d'al-Ġaʿbarī (m. 732/1332) sur les trois lectures coraniques supplémentaires que sont Abū Ġaʿfar, Yaʿqūb al-Yamanī et Ḥalaf, HKh, II, 1992-3.
8. Très court poème didactique en vingt-et-un vers. Selon *ibid.*, II, 1996, il existerait un résumé (!) de ce poème par un certain Faḍl b. Salma.
9. Le poème de soixante vers sur le nombre des versets du Coran et intitulé *Ḥadiqat al-zahar fī ʿadad āy al-suwar* est une version révisée d'un poème plus long (cent soixant-dix vers) et dont le titre est *ʿIqd al-durar fī ʿadad āy al-suwar*, GALS, II, 134 n° 2a².
10. Ibrāhīm b. ʿUmar b. Ibrāhīm al-Ġaʿbarī al-Salafī (m. 732/1332). Lecteur du Coran, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 21 n° 84 ; *GAL*, II, 164-5 n° 1 ; *GALS*, II, 134-5 n° 2a.
11. Titre abrégé dont Ṣaḥāwī lui-même donne le titre *Muṣṭalah al-iṣārāt fī al-qirāʾāt al-sitt al-zāʾida ʿan al-sabʿ al-marwiyya ʿan al-tiqāt* en *Ḍawʿ*, V, 260 l. 14-5. Autre forme du titre en HKh, II, 1211.
12. ʿAlī b. ʿUṭmān b. Muḥammad Ibn al-Qāṣih (m. 801/1399). Lecteur du Coran, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 555 n° 2272 ; *Ḍawʿ*, V, 260 n° 870 ; *GAL*, II, 165 n° 4 ; *GALS*, II, 212 n° 4.
13. Aḥmad b. ʿAlī b. Ḥalaf Ibn Bādaš (m. 528/1133). Lecteur du Coran, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 518-9 n° 2145 ; *GALS*, I, 723 n° 7a. Pour l'ouvrage, HKh, I, 140.
14. *Tagḥwīd* : sans doute une erreur d'inattention de la part du copiste qui lut *tagḥwīd* au lieu de *tagrīd* titre abrégé de *al-Tagrīd li-buḡyat al-murīd*. Notons que *ibid.*, I, 354 fait exactement la même erreur de lecture.
15. ʿAbd al-Raḥmān b. ʿAtiq b. Ḥalaf Ibn al-Faḥḥām (m. 516/1122). Lecteur du Coran, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 374-5 n° 1590 ; *GALS*, I, 722 n° 6c.
16. *Al-Hādī* : titre abrégé pour *al-Hādī fī al-qirāʾāt al-sabʿ*, HKh, II, 2027.
17. Muḥammad b. Sufyān Abū ʿAbd Allāh al-Qayrawānī (m. 415/1024). *Faqīh* malékite, lecteur du Coran, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 147 n° 3037 ; *GALS*, I, 718 n° 1a.
18. HKh, II, 1379 donne *al-Kāfī fī al-qirāʾāt al-sabʿ*.
19. Muḥammad b. Šurayḥ b. Aḥmad al-Ruʿaynī (m. 476/1083). Lecteur du Coran, Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 153 n° 3062 ; *GALS*, I, 722 n° 4g.

و«التلخيص»^١ في الثمان لأبي معشر الطَّبْرِي^٢، و«المستنير»^٣ في العشر لأبي طاهر ابن سوار^٤، و«الإرشاد»^٥ فيها أيضاً لأبي العزّ القلّانسي^٦، و«الخيرة»^٧ فيها أيضاً لأحمد بن زريق^٨، و«الكنز»^٩ و«الكفاية»^{١٠} نظمهما وكلاهما فيها للنجم الواسطي^{١١}، و«الواضح في اختلاف القراء العشرة»^{١٢} لأحمد بن رضوان^{١٣}، و«النشر في العشر»^{١٤} وتقريبه، و«الطّيبة»^{١٥} نظمها ثلاثها لابن الجزري^{١٦}، و«مجمع السُّرور»^{١٧} في الأربعة عشر نظم القباقي^{١٨}، وشرحه^{١٩}، في كُتُب آخر ذكرتها مع هذه، وما يلائمها في أوراق مرتبة على الحروف.

1. *Al-Talḥīs* : titre abrégé de *al-Talḥīs fī al-qirā'āt al-ṭamān*, HKh, I, 479 qui donne juste *al-Talḥīs fī al-qirā'āt*.
2. 'Abd al-Karīm b. 'Abd al-Šamad Abū Ma'šar al-Ṭabarī al-Qaṭṭān (m. 478/1085). Lecteur du Coran, Ibn al-Ğazārī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 401 n° 1708 ; GAL, I, 408 n° 5 ; GALS, I, 722 n° 5.
3. *Al-Mustanīr* : titre abrégé pour *al-Mustanīr fī al-qirā'āt al-ʿašr*, voir HKh, II, 1675.
4. Aḥmad b. 'Alī b. 'Ubayd Allāh b. Siwār Abū Ṭāhir al-Baġdādī (m. 496/1103). Hanéfite, lecteur du Coran, Ibn al-Ğazārī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 86 n° 390 ; GALS, I, 722 n° 6a.
5. *Al-Iršād* : titre abrégé pour *Iršād al-mubtadī wa-taḍkirat al-muntahī*, HKh, I, 66. L'orthographe *mubtadī* au lieu de *mubtadī* s'explique par l'assonance rythmique ordinaire dans ce genre de titre.
6. Voir note n° 10, p. 406.
7. *Al-Ḥīra* : titre abrégé pour *al-Ḥīra fī qirā'āt al-ʿašr*, *ibid.*, I, 728.
8. Al-Mubārak b. Aḥmad b. Zurayq, Abū al-Faṭḥ al-Ḥaddād al-Wāsiṭī (m. 553/1158 chez Ibn al-Ğazārī, 596/1200 chez Ḥāġī Ḥalīfa). Lecteur du Coran, Ibn al-Ğazārī, *Ġāyat al-nihāya*, II, 37-8 n° 2649 ; HKh, I, 728 l. 9.
9. Ibn al-Ğazārī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 430 l. 4-5 explique que les deux sources d'*al-Kanz* sont la *Šāṭibiyya* et l'*Iršād* d'al-Qalānisi, alors que HKh, II, 1519 donne le *Taysīr* d'al-Dānī au lieu de la *Šāṭibiyya*. Cette seconde proposition, plus pertinente, a été adoptée par C. Gilliot, « Textes arabes anciens édités en Égypte au cours des années 2004 à 2006 », p. 356 n° 101.
10. *Al-Kifāya* est la versification en 1237 vers d'*al-Kanz* ; Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, II, 276 l. 15.
11. 'Abd Allāh b. 'Abd al-Mu'min Ibn al-Waġīh al-Wāsiṭī (m. 740/1340). Grand savant irakien, lecteur du Coran, Ibn al-Ğazārī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 429-30 n° 1805 ; Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, II, 276-7 n° 2163 ; GALS, II, 211 n° 1b.
12. Absent de HKh.
13. Aḥmad b. Riḍwān al-Šaydalānī al-Baġdādī (m. 423/1032-3). Lecteur du Coran, Ibn al-Ğazārī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 54 n° 230.
14. Ibn al-Ğazārī avait composé, en 799 (1396-7), deux ouvrages concernant les dix lectures coraniques : 1. *Našr al-qirā'āt al-ʿašr* ou *al-Našr fī al-qirā'āt al-ʿašr* et 2. une versification de cet ouvrage en mille quinze vers *Ṭayyibat al-našr fī al-qirā'āt al-ʿašr*. En 804 (1401), il composa une version simplifiée (*ta-qrib*) du *Našr*.
15. Voir note n° 3, p. 401.
16. *Maġma' al-surūr* : titre agbrégé de *Maġma' al-surūr wa-maṭla' al-šumūs wa-l-budūr*, poème didactique en 1410 vers composé en 831 (1427-8) à Gaza, al-Qabāqibī (m. 849/1445), *Īdāḥ al-rumūz wa-miftāḥ al-kunūz*, p. 30.
17. Muḥammad b. Ḥalīl, Ibn al-Qabāqibī (m. 849/1445). Spécialiste des lectures du Coran, il composa des ouvrages en rapport aux quatorze lectures, *Tibr*, I, 284 ; *Ḍaw'*, II, 266 (juste une mention) ; *Waġīz*, I, 653 ; *Suyūṭī*, *Naẓm al-ʿiqyān*, p. 148 n° 145 ; GAL, II, 113 n° 20 ; GALS, II, 139 n° 20.
18. Il s'agit du *Īdāḥ al-rumūz wa-miftāḥ al-kunūz*, HKh, I, 209 ; al-Qabāqibī (m. 849/1445), *Īdāḥ al-rumūz wa-miftāḥ al-kunūz*.

الاشتغال بالنحو

ولزم كاتبه الأستاذ الفريد البرهان ابن خضر العثماني^١، أحد أصحاب عمه ووالده حتى أملى عليه رفيقاً
 لحفدي^٢ التاج البلقيني كرايس من مقدمة في العربية مفيدة للمتعلم. وقرأ عليه غالب «شرح الألفية»^٣ لابن
 عقيل^٤، وسمع الكثير من «توضيحها»^٥ لابن هشام^٦ بقراءة الفقيه البدر حسن المناوي الأزهري الأعرج^٧،
 وغيره من كتب الفن^٨ بقراءة العلم سليمان الحوفي^٩ نزيل سعيد السعداء وأحد الفضلاء، إلى غيره من الفنون.
 وكذا قرأ على أوجد النحاة الشهاب أبي العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم الحناوي المالكي^{١٠} مقدمته المسماة
 «الدرة المضية»^{١١} وكتبها له بخطه إكراماً لجده. وتدرّب بهما^{١٢} في الإعراب حيث أعرب على الأول من
 «الأعلى» إلى «الناس»^{١٣}، وعلى الثاني مواضع من «صحيح البخاري».

1. Voir Maître¹ 5, p. 488. Ibn Ḥiḍr connaissait bien la famille de Saḥāwī pour avoir étudié avec Abū Bakr, oncle de Saḥāwī et son frère, le père de Saḥāwī.
2. Il s'agit de 'Abd al-Raḥmān, né en muḥ. 834 (sept. 1430), *Daw'*, IV, 102-3 n° 290 et de Muḥammad, né d. l-q. 839 (mai 1436), *ibid.*, IX, 17 n° 47.
3. Le commentaire de la *Alfiyya* d'Ibn Mālik que composa Ibn 'Aqīl est certainement le plus connu des innombrables commentaires de grammaire médiévale, Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, I, 266-7.
4. 'Abd Allāh b. 'Abd al-Raḥmān b. 'Aqīl b. 'Abd Allāh, Bahā' al-Dīn, Ibn 'Aqīl (m. 769/1367). Grammairien, commentateur célèbre de la *Alfiyya* d'Ibn Mālik, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 421 n° 1122 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 372-4 n° 2157 ; *GAL*, II, 88 ; *GALS*, II, 104.
5. *al-Tawḍīḥ* : titre abrégé pour *Awdāḥ al-masālik šarḥ Alfīyyat Ibn Mālik*, commentaire de la *Alfiyya* d'Ibn Mālik composé par Ibn Ḥiṣām (m. 761/1360), Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, I, 261-2.
6. Voir note n° 2, p. 392.
7. Ḥasan b. 'Alī b. Muḥammad Badr al-Dīn al-Munawī al-A'raḡ est né dans le village de Munya proche de Šāfūr de la province d'al-Šarqiyya vers 813 (1410-1). Nous ne connaissons pas sa date de mort. *Faqīh* chaféite. Il avait reçu sa formation initiale en *fiqh* par 'Alam al-Dīn al-Bulqīnī et s'était lié à Abū al-'Adl Qāsim al-Bulqīnī (Maître¹ 226, p. 517). Il faisait parti des lecteurs de ce savant qui donnait chez lui des séances de traités de *fiqh*. Il fut également le précepteur de Faṭḥ al-Dīn b. Taqī al-Dīn al-Bulqīnī, *Daw'*, III, 117 n° 450. Mais il devait en être au début de sa vie intellectuelle et participait donc à des séances de lecture d'ouvrage de grammaire, vraisemblablement dans la Madrasa al-Bulqīniyya. Saḥāwī était présent à ces lectures, pour autant il ne l'a pas inscrit dans la liste de ses maîtres. Pour Šāfūr (Égypte, province d'al-Šarqiyya), *Qf*, II/1, 191.
8. I.e. la grammaire.
9. Sulaymān b. 'Umar b. Muḥammad 'Alam al-Dīn al-Ḥawfī. Chaféite, soufi de la Ḥānqāh Sa'īd al-Su'adā'. Il se forma avec Ibn Ḥiḍr, mais surtout avec Abū al-'Adl Qāsim al-Bulqīnī (Maître¹ 226, p. 517), dont, à l'instar de Badr al-Dīn al-Munawī al-A'raḡ, il fut l'un des lecteurs assidus. Il meurt en rab. 11 855 (mai 1451), *Daw'*, III, 267-8 n° 1010.
10. Voir Maître¹ 49, p. 494.
11. *Al-Durra al-muḍiyya* : titre abrégé pour *al-Durra al-muḍiyya fī 'ilm al-'arabiyya*. Pour respecter la rime imposée par le *sağ'* avec l'élément *عربية*, nous gardons cette orthographe fautive مضية pour مضیة. *HKh*, I, 744 ; Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, II, 1027.
12. Les deux savants Ibn Ḥiḍr (1) et al-Ḥinnāwī (2).
13. Saḥāwī a analysé grammaticalement, sous la supervision d'Ibn Ḥiḍr, le dernier *ḥizb* (n° 60) du Coran, i.e. de la sourate LXXXVII (*al-A'la*) à la sourate CXIV (*al-Nās*).

وأخذ العربية أيضاً عن الشَّهاب أحمد الأَبدي المغربي^١، وكان غايةً في تعليمها. والجمال عبد الله بن هشام الحنبلي^٢ حفيد سيبويه وقته الجمال مؤلف «المغني»^٣ و«التوضيح» وغيرهما. في آخرين كالزَّين أبي الفضل عبد الرحمن، ابن التاج محمد السَّنديسي^٤ نزيل المؤيَّدية.
ولا زم قديماً العلامة العزَّ عبد السلام البغدادي^٥ نزيل الحسينية فيها وفي الصَّرف والمنطق وغيرهما. وسمع دروساً من «شرح الشَّواهد»^٦ على مؤلفه قاضي القضاة البدري العيَّني^٧ - رحمهم الله أجمعين.

مسلسل بالنحاة

وأوردتُ في «الجواهر المكَّلة»^٨ حديثاً مسلسلاً بالنحاة عن السَّنديسي^٩ والحناوي^{١٠} المذكورين، / وعن الفاضل الخير أبي الحسن علي بن أحمد الموقَّت^{١١} سبط الغُماري^{١٢}، والرُّحلة الشَّرف أبي الفتح المَرَاغي المدني^{١٣} إذناً مشافهةً منهم وقراءةً على الثالث.
قال^{١٤} الأول : «أخبرنا المجتهد النَّحوي أبو حفص عمر ابن أبي الفتح^{١٥} إذناً»، وقال اللذان بعده : «أخبرنا إمام النُّحاة الشَّمس أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الغُماري^{١٦} إذناً»، وهو جدُّ ثانيهما لأمِّه، وكنا معاً ممَّن

[١٧/ظ]

^٤ غيرهما [فوقها (كذا) ل

1. Voir Maître¹ 64, p. 497.
2. Voir Maître¹ 173, p. 510.
3. *Al-Muġnī* : titre abrégé pour *Muġnī al-labīb ‘an kutub al-a‘arīb*, traité de syntaxe qu’Ibn Hišām refit entièrement en 756 (1355), *HKh*, II, 1701-4 ; Ḥibšī, *Ġāmi‘ al-šurūḥ*, III, 2050-9.
4. Voir Maître¹ 137, p. 506.
5. Voir Maître¹ 145, p. 507.
6. *Šarḥ al-šawāhid* : titre abrégé pour *Kitāb al-maqāsid al-naḥwiyya fī šarḥ šawāhid šurūḥ al-Alfiyya* connu également sous la forme *al-Šawāhid al-kubrā*, ouvrage dans lequel Badr al-Dīn al-‘Aynī explique les vers de poésie utilisés tout au long de quatre grands commentaires de la *Alfiyya* d’Ibn Mālīk : Ibn Nāẓim al-Alfiyya (m. 686/1387), Ibn Umm Qāsim (m. 749/1348), Ibn Hišām (m. 761/1360) et Ibn ‘Aqīl (m. 769/1367), *HKh*, II, 1066 et 1781.
7. Voir Maître¹ 395, p. 539.
8. *Mukallala*, pp. 148-58 *ḥadīṭ* 14.
9. Voir Maître¹ 137, p. 506.
10. Voir Maître¹ 49, p. 494.
11. Voir Maître¹ 185, p. 512. *Al-Muwaqqit* se rapporte à son père.
12. Voir note n° 2, p. 404.
13. Voir Maître¹ 265, p. 522.
14. Ici débute une longue citation d’*al-Ġawāhir al-mukallala* jusqu’à *Irsād*, p. 419, l. 9. Nous renvoyons à l’édition de Kamāl ‘Abd al-Fattāḥ Fattūḥ pour l’identification des sources et des personnages, *Mukallala*, pp. 148-57.
15. Voir note n° 8, p. 376.
16. Voir note n° 2, p. 404.

أخذ عنه النحو، قال : «أنبأني شيخني في النحو والقراءات الأستاذ المجتهد أبو حيان الغرناطي^١ عن النحوي أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي^٢ : «أن أبا القاسم بن محمد، ابن الطليسان^٣ الإمام في النحو وغيره أنبأه»، وقال شيخني الأخير وهو أعلى : «أنبأنا البهاء أبو محمد ابن خليل الحافظ المكي^٤ أحد الآخذين هو وأبو حفص^٥ الماضي عن أبي حيان عن الإمام العارف بالعربية وغيرها الرضي أبي أحمد الطبري المكي^٥ أنبأنا الإمام المنشئ البليغ الحافظ أبو بكر، ابن مسدي^٦ كلاهما عن الأستاذ الحافظ لعلوم اللسان والتبصير بها أبي جعفر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يحيى الوزعي^٧، قال أولهما : «قراءة» والآخر : «إذنا» : «قيل له حدثك العالم بالآداب واللغات واليد الباسطة في علم اللسان أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي بن أبي طالب^٨، فأقرّبه، قال : «أخبرنا أبو مروان عبد الملك ابن سراج^٩ المتقدم في العربية، أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أبي عبد الله محمد بن زكريا الإفيلي^{١٠} شارح شعر المتنبي»، قال : «حدثنا أبي، أحد شيوخ الحافظ ابن عبد البر^{١١}، حدثنا قاسم بن أصبغ^{١٢}

^٣ البهاء [فوقها (١) أ،^٤ عن [فوقها (٢) أ،^٧ فأقرّ [فاقراً، أ،

1. Voir note n° 7, p. 373.
2. 'Abd Allāh b. Muḥammad b. Hārūn al-Ṭa'ī (m. 702/1302-3). Grammairien malékite, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 409-10 n° 2234 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 56-8 n° 1436.
3. Al-Qāsim b. Muḥammad b. Aḥmad, Abū al-Qāsim, Ibn al-Ṭaylasān (m. 642/1244-5). Grammairien andalou, al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 114-5 n° 87 ; al-Ṣafadī, *al-Wāfi*, XXIV, 160-1 n° 160 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 252 n° 1932 ; MMM, I, 331.
4. 'Abd Allāh b. Muḥammad b. 'Abd Allāh b. Ḥalīl, Bahā' al-Dīn, Abū Muḥammad, Ibn Ḥalīl al-Makki al-Miṣrī connu sous le nom d'al-Ḥāfiẓ Ibn Ḥalīl al-'Uṭmānī (m. 777/1375-6). Grammairien et traditionniste, al-Dahabī, *Mu'ḡam*, p. 265-6 n° 366 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 450-2 n° 1154 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 615-6 n° 313 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 397-8 n° 2211 ; MMM, I, 478-9.
5. Ibrāhīm b. Muḥammad b. Ibrāhīm, Abū Aḥmad ou Abū Ishāq, Raḍī al-Dīn al-Ṭabarī (m. 722/1322). Faqīh chaféite de La Mecque, traditionniste, poète, grammairien, al-Fāsī, *al-Iqd al-ṭamīn*, III, 240-9 n° 719 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 56-7 n° 145.
6. Muḥammad b. Yūsuf b. Mūsā, Abū Bakr, Ibn Masdī (m. 663/1264-5). Savant originaire de Grenade, assassiné à La Mecque, Ibn Ḥaḡar, *Lisān al-mizān*, VII, n° 8323.
7. Aḥmad b. Muḥammad b. Ibrāhīm al-Qurṭubī, Ibn al-Waz'ī (m. 610/1213-4). Prédicateur de Cordoue, grammairien, al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, I, 340-1 n° 685.
8. Ġa'far b. Muḥammad b. Makki bn Abī Ṭalīb (m. 535/1140-1). Traditionniste et grammairien originaire de Cordoue, Ibn Baṣkwāl, *Kitāb al-Ṣila*, I, 129 n° 297 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, I, 468 n° 1005.
9. 'Abd al-Malik b. Sirāḡ b. 'Abd Allāh, Abū Marwān, Ibn Sirāḡ al-Umawī (m. 489/1096). Traditionniste et grammairien, al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 133-4 n° 70 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 105-6 n° 1568.
10. Ibrāhīm b. Muḥammad b. Zakariyā, Ibn al-Ifilī (m. 441/1050). Grammairien et homme de lettres de Cordoue, Yāqūt, *Mu'ḡam al-udabā'*, I, 123-5 n° 34 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, I, 410 n° 863.
11. Voir note n° 1, p. 352.
12. Qāsim b. Aṣbaḡ al-Umawī (m. 340/951). Traditionniste et grammairien de Cordoue, al-Dahabī, *Siyar*, XV, 472-4 n° 266 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 243 n° 1915.

التبيل في العربية وغيرها، حدثنا أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة^١ صاحب «الغريب»^٢ وغيره.
 ح وأخبرني علياً العزّ أبو محمد القاضي^٣ سماعاً عن حفيدة الفخر أبي الحسن ابن البخاري^٤ قالت : «أخبرنا
 جدّي^٥ المذكور حضوراً وإجازةً عن الجمال أبي القاسم الأنصاري^٦ حضوراً وأبي طاهر القرشي^٧ إذنًا»، قالوا :
 «أخبرنا أبو محمد الحدّاد^٨»، قال أولهما : «إذنًا» إن لم يكن سماعاً، وقال الآخر : «سماعاً»، حدثنا أبو محمد الصوفي^٩،
 أخبرنا أبو القاسم تمام الرازي^{١٠}، حدثنا أبي، هو محمد بن عبد الله^{١١}، حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد بن الحسن
 المهرقاني^{١٢} بالريّ قالوا : «واللفظ للأول حدثنا أحمد بن خليل البغدادي^{١٣}، حدثنا الأصبغي، هو عبد الملك بن^٦

^٢ قالت [أ، قال ل

1. Ibn Qutayba (m. 276/889). Homme de lettre de Bagdad, al-Ḍahabī, *Siyar*, XIII, 296–302 n° 138 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 59–60 n° 1445.
2. Ibn Qutayba est connu pour avoir composé deux ouvrages pouvant être désignés tout deux par le titre abrégé *al-Ḍarīb* : *Tafsīr ḡarīb al-Qur'ān* et *Ḍarīb al-ḥadīṭ*. Il nous paraît vraisemblable que, dans le contexte traditionniste de l'*Iršād*, ce soit le deuxième qui soit ici désigné.
3. Voir Maître¹ 143, p. 507.
4. Sitt al-ʿArab ibnat Muḥammad b. ʿAlī b. Aḥmad Ibn al-Buḥārī (m. 767/1366). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 419–20 n° 1846 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 93 n° 478 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡmaʿ al-muʿassis*, II, 97 l. 5–6 (mention) ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 220 n° 1785. Sitt al-ʿArab a bien été de ceux qui donnèrent licence de transmission à Ibn al-Furāt, *Dawʿ*, IV, 187 l. 10.
5. ʿAlī b. Aḥmad b. ʿAbd al-Wāḥid, Abū al-Ḥasan, Faḥr al-Dīn Ibn al-Buḥārī al-Ṣāliḥī (m. 690/1291). Traditionniste et *faqīh* hanbalite, al-Ḍahabī, *Muḡam*, p. 357 n° 543 ; al-Ḍahabī, *al-Muḥtaṣṣ*, pp. 159–60 n° 194 ; *GAL*, I, 366 ; *GALS*, I, 625 ; *MMM*, I, 364–5.
6. Il s'agit peut-être du juge et traditionniste ʿAbd al-Ṣamad b. Muḥammad b. Abī al-Faḍl, Abū al-Qāsim, Ḡamāl al-Dīn al-Anṣārī, Ibn al-Ḥarastānī (m. 614/1218). Il est en effet question d'al-Faḥr ʿAlī parmi la liste de ceux qui entendirent le *ḥadīṭ* de sa part (al-Ḍahabī, *Siyar*, XXII, 81 l. 11). Cette appellation correspond selon toute vraisemblance à Faḥr al-Dīn Ibn al-Buḥārī dont on vient de parler, *ibid.*, XXII, 80–4 n° 58 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfiʿiyya al-kubrā*, VIII, 196–9 n° 1181.
7. Barakāt b. Ibrāhīm b. Ṭāhir, Abū Ṭāhir al-Quraṣī al-Ḥuṣūʿī (m. 598/1201). Traditionniste du Bilād al-Šām, al-Ḍahabī, *Siyar*, XXI, 355–8 n° 186.
8. ʿAbd al-Karīm b. Ḥamza, Abū Muḥammad al-Ḥaddād (m. 526/1132). Traditionniste, *ibid.*, XIX, 600 n° 349.
9. ʿAbd al-ʿAzīz b. aḥmad b. Muḥammad, Abū Muḥammad al-Ṣūfi (m. 466/1074). Traditionniste de Damas, *ibid.*, XVIII, 248–50 n° 122.
10. Tammām b. Muḥammad b. ʿAbd Allāh, Abū al-Qāsim al-Rāzī (m. 424/1032). Traditionniste du Bilād al-Šām, *ibid.*, XVII, 289–93 n° 177.
11. Muḥammad b. ʿAbd Allāh b. Ġaʿfar, Abū al-Ḥusayn al-Rāzī, Wālid Tammām (m. 347/958–9). Traditionniste, *ibid.*, XVI, 17–8 n° 5.
12. Il nous a été impossible d'identifier ce transmetteur. Ibn ʿAsākir (m. 571/1176), *Tārīḥ Dimašq*, éd. al-ʿAmrawī, LIII, 335 l. 7 et al-Ḍahabī, *Siyar*, XVI, 17 l. 17 témoignent de l'existence d'un transmetteur vers le père de (wālid) Tammām, le transmetteur précédent, portant la même *nisba* al-Marḥaqānī, Abū ʿAbd Allāh, Muḥammad b. Ḥafṣ b. ʿUmar al-Marḥaqānī. La faiblesse de l'*isnād* affirmée par Saḥāwī lui-même commence donc dès ici où Abū al-Qāsim Ġaʿfar b. Muḥammad b. al-Ḥasan ne serait pas le bon al-Marḥaqānī. La vocalisation, Marḥaqānī, est donnée par les deux manuscrits.
13. Aḥmad b. Ḥalīl al-Baḡdādī, appelé Ḥūr (m. 248/862–3). Traditionniste, al-Dāraqutnī, *al-Muʿtalif wa-l-*

قريب^١، حدثنا أبو هلال محمد بن سليم الراسي^٢ عن عبد الله بن يزيد^٣ عن أبيه - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ: «سيد أدم الدنيا والآخرة اللحم، وسيد ريحان أهل الجنة الفاغية»^٤، ولفظ المهرقاني: «سيد الإدام اللحم وسيد الشراب الماء وسيد الرياحين الفاغية»^٥.

وهو حديث ضعيف الإسناد^٦. فابن خليل الثاني^٧ قال فيه الدارقطني: «إنه ضعيف، لا يُحتج به»^٨، بل كذبه أبو حاتم، لكن قال عباس الدوري: «اكتبوا عنه»^٩. ومع هذا فلم أر في ترجمته التصريح بعلم وكذا كل من والد الإفليي ومن فوق الأضمعي لم أر وصفه بالنحو.

وقد رواه أبو يحيى بن أبي مسرة المكي^{١٠} حدثنا إسماعيل بن عيسى بن سليمان البصري^{١١}، حدثنا أبو هلال به بلفظ: «سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم، وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء، وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية»^{١٢}.

muḥṭalif, I, 499; al-Ḥaṭīb al-Baġdādī, *Tārīḥ Baġdād*, IV, 131-3 n° 1808; Ibn Ḥaġar, *Lisān al-mīzān*, I, 265 n° 548.

1. ‘Abd al-Malik b. Qurayb b. ‘Abd al-Malik al-Aṣma‘ī (m. vers 215/830-1). Le célèbre philologue, traditionniste, al-Dahabī, *Siyar*, X, 175-81 n° 32.
2. Muḥammad b. Sulaym, Abū Hilāl al-Rāsibī (m. 167/783-4). Transmetteur de la génération des successeurs et sans réel crédit au regard des premiers traditionnistes, Ḥabbān, *al-Maġrūḥīn*, II, 295-6 n° 975; al-Mizzī, *Tahḏīb*, XXV, 292-6 n° 5256.
3. ‘Abd Allāh b. Burayda, Abū Sahl al-Aslamī (m. 115/733-4). Successeur de compagnon, al-Dahabī, *Siyar*, V, 50-2 n° 15.
4. Al-Ṭabarānī, *al-Awsaṭ*, VII, 271 n° 7477. Dans Suyūṭī, *Ġiyād al-musalsalāt*, p. 93, l’auteur rapporte le même *ḥadīṭ* dans un même cadre académique.
5. Al-Rāzī (m. 414/1023), *al-Fawā’id*, I, 129 n° 298.
6. Pour tous ces jugements sur Aḥmad b. Ḥalīl al-Baġdādī, Saḥāwī est dépendant de la notice d’al-Ḥaṭīb al-Baġdādī, *Tārīḥ Baġdād*, IV, 131-3 n° 1808.
7. Voir note n° 13, p. 416.
8. *Ibid.*, IV, 133 l. 7.
9. *Ibid.*, IV, 131 l. 21.
10. ‘Abd Allāh b. Aḥmad, Abū Yahyā, Ibn Abī Masarra (m. 279/892). Traditionniste mecquois, al-Dahabī, *Siyar*, XII, 632-3 n° 252; al-Fāsī, *al-Iqd al-tamīn*, V, 99 n° 1477.
11. Nous n’avons pu identifier ce transmetteur qui reçoit toujours de Abū Hilāl al-Rāsibī comme en al-Iṣfahānī, *al-Ṭibb al-nabawī*, I, 249 n° 137; II, 656 n° 714, 735 n° 848.
12. Saḥāwī, *al-Maqāṣid al-ḥasana*, p. 244 n° 577.

أخرجه من طريقه أبو عثمان الصَّابُونِي^١ في «المائتين»^٢ له ومن قبله أبو نُعَيْم^٣ في «الطَّبَّ النبوي»^٤ له، لكن مقتصرًا على اللحم بلفظ «خير الإدام»^٥. وكذا رواه الطَّبْرَانِي^٦ في «الأوسط» من حديث سعيد بن عُبَيْة القَطَّان عن أبي عُبَيْدة الحَدَّاد / هو عبد الواحد بن واصل، حدثنا أبو هلال به بلفظ إسماعيل وقال عقبه: «لم يروه عن ابن بُرَيْدة إلا أبو هلال ولا عنه إلا أبو عُبَيْدة تفرد به سعيد»^٧ ودعواه تفرد أبي عُبَيْدة به منتقضة بما تقدم نعم مداره على أبي هلال ولذا قال الصَّابُونِي عقبه: «إنه غريب لا أعلم رواة عن ابن بُرَيْدة سواه»^٨ انتهى. وفي حفظه مقال وقد رواه العَيْشِي^٩ عن أبيه عنه فأدخل بينه وبين ابن بُرَيْدة قتادة ولم يرفعه.^{١٠}

وعلى كل حال، فلهذا المتن شواهد منها في ابن ماجه^{١١} عن أبي الدَّرْدَاء^{١٢} مرفوعاً: «سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم»^{١٣}. وفي غيره عن عليّ وربيعة بن كعب كما بينتها مع ما يلائمها في جزء^{١٤} ١٣ ومن أحصاها

[١٨/و]

^١ قبله [فوقها (ب) ل

1. Ismā'il b. 'Abd al-Raḥmān b. Aḥmad Abū 'Uṭmān al-Ṣābūnī (m. 449/1057). Commentateur du Coran et traditionniste, al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 40-4 n° 17; al-Baḡdādī, *Hadiyyat al-ʿarifīn*, I, 210; GAL, I, 362-3 n° 3; GALS, I, 618.
2. Une mention de ces *Deux cents*, encore inédit, se trouve en Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, I, 311 n° 232 où Ibn Ḥaḡar décrit cet ouvrage comme une collection de deux cents *ḥadīṭ*-s, deux cents anecdotes et deux cents extraits de poésie.
3. Aḥmad b. 'Abd Allāh b. Aḥmad, Abū Nu'aym al-Iṣfahānī (m. 430/1038). *Faqīh* chaféite, traditionniste et mystique. Il est surtout connu pour son grand dictionnaire biographique de savants mystiques *Hilyat al-awliya' wa-ṭabaqāt al-aṣfiyā'*; al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 453-64 n° 305; GAL, I, 362 n° 1; GALS, I, 616-7 n° 1; J. Pedersen, « Abū Nu'aym al-Iṣfahānī ».
4. L'un des premiers ouvrages rassemblant les traditions du Prophète Muḥammad traitant de l'hygiène et de la santé, *HKh*, II, 1090; al-Iṣfahānī, *al-Ṭibb al-nabawī*.
5. *Ibid.*, II, 735 n° 848.
6. Sulaymān b. Aḥmad, Abū al-Qāsim al-Ṭabarānī (m. 360/971). Le célèbre traditionniste auteur de trois recueils (*ma'āḡim*) de *ḥadīṭ*-s, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 119-30 n° 86; GAL, I, 167 n° 19b; GALS, I, 279 n° 19h.
7. Al-Ṭabarānī, *al-Awsaṭ*, VII, 271 n° 7477.
8. Citation des *Mi'atayn* d'al-Ṣābūnī que l'on peut qualifier de fort libre au regard d'un autre état de la même citation dans une autre œuvre de Ṣaḡhāwī, *al-Aḡwiba al-marḍiyya*, I, 73 l. 13-5.
9. 'Ubayd Allāh b. Muḥammad b. Ḥafṣ, Abū 'Abd Allāh al-ʿAyṣī (m. 228/843). Traditionniste et spécialiste en langue arabe, al-Dahabī, *Siyar*, X, 564-6 n° 195.
10. Muḥammad b. Yazīd, Abū 'Abd Allāh al-Rabā'ī al-Qazwīnī, Ibn Maḡah (m. 273/887). Auteur du dernier des six recueils de traditions reconnus comme canonique, *ibid.*, XIII, 277-81 n° 133; GAL, I, 163; GALS, I, 270; MMM, I, 163-4.
11. Compagnon de Muḥammad, juge de Damas, al-Dahabī, *Siyar*, II, 335-53 n° 68.
12. Ibn Māḡa, *Sunan*, Aṭ'ima, 27 (III, 169 n° 3305).
13. Ṣaḡhāwī mentionne ailleurs (*al-Maqāsid al-hasana*, p. 245 l. 6; *Mukallala*, p. 155 l. 5) cet opuscule (*ḡuz'*) qu'il n'inscrit cependant pas au nombre de ses écrits du chapitre sixième, *Āl Salmān*, *Mu'allafāt al-Ṣaḡhāwī*, p. 81 n° 122. Il s'agit peut-être du commentaire développé du *ḥadīṭ sayyid ṭa'ām ahl al-dunyā wa-l-āhira al-laḥm*, *fa-abdu'ā bihi* (le premier des aliments dans ce monde et dans l'autre c'est la viande : commencez donc par elle) rangé au n° 17 en Ṣaḡhāwī, *al-Aḡwiba al-marḍiyya*, I, 72-80.

قوله ﷺ: «فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام»^١ سواء كان المراد عين الثريد الذي هوفت الخبز في مرق اللحم أو الطعام المتخذ من اللحم والثريد معه كما هو الغالب. وقول جابر^٢ - رضي الله عنه - : «أتانا رسول الله ﷺ في منزلنا فذبحنا له شاة فقال: علموا أننا نحب اللحم»^٣ وسنده صحيح.^٣

ولا يعارض هذا: «نعم الإدام الخلل»^٤ وإدام بكسر الهمزة وأدم بضمها ما يؤكل مع الخبز من أي شيء كان. ولذا لو حلف لا يأتدِم، حثت بأكل اللحم خلافاً لبعض الفقهاء ممن لا يجعل اللحم أدماً. «والفاغية، نور الحنّاء، وقيل نور الريحان، وقيل نور كلّ نبت من أنوار الصحراء التي لا تُزرع، وقيل فاغية كلّ نبت نوره»^٥.

واعلم أنّه دائر على بعض الألسنة زيادة فابدوا به: «ولا أصل لها»، ولكن ذكر الجلال الأقفهسي^٦ شارح «الرسالة»^٧ إنّ السنة أن يؤكل اللحم بعد الطعام. وقال ابن الحاج^٨ في «مدخله»^٩ إنه «مضى عملهم أنهم كانوا يبدؤون بأكل اللحم قبل الطعام»^٩.^{١٠}

سلسلة بالنحو

وقد روى لنا شيخنا الحناوي^{١١} عن^{١٢} أبي الفرج ابن الشيخة^{١٣} عن أبي النون الدبوسي^{١٤}، أنبأنا العلامة النحوي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسى^{١٥}، أخبرني العلامة النحوي اللغوي أبو اليمن

^١ هو [بعدها (صح) أ^٤ يؤكل] يوكل أ، ل

1. Al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, al-Anbiyā', 32 (II, 359 n° 32 l. 19); Ibn Māḡa, *Sunan*, Aṭ'ima, 14 (III, 160-1 n° 3280-1), etc.
2. Ḡābir b. 'Abd Allāh (m. 78/697-8). Compagnon de Muḥammad, al-Dahabī, *Siyar*, III, 189-94 n° 38.
3. Al-Tirmidī, *al-Ṣamā'il*, pp. 291-2 n° 179.
4. Ibn Māḡa, *Sunan*, Aṭ'ima, 33 (III, 172-3 n° 3316-7), etc.
5. Ibn Manẓūr, *Lisān al-'arab*, XI, 203 (فغا).
6. Voir note n° 1, p. 387.
7. *Al-Risāla* d'Ibn Abi Zayd al-Qayrawānī (m. 386/996) est un abrégé de *fiqh* malékite très souvent commenté, Hibši, *Ḡāmi' al-šurūḥ*, II, 1089-100.
8. Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad, Abū 'Abd Allāh, Ibn al-Hāḡḡ (m. 737/1336). Savant né à Fez, surtout connu pour son ouvrage de *fiqh* malékite, *al-Madḡal*, que Ṣaḡāwī cite ici, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 355-6 n° 4490; *GAL*, II, 83 n° 1; *GALS*, II, 95 n° 1; Kaḡḡāla, XI, 284.
9. Ibn al-Hāḡḡ, *al-Madḡal*, I, 230 l. 10-1.
10. Fin de la longue citation d'*al-Ḡawāhir al-mukallala* commencée en *Iršād*, p. 414, l. 10.
11. Voir Maître¹ 49, p. 494.
12. À partir d'ici nous retrouvons l'*isnād* d'Ibn Ḥaḡar, *Ḡawāhir*, I, 136-7.
13. 'Abd al-Raḡmān b. Aḡmad b. al-Mubārak, Zayn al-Dīn, Abū al-Faraḡ al-Ḡazī, Ibn al-Ṣayḡa (m. 799/1396). Savant traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 107-37 n° 122; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 431-2 n° 2283; *MMM*, I, 487.
14. Yūnus b. Ibrāhīm, Abū al-Nūn al-Dabbūsi (al-Dabābīsī) (m. 729/1329). Traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 259-60 n° 5192.
15. Muḥammad b. 'Abd Allāh b. Muḥammad, Šaraf al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn Abī al-Faḡl al-Mursī

زيد بن الحسن الكندي^١، أخبرني الإمام النحوي أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله سبط الزاهد أبي منصور الخياط^٢، أخبرني الإمام النحوي أبو الكرم المبارك بن فخر الدباس^٣، أخبرني النحوي الأستاذ أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن برهان العسكري^٤ الحنفي^٥، أخبرني النحوي أبو القاسم علي بن عبد الله^٦، ابن الدقيقي^٧، أخبرني أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرُماني^٨، أخبرني النحوي القاضي أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي^٩، أخبرني أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل البغدادي الملقب بمبرمان^{١٠}، أخبرني أبو العباس محمد بن يزيد المبرد^{١١} وهو أخذ عن أبي عثمان بكر بن محمد الشيباني^{١٢} وأبي عمر صالح بن إسحاق الجرّمي^{١٣}، وهما عن أبي الحسن سعيد بن مسعدة الأُخفش الأوسط^{١٤}، وهو عن إمام النحاة أبي بشر عمرو بن

(m. 655/1257). Commentateur du Coran, traditionniste et *faqīh* andalou, al-Fāsī, *al-Iqd al-tamīn*, II, 81-6 n° 234 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, I, 133-5 n° 241.

1. Voir note n° 8, p. 406.
2. Voir note n° 9, p. 406.
3. al-Mubārak b. Fāḥir b. Muḥammad, Abū al-Karam, Ibn Fāḥir al-Dabbās (m. 505/1112). Grammairien, al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 302-3 n° 192 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 263 n° 1964.
4. Lire العكبري "al-'Ukbarī". Saḥāwī répète, ici, une erreur déjà présente en *Ġawāhir*, I, 136 l. 19.
5. 'Abd al-Wāhid b. 'Alī b. 'Umar, Ibn Barhān al-'Ukbarī (m. 456/1064). Grammairien et historien, al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 124-7 n° 64 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 115-6 n° 1594.
6. Lire عبيد الله 'Ubayd Allāh. Saḥāwī répète, ici, une erreur déjà présente en *Ġawāhir*, I, 136 l. 20.
7. 'Alī b. 'Ubayd Allāh b. al-Daqqāq, Abū al-Qāsim, Ibn al-Daqqīqī (m. 415/1024). Grammairien, Yāqūt, *Mu'ḡam al-udabā'*, IV, 1816-6 n° 787 dont dépend al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 171 n° 1736.
8. 'Alī b. 'Īsā b. 'Alī, Abū al-Ḥasan al-Rummānī (m. 384/994). Grammairien mu'tazilite, Yāqūt, *Mu'ḡam al-udabā'*, IV, 1826-8 n° 794 ; al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 533-4 n° 390 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 173-4 n° 1743.
9. al-Ḥasan b. 'Abd Allāh b. al-Marzubān, Abū Sa'īd al-Sīrāfi (m. 368/979). Grammairien de Bagdad, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 247-9 n° 174 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, I, 488-90 n° 1047.
10. Muḥammad b. 'Alī b. Ismā'īl, Abū Bakr, Mabramān al-Naḥwī (m. 345/956-7). Grammairien, Yāqūt, *Mu'ḡam al-udabā'*, VI, 2572-4 n° 1084 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, I, 164-5 n° 295.
11. Muḥammad b. Yazīd b. 'Abd al-Akbar, al-Mubarrad (m. 286/899). Grammairien, Yāqūt, *Mu'ḡam al-udabā'*, VI, 2678-84 n° 1135 ; al-Dahabī, *Siyar*, XIII, 576-7 n° 299 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, I, 255-7 n° 503.
12. Bakr b. Muḥammad, Abū 'Uṭmān al-Māzinī (m. 248/862-3). Grammairien, Yāqūt, *Mu'ḡam al-udabā'*, II, 757-65 n° 266 ; al-Dahabī, *Siyar*, XII, 270-2 n° 103 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, I, 446-8 n° 953.
13. Šāliḥ b. Ishāq, Abū 'Umar al-Ġarmī (m. 225/839-40). Grammairien, Yāqūt, *Mu'ḡam al-udabā'*, IV, 1442-4 n° 596 ; al-Dahabī, *Siyar*, X, 561-3 n° 193 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 8 n° 1305.
14. Sa'īd b. Mas'ada, Abū al-Ḥasan al-Aḥfaš (m. entre 210/825 et 221/835). Grammairien qui enseigna le *Kitāb* de Sibawayhi, Yāqūt, *Mu'ḡam al-udabā'*, III, 1374-6 n° 548 ; al-Dahabī, *Siyar*, X, 206-8 n° 48 ; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, I, 570-1 n° 1244 ; *GAL*, I, 105 n° 12 ; *GALS*, I, 165 n° 12.

عثمان سيبويه^١، وهو عن أبي عمرو، ابن العلاء البصري^٢، وهو عن نصر بن عامر^٣ اللّيثي البصري^٤ الذي قيل إنّه أول من وضع العربية، وهو عن أبي الأسود الدّئلي^٥، وهو عن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه.

وعندنا من كتب النحو بالسماع المتّصل «ألفية ابن مالك»^٦، و«الملحة»^٧، و«الجرومية»^٨، وغيرها. وأروي «الألفية» وسائر تصانيف ناظمها عن أبي هريرة القباي^٩، عن أبي عبد الله، ابن الخباز^{١٠}، عن مؤلفها. / و«الملحة» عن القباي أيضا، عن ابن الخباز، عن الكمال عبد العزيز بن عبد المنعم بن عبد الحارثي^{١١}، عن أبي طاهر الخشوعي^{١٢}، عن الناظم.

[١٨/ظ]

^٢ الدّئلي [كذا في أ، ^٤ ألفية] فوقها (ب) أ، ^٦ الملحة [فوقها (ب) أ

1. Sibawayhi (m. vers 180/796). Le célèbre pionnier de la grammaire arabe, Yāqūt, *Muḡam al-udabā'*, V, 2122-9 n° 873; al-Dahabī, *Siyar*, VIII, 351-2 n° 97; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 220-2 n° 1864.
2. Abū 'Amr b. al-'Alā' al-Baṣrī al-Māzinī (m. 154/770 ou 159/775). Lecteur du Coran et grammairien, Yāqūt, *Muḡam al-udabā'*, III, 1316-21 n° 496; al-Dahabī, *Siyar*, VI, 407-10 n° 167; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 222-3 n° 1865.
3. Lire عاصم "Āṣim". Ṣaḥāwī semble ne pas avoir fait cette erreur en *Ġawāhir*, I, 137 l. 7.
4. Naṣr b. 'Aṣim al-Layṭī al-Baṣrī (m. 89/707-8). Successeur de compagnon, Yāqūt, *Muḡam al-udabā'*, VI, 2749 n° 1180; al-Mizzī, *Tahḏīb*, XXIX, 347-9 n° 6399; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 302 n° 2061.
5. Zālim b. 'Amr, 'Abū al-Aswad al-Du'ālī (m. 69/688-9). Compagnon de Muḥammad, Yāqūt, *Muḡam al-udabā'*, IV, 1464-73 n° 618; al-Dahabī, *Siyar*, IV, 81-6 n° 28; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, II, 21 n° 1335. al-Dī'li ou al-Dīli : orthographe donnée par les deux manuscrits et dont témoigne al-Dahabī, *Siyar*, IV, 81 l. 10.
6. Ouvrage reçu n° 58, p. 655.
7. *Al-Mulḥa* : titre abrégé pour *Mulḥat al-i'rāb wa-nuḥbat al-ādāb*, court poème didactique de grammaire en quatre-vingt vers de Ḡamāl al-Dīn al-Ḥarīrī (m. 516/1122), l'auteur des célèbres *Maqāmāt*; *GALS*, I, 488 n° VII; Ḥibšī, *Ġāmi' al-ṣurūḥ*, III, 2148-54. Ṣaḥāwī n'a pas intégré ce titre dans la liste des ouvrages reçus en troisième partie de ce chapitre. Pour l'auteur, Yāqūt, *Muḡam al-udabā'*, V, 2202-16 n° 906; *GAL*, I, 276-8 n° 4; *GALS*, I, 486-9 n° 4.
8. Ouvrage reçu n° 60, p. 656.
9. Voir Maître⁴ 817, p. 575.
10. Aḥmad b. al-Ḥusayn b. Aḥmad, Ṣams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn al-Ḥabbāz (m. 639/1241). Grammairien mort à Mossoul, Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, VI, 342 l. 1; al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, I, 288-9 n° 560 (d. de mort : 637); Kaḥḥāla, I, 200. Né en 749/1348, al-Qibābī n'a pu le rencontrer, Ouvrage reçu n° 58, p. 655, note n° 1, p. 656.
11. Kamāl al-Dīn al-Ḥārītī (m. 672/1274) fut un des maîtres d'Ibn Taymiyya. Les informations sur sa vie se résument à ses dates de naissance et de mort que donne déjà al-Dahabī, *al-Iḥṣān*, III, 325-6, répétées par Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, VII, 244 l. 16 et par Ibn al-'Imād, *Ṣaḍarāt al-dahab*, V, 338 l. 21-3.
12. Voir note n° 7, p. 416.

تتمة : لأبي القاسم القشيري^١ جزء في نحو القلوب^٢ ذكر فيه مسائل نحوية نزلها على كلمات صوفية.
وروى الخطيب^٣ في «اقتضاء العلم العمل»^٤ له لهلal بن العلاء الباهلي^٥ من قوله^٦ :
[الطويل]

سَبِيلُ لِسَانٍ كَانَ يُعَرِّبُ لَفْظُهُ فَيَا لَيْتَهُ فِي وَقْفَةِ الْعَرَضِ يَسْلُمُ
وَمَا يَنْفَعُ الْإِعْرَابُ إِنْ لَمْ يَكُنْ تُقَى وَمَا ضَرَّ ذَا تَقْوَى لِسَانٍ مَعْجَمُ
وما أحسن قول بعضهم : «لحنا في الكلام فلم نعرب وأعربنا في الأفعال فلم نلحن»^٧.

الاشتغال بالفقه

وقرأ كاتبه «التنبيه»^٨ في الفقه، تقسيماً، على [١] البرهان ابن خضر الماضي^٩، [٢] والفقيه السيد البدر الحسن بن محمد النسابة^{١٠}، وبعضه على [٣] العلامة الشمس محمد بن أحمد بن عمر الشنشي^{١١}.
وحضر في تقسيمه مراراً عند غير هؤلاء [٤] كالزین أبي العدل قاسم ابن شيخ الإسلام الجلال البلقيني^{١٢}،

^١ فيه [أ، ناقص في ل^٧ البرهان] فوقها (١) أ، أ^٧ الفقيه [فوقها (٢) أ، أ^٨ العلامة] فوقها (٣) أ، أ^٩ كالزین [فوقها (٤) أ، أ]

1. 'Abd al-Karīm b. Hawāzin, Abū al-Qāsim al-Quṣayrī (m. 465/1072). Célèbre savant traditionniste, théologien aṣ'arite et mystique du Ḥurāsān, auteur du traité connu par son nom (*La Risāla al-Quṣayriyya*), al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 227-33 n° 109 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, V, 153-62 n° 471 ; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, III, 33-7 n° 393 ; *GAL*, I, 432-3 n° 1 ; *GALS*, I, 770-2 n° 1f ; Kaḥḥāla, VI, 6-7 ; Halm, « al-Ḳuṣhayrī. I. »
2. Abū al-Qāsim al-Quṣayrī a écrit deux ouvrages de grandeur différente mais portant le même titre *Naḥwwu al-qulūb*. Le terme *ḡuz'* désigne vraisemblablement *Naḥwwu al-qulūb al-ṣaḡīr*, la version courte de cet ouvrage de grammaire dans un vocabulaire mystique. Sur les deux versions de cette œuvre, Gilliot, « Textes arabes anciens (1994-1996) », p. 371 n° 116.
3. Al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, note n° 5, p. 338.
4. *Iqtidā'* al-'ilm al-'amal, titre présent en *HKh*, I, 135 sans aucune autre information que son appartenance aux ouvrages d'al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī.
5. Hilāl b. al-'Alā' b. Hilāl al-Bāhili al-Raqqī (m. 280/893). Traditionniste et savant en langue arabe, mais Yāqūt confesse ne rien savoir sur lui, Yāqūt, *Mu'ğam al-udabā'*, VI, 2783 n° 1210 ; al-Dahabī, *Siyar*, XIII, 309 ; *MMM*, I, 168-9.
6. Al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, *Iqtidā'*, p. 93 n° 156. Saḥāwī a déjà cité ces deux vers en *Mukallala*, p. 158.
7. Citation attribuée à Ibrāhīm b. Adham et tirée d'al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, *Iqtidā'*, pp. 91-2 n° 152. Une formulation différente en al-Isfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, VIII, 17 l. 8. Pour Ibrāhīm b. Adham, grand mystique du Ḥurāsān (Balḥ) au II^e/VIII^e siècle, *ibid.*, VII, 367 n° 394- VIII, 58 ; Jones, « Ibrāhīm b. Adham ».
8. Voir note n° 2, p. 381.
9. Nous respectons la numérotation explicite de l'auteur.
10. *Iršād*, p. 413, l. 2. Maître¹ 5, p. 488.
11. Voir Maître¹ 97, p. 501.
12. Voir Maître¹ 245, p. 519.
13. Voir Maître¹ 226, p. 517.

- [٥] وابن أخيه البدرى ابن التاج^١، ودروساً عند أخيه [٦] العلاء^٢.
والكثير من تقسيم عدّة كتب عند [٧] الكمال ابن إمام الكامليّة^٣.
بل حضر عند العلامة الفقيه العمدة [٨] الشمس محمد بن إسماعيل الونائى^٤ تلك الدروس الطنّانة التي أقرأها^٥ في «الروضة»^٥ ولم يسمع الفقه من أفصح منه ولا أجمع.
واليسير جداً عند [٩] المحقق الشمس القايّاتي^٦.
وكذا أخذ الكثير من الفقه عن قاضي القضاة المتنافس في الأخذ عنه [١٠] علم الدين أبي التقي صالح^٧ البلقيني^٧، ومن جملة ذلك في «الروضة»^٨، و«المنهاج»^٩، وبعض «التدريب»^{١٠} لوالده و«التكملة»^{١١} له.
وسمع دروساً من «شرح الحاوي»^{١٢} لابن الملقن^{١٣} على [١١] شيوخ وشيوخ شيوخ أستاذنا وعمدتنا^{١٤}.
[١٢] وتقسيم «البهجة»^{١٥} بتمامه عند رأس الفقهاء في وقته الشرفي أبي زكريا المناوي^{١٦} مع دروس في شرحه^٩

^١ أخيه [فوقها (٥) أ، العلاء [فوقها (٦) أ، الكمال [فوقها (٧) أ، الشمس [فوقها (٨) أ، الونائى [الوئى أ، أ، المحقق [فوقها (٩) أ، علم [فوقها (١٠) أ، أ، التقي [التقا، التقال^٨ شيوخ [فوقها : (١١) في أ، تقسيم [فوقها (١٢) أ،

1. Voir Maître¹ 349, p. 533.
2. Voir Maître¹ 198, p. 513.
3. Voir Maître¹ 348, p. 533.
4. Voir Maître¹ 261, p. 521.
5. *Al-Rawḍa* : titre abrégé pour l'ouvrage célèbre d'al-Nawawī *Rawḍat al-tālibīn wa-ʿumdat al-muftiyīn* par lequel l'auteur résume la somme de *fiqh* chaféite composée par al-Rāfiʿī (m. 623/1226) : *Faṭḥ al-ʿazīz ʿalā kitāb al-Waḡīz (lil-Ġazālī)*, HKh, I, 929 ; al-Nawawī, *al-Rawḍa* ; Ḥibšī, *Ġāmiʿ al-šurūḥ*, II, 993-7.
6. Voir Maître¹ 323, p. 529.
7. Voir Maître¹ 114, p. 503.
8. Voir note n° 5, p. 423.
9. Mentionné dans l'absolu, *al-Minhāḡ* désigne l'ouvrage d'al-Nawawī (m. 677/1278), voir note n° 5, p. 384.
10. Voir note n° 13, p. 382. Selon Saḥāwī, *al-Dayl ʿalā Rafʿ al-iṣr*, p. 170, l. 3-4, al-Qāyātī disait que ʿAlam al-Dīn al-Bulqīnī induisait en erreur les étudiants qui lisaient devant lui cet ouvrage.
11. ʿAlam al-Dīn al-Bulqīnī avait complété le *Tadrib*, ouvrage inachevé de son père, *ibid.*, p. 172 l. 1.
12. Ibn al-Mulaqqin (m. 804/1401) avait écrit, en deux gros volumes, un commentaire d'*al-Hāwī al-ṣaḡīr* ouvrage introductif de *fiqh* chaféite pour les débutants de Naḡm al-Dīn ʿAbd al-Ġaffār al-Qazwīnī (m. 665/1267), *Ḍawʿ*, VI, 102 l. 4. Sur le *al-Hāwī al-ṣaḡīr* et ses commentaires, HKh, I, 625-7 ; Ḥibšī, *Ġāmiʿ al-šurūḥ*, II, 794-804.
13. Voir note n° 8, p. 376.
14. Ibn Ḥaḡar, voir Maître¹ 40, p. 493. Saḥāwī semble avoir été très impressionné par les séances de lecture qu'il présidait sur le commentaire d'*al-Hāwī al-ṣaḡīr* de son maître Ibn al-Mulaqqin. Saḥāwī explique cela par le fait qu'Ibn Ḥaḡar était maître en ce qu'on appellera aujourd'hui la psychologie, *Ġawāhir*, II, 954-5.
15. *Al-Bahḡa* : titre abrégé pour *Al-Bahḡa al-wardiyya* de Zayn al-Dīn ʿUmar Ibn al-Wardī (m. 749/1348) qui versifia en cinq mille vers *al-Hāwī al-ṣaḡīr* ; HKh, I, 627 l. 10-2 ; Ḥibšī, *Ġāmiʿ al-šurūḥ*, II, 919.
16. Voir Maître¹ 403, p. 540.

- «مختصر المُنْزِي»^١ وفي حاشيته^٢ على «شرح البهجة»^٣، وفي شرحه على «المنهاج»^٤ وغير ذلك. وتقسم «المهذب»^٥ أو غالبه عند [١٣] الزيني عبد الرحمن البُوتيجي^٦، وتردّد إليه في الفرائض وغيرها. بل أخذ طرفاً من الفرائض والحساب والميقات وغيرها كاليسير من الفقه عن العلامة [١٤] الفريد الشهاب،^٣ ابن المجدي^٧. وقرأ على الكمال، إمام الكامليّة^٨ غالب شرحه الصغير^٩ على «المنهاج الأصلي» للبيضاوي، وسمّع عليه في غير ذلك. وكذا^{١٠} قرأ على البدر ابن التاج البلقيني^{١١} في متن البيضاوي. وكان يحضر في درس جامع الحاكم عند الشهاب أحمد بن يحيى الصّالحي^{١٢}، مع قصوره، لأجل الوظيفة، سيما وكان يحضره شيخه^{١٣} الشهاب ابن أسد

^٢ الزيني [فوقها (١٣) أ، ٣ الفريد [فوقها (١٤) أ

1. Abū Ibrāhīm Ismāʿīl al-Muzanī (m. 264/877-8) était un compagnon de l'imam al-Šāfiʿī, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfiʿiyya al-kubrā*, II, 93-109 n° 20. Il est l'auteur d'un célèbre *muḥtaṣar* sur la pensée d'al-Šāfiʿī en matière de *fiqh* qui fut maintes fois commenté, Ḥibšī, *Ġāmiʿ al-šurūḥ*, III, 1900-5. Le commentaire d'al-Munawī est cité en *ibid.*, III, 1904, voir également HKh, II, 1635 l. 30.
2. Mention de cette *ḥāšiyya* (glose) en *ibid.*, I, 627 l. 19-20.
3. Les gloses (*ḥāšiyya*) d'al-Munawī sont écrites sur le commentaire de la *Bahḡa* fait par Aḥmad Abū Zurʿa al-ʿIrāqī. Ce commentaire s'intitule *al-Bahḡa al-murḍiyya šarḥ al-Bahḡa al-wardiyya*; *ibid.*, I, 627 l. 19-20; Ḥibšī, *Ġāmiʿ al-šurūḥ*, p. 919.
4. La seule source mentionnant l'existence de ce commentaire moyen du *Minhāḡ* d'al-Nawawī est Saḥāwī, *al-Dayl ʿalā Rafʿ al-iṣr*, p. 452 et ici. Il n'est pas connu de HKh. Al-Munawī s'est mis à la composition de ce commentaire après 853 (1449), il était alors grand cadi des chaféites.
5. *Al-Muḥaḍḍab*: titre abrégé pour *al-Muḥaḍḍab fī al-furūʿ* ou *Kitāb al-muḥaḍḍab fī al-maḍhab*. À l'instar du *Tanbih*, le *Muḥaḍḍab* est un ouvrage de *fiqh* pour les débutants écrit par Abū Ishāq Ibrāhīm b. Yūsuf al-Firūzābādī al-Širāzī (m. 476/1083), *ibid.*, II, 1912-3; GAL, I, 387; GALS, I, 669 n° 9.I; Ḥibšī, *Ġāmiʿ al-šurūḥ*, III, 2270-5.
6. Voir Maître¹ 131, p. 505.
7. Voir Maître¹ 26, p. 491.
8. Le même que précédemment, *Iršād*, p. 423, l. 2.
9. Il est difficile de déterminer avec précision de quelle œuvre il s'agit ici. En effet Kamāl al-Dīn, Ibn Imām al-Kāmilīyya a écrit plusieurs ouvrages relatifs au *Minhāḡ* d'al-Bayḍāwī (Ḥibšī, *Ġāmiʿ al-šurūḥ*, III, 2255-6), dont un *Taysīr al-wuṣūl ilā Minhāḡ al-wuṣūl*. Selon *ibid.*, III, 2256 col. 1 n° 4 (Qarawiyīn 623), Saḥāwī signe en 840 (1436-7) une copie de sa propre main d'un *Muḥtaṣar Taysīr al-Wuṣūl* qui pourrait être cet ouvrage. Mais après vérification sur le manuscrit lui-même nous avons pu constater que l'écriture de copiste n'était pas celle du très jeune Saḥāwī (neuf ans).
10. Les deux paragraphes situés ici entre la ligne 6 (p. 424) et la ligne 4 (p. 425) incluse, ont été ajoutés par Saḥāwī lors de la première rédaction à reprise de la notice du *Dawʿ*.
11. Voir Maître¹ 349, p. 533.
12. Voir Maître¹ 75, p. 498.
13. *I.e.* Le maître de Saḥāwī.

على أنّه مَن أذن له الصّدر الإبشيبي^١ في الإفناء^٢، وحضر دروس البلقيني^٣ والأبناسي^٤ وغيرهما. وكذا حضر في بيت المقدس عند شيخ صلاحية الجمال عبد الله بن جماعة^٥ دروساً وكان مَن أخذ الفقه في بلده عن أبيه الخطيب النجم^٦ والشمس القلقشندي^٧ وفي القاهرة عن البلقيني^٨ وابن الملّقي^٩، ثمّ الشمس البرماوي^{١٠} وغيرهم، وأذن^{١١} له في الإقراء والإفتاء.

سلسلة بالفقه

ثمّ^{١٢} أنّ في غيرهما^{١٣} من شيوخه :
 من أخذ عن الأبناسي والبلقيني وابن الملّقي كالحادي عشر^{١٤} والثاني^{١٥} والتاسع^{١٦} وعن الأوّلين فقط كالثالث^{١٧} وعن الأخيرين / فقط كالرابع عشر^{١٨}، ومنهم من أخذ عن الكمال الدميري^{١٩} كهو أيضاً، وعن

[١٩/و]

1. Sulaymān b. ‘Abd al-Nāṣir b. Ibrāhīm, Ṣadr al-Dīn al-Ibšīṭī est né avant 730/1329 et mort en 811/1408. Chaféite, lecteur du Coran, prédicateur de talent, logicien, *Daw’*, III, 265–6 n° 1003 ; *Wağīz*, I, 457 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 383–4 n° 1063 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 107–8 n° 498 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Mağma’ al-mu’assis*, I, 608–10 n° 98.
2. Saḥāwī s’étonne ici de la piètre qualité de l’enseignement du *ṣayḥ* al-Ṣāliḥi alors qu’il avait reçu une licence pour enseigner et pour donner des avis juridiques de la part de Ṣadr al-Dīn al-Ibšīṭī, un des maîtres d’Ibn Ḥaḡar. *Daw’*, II, 243 l. 5.
3. Il s’agit de ‘Umar, Sirāḡ al-Dīn, voir Introduction, p. 51.
4. Ibrāhīm b. Mūsā b. Ayyūb, Abū Ishāq ou Abū Muḥammad, Burhān al-Dīn al-Abnāsī (m. 802/1399). *Faqīh* chaféite, *ibid.*, I, 172–5 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Mağma’ al-mu’assis*, I, 244–9 n° 11 ; *MMM*, I, 490.
5. Voir Maître¹ 171, p. 510.
6. Muḥammad b. ‘Abd al-Raḥmān b. Ibrāhīm, Naḡm al-Dīn, Ibn Ġamā’a (n. vers 800/1397-8), *Daw’*, VI, 282 n° 726. Il fut nommé *ṣayḥ* de la Madrasa al-Ṣalāḥiyya de Jérusalem selon Muḡīr al-Dīn al-Ḥanbalī, *al-Uns al-ḡalīl* (éd. ‘Aṭā’ Allāh), II, 422 l. 20.
7. Muḥammad b. Ismā’il b. ‘Alī, Abū ‘Abd Allāh, Šams al-Dīn al-Qalqašandī (m. 809/1406). Chaféite, *Daw’*, VII, 137–8 n° 334.
8. Sirāḡ al-Dīn al-Bulqīnī, voir Introduction, p. 51.
9. Sirāḡ al-Dīn Ibn al-Mulaqqin, voir note n° 8, p. 376.
10. Voir note n° 12, p. 382.
11. *Aḡana* (il autorisa) : la lecture de *Tibr*, II, 92 l. 12 fait comprendre que le sujet de ce verbe est Sirāḡ al-Dīn al-Bulqīnī.
12. Sous-titre marginal manquant en ل.
13. Saḥāwī fait abstraction des deux maîtres qu’il a rajoutés (Ibn Yaḥyā al-Ṣāliḥi et Ġamāl al-Dīn Ibn Ġamā’a) et dont il a mentionné subrepticement des maîtres. Il reprend désormais un texte compliqué mais préalablement composé sur les maîtres de ses maîtres.
14. [11] : Ibn Ḥaḡar.
15. [2] : al-Sayyid al-Nassāba.
16. [9] : Šams al-Dīn al-Qāyātī.
17. [3] : Šams al-Dīn al-Šanšī.
18. [14] : Ibn al-Maḡdī.
19. Voir note n° 5, p. 381.

النور الأدمي^١ كشيخنا، وعن البدر، ابن القويسني^٢، والطنبدي^٣ كشيخنا عن ثانيهما، والنسابة عن أولهما وعن الصدر السويني^٤، والشمس القليوبي^٥ كالونائي^٦، وعن الشهاب، ابن العماد^٧ كالبوتيجي^٨، وعن الشرف موسى البابا^٩ والجمال الطيماني^{١٠}، والشرف عيسى الغزي^{١١} كالنسابة.

^١ الطنبدي [الطنبدي أ، ل] كالونائي [كالوناي أ، ل]

1. 'Alī b. Aḥmad b. Abī Bakr, Abū al-Ḥasan, Nūr al-Dīn al-Adamī est né vers 743 (1342) et mort en ša'b. 813 (nov.-déc. 1410). Chaféite, prédicateur et mystique, *Daw'*, V, 163-4 n° 559; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 512 n° 512; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 176-7 n° 545; Ibn Ḥaḡar, *Dayl al-Durar*, p. 208-9 n° 352.
2. Badr b. 'Alī Ibn al-Quwaysinī. Chaféite. Saḥāwī ne connaît personne à avoir écrit une *tarḡama* de ce personnage. Il a cependant pu induire des *curiculi* de ses maîtres qu'ils l'avaient eu comme maître. Nūr al-Dīn al-Bilbaysī, par exemple, avait reçu de lui une *iḡāza*; *Daw'*, III, 3 n° 9. Ici nous n'apprenons rien de plus. L'ethnique al-Quwaysinī provient d'une localité de la province d'al-Ġarbiyya (Basse-Égypte), *ibid.*, XI, 22 l. 21-2. Le nom de cette localité a subi deux altérations. Un premier changement eut lieu par avancement du *yā'* et Qūsaniyyā, le nom d'origine, est devenu Qūsīnā. Puis un dernier avancement du *yā'* eut lieu pour donner Qūwaysinā, *QJ*, II/2, 204.
3. Aḥmad b. 'Umar b. Muḥammad, Badr al-Dīn al-Ṭanbiḍī est né vers 740 (1339) et mort le 21 rab. 1 809 (5 sept. 1406). *Faqīh* chaféite, *Daw'*, II, 56-7 n° 161; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 69-70 n° 432; Ibn Taḡrī Birdī, *Manhal*, II, 51-2 n° 233. Pour le nom d'une des deux localités égyptiennes portant ce nom, Sama'ānī donne Ṭunbudā (Sam'ānī, *al-Ansāb*, IV, 75), Yāqūt : Ṭanbaḍa (Yāqūt, *Muḡam al-buldān*, III, 550), Zabīdī : Ṭunbudā (al-Zabīdī, *Taḡ al-arūs*, IX, 437-8) et les deux *nisba-s ṭanbaḍī* et *ṭanbaḍāwī*. Muḥammad Ramzī, quant à lui, propose Ṭanbiḍa, tant pour le village d'al-Manūfiyya (*QJ*, II/2, 192) que pour celui de Haute Égypte (*ibid.*, II/3, 249). Nous avons choisi la leçon du *Taḡ al-arūs* qui connaît la transformation du *dāl* en *dāl*.
4. Nous ne pouvons identifier avec certitude Ṣadr al-Dīn al-Suwayfī avec 'Abd al-Kāfī b. 'Abd Allāh b. Aḥmad al-Suwayfī (n. 736/1335-6), sans *laqab* (al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 317 n° 626; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 242 n° 143). L'information donnée ici par Saḥāwī est déduite de *Daw'*, VII, 140 l. 11.
5. Muḥammad b. 'Abd Allāh b. Abī Bakr, Šams al-Dīn, Ibn Abī Mūsā al-Qalyūbī est né 25 rab. 1 738 (21 oct. 1337) et mort le 22 ḡum. 1 812 (2 oct. 1409). Chaféite, lecteur du Coran, *šayḥ* de la Ḥānqāh de Siryāqūs, *ibid.*, VIII, 83-4 n° 172; Waḡīz, I, 462; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, IV, 53-4 n° 745; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, II, 442 n° 14.
6. Voir Maître¹ 261, p. 521.
7. Aḥmad b. 'Imād b. Yūsuf, Abū al-'Abbās, Šihāb al-Dīn, Ibn al-'Imād al-Aqfahsī (m. 808/1405). Chaféite, professeur de *fiqh*, *Daw'*, II, 47-9 n° 137; Waḡīz, I, 441; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, IV, 15-6 n° 719; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, II, 332 n° 6; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 62-3 n° 426; *GAL*, II, 93-4 n° 22; *GALS*, II, 110-1 n° 22.
8. Voir Maître¹ 131, p. 505.
9. Mūsā b. Sa'īd, Šaraf al-Dīn, Ibn al-Bābā est mort le 6 ša'b. 815 (11 nov. 1412) à l'âge de soixante-quinze ans. *Faqīh* chaféite, calligraphe, médecin et astronome, *Daw'*, X, 182 n° 769; Ibn Ḥiḡḡī, *Tārīḥ*, II, 1030; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, II, 537 n° 36.
10. 'Abd Allāh b. Muḥammad b. Ṭaymān, Ġamāl al-Dīn, al-Ṭaymānī est né peu avant 770 (1368) et mort tué accidentellement le 8 ou le 9 šaf. 815 (20 ou 21 mai 1412). *Faqīh* chaféite, *Daw'*, V, 50 n° 191; Ibn Ḥiḡḡī, *Tārīḥ*, II, 1011-2; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, II, 529-30 n° 17.
11. 'Isā b. 'Uṭmān b. 'Isā, Šaraf al-Dīn al-Ġazī est né avant 740 (1339) et mort en 799 (1397). *Faqīh* chaféite, substitut, Waḡīz, I, 388; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, I, 538 n° 38; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 283-4 n° 3119.

وفي الكثير منهم، كالنسابة أيضاً، من أخذ عن البرهان البيجوري^١، والجلال البلقيني^٢، والولي ابن العراقي^٣، والمجد^٤، والشمس^٥ البرماويين، والشهاب الطنطاوي^٦ والشموس الغراقي^٧، والبوصيري^٨، وابن حسن البيجوري^٩، ونور ابن لؤلؤ^{١٠}، والشرف السبكي^{١١}، وفي مجموعهم المكثرون منهم أو عن بعضهم وغيره^٣ حسبما يعلم ذلك من تراجعهم في معجمي.

وقد اخترتُ الاقتصار على أقدمهم وأعلامهم في إيراد سلسلة الفقه.

فأخذ البلقيني الكبير عن جماعة منهم : الشمسان المحمّدان ابنا الأحمدين^{١٢} بن عثمان بن عدلان^{١٣}، وابن إبراهيم، ابن القمّاح^{١٤}، والنجم حسين بن علي بن سيّد الكلّ الأسواني^{١٥}، والزّين، أبو حفص عمر بن أبي الحرم،

^٢ الطنطاوي [الطنطاوي أ، ل

1. Voir note n° 6, p. 382.
2. Introduction, p. 53.
3. Voir note n° 8, p. 370.
4. Ismā'il b. Abi al-Ḥasan b. 'Alī, Abū Muḥammad, Maḡd al-Dīn al-Birmāwī est né peu avant 750 (1349) et mort en rab. II 834 (déc. 1430 - janv. 1431). Prédicateur et *faqīh* chaféite, *Ḍaw'*, II, 295-8 n° 916 ; *Waḡīz*, I, 569-70 ; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, IV, 86-7 n° 766 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, III, 462 n° 3 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 89-90 n° 450.
5. Voir note n° 12, p. 382.
6. Voir note n° 7, p. 381.
7. Voir note n° 9, p. 384.
8. Voir note n° 5, p. 378.
9. Ce personnage est difficile à identifier. Yūsuf 'Abd al-Raḥmān al-Mar'ašlī, l'éditeur d'*al-Maḡma' al-mu'assis* a éludé la question et les éditeurs du *Waḡīz al-kalām* (éd. Marwa) se sont manifestement trompés. Il s'agit sans doute de Muḥammad b. Ḥasan b. 'Alī, Šams al-Dīn, Ibn Ḥasan al-Bayḡūrī, mort au Caire en 827 (1423) que nous trouvons en *ibid.*, III, 300-1 n° 669. Il est probablement le frère de 'Alī dont les données biographiques se trouvent en *Ḍaw'*, V, 212 n° 712 et *Waḡīz*, I, 535-6 mais très incomplètes.
10. 'Alī b. Lu'lu', Nūr al-Dīn, Ibn Lu'lu' est mort au Caire en 827 (1423). *Faqīh* chaféite, *Ḍaw'*, V, 276 n° 938 ; *Waḡīz*, I, 536 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, III, 337 n° 15.
11. Mūsā b. Aḥmad b. Mūsā, Šaraf al-Dīn al-Subkī est né à Subk al-'Abid vers 762 (1360) et mort au Caire le 17 d. l-q. 840 (23 mai 1437). *Faqīh* chaféite, très célèbre professeur de *fiqh* de son temps, *Ḍaw'*, X, 176-7 n° 754 ; *Waḡīz*, I, 602 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, IV, 65-6 ; al-Biqā'i, *Unwān al-'unwān*, pp. 349-50 n° 824. Subk al-'Abid est un village de la province d'al-Manūfiyya (Basse Égypte), *Qf*, II/2, 160-1 (*sub* Subk al-Aḥad).
12. La mise en facteur commun du *laqab* Šams al-Dīn appartenant à Ibn 'Adlān et à Ibn al-Qammāh était déjà présente en *Ḍaw'*, VI, 85 l. 23. Saḡhāwī rajoute à cette factorisation les deux premiers éléments du *nasab*.
13. Muḥammad b. Aḥmad b. 'Uṭmān, Šams al-Dīn, Ibn 'Adlān (m. 749/1349). *Faqīh* chaféite, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, IX, 97-100 n° 1305 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 423-4 n° 3410.
14. Muḥammad b. Aḥmad b. Ibrāhīm b. Ḥaydara, Abū 'Abd Allāh, Šams al-Dīn, Ibn al-Qammāh (n. 656/1258 ; m. 741/1340). *Faqīh* chaféite, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, IX, 92-3 n° 1303 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 391-2 n° 3334.
15. Al-Ḥusayn b. 'Alī b. Sayyid al-kull, Naḡm al-Dīn, Ibn Abī Šayḥiḥi (m. 739/1338). *Faqīh* chaféite, mys-

ابن الكَّثَّاني^١.

وأخذ الأبناسي، وابن الملقن، والكمال الدميري، والبدر الطنبذي، والبيجوري، وابن العراقي عن الجمال أبي محمد عبد الرحيم الإسناي^٢.

فأما الجمال، فتفقه بجماعة منهم : القطب محمد بن عبد اللطيف^٣ السنباطي^٤، والعلاء أبو الحسن علي بن إسماعيل القونوي^٥، والنجم^٦ أبو بكر بن إسماعيل بن عبد العزيز السانكلوني^٧، والتقي السبي^٨.

فأخذ التقي فقط عن النجم أبي العباس أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، ابن الرفعة^٩، وهو السنباطي، وابن عدلان واللدان بعده ممن تفقه بالظهير جعفر يحيى التزمني^{١٠}، وابن عدلان وحده بالوجيه عبد الوهاب بن

٣ الإسناي [الاسناى أ،

tique, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, IX, 409–11 n° 1350 (Ibn Sayyid al-Ahl); Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 147–8 n° 1602.

1. 'Umar b. Abī al-Ḥaram b. 'Abd al-Rahmān, Zayn al-Dīn Ibn al-Kattānī (mais surtout Ibn al-Katnānī) (m. 738/1338). *Faqīh* chaféite, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, X, 377–9 n° 1403; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 237–40 n° 3002.
2. Voir note n° 3, p. 383.
3. Saḥāwī se trompe de *nasab*. Il faut corriger avec 'Abd al-Šamad.
4. Muḥammad b. 'Abd al-Šamad, Quṭb al-Dīn al-Sunbātī (m. 722/1322). *Faqīh* chaféite, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, IX, 164–5 n° 1320; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, II, 288–9 n° 564; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 134 n° 3900; *GAL*, II, 85 n° 3; *GALS*, II, 100 n° 3; Kaḥḥāla, X, 172.
5. 'Alī b. Ismā'il b. Yūsuf, 'Alā' al-Dīn al-Qūnawī (m. 729/1329). Il dirigea la Ḥanqāh Sa'id al-Su'adā' et fût juge des chaféites à Damas. Mystique akbarien, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, X, 132–6 n° 1388; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 93–7 n° 3684; *GAL*, II, 86 n° 7; *GALS*, II, 101 n° 7; *MMM*, I, 407–8.
6. Saḥāwī se trompe de *laqab*. Il faut lire *Maḡd al-Dīn*.
7. Abū Bakr b. Ismā'il b. 'Abd al-'Aziz, Maḡd al-Dīn al-Sankalūnī (m. 740/1339). *Faqīh* chaféite, mystique, il dirigea la Ḥanqāh al-Baybarsiyya, Ibn Rāfi', *al-Taḥṣīr*, I, 304–7 n° 183; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 471 n° 1168; Ibn Taḡrī Birdī, *Manḥal*, XII, 277–8 n° 2751; Wiet, *Biographies*, p. 414 n° 2745; al-Ziriklī, *al-A'lām*, II, 62; *MMM*, I, 431.
8. Voir note n° 8, p. 363.
9. Aḥmad b. Muḥammad b. 'Alī b. Murtafi' al-Anṣārī, Abū al-'Abbās, Naḡm al-Dīn, Ibn al-Raf'a (m. 710/1310). *Faqīh* chaféite, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, IX, 24–7 n° 1298; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, II, 211–3 n° 500; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 303–6 n° 730; *GAL*, II, 133–4; *GALS*, II, 164; Kaḥḥāla, II, 135.
10. Ġa'far b. Yaḥyā, Zāhyr al-Dīn al-Maḥzūmī, al-Tazmantī (m. 682/1283). *Faqīh* chaféite, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 139 n° 1129; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, II, 171–2 n° 468; al-Isnā'i, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, I, 153 n° 293. al-Tazmantī : ethnique de Tazmant (selon al-Subkī et Ibn Qāḍī Šuhba), Tizmant (selon Yāqūt) localité de Haute-Égypte à proximité de Banī Suwayf, Yāqūt, *Mu'ḡam al-buldān*, I/2, 847; *QJ*, II/3, 159.

الحسين البهنسي^١، وهما ممن تفقه بالبهاء أبي الحسن علي بن هبة الله، ابن بنت الجعفي^٢.
 وأما ابن الكّاني، فبالتّاج أبي محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري، ابن الفرّكاح^٣.
 ورُويَ الإسْنائي بالإذن في الإفتاء من الشّرف، أبي القاسم، هبة الله، ابن البارزي^٤، وهو ممن أخذ عن^٥
 مُنقح المذهب المحيوي أبي زكريا النّوي^٥، وهو ممن تفقه بالكمال إسحاق بن أحمد المغربي ثم المقدسي^٦، والشّمس
 عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي^٧، والعزّ عمر بن أسعد الرّبعي^٨؛ والثلاثة^٩ هم والفزاري^{١٠}

٣ الإسْنائي [الاسنای أ، ل]

1. 'Abd al-Wahhāb b. al-Ḥasan, Waḡih al-Dīn al-Bahnasī (m. 685/1286). Grand cadi des chaféites. Après avoir démissionné, il garda cette charge sur Fustāt seulement, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 317-8 n° 1225; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, II, 183-4 n° 476; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 83 n° 7.
2. 'Alī b. Hibat Allāh b. Salāma, Bahā' al-Dīn, Abū al-Ḥasan, Ibn Bint al-Ḡummayzī (m. 649/1252). Faqīh chaféite et lecteur du Coran, al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 253-5 n° 166; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 301-4 n° 1204; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, II, 118-9 n° 417; Ibn al-Ḡazārī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 583 n° 2366; MMM, I, 338.
3. 'Abd al-Rahmān b. Ibrāhīm b. Sibā', Taḡ al-Dīn, Ibn al-Firkāh (m. 690/1291). Faqīh chaféite à Damas, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 163-4 n° 1160; al-Isnā'ī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, II, 141-2 n° 908; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 482 n° 1191; GAL, I, 397 n° 31; GALS, I, 686; MMM, I, 363-4.
4. Hibat Allāh b. 'Abd al-Rahīm b. Ibrāhīm, Abū al-Qāsim, Šaraf al-Dīn al-Bārīzī (m. 738/1338). Juge des chaféites à Ḥamā, Ibn Rāfi', *al-Tafsīr*, I, 226-9 n° 102; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmīna*, V, 174-6 n° 4964; MMM, I, 423-4.
5. Voir note n° 8, p. 387.
6. Ishāq b. Aḥmad b. 'Uṭmān, Kamāl al-Dīn al-Maḡribī al-Maqdisī (m. 650/1252). Louis Pouzet note à propos de ce personnage – qu'il nomme al-Kamāl Ishāq al-Ma'arri – qu'il est « appelé quelquefois, mais à tort, al-Maḡribī ou al-Maqdisī », Pouzet, *Une herméneutique de la tradition islamique : Le commentaire des Arba'ūn al-nawawīya*, p. 15 en note n° 2. Le premier des maîtres de *fiqh* d'al-Nawawī, Ibn 'Aṭṭār, *Tuhfat al-ṭālibīn*, p. 55; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 126 n° 1114 (mentionné mais sans notice).
7. 'Abd al-Rahmān b. Nūḥ, Šams al-Dīn al-Maqdisī al-Dimašqī (m. 654/1256). Le deuxième des maîtres de *fiqh* d'al-Nawawī, Ibn 'Aṭṭār, *Tuhfat al-ṭālibīn*, p. 56; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 188 n° 1172.
8. 'Umar b. As'ad b. Abī Ḡalīb, 'Izz al-Dīn al-Rabā'ī al-Irbilī (m. ?). Le troisième des maîtres de *fiqh* d'al-Nawawī, Ibn 'Aṭṭār, *Tuhfat al-ṭālibīn*, p. 56; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 308 n° 1209 (mentionné mais sans notice).
9. Nous trouvons ici ces trois personnages dans l'ordre présenté par al-Nawawī selon le témoignage de son disciple Ibn 'Aṭṭār, *Tuhfat al-ṭālibīn*, pp. 55-6. Saḡhawī connaît bien ce texte, voir Saḡhawī, *Tarḡamat al-Nawawī* (éd. al-Mazīdī), p. 15.
10. Ibn al-Firkāh.

مَنْ تَفَقَّهَ بِالتَّقِي أَبِي عَمْرٍو، ابْن الصَّلَاح الشَّهْرَزُورِي^١، وَهُوَ بِأَبِيهِ، وَهُوَ ابْن بِنْت الْجَمِيزِي^٢ فِي طَرِيقِ الْعِرَاقِيِّينَ
 بِأَبِي سَعْدِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ^٣، زَادَ ابْنُ بِنْتِ الْجَمِيزِي : وَبِأَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَنْصُورِ
 الْعِرَاقِيِّ^٤. فَأَوَّلُهُمَا بِأَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْفَارَقِيِّ^٥، وَثَانِيَهُمَا بِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ^٦ بْنِ عَمْرِو الْأَرْمَوِيِّ^٧،
 وَبِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ^٨ بْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَلِّ الْبَغْدَادِيِّ^٩، فَالْأَخِيرَ وَحْدَهُ بِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ^{١٠}
 الشَّاشِيِّ^{١١}، وَهُوَ وَالْأَرْمَوِيُّ وَالْفَارَقِيُّ بِالشَّيْخِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ الشِّيرَازِيِّ^{١٢}؛ زَادَ
 الشَّاشِيُّ، وَبِأَبِي نَصْرِ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، ابْنِ الصَّبَّاحِ^{١٣}، وَهُمَا بِالْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ طَاهِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيِّ^{١٤}،
 ٦

^٢ عبد الله [بعدها بن ل

1. 'Uṭmān b. 'Abd al-Raḥmān b. 'Uṭmān b. Mūsā, Abū 'Amr, Taqī al-Dīn, Ibn al-Ṣalāḥ (m. 643/1245). Le célèbre *faqīh* chaféite et surtout professeur de *Ḥadīṭ* à Damas, auteur de la décisive *Muqaddima* dans les sciences du *Ḥadīṭ*, Ibn Ḥallikān, *Wafayāt al-a'yān*, III, 232-3 n° 410 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 326-36 n° 1229 ; GAL, I, 358-60 n° 19 ; GALS, I, 610-2 n° 19 ; Kaḥḥāla, VI, 257 ; Robson, « Ibn al-Ṣalāḥ » ; MMM, I, 333.
2. Voir note n° 2, p. 429.
3. 'Abd Allāh b. Muḥammad b. Hibat Allāh b. Abī 'Aṣrūn, Ibn Abī al-Sarī (m. 585/1189). *Faqīh*, grand cadi des chaféites à Damas, al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 125-9 n° 63 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VII, 132-7 n° 834 ; Kaḥḥāla, VI, 143-4.
4. Ibrāhīm b. Maṣṣūr b. Musallam, Abū Ishāq al-'Irāqī (m. 596/1200). Prédicateur et *faqīh* égyptien, al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 304-5 n° 161 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VII, 37-9 n° 728 ; Kaḥḥāla, I, 116.
5. Al-Ḥasan b. Ibrāhīm b. 'Alī, Abū 'Alī al-Fāriqī (m. 528/1134). Juge chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 608-9 n° 355 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VII, 57-60 n° 744 ; Kaḥḥāla, III, 195.
6. Saḥāwī se trompe d'*ism* du père. Il faut lire *al-Ḥusayn*, voir à ce propos al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VI, 98 l. 2 de la note étoilée.
7. Muḥammad b. al-Ḥusayn b. 'Umar, Abū Bakr al-Urmawī (m. 537/1142). *Faqīh* chaféite, *ibid.*, VI, 98 n° 625.
8. Saḥāwī se trompe d'*ism*. Il faut lire *Muḥammad*.
9. Muḥammad b. al-Mubārak b. Muḥammad, Abū al-Ḥasan, Ibn al-Ḥall al-Baḡdādī (m. 552/1157). *Faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XX, 300-2 n° 204 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VI, 176-7 n° 684 ; Kaḥḥāla, XI, 170-1.
10. Saḥāwī se trompe d'*ism* du grand-père. Il faut lire *al-Ḥusayn*.
11. Muḥammad b. Aḥmab b. al-Ḥusayn, Abū Bakr al-Šāšī (m. 507/1114). Grand *faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 393-4 n° 234 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VI, 70-8 n° 605 ; Kaḥḥāla, VIII, 253-4.
12. Ibrāhīm b. 'Alī b. Yūsuf, Abū Ishāq al-Širāzī al-Firūzābādī (m. 476/1083). Grand *faqīh* de référence dans l'école chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 452-65 n° 237 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, IV, 215-56 n° 356 ; Kaḥḥāla, I, 68-9.
13. 'Abd al-Sayyid b. Muḥammad b. 'Abd al-Wāḥid, Abū Naṣr, Ibn al-Ṣabbāḡ (m. 477/1084). *Faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 464-5 n° 238 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, V, 122-34 n° 464 ; Kaḥḥāla, V, 232-3.
14. Ṭāhir b. 'Abd Allāh b. Ṭāhir, Abū al-Ṭayyib al-Ṭabarī (m. 450/1058). Juge chaféite de Bagdad, al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 668-71 n° 459 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, V, 12-50 n° 422 ; Kaḥḥāla, V, 37.

وهو بأبي الحسن محمد بن علي بن سهل النيسابوري الماسرجسي^١ وبأبي عبد الله الحسين بن محمد الطبري الحنطاي^٢،
فالثاني بأبي العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري القاص^٣.

ح وتفقه ابن بنت حمزي أيضا بالشهاب أبي الفتح، محمد بن محمود بن محمد الطوسي^٤، والتاج الفزاري أيضا^٥
بالعز أبي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلي^٥، وهو بالفخر / عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن
عساكر^٦ وهو بالقطب أبي المعالي مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري^٧، وهو والشهاب الطوسي بأبي سعد^٨
محمد بن يحيى النيسابوري^٩، زاد الطوسي وبأبي الفتح محمد بن الفضل المارشي الطوسي^{١٠}.

[١٩/ظ]

ح وتفقه النووي أيضا بالكمال سلا بن الحسن الإربلي^{١١}، وهو بأبي بكر الماهاني^{١٢}، وهو ووالد ابن الصلاح
أيضا بجمال الإسلام أبي القاسم عمر بن محمد بن أحمد البزري^{١٣}، وهو والمارشي وأبو سعد بحجة الإسلام أبي

^١ الماسرجسي [أ، الماسرجي ل

1. Muḥammad b. 'Alī b. Sahl, Abū al-Ḥasan al-Māsarḡisī (m. 384/994). *Faqīh chaféite*, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 446-7 n° 330; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, I, 166 n° 126.
2. al-Ḥusayn b. Muḥammad, Abū 'Abd Allāh al-Ḥannāṭī (m. post 400/1010). Traditionniste et *faqīh* chaféite, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, IV, 367-71 n° 397; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, I, 179-81 n° 141; Kaḥḥāla, IV, 48.
3. Aḥmad b. Abī Aḥmad, Abū al-'Abbās, Ibn al-Qāṣṣ (m. 335/946). *Faqīh chaféite*, al-Dahabī, *Siyar*, XV, 371-2 n° 192; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, III, 59-63 n° 105; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, I, 106-7 n° 52; Kaḥḥāla, I, 149.
4. Muḥammad b. Maḥmūd b. Muḥammad, Abū al-Faṭḥ, Šihāb al-Dīn al-Tūsi (m. 596/1200). *Faqīh chaféite*, al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 387-9 n° 195; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VI, 396-400 n° 704.
5. 'Abd al-'Azīz b. 'Abd al-Salām b. Abī al-Qāsim, 'Izz al-Dīn, Abū Muḥammad al-Sulamī (m. 660/1262). *Faqīh chaféite*, *ibid.*, VIII, 209-55 n° 1183; Kaḥḥāla, V, 249.
6. 'Abd al-Rahmān b. Muḥammad b. al-Ḥasan, Faḥr al-Dīn, Ibn 'Asākir (m. 620/1223). Traditionniste et *Faqīh chaféite*, al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 187-90 n° 127; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 177-87 n° 1170; Kaḥḥāla, V, 172-3.
7. Mas'ūd b. Muḥammad b. Mas'ūd, Quṭb al-Dīn, Abū al-Ma'ālī al-Naysābūrī (m. 578/1183). Savant *faqīh* chaféite, commentateur du Coran et prédicateur, al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 106-9 n° 51; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VII, 297-8 n° 993; Kaḥḥāla, XII, 230.
8. Saḥāwī suit la lecture al-Dahabī, *Siyar*, XX, 313 l. 1 contre al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VII, 25 l. 17.
9. Muḥammad b. Yaḥyā b. Maṣṣūr, Abū Sa'īd al-Naysābūrī (m. 548/1153). Disciple d'al-Ġazālī, *faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XX, 312-5 n° 208; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VII, 25-8 n° 716; Kaḥḥāla, XII, 111-2.
10. Muḥammad b. al-Faḍl b. 'Alī, Abū al-Faṭḥ al-Māriškī (m. 549/1154). Disciple d'al-Ġazālī, *faqīh* chaféite, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VI, 173-4 n° 681.
11. Sallār b. al-Ḥasan b. 'Umar, Kamāl al-Dīn al-Irbilī (m. 670/1272). Disciple d'Ibn al-Šalāḥ et maître d'al-Nawawī selon *ibid.*, VIII, 149-50 n° 1142.
12. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
13. 'Umar b. Muḥammad b. Aḥmad, Abū al-Qāsim, ibn al-Bazrī (m. 560/1664-5). *Faqīh chaféite*, al-Dahabī, *Siyar*, XX, 352 n° 240; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VII, 251-3 n° 953.

حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي، زاد ابن البري وبأبي الحسن علي بن محمد إلكيا الهراسي^١، وهما بإمام
الحرمين أبي المعالي عبد الملك، ابن الشيخ أبي محمد الجويني^٢، وهو بأبيه^٣، وهو بإمام طريقة الخراسانيين أبي بكر
عبد الله بن أحمد القفال المروزي الصغير^٤، وهو بأبي زيد محمد بن أحمد بن عبد الله المروزي^٥.
ح وتفقه العراقي أيضا بالقاضي أبي المعالي مجلي بن جميع الخزومي^٦، وهو بالفقيه سلطان بن إبراهيم بن المسلم
المقدسي^٧، وهو بنصر بن إبراهيم المقدسي^٨، وهو بسليم بن أيوب الرازي^٩، وهو بأبي حامد أحمد بن أبي طاهر محمد
الإسفرائيني^{١٠}، وهو بأبي القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي^{١١} وبأبي الحسن علي بن أحمد، ابن المرزبان^{١٢}.

1. 'Alī b. Muḥammad b. 'Alī, Abū al-Ḥasan, Ilkiyā al-Harrāsī (m. 504/1110). Ami d'al-Ġazālī et professeur de *fiqh* à la Madrasa al-Nizāmiyya de Bagdad, al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 350-2 n° 207; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VII, 231-4 n° 932.
2. 'Abd al-Malik b. 'Abd Allāh b. Yūsuf, Abū al-Ma'ālī al-Ġuwaynī, Imām al-Ḥaramayn (m. 478/1085). *Faqīh* chaféite et *mutakallim*, il est un savant défenseur de l'école aš'arite, al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 468-77 n° 240; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, V, 165-222 n° 475; *GAL*, I, 388-9 n° 12; *GALS*, I, 671 n° 12; Kaḥḥāla, VI, 184-5.
3. 'Abd Allāh b. Yūsuf b. 'Abd Allāh, Abū al-Muḥammad al-Ġuwaynī (m. 438/1047). *Faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 617-8 n° 413; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, V, 73-94 n° 439; Kaḥḥāla, VI, 165.
4. 'Abd Allāh b. Aḥmad b. 'Abd Allāh, Abū Bakr al-Qaffāl al-Marwazī (m. 417/1026). *Faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 405-8 n° 267; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, V, 53-62 n° 426; Kaḥḥāla, VI, 26-7.
5. Muḥammad b. Aḥmad b. 'abd allāh, Abū Zayd al-Marwazī (m. 371/981). Traditionniste, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 313-5 n° 221; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, III, 71-7 n° 110; Kaḥḥāla, VIII, 283 (données fautives).
6. Muḡallī b. Ġumay' b. Naḡā, Abū al-Ma'ālī al-Maḥzūmī (m. 550/1155). Juge chaféite au Caire, al-Dahabī, *Siyar*, XX, 325-6 n° 218 (fort peu documenté); al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VII, 277-84 n° 979.
7. Sulṭān b. Ibrāhīm b. al-Musallam, Abū al-Faṭḥ, Abū Rašā al-Maqdisī (m. 518/1123). *Faqīh* chaféite, *ibid.*, VII, 94 n° 791; Kaḥḥāla, IV, 237.
8. Naṣr b. Ibrāhīm b. Naṣr, Abū al-Faṭḥ al-Maqdisī (m. 490/1096). Traditionniste et *faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 136-43 n° 72; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, V, 351-53 n° 550; Kaḥḥāla, XIII, 87.
9. Sulaym b. Ayyūb b. Sulaym, Abū al-Faṭḥ al-Rāzī (m. 447/1055). Traditionniste, *faqīh* chaféite et commentateur du Coran, al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 645-7 n° 436; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, IV, 388-91 n° 414; Kaḥḥāla, IV, 243.
10. Aḥmad b. Muḥammad b. Aḥmad, Abū Ḥamid al-Isfarayīnī (m. 406/1016). *Faqīh* chaféite de Bagdad, al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 193-7 n° 111; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, IV, 61-74 n° 270; Kaḥḥāla, II, 65.
11. 'Abd al-'Azīz b. 'Abd Allāh b. Muḥammad, Abū al-Qāsim al-Dārakī (m. 375/986). *Faqīh* chaféite en Iraq, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 404-6 n° 293; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, III, 330-1 n° 210.
12. 'Alī b. Aḥmad, Abū al-Ḥasan, Ibn al-Marzubān (m. 366/977). *Faqīh* chaféite de Bagdad, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 246 n° 172; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, III, 346 n° 221; Kaḥḥāla, VII, 12.

فأولهما هو أبو زيد المروزي والماسرجسي بأبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المروزي^١، وثانيهم بأبي الحسين أحمد بن محمد، ابن القطان^٢، وهما والقاص بالبارز الأشهب شيخ الشافعية أبي العباس أحمد بن عمر، ابن سريج^٣، زاد أولهما: وبعبدان المروزي^٤، فابن سريج بأبي القاسم عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي^٥.

٣

ح وتفقه والد إمام الحرمين^٦ أيضا بأبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي^٧، وهو بأبيه^٨، وبأبي علي محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي^٩، فالأب^{١٠} بإمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة^{١١}، وهو والأنماطي وبعبدان بالإمام أبي إبراهيم [١] إسماعيل بن يحيى المزني^{١٢}، زاد ابن خزيمة وبعبدان: وبالإمام [٢] أبي محمد الربيع المرادي^{١٣}، والثقفى بأبي عبد الله محمد بن نصر المروزي^{١٤}، وهو بجماعة من أصحاب الشافعي منهم

٦

^١ الحسين [فوقها (٢) أ، ^٦ إسماعيل [فوقها (١) أ، ^٧ أبي [فوقها (٢) ل، (٢) ناقص في فوقها

1. Ibrāhīm b. Aḥmad, Abū Ishāq al-Marwazī (m. 340/951). *Faqīh de Bagdad*, al-Dahabī, *Siyar*, XV, 429–30 n° 240 ; Kaḥḥāla, I, 3.
2. Aḥmad b. Muḥammad b. Aḥmad, Abū al-Ḥusayn, Ibn al-Qaṭṭān (m. 359/970). *Faqīh chaféite de Bagdad*, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 159 ; Kaḥḥāla, II, 75.
3. Aḥmad b. ‘Umar, Abū al-‘Abbās, Ibn Surayḡ, al-Bāz al-Aṣḥab (le faucon gris) (m. 306/918). Un des plus grands *faqīh*-s chaféites du III^e/IX^e siècle, selon Juynboll, « Ibn suraydj », II, 446 ; al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 201–4 n° 114 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, III, 21–39 n° 85 ; Kaḥḥāla, II, 31–2.
4. ‘Abdān b. Muḥammad b. ‘Isā, Abū Muḥammad al-Marwazī al-Gunūḡirdī (m. 293/905–6). Traditionniste et *faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 13–5 n° 5 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, II, 297–8 n° 68.
5. ‘Utmān b. Sa‘īd b. Baššār, Abū al-Qāsim al-Anmāṭī (m. 288/901). *Faqīh chaféite de Bagdad*, al-Dahabī, *Siyar*, XIII, 429–30 n° 214 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, II ; 301–2 n° 70.
6. Voir note n° 3, p. 432.
7. Sahl b. Muḥammad b. Sulaymān, Abū al-Ṭayyib al-Šu‘lūkī (m. 404/1013–4). *Faqīh chaféite*, al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 207–9 n° 121 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, IV, 393–404 n° 417 ; Kaḥḥāla, IV, 284–5.
8. Muḥammad b. Sulaymān b. Muḥammad, Abū Sahl al-Šu‘lūkī (m. 369/980). *Faqīh chaféite*, grammairien et commentateur du Coran, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 235–9 n° 168 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, III, 167–73 n° 138.
9. Muḥammad b. ‘Abd al-Waḥḥāb b. ‘Abd al-Raḥmān, Abū ‘Alī al-Ṭaqafī (m. 328/940). *Faqīh chaféite* du Ḥurasān, al-Dahabī, *Siyar*, XV, 280–3 n° 126 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, III, 192–6 n° 156.
10. Il s’agit de Abū Sahl al-Šu‘lūkī qui vient d’être mentionné.
11. Muḥammad b. Ishāq, Abū Bakr, Ibn Ḥuzayma (m. 311/924). Grand traditionniste et *faqīh* chaféite du Ḥurasān, al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 365–82 n° 214 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, III, 109–19 n° 119 ; Kaḥḥāla, IX, 39–40. Ouvrage reçu n° 21, p. 639.
12. Ismā‘īl b. Yaḥyā b. Ismā‘īl, Abū Ibrāhīm al-Muzanī (m. 264/878). Compagnon de l’Imam al-Šāfi‘ī, al-Dahabī, *Siyar*, XII, 492–7 n° 180 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, II, 93–109 n° 20 ; Kaḥḥāla, II, 299–300.
13. Al-Rabī‘ b. Sulaymān b. ‘Abd al-Ġabbār, Abū Muḥammad al-Murādī (m. 270/884). Compagnon de l’Imam al-Šāfi‘ī. La tradition le nomme Le Muezzin (*al-mu‘addīn*) pour l’avoir été, pour la première fois en Égypte, au minaret de la mosquée de Fustāt, al-Dahabī, *Siyar*, XII, 587–91 n° 222 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, II, 132–9 n° 29.
14. Muḥammad b. Naṣr b. al-Ḥajjāj, Abū ‘Abd Allāh al-Marwazī (m. 294/906). Traditionniste et *faqīh* cha-

- المذكوران، وكلهم بإمام الأئمة وابن عمّ ﴿خَيْرَ الْبَرِيَّةِ﴾^١، أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، وهو - رضي الله عنه وجزاه خيراً ونفعنا ببركاته وبركات علومه - بإمام دار الهجرة نجم السنن أبي عبد الله مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وأبي خالد مسلم بن خالد الزنجي^٢، وغيرهم. فالأول بريعة الرأي^٣ عن أنس بن مالك^٤ - رضي الله عنه - وينافع عن ابن عمر^٥ - رضي الله عنهما - والثاني بعمرو بن دينار عن ابن عمر وابن عباس - رضي الله عنهم - والثالث بأبي الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح^٦، عن أبي مسلم^٧ عطاء بن أبي رباح^٨، عن ابن عباس، وهو وابن عمر وأنس - رضي الله عنهم - ممن أخذ عن «سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين»^٩ - صلى الله وسلم عليه -، ورضي عنهم أجمعين.
- وقد حذفنا كثيراً من شيوخ لكثيرين ممن بهذه السلسلة اختصاراً لحصول الغرض بدونه كما أننا اقتصرنا في أوصافهم على مجرد ما اشتهروا به دون ما عداه لكونه من المعلوم بديهية أو من تراجعهم.
- وعندنا في المسموعات : «مسند» إمامنا الشافعي^{١٠}، و«سننه»^{١١} رواية ابن عبد البر^{١٢}، ورواية المزني^{١٣}، و«الرسالة»^{١٤} له، و«اختلاف الحديث»، وأشياء.

féite, ses maîtres furent compagnons de l'Imam al-Šāfi'ī, al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 33-40 n° 13 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, II, 246-55 n° 60 ; Kaḥḥālā, XII, 78.

1. *Ḥayr al-Bariyya* : expression coranique (*Coran*, XCIII (*al-Bayyina*), 7) désignant d'abord « ceux qui croient et qui accomplissent des œuvres bonnes », puis, comprise dans l'absolu : le Prophète Muḥammad. L'Imam al-Šāfi'ī était de la parenté - il faut comprendre 'amm au sens large de parent - du Prophète.
2. Muslim b. Ḥalid, Abū Ḥalid al-Maḥzūmī al-Zanḡī al-Makkī (m. 180/796-7). Maître de l'Imam al-Šāfi'ī, al-Dahabī, *Siyar*, VIII, 176-8 n° 22 ; al-Fāsi, *al-Iqd al-ṭamīn*, VII, 187-90 n° 2446.
3. Al-Dahabī, *Siyar*, VI, 89-96 n° 23.
4. Anas b. Mālik (m. 91-3/709-11). Reconnu traditionnellement comme un des derniers compagnons du Prophète, il est en tout cas l'un des plus prolifiques traditionnistes, *ibid.*, III, 395-406 n° 62 ; *ECH*, pp. 131-4.
5. Al-Dahabī, *Siyar*, III, 203-39 n° 45.
6. *Ibid.*, VI, 325-6 n° 138.
7. Lire Abū Muḥammad. L'erreur de Saḥāwī vient sans doute d'une association avec l'*ism* du personnage : Aslam.
8. *Ibid.*, V, 78-88 n° 29 ; al-Mizzī, *Tahḍīb*, XX, 69-86 n° 3933.
9. Expression tirée d'un *ḥadīth* n'appartenant pas aux collections canoniques, Ibn Ḥaḡar, *al-Maṭālib al-ʿāliya*, IX, 494 n° 4707.
10. Ouvrage reçu n° 8, p. 631. Il se situe dans le *Kitāb al-Umm*, dont il n'est pas explicitement question ici.
11. *Sunanuhu* : Le *Kitāb sunan al-ma'tūra* d'al-Šāfi'ī, *GAL*, I, 179¹.
12. Voir note n° 1, p. 352.
13. Le compagnon de l'Imam al-Šāfi'ī dont il a été question en note n° 1, p. 424. Saḥāwī note en « al-ʿlān bi-l-tawbīḥ », p. 557 l. 5-6 qu'al-Muzanī est un des transmetteurs du second système juridique de l'Imam al-Šāfi'ī. Cette *riwāya* qui est éditée en Muḥammad b. Idrīs al-Šāfi'ī (m. 204/819), *al-Sunan al-ma'tūra*, éd. 'Abd al-Mu'tī Amīn Qal'aḡī, Beyrouth : Dār al-Ma'rifa, 1406/1986, 520 p.
14. *Al-Risala* : Ouvrage célèbre de l'Imam al-Šāfi'ī consacré aux sources de la jurisprudence musulmane.

بل عندنا بالسماع من كتب المذهب : «التنبيه»^١، و«الحاوي»^٢، و«البهجة»^٣، / و«المنهاج»^٤.
 بل قرأتُ بعض كتابي^٥ «التنبيه» بعلو^٦ على [١] العزّ أبي محمد ابن الفرات^٧ عن [٢] غير واحد، كلّهم عن
 [٣] الفخر ابن البخاري^٨، عن أبي [٤] أحمد بن سُكينة^٩ أخبرنا به أبو الفضل الأرموي^{١٠}؛ وعلى [١] شيخنا^٣
 وغيره، عن [٢] أبي إسحاق التَّنُوخي^{١١} وغيره، عن [٣] البهاء أبي محمد ابن عساكر^{١٢} وغيره، عن [٤] أبي الحسن
 ابن المُقَيَّر^{١٣}، عن [٥] أبي الكرم الشَّهْرَزُوري^{١٤} بإجازته وسماع الأرموي عن المؤلف - رحمه الله.

الإشارة لسلسلة بأصول الفقه
 وعندي في ترجمة شيخنا سلسلة لأصول الفقه^{١٥}، اكتفيتُ بإيرادها هناك كما أنّ عندي في «الجواهر المكلّلة»
 «عدة مسلسلات بالفقهاء»^{١٦}، اقتصرْتُ هنا على واحد منها^{١٧} :

٢ العزّ [فوقها (١) أ، ٢ غير [فوقها (٢) أ، ٣ الفخر [فوقها (٣) أ، ٣ أحمد [فوقها (٤) أ، ٣ شيخنا [فوقها (١)
 أ، ٤ أبي [فوقها (٢) أ، ٤ البهاء [فوقها (٣) أ، ٤ أبي الحسن [فوقها (٤) أ، ٥ أبي الكرم [فوقها (٥) أ

1. Voir note n° 2, p. 381.
2. *Al-Hāwī* : titre abrégé pour *al-Hāwī al-ṣaḡīr* de Naḡm al-Dīn 'Abd al-Ġaffār al-Qazwīnī (m. 665/1267), compendium de *fiqh* chaféite destiné aux débutants, *HKh*, I, 625 ; *GAL*, I, 394 n° 29¹ ; *GALS*, I, 679 n° 29¹. Il a été très souvent commenté, *HKh*, I, 625-7 ; *Hibṣī*, *Ġāmi' al-ṣurūḥ*, II, 911-22.
3. Voir note n° 15, p. 423.
4. Voir note n° 5, p. 384.
5. Il s'agit de l'exemplaire personnel de Ṣaḥāwī qu'il avait hérité de son oncle, *Irṣād*, p. 400, l. 9 et note n° 12, p. 400.
6. Ibn al-Furāt était connu pour transmettre de nombreuses et hautes traditions, Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XV, 524 l. 7-8.
7. Voir Maître¹ 143, p. 507.
8. Voir note n° 5, p. 416.
9. 'Abd al-Wahhāb b. 'Alī b. 'Alī, Abū Aḥmad, Ibn Sukayna (m. 607/1210). Traditionniste et *faqīh* chaféite, al-Ḍahabī, *Siyar*, XXI, 502-5 n° 262 ; *MMM*, I, 303.
10. Muḥammad b. 'Umar b. Yūsuf, Abū al-Faḍl al-Urmawī (m. 547/1152). Il faisait partie des disciples d'Abū Ishāq Ibrāhīm b. Yūsuf al-Firūzābādī al-Širāzī (m. 476/1083) auteur du *al-Tanbīh* dont il est question ici, al-Ḍahabī, *Siyar*, XX, 183-6 n° 119 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VI, 165-6 n° 678.
11. Voir note n° 4, p. 404.
12. Al-Qāsim b. 'Alī b. al-Ḥasan, Abū Muḥammad, Bahā' al-Dīn, Ibn 'Asākir (m. 600/1203). Fils du célèbre auteur du *Tārīḥ Madīnat Dimašq*, traditionniste et historien, *ibid.*, VIII, 352-3 n° 1246 ; *GAL*, I, 331 n° 1 ; *GALS*, I, 567 n° 1 ; Kaḥḥāla, VIII, 106-7.
13. 'Alī b. al-Ḥusayn b. 'Alī, Abū al-Ḥasan, Ibn al-Muqayyar al-Baḡdādī (m. 643/1246). Traditionniste, lecteur du Coran et *faqīh* chaféite, al-Ḍahabī, *Siyar*, XXIII, 119-1 n° 92 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 141-2 n° 1415 ; al-Ziriklī, *al-A'lām*, IV, 279.
14. Voir note n° 12, p. 410.
15. *Ġawāhir*, I, 134-6.
16. *Al-Ġawāhir al-mukallala* contient bien trois *musalsal*-s liés exclusivement par des *faqīh*-s, *Mukallala*, *ḥadīṭ* n° 8 p. 98-107, *ḥadīṭ* n° 9 p. 107-12, *ḥadīṭ* n° 10 pp. 112-6.
17. Il s'agit du premier des trois *musalsal*-s, *ibid.*, pp. 98-107. Parce qu'il s'agit d'une chaîne de garants

فأخبرني الشيخان الشرف أبو الفتح المراغي الشافعي^١ شارح «المنهاج» الفقهي، وابن شارحه^٢، والنظام، أبو حفص بن مفلح الصالح^٣ قاضي الحنابلة بدمشق.

فالأول : عن الحافظ البهاء، أبي محمد، ابن خليل المكي الشافعي^٤ الذي وصفه الحافظ الذهبي بجودة الفقه وقوة المذاكرة في كل حال وكثرة العلم^٥.

والثاني : عن الحافظ الشمس أبي بكر، ابن المحب المقدسي الحنبلي^٦ وكان قد فاق الأقران في الفقه، وأفتى، ودرس.

قال : «أخبرنا الشيخ العدل ناصر الدين، أبو عبد الله، محمد ابن الإمام المجد يوسف ابن المهتار^٧ سماعاً»، قال ثانيهما : «وكنْتُ حاضراً في الرابعة» وقد كان ينوب في الحكم عن إمام الدين القزويني^٨ بل وصفه العلائي^٩ بالفقيه، قال أخبرنا العلامة الحافظ الفقيه التقي أبو عمرو ابن الصلاح^{١٠} وأنا في الخامسة»، قال : «أخبرنا الفقيه ابن الفقيه أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري^{١١} بها قراءة مني عليه، أنبأنا أبو البركات

^١ الشرف [فوقها (ب) ل

uniquement composée de *faqīh*-s, il nous est souvent apparu suffisant d'indiquer juste une référence bibliographique.

1. Voir Maître¹ 265, p. 522. Le commentaire du *Minhāḡ* d'al-Nawawī s'intitule *al-Mašra' al-rawī fī šarḥ Minhāḡ al-Nawawī*, Ḥibšī, Ḡāmi' al-šurūḥ, III, 2230.
2. Abū Bakr b. al-Husayn b. 'Umar, Zayn al-Dīn al-Marāḡī (m. 816/1414). *Faqīh*, historien, il avait également composé un commentaire du *Minhāḡ* en complément de celui de son maître Ḡamāl al-Dīn, 'Abd al-Rahīm al-Isnā'ī, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 370-2 n° 1765 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, I, 538-49 n° 65 et surtout p. 539 l. 1 ; *Ḍaw'*, XI, 28-31 n° 80 ; Saḡāwī, *al-Tuḡfa al-laṭīfa*, III, 377-81 ; *GAL*, II, 172 ; *GALS*, II, 221 ; *MMM*, I, 498-9. Il est le père des Maître¹ 265, p. 522 et Maître¹ 266, p. 522.
3. Voir Maître¹ 207, p. 515.
4. Voir note n° 4, p. 415.
5. Saḡāwī ne cite que le sens des paroles d'al-Dahabī, *Mu'ḡam*, p. 265 l. 22.
6. Muḡammad b. 'Abd Allāh b. Aḡmad Abū Bakr, Šams al-Dīn, Ibn Muḡibb al-Dīn al-Šāmit (m. 789/1387). Traditionniste hanbalite, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 225-7 n° 211 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 184 n° 1083 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 645-6 n° 356 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 84-5 n° 3768 ; *GALS*, II, 940 n° 113.
7. Muḡammad b. Yūsuf b. Muḡammad, Nāšir al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn al-Miḡtār al-Dimašqī (m. 715/1316). Traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 79-80 n° 4702.
8. 'Umar b. 'Abd al-Rahmān b. 'Umar, Imām al-Dyn al-Qazwīnī (m. 699/1299-1300). Grand cadi des chaféites de Damas, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 310 n° 1212.
9. Ḥalīl b. Kaykaldī, Šalāḡ al-Dīn, Abū Sa'īd al-'Alā'ī (m. 761/1359). Traditionniste, *faqīh* chaféite, *Waḡīz*, I, 173 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, X, 35-8 n° 1356 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 362-3 n° 1033 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 179-82 n° 1666 ; *GAL*, II, 64-5 n° 5 ; *GALS*, II, 68 n° 5 ; Kaḡḡāla, IV, 126 ; *MMM*, I, 461-2.
10. Voir note n° 1, p. 430.
11. al-Qāsim b. 'Abd Allāh b. 'Umar, Abū Bakr, Ibn al-Šaffār al-Naysābūrī (m. 618/1221-2). Traditionniste et *faqīh* chaféite du Ḥurāsān, al-Dahabī, *Siyar*, XXII, 109-10 n° 78 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 353 n° 1247.

عبد الله بن محمد بن الفضل^١ الفقيه ابن الفقيه، حدّثنا جدّي^٢، يعني لأُمّي، الإمام أبو عبد الرحمن الشَّحامي^٣ واسمه طاهر بن محمد، وأبو علي الجاجرمي^٤ الفقيهان في فتنهما^٥؛ قالّا حدّثنا الإمام أبو منصور البغدادي التَّميمي^٦ الفقيه المفتي واسمه عبد القاهر بن طاهر بن محمد وكان، فيما يقال، يعرف تسعة عشر علماً؛ قال حدّثنا^٣ الفقهاء: أبو زكريا يحيى بن أحمد السُّكّري^٧، والقاضي أبو زيد، عبد الرحمن بن محمد الحنّيني^٨، وأبو طاهر محمد بن محمد الزّيادي^٩؛ قال^{١٠} حدّثنا أبو الوليد، حسان بن محمد القرشي الفقيه^{١١}، حدّثنا أبو العباس، أحمد بن عمر بن سُريج^{١٢} الفقيه القاضي، حدّثنا أبو داود السّجستاني^{١٣} الفقيه الحافظ، حدّثنا محمد بن سليمان الأنباري^{١٤}؛^٦ حدّثنا زيد بن الحُبّاب^{١٥} البارع في الفقه والحديث عن محمد بن مسلم الطّائفي^{١٦} أفقه أقرانه عن عمرو بن دينار^{١٧} فقيه آل الزُّبير، عن عكرمة^{١٨} فقيه مَكّة، عن ابن عبّاس - رضي الله عنهما - الذي دعا له النبي ﷺ

1. 'Abd Allāh b. Muḥammad b. al-Faḍl, Abū al-Barakāt, Ibn al-Furāwī (m. 549/1155). Traditionniste et *faqīh* chaféite du Ḥurāsān, al-Dahabī, *Siyar*, XX, 227-8 n° 146.
2. Muḥammad b. al-Faḍl b. Aḥmad b. Muḥammad, Abū 'Abd Allāh al-Ṣā'idī al-Furāwī (m. 530/1136). Traditionniste et *faqīh* chaféite du Ḥurāsān, *ibid.*, XIX, 615-9 n° 362.
3. Ṭāhir b. Muḥammad b. Muḥammad, Abū 'Abr al-Raḥmān al-Ṣaḥḥāmī (m. 479/1086). Traditionniste et *faqīh* chaféite du Ḥurāsān, *ibid.*, XVIII, 448-9 n° 231.
4. Ismā'il b. 'Alī b. Ḥusayn, Abū 'Alī al-Ġāgarmī (m. 497/1103). Traditionniste et *faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Tārīḥ al-islām*, X, 788; al-Dahabī, *al-Ibar*, III, 346.
5. La leçon *Fī waqtiḥimā* de al-Saḥāwī, *al-Ġawāhir al-mukallala*, p. 49 l. 24 = *Mukallala*, p. 100 l. 5 semble plus appropriée.
6. 'Abd al-Qāhir b. Ṭāhir, Abū Maṣṣūr al-Baġdādī al-Tamīmī (m. 429/1037-8). Grand *faqīh* chaféite, de Bagdad il s'est installé dans le Ḥurāsān, al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 572-3 n° 377; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, V, 136-8 n° 467; *GAL*, I, 385 *GALS*, I, 666-7; Kaḥḥāla, V, 309.
7. Yaḥyā b. Aḥmad, Abū Zakaryā al-Sukkarī (m. 388/998), al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, III, 485 n° 242.
8. 'Abd al-Raḥmān b. Muḥammad b. Aḥmad, Abū Zayd, Ibn Ḥabīb al-Ḥunaynī (m. 423/1032), al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 238 n° 144; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, V, 109 n° 454.
9. Muḥammad b. Muḥammad b. Maḥmiš, Abū Ṭāhir al-Ziyādī (m. 410/1019), al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 276-8 n° 169; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, IV, 198-201 n° 347.
10. Qālū en al-Saḥāwī, *al-Ġawāhir al-mukallala*, p. 50 l. 2 = *Mukallala*, p. 101 l. 2.
11. Ḥassān b. Muḥammad b. Aḥmad, Abū al-Walid al-Qurašī (m. 349/960), al-Dahabī, *Siyar*, XV, 492-6 n° 277; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, III, 226-9 n° 164.
12. Aḥmad b. 'Umar b. Surayġ, Abū al-'Abbās al-Baġdādī (m. 306/918-9), al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 201-4 n° 114; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, III, 21-39 n° 85.
13. Sulaymān b. al-Aṣ'at b. Šaddād, Abū Dāwūd al-Sijistānī (m. 275/888). L'auteur du recueil de traditions canoniques qui porte son nom, al-Dahabī, *Siyar*, XIII, 203-21 n° 117; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, II, 293-6 n° 67; Kaḥḥāla, IV, 255-5.
14. Muḥammad b. Sulaymān, Abū Hārūn al-Anbārī (m. 234/848-9), al-Mizzī, *Tahḍīb*, XXV, 314-5 n° 5264.
15. Zayd b. al-Ḥubāb b. al-Rayyān, Abū al-Ḥusayn al-'Uklī al-Rabbānī (m. 203/818-9), al-Dahabī, *Siyar*, IX, 393-5 n° 126.
16. Muḥammad b. Muslim, Abū 'Abd Allāh al-Ṭā'ifi (m. 170/786-7), *ibid.*, VIII, 176 n° 21.
17. 'Amrū b. Dīnār (m. 126/743), *ibid.*, V, 300-7 n° 144; *ECH*, p. 127.
18. 'Ikrima Abū 'Abd Allāh al-Qurašī al-Madanī al-Barbarī, al-Dahabī, *Siyar*, V, 12-36 n° 9; *ECH*, p. 241.

فقال : «اللهم فقِّهه في الدين وعلمه التأويل»، قال : «قُتل رجل من بني عدي فجعل النبي ﷺ ديتة اثنا عشر ألفاً^١»^٢.

وهو حديث غريب الإسناد، عجيب التسلسل بالفقهاء، وقع كذلك، كما قاله ابن الصلاح، في كتاب أبي المحاسن المالكي^٣ في المسلسلات، قال : «وأراه كذلك في مسلسلات الإمام الكبير أبي منصور البغدادي» انتهى.

وبسطُ الكلام عليه في «الجواهر» المشار إليها بعد أن أوردته من وجهين إلى محمد بن مسلم عاليين جداً^٤ فليراجع منها^٥.

[٢٠/ظ]

الاشتغال بفنون

وسمع كاتبه على شيخه دروساً في التفسير، والعروض.^٦
بل حضر كثيراً من دروس التقي الشُّمْنِيِّ^٧ في الأصول، والمعاني، والبيان، والتفسير^٨. وعليه قرأ «شرحه»^٩ «نظم» والده «النخبة»، مع «شرح» أبيه لها^{١٠}.
وأخذ عن العزّ عبد السلام البغدادي^{١١}، كما تقدّم^{١٢}، في العربية، والصّرف، والمنطق، وغيرها.
وكذا أخذ دروساً كثيرة عن الأُميني الأقصري^{١٣}.

^٣ وهو [فوقها (ب) ل ٣ كآب [فوقها (ب) ل ٦ وبسط [فوقها (ب) أ، ل

1. La leçon *itnay 'ašara alfān* donnée par al-Saḥāwī, *al-Ġawāhir al-mukallala*, p. 50 l. 6 = *Mukallala*, p. 102 l. 3 est plus grammaticalement correcte.
2. Abū Dāwūd, *Sunan*, al-Diyāt, 18 : Bāb al-diya kam hiya ? (IV, 1949 n° 4546), etc.
3. Nous n'avons pu identifier cet auteur.
4. *Mukallala*, pp. 105-7.
5. Voir Maître¹ 62, p. 497.
6. Saḥāwī s'étend un peu plus là dessus en *Daw'*, II, 176 l. 8-15.
7. Kamāl al-Dīn al-Šumunnī (m. 821/1418) avait composé *al-Rutba naẓm al-Nuḥba*, poème didactique versifiant un court texte introductif aux sciences du *ḥadīṭ* d'Ibn Ḥaḡar. À son tour, son fils et maître de Saḥāwī, Taqī al-Dīn al-Šumunnī (m. 862/1468) avait fait un commentaire, *al-Ālī al-rutba fī šarḥ Naẓm al-Nuḥba*, de ce poème. Il existe deux éditions de ce texte. La première, qu'on préférera, se fonde sur des manuscrits syriens : Taqī al-Dīn Aḥmad b. Muḥammad al-Šumunnī (m. 862/1468), *al-Ālī al-rutba fī šarḥ naẓm al-Nuḥba*, éd. Hārūn 'Abd al-Raḥmān al-Ġazā'irī, Beyrouth : Dār Ibn Ḥazm, 1424/2003, 229 p. La seconde, égyptienne, semble ignorer l'existence de la première : Taqī al-Dīn Aḥmad b. Muḥammad al-Šumunnī (m. 862/1468), *al-Ālī al-rutba fī šarḥ naẓm al-Nuḥba*, éd. Nabil Ṣalāḥ 'Abd al-Maḡīd Salīm, Samannūd : Dār Ibn 'Abbās, 2008, 351 p.
8. Voir Maître¹ 145, p. 507.
9. *Iršād*, p. 414, l. 4.
10. Voir Maître¹ 402, p. 540.

وقليلاً عن الكجلي، ابن الهمام^١، وكثيراً من التفسير وغيره عن السعدي، ابن الديري^٢.

الاشتغال بعلم الحديث

ومن «شرح ألفية» العراقي عن الزين السندبيسي^٣ شيخ المحدثين بجامع الحاكم ونزيل المؤيدية، وعن مفيدنا^٤ الزيني أبي النعيم رضوان العقي المستملي^٥، بل قرأ «الشرح» بتمامه على الزيني قاسم الحنفي^٦.

القاموس

وأخذ قطعة من «القاموس في اللغة» تحريراً واتفقاً مع المحي، ابن الشحنة الحنفي^٦.

الكتابة

وكتب يسيراً على شيخ الكُتاب الزين عبد الرحمن، ابن الصائغ^٧، ثم ترك لما رأى عنده من كثرة اللَّفظ، ولزم الشمس الطنتدائي الحنفي^٨ إمام مجلس البيروسيّة وأخا الشهاب الفقيه^٩ فيها أياماً، ولا نطيل بإيراد السلسلة بها.^٩

الخرقة الصوفية

ولبس الخرقة^{١٠} مع التلقين^{١١} من المحيوي حفيد الجبال أبي المحاسن يوسف الكوراني^{١٢} العجمي^{١٣} وأخيه

^{١١} وأخيه [فوقها (ب) أ

1. Voir Maître¹ 305, p. 527.
2. Voir Maître¹ 110, p. 502.
3. Voir Maître¹ 137, p. 506.
4. Voir Maître¹ 109, p. 502.
5. Voir Maître¹ 228, p. 517.
6. Voir Maître¹ 382, p. 537.
7. Voir Maître¹ 140, p. 506.
8. Voir Maître¹ 287, p. 525.
9. Voir note n° 8, p. 381.
10. Geoffroy, *Le soufisme en Égypte et en Syrie*, p. 195 sq.
11. *Ibid.*, p. 197 sq.
12. Nous avons choisi l'accentuation explicitement donnée par Saḥāwī en *Daw'*, XI, 224, malgré une autre accentuation donnée par Yāqūt : *Kūrān*, cf. Yāqūt, *Mu'ḡam al-buldān*, IV/1, 319.
13. Voir Maître¹ 388, p. 538.

أبي الحسن علي^١، وأبي محمد مدين الأشمومي المالكي^٢، وأبي الفتح الفُوي^٣، وأبي حفص عمر النبتيتي^٤ في آخرين في هذه العلوم وغيرها كابن المهام^٥ الماضي، وأبي القاسم النُويري^٦، والعلاء القلقشندي^٧، والجلال المحلي^٨، والمحَبّ الأقصري^٩، ومما حضره عنده في التَّصَوُّف ؛ واجتمع بأبي عبد الله العُمري^{١٠} وغيره من الأكابر.^٣

السلسلة بها

وهذه سلسلة اللباس المشار إليه. فأقول : قد لبسها من جماعة، منهم : الشيخ المُربي القُدوة سليل الاتقياء [١] ^{١١} محيي الدين أبو أحمد محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكيراني العجمي الأصل^{١٢}، [٢] وأخوه أبو الحسن علي^{١٣}، [٣] ومفيد القاهرة شيخنا ومخرّجنا الحافظ الزَّاهد الخير أبو النعيم المستملي^{١٤}، [٤] وشيخ العصر المرشد أبو محمد مدين بن أحمد بن محمد المغربي الأصل الأشمومي ثمّ القاهري المالكي^{١٥}، [٥] والتَّقِيَّان المقدسيَّان أبو بكر بن محمد القلقشندي^{١٦}، [٦] وابن أبي الوفا^{١٧}، [٧] والزَّين أبو زيد عبد الرحمن بن خليل الدِّمشقي^{١٨} إمام الجامع الأموي بها، [٨] وأبو اليمن محمد بن أبي بكر بن عمر بن عرفات الأنصاري^{١٩} مدرّس الشَّريفة المجاورة للجامع العَمْرَوِي^{٢٠} بمصر^{٢١}، [٩] والتَّاج المقتدى به أبو محمد عبد الوهاب

^٢ كابن [فوقها (ب) أ ^٦ محيي [فوقها (١) أ، ل، نـخ.

1. Voir Maître¹ 204, p. 514.
2. Voir Maître¹ 398, p. 539.
3. Voir Maître¹ 235, p. 518.
4. Voir Maître¹ 215, p. 516.
5. Voir Maître¹ 305, p. 527.
6. Voir Maître¹ 375, p. 536.
7. Voir Maître¹ 183, p. 512.
8. Voir Maître¹ 247, p. 520.
9. Voir Maître¹ 257, p. 521.
10. Voir Maître¹ 325, p. 530.
11. Dans les deux mss. أ et ل la numérotation de ces *ṣayh*-s est notée au dessus du premier terme de chaque chaîne.
12. Voir Maître¹ 388, p. 538.
13. Voir Maître¹ 204, p. 514.
14. Voir Maître¹ 109, p. 502.
15. Voir Maître¹ 398, p. 539.
16. Voir Maître¹ 87, p. 500.
17. Voir Maître¹ 89, p. 500.
18. Voir Maître¹ 124, p. 504.
19. Voir Maître¹ 270, p. 523.
20. I.e. le *ḡāmi* 'Amr b. al-Āṣ, Introduction, p. 117.
21. *Buldāniyyāt*, pp. 261-4.

- بن طريف الحنفي^١، [١٠] والشرف الحجة المرّي أبو زكريا بن محمد الحدّادي القاهري الشافعي^٢، [١١] وعزّ
 الفريد أبو البركات بن إبراهيم العسقلاني الحنبلي^٣، [١٢] والأمين مؤيد الدين وقامع الملحد بن أبو زكريا بن محمد
 الحنفي^٤، [١٣] والشرف الأوحّد النّاسك أبو الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المدني^٥ في أوّل يوم من ذي
 الحجة بمكة، [١٤] وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي بكر القوي^٦، [١٥] وأمّ الكرام جويرة ابنة حافظ الوقت الزّين
 أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي^٧، وأجازني بها [١٦] أبو المعالي ابن أحمد الكاتب^٨، [١٧] والعزّ أبو
 محمد عبد الرحيم بن محمد القاهري الحنفي^٩ - ورحمهم الله، ونفعنا بهم - .
 بلباس الرابع^{١٠} لها من الشّهاب أبي العباس أحمد بن محمد بن سليمان المصري^{١١}، عُرِف بالزّاهد، عن الشّهاب
 الدّمشتقي^{١٢}، عن عبد الرحمن الشّرفي^{١٣}، عن أحمد الرّوذباري^{١٤}، عن علي اللالا^{١٥}، عن المجد البغدادي^{١٦}.
 ولباس العاشر^{١٧} والذين بعده / من الزّين أبي بكر محمد الخوافي^{١٨}، زاد الحادي عشر والذي يليه فقط فقلا :
 [٢١/و]

1. Voir Maître¹ 180, p. 511.
2. Voir Maître¹ 403, p. 540.
3. Voir Maître¹ 21, p. 490.
4. Voir Maître¹ 402, p. 540.
5. Voir Maître¹ 265, p. 522.
6. Voir Maître¹ 235, p. 518.
7. Voir Maître¹ 416, p. 542.
8. Nous pensons qu'il s'agit du Maître¹ 157, p. 509.
9. Ibn al-Furāt, Maître¹ 143, p. 507.
10. Le *ṣayḥ* Madyan.
11. Aḥmad b. Muḥammad b. Sulaymān, Šihāb al-Dīn al-Zāhid (m. 819/1416). Un des grands maîtres suhrwardi-s, prédicateur et connu pour être un des premiers soufis à avoir fondé une mosquée à al-Maqs, Ibn Ḥaḡar, *Inbāʾ al-ḡumr*, III, 105 n° 7; *Dawʿ*, II, 111-3 n° 338; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, IV, 217-26 n° 677; *GAL*, II, 95 n° 24; *GALS*, II, 112.
12. Šihāb al-Dīn al-Dimašqī, la sobriété de cette appellation rend difficile l'identification de ce personnage. Comme Aḥmad al-Zāhid ne s'est jamais rendu en Syrie il ne peut s'agir de Aḥmad b. Muḥliṣ al-Singārī, Šihāb al-Dīn al-Dimašqī (m. 780/1378), qui était mystique hôte de la Ḥānqāh al-Ḥātūniyya à Damas, Ibn Ḥaḡar, *Inbāʾ al-ḡumr*, I, 182. Il ne peut s'agir non plus de Aḥmad b. Muḥammad b. Muḥammad, Šihāb al-Dīn, Abū al-ʿAbbās al-Dimašqī (m. 822/1419), al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 317-9 n° 229.
13. ʿAbd al-Raḥmān al-Šarafī (VII^e/XIII^e siècle). Nous n'avons pu identifier ce personnage.
14. Aḥmad al-Rūdbārī. Il ne peut s'agir de Aḥmad b. Muḥammad, Abū ʿAlī al-Rūdbārī (m. 322/933). Soufi de Bagdad, disciple d'al-Ḡunayd, installé au Caire, al-Quṣayrī, *al-Risāla*, I, 119; al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 535-6 n° 308; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, II, 339-46 n° 297.
15. ʿAlī b. Saʿīd b. ʿAbd al-Ḡalāl (al-Ḡalīl), Raḡī al-Dīn, Abū al-ʿAlāʾ al-Juwaynī, al-Lālā (m. 642/1244). Disciple de Naḡm al-Dīn Kubrā (m. 618/1221).
16. Šaraf b. Muʿayyad, Abū Saʿīd, Maḡd al-Dīn al-Baḡdādī (m. 616/1219). Le maître du poète persan Farīd al-Dīn ʿAṭṭār, *GAL*, I, 439 n° 18.
17. Le *ṣayḥ* Abū Zakariyāʾ al-Munāwī.
18. Muḥammad b. Muḥammad b. ʿAlī, Zayn al-Dīn, Abū Bakr al-Ḥawāfī (m. 838/1435). Maître soufi de nombreux contemporains de Saḡhawī qui fut lui-même disciple de nombreux maîtres prestigieux tels que Faḍl Allāh al-Tibrīzī, Zayn al-Dīn al-ʿIrāqī, Šadr al-Dīn al-Qazwīnī, Ibn al-Ḡazari et d'autres, *Dawʿ*, IX, 260-2 n° 681; *GAL*, II, 206 n° 5; *Kaḥḥāla*, XI, 214.

ومن البرهان أبي إسحاق إبراهيم بن عمر بن محمد الإدكوي^١، وأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الفؤي^٢.
وقد لبسها من جماعة غير المذكورين ممن لبسها من الخوافي والإدكوي قالا : لبسناها من الزين عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الرحمن بن عبد السلام البحيري المصري الشبريسي^٣.

وبلباس الأولين^٤ من والدهما التاج أبي عبد الله محمد^٥، بلباسه هو والشبريسي والفؤي من الجمال أبي المحاسن
يوسف العجمي^٦ والد آخرهم، عن الفقيه الشمس^٧ الشمشيري والنجم محمود الاصفهاني بأخذ أولهما عن ثانيهما
وعن البدر محمود الطوسي وهما عن نور الدين عبد الصمد النطنزي وهو عن النجيب علي بن يزغوش الشيرازي^٨.
وبلباس الرابع عشر^٩ لها من الشمس محمد بن علي بن عافية بن أحمد الغراقي^{١٠} بلباسه لها من البدر أبي عبد

^٧ الغراقي [فوقها (٢) ل، بهامش (في ترجمة تلميذه من الضوء الغزالي) ل

1. Ibrāhīm b. 'Umar b. Muḥammad, Burhān al-Dīn, Abū Bakr al-Idkāwī (m. rab. 1 834/nov. 1430), *Ḍaw'*, I, 113-5; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, IV, 194-7 n° 664.
2. 'Alī b. Muḥammad b. 'Abd al-Karīm, Nūr al-Dīn, Abū al-Ḥasan al-Fuwwī (m. 827/1424), *Ḍaw'*, V, 313-4 n° 1035.
3. 'Abd al-Raḥmān b. Muḥammad b. 'Abd al-Raḥmān al-Buḥayrī al-Ṣabarrīsī (viii^e/xiv^e siècle). Saḥāwī ne cite que deux fois – et en se trompant – le nom de ce *ṣayḥ* dans tout le *Ḍaw'*, Taqī al-Dīn en *ibid.*, I, 113 l. 26 et Zayn al-Dīn en *ibid.*, IX, 260 dernière ligne où al-Ṣabarrīsī est appelé Zayn al-Dīn et *ibid.*, I, 113 l. 26. Nous n'avons d'ailleurs trouvé sur ce mystique qu'une information onomastique sur la prononciation vernaculaire de la *nisba* Ṣabarrīsī dans al-Zabīdī, *Tāğ al-'arūs*, XVI, 162-3 (ش ب ر س) qui nous apprend que notre personnage fut le disciple du *ṣayḥ* Zayn al-Dīn al-Ḡawwānī. *Qṭṭ*, II/2, 307 concilie la *nisba* Ṣabarrīsī avec le nom d'un village de la région d'al-Buḥayra : Ṣubrārīs ou Ṣubrāwīs.
4. Les *ṣayḥ*-s Muḥammad et 'Alī ont tous les deux la *shuhra* Ibn al-'Aḡamī.
5. Muḥammad b. Yūsuf b. 'Abd Allāh, Tāğ al-Dīn, Ibn al-'Aḡamī (m. 814/1411-2). Il fut, à la suite de son père, un maître soufi de nombreux disciples dont ses deux fils : le Maître¹ 204, p. 514 et Maître¹ 388, p. 538. Il est enterré dans la *zāwiya* de son père à la Qarāfa, *Ḍaw'*, X, 94 n° 304.
6. Yūsuf b. 'Abd Allāh b. 'Umar, Ḡamāl al-Dīn, Abū al-Maḥāsīn al-'Aḡamī (m. 768/1367). Maître soufi qui introduit la voie al-Suhrawardiyya en Égypte. Il avait de nombreuses *zāwiya*-s dont une célèbre située dans la Qarāfa du Caire, Ibn al-Mulaqqīn, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 492-4 n° 174; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 238-9 n° 5127; al-Maqrīzī, *Ḥiṭāt*, III, 385; al-Ša'rānī, *al-Ṭabaqāt al-kubrā*, II, 60-1; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, IV, 159-65 n° 656; Geoffroy, *Le soufisme en Égypte et en Syrie*, p. 212.
7. Saḥāwī se trompe, il faut lire "*al-Badr*" selon Ibn al-Mulaqqīn, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 492 l. 9.
8. 'Alī b. Bazgūš, Naḡīb al-Dīn al-Širāzī (m. ?) a reçu l'investiture initiatique de Šihāb al-Dīn al-Suhrawardī, auteur des *'Awārif al-ma'ārif*; *ibid.*, p. 493.
9. Le *ṣayḥ* Abū al-Faṭḥ al-Fuwwī.
10. Muḥammad b. 'Alī b. 'Afiya b. Aḡmad al-Qarāfī al-Qādirī (ix^e/xv^e siècle). Une grande incertitude règne autour des *nisba*-s de ce *ṣayḥ*. En marge du ms. J, un lecteur/correcteur très averti signale avec justesse, que dans la notice de Muḥammad b. Aḡmad b. Abī Bakr al-Šams Abū al-Faṭḥ, Šihāb al-Dīn al-Fuwwī du *Ḍaw'*, le personnage, dont il est question ici, est appelé al-Ḡazālī, voir *Ḍaw'*, VI, 300 n° 995 l. 3. C'est en 849 (1445-6) qu'Ibn 'Āfiya écrit une *iğāza* à al-Fuwwī qui lui confère l'investiture initiatique ainsi que licence de transmission de tout ce qu'al-Fuwwī reçut de lui, DK, *Muṣṭalāḥ al-ḥadīth*, p. 122 (175 *Maḡāmī*). Nous pensons très vraisemblable d'avoir à corriger d'après cette *iğāza* la *nisba* donnée ici par Saḥāwī. Il faut donc mieux lire al-Qarāfī plutôt qu'al-Ḡarrāqī.

الله محمد بن علي بن عمر بن محمد القادري، عُرِف بالشاذلي، بلباسه لها من جماعة منهم الكمال محمد ^{كدا} بلباسه لها من الحافظ العلاء مغلطاي البكجري الحنفي ^١، بلباسه لها من أبي عبد الله محمد حيّاك الله بالسلام ^٢ والنجم أبي الصبر أيوب الخواص ^٣، أولهما عن عبد الله البكاء ^٤، وثانيهما عن الشيخ أبي السعود، ابن أبي العشائر السعدي ^٥ شيخ الطائفة السعودية وأحد من أخذ عنه المنذري ^٦، وذكره في الكنى من معجمه، وهو والمجد البغدادي ممن أخذ عن النجم أبي الجنّاب أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الخوارزمي ثم القاهري الشافعي، عُرِف بالنجم الكبير ^٧ بأخذه عن عثمان ^{كدا} .

وبلباس الثالث عشر ^٨ لها من أبيه الزين أبي بكر بن الحسين ^٩ والجلال أبي طاهر ابن ^{١٠} أحمد بن محمد بن محمد الأخوي المجنّدي الحنفي ^{١١}، بلباسهما لها من العزّابي عمر عبد العزيز ابن البدر محمد بن إبراهيم بن جماعة ^{١٢}،

^٧ ابن [ل ؛ بن أ

1. Muğultāy b. Qilīğ b. ‘Abd Allāh, ‘Alā’ al-Dīn al-Bakğarī (m. 762/1361). *Faqīh* hanéfite, traditionniste, Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmīna*, V, 122-3 n° 4824 ; Ibn Fahd (Taqī al-Dīn), « Laḥz al-alḥāz », pp. 133-42 ; Ibn Tağrī Birdī, *Manhal*, XI, 255-6 n° 2527 ; *GAL*, II, 48 n° 5 ; *GALS*, II, 47-8 n° 5 ; Kaḥḥāla, XII, 313 ; Hamdan, « Muğultāy ».
2. Nous n’avons pu identifier ce personnage.
3. Il s’agit peut être de Ayyūb al-Su‘ūdī (m. 724/1324) présenté en Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā’*, p. 549-50 n° 198.
4. Nous n’avons pu identifier ce personnage.
5. Abū al-Su‘ūd b. Abī al-‘Aṣā’ir b. Ša‘bān al-Bādabīnī (m. 644/1246-7). Fondateur de la voie al-Su‘ūdiyya, al-Šafadī, *A‘yān al-‘aṣr*, II, 406 n° 698 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā’*, p. 406-7 n° 111 ; al-Ša‘rānī, *al-Ṭabaqāt al-kubrā*, I, 128-31 ; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, III, 348-53 n° 475.
6. ‘Abd al-‘Azīm b. ‘Abd al-Qawwī b. ‘Abd Allāh, Abū Muḥammad, Zakī al-Dīn al-Mundirī (m. 656/1258). Traditionniste et *faqīh* chaféite, un des grands maîtres d’al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 319-4 n° 222 ; Kaḥḥāla, V, 264-5. Il est l’auteur d’*al-Targīb wa-l-tarḥīb fī al-ḥadīṭ*, Ouvrage reçu n° 33, p. 646, du *Ġuz’ ‘Āṣūrā’*, Ouvrage reçu n° 34, p. 647 et d’un recueil d’*Arba‘ūn*, Ouvrage reçu n° 35, p. 647.
7. Aḥmad b. ‘Umar b. ‘Abd Allāh, Nağm al-Dīn, Abū al-Ğannāb al-Ḥawārizmī, *Kubrā* (m. 618/1221). Traditionniste et *mutakallim*, il est le fondateur éponyme de la confrérie al-Kubrāwiyya, al-Dahabī, *Siyar*, XXII, 111-4 n° 80 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, VIII, 25-6 n° 1051 ; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, III, 381-92 n° 483 ; Algar, « *Kubrā* ».
8. Le *šayḥ* Ibn al-Marāğī.
9. Voir note n° 2, p. 436.
10. Cet *ibn* est de trop.
11. Aḥmad b. Muḥammad b. Muḥammad, Ġalāl al-Dīn, Abū Ṭāhir al-Ḥuğandī (m. 802/1400). Traditionniste et homme de lettre, *Ḍaw’*, II, 194-201 n° 530 ; *Tuḥfa*, III, 237-49 n° 303 ; Kaḥḥāla, II, 153.
12. ‘Abd al-‘Azīz b. Muḥammad b. Ibrāhīm b. Sa‘d Allāh al-Kinānī, ‘Izz al-Dīn, Abū ‘Umar, Ibn Ġamā‘a (m. 767/1366). Savant traditionniste et grand *cadi* chaféite de Damas, al-Dahabī, *Mu‘ğam*, p. 319 n° 456 ; al-Isnā‘ī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya*, I, 187-8 n° 353 ; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmīna*, II, 489-91 n° 2443 ; *Wağīz*, I, 213-4 ; *GAL*, II, 72 ; *GALS*, II, 78 ; Kaḥḥāla, V, 257 ; *MMM*, I, 467-8.

بلباسه لها من أبيه البدر أبي عبد الله محمد^١، بلباسه لها من أبيه البرهان^٢ والقاضي التقي أبي عبد الله محمد بن الحسين بن رزين الحموي الشافعي^٣. فأما البرهان، فلباسه لها من عمه أبي الفتح نصر الله بن جماعة^٤، عن محمد، ابن الفرات، عن أبي البيان نبأ بن محمد بن محفوظ^٥، شيخ الطائفة البيانية بدمشق، واحد أهل السنة المتوفى سنة ٣ إحدى وخمسين وخمسمائة^٦. وأما ابن رزين، فلباسه لها من شيخ الطائفة سعد الدين أبي المحاسن محمد، ابن المؤيد أبي بكر عبد الله بن أبي الحسن علي بن أبي عبد الله محمد بن حمويه الجويني^٧، بلباسه من ابن عم أبيه شيخ الإسلام الصدر أبي الحسن محمد ابن العماد أبي الفتح عمر بن علي بن محمد بن حمويه^٨، بلباسه من أبيه^٩ بلباسه من جدّه شيخ الإسلام المعين أبي عبد الله محمد بن حمويه^{١٠}. وأروها بالإجازة عن غير واحد، عن أبي

1. Muḥammad b. Ibrāhīm b. Sa'd Allāh, Badr al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn Ḡamā'a (m. 733/1333). Fondateur de la branche cairote de la famille des Banī Ḡamā'a. Grand cadi chaféite au Caire, al-Isnā'i, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, I, 186-7 n° 352 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 367-9 n° 3266 ; Ibn al-Imād, *Šadarāt al-daḡab*, VI, 105 ; GAL, II, 74-5, n° 3 ; GALS, II, 80-1 ; Kaḡḡāla, VIII, 201-2 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 84 n° 10.
2. Ibrāhīm b. Sa'd Allāh, Burhān al-Dīn, Ibn Ḡamā'a (m. 675/1277). Traditionniste et *faqīh* chaféite. Il est considéré comme le fondateur de la dynastie de juristes des Banī Ḡamā'a, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 115 n° 1106 le qualifie de *faqīh šūfi*.
3. Muḥammad b. al-Ḥusayn b. Razīn b. Mūsā, Taqī al-Dīn, Abū 'abd Allāh, Ibn Razīn al-Ḥamawī (m. 680/1281). Grand cadi chaféite au Caire, *ibid.*, VIII, 46-7 n° 1071 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 82 n° 2.
4. Naṣr Allāh b. Ḡamā'a, Abū al-Faṡḡ, Ibn Ḡamā'a (fin VII^e/XIII^e siècle). Ce personnage, frère de Sa'd Allāh, vient compléter l'article de Salibi, « The Banū Jamā'a ».
5. Naba' Muḥammad b. Maḡfūz, Abū al-Bayān al-Quraṣī al-Ḥawrānī (m. 551/1156). Traditionniste et *faqīh* chaféite. Mystique, il est le fondateur éponyme de la confrérie al-Bayāniyya, Yāqūt, *Mu'ḡam al-udabā'*, VI, 2742-3 n° 1175 ; al-Daḡabī, *Siyar*, XX, 326-7 n° 219 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VII, 318-20 n° 1016.
6. Muḥammad b. 'Abd Allāh b. Muḥammad, Sa'd al-Dīn, Abū al-Maḡāsin, Ibn Ḥammuwayh (m. 649/1252). Disciple de Naḡm al-Dīn, Abū al-Ḡannāb al-Ḥawārizmī, Kubrā (m. 618/1221), GALS, I, 803 n° 27b. L'article de Landolt, « Sa'd al-Dīn al-Ḥammū'i », très documenté, s'appuie sur la biographie de Sa'd al-Dīn écrite par son petit-fils Ġiyāṡ al-Dīn.
7. Muḥammad b. 'Umar b. 'Alī b. Muḥammad, Ṣadr al-Dīn, Abū al-Ḥasan, Ibn Ḥammuwayh (m. 617/1220). Cousin damascène de Sa'd al-Dīn, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 96-7 n° 1090.
8. 'Umar b. 'Alī b. Muḥammad, 'Imād al-Dīn, Abū al-Faṡḡ, Ibn Ḥammuwayh (Fin VI^e/XII^e siècle). Cette chaîne onomastique est déduite de celle du fils qui vient d'être déployée. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
9. Muḥammad b. Ḥammuwayh, Mu'in al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn Ḥammuwayh (m. 530/1135-6), Landolt, « Sa'd al-Dīn al-Ḥammū'i ».
10. Cette chaîne initiatique se continue jusqu'à Ġunayd chez Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, pp. 505-6.

طلحة الحرّاوي^١، عن الدِّمياطي^٢، بلباسه لها من جماعة منهم العلامة النَّجم أبو النعمان بشير بن أبي بكر حامد بن سليمان، ابن الأعرابي الجعبري^٣ التبريزي^٤ بمكة، بلباسه هو والمعين بن حنويه من الإمام أبي المحاسن بن أبي علي الفضل بن محمد الفارمذي الطوسي^٥.

وبلباس الثالث عشر^٦ أيضاً لها من أبي المعروف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الزبيدي^٧ بها، بلباسه من السراج أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر السلامي / الصوفي عرف بابن السراج^٨، بلباسه لها من المحيوي أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يوسف الأسدي^٩، بلباسه من أبيه، بلباسه من

[٢١/ظ]

^٦ الأسدي [بهامش (بلباسه من شيخ الشيخ نضر الدين أبي بكر بن محمد بن علي بن يغم بلباسه من شيخ الشيخ أبي أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله الأسدي) ل

1. Muḥammad b. 'Alī b. Yūsuf, Abū Ṭalḥa al-Ḥarrāwī (m. 781/1379). Traditionniste, il a transmis le *Mu'ḡam al-awsāt* d'al-Ṭabarānī à al-Hayṭamī (m. 807/1405), al-Hayṭamī, *Maḡma' al-zawā'id*, I, 11 l. 16 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 328-9 n° 360, voisin d'al-Maqrīzī dans la Ḥārat Bargawān, al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 192-3 n° 1099 (avec une autre kunya, Abū 'Abd Allāh) ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 216 n° 4126.
2. Grâce à al-Hayṭamī, *Maḡma' al-zawā'id*, I, 11 l. 17-8 nous pouvons identifier cet al-Dimyāṭī avec 'Abd al-Mu'min b. Ḥalaf b. Abī al-Ḥasan, Šaraf al-Dīn, Abū Muḥammad ou Abū Aḥmad al-Dimyāṭī (m. 705/1306). Grand savant traditionniste et historien, lecteur du Coran et poète, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, X, 102-23 n° 1380 ; al-Dahabī, *Mu'ḡam*, pp. 336-8 n° 483 ; al-Dahabī, *Taḍkirat al-ḥuffāz*, IV, 258-60 et 1477-9 n° 1166 ; *GAL*, II, 73-4 n° 1 ; *GALS*, II, 79 n° 1 ; Kaḥḥāla, VI, 197 ; *MMM*, I, 381-3. Si Abū Ṭalḥa, né en 697/1298, a reçu de son enseignement ce n'est que par l'intermédiaire d'un oncle maternel également Dimyāṭī : 'Imād al-Dīn, al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 192 l. 13 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 30-2 n° 2525.
3. Il faut lire al-Ḡa'farī. Saḥāwī est dépendant d'une source erronée. Il se peut que ce soit le manuscrit des *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā* d'al-Subkī qu'Ibn Ḥaḡar possédait et qui présente cette erreur, selon la note des deux éditeurs en al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 133 note n° 4.
4. Bašīr b. Ḥamid b. Sulaymān, Naḡm al-Dīn, Abū al-Nu'mān, Ibn al-A'rābi al-Tibrīzī (m. 646/1248). Traditionniste et *faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 255-6 n° 167 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 133-4 n° 1122.
5. 'Alī b. al-Faḍl b. Muḥammad b. 'Alī, Abū al-Maḥāsīn al-Fārmaḍī al-Ṭūsī (VI^e/XII^e siècle). Nous n'avons pu identifier ce personnage. Son père (m. 477/1084) était *faqīh* et mystique disciple d'al-Ḡazālī, al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 565-6 n° 294 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, V, 304-6 n° 528.
6. Le *šayḥ* Ibn al-Marāḡī.
7. Ismā'il b. Ibrāhīm b. 'Abd al-Šamad, Abū al-Ma'rūf, al-Hāšimī al-'Aqilī al-Ḡabartī (m. 806/1404). Traditionniste et mystique, maître d'al-Maqrīzī et d'Ibn Ḥaḡar, al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 404-6 n° 330 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, II, 272-3 n° 7 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 83-5 n° 446 ; *Ḍaw'*, II, 282-4 n° 893.
8. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
9. Cet ajout, laissé en note d'apparat, vient de la troisième main présente sur le manuscrit de Leyde. Il s'agit vraisemblablement de la même main signalée en Leyde f° 9^r l. 17. Ici, l'incise suggère que le correcteur possède une source du corpus saḥawīyen. Ce n'est ni le *Ḍaw'*, ni l'*al-Ḡawāhir al-mukallala*. Peut-être s'agit-il du *mu'ḡam* perdu de Saḥāwī ? ou bien, le *ḡuz'* que Saḥāwī lui-même signale à la fin du *Musalsal bi-l-šūfiyya*, *Mukallala*, p. 148 l. 9 et en Saḥāwī, *al-Maqāšid al-ḥasana*, p. 331 l. 12 mais qui n'appartient pas à la liste de ses œuvres au chapitre sixième. Entre Ibn al-Sarrāḡ et al-Asadī cette

- الشيخين والده الصّامت عبد الله وعبد الله بن قاسم بن زَرْبِه شيخ الجبال، بلباسهما من أبي محمد عبد الله بن علي بن حسن الأسدي. وقال الثالث^١ : «لبستها من الجمال أبي أحمد عبد الله بن العلاء علي الحبلي^٢». وقال الخامس وسّادس^٣ : «لبسناها من الشّهاب أبي العباس أحمد، ابن النّاصح المقدسي^٤». وقالت الأخيرة^٥ : «لبستها من كلّ من والدي ورفيقه الحافظ الزّاهد أبي الحسن الهيثمي^٦». بلباس كلّ من هؤلاء الأربعة لها من الصّدر أبي الفتح الميدومي^٧. وعندي إجازة من يروي عنه. زاد العراقي والهيثمي، فقالا : «ولبسناها من أبي محمد، مسعود بن أبي الفرج عبد الرحمن بن صالح بن يوسف الجعبري^٨، بلباسه هو والميدومي من القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني^٩».
- وقال السّابع^{١٠} والثّامن^{١١} : «لبسناها من الجمال أبي المعالي عبد الله بن عمر الحلاوي^{١٢}». قال : «لبستها من القاضي التّقي أبي عبد الله محمد بن أبي بكر السّعدي الأخنائي المالكي^{١٣}». قال : «لبستها من عمّ والدي العمد أبي القاسم عبد الرحمن بن داود المخزومي^{١٤}».

correction ajoute un maître, également inconnu de nous, Abū Bakr b. Muḥammad b. ‘Alī b. Yağnam, Faḥr al-Dīn.

1. Le *ṣayḥ* Riḍwān al-‘Uqbī.
2. ‘Abd Allāh b. ‘Alī b. Muḥammad, Ġamāl al-Dīn, Abū Aḥmad al-Ġundī al-Ḥanbalī (m. 817/1414). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, II, 429–30 n° 1135 ; al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, II, 358–9 n° 690 ; *Ḍaw’*, V, 34–5 n° 127.
3. Respectivement le *ṣayḥ* Taqī al-Dīn al-Qalqaṣandī et le *ṣayḥ* Ibn Abī al-Wafā’
4. Aḥmad b. Muḥammad b. Muḥammad, Šihāb al-Dīn, Abū al-‘Abbās al-Qarāfī, Ibn al-Nāṣih (m. 804/1402). Mystique influent à la cour sultanienne, al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, I, 346–7 n° 257 ; *Ḍaw’*, II, 205 n° 543.
5. La *ṣayḥa* Ġawriyya Ibnat al-‘Irāqī (n° 15).
6. ‘Alī b. Abī Bakr b. Sulaymān b. ‘Umar, Nūr al-Dīn, Abū al-Ḥasan, Ibn Ḥağar al-Hayṭamī (m. 807/1405). Traditionniste, al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, II, 478–9 n° 800 ; Ibn Ḥağar, *al-Mağma‘ al-mu’assis*, II, 263–7 n° 154 ; *Ḍaw’*, V, 200–3 n° 676 ; *GAL*, II, 76 n° 11 ; *GALS*, II, 82 ; Kaḥḥāla, VII, 45.
7. Voir note n° 2, p. 396.
8. Mas‘ūd b. ‘Abd al-Raḥmān b. Šāliḥ al-Ġa‘barī (m. 755/1354-5). Ibn Ḥağar le connaît uniquement pour avoir reçu la *ḥirqa* de Quṭb al-Dīn al-Qaṣṭallānī, Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, V, 118–9 n° 4811.
9. Muḥammad b. Aḥmad b. ‘Alī, Abū Bakr, Quṭb al-Dīn Ibn al-Qaṣṭallānī (m. 686/1287). Traditionniste, *faqīh* chaféite. Mystique, il reçut l’initiation de Šihāb al-Dīn al-Suhrawardī, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, VIII, 43–4 n° 1065 ; Ibn Fahd (Taqī al-Dīn), « Laḥz al-alḥāz », p. 76–81 ; *GAL*, I, 451 n° 36 ; *GALS*, I, 809–10 n° 36 ; Kaḥḥāla, VIII, 299.
10. Le *ṣayḥ* Ibn al-Šayḥ Ḥalīl.
11. Le *ṣayḥ* Muḥibb al-Dīn al-Qimānī.
12. ‘Abd Allāh b. ‘Umar b. ‘Alī b. al-Mubārak, Ġamāl al-Dīn, Abū al-Ma‘ālī al-Su‘ūdī al-Hindī al-Ḥalāwī (m. 807/1404-5). Traditionniste, mystique, al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, II, 436–8 n° 1140 ; al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, II, 356–7 n° 687 ; Ibn Ḥağar, *al-Mağma‘ al-mu’assis*, II, 27–81 n° 115 ; Ibn Ḥağar, *Inbā’ al-ğumr*, II, 305 n° 8 ; *Ḍaw’*, V, 38–9 n° 143.
13. Muḥammad b. Abū Bakr b. ‘Isā, Taqī al-Dīn al-Aḥnā‘ī (m. 749/1348-9). Grand cadi des malékites au Caire, al-Safadī, *A‘yān al-‘aṣr*, IV, 362–3 n° 1528 ; Kaḥḥāla, IX, 116.
14. ‘Abd al-Raḥmān b. Dāwūd b. Raslān, ‘Imād al-Dīn, Abū al-Qāsim al-Maḥzūmī (m. 674/1275). Mystique,

- وقال التاسع^١ : «لبستها من الإمام الشمس أبي عبد الله محمد بن منصور المقدسي الحنبلي^٢، بلباسه لها من العماد حيدرة بن المحيّا^٣، بلباسه لها من الرّشيد محمد بن أبي القاسم^٤ شيخ المستنصرية ببغداد، ولباس العراقي والهيثمي لها أيضا من الرّضي الحسين بن عبد المؤمن بن علي بن مُعَاذ الموحّدي المدني، سبط^٥ المجد الطّبري^٦ وأبي الحرم محمد بن محمد بن محمد القلّانسي^٧ وأبي الفرج، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثّعلبي، ابن القارئ^٨، بلباس الأوّل لها من الجمال محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين المفسّر الحنفي، عرف^٩ بابن النّقيب^{١٠} والثّاني من المحيوي عبد الرحيم بن عبد المنعم الدّميري المقرئ^{١١}، والثّالث من الشّهاب، أبي العبّاس، أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد الأبرقوهي^{١٢}.
- وقال السادس عشر^{١٣} : «أخبرنا بها أبو هريرة، ابن الحافظ أبي عبد الله الذهبي^{١٤}، أخبرنا به أبي وأبو نصر،

^٤ هارون [هرون أ، ل

al-Şafadī, *al-Wāfi*, XVIII, 144-5 n° 173.

1. Le *ṣayḥ* Tāg al-Dīn al-Šawī.
2. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
3. Malgré la différence du *laqab*, il s'agit peut-être de Ḥaydara b. Muḥammad b. Yaḥyā b. Hibbat Allāh b. al-Muḥayyā, Muḥyī al-Dīn, Abū al-Ḥasan mort en ġum. II 767 à Baġdād, Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, II, 170 n° 1640.
4. Muḥammad b. 'Abd Allāh b. 'Umar, Rašid al-Dīn al-Ḥanbalī (m. 707/1307). Traditionniste et lecteur du Coran à la Madrasa al-Mustanširiyya, al-Ḍahabī, *Mu'ğam*, p. 507-8 n° 752 ; Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, II, 202 n° 1721 qui n'est pas très informé, *MMM*, I, 384.
5. Al-Ḥusayn b. 'Abd al-Mu'min b. 'Alī, Raḍī al-Dīn al-Muwaḥḥadī al-Madanī (m. 760/1358-9). Traditionniste, al-Maqrizī, *Uqūd*, II, 44-5 n° 421 ; Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, II, 144-5 n° 1594.
6. Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad b. Abī al-Ḥaram, Abū al-Ḥaram al-Qalānisi (m. 765/1364). Traditionniste hanbalite, al-Fāsi, *Dayl al-taqyid*, I, 437-8 n° 506 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, III, 220 n° 1127 ; Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 353 n° 4480 ; *MMM*, I, 464-5.
7. 'Abd al-Raḥmān b. 'Alī b. Muḥammad, Zayn al-Dīn, Abū al-Faraġ al-Ta'labī (m. 776/1375). Traditionniste, al-Maqrizī, *Uqūd*, II, 255 n° 585 ; Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, II, 445 n° 2330 ; *MMM*, I, 478.
8. Muḥammad b. Sulaymān b. al-Ḥasan, Ġamāl al-Dīn, Ibn al-Naqīb (m. 698/1299). Traditionniste et commentateur du Coran, al-Ḍahabī, *Mu'ğam*, p. 498-9 n° 735 ; al-Şafadī, *A'yān al-ʿaṣr*, IV, 453-4 n° 1579.
9. 'Abd al-Raḥīm b. 'Abd al-Mun'im b. Ḥalaf, Muḥyī al-Dīn, Abū al-Faḍl al-Damīri (m. 695/1295-6). Lecteur du Coran, il reçut la *ḥirqa* de la part d'al-Suhrawardī, al-Şafadī, *al-Wāfi*, XVIII, 330-1 n° 390 ; al-Suyūṭī, *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, 357 n° 111.
10. Aḥmad b. Ishāq b. Muḥammad, Šihāb al-Dīn, Abū al-ʿAbbās al-Abarqūhī (m. 701/1301). Traditionniste et lecteur du Coran, al-Ḍahabī, *Mu'ğam*, p. 26-7 n° 14 ; Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, I, 109-10 n° 282 ; *MMM*, I, 377.
11. Le *ṣayḥ* Ibn al-Ḍahabī.
12. 'Abd al-Raḥmān b. Muḥammad b. Aḥmad, Šihāb al-Dīn, Abū Hurayra, Ibn al-Ḍahabī (m. 799/1397). Traditionniste, fils du célèbre maître d'Ibn Ḥaġar, al-Fāsi, *Dayl al-taqyid*, II, 501-5 n° 1224 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, II, 265 n° 587 ; Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, II, 449 n° 2343 ; *MMM*, I, 487.

ابن الشيرازي^١ : « قال أولهما : «لبستها من الضياء أبي الهدى عيسى بن يحيى السبتي^٢ » .
 وقال السابغ عشر^٣ : « أنبأنا أبو حفص المزني^٤ بلباسه لها من العزّ أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر
 الفاروئي^٥ ، بلباسه هو والسبتي، والشيرازي، والأبرقوي، والدميري، وابن النقيب، والرّشيد، والخزومي، والقطب
 القسطلاني، وابن بزغوش من الإمام الشّهاب أبي حفص عمر الشّهروردي^٦ . قال هو وعثمان^٧ : «لبسناها من
 الضياء أبي النّجيب عبد القاهر بن عبد الله بن سعد الشّهروردي^٨ - وهو عمّ أولهما - ، قال : «لبستها من عمي
 الإمام وحيد الدين عمر بن محمد بن عبد الله، عُرف بعمّويه^٩ ، وأحمد الغزالي^{١٠} .
 فأما الثاني^{١١} فلبسها من أبي بكر النّساج^{١٢} ، وهو والفارمّذي من قطب وقته أبي القاسم عبد الله بن علي

1. Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad b. Hibat Allāh, Šams al-Dīn, Abū Naṣr, Ibn al-Širāzī (m. 722/1322). Traditionniste et faqīh, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 434-5 n° 502 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 351-2 n° 4476 ; MMM, I, 398.
2. ʿIsā b. Yaḥyā b. Aḥmad, Ḍiyāʾ al-Dīn, Abū al-Hudā al-Sabtī (m. 696/1297). Traditionniste et mystique, il reçut la *ḥirqa* de Šihāb al-Dīn al-Šahrazūrī, al-Ḍahabī, *Muʿḡam*, p. 411-2 n° 598 ; al-Šafadī, *Aʿyān al-ʿaṣr*, III, 739-40 n° 1324.
3. Le šayḥ Ibn al-Furāt.
4. ʿUmar b. al-Ḥasan b. Mazyad, Zayn al-Dīn, Abū Ḥafṣ, Ibn Amīla al-Marāḡī al-Mizzī (m. 778/1376). Traditionniste, al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 442-4 n° 748 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 212-4 n° 1524 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡmaʿ al-muʿassis*, II, 625-6 n° 330 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 235-6 n° 2997 ; MMM, I, 480. Nous suivons la vocalisation “Amīla” et non “Umayla” donnée dans l’*Iršād*.
5. Aḥmad b. Ibrāhīm b. ʿUmar, ʿIzz al-Dīn, Abū al-ʿAbbās al-Fārūṭī (m. 694/1295). Traditionniste, commentateur du Coran et faqīh chaféite, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfiʿiyya al-kubrā*, VIII, 6-5 n° 1042 ; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfiʿiyya*, II, 159-60 n° 457.
6. ʿUmar b. Muḥammad b. ʿAbd Allāh, Šihāb al-Dīn, Abū Ḥafṣ al-Suhrawardī (m. 632/1234). Le grand prédicateur mystique chaféite de Bagdad, fondateur, avec son oncle Abū al-Naḡīb, de la voie qui porte son nom, al-Ḍahabī, *Siyar*, XXII, 373-8 n° 239 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfiʿiyya al-kubrā*, VIII, 338-41 n° 1232 ; GAL, I, 440-1 n° 22 ; GALS, I, 788-90 n° 22 ; Hartmann, « al-Suhrawardī » ; MMM, I, 321 ; Geoffroy, *Le soufisme en Égypte et en Syrie*, p. 211-3.
7. Le même que l’inconnu de *Iršād*, p. 443, l. 6 dont la connaissance semble réduite à ces deux simples traces au sein d’un *isnād*, transmis de génération en génération.
8. ʿAbd al-Qāhir b. ʿAbd Allāh b. Saʿd, Ḍiyāʾ al-Dīn, Abū al-Naḡīb al-Suhrawardī (m. 563/1168). Oncle paternel d’al-Suhrawardī, faqīh chaféite et grand prédicateur mystique, al-Ḍahabī, *Siyar*, XX, 475-8 n° 302 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfiʿiyya al-kubrā*, VII, 173-5 n° 881 ; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, III, 134-8 n° 426 GAL, I, 436 n° 11 ; GALS, I, 780 n° 11.
9. ʿUmar b. Muḥammad b. ʿAbd Allāh, Waḡīh al-Dīn al-Suhrawardī (m. 532/1137-8).
10. Aḥmad b. Muḥammad b. Muḥammad, Šihāb al-Dīn, Abū al-Futūḥ al-Ṭūsī al-Ġazālī (m. 520/1126). Frère de Abū Ḥamid, il était un prédicateur mystique très populaire, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfiʿiyya al-kubrā*, VI, 60-2 n° 595 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyyāʾ*, p. 102-4 ; GAL, I, 426 n° 6 ; GALS, II, 756 n° 6 ; Kaḥḥāla, II, 147.
11. Aḥmad al-Ġazālī.
12. Abū Bakr, Ibn ʿAbd Allāh al-Nassāḡ al-Ṭūsī (m. 487/1094), al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, *Tārīḥ Baḡdād*, XIV, 387 n° 7704 qui ne rapporte qu’un dire de Abū Bakr, Ibn ʿAbd Allāh al-Nassāḡ. Nous nous en tenons ici au peu d’information récolté par Karamustafa, *sufism*, p. 124.

بن عبد الله الطوسي، عُرِف بِكَرْكَان^١ - وهو جدّ الفارمذي لأُمّه - بلباسه لها من أبي عثمان سعيد بن سلام المغربي^٢، قال في رواية النَّسَّاج : «لبستها من أبي علي الكاتب^٣»، وفي رواية الفارمذي فقط : «صحبْتُ أبا عمرو، محمد بن إبراهيم بن محمد النيسابوري الزُّجَاجي^٤، قال الكاتب : «لبستها من أبي علي الروذباري^٥».

وَأَمَّا الوجيه فقال : «لبستها من والدي^٦ محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسين^٧ وأخي فرج الزَّنْجاني^٨. فَأَمَّا أولهما / فن الشيخ أحمد الدينوري الأسود^٩ وهو من مُشاذ الدينوري^{١٠}.

وَأَمَّا ثانيهما فن أبي العباس التَّهَوَنْدي^{١١} عن أبي عبد الله محمد بن خفيف الشَّيرازي^{١٢} عن القاضي أبي محمد رُويم بن أحمد البغدادي^{١٣}.

[٢٢/٥]

^٤ والدي [أبي وبهامش (والدي صح) ل، أبي أ

1. 'Abd Allāh b. 'Alī b. 'Abd Allāh, Abū al-Qāsim al-Ṭūsī al-Ṭabarānī, Kurkān (m. 469/1076). *Mystique, al-Dahabī, Siyar*, XVIII, 405-6 n° 202.
2. Sa'īd b. Sallām, Abū 'Uṭmān al-Maḡribī al-Qayrawānī (m. 373/983-4). *Mystique, ibid.*, XVI, 320-1 n° 228 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, 237-8 n° 44.
3. Al-Ḥasan b. Aḥmad, Abū 'Alī, (Ibn) al-Kātib al-Miṣrī (m. 343/954-5). *Mystique, al-Iṣfahānī, Ḥilyat al-awliyā'*, X, 360 n° 637 ; al-Quṣayrī, *al-Risāla*, I, 126 ; Ibn Kaṭīr, *al-Bidāya*, XV, 219 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 57 n° 11 ; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, II, 433-4 n° 333.
4. Muḥammad b. Ibrāhīm b. Muḥammad, Abū 'Amr al-Naysābūrī al-Zuḡāgī (m. 348/959-60), al-Quṣayrī, *al-Risāla*, I, 133 ; al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, X, 376 n° 648 al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, II, 500-2 n° 358.
5. Muḥammad b. Aḥmad b. al-Qāsim, Abū 'Alī al-Rūdbārī (m. 322/933-4). Disciple d'al-Ḡunayd, al-Quṣayrī, *al-Risāla*, I, 119 ; Ibn Kaṭīr, *al-Bidāya*, XV, 86-7 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, III, 48-54 n° 98 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 50-8 n° 13.
6. Pour lever toute ambiguïté avec le mot *abī*, Ibn Fahd corrige J. Nous suivons cette correction.
7. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
8. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
9. Il est possible qu'il s'agisse de Aḥmad b. Muḥammad, Abū al-'Abbās al-Daynawārī (m. après 340/951-2), mais nous n'avons trouvé dans les sources aucune association de ce nom au qualificatif al-Aswad, al-Sulamī, *Ṭabaqāt al-ṣūfiyya*, pp. 476-8 n° 12 ; al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, X, 383 n° 657 al-Quṣayrī, *al-Risāla*, I, 143 ; al-Ša'rānī, *al-Ṭabaqāt al-kubrā*, I, 97 l. 13-22 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, pp. 79-80 n° 18 ; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, II, 355-6 n° 300.
10. Muḥammad al-Daynawārī (m. 299/912). al-Sulamī, *Ṭabaqāt al-ṣūfiyya*, pp. 316-8 ; al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, X, 353-4 n° 625 ; al-Quṣayrī, *al-Risāla*, I, 112 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, pp. 288-9.
11. Nous n'avons pu identifier ce personnage qu'il ne faut sans doute pas confondre à cause de la discordance de sa date de mort dans cet *isnād*, avec Aḥmad b. 'Umar, Abū al-'Abbās, Ibn al-Surayḡ al-Baḡdādī (m. 306/918) (al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 201-4 n° 114) qui fut un disciple d'al-Ḡunayd, *ibid.*, XIV, 67 l. 18 dont on sait qu'al-Nahāwandī était l'une de ses *nisba*-s.
12. Muḥammad b. Ḥafīf b. Isfīkšār, Abū 'Abd Allāh al-Širāzī (m. 371/981-2). Traditionniste, *faqīh* chaféite et mystique, al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, X, 385-9 n° 660 ; al-Quṣayrī, *al-Risāla*, I, 140 ; al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 249-7 n° 249 ; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, II, 525-31 n° 370.
13. Ruwaym b. Aḥmad, Abū Muḥammad al-Baḡdādī (m. 303/915-6). Lecteur du Coran, *faqīh* chaféite et mystique, al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, X, 296-302 n° 574 ; al-Quṣayrī, *al-Risāla*, I, 85 ; al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 234-5 n° 138 ; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, II, 456-9 n° 338.

- وقال الخامس^١ : «أخذتها عن قريبي الشَّهاب أحمد، ابن الحافظ أبي سعيد العلائي^٢. قلتُ : وكان في شيوخه من أخذها عن السَّراج أبي حفص، ابن الملقن^٣ بلباس كل من هذين، وكذا الحلاوي^٤ أيضا من الجمال أبي المحاسن يوسف بن محمد بن نصر المعدني الحنبلي^٥ ؛ زاد ابن الملقن : ومن الزَّين أبي بكر، ابن قاسم الرُّحبي الحنبلي^٦ بلباسه لها من التَّقِي أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي^٧ والمعدني، من الشَّمس أبي بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن العماد المقدسي الحنبلي القاضي^٨، بلباسهما لها من الموفق، أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد، ابن قدامة المقدسي الحنبلي^٩، بلباسه هو والشَّهاب السُّهروردي أيضا، والأسدِي، والبكاء، لها من قطب الأقطاب المحيوي أبي محمد عبد القادر بن أبي صالح الكيلاني^{١٠} قال : «لبستها من أبي سعد المبارك بن علي بن الحسين الخُرَّمي^{١١}، بلباسه لها من أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف القرشي الهكَّاري^{١٢}، بلباسه لها من الفقيه أبي الفرج محمد بن عبد الله الطَّرسوسي^{١٣}، بلباسه لها من أبي

1. Le *ṣayḥ* Taqī al-Dīn al-Qalqaṣandī.
2. Aḥmad b. Ḥalīl b. Kaykaldī, Abu al-Ḥayr, *Šihāb al-dīn al-‘Alā’ī* (m. 802/1399). Traditionniste et *faqīh* chaféite, al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, II, 49–50 n° 624 ; al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, I, 363 n° 281 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu‘assis*, I, 353–65 n° 22 ; *Ḍaw‘*, I, 296.
3. Voir note n° 8, p. 376.
4. Voir note n° 12, p. 446.
5. Yūsuf b. Muḥammad b. Naṣr, Ḡamāl al-Dīn, Abū al-Maḥāsīn al-Ma‘danī (m. 745/1344). Traditionniste et *faqīh* hanbalite, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 251–2 n° 5169.
6. Abū Bakr b. Abī Bakr b. Qāsim, Zayn al-Dīn al-Raḥbī (m. 749/1349). Traditionniste, Ibn Rāfi‘, *al-Tafsīr*, II, 106–7 n° 584 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 486–7 n° 1220. Ibn al-Mulaqqin mentionne ce mystique en tête de sa chaîne initiatique en Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā‘*, p. 494 l. 9.
7. Ibrāhīm b. ‘Alī b. A. mad b. Faḍl, Taqī al-Dīn, Abū Ishāq al-Wāsiṭī (m. 692/1293). Traditionniste, Ibn Kaṭīr, *al-Bidāya*, XVII, 661.
8. Muḥammad b. Ibrāhīm b. ‘Abd al-Wāḥid, Šams al-Dīn, Abū Bakr al-Maqdisī al-Ḥanbalī (m. 676/1277). Premier des grands cadis hanbalites en Égypte, *ibid.*, XVII, 437–8 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 120 n° 1.
9. ‘Abd Allāh b. Aḥmad b. Muḥammad, Muwaffaq al-Dīn, Abū Muḥammad, Ibn Qudāma al-Maqdisī al-Ḥanbalī (m. 620/1223). Traditionniste, *faqīh* hanbalite et mystique, al-Ḍahabī, *Siyar*, XXII, 165–73 n° 112 ; Ibn Kaṭīr, *al-Bidāya*, XVII, 116–20 ; *GAL*, I, 398 n° 3 ; *GALS*, I, 688–9 n° 3 ; Kaḥḥāla, VI, 30.
10. ‘Abd al-Qādir b. ‘Abd Allāh b. Ḡankī Dūst, Muḥyī al-Dīn, Abū Muḥammad al-Ġilānī (m. 561/1166). Théologien hanbalite et mystique, fondateur de la voie al-Qādiriyya, al-Ḍahabī, *Siyar*, XX, 439–51 n° 286 ; Ibn Kaṭīr, *al-Bidāya*, XVI, 419–20 ; *GAL*, I, 435–6 n° 9 ; *GALS*, I, 777–9 n° 9 ; Geoffroy, *Le soufisme en Égypte et en Syrie*, pp. 225–6.
11. Al-Mubārak b. ‘Alī b. al-Ḥusayn, Abū Sa‘d al-Muḥarrimī al-Baḡdādī (m. 513/1119). *Faqīh* hanbalite, al-Ḍahabī, *Siyar*, XIX, 428 n° 249 ; Ibn Kaṭīr, *al-Bidāya*, XVI, 243.
12. Ce personnage nous est inconnu contrairement à ‘Alī b. Aḥmad b. Yūsuf, Abū al-Ḥasan al-Hakkārī (m. 486/1093), également ascète et que l’on trouve en al-Ḍahabī, *Siyar*, XIX, 69–71 n° 37 et en Ibn Kaṭīr, *al-Bidāya*, XVI, 138 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā‘*, p. 451–2. Ibn al-Mibrad (m. 909/1503) cite également un ‘Alī b. Muḥammad b. Yūsuf al-Hakkārī dans « Bad’ al-‘ilqa », p. 155 l. 4 où les éditeurs ont corrigé d’office en remplaçant Muḥammad par Aḥmad.
13. Muḥammad b. ‘Abd Allāh, Abū al-Faraḡ al-Ṭarsūsī (v^e/x^e siècle). Nous n’avons pu identifier ce personnage.

الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي^١، بلباسه لها من والده عبد العزيز^٢ ولباس الفاروئي أيضا لها من والده البرهان أبي إسحاق وأبي محمد إبراهيم^٣، بلباسه لها من أبي حفص عمر بن الفرج^٤، بلباسه لها من شيخ الطائفة المحيوي، أبي الفتح، أحمد بن أبي الغنائم علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة الرفاعي الواسطي^٥، بلباسه لها من أبي الفضل بن كاخ^٦، بلباسه لها من أبي علي غلام تركان^٧، بلباسه لها من علي بن نارباي^٨. وأروياها عن غير واحد ممن أخذ عن الصلاح، ابن أبي عمر^٩ أخبرنا الشرف أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سباع الفزاري^{١٠}، إذنا، بلباسه لها من الحافظ التقي أبي عمرو، ابن الصلاح^{١١}، بلباسه لها من المؤيد بن محمد بن علي الطوسي^{١٢}، بلباسه لها من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد، ابن الأستاذ أبي القاسم عبد الكريم بن

^١ أيضا لها [أ]، لها أيضا ل^٣ الواسطي [بهامش (بلباسه لها من أبي الحسن علي القاري بلباسه لها من أبي الفضل بن كامكه - صح) ل من اليد الثالث^٤ نارباي [كذا في أ،

1. 'Abd al-Wāḥid b. 'Abd al-'Azīz b. al-Ḥārīt, Abū al-Faḍl al-Tamīmī (m. 410/1020). Traditionniste hanbalite, Ibn Abī Ya'īlā, *Ṭabaqāt al-ḥanābila*, II, 179 n° 641 ; al-Ḍahabī, *Siyar*, XVII, 273 n° 165.
2. 'Abd al-'Azīz b. al-Ḥārīt al-Tamīmī (iv^e/x^e siècle). Nous n'avons pu identifier ce personnage.
3. Ibrāhīm b. 'Umar, Burhān al-Dīn, Abū Ishāq ou Abū Muḥammad al-Fārūṭī (iii^e/ix^e siècle). Nous n'avons pu identifier ce personnage qui a pour *laqab* Muḥyī al-Dīn chez Suyūṭī, « Sanad labs al-ḥirqa », p. 186 l. 3.
4. Selon Ibn al-Mibrad, « Bad' al-'ilqa », p. 162 l. 2, Abū Ḥafṣ 'Umar b. al-Farağ serait le père de Ibrāhīm ; Abū Muḥammad al-Fārūṭī. Ce chaînon est absent de Suyūṭī, « Sanad labs al-ḥirqa », p. 186.
5. Aḥmad b. 'Alī b. Aḥmad b. Yaḥyā, Muḥyī al-Dīn, Abū al-Faṭḥ al-Rifā'ī (m. 578/1182). Le fondateur de la voie al-Rifā'iyya, al-Ḍahabī, *Siyar*, XXI, 77-80 n° 28 ; Ibn Kaṭīr, *al-Bidāya*, XVI, 559-60 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 93-101 ; GALS, I, 780 n° 13a ; Kaḥḥāla, II, 25. La kunya Abū al-Faṭḥ semble erronée, puisque celle d'al-Rifā'ī est Abū al-'Abbās. La filiation directe d'al-Rifā'ī à Ibn Kāmiḥ est une erreur que la note de marge corrige en ajoutant entre les deux : 'Alī al-Qāri', comme on peut le lire en Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 94 l. 3-4 et en Ibn al-Mibrad, « Bad' al-'ilqa », p. 162 l. 4-5. Suyūṭī, « Sanad labs al-ḥirqa », p. 186 l. 7 met à la place de Abū al-Ḥasan, 'Alī al-Qāri' un certain Aḥmad al-Wāsiṭī.
6. Nous n'avons pu identifier ce personnage, Abū al-Faḍl b. Kāmiḥ.
7. Nous n'avons pu identifier ce personnage : Gulām Turkān appelé 'Alī b. Gulām en *ibid.*, p. 186 l. 7-8.
8. Vu l'état fautif de cet *isnād* et les incohérences nombreuses trouvées dans d'autres sources, Ibn Fahd sûrement, et sans doute aussi Saḥāwī, n'ont su lire cette *nisba*. Les propositions ne manquent pas : Bārbāi (Ibn al-Mibrad, « Bad' al-'ilqa », p. 162 l. 6 et Suyūṭī, « Sanad labs al-ḥirqa », p. 186 l. 8), Bārinbārī (dans le ms. Bagdad *Awqāf* 10058, une des sources de l'édition de Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 510 note n° 2 que l'éditeur corrige en Bābarinbārī).
9. Muḥammad b. Aḥmad b. Ibrāhīm b. 'Abd Allāh, Ṣalāḥ al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn Abī 'Umar al-Maqdisī (m. 780/1379). Traditionniste hanbalite. Entre lui et le Prophète Muḥammad il n'y avait que neuf générations, al-Ḍahabī, *Mu'ğam*, p. 449-50 n° 653 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, I, 47-54 n° 4 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Mağma' al-mu'assis*, II, 630-1 n° 339 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 392-3 n° 3336 ; MMM, I, 482.
10. Aḥmad b. Ibrāhīm b. Sibā', Šaraf al-Dīn, Abū al-'Abbās al-Fazārī, Ibn al-Firkāḥ (m. 705/1306). Traditionniste et prédicateur de Damas, al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, II, 12-4 n° 582 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 94 n° 234.
11. Voir note n° 1, p. 430
12. Al-Mu'ayyād b. Muḥammad b. 'Alī, Riḍā al-Dīn, Abū al-Ḥasan al-Ṭūsī (m. 617/1220). Traditionniste

هوازن القشيري^١، بلباسه لها من جدّه^٢ المذكور وحكى^٣ أنّه كان في السنّة الخامسة من عمره أنّه أدخله الحمام فأقعده على حجره وحلق رأسه بماء فقال : «قل :

[الرجز]

أَنَا الْمُكَدِّيُّ وَابْنُ الْمُكَدِّيِّ وَهَكَذَا كَانَ أَبِي وَجَدِّي

٣

[الطويل]

أَتَانِي هَوَاهَا قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ الْهَوَى فَصَادَفَ قَلْبًا فَارِغًا فَتَمَكَّنَا

والقشيري لبسها من أبي علي الدقاق^٤، وهو من أبي القاسم إبراهيم بن محمد النصراباذي^٥، شيخ خراسان في وقته، وهو وعلي بن بارباي وعبد العزيز التميمي والزجاجي^٦ من أبي بكر دلف بن جحدر الشبلي^٧.

ويرويه شيخ شيوخنا الزاهد الفقيه البرهان إبراهيم بن موسى الأبناسي^٨ من جهة أبي العباس البصير^٩، وهو

من جهة حجة الإسلام أبي حامد الغزالي، وهو صاحب إمام الحرمين^{١٠} وهو أبا طالب^{١١} مكيًا^{١٢}، وهو صاحب أبا القاسم^{١٣}.

^٩ [صحب] بعدها إمام الدين ۱۱ ل

du Ḥurāsān, al-Dahabī, *Siyar*, XII, 104-7 n° 76.

1. Hibat al-Rahmān b. 'Abd al-Wāhid b. 'Abd al-Karīm, Abū al-As'ad al-Quṣayrī (m. 546/1152). Traditionniste, *faqīh* et prédicateur du Ḥurāsān, *ibid.*, XX, 180-2 n° 116; al-Ṣafādī, *al-Wāfi*, XXVII, 330-1 n° 287; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VII, 329 n° 1030.
2. Voir note n° 1, p. 422.
3. Cette anecdote se trouve avec les deux vers en al-Tuḡībī, *Barnāmiḡ*, p. 201 l. 1-6, mais surtout en Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 497 l. 5-9. Le premier vers : était, selon Ibn Qayyim al-Ġawziyya, un vers qu'aimait citer Ibn Taymiyya au témoignage de Ibn Nāṣir al-Dīn, *al-Radd al-wāfir*, p. 125. Le deuxième vers est attribué à 'Umar b. Abī Rabī'a chez Ibn Qutayba, *Uyūn al-aḥbār*, II, 416 n° 3898.
4. Abū 'Alī al-Daqqāq al-Naysābūrī (m. 405/1015). Traditionniste et mystique, Ibn 'Asākir, *Tabyīn*, p. 226-7; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, III, 21-6 n° 388; Kaḥḥālā, III, 261.
5. Ibrāhīm b. Muḥammad b. Maḥmawayh, Abū al-Qāsim al-Naṣrābādī (m. 360/971). Traditionniste et mystique du Ḥurāsān, al-Sulamī, *Ṭabaqāt al-ṣūfiyya*, pp. 484-8 n° 14; al-Quṣayrī, *al-Risāla*, I, 145; al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 763-7 n° 186.
6. Voir note n° 4, p. 449.
7. Dulaf b. Jaḥdar, Abū Bakr al-Šiblī (m. 334/945-6). Mystique de Bagdad, al-Sulamī, *Ṭabaqāt al-ṣūfiyya*, pp. 337-348 n° 1; al-Quṣayrī, *al-Risāla*, I, 116-7; al-Dahabī, *Siyar*, XV, 367-9 n° 190.
8. Voir note n° 4, p. 425.
9. Aḥmad, Abū al-'Abbās al-Baṣīr, Ibn al-Ġazāla (m. avant 592/1195-6). Mystique du Caire d'origine andalouse, al-Saḥāwī ('Alī), *Tuḥfat al-aḥbāb*, p. 393-5; Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, I/1, 260-1; al-Munāwī, *al-Kawākib al-durriyya*, III, 297-300 n° 463; al-Nabhānī, *Karāmāt al-awliyā'*, I, 500-2 qui recopie la *Tuḥfat al-aḥbāb*.
10. Voir note n° 2, p. 432.
11. Abū Ṭālib (v^e/xi^e siècle). Nous n'avons pu identifier ce personnage.
12. En référence au séjour mecquois de l'Imām al-Ḥaramayn connu pour avoir fait un autre séjour important à Médine, d'où son nom d'Imām des deux Villes saintes.
13. Al-Quṣayrī, voir note n° 1, p. 422.

وبلباس العراقي لها أيضا من الشمس أبي البركات محمد بن أبي بكر^١ بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله بن عبد الرحمن بن القاسم الجذامي^٢، أخي التاج بن عطاء الله، بلباسه لها من الشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى بن النعمان^٣، بلباسه / لها من البهاء أبي الحسن ابن بنت الجميزي^٤، ولباس الدميري^٥ لها أيضا من الفخر محمد بن إبراهيم الفارسي^٦، بلباسهما من الحافظ أبي طاهر السلفي^٧، قال : «ألبسني الشريف المعمر»^٨، قال : «ألبسني والدي»^٩، قال : «ألبسني ابن حه^{١٠} بلباسه هو والشلي، والرؤذباري، والزجاجي، ورويم، ومشاذ من سيد الطائفة^{١١} أبي القاسم الجنيدي بن محمد البغدادي^{١٢}».

وبلباس ابن النعمان لها أيضا من أبي الحسن علي بن أبي القاسم بن غزري بن عبد الله الدمياطي، عرف بابن

° حه [كذا أ، ل

1. *Abī Bakr* : cet élément onomastique est en trop.
2. Muḥammad b. Muḥammad b. ‘Abd al-Karīm, Šams al-Dīn, Abū al-Barakāt al-Ġudāmī (m. 758/1357). *Faqīh* malékite et mystique šādīlī, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 308 n° 4371. Ibn ‘Aṭā’ Allāh, son frère, fut l’un des fondateurs de la Šādīliyya en Égypte, Geoffroy, *Le soufisme en Égypte et en Syrie*, p. 208.
3. Muḥammad b. Mūsā b. al-Nu‘mān, Šams al-Dīn, Abū ‘Abd Allāh, Ibn al-Nu‘mān al-Tilmisānī (m. 683/1284). *Faqīh* malékite et mystique, al-Ḍahabī, *Tārīḡ al-islām*, XV, 512 n° 214 ; *GAL*, I, 371–2 n° 13 ; *Kaḥḥāla*, XII, 68.
4. Voir note n° 2, p. 429.
5. Voir note n° 5, p. 381.
6. Muḥammad b. Ibrāhīm b. Aḥmad, Faḡr al-Dīn, Abū ‘Abd Allāh al-Fārisī (m. 622/1225). *Faqīh* chaféite et mystique, al-Fāsī, *al-‘Iqd al-ṭamīn*, I, 393–4 n° 71 ; al-Ḍahabī, *Siyar*, XXII, 179–81 n° 120 ; *Kaḥḥāla*, VIII, 191–2.
7. Aḥmad b. Muḥammad b. Aḥmad, Šadr al-Dīn, Abū Ṭāhir al-Silafī (m. 576/1180). Le grand traditionniste d’Isfahān, *faqīh* chaféite, enseignant à Alexandrie, al-Ḍahabī, *Siyar*, XXI, 5–39 n° 1 ; *GAL*, I, 365 n° 9 ; *GALS*, I, 624 n° 9 ; *Kaḥḥāla*, II, 75–6 ; Gilliot, « al-Silafī » ; *MMM*, I, 285–8.
8. Al-Mu‘ammar b. Muḥammad b. ‘Alī, Abū al-Baqā’ al-Ḥabbāl, Ḥurayba (m. 499/1106). Traditionniste de Bagdad, al-Ḍahabī, *Siyar*, XIX, 209–10 n° 127.
9. Muḥammad b. ‘Alī b. Ismā‘īl, sans doute, al-Kūfī (v^e/xi^e siècle). Nous n’avons pu identifier ce personnage.
10. ‘Abd Allāh, Abū Aḥmad, Ibn Ḥinna al-Mu‘abbir (iv^e/x^e siècle). Pour identifier ce personnage nous nous appuyons sur ce qui paraît être une conjecture au mieux d’Ibn al-Mulaqqin, au pire de l’éditeur de Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā’*, p. 503 l. 9. Nous n’avons pu identifier ce personnage.
11. *Sayyid al-ṭā’ifa* (le seigneur de l’Ordre [des soufis]) – Roger Deladrière traduit par “le Seigneur de la tribu spirituelle” – est un des titres donnés à Ġunayd et lui discerne une prestigieuse autorité, Deladrière, *Enseignement spirituel*, pp. 13–5.
12. Al-Ġunayd b. Muḥammad, Abū al-Qāsim al-Baġdādī (m. 297/909-10). Le grand maître mystique de Bagdad, dont la sobriété s’écarte radicalement de la pensée d’al-Hallaġ, contemporain et ancien disciple, al-Sulamī, *Ṭabaqāt al-šūfiyya*, pp. 156–63 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā’*, pp. 126–74 n° 31 ; *GAL*, I, 199 n° 3 ; *GALS*, I, 354–5 n° 3 *Kaḥḥāla*, III, 162.

قُتِلَ ١ أحدُ شيوخِ الدِّمِيَّاطِيِّ ٢، بلباسه لها من أبي مروان عبد الملك كذا ابن قُتْل ٣، وهو من أبي عبد الله محمد بن محمد بن عثمان بن بُنجِير، عُرِفَ بالسُّمَيْرِيِّ ٤، وهو من جمال الإسلام إسماعيل بن الحسن ٥، وهو بلباسه لها من محمد بن مانِكِل ٦ وصحبته لعبد الكريم دُشْمَنْزِيَّار ٧، بلباسهما من داود بن محمد ٨، خادم الفقراء، بلباسه من أبي العبَّاس بن إدريس ٩، وهو من أبي القاسم بن رمضان ١٠، وهو من أبي يعقوب الطُّبْرِي ١١، وهو من أبي عبد الله، ابن عثمان ١٢، وهو من أبي يعقوب النَّهْرَجُورِي ١٣، وهو صحب أبا يعقوب السُّوسِي ١٤ والجنيدي؛ فأما أولهما، فصحب عبد الواحد ابن زيد ١٥، وهو كميل بن زياد ١٦، وهو علي. وأما الجنيدي، فهو ممن أخذ عن خاله أبي الحسن سَرِيِّ بن المَغْلَسِ السَّقَطِيِّ ١٧، وهو من أبي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي ١٨، وهو من مولاة أبي

1. 'Alī b. Abī al-Qāsim b. Ġuzẓī, Abū al-Ḥasan, Ibn Qufl al-Dimyāṭī (m. 647/1249-50). Ibn Ḥaḡar, *Tabṣīr al-muntabih*, III, 1136 l. 12-3 qui cite le *Muḡam* d'al-Mundirī et sans doute celui d'al-Dimyāṭī.
2. Selon al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, X, 103 l. 6-7, Šaraf al-Dīn al-Dimyāṭī, dont il est question ici, eut Ibn al-Nu'mān comme maître également.
3. 'Abd al-Malik, Ibn Qufl, Abū Marwān. Ibn Ḥaḡar connaît un personnage du nom de 'Abd al-Malik b. Qufl dans son *Ibn Ḥaḡar, Tabṣīr al-muntabih*, III, 1136 l. 14. On trouve "Marwān b. 'Abd al-Malik b. Qufl" en Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliya'*, p. 502 l. 4.
4. Muḥammad b. Muḥammad b. 'Uṭmān b. Bunḡir, Abū 'Abd Allāh al-Sumayramī. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
5. Al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 363 l. 13-4 cite une chaîne initiatique concernant Sa'īd b. al-Muṭahhar al-Bāḡarī grâce à laquelle nous pouvons identifier Ismā'īl b. al-Ḥasan avec Kahf al-Dīn Ismā'īl b. al-Ḥasan al-Qaṣrī (m. après 694/1294-5). Traditionniste et mystique, Ibn al-Fuwaṭī, *Maḡma' al-ādāb*, IV, 280-1 n° 3852.
6. Muḥammad b. Mānakīla (vi^e/xii^e siècle). Nous n'avons pu identifier ce personnage. Al-Silafī (m. 576/1180) a eu son père comme maître, al-Silafī, *Enseignement spirituel*, p. 386 n° 1306-8.
7. 'Abd al-Karīm b. Dušmanziyār al-Wafrāwandī (m. après 499). *ibid.*, p. 195 n° 624-5.
8. Dāwūd b. Muḥammad b. 'Abd Allāh, Abū al-Fawāris al-Zizzī (m. après 500). Oncle maternel de 'Abd al-Karīm b. Dušmanziyār, *ibid.*, p. 195 n° 624-5 et p. 159 n° 498.
9. Abū al-'Abbās b. Idrīs. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
10. Abū al-Qāsim b. Ramaḡān. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
11. Abū Ya'qūb al-Ṭabarī. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
12. Sans doute 'Amr b. 'Uṭmān, Abū 'Abd Allāh al-Makī (m. après 301/913-4), selon al-Dahabī, *Tārīḡ al-islām*, VII, 37-8 n° 44 ; al-Dahabī, *Siyar*, XV, 233 l. 1.
13. Ishāq b. Muḥammad, Abū Ya'qūb al-Nahraḡūrī (m. 330/941-2). Compagnon de Ḡunayd, al-Quṣayrī, *al-Risāla*, I, 124 ; al-Sulamī, *Ṭabaqāt al-šūfiyya*, pp. 378-81 n° 8 ; al-Dahabī, *Siyar*, XV, 232-3 n° 89 ; al-Dahabī, *Tārīḡ al-islām*, VII, 587-8 n° 486.
14. Abū Ya'qūb al-Sūsī. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
15. 'Abd al-Wāḡid b. Zayd (m. après 150/767-8), al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliya'*, VI, 155-65 n° 356
16. Kumayl b. Ziyād al-Naḡa'ī (m. 82/701-2), al-Dahabī, *Tārīḡ al-islām*, II, 877-8 n° 105 et surtout 993-4 n° 130.
17. Saryī b. al-Muḡallis, Abū al-Ḥasan al-Saqāṭī (m. 253/867), al-Sulamī, *Ṭabaqāt al-šūfiyya*, pp. 48-55 n° 5 ; al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliya'*, X, 116-28 n° 469 ; al-Dahabī, *Siyar*, XII, 185-7 n° 65.
18. Ma'rūf b. Fayrūz, Abū Maḡfūz al-Karḡī (m. 200/815-6), al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliya'*, VIII, 360-8 n° 436 ; al-Dahabī, *Siyar*, IX, 339-45 n° 111.

الحسن علي بن موسى الرضا^١، وهو من أبيه الإمام موسى الكاظم^٢، وهو من أبيه جعفر الصادق^٣، وهو من أبيه محمد الباقر^٤، وهو من أبيه زين العابدين علي^٥، وهو من أبيه الحسين الشهيد، وهو من أبيه علي بن أبي طالب. وصحب معروف أيضاً أبا سليمان داود بن نصير الطائي^٦، ولبسها منها وتلقن منه، وهو كذلك من أبي محمد حبيب بن محمد العجمي^٧، وهو كذلك من أبي سعيد الحسن بن يسار البصري^٨، وهو من علي. ولبس الجنيد أيضاً من جعفر الحذاء^٩، وهو من أبي عمرو الإصطخري^{١٠}، وهو من أبي تراب النخشي^{١١}، وهو من شقيق البلخي^{١٢}، وهو من إبراهيم بن أدهم^{١٣}، وهو من موسى بن يزيد الراعي^{١٤}، وهو من أويس القرني^{١٥}، وهو من عمر وعلي - رضي الله عنهما. ولبس^{١٦} القطب القسطلاني^{١٧} أيضاً من حجة الدين أبي طالب عبد المحسن بن أبي العميد فرامرز بن خالد

1. 'Alī b. Mūsā b. Ġa'far, Abū al-Ḥasan al-Hāsimī, al-Riḍā (m. 203/818), al-Dahabī, *Tārīḥ al-islām*, V, 128-30 n° 271.
2. Mūsā b. Ġa'far b. Muḥammad, Abū al-Ḥasan al-Kāzim (m. 183/799), *ibid.*, IV, 984-6 n° 367.
3. Ġa'far b. Muḥammad b. 'Alī al-Ṣādiq (m. 148/765-6), *ibid.*, III, 828-33 n° 63.
4. Muḥammad b. 'Alī b. al-Ḥusayn, Abū Ġa'far al-Bāqir (m. 114/732-3 ou 117/735-6), *ibid.*, III, 308-9 n° 241.
5. 'Alī b. al-Ḥusayn b. 'Alī, Zayn al-'Abidin (m. entre 92/710-1 et 95/713-4), *ibid.*, II, 1144-9 n° 151.
6. Dāwūd b. Nuṣayr, Abū Sulaymān al-Tā'i (m. 162/778/-9). *Faqīh* et mystique, *ibid.*, IV, 357-63 n° 107.
7. Ḥabīb b. Muḥammad, Abū Muḥammad al-'Aḡamī (début II^e/VIII^e siècle). Traditionniste et mystique de Baṣra, al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, VI, 149-55 n° 355 ; al-Dahabī, *Tārīḥ al-islām*, III, 627-8 n° 40 ; al-Dahabī, *Siyar*, VI, 143-4 n° 54.
8. al-Ḥasan b. Yaṣār al-Baṣrī (m. 110/728). Grand savant traditionniste et mystique, al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, II, 131-61 n° 169 ; al-Dahabī, *Tārīḥ al-islām*, III, 25-37 n° 34 ; al-Dahabī, *Siyar*, IV, 563-88 n° 223.
9. Ġa'far al-Ḥaddā', Abū Muḥammad al-Širāzī (m. 341/952-3). Compagnon de Ḡunayd, Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 149 l. 9. Nous avons peu d'information sur lui. Il apparaît cependant dans une des chaînes initiatiques de Yūsuf al-'Aḡamī (voir note n° 6, p. 442) que rapporte *ibid.*, p. 494 l. 1. Une nouvelle fois le manuscrit de Bagdad rapporte une version très proche de celui de l'*Iršād*.
10. Abū 'Amr al-Iṣṭahṛī. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
11. 'Askar b. Ḥuṣayn, Abū Turāb al-Naḥṣabī (m. 245/859-60), al-Sulamī, *Ṭabaqāt al-ṣūfiyya*, pp. 146-51 n° 20 ; al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, X, 45-51 n° 462 ; al-Dahabī, *Tārīḥ al-islām*, V, 1181-2 n° 311 ; al-Dahabī, *Siyar*, XI, 545-6 n° 161.
12. Šaqīq b. Ibrāhīm, Abū 'Alī, al-Azdi al-Balḥī (m. 194/810). al-Sulamī, *Ṭabaqāt al-ṣūfiyya*, pp. 61-6 ; al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, VIII, 58-73 n° 295.
13. Ibrāhīm b. Adham, Abū Iṣḥāq (m. 165/782), al-Sulamī, *Ṭabaqāt al-ṣūfiyya*, pp. 27-38 n° 2 ; al-Iṣfahānī, *Ḥilyat al-awliyā'*, VII, 367-95 n° 394 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, pp. 5-15.
14. Mūsā b. Yazīd, Abū 'Imrān al-Daylamī al-Rā'i (m. 63/682-3 ?). al-Dahabī, *Tārīḥ al-islām*, VI, 441 n° 514 ?, Ibn Ḥaḡar donne Mūsā b. Zayd Ibn Ḥaḡar, *Lisān al-mizān*, VII, 178 n° 8750.
15. Uways b. 'Amir al-Qaranī, mort durant la bataille de Safyn (37/657), al-Dahabī, *Tārīḥ al-islām*, II, 313-6 ; Ibn Ḥaḡar, *Lisān al-mizān*, II, 165-8 n° 1470.
16. Même chaîne en Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 508 n° 26 et, avec des différences notables, en Ibn al-Mibrad, « Bad' al-'ilqa », pp. 147-8.
17. Voir note n° 9, p. 446.

الحُفَيْفِي الأَبْهَرِي الفقيه^١، وهو من الحافظ أبي موسى مُحَمَّد بن أبي بكر المديني^٢، وهو من السَّيِّد الزَّاهِد أبي مُحَمَّد حمزة بن العباس بن علي بن مُحَمَّد الحسيني^٣، قال : «صَحْبُ نَخْرَ السَّادَةِ أبا هاشم غانم بن الحسين بن مُحَمَّد الحسيني^٤»، قال : «صَحْبُ مُحَمَّد بن ناصر الملقَّب مَاجَةَ^٥، وكان فقيراً مجرداً مفرداً، ومن يده أخذتُ الخِرْقَةَ»، قال : «صَحْبُ أبا مسلم عبد الرحمن بن حفص السَّقاء^٦»، قال : «صَحْبُ أبا بكر، ابن أَبْرَوَيْه^٧، وهو صَحْبُ مُحَمَّد بن يوسف البَنَاء^٨، وهو عبد الله بن عمران الزاهد، وهو الفضيل بن عياض، وهو منصور بن المعتمر، وهو إبراهيم النخعي، وهو علقمة، وهو ابن مسعود، وهو سيِّد الخلق، وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ».

قلتُ : وقد تضمَّنت هذه السلسلة طريقة سهروردية وقادرية ورفاعية وقشيرية ونعمانية وغيرها مع ما انضم إليها من الصَّحبة. ولكن في كثير من رواته جهالة أو ضعف أو توقُّف في اتِّصال ممَّا أَوْضَحناه في محلِّ آخر^٩. ونقلتُ كلام شيخنا فيه في ترجمته^{١٠}، وكذا لابن الجزري بالنسبة للحسن / عن علي كلام^{١١}.

[٢٣/و]

وقال القطب الحلبي^{١٢} كما في ترجمة^{١٣} أحمد بن تُرْكان شاه من الدرر : «هذا إسناد المشايخ الصَّالحين والله

^٧ طريقة [فوقها (ب) ل ^٧ قادرية [فوقها (ب) ل ^٧ رفاعية [فوقها (ب) ل ^٧ قشيرية [فوقها (ب) ل ^٧ نعمانية [فوقها (ب) ل ^٧ غيرها [فوقها (ب) ل ^٩ نقلت [فوقها (ب) ل

1. 'Abd al-Muhsin b. Farāmarz b. Hālid, Huḡḡat al-Dīn, Abū Ṭālib al-Hufayfi (al-Hafifi ou al-Hufayfi) al-Abharī (m. 624/1227). *Faqīh chaféite*, al-Dahabī, *Siyar*, XXII, 259-60 n° 144; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 314 n° 1219; al-Fāsī, *al-Iqd al-tamīn*, V, 493-5 n° 1869.
2. Muḥammad b. 'Umar b. Aḥmad, Abū Mūsā al-Madīnī al-Iṣfahānī (m. 581/1185). Traditionniste, historien et *faqīh chaféite*, Ibn Ḥallikān, *Wafayāt al-a'yān*, IV, 286 n° 618; al-Ṣafadī, *al-Wāfi*, IV, 246-7 n° 1784; al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 152-9 n° 78; al-Baḡdādī, *Hadiyyat al-ʿarīfīn*, II, 100; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, VI, 160-3 n° 675 GAL, I, 365-6 n° 11; GALS, I, 604 n° 10c et 625 n° 11.
3. Ḥamza b. al-ʿAbbas b. 'Alī, Abū Muḥammad al-Ḥusaynī (m. 517/1123). Mystique d'Ispahan, al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 458-9 n° 266.
4. Ḡānim b. al-Ḥusayn b. Muḥammad, Faḥr al-Sāda, Abū Ḥāšim al-Ḥusaynī. Descendant d'Ibn Abī Ṭālib selon son *nasab* complet présent en Ibn al-Mibrad, « Bad' al-ʿilqa », p. 148.
5. Muḥammad b. Nāšir, Māḡah. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
6. 'Abd al-Raḥmān b. Haḡḡ, Abū Muslim al-Saqā'. Nous n'avons pu identifier ce personnage présent en Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 508 l. 4-5 et Ibn al-Mibrad, « Bad' al-ʿilqa », p. 148 l. 5.
7. Peut être identifié à 'Abd Allāh b. Ibrāhīm b. Wādīh, Abū Bakr al-Madīnī, Ibn Abrawayh (m. 341/952). Mystique d'Ispahan, al-Dahabī, *Tārīḡ al-islām*, VII, 821 n° 181.
8. Muḥammad b. Yūsuf, Abū Bakr al-Bannā' (m. 286/899-900). Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyā'*, p. 404-6 n° 110.
9. Saḡḡawī, *al-Maqāšid al-ḡasana*, p. 331 n° 852.
10. *Ġawāhir*, II, 937-40.
11. Sur l'initiation mystique et la transmission du *ḡadīt* à ḡasan al-Bašrī directement (*bi-ḡayr wāšīta*) par 'Alī b. Abī Ṭālib, Ibn al-Ġazarī, *Manāqib 'Alī b. Abī Ṭālib*, p. 86-7.
12. 'Abd al-Karīm b. 'Abd al-Nūr b. Munīr, Abū 'Alī, Quṭb al-Dīn al-ḡalabī (m. 735/1335). Traditionniste et historien égyptien, considéré comme grand *ḡaḡfīz*, al-Dahabī, *Taḡkirat al-ḡuffāz*, IV, 284 l. 8-13; Ibn al-Ġazarī, *Ġāyat al-nihāya*, I, 402 n° 1710; Ibn ḡaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 12-3 n° 2483; Kaḡḡāla, V, 318.
13. Ibn ḡaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 124-5 n° 323.

أعلم بصحة اتصاله»^١، انتهى.

ولكن قد اقتفينا، في إirاده والعمل به، غير واحد من الأئمة حتى كان ممن لبسها وألبسها : الحافظ الشرف الدِّمياطي^٢ فإنه سمعها من ابن بنت الجَمَيزي والعلم ابن الصَّابوني^٣ وألبسها لمن أخذها عنه، والدَّهبي^٤، ومغلطاي^٥، وأبو حيان^٦ فإنه ممن لبسها من القطب القسطلاني^٧، والعلائي^٨ فإنه ممن لبسها، هو وابنه^٩، من المعدني^{١٠}، وأبو سعيد الهكَّاري^{١١} وأبوه^{١٢} فإنهما لبساها، والبرهان الأبناسي^{١٣} فإنه لبسها من جماعة وألبسها، والعراقي^{١٤}، والهيثمي^{١٥}، وابن الملقن^{١٦} ثم شيخنا حيث رواها إجازة عن الجمال الحلّوي^{١٧}، والبرهان الحلبي^{١٨} لبسها من جماعة منهم سوى من تقدّم الجمال^{١٩} عبد الله ابن البسطامي^{٢٠}، ومصطفى^{٢١}، وأحمد المعري عرف بابن

^٢ كان [فوقها (ب) ل ^٢ الحافظ [فوقها (ب) ل ^٣ العلم [فوقها (ب) ل ^٣ الذهبي [فوقها (ب) ل

1. Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 125 l. 4.
2. Voir note n° 2, p. 445.
3. ‘Alī b. Maḥmūd b. Aḥmad, ‘Alam al-Dīn, Abū al-Ḥasan, Ibn al-Ṣābūnī (m. 640/1243). Traditionniste et mystique iraquien, *al-Dahabi, Siyar*, XXIII, 82–3 n° 61.
4. Voir note n° 6, p. 351.
5. Voir note n° 1, p. 443.
6. Voir note n° 7, p. 373.
7. Voir note n° 9, p. 446.
8. Voir note n° 9, p. 436.
9. Voir note n° 2, p. 450.
10. Voir note n° 5, p. 450.
11. Aḥmad b. Aḥmad, Ṣihāb al-Dīn, Abū Sa‘īd al-Hakkārī (m. 763/1362). Historien, traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 104 n° 266 ; Kaḥḥāla, I, 145.
12. Aḥmad b. Ḥusayn b. Mūsā, Abū al-Ḥusayn al-Hakkārī (m. 750/1349). Traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 105 n° 269.
13. Voir note n° 4, p. 425.
14. Voir note n° 3, p. 370.
15. Voir note n° 1, p. 403.
16. Voir note n° 8, p. 376.
17. Voir note n° 12, p. 446.
18. Voir Maître⁵ 1101, p. 596.
19. Saḥāwī se trompe de *laqab*. Il faut lire Ḡalāl al-Dīn.
20. L’identification de ce personnage est rendue difficile par l’erreur manifeste du *laqab*. On sait par la notice biographique de Sibṭ Ibn al-‘Aḡamī (voir Maître⁵ 1101, p. 596) en Ibn Fahd (‘Umar), *Mu‘ḡam al-ṣuyūḥ*, p. 49 l. 10 que celui-ci reçut l’initiation mystique par ‘Abd Allāh al-Biṣṭāmī à Jérusalem. Il s’agit donc de ‘Abd Allāh b. Ḥalīl b. ‘Abd al-Raḥmān al-Asadābādī, Ḡalāl al-Dīn al-Biṣṭāmī (m. 794/1391). Traditionniste et mystique iraquien, installé à Jérusalem, Ibn Ḥaḡar, *Inbā’ al-ḡumr*, I, 442–3 n° 12 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 364 n° 2137 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Manhal*, V, 86–8 n° 1325 ; Waḡīz, I, 368–9 ; Muḡīr al-Dīn al-Ḥanbalī, *al-Uns al-ḡalīl* (éd. ‘Aṭā’ Allāh), II, 260.
21. Le ṣayḥ Muṣṭafā

القُرْبعة^١، وابن ناصر الدين^٢ لبسها من جماعة حسبما أودعهم في جزء - ستأتي الإشارة إليه^٣ -

ولابي موسى المديني^٤ «استدعاء اللباس من كبار النَّاس»^٥، ولابن النُّعمان «محجة القاصدين إلى منهج الصَّادقين»، وللقطب القسطلاني «ارتقاء الرتبة باللباس والصُّحبة». وكذا إمَّا له أو لغيره «غنية الطالب في نصيحة الرَّاغِب»، وللشَّهاب أحمد بن أبي بكر، ابن الرَّدَاد اليماني^٦ «عُدَّة المرشدين وعمدة المسترشدين» في أحكامها والنِّسبة للباس والصُّحبة، والقواعد الوافية في أصل حكم خرقة الصُّوفيَّة، ولحافظ الشَّام الشَّمس، ابن ناصر الدين

«لصاحبنا البرهان الحلبي القادري^٨ «مفاتيح المطالب ورُقيَّة الطالب»^٩، حرَّ الكلام فيه.

ولنا في «الجواهر المكلَّلة» مسلسل بالمصاحفة^{١٠} وبالمشابكة^{١١}. بل في مروياتنا بالسَّماع والقراءة من الكتب المعنيَّة الصُّوفيَّة بها «الحلية»^{١٢} لأبي نُعيم^{١٣}، و«صفة التَّصوِّف» لابن طاهر^{١٤}، و«الرِّسالة القشيريَّة»^{١٥}، و«عوارف المعارف» للشُّروardi^{١٦}، و«كُتَّاب الأربعين» لأبي عبد الرحمن السُّلبي^{١٧}، و«آداب الصُّحبة» له،

٦ كذا [ل، ناقص في أ^٩ الحلية] فوقها (ب) ل

1. Le *ṣayḥ* Muṣṭafā et Aḥmad al-Maʿarri Ibn al-Qurbaʿa sont associés aux formateurs mystiques de Ibrāhīm b. Muḥammad b. Ḥalīl, Burhān al-Dīn, Abū al-Wafāʾ al-Ṭarābulṣī, Sibṭ Ibn al-ʿAḡamī (voir Maître⁵ 1101, p. 596), *Dawʿ*, I, 139 l. 13.
2. Voir Maître⁵ 1249, p. 607.
3. *Iršād*, p. 458, l. 5.
4. Voir note n° 2, p. 456.
5. On été consulté en vain : al-Dahabī, *Siyar*; Ibn Ḥallikān, *Wafayāt al-aʿyān*; al-Ṣafadī, *al-Wāfi*; HKh; al-Baḡdādī, *Hadiyyat al-ʿarifīn*. Ce titre apparaît dans un ouvrage postérieur à Saḥāwī : al-Rūdānī, *Ṣilat al-ḥalaf bi-mawṣūl al-salaf*, p. 114.
6. Aḥmad b. Abī Bakr, Ṣihāb al-Dīn, Abū al-ʿAbbās, Ibn al-Raddād al-Yamānī (m. 821/1418). *Faqīh* chaféite, mystique, *Dawʿ*, I, 260-2; *GAL*, II, 189; Kaḥḥāla, I, 178.
7. Saḥāwī avait annoncé, quelques lignes avant, qu'il indiquerait le titre d'une œuvre d'Ibn Naṣir al-Dīn. Pourtant il connaissait le titre de cet ouvrage puisqu'il le cite en *Dawʿ*, VIII, 104 l. 6 : il s'agit de *Itfāʾ ḥurqat al-ḥawba bi-ilbās ḥirqat al-tawba*.
8. Voir Maître³ 643, p. 561.
9. HKh, II, 1757.
10. *Mukallala*, p. 400-6 *ḥadīṭ* 68.
11. *Ibid.*, p. 406-12 *ḥadīṭ* 69.
12. Ouvrage reçu n° 23, p. 641.
13. Aḥmad b. ʿAbd Allāh b. Aḥmad, Abū Nuʿaym al-Iṣfahānī (m. 430/1038). Traditionniste, historien, mystique, al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 453-64 n° 305; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfiʿiyya al-kubrā*, IV, 18-25 n° 253; *GAL*, I, 362; *GALS*, I, 616-7; Kaḥḥāla, I, 282-3.
14. Muḥammad b. Ṭāhir b. ʿAlī, Abū al-Faḍl, Ibn Ṭāhir al-Maqdisī al-Qaysarānī (m. 507/1113). Traditionniste, mystique, al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 361-71 n° 213; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliyāʾ*, p. 316-8 n° 70; *GALS*, I, 603 n° 8; Kaḥḥāla, X, 98-9.
15. Ouvrage reçu n° 24, p. 642.
16. Ouvrage reçu n° 25, p. 643.
17. Muḥammad b. al-Ḥusayn b. Muḥammad, Abū ʿAbd al-Raḥmān al-Sulamī (m. 412/1021). Traditionniste,

و«الأربعين» لأبي نعيم، وأشياء لا تنحصر لا نطيل بأسانيدها لكن لا بأس بإيراد ما أثبتته في «الجواهر» من المسلسل بالصوفيّة^١.

فأقول^٢ : قرأت على العلامة الشرف أبي الفتح العثماني الشافعي الصوفي^٣ بمكة والشيخ الصالح المتصوّف^٤ الجلال يوسف بن منصور ابن أبي التائب بالمدرسة الصالحية المقدسية، والفاضلة أم محمد ابنة علي^٥ بالقاهرة وكانت قانتة متعبدة باكية تالية.

قال الأول : «أخبرنا الإمام الجلال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن محمد الخجندي الحنفي^٦ وكان في الدين والعلم بمكان، حريصاً على نشر العلم تصدّى للإرشاد بالمدينة النبوية أربعين سنة، وقاضي الأفضية المجد أبو الطاهر محمد بن يعقوب الشيرازي^٧، بقراءتي عليهما مفترقين.

وقال الثاني : «أخبرنا العلامة الزاهد الورع الشمس أبو عبد الله محمد ابن التقي إسماعيل القلقشندي المقدسي^٨ سماعاً»،

وقالت الأخيرة : «أخبرنا الإمام المفتي الشهاب أبو العباس أحمد بن ظهيرة المخزومي الشافعي المكي^٩ بها وكان مديماً للإشغال والصالح من الأفعال والأقوال حتى مات».

١٢

ح وأنبأني عالياً أبو هريرة اللخمي^{١٠}، قال الخمسة : «أخبرنا الحافظ الفقيه الحجة الصالح أبو سعيد خليل بن كيكلدي العلائي^{١١} شيخ الصلاحية ببيت المقدس / وقدوة الصوفيّة في زمانه، قال الآخر : «إذناً»، إن لم يكن

[٢٣/ظ]

٤ ابن [أ، بن ل

historien et mystique, al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 247-55 n° 152 ; al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, IV, 143-7 n° 320 ; Ibn al-Mulaqqin, *Ṭabaqāt al-awliya'*, p. 313-5 n° 69 ; GAL, I, 200-1 n° 11 ; GALS, I, 361-2 ; Kahhāla, IX, 258-9.

1. *Mukallala*, pp. 139-48 *ḥadīṭ* 13.

2. De la ligne 3 (p. 459) à la ligne 13 (p. 461), Saḥāwī recopie, en allégeant les chaînes onomastiques, la première partie du *musalsal bi-l-ṣufiyya* ; *ibid.*, p. 139-45. Nous renvoyons aux deux éditions des *al-Ġawāhir al-mukallala* pour l'identification des sources et des personnages.

3. Voir Maître¹ 265, p. 522.

4. Il est fort peu probable que Kamāl 'Abd al-Fattāḥ Fattūḥ ait raison d'identifier ce personnage à la fille d'Ibn al-Furāt qui est morte en 840/1436-7 alors que Saḥāwī n'avait que neuf ans. Nous pensons qu'il s'agit de Ṣāliḥa ibnat 'Alī b. 'Umar Ibn al-Mulaqqin (m. 876/1472) présente dans la première section des maîtres tout comme les deux maîtres précédents, Maître¹ 432, p. 543.

5. Aḥmad b. Muḥammad b. Muḥammad, Ḡalāl al-Dīn, Abū Ṭāhir al-Ḥuḡandī al-Aḥawī (m. 802/1400). Hanéfite, traditionniste, *Daw'*, II, 194-201 n° 530 ; *Waḡīz*, I, 410 ; *Tuḥfa*, I, 253-64 n° 304.

6. Muḥammad b. Ya'qūb b. Muḥammad, Maḡd al-Dīn, Abū al-Ṭāhir al-Širāzī (m. 817/1414). Chaféite, juge, *Daw'*, X, 79-86 n° 274 ; *Waḡīz*, I, 390 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 547-53 n° 263.

7. Muḥammad b. Ismā'il b. 'Alī, Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh al-Qalqašandī (m. 809/1406). *Faqīh* chaféite, *Daw'*, VII, 137-8 n° 334 ; *Waḡīz*, I, 448 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 504 n° 232.

8. Aḥmad b. Zuhayra b. Aḥmad, Šihāb al-Dīn, Abū al-'Abbās al-Maḡzūmī (m. 792/1390). *Faqīh* chaféite, *Waḡīz*, I, 359 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 153-4 n° 405.

9. Voir Maître⁴ 817, p. 575.

10. Voir note n° 9, p. 436.

- سماعاً، وهو خال ثالثهم، قال : «أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الأسدي الصوفي^١ بقراءتي، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود السّاوي - بالمهملة - الصوفي^٢».
- ٣ ح وقرأت على الشيخ الزاهد الصوفي أبي العباس أحمد بن محمد العتيبي^٣ والخيرة الصالحة بقية السلف أم محمد زينب ابنة الجمال عبد الله العرياني^٤ مفترقين.
- قال الأول : «أخبرتنا الشّيخة الصّالحة أم عيسى مريم ابنة الشّهاب أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي الحنفي^٥».
- ٦ وقالت الأخرى : «أخبرنا الشّهاب أحمد بن النّجم أيوب بن إبراهيم القراني الشّهير بابن المنفّر^٦ وكان صالحاً». كلاهما عن أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي^٧،
- قال ثانيهما : «سماعاً»، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي الصوفي^٨، قال : «أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي^٩ الصوفي، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن محمد بن علي الأسواري^{١٠} الصوفي بأصبهان، أخبرنا أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد الشيباني المصقل^{١١} الصوفي في كتابه، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن يوسف الصوفي المذكور^{١٢}، حدّثنا أبو علي أحمد بن عثمان الزيّدي^{١٣} الصوفي قال : حضرت مجلس الجنيد^{١٤} ببغداد فسمعتُه يقول : حدّثنا السري بن مغلّس السّقطي^{١٥}، حدّثنا معروف الكرّخي^{١٦}، حدّثنا معبد^{١٧}

1. Muḥammad b. Abi Bakr b. Ibrāhīm, Amīn al-Dīn, Abū 'Abd Allāh al-Asadī, al-Ṣaffār (m. 720/1320). Traditionniste et mystique chaféite, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 19-20 n° 3581.
2. Yūsuf b. Maḥmūd b. al-Ḥusayn, Šams al-Dīn, Abū Ya'qūb al-Sāwī (m. 647/1249). Traditionniste et mystique, al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 233-4 n° 153.
3. Voir Maître¹ 71, p. 498.
4. Voir Maître¹ 424, p. 543.
5. Maryam Ibnat Aḥmad b. Muḥammad, Umm 'Isā al-Adru'iyya (m. 805/1402-3). Traditionniste hanéfite, *Daw'*, XII, 124 n° 757; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 469-70 n° 1399.
6. Aḥmad b. Ayyūb b. Ibrāhīm, Šihāb al-Dīn, Ibn al-Munaffir (m. 794/1392). Traditionniste cairote, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 116 n° 300.
7. 'Alī b. 'Umar b. Abi Bakr, Abū al-Ḥasan, Nūr al-Dīn, Ibn al-Ṣalāḥ (m. 727/1326-7). Traditionniste, mystique, *ibid.*, III, 163 n° 2827; *MMM*, I, 305.
8. 'Abd al-Raḥmān b. Makkī b. 'Abd al-Raḥmān, Abū al-Qāsim, Ḡamāl al-Dīn, Sibṭ al-Silafī (m. 651/1253). Traditionniste, mystique, al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 278-80 n° 187; *MMM*, I, 339-40.
9. Aḥmad b. Muḥammad b. Aḥmad, Abū Ṭāhir, Ṣadr al-Dīn (m. 576/1180). Le célèbre traditionniste, al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 5-39 n° 1; *MMM*, I, 285-8.
10. Aḥmad b. 'Alī b. Muḥammad, Abū 'Abd Allāh al-Aswārī (m. 512/1118-9), *Mukallala*, p. 141 note n° 6.
11. 'Alī b. Šuḡā' b. Muḥammad, Abū al-Ḥasan al-Šaybanī al-Masqalī (m. 443/1051). Traditionniste et mystique, transmetteur d'al-Dāraquṭnī, Ibn al-'Imād, *Šaḡarāt al-dahab*, III, 270 l. 16-8.
12. Aḥmad b. Maṣṣūr b. Yūsuf, Abū Bakr al-Šūfī al-Muḍakkir. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
13. Aḥmad b. 'Uṭmān, Abū 'Alī al-Zaydī. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
14. Voir note n° 12, p. 453.
15. Al-Sarī b. Muḡallis, Abū al-Ḥasan al-Saqatī al-Baḡdādī (m. 251/865-6). Traditionniste, mystique, al-Dahabī, *Siyar*, XII, 185-7 n° 65.
16. *Ibid.*, IX, 339-45 n° 111.

بن عبد العزيز العابد^١، عن الحسن البصري^٢ عن أنس بن مالك^٣ - رضي الله عنه - عن النبي، ﷺ، قال : «طلب الحق فريضة»^٤.

- ٣ وهو حديث غريب المتن، عزيز الإسناد، حسن من روايته الصوفية الزهاد خلفاً عن سلف وهلم جرا إلى شيخنا الأسواري وما كتبه هكذا إلا عنه، قاله السلفي ولمتته شواهد ومعناه صحيح كما بينته في موضع آخر^٥.
- ٦ وأورد الرشيد العطار في ترجمة شيخه عمر بن أمير مالك الموصلي من معجمه حديثاً مسلسلاً بالزهاد في أكثره، وهو ما رواه عنه السلفي عن أبي علي البرداني عن أبي المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، عن أبي سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الأسدابادي، عن يوسف بن محمد بن بNDAR الزاهد، عن أبي يزيد البسطامي، حدثنا محمد بن فارس البلخي، حدثنا حاتم الأصم، حدثنا شقيق بن إبراهيم، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، عن أبي مسلم الخولاني، عن عمر - رضي الله عنه - قال رسول الله، ﷺ: «لو صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِيا وَصُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ وَكَانَ الْإِثْنَانُ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ الْوَاحِدِ لَمْ تَبْلُغُوا الْإِسْتِقَامَةَ».
- ٩ وفي ترجمة البلخي ذكره الذهبي في «ميزانه»، وقال إنه - أي البلخي - : «لا يُعرف وقد أتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد»^٦ وعنى بذلك هذا الذي أوردناه.
- ١٢

- وفي غُضُونِ ذَلِكَ من حين تَمَيَّزَ التَّفَتَ إِلَيْهِ والده - رحمه الله - فكان إذا رجع حين كان يتوجّه مع فقيهه^٧ عقب انصرافه من مكتبته للبروقية إلى البيت يكون الوالد قد رجع من سوقه فيتعشى معه، ثم يأخذ لوحة فيمرُّ عليه معه ويصلح ما لعله يجد به من خطأ في الكتابة أو غيرها، ويبيّنه حيث يجد شيئاً من ذلك. ويحضره على كثير من آداب التجويد وينبهه على المدِّ المتصل، والمنفصل، والإدغام، والإظهار، والإخفاء، / والإقلاب، والأوقاف، والآيات التي يخفيها القارئ حين مروره بها والتي يجهرها فيها ونحو ذلك ممّا أغفله الفقهاء في هذه الأزمان ويُعَيِّبُ فقيهه فيما يخلُّ به من ذلك ويسمع عليه ما قال إنه قرأه من الماضي.
- ١٥
- ١٨

[٢٤/و]

^٣ هو [فوقها (ب) ل ٤ لمته [فوقها (ب) ل ٦ أورد [فوقها (ب) ل ١٢ وفي [فوقها (ب) ل ١٢ وقد [فوقها (ب) أ، ل

1. Ma'bad b. 'Abd al-'Aziz, nous n'avons pu identifier ce personnage.
2. Voir note n° 8, p. 455.
3. Voir note n° 4, p. 434.
4. Forme proche de ce dire en Ibn Māḡa, *Sunan*, Al-Muqaddima, 17 (Bāb Faḍl al-'ulamā' wa-ḥaṭṭ 'alā ṭalab al-'ilm) (I, 81 n° 224).
5. Comme par exemple en Saḥāwī, *al-Maqāṣid al-ḥasana*, p. 274 n° 658 et *Mukallala*, p. 143-4.
6. Al-Dahabī, *Mizān al-i'tidāl*, IV, 3 n° 8045.
7. Le Faqīh Ḥusayn, voir Introduction, p. 64.

ثمّ بعد خروجه من مكتبه يعوّض عوض البرقوقيّة الطلوع إلى الفقيه السُّعُودي ويبيته بجوار بيتهم كما تقدّم^١ ليجود عليه وكان يُثقل عليه ذلك جدّاً بحيث يقاسي من والدته شدّة في إلزامها له بالتوجّه إليه، ولو لا تهديدها له وتخويفها إياه ما وافق لشدّة يَبْسِه، وثقل سمعه، وسوء خلقه.

ثمّ يفعل بعد مجيئه من عنده، حين يرى والده قد جاء، ما ذُكر من عشاء، وإقراء، وإصلاح، ونحوها. ويسأله: «ما الذي أخذت بدراهمك؟» التي قرّرها له في كلّ يوم سوى ما يُحمل إليه من البيت من غدائه والحدّر كلّ الحدّر أن يعلبه بشراء ما لا فائدة فيه، أو بما غيره أنفع منه، أو أنسب.

ثمّ يصليّ معه أو بانفراده المغرب، ويحضّه على حُسن التَّطَهُّر، والتَّنَظُّف. ولا يَمَكِّنُه من الاتكاء على يساره حين الأكل وغيره، ولا من ترك وضع يده على فيه إذا ثنَّاءب، ولا من ترك الحمد إذا عطس ويُسَمِّتُه إذا عطس، هو أو غيره، ولا من طيشان يده في الصَّحْفَة حين الأكل بل يحضّه على الأكل ممّا يليه وعلى التَّسْمِيَة، وغسل يده قبله وبعده، والتَّنَفُّس في الشُّرب ثلاثة أنفاس، ولا يشرب قائماً، ولا يتناول الأكل ونحوه بشماله، ولا يمشي حافياً إذا انتقل من محلٍّ لآخر من البيت فضلاً عن غيره، ولا يدخل يده في كُمِّه إلّا لحاجة، ويبالغ معه في قصّ أظفاره وتعاهد أو ساخها، ويمنعه من الجلوس مع النِّساء حتّى أهل البيت خوفاً من التَّطَبُّع بطباعهنّ والتَّوَسُّع في هذيانهنّ، ولا من مخالطة من لا يعرفه ولا من الكلام بحضرة من هو أكبر منه بحيث إنّه إذا توجّهت أمّه لزيارة بيت أبيها ونحوه قلّ أن يَمَكِّنُه من التَّوجُّه معها وربّما عتبه الجدُّ أبو الأمّ^٢ على التَّوَسُّع في ذلك، وأمّا الوالدة فلم تزل تُجافيه بسبب إمعانه في هذا وهو لا ينفكُّ عنه إلّا نادراً.

ولا بدّ له مع جملة الأهل كلّ ليلة من شيء يَتَفَكَّهُ به بعد العشاء، وإذا سمع أذان العشاء أخذه معه للدرسة المنكوتمة لسماع الحديث والصّلاة، فيسمع على شيخنا ما يَتَّفِق قراءته لهم حينئذ حتّى إنّه قلّ أن يَخْتَلَف عن هذا ويرجع فينام. ثمّ يوقظه عند الفجر وهو متوجّه للصّلاة ليُصَلِّي ويكرّر في لوحه وماضيه. والحدّر أن يرجع فيجده نائماً إلى غير ذلك ممّا أحسن به.

هذا مع مباسطته له والتَّوجُّه به أحياناً إلى التَّنَزُّه إمّا مع جملة العيال في بيت أو في غيره من الأماكن المرضيّة إذا كان وحده، وفي أيام كسر النِّيل إن لم يكن مع العيال في بيت وإلّا أرسله مع خادمه ونحوه لجامع الميدان^٣ أو جامع صاروجا^٤ أو نحوهما.

^٩ يليه [بعدها يحضّه ^{١٢} البيت خوفاً] بهامش أ ^{١٤} الوالدة] أ؛ الوالد

1. *Iršād*, p. 399, l. 2.

2. Voir Introduction, p. 58.

3. Voir Introduction, p. 119.

4. Voir Introduction, p. 119.

وبعد بلوغه بقليل زوجه بكرةً وذلك في سنة ثمان وأربعين^١ وتكلفت على ذلك كثيراً. وولد له في حياة شيخه ولم يكن الوالد يكلفه لشيء أصلاً مع عدم انفكاكه عما تقدم من تأديبه إحساناً وفضلاً - جوزي خيراً -. فنعّم الوالد حتى إنه قال لي، قبيل موته عند شدة ضعفه وانقطاعه، وقد أمرني بضيافه من قدم علي من المدينة النبوية وصعد معي إليه لعيادته / واعتذرت باشتغال الفكر به، فقال لي: «وأيضاً أنت تحب التأتق ولا تقنع بما يسر». فقلت له: «على قدر ما رأيته»، ما نصّه: «لا تخجلني والله كنت أود أن لا أكلفك لخيطة في إبرة»، أو كما قال. ونعم الوالدة - رحمهما الله - كما ربّاني صغيراً وأحسنًا إلي كثيراً.

[٢٤/ظ]

وكان أول ما وقف عليه من السماع على شيخه، ممّا كان حجة الوالد فيه، في سنة ثمان وثلاثين أو قبلها^٢، وهو ابن ست أو سبع. ثم كان، وهو صغير جداً، قبل انفصاله عن المكتب، إذا رأى في ظاهر كتاب أو آخره شيئاً من الأحاديث، يحجيء إليه بعد انفصاله من صلاة الصبح غالباً، فيقف معه حتى يقرأها عليه ويسأله عنها فيجيبه، ثم يسأله في الكتابة عليها سيما فيما يكون باطلاً فيفعل ويظهر سروراً، بل اتفق أنه في عرض بعض محافظه عليه لم يكتب في الإجازة سنده بذلك فلما أخذ ورقة العرض وتوجه من بين يديه ولم ير السند، عاد إليه وسأله في كتابة السند فأخذها ودخل البيت فكتبه ثم أرسل إليه بها حتى كان الوالد - رحمه الله - يتعجب من مراجعتي له في كل هذا ويقول إنني والله مع تأثسه بي وتحبّيه إلي: «لا أستطيع لمثل هذا»، ونحوه.

وأوقع الله تعالى في القلب محبته، فلأزم مجلسه وعادت عليه بركته في هذا الشأن الذي باد حماله، وحاد عن السنن المعبر عمّاله. فأقبل عليه بكليته إقبالاً يزيد على الوصف ويكيد به الحساد من ذوي الجهالة المستحقين للجلوس على الرصف بحيث تقلل ممّا عداه لقول الحافظ الخطيب إنه «علم لا يعلق إلا بمن قصر نفسه عليه ولم يضمّ غيره من الفنون إليه»^٣. وقول إمامنا الشافعي - رحمه الله - لبعض أصحابه: «أتريد أن تجمع بين الفقه والحديث! هيأت!». وتوجيه شيخنا تقديم شيخه له فيه على ولده وغيره بعدم التوغل فيما عداه كتوجيهه لكثير ممن وصف من أئمة المحدثين وحفاظه وغيرهم باللحن بأن ذلك بالنسبة للخليل وسيبويه ونحوهما دون خلوهم أصلاً منه حسبما بسط ذلك معنى وأدلة في عدة من تصانيفه، ولذا توهّم الغي الغمر أنه لا يحسنها بحيث وصفه

٦ كثيراً [ل، كبيراً ١٥ السنن] كذا أ، ١٦ الرصف [أ، الوصف ل

1. I.e. 848 (1444-5).

2. I.e. 838 (1434-5) ou 837 (1433-4).

3. Al-Ḥaṭīb al-Baġdādī, *al-Ġāmiʿ*, II, 173 n° 1521/3, déjà utilisé par Saḥāwī en *Faṭḥ al-muġīṭ*, III, 147 l. 9 et *Buldāniyyāt*, p. 32 et évidemment dans la notice autobiographique du *Ḍawʿ*, VIII, 5. Saḥāwī avait, de l'œuvre d'al-Ḥaṭīb al-Baġdādī, une version différente sur laquelle se fonde l'édition que nous utilisons où *فنون* remplace *قصر* et *علوم* se substitue à *فنون*.

4. Nous n'avons pu identifier ce dire attribué à l'Imam al-Šāfiʿī. Ces deux citations sont souvent mentionnées ensemble. Par exemple chez un disciple de Saḥāwī, al-Qaṣṭallānī, *Iršād al-sārī*, I, 19 l. 23-5 et en Ibn Ṭulūn, *al-Fuḫ al-mašḥūn*, p. 34 l. 16-18.

بعض الحُساد^١ مَن وصفه الأئمة بجهلها بذلك، هذا مع كونه سمع بقراءتي كثيراً، ولكن الحسد مع عدم المعرفة أعماه وكلُّ مُتَّصِف بوصفه. ولقد قال العارف المخالط له : «إِنَّ مَنْ قَصَرَهُ عَلَى هَذَا الْعِلْمِ ظَلَمَهُ»^٢. وأدُلُّ دليلاً على كذب هذا الحاسد ما يكتبه من رأس القلم في تصانيفه وغيرها - والله المستعان.

وداوم الملازمة لشيخه حتى حَمَلَ عنه علماً جمّاً، واختصر به كثيراً بحيث كان من أكثر الآخذين عنه. وأعانه على ذلك قرب منزله منه، فكان لا يفوته ممّا يقرأ عليه إلا النادر إمّا لكونه حَمَلَهُ أو لأنّ غيره أهمُّ منه، وينفرد عن سائر الجماعة بأشياء. وعَلِمَ هو شدة حرصه على ذلك وكان يُرْسِلُ خلفه أحياناً مع بعض خَدَمِهِ لمتزله يأمره بالمجيء للقراءة، وقرأ عليه «الاصطلاح»^٣ بتمامه.

وسمع عليه كلَّ كتبه كـ«الألفية»^٤ و«شرحها»^٥ مراراً و«علوم الحديث»^٦ لابن الصّلاح^٧ إلا اليسير من أوائله.

وأكثر تصانيفه في الرجال وغيرها كـ«التقريب»^٨ وثلاثة أرباع «التّهذيب»^٩ أصله، / ومعظم «تعجيل

[٢٥٠]

^٢ وكلُّ [وكلُّ أ^٨ كلُّ [جُلَّ أ^٨ كـ«الألفية» [فوقها (ب) أ^٨ و«شرحها» [فوقها (ب) أ^٨ و«علوم الحديث» [فوقها (ب) أ^{١٠} وأكثر [فوقها (ب) أ

1. Il s'agit une nouvelle fois de Suyūṭī, étudiant de Saḥāwī, qui avait accusé des ṣayḥ-s présents à une séance d'Ibn Ḥaḡar de confondre al-Muṭṭalib, frère de Ḥāsim et donc oncle de 'Abd al-Muṭṭalib et 'Abd al-Muṭṭalib, le grand-père paternel du Prophète Muḥammad, Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, pp. 4-5.
2. Nous n'avons pu identifier cette citation.
3. *Al-Iṣṭilāḥ* : Titre abrégé de l'ouvrage célèbre d'Ibn Ḥaḡar : *Nuḥbat al-fikar fī muṣṭalaḥ ahl al-aṭar*, voir note n° 2, p. 401.
4. Voir note n° 7, p. 402.
5. Voir note n° 2, p. 68.
6. *ʿUlūm al-ḥadīṭ* : Titre abrégé de *Maʿrifat anwāʿ ʿilm al-ḥadīṭ* qui, comme l'indique le titre populaire *Muqaddimat Ibn al-Ṣalāḥ wa-maḥāsin al-iṣṭilāḥ*, est un ouvrage introductif à la science du Ḥadīṭ et à sa terminologie. Cette œuvre fait l'objet de très nombreux commentaires, Ḥibṣī, *Ġāmiʿ al-ṣurūḥ*, II, 1417-20.
7. Voir note n° 1, p. 430.
8. *Taqrīb al-tahḍīb* : Ouvrage appartenant à une des sciences du Ḥadīṭ qui s'attache à la connaissance de l'évaluation de la valeur des transmetteurs - *al-ḡarḥ wa-l-taʿdīl* -. Ibn Ḥaḡar y établit, pour les étudiants, la liste de tous les individus cités dans une œuvre précédente d'ampleur : *Tahḍīb al-tahḍīb*, voir note suivante. Les informations concernant ces personnages sont réduites au strict minimum : le nom (par ordre alphabétique du *nasab*), son évaluation en tant que transmetteur, sa génération et la mention des livres canoniques dans lesquels ils apparaissent. Sont supprimées les données concernant les propres informateurs de ces transmetteurs ainsi que et les *ḥadīṭ*-s véhiculés par eux, voir l'introduction de Ibn Ḥaḡar, *Taqrīb al-Tahḍīb*, p. 29-30 ; *Ġawāhir*, II, 683 n° 189.
9. *Al-Tahḍīb* : titre abrégé de *Taqrīb al-tahḍīb* où Ibn Ḥaḡar résume, corrige et amplifie parfois l'imposant dictionnaire de Ḡalāl al-Dīn, Abū al-Ḥaḡḡāḡ al-Mizzī (m. 742/1341) en s'aidant d'al-Dahabī et de Muḡulṭāy, Ibn Ḥaḡar, *Tahḍīb al-Tahḍīb*, I, 2-9 ; *Ġawāhir*, II, 682-3 n° 188.

المنفعة»^١، و«اللّسان»^٢ بتمامه، و«مشتبه النسبة»^٣، و«تخریج الرّافعي»^٤، و«تلخیص مسند الفردوس»^٥، و«المقدّمة»^٦، و«بذل الماعون»^٧، ومناقب كلّ من الشّافعي^٨، والليث^٩، وأمالیه الحليّة، والدّمشقيّة^{١٠}، وغالب «فتح الباري»^{١١}، و«تخریج المصاييح»^{١٢}، وابن الحاجب الأصلي^{١٣}، وبعض «إتحاف المهرة»^{١٤}، و«تغليق التعلیق»^{١٥}، ومقدّمة «الإصابة»^{١٦}، وجملة، وفي بعضه ما سمعه أكثر من مرّة.

1. *Ta'gīl al-manfa'a* : titre abrégé de *Ta'gīl al-manfa'a bi-zawā'id riḡāl al-a'immat al-arba'a*, ouvrage qu'Ibn Ḥaḡar avait terminé en muḥ. 835, Ibn Ḥaḡar, *Ta'gīl al-manfa'a*, II, 687 l. 2-3; *Ġawāhir*, II, 683 n° 196.
2. Dans le *Lisān al-mizān* Ibn Ḥaḡar a rassemblé les notices de transmetteurs qui ne se trouvaient pas dans le *Tahdīb al-kamāl* d'al-Mizzī mais que l'on trouve dans l'ouvrage d'al-Dahabī, *Mizān al-i'tidāl fī naqd al-riḡāl*, *ibid.*, II, 683 n° 192.
3. *Muṣṭabih al-nisba* : titre abrégé de *Tabṣīr al-muntabih bi-taḥrīr al-muṣṭabih*. En s'appuyant sur un ouvrage de son maître al-Dahabī, *al-Muṣṭabih fī al-riḡāl*, Ibn Ḥaḡar y étudie l'homonymie des *nisba-s*, *ibid.*, II, 679 n° 162.
4. *Taḥrīḡ al-Rāfi'ī* : titre abrégé de *Talḥiṣ al-ḥabīb fī taḥrīḡ aḥādīṡ al-Rāfi'ī al-kabīr*, *ibid.*, II, 666 n° 43; 'Abd al-Mun'im, *Ibn Ḥaḡar al-Asqalānī*, I, 227 n° 100.
5. *Talḥiṣ* Musnad al-firdaws : titre abrégé de *Tasdid al-qaws*, *muḥṭaṣar* Musnad al-firdaws, *Ġawāhir*, II, 667 n° 51.
6. Mentionnée de manière si absolue, *al-Muqaddima* ne peut désigner, dans le contexte du *ḥadīṡ*, que *Hadī al-sārī*, une longue étude introductive au commentaire d'Ibn Ḥaḡar sur le *Ṣaḥiḥ* d'al-Buḥārī, *ibid.*, II, 676 n° 139 et *ibid.*, II, 682 n° 186.
7. *Badl al-mā'ūn* : titre abrégé de *Badl al-mā'ūn fī faḍl al-tā'ūn*, petit traité d'histoire et en jurisprudence sur la peste, *ibid.*, II, 664 n° 18; Sublet, « La peste prise aux rêts de la jurisprudence ».
8. Les *Manāqib al-Šāfi'ī* ont pour titre *Tawālī al-ta'nīs bi-ma'ālī Ibn Idrīs*, *Ġawāhir*, II, 682 n° 184.
9. Les *Manāqib al-Layṡ* ont pour titre *al-Marḥama al-ḡayṡiyya 'an al-tarḡama al-layṡiyya* ou *Marḥamat al-ḡayṡ bi-tarḡamat al-Layṡ*, *ibid.*, II, 682 n° 185.
10. Les séances de dictée tenues à Alep et à Damas (à la Mosquée des Omeyyades) en 836 (1432-3) ont fait l'objet de copies, 'Abd al-Mun'im, *Ibn Ḥaḡar al-Asqalānī*, I, 385.
11. Le *Faṭḥ al-Bārī*, long commentaire du *Ṣaḥiḥ* d'al-Buḥārī est une des œuvres les plus célèbres d'Ibn Ḥaḡar, *Ġawāhir*, II, 675-6 n° 138.
12. Le *Taḥrīḡ al-Maṣābiḥ* : titre abrégé de *Hidāyat al-ruwā ilā taḥrīḡ al-Maṣābiḥ wa-l-Miškāt*, *ibid.*, II, 667 n° 47.
13. La rédaction du *Taḥrīḡ* (identification des traditions) du compendium de *fiqh* malékite d'Ibn Ḥāḡib, *al-Muḥṭaṣar*, fit l'objet de séances de dictée durant les années 830-6 (1426-32), *ibid.*, II, 667 n° 48; 'Abd al-Mun'im, *Ibn Ḥaḡar al-Asqalānī*, I, 385.
14. *Iṭḥāf al-mahara* : titre abrégé de l'ouvrage de classement alphabétique des *ḥadīṡ-s*, *Iṭḥāf al-mahara bi-aṭrāf al-ašara*, *Ġawāhir*, II, 672 n° 105.
15. *Ibid.*, II, 665-6 n° 37.
16. *Al-Iṣāba* : titre abrégé *al-Iṣāba fī tamyiz al-ṣaḥāba*, le plus important ouvrage d'Ibn Ḥaḡar appartenant au genre *kutub al-riḡāl*, *ibid.*, II, 681 n° 183.

وقرأ بنفسه منها «النخبة»^١، و«شرحها»^٢، و«الأربعين المتبينة»^٣، و«الخصال المكفّرة»^٤، و«القول المسدّد»^٥، و«بلوغ المرام»^٦، و«العشرة العشاريات»^٧، و«المائة»^٨، والملحق بها^٩ لشيخه التَّنُوخِي، و«الكلام على حديث أمّ رافع»^٩، و«ملخص ما يقال في الصّباح والمساء»^{١٠}، وديوان خطبه^{١١}، وديوان شعره^{١٢}، وأشياء يطول إيرادها.^٣

ورافق في كثير من ذلك أو في بعضه الأئمّة، ورافقه فيه كابن خضر^{١٣}، وابن حسان^{١٤}، وابن سالم^{١٥}،

1. Voir note n° 2, p. 401.
2. Voir note n° 8, p. 402.
3. *Al-arbaʿūn al-mutabāyana* : s'appuyant sur des traditions prophétiques liant l'apprentissage de quarante *ḥadīṭ*-s à une heureuse résurrection, les savants traditionnistes avaient l'habitude de composer des ouvrages au contenu de quarante *ḥadīṭ*-s. Ici le genre littéraire se spécifie car les *ḥadīṭ*-s ont tous un *matn* comparable mais chacun un *isnād* (transmetteur et voie) différent. Le titre choisi par Ibn Ḥaḡar pour désigner cette collection de quarante *ḥadīṭ*-s reçus par voie d'audition est *al-Imtāʿ bi-l-arbaʿin al-mutabāyana bi-ṣarḥ al-samāʿ*, *Ġawāhir*, II, 669 n° 79.
4. *Al-Ḥiṣāl al-mukaffira* : titre abrégé d'*al-Ḥiṣāl al-mukaffira li-l-dunūb al-muqaddama wa-l-muʿaḥḥara*, *ibid.*, II, 663 n° 14 ; ʿAbd al-Munʿim, *Ibn Ḥaḡar al-ʿAsqalānī*, I, 268–70 n° 182.
5. *Al-Qawl al-musaddad* : titre abrégé d'*al-Qawl al-musaddad fī dabb ʿan Musnad Aḥmad*. Dans cet ouvrage Ibn Ḥaḡar discute de vingt-trois *ḥadīṭ*-s du *Musnad* d'Ibn Ḥanbal, généralement accusés par les traditionnistes d'avoir été forgés, *Ġawāhir*, II, 663 n° 16 ; ʿAbd al-Munʿim, *Ibn Ḥaḡar al-ʿAsqalānī*, I, 221 n° 92.
6. *Bulūḡ al-marām* : titre abrégé de *Bulūḡ al-marām min adillat al-aḥkām*. Ouvrage de droit dans lequel Ibn Ḥaḡar résume, en le complétant toutefois, un ouvrage précédent d'Ibn Daqīq al-ʿId (m. 702/1302) : *al-Ilmām fī aḥādīṭ al-aḥkām*, *Ġawāhir*, II, 661 n° 8.
7. *Al-ʿAṣarat al-ʿuṣāriyyāt* : titre abrégé d'*al-Aḥādīṭ al-ʿaṣarat al-ʿuṣāriyyāt al-isnād* opuscule regroupant dix *ḥadīṭ*-s dont l'*isnād* interpose entre Ibn Ḥaḡar et le prophète dix transmetteurs. *ibid.*, II, 671 n° 98.
8. Saḥāwī mentionne ici le *Naẓm al-laʿālī bi-l-miʿa al-ʿawālī* appelé aussi *al-Miʿa al-ʿuṣāriyyāt li-l-Tanūḥī* auquel Ibn Ḥaḡar ajouta une autre collection de quarante *ḥadīṭ*-s appelée *al-ʿAwālī al-tāliyya li-l-miʿa al-ʿāliyya*, *ibid.*, II, 670 n° 93–4.
9. Cet opuscule est le contenu d'une séance de dictée qui s'est déroulée le mardi 8 d. l-h. 838 (5 juil. 1435) et collectionnée en Ibn Ḥaḡar, *Natāʾiḡ al-afkār*, I, 377–81. Suyūṭī a retranscrit cet opuscule perdu dans la *Tuhfat al-abrār*, 52–63.
10. Cet opuscule est le contenu de séances de dictées thématiques qui se sont déroulées du 19 ḡum. II 841 (18 déc. 1437) au mardi 4 rab. I 842 (25 août 1438) et collectionnées en *ibid.*, II, 336–426.
11. *Ġawāhir*, II, 695 n° 271.
12. *Ibid.*, II, 693 n° 261 ou n° 262 ou 694 n° 263.
13. Voir Maître¹ 5, p. 488.
14. Voir Maître¹ 356, p. 534.
15. Voir Maître³ 764, p. 570.

وابن أسد^١، وابن هشام^٢، وقاسم الحنفي^٣، وابن قُندس^٤، وابن السَّيِّد عفيف الدين^٥، والبهاء المشهدي^٦، وابن قمر^٧، وابن فهد^٨، والديلمي^٩، والبقاعي^{١٠}، والخيضري^{١١}، والقلقشندي^{١٢}، بل وأخيه العلاء^{١٣}، والمحلي^{١٤}. وأثبت لهم وأثبتوا له.

بل سمع بسؤاله له من لفظه أشياء كـ«العشرة العشاريات»، و«مسلسلات الإبراهيمي»^{١٥}، خارجاً عما كتبه عنه في الإملاء مع الجماعة من سنة ست وأربعين^{١٦} وإلى أن مات.

وأذن له في الإقراء والإفادة والتصنيف، بل كله في قراءة شخص، فقال له: «دع يقرأ عليك أولاً». وقرض له غير تصنيف.

وبالجملة فهو أستاذي الذي عليه قرأت، وأستاذي الذي في حجره نشأت، ومن عيَّته درجت، وعلى يده تخرَّجت. كان يُجِلُّني محلَّ الولد، والعضو من الجسد. فإن قلتُ إنَّه الجبل في الحفظ والذكاء ما أنبأتُ إلا عن الصِّدق، أو ادعيت كونه البحر في عموم الانتفاع به ما تخطيتُ الحقَّ - فجراه الله عنَّا أفضل ما جزا عالماً عن متعلِّم، ورحمنا وإياه بما أسداه إلينا وإلى كلِّ متفهم.

وكذا أذن له غير واحد ممَّن أخذ عنهم العلوم، وغيرهم بالإفتاء والتَّدریس والإملاء، بل كان الكثير منهم يرسل له بالفتاوى أو يسأله شفاهاً وربما أخذ بعضهم عنه.

وصلى بشيخه إماماً التَّراويح في بعض ليالي رمضان، وقال له شيخه ابن أسد^{١٧} تنوياً به: «والله لا أنهض لذلك». وتدرَّب به في طريق القوم، ومعرفة العالي والنازل، والكشف عن التَّراجم والمتون، وسائر الاصطلاح،

^٦ دع [ل، دعه أ^٨ عيَّته [بعدها نشأت

1. Voir Maître¹ 23, p. 491.
2. Voir Maître¹ 173, p. 510.
3. Voir Maître¹ 228, p. 517.
4. Voir Maître⁴ 779, p. 572.
5. 'Ubayd Allāh b. Muḥammad b. Muḥammad, Nūr al-Dīn, Ibn al-Sayyid 'Afif al-Dīn, Disciple 689, Leyde f° 286^r l. 6.
6. Voir Maître³ 683, p. 564.
7. Voir Maître¹ 314, p. 528.
8. Voir Maître¹ 220, p. 516.
9. Voir Maître³ 669, p. 563.
10. Voir Maître¹ 15, p. 490.
11. Voir Maître³ 698, p. 565.
12. Voir Maître² 513, p. 551.
13. Voir Maître¹ 183, p. 512.
14. Il s'agit peut-être de Maître¹ 247, p. 520.
15. Ces *Musalsalāt* sont l'œuvre de 'Abd Allāh b. 'Aṭā' Allāh al-Harawī, Abū Muḥammad al-Ibrāhīmī (m. 476/1083-4), Ibn Ḥaḡar, *Lisān al-mīzān*, IV, 317 n° 4734.
16. *I.e.* 846 (1442-3).
17. Voir Maître¹ 23, p. 491.

وغير ذلك مما كان يختلي معه بسببه في المحمودية^١ وغيرها.

وكذا تدرب في الطلب بمستمليه، مفيد القاهرة، الزين رضوان العتي^٢ الحافظ وأكثر من ملازمته قراءةً وسماعاً،

وبصاحبه النجم ابن فهد الهاشمي^٣، وانتفع بإرشاد كل منهم وأجزائه وإفادته.

بل كتب شيخه من أجله إلى دمياط لمن عنده «المعجم الصغير»^٤ للطبراني بإرساله إليه حتى يقرأه عليه لكون نسخته قد انغى الكثير منها، وما علم أنه في أوقاف سعيد السعداء إلا بعد، ولما جيء بالنسخة إليه سر وقال لجماعة الإملاء: «من الأمر الغريب الاحتياج لحديث من «المعجم الصغير» فأجد محلّه من نسختي قد انغى وصادف إن صاحبنا فلان - وأشار إلي - كان سألني من مديدة في الكتابة لمن عنده نسخة منه من أهل دمياط ليقراه ففعلت فاتفق مجيؤها / في هذا اليوم»، انتهى^٥.

[٢٥/ظ]

ولم ينفك عن ملازمته ولا عدل عنه بملازمة غيره من علماء الفنون خوفاً على فقدّه ولا أرتحل إلى الأماكن النائية التي تزيد على يوم بأكثر من ليلة، بل لا حج إلا بعد وفاته لكنه حمل عن شيوخ مصر والواردين إليها كثيراً من دواوين الحديث وأجزائه بقرائه وقراءة غيره في الأوقات التي لا تعارض أوقاته عليه غالباً سيما حين اشتغاله بالقضاء وتوابعه حتى صار أكثر أهل العصر مسموعاً وأوسعهم رواية.

ومن محاسن من أخذ عنه من عنده: الصلاح ابن أبي عمر^٦، وابن أميلة^٧، وابن النجم^٨، وابن الهبل^٩،

1. Introduction, p. 122.

2. Voir Maître¹ 109, p. 502.

3. Voir Maître¹ 220, p. 516.

4. Ibn Ḥaḡar avait pu avoir une copie de ce *Muḡam al-ṣaḡīr* d'al-Ṭabarānī lors de son voyage à Damas entre le 11 ram. 802 (15 mai 1400) et le 1^{er} muḥ. 803 (31 août 1400), *Ḡawāhir*, I, 160 et faisait partie des ouvrages qu'il transmettait *ibid.*, I, 256-7. Ce manuscrit de Damas était de mauvaise qualité. *Al-Muḡam al-ṣaḡīr*, une des trois compilations de *ḥadīth*-s selon l'ordre alphabétique des noms des maîtres de Sulaymān b. Aḥmad al-Ṭabarānī (m. 360/971), *HKh*, II, 1737; *GAL*, I, 167; *GALS*, I, 279; *Kaḥḥāla*, IV, 253.

5. Saḥāwī rapporte la même anecdote dans le chapitre quatrième, Éloge¹ 5 (n° 39), Leyde f° 66^r l. 19.

6. Voir note n° 9, p. 451.

7. Voir note n° 4, p. 448.

8. Aḥmad b. Sulaymān b. Muḥammad, Ṣihāb al-Dīn, Ibn Najm al-Dīn al-Zamalkānī (m. 801/1399). Traditionniste. Il reçut une licence d'Ibn Taymiyya, al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 293 n° 206; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, I, 368-9 n° 24; *Ḡawāhir*, I, 215; *Daw'*, I, 309.

9. Al-Ḥasan b. Aḥmad b. Hilāl b. Sa'd, Badr al-Dīn, Abū Muḥammad, Ibn Habal al-Daqqāq al-Ṣarḥadī al-Dimašqī (m. 779/1377-8). Traditionniste, al-Fāsi, *Dayl al-taqyīd*, II, 326-8 n° 983; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 11 n° 399; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 611-2 n° 306; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 94-5 n° 1500.

والشمس ابن الحب^١، والفخر ابن إشارة^٢، وابن الجؤخي^٣، والمنجي^٤، والزيتاوي^٥، والبياني^٦، والسوقي^٧، والطبقة.

ثم من عنده القاضي العز ابن جماعة^٨، والتاج السبكي^٩ وأخوه البهاء^{١٠}، والجمال الإسناي^{١١}، والشهاب^{١٢} الأذري^{١٣}، والكرماني^{١٤}، والصّلاح الصّفيدي^{١٥}، والقيراطي^{١٦}، والحراوي^{١٧}، ثم الحسين التكريتي^{١٨}.

1. Voir note n° 6, p. 436.
2. Muḥammad b. al-Ḥusayn b. 'Alī b. Bišara, Faḥr al-Dīn, Ibn Bišara (m. 768/1366-7). Traditionniste, al-Maqrizī, *Uqūd*, III, 390 n° 1341 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 48 n° 3663. Il est un des maîtres du père de Taqī al-Dīn al-Fāsī l'auteur du *ʿIqd al-tamīn fī tāriḥ al-balad al-amīn* ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, II, 113 l. 7. Il avait un frère également savant 'Alī b. al-Ḥusayn b. 'Alī b. Bišara al-Ṣiblī (n. 690/1291 ; m. 734/1334), al-Dahabī, *al-Muḥtaṣṣ*, pp. 165-6 n° 203 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 110-1 n° 2726.
3. Aḥmad b. Muḥammad b. Aḥmad b. Maḥmūd, Badr al-Dīn, Abū al-ʿAbbās, Ibn Zaqqāq al-Ḡūhī (m. 764/1363). Traditionniste et spécialiste des lectures du Coran, al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, II, 149 n° 732 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, I, 270-1 n° 181 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 265-6 n° 662 ; MMM, I, 463-4.
4. Maḥmūd b. Ḥalīfa b. Muḥammad b. Ḥalaf, Šams al-Dīn, Abū al-Ṭanā' al-Manbiḡī (m. 767/1366). Commerçant, traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, III, 267-8 n° 1616 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, III, 452-3 n° 1389 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 91 n° 4745 ; Waḡīz, I, 216. Manbiḡ, ville du Nord de la Syrie, Yāqūt, *Muḡam al-buldān*, IV/2, 654-6.
5. Ibrāhīm b. 'Abd Allāh b. Aḥmad b. 'Abd Allāh, Burhān al-Dīn, Abū Ishāq al-Zaytāwī (m. 772/1371). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, II, 229 n° 846 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, I, 80-1 n° 25 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 30 n° 70.
6. Muḥammad b. Ibrāhīm b. Muḥammad b. Abī Bakr, Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh al-Anṣārī al-Bayānī, Ibn Imām al-Šaḡra (m. 766/1365). Traditionniste, Waḡīz, I, 211 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, I, 162-3 n° 103 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, III, 285-6 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 381-2 n° 3307 ; MMM, I, 466-7.
7. Muḥammad b. Abī Bakr b. 'Alī b. Abī Muḥammad 'Izz al-Dīn al-Sūqī et Ibn al-Sūqī (m. 773/1371). Traditionniste, al-Maqrizī, *Uqūd*, III, 187 n° 1088 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 25-6 n° 3594.
8. Voir note n° 12, p. 443.
9. Voir note n° 4, p. 339.
10. Aḥmad b. 'Alī b. 'Abd al-Kāfī, Bahā' al-Dīn al-Subkī (m. 773/1372). *Faqīh* chaféite, juge de Damas, *ibid.*, I, 224-9 n° 544 ; GAL, II, 12 ; GALS, II, 5.
11. Voir note n° 3, p. 383.
12. Aḥmad b. Ḥamdān b. 'Abd al-Wāḥid, Šihāb al-Dīn, Abū al-ʿAbbās al-Aḍra'ī (m. 783/1381). *Faqīh* chaféite, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 135-7 n° 354 ; GALS, II, 108 n° 16a.
13. Muḥammad b. Yūsuf b. 'Alī, Šams al-Dīn al-Kirmānī al-Baḡdādī (m. 786/1384). Commentateur du Coran et du *Šaḥīḥ* d'al-Buḥārī (Ouvrage reçu n° 62, p. 657), *faqīh* chaféite, *mutakallim*. Il eut pour professeur 'Aḡud al-Dīn al-Īḡī, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 77 n° 4697 ; GALS, II, 211-2 n° 2b ; MMM, I, 485.
14. Voir note n° 4, p. 358.
15. Ibrāhīm b. 'Abd Allāh b. Muḥammad, Burhān al-Dīn al-Qīrātī (m. 781/1364). Poète et homme de lettres, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 32 n° 77 ; GAL, II, 14 ; GALS, II, 7.
16. Voir note n° 1, p. 445.
17. Al-Ḥusayn b. 'Abd al-Raḥmān b. 'Alī b. Ḥusayn, 'Izz al-Dīn al-Takrītī (m. 760/1358-9). Traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 143-4 n° 1592.

والأُمَيْطِي^١، والباجي^٢، وأبو البقاء السُّبَكِي^٣، والنَّشَاوَرِي^٤، وابن الذهبي^٥، وابن العلائي^٦، والآمدي^٧،
والنجم ابن الكشك^٨، وأبو اليمن ابن الكُويك^٩، وابن الخشاب^{١٠}، وابن حاتم^{١١}، والمليجي^{١٢}، وابن رزين^{١٣}،
والبدر ابن الصَّاحِب^{١٤}.

٣

1. Ibrāhīm b. Muḥammad b. ‘Abd al-Raḥīm, Ġamāl al-Dīn, Abū Ishāq al-Umyūṭī (m. 790/1388). Traditionniste, al-Fāsī, *al-Iqd al-ṭamīn*, III, 258–60 n° 725 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 254–7 n° 876 ; al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, I, 100–1 n° 33 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, I, 237–41 n° 9 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 62–3 n° 161 ; *MMM*, I, 486.
2. ‘Abd Allāh b. ‘Alī b. Muḥammad, Ġamāl al-Dīn al-Bāḡī (m. 788/1386). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 435–6 n° 1139 ; al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, II, 338 n° 658 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, III, 345 l. 3 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 383–4 n° 2182.
3. Aḥmad b. ‘Alī b. ‘Abd al-Kāfi, Bahā’ al-Dīn, Abū al-Baqā’ al-Subkī Abū al-Baqā’ (m. 777/1375). Commentateur du Coran, *faqīh* chaféite, juge de Damas, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 109–10 n° 3835 ; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya*, III, 137–9 n° 668.
4. ‘Abd Allāh b. Muḥammad b. Muḥammad, ‘Afīf al-Dīn al-Našāwarī (m. 790/1388). Traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *Raf‘ al-īṣr*, p. 26 l. 23 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, II, 102–22 n° 121 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 407–8 n° 2229 ; *Ġawāhir*, I, 206 l. 7.
5. Voir note n° 12, p. 447.
6. Voir note n° 2, p. 450.
7. Ibrāhīm b. Ishāq b. Yaḥyā b. Ishāq al-Dimašqī, Burhān al-Dīn al-Āmidī (m. 778/1376). Traditionniste hanéfite, contrôleur de l’armée à Damas, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, II, 602–3 n° 296 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 18 n° 29 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Manhal*, I, 34–6 n° 16 ; *MMM*, I, 487.
8. Aḥmad b. Ismā‘īl b. Muḥammad al-Dimašqī, Ibn Abī al-‘Izz ou Ibn al-Kišk (m. 799/1397), juge suprême des hanéfites à Damas puis au Caire, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 23 n° 594 ; al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, I, 361–2 n° 279 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, I, 255–8 n° 15 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 114–5 n° 295 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Manhal*, I, 223–4 n° 128.
9. Muḥammad b. ‘Abd al-Laṭīf b. Aḥmad b. Maḥmūd, ‘Izz al-Dīn, Abū al-Yumn, Ibn al-Kuwayk (m. 790/1388). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 278–9 n° 284 ; al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, III, 55–6 n° 929 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, III, 81 l. 7, 82 l. 7–8 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 143–4 n° 3935.
10. Muḥammad b. ‘Alī b. ‘Umar b. Ḥālid, Šams al-Dīn Ibn al-Ḥaššāb (m. 789/1387). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 311–2 n° 335 ; al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, III, 190 n° 1095 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 196 n° 4081.
11. Muḥammad b. Aḥmad b. Muḥammad b. Aḥmad, Taqī al-Dīn, Abū al-Baqā’ et Abū al-Faṭḥ, Ibn Ḥātim (m. 793/1391). Traditionniste et prédicateur, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 127–8 n° 60 ; al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, III, 178–9 n° 1076 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 439 n° 3445.
12. Muḥammad b. Muḥammad b. ‘Abd al-Raḥmān b. ‘Abd al-Qādir, ‘Azīz al-Dīn al-Maliḡī (m. 793/1391). Traditionniste, *faqīh* chaféite, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 386 n° 446 ; al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, III, 194 n° 1102 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 302 n° 4356.
13. ‘Abd al-Raḥīm b. ‘Abd al-Waḥḥāb b. ‘Abd al-Karīm, Naḡm al-Dīn, Ibn Razīn (m. 791/1389). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 16–7 n° 1255 ; al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, II, 238 n° 564 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 467 n° 2393 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, II, 230–1 n° 139.
14. Aḥmad b. Muḥammad b. Aḥmad b. Muḥammad, Badr al-Dīn, Ibn al-Šāḥib al-Miṣrī (m. 788/1386). Traditionniste chaféite, poète, al-Maqrīzī, *‘Uqūd*, I, 180–1 n° 115 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 263–4 n° 461.

ثم السراج الهندي^١، وأكل الدين^٢، والبلقيني^٣، وابن الملقن^٤، والعراقي^٥، والهيشمي^٦، والأبني^٧، والبرهان ابن فرحون^٨. وهكذا حتى سمع من أصحاب أبي الطاهر ابن الكويك^٩، والعز ابن جماعة^{١٠}، وابن خير^{١١}.

ثم من أصحاب الولي العراقي^{١٢}، والقوي^{١٣}، وابن الجزري^{١٤}. ثم من يليهم وقش. وأخذ عن من دب ودرج.

وكتب العالي والنازل حتى بلغت عدة من أخذ عنه بمصر والقاهرة وضواحيها كآنيابة^{١٥} والجيزة^{١٦}، وعلو الأهرام، والجامع العمروي^{١٧}، وسرياقوس^{١٨}، والخانقاه^{١٩}، وبلبيس^{٢٠}، وصفط الحنا^{٢١}، ومنية الرديني^{٢٢}، وغيرها، زيادة على أربعمئة نفس كل ذلك وشيخه يمدّه بالأجزاء والكتب والفوائد التي لا تحصر. وربما نبهه على عوالي لبعض شيوخ العصر، ويحضه على قراءتها.

وشكى إليه ضيق عطن بعضهم فكاتبه يستعطفه عليه ويرغبه في الجلوس معه ليقراً ما أحبه.

كما كتب من أجله لبعض طلبة الحديث من جماعة ابن ناصر الدين^{٢٣} ممن استملى عليه حين كان بدمشق

^٤ عن من [أ، عن ل، بهامش ل

1. 'Umar b. Ishāq b. Aḥmad, Sirāḡ al-Dīn al-Hindī al-Ġaznawī (m. 773/1372). *Faqīh hanéfite, logicien, mystique*, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmīna*, III, 230-1 n° 2986; *GAL*, II, 80; *GALS*, II, 89.
2. Muḥammad b. Maḥmūd b. Aḥmad, Akmal al-Dīn al-Bābartī (m. 786/1384). *Faqīh hanéfite, commentateur du Coran, traditionniste*, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmīna*, V, 18 n° 4549; *GAL*, II, 80-1; *GALS*, II, 89-90.
3. Voir Introduction, p. 51.
4. Voir note n° 8, p. 376.
5. Voir note n° 3, p. 370.
6. Voir note n° 6, p. 446.
7. Voir note n° 4, p. 425.
8. Voir note n° 3, p. 369.
9. Voir note n° 5, p. 385.
10. Voir note n° 12, p. 443.
11. 'Abd Allāh b. Muḥammad b. Muḥammad b. Sulaymān, Kamāl al-Dīn, Ibn Ḥayr al-Iskandari (m. 823/1420-1). Traditionniste malékite, enseignant à al-Azhar, *Ḍaw'*, V, 63 n° 231; al-Fāsī, *Ḍayl al-taqyīd*, II, 458 n° 1164; al-Maqrizī, *Uqūd*, II, 344 n° 670; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 101-2 n° 120.
12. Voir note n° 8, p. 370.
13. Voir note n° 2, p. 442.
14. Voir note n° 3, p. 401.
15. *Ḍaw'*, XI, 185; *Buldāniyyāt*, pp. 85-9 locus n° 8.
16. *Buldāniyyāt*, pp. 142-6 locus n° 28.
17. *Ibid.*, pp. 261-4 locus n° 67 (Miṣr).
18. *Ibid.*, pp. 205-7 locus n° 41.
19. *Ibid.*, pp. 157-60 locus n° 26.
20. *Ibid.*, pp. 113-8 locus n° 14.
21. Localité au voisinage de Bilbays, *QJ*, II/1, 73.
22. *Buldāniyyāt*, pp. 282-3.
23. Voir Maître⁴ 1249, p. 607.

في سنة ستّ وثلاثين^١ ليأخذ خطوط من بقي مُسْنَدِي الشَّامِيِّين ونحوهم على استدعائه - فجاءه الله عَنَّا وعن المسلمين خيراً ورحمه ونفعنا ببركاته مَّا كَانَ أَوْفَرَ شَفَقَتِهِ عَلَيَّ وَمِيلَهُ إِلَيَّ.

- وبعد وفاة شيخه، وذلك في سنة ثلاث وخمسين^٢، أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى السَّمَاعِ فَلَازَمُوا كَاتِبَهُ فِيمَا كَانَ يَقْرُؤُهُ،^٣ وختم فيها من الكتب الكبار ما يفوق الوصف، وانتفع خلق بما سمعوه من ذلك، وتوهموه استدراكاً لما فاتهم على شيخنا، بل وأعلم بمن له رواية بالبخاري فجمعوا بالظاهرية القديمة، وختم في أوائل التي تليها وكان شيئاً عجاًباً اجتمع فيه أربعون شيخاً وامتلاأت أووين المدرسة وغيرها والصَّحن من السامعين بحيث لم يعهد مثله.^٤
- وسافرت في شوالها لثغر دِمياط^٥. فسمعتُ به من بعض المسندين. وزرتُ مشاهد جماعة من المعتمدين. وكتبتُ عن نفر من المتأدبين. ثم رجعتُ / غير منفكٍ عن الاجتهاد في تحقيق المتن والإسناد، إلى أن ولد له ذكرٌ في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين فسمّاه باسم شيخه وكذا بكنيته ولقبه تفاقلاً. واعتنى به فأحضره في الأولى من عمره على خلق من الأئمة والمسندين كالعلاء القلقشندي^٦، والجلال المحلي^٧، وابن البلقيني^٨، وابن الديري^٩، والزينين شعبان ابن عمّ شيخنا^{١٠}، وابن الشيخ خليل القايوني^{١١}.
- وفي قرب هذا الآن طلع بترية الكمال ابن الهمام^{١٢} للملك الظاهر جقمق^{١٣} بمؤلف عمله من أجله، فأكرمه بالجلوس معه على تكمّته، وأدناه تفضلاً منه، وجرياً على تواضعه مع أحاد رعيته، ورسم له حين انصرافه بقدر يسير غير مناسب لما وقع من الإكرام والتّقريب.^{١٤}

[٢٦/و]

٤ على [من أ ٦ خلاوتها] خلاوتها أ

1. 836 = 1432-3.
2. 853 = 1449-50. Saḥāwī ne rappelle pas ici la date de mort de son maître mort le 28 d. l-h. 852 (22 févr. 1449), *Ġawāhir*, III, 1193; *Daw'*, II, 40; *Waḡīz*, II, 28, mais bien l'année des événements qu'il énumère désormais.
3. *Buldāniyyāt*, pp. 185-90 locus n° 32.
4. Šihāb al-Dīn, Abū al-Faḍl Aḥmad, le fils préféré de Saḥāwī est né au Caire le 5 ḡum. i 855 (5 juin 1451) et mort à l'âge de neuf ans le 6 ḡum. ii 864 (29 mars 1460), *Daw'*, II, 120-1 n° 360. Disciple 234, Leyde f° 272^v l. 26-7.
5. Voir Maître¹ 183, p. 512. 'Alā' al-Dīn al-Qalqašandī est mort les tous premiers jours de 856 (1452), Saḥāwī a donc emmené son enfant âgé de un à sept mois en présence du savant.
6. Voir Maître¹ 247, p. 520.
7. Voir Maître¹ 114, p. 503.
8. Voir Maître¹ 179, p. 511.
9. Voir Maître¹ 68, p. 497 = Maître¹ 113, p. 503.
10. Voir Maître¹ 124, p. 504.
11. Voir Maître¹ 305, p. 527, Éloge¹ 29 (n°s 88-95), Leyde f° 69^v l. 3-23.
12. Voir Maître¹ 94, p. 500.
13. Saḥāwī a fort peu été mis en contact avec la Citadelle. Il s'en prévalait d'ailleurs. Cependant cet épisode a déjà été mentionné en *Iršād*, p. 332, l. 4.3 (voir note n° 6, p. 332) et il le sera une troisième fois dans le chapitre neuvième, Leyde f° 314^r l. 9.

ثم توجه في أوائل جمادى الثاني سنة ست وخمسين^١ إلى الطور^٢، وركب منه البحر عازماً على الوصول لمكة المشرفة لقضاء فريضة الحج، وصحب والدته معه. فلقي بالطور والينبوع^٣ وجدة^٤ غير واحد ممن كان كهو مجتازاً بها، فأخذ عنهم.

ووصل مكة أوائل شعبان، فأقام بها إلى أن حج، وقرأ في غضون ذلك من الكتب الكبار والأجزاء القصار، ما لم يتهياً لغيره من الغرباء ولا من غيرهم في مثل هذا.

وقرأ داخل البيت المعظم، وبالحجر^٥، وعلو غار ثور^٦، وجبل حراء^٧، وأبي قبيس^٨، وبكثير من المشاهد الماثورة بمكة وظاهرها كالجعرانة^٩، ومنى^{١٠}، ومسجد الخيف^{١١} - وكان التوجه لكل من منى والجعرانة في وقتين من ذي القعدة^{١٢} - على خلق كأي الفتح المراغي^{١٣}، والبرهان الزمزمي^{١٤}، وحافظ بلاد الحجاز التقي ابن فهد^{١٥}، والزين الأميوطي^{١٦}، والشهاب الشوايطي^{١٧}، وقضاة مكة : الشافعي أبي السعادات ابن ظهيرة^{١٨}، والحنفي أبي حامد ابن الضياء^{١٩}، والمالكي ابن الزين^{٢٠}، وزيادة على ثلاثين نفساً.

° في [بهامش ل

1. Début ġum. II 856 = mi juin 1452
2. *Buldāniyyāt*, p. 224 locus n° 49.
3. *Ibid.*, p. 298-9 locus n° 80.
4. *Ibid.*, p. 43-50 locus n° 1.
5. *Al-Ĥijr* : ou Ĥijr Ismā'il est le nom donné au muret semi-circulaire de la face nord-est de la *Ka'ba*.
6. Montagne au Sud de La Mecque dont l'une des grottes (*ġār*) abrita Muḥammad durant son voyage vers Médine. C'est cette grotte qui est traditionnellement reconnue en *Coran*, IX (*al-Tawba*), 40.
7. Voir note n° 6, p. 347.
8. Montagne à l'Est de La Mecque, Rubin, « Abū Qubays ».
9. *Buldāniyyāt*, pp. 140-1 locus n° 21.
10. Plaine désertique entre La Mecque (Est) et Mont 'Arafa.
11. La mosquée al-Ḥayf se trouve au Sud de Minā, Yāqūt, *Mu'ġam al-buldān*, I,2, 378.
12. *I.e. d.* l-q. 856 (nov.-déc. 1452).
13. Voir Maître¹ 265, p. 522.
14. Voir Maître¹ 13, p. 489. Pourtant al-Zamzamī est mort en 864 (1459).
15. Voir Maître¹ 379, p. 537.
16. Voir Maître¹ 141, p. 506.
17. Voir Maître¹ 38, p. 493.
18. Voir Maître¹ 372, p. 536.
19. Voir Maître¹ 252, p. 520.
20. Voir Maître¹ 336, p. 531.

- فيهم من يروي عن البهاء بن خليل^١، والكرماني^٢، والأذرعي^٣، والنشأوري^٤، والجمال الأميوطي^٥، وابن أبي المجد^٦، والتنوشي^٧، وابن صديق^٨، والعراقي^٩، والهيثمي^{١٠}، والأبناسي^{١١}، والمجدد اللغوي^{١٢}، واسماعيل الحنفي^{١٣}، ومن لا أحصره الآن سوى من أجاز له فيها وهم أضعاف ذلك.
- وأعانه عليه صاحبه النجم ابن فهد^{١٤}، عمدة أهل الآفاق، بكتبه وفوائده ونفسه ودلالته على الشيوخ، وكذا بكتب والده^{١٥}.
- ثم انفصل عنها وهو متعلق الأمل بها بعد أن شهد له الأعيان كلهم بما سيأتي في الباب بعده^{١٦}. واستجاره الشرف المراغي^{١٧} وهو في التحرّي في الرواية بمكان لولده.
- وقرأ في رجوعه بالمدينة النبوية تجاه الحجرة الشريفة على البدر عبد الله بن فرحون^{١٨} قاضي المالكية، بها وبغيره من أماكنها، على الشهاب أحمد ابن النور المحلي^{١٩} وأبي الفرج المراغي^{٢٠} في آخرين. واجتمع بقاضيا الشافعي فتح

^٨ بن [ابن أ

1. Voir note n° 4, p. 415.
2. Voir note n° 13, p. 469.
3. Sulaymān b. 'Umar b. Sālim, Ġamāl al-Dīn, Abū al-Rabī' al-Adra'ī (m. 734/1333-4). Traditionniste, al-Dahabī, *Mu'ğam*, p. 217-8 n° 300; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmīna*, II, 255-7 n° 1859; *MMM*, I, 416.
4. 'Abd Allāh b. Muḥammad b. Muḥammad b. Sulaymān 'Afīf al-Dīn al-Našāwari (m. 790/1388). Traditionniste, Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, II, 102-7 n° 121; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmīna*, II, 407-8 n° 2229.
5. Voir note n° 1, p. 470.
6. 'Abd Allāh b. Aḥmad b. Šā'id, Ibn Abī al-Mağd al-Ḥarbī (m. 598/1201). Traditionniste, al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 361-2 n° 188; *MMM*, I, 488.
7. Voir note n° 4, p. 404.
8. Voir note n° 6, p. 408.
9. Voir note n° 3, p. 370.
10. Voir note n° 6, p. 446.
11. Voir note n° 4, p. 425.
12. Muḥammad b. Ya'qūb b. Muḥammad, Mağd al-Dīn, Abū al-Ṭāhir al-Firūzābādī (m. 817/1414). Savant lexicographe, al-Fāsī, *al-Iqd al-tamīn*, II, 392-401 n° 488; Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, II, 547-53 n° 263; *Daw'*, X, 79 n° 272; *GAL*, II, 181-3; *GALS*, II, 234; *MMM*, I, 500.
13. Ismā'il b. Ibrāhīm b. Muḥammad, Mağd al-Dīn al-Kinānī al-Bilbaysī al-Ḥanafī (m. 802/1400). Juge hanéfite, Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, I, 460-6 n° 57; *MMM*, I, 490.
14. Voir Maître¹ 220, p. 516.
15. Voir Maître¹ 379, p. 537.
16. Voir chapitre troisième, p. 671.
17. Voir Maître¹ 265, p. 522.
18. Voir Maître¹ 172, p. 510.
19. Voir Maître¹ 43, p. 494.
20. Voir Maître¹ 266, p. 522.

الدين ابن صالح^١، وبغيره من أعيانها ورؤسائها. ثم يينبوع أيضاً، وبعقبة أيلة، وقبل ذلك برابغ^٢، وخُلَيْص^٣. من بعض الراجعين ممن هو في الركب كهو.

ولقي العلامة الكمال ابن الهمام^٤ وقد طلع مع الركب لمكة، فقرأ عليه وأعطاه عشرين ديناراً^٥.
 ثم لقيه ببدر^٦ وهو متوجه للمدينة بعد أن كان عزم على المجاورة بمكة فصده عنه إدخاله فيما لا غرض له فيه، فأكرمه وأحضره ما أكل منه هو وإياه، وسأله المجاورة معه بالمدينة النبوية لقراءة «مسند أحمد»، فاعتذر إليه بعد مراجعته فيه مرة بعد أخرى. / [٢٦/ظ]

ورجع للقاهرة فأقام بها ملازماً السماع، والقراءة، والتخريج، والاستفادة من الشيوخ وأقران، غير مشغل بما يعطّله عن مزيد الاستفادة، إلى أن توجه لمنوف^٧ العليا، فسمع بها قليلاً. وأخذ بفيشا الصغرى^٨ عن بعض أهلها ثم عاد لوطنه.

فارتحل إلى الثغر السكندري. وأخذ عن جمع من المسندين والشعراء بها وبأتم دينار^٩، ودُسوق^{١٠}، وفوة^{١١}، ورشيد^{١٢}، والمحلة^{١٣}، وسمنود^{١٤}، ومُنية عَسَّاس^{١٥}، ومُنية نَابِت^{١٦}، والمنصورة^{١٧}، وفارسكور^{١٨}، ودُنْجِيَّة^{١٩}، والطويلة^{٢٠}، ومسجد الخضر^{٢١}. ودخل دمياط أيضاً، فسمع بها.

وحصل في هذه الرحلة أشياء جلييلة من الكتب، والأجزاء، والفوائد عن نحو خمسين نفساً، فيهم من

^٨ إلى أن توجه [فوقها (ب) أ ^٩ ثم عاد [فوقها (ب) أ ^{١٠} فارتحل [فوقها (ب) أ ^{١٣} نحو] بهامش أ

1. Voir Maître¹ 290, p. 525.
2. *Buldāniyyāt*, pp. 193–5 locus n° 35.
3. *Ibid.*, pp. 168–9 locus n° 28.
4. Voir Maître¹ 305, p. 527.
5. Cette somme de vingt dinars est considérable. Cela équivalait à cinq milles miches de pain d'un *raṭl* (450 g.), Ashtor, *Histoire des prix et des salaires dans l'Orient médiéval*, pp. 304–10.
6. *Buldāniyyāt*, pp. 90–3 locus n° 9. Ibn al-Humām est en effet l'un des transmetteurs d'un dire de 'Umar Ibn al-Ḥaṭṭāb, à Badr, dans *ibid.*, p. 90.
7. *Ibid.*, pp. 272–8 locus n° 71.
8. *Ibid.*, p. 238 locus n° 56.
9. *Ibid.*, p. 192 locus n° 34.
10. *Ibid.*, pp. 177–80 locus n° 30.
11. *Ibid.*, pp. 235–7 locus n° 55.
12. *Ibid.*, pp. 196–7 locus n° 36.
13. *Ibid.*, pp. 253–7 locus n° 64.
14. *Ibid.*, pp. 208–9 locus n° 42.
15. *Ibid.*, pp. 284–5 locus n° 74.
16. *Ibid.*, pp. 287–9 locus n° 76.
17. *Ibid.*, pp. 269–71 locus n° 70.
18. *Ibid.*, p. 234 locus n° 54.
19. *Ibid.*, p. 191 locus n° 33.
20. Le village d'al-Tawīla se trouve dans la région d'al-Ġarbiyya, proche de Kafr al-Ṣayḥ, *QJ*, II/2, 143.
21. Masğid al-Ḥaḍr, localité proche de Manūf, *ibid.*, II/2, 205–6.

يروى عن أبي الفرج ابن الشيخة^١، والبرهان التتوخي^٢، والصلاح الزفتاوي^٣، وأبي علي المطرّز^٤، وعبد الله بن أبي بكر الدماميني^٥، والبُلقيني^٦، وابن الملقّن^٧، والعراقي^٨، والهيثمي^٩، والكمال الدميري^{١٠}، والحلاوي^{١١}، والسويداوي^{١٢}، والجمال الرشيدي^{١٣}، وأبي بكر بن إبراهيم ابن العزّ^{١٤}، وابن صديق^{١٥}، وابن أقبرس^{١٦}، وناصر الدين ابن الفُرات^{١٧}، والنجم البالسي^{١٨}، والتّاج ابن موسى السّكندري^{١٩}، والزّين الفيشي المّرجاني^{٢٠}، وناصر

1. Voir note n° 13, p. 419.
2. Voir note n° 4, p. 404.
3. Muḥammad b. Muḥammad b. ‘Alī b. ‘Umar, Ṣalāḥ al-Dīn al-Ziftāwī (m. 794/1392). Savant traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 405-6 n° 467; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, II, 469-70 n° 202; *Ġawāhir*, I, 210.
4. L’identification de ce personnage est rendue difficile par l’absence de la *kunya* dans les deux seules notices que nous avons trouvées. Nous pensons cependant qu’il s’agit de Muḥammad b. Yūsuf al-Makkī al-Muṭarriz (m. 826/1423). Traditionniste, al-Fāsī, *al-‘Iqd al-tamīn*, II, 412 n° 498; *Ḍaw’*, X, 100 n° 321.
5. ‘Abd Allāh b. Abī Bakr b. Muḥammad, Bahā’ al-Dīn, Abū Muḥammad, Ibn al-Damāmīnī (m. 794/1392). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 469 n° 1177; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, II, 617 n° 315.
6. Voir Introduction, p. 51.
7. Voir note n° 8, p. 376.
8. Voir note n° 3, p. 370.
9. Voir note n° 6, p. 446.
10. Voir note n° 5, p. 381.
11. Voir note n° 12, p. 446.
12. Aḥmad b. al-Ḥasan b. Muḥammad b. Muḥammad, Šihāb al-Dīn al-Suwaydāwī al-Maqdisī (m. 804/1401). Traditionniste chaféite, *Ḍaw’*, I, 278-9; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 40-3 n° 615; al-Maqrizī, *‘Uqūd*, I, 366-7 n° 287; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, I, 299-351 n° 19.
13. ‘Abd Allāh b. Muḥammad b. Ibrāhīm b. Lāḡin, Ġamāl al-Dīn al-Rašidī (m. 807/1405). Traditionniste chaféite, *Ḍaw’*, V, 43 n° 163, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 448-9 n° 1151; al-Maqrizī, *‘Uqūd*, II, 343 n° 668; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, II, 82 n° 116.
14. Abū Bakr b. Ibrāhīm b. Muḥammad b. Ibrāhīm, ‘Imād al-Dīn, Ibn Qudāma al-Maqdisī ou Ibn al-‘Izz al-Farā’idī (m. 803/1400). Traditionniste hanbalite, *Ġawāhir*, I, 203; *Ḍaw’*, XI, 12 n° 31; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 364-7 n° 1762; al-Maqrizī, *‘Uqūd*, I, 143-4 n° 75; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, I, 479-537 n° 64.
15. Voir note n° 6, p. 408.
16. Aḥmad b. Āqbars b. Balḡāq b. Kaḡak, Šihāb al-dīn al-Kaḡī al-Dimašqī (m. 803/1400-1). Traditionniste, *Ḍaw’*, I, 190-1; al-Maqrizī, *‘Uqūd*, I, 378-9 n° 298; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, I, 258-65 n° 16.
17. Muḥammad b. ‘Abd al-Raḥīm b. ‘Alī b. al-Ḥasan, Nāṣir al-Dīn, Ibn al-Furāt (m. 807/1404). Historien hanéite, *Ġawāhir*, I, 213; *Ḍaw’*, VIII, 51 n° 58; *Waḡīz*, I, 437; al-Maqrizī, *‘Uqūd*, III, 227 n° 1136; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, II, 515-8 n° 245.
18. Muḥammad b. ‘Alī b. Muḥammad b. ‘Aqīl, Naḡm al-Dīn al-Bālisī (m. 804/1401). Traditionniste et *faqīh* chaféite, *Ġawāhir*, I, 213; *Ḍaw’*, IX, 18-9 n° 54; al-Maqrizī, *‘Uqūd*, III, 281 n° 1207; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, II, 539-42 n° 256.
19. Aḥmad b. ‘Alī b. Ismā‘īl, Tāḡ al-Dīn, Ibn Mūsā al-Sakandarī, ou Ibn al-Zurayyif al-Bahnasī (m. 811/1408). *Faqīh* chaféite et homme de lettres, *Ġawāhir*, I, 202; *Ḍaw’*, II, 14-5 n° 40; *Waḡīz*, I, 459; al-Maqrizī, *‘Uqūd*, I, 257-8 n° 164; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, III, 54-5 n° 416.
20. Muḥammad b. Aḥmad b. Sulaymān, Zayn al-Dīn al-Fišī al-Marḡānī (m. 798/1395-6). Savant traditionniste malékite, *Ġawāhir*, I, 211; al-Maqrizī, *‘Uqūd*, III, 274 n° 1185; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*,

الدين ابن الموفق^١، وابن الخراط^٢، والهزبر^٣، والشرف ابن الكويك^٤، وآخرين^٥. ثم عاد.
 فارتحل إلى حلب^٦، وسمع في توجُّهه إليها بسرياقوس، والخانقاه، وبلبيس، وقطيا^٧، وغزّة^٨، والمجدل^٩،
 والرّملة^{١٠}، وبيت المقدس^{١١}، والخليل^{١٢}، ونابلس^{١٣}، ودمشق^{١٤}، وصالحية^{١٥}، والزبداني^{١٦}، وبعليّك^{١٧}،
 وحمص^{١٨}، وحمّة^{١٩}، وسرّمين^{٢٠}، وحلب، وجبرين^{٢١}، ثمّ بالمعرة^{٢٢}، وطرابلس^{٢٣}، وبرزة^{٢٤}، وكفر بطنّا^{٢٥}،
 والمنزة^{٢٦}، وداريّا^{٢٧}، وصالحية مصر^{٢٨}، والخطّارة^{٢٩}، وغيرها شيئاً كثيراً من قريب من مائة نفس.

II, 494 n° 221.

1. Muḥammad b. Aḥmad b. Muḥammad, Nāṣir al-Dīn, Ibn al-Muwaḥḥaq (m. 799/1397). Traditionniste, *Ġawāhir*, I, 211 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 496 n° 224.
2. Aḥmad b. Muḥammad b. 'Abd Allāh al-Iskandarānī, Taḡ al-Dīn Ibn al-Ḥarrāṭ (m. 803/1400). *Ġawāhir*, I, 202 ; *Ḍaw'*, II, 76 n° 227 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, I, 433-7 n° 45.
3. Muḥammad b. 'Alī b. 'Alī al-Iskandarānī, al-Hizabr (m. 807/1405). *Ġawāhir*, I, 226 ; *Ḍaw'*, VIII, 196 n° 516 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 280 n° 1205 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 533 n° 252.
4. Voir note n° 5, p. 385.
5. À une exception près, al-Hizabr, tous les savants de ce paragraphe font partie du groupe 1 des maîtres d'Ibn Ḥaḡar dont il a reçu le *ḥadīṭ*, *Ġawāhir*, I, 201-14.
6. *Buldāniyyāt*, pp. 147-50 locus n° 23. Pour envisager ce voyage, Saḡāwī avait été aidé matériellement par Ibn Kātib Ḡakam (m. 862/1458) alors *nāẓir al-ḡaṣṣ*, voir *Iršād*, p. 334, l. 3.
7. *Buldāniyyāt*, p. 244 locus n° 59.
8. *Ibid.*, pp. 231-3 locus n° 53.
9. *Ibid.*, p. 252 locus n° 63.
10. *Ibid.*, pp. 198-9 locus n° 37.
11. *Ibid.*, pp. 63-8 locus n° 4.
12. *Ibid.*, pp. 69-75 locus n° 5.
13. *Ibid.*, pp. 293-5 locus n° 78.
14. *Ibid.*, pp. 181-4 locus n° 31.
15. *Ibid.*, pp. 213-5 locus n° 44.
16. *Ibid.*, pp. 200-2 locus n° 38.
17. *Ibid.*, pp. 108-12 locus n° 13.
18. *Ibid.*, pp. 154-6 locus n° 25.
19. *Ibid.*, pp. 151-3 locus n° 24.
20. *Ibid.*, p. 204 locus n° 40.
21. *Ibid.*, pp. 128-34 locus n° 18.
22. *Ibid.*, pp. 265-6 locus n° 68.
23. *Ibid.*, pp. 82-4 locus n° 7 (Aṭrābulus).
24. *Ibid.*, pp. 94-9 locus n° 10.
25. *Ibid.*, pp. 247-9 locus n° 61.
26. *Ibid.*, pp. 258-60 locus n° 66.
27. *Ibid.*, pp. 170-6 locus n° 29.
28. *Ibid.*, p. 216 locus n° 45.
29. *Ibid.*, pp. 161-7 locus n° 27.

وفيه من أصحاب الصَّلاح ابن أبي عمر^١، وابن أميلة^٢، وابن الهبل^٣، والزَّين عبد الرحمن ابن الأستاذ^٤، وأبي عبد الله محمد بن عمر بن قاضي شعبة^٥، ويحيى بن يوسف الرُّحَبي^٦، والحافظ أبي بكر ابن المحب^٧، وناصر الدين ابن داود^٨، وأبي الهول الجزري^٩، وأبي العباس أحمد ابن العماد ابن العزِّ المقدسي^{١٠}، وابن عَوْض^{١١}، والشَّهاب المردَّادي^{١٢}، وأبي الفرج ابن ناظر الصَّاحِبَة^{١٣}، والكمال ابن النحاس^{١٤}، ومحمد بن الرُّشيد عبد الرحمن

1. Voir note n° 9, p. 451.

2. Voir note n° 4, p. 448.

3. Voir note n° 9, p. 468.

4. 'Abd al-Rahmān b. 'Abd Allāh b. 'Alwān b. 'Abd Allāh, Abū Muḥammad al-Asadī al-Ḥalabī, Ibn al-Ustād (m. 623/1226). Traditionniste et *faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XXII, 303-4 n° 181. Il est étonnant de voir ce savant inscrit dans cette liste puisqu'al-Dahabī (m. 748/1374) lui-même n'a pu être mis en contact qu'avec les élèves d'Ibn al-Ustād, *ibid.*, XXII, 303 l. 7.

5. Muḥammad b. 'Umar, Ibn Qāḍī Šuhba (m. 782/1380). Traditionniste, *faqīh* chaféite. Il est le grand-père du célèbre historien Ibn Qāḍī Šuhba (Maître⁴ 782, p. 572); Arrière petit fils de Maître⁴ 934, p. 584, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 228-9 n° 4171; Ibn Qāḍī Šuhba, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya*, II/1, 173-6.

6. Yaḥyā b. Yūsuf b. Ya'qūb b. Aḥmad Muḥyi al-Dīn, Abū Zakariyā al-Raḥbī (m. 794/1391-2). Traditionniste, il aurait donné une licence à 'Izz al-Dīn Ibn al-Furāt (Maître¹ 143, p. 507) selon une note marginale de Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 205 n° 5055.

7. Voir note n° 6, p. 436.

8. Muḥammad b. Muḥammad b. Dāwūd b. Ḥamza, Nāṣir al-Dīn, Ibn Dāwūd al-Maqdisī (m. 796/1394), *ibid.*, IV, 293 n° 4338.

9. 'Alī b. 'Umar b. 'Abd al-Raḥīm, Abū al-Hawl al-Ġazarī (n. circa 700/1300; m. 789/1387), *ibid.*, III, 161-2 n° 2822.

10. Aḥmad b. Abī Bakr b. Aḥmad b. 'Abd al-Ḥamīd, Šihāb al-Dīn, Abū al-'Abbās Ibn al-'Imād Ibn al-'Izz (n. 707/1307; m. 798/1396). Traditionniste hanbalite, *Ġawāhir*, I, 215; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 27-8 n° 598; al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 363-4 n° 282; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, I, 265-97 n° 17; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 117 n° 302. L'expression "Abū al-'Abbās Ibn al-'Imād Ibn al-'Izz" ne se trouve qu'en al-Maqrīzī, *Uqūd*.

11. 'Umar b. Aḥmad b. 'Umar b. 'Abd Allāh, Ibn 'Iwād al-Maqdisī (n. 716/1316; m. 771/1369-70). Traditionniste hanbalite, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 206 n° 1516; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 442 n° 746; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 228 n° 2979.

12. Aḥmad b. 'Abd al-Rahmān b. Muḥammad b. 'Abd Allāh Šihāb al-Dīn al-Mardāwī (n. 712/1312; m. 787/1385). Traditionniste, juge hanbalite de Ḥamā, *Waḡīz*, I, 338-9; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 81-2 n° 667; al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 263 n° 169; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 594-5 n° 286; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 179 n° 429.

13. 'Abd al-Rahmān b. Aḥmad b. Ismā'il, Zayn al-Dīn, Abū al-Faraḡ Ibn Nāṣir al-Šāḥiba (ou al-Šāḥibiyya, mais au dire même de Saḡāwī le *yā'* tombe souvent (*Daw'*, I, 324 l. 19), a pour *šuhra* également Ibn al-Dahabī (n. 728/1328; m. 801/1399). Traditionniste hanbalite, *Ġawāhir*, I, 219; *Daw'*, IV, 45 n° 147; *Waḡīz*, I, 403; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 262 n° 597; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 138 n° 123. Son fils Aḥmad (Maître⁵ 1117, p. 597) a transmis le *Musnad* d'Aḥmad Ibn Ḥanbal à Saḡāwī, Ouvrage reçu n° 12, p. 634. La Madrasa al-Šāḥibiyya se situe dans le quartier damascène de la Šāliḥiyya.

14. Muḥammad b. Muḥammad b. Naṣr Allāh b. Ismā'il al-Anṣārī, Kamāl al-Dīn (ou Ġamāl al-Dīn) Ibn al-Naḥḥās (n. 719/1319; m. 794/1392). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, I, 413-5 n° 480; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 285 n° 1220; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, I, 448 n° 48; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 654-5 n° 366; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 6-7 n° 4505.

- بن أبي عمر^١، والشرف أبي بكر الحراني^٢، والشهاب أبي العباس ابن المرحّل^٣، وفرج الشرفي^٤، فن بعضهم.
 واستمدّ في بيت المقدس من أجزاء التقي أبي بكر القلقشندي^٥ وكتبه وإرشاده، وأفاضاله. فقد كان ذا أنسة
 بالفن. ورافقه في سماع بعض الأجزاء عليه الكمال بن أبي شريف^٦، وأثبت ذلك بخطه كما سيأتي^٧.
 وفي الشام من أجزاء الضيائية^٨ وغيرها بمعاونة الإمام العلامة التقي ابن قندس^٩، والبرهان القادري^{١٠}،
 وآخرين. وهما بمن رافق، فيما قرئ هناك، وفي كثير منه، الشهاب ابن اللبودي^{١١}، وفي بعضه القاضي ناصر الدين
 ابن زريق^{١٢}، في خلق من الأكابر.
 ثم في حلب بمحدثها وابن حافظها أبي ذر الحلبي^{١٣}. فأعاره وأرشدته وطاف معه على من بقي عندهم وساعده
 غيره بتجهيز ساج بإحضار «سنن الدارقطني»^{١٤} من دمشق حتى أخذها عن بعض من يرويها بحلب.
 وبعد قضاء أربه، رجع إلى وطنه وكان معه في هاتين الرحلتين صاحبه وبركة الطائفة / الشمس السنباطي^{١٥}
 واستأنست به كثيراً - جوزي خيراً.
 ولما ترعرع ابنه المشار إليه، قرأ له على بقايا المسنين، وعلماء الرواة المعتمدين، من الكتب الجار، والأجزاء،
 والمشیخات، والمعاجم، والفوائد، وغيرها في مدة لطيفة مالم ينهض له من تسمى بالحفظ في طول عمره. فانتفع
 بذلك الخاص والعام، الصغير والكبير، وانتشرت الأسانيد المحررة، والأسمعة الصحيحة المعتبرة، والمرويات المتقنة،

[٢٧/و]

٣ ورافقه [فوقها (ب) أ ٤ بمعاونة [فوقها (ب) أ ٤ والبرهان [فوقها (ب) أ ٥ وفي [فوقها (ب) أ

1. Muḥammad b. 'Abd al-Raḥmān b. Muḥammad b. Aḥmad, Ibn Abi 'Umar, Ibn al-Rašid Šams al-Dīn (n. 708/1308; m. 764/1362), al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, I, 263 n° 258; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 124 n° 3871.
2. Abū Bakr b. Muḥammad b. Yūsuf, Šaraf al-Dīn al-Ḥarrānī (n. 715/1315; m. 792/1390). Traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 611 n° 305; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 498-9 n° 1249.
3. Aḥmad b. 'Abd al-'Azīz b. Yūsuf, Abū al-'Abbās, Šihāb al-Dīn Ibn al-Muraḥḥil (n. circa 690/1291; m. 788/1386), al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, II, 89-90 n° 671; al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 311 n° 220; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 595-6 n° 287; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 185 n° 448.
4. Faraḡ b. 'Abd Allāh al-Ḥāfiẓī, Šaraf al-Dīn, Ibn al-Ḥāfiẓ (n. 714; 798). Traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 362-4 n° 177; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 312 n° 3200.
5. Voir Maître¹ 87, p. 500.
6. Voir Maître³ 695, p. 565.
7. Éloge² 8 n° 20-1, Leyde f° 104^v l. 4-15.
8. La Madrasa al-Ḍiya'iyya avait été fondée par Diyā' al-Dīn Muḥammad pour être une *Dār ḥadīṭ* à Damas. Elle contenait une célèbre bibliothèque riche en opuscles de *ḥadīṭ*, al-Nu'aymī, *al-Dāris*, II, 91-9 n° 149.
9. Voir Maître⁴ 779, p. 572.
10. Voir Maître³ 643, p. 561.
11. Voir Maître² 467, p. 547.
12. Voir Maître¹ 267, p. 522.
13. Voir Maître² 457, p. 547.
14. Ouvrage reçu n° 17, p. 637.
15. Voir Maître³ 703, p. 565.

والتحقيقات البينة، وتنبه الناس لإحياء هذه السنة الشريفة بعد أن كادت تنقطع. فلزموا كاتبه أشد ملازمة، وصار من يأنف من المهملين التظاهر بالاستفادة منه يتسور على خطه، فيستمد منه.

واستمرّ يثبت للولد أسماعته إلى أن انتهت لثمانية أجزاء حديثية سوى ثبت والده، فهو في مجلدات.^٣ وربما اجتمع المشايخ والطلبة بمنزله ويقرأ لهم الليلة بتمامها وسهل الله - عز وجل - عليه القراءة بحيث قرأ ثمن «البخاري» في بعض نهار، لو استمرّ يقرأ إلى آخره لقرأ قريب النصف منه.

بل قرأ ثلث «سيرة ابن هشام»^١ في ليلة، وسُدس «الحلية»^٢ في ليلة، وجميع «الشفاء»^٣ في ليلة. ولا يضبط الأكبر من السامعين والمسمعين عليه شاذة ولا فاذة. بل يثنون على قراءته لفظاً وخطاً.

ويقول الأستاذ التقي الشُّمْنِي^٤ : «مما يحض به الفضلاء على حضور السماع : «متى يسمح الزمان بأن يولد له ولد ويُسمعه بقراءته؟».

وسياقي قول العلامة عبد السلام البغدادي^٥ : «قراءة مُتَقِنٍ ضابطٍ مُعَرِّبٍ حافظٍ يقظٍ مطربٍ، شوف بها الأذهان وشنف بها الآذان»^٦، إلى غير ذلك ممن أثنى على هذا المعنى بخصوصه.

بل كان شيخه - رحمه الله - يقول : «أنا ما أتوجه إليك إلا في وزن الشعر خاصة، وما عداه فالطمأنينة حاصلة فيه».

ولم يلبث أن مات الولد بالطاعون^٧ في جمادى الثاني سنة أربع وستين^٨؛ ولو عاش لكان فيما أظن مفرداً في ذكائه ويقظته، وجماله وبهجته بحيث رثاه غير واحد من الأكابر فضلاً عن من دونهم - عوضاً الله وإياه الجنة بمنه وكرمه.

وبالنظر لما قرأه وسمعه ولده أيضاً تكرر له سماع شيء كثير مما كان الوالد سمعه بل تزايد شيوخه ومسموعه. هذا مع أنه أجاز له خلق باستدعائه واستدعاء غيره من جهات شتى ممن لم يتيسر له لقيهم أو لقيهم، ولكن لم يسمع منهم.

بل كان، وهو صغير قبل أن يتميز في أثناء سنة سبع وثلاثين^٩، ألهم الله - سبحانه وبفضله - بعض أهل

^٤ بحث [فوقها (ب) أ^٦ بل قرأ [فوقها (ب) أ^{١٤} الولد] ناقص في ل

1. Ouvrage reçu n° 15, p. 636.

2. Ouvrage reçu n° 23, p. 641.

3. Ouvrage reçu n° 14, p. 635.

4. Voir Maître¹ 62, p. 497. Éloge¹ 66 (n°s 176-84), Leyde f°76^v l. 22 à f°77^r l. 24.

5. Voir Maître¹ 145, p. 507.

6. Éloge¹ 22 (n° 79), Leyde f° 68^v l. 24-5.

7. Cet épisode de peste débuta à Gaza puis se répandit vers le Nord et le Sud. Le Caire fut touché de rab. 1 à ša¹b. 864 (janv.-mai 1460). Plus de mille cinq cents personnes sont décédées alors, selon Saḥāwī. Aḥmad, le fils chéri de Saḥāwī, mourut lors de cette peste, Waḡīz, II, 131.

8. I.e. ḡum. II 864 (mars-avr. 1460).

9. I.e. 837 (1433-4).

الحديث مَن كان يضبط الأسماء بمجلس شيخنا غالباً، ويكتب الأثبات بذلك لمن يسأله فيه مَن يُحسن إليه. فكان منهم الوالد، وقُدِّرَتْ رحلته. فكتب استدعاء باسم الوالد، وكتب اسمي معه، واستجاز فيه جماعة مَن لقيه. وذلك في سنة سبع وثلاثين وهم من محاسن الشُّيوخ، فيهم : من ^١ يروي عن الميِّدومي ^٢، وابن الخبَّاز ^٣، والخلاطي ^٤، وابن القيم ^٥، وابن الملوك ^٦، والعزَّ محمد بن إسماعيل الحموي ^٧، وأبي الحرم القلَّانسي ^٨، وابن نباتة ^٩، وناصر الدين الفارقي ^{١٠}، والكمال، ابن حبيب ^{١١}، والظَّهير ابن العجمي ^{١٢}، والتَّقي السبكي ^{١٣}، والصَّلاح العلائي ^{١٤}، وابن

^٣ ابن الخبَّاز [أ، ابن الخبَّازي ل ^٣ والخلَّاطي [فوقها (حف) أ،

1. Comme par exemple Ibrāhīm al-Tanūhī, voir note n° 4, p. 404.
2. Voir note n° 2, p. 396.
3. Muḥammad b. Ismā'il b. Ibrāhīm b. Sālim al-Anṣārī al-Dimašqī, Ibn al-Ḥabbāz (n. 667/1268-9; m. 756/1355), al-Dahabī, *Mu'ğam*, p. 481 n° 706; al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, I, 169-71 n° 114; Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, I, 171 l. 6; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 4-5 n° 3535; MMM, I, 458.
4. 'Alī b. Aḥmad b. Muḥammad al-Ḥalāṭī (m. 742/1341-2). Traditionniste, Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, I, 171 l. 7.
5. Pour identifier ce personnage nous nous sommes appuyé sur l'appartenance commune d'un savant portant la *šuhra* Ibn al-Qayyim à une liste de même génération. Ainsi en *ibid.*, I, 169 l. 5 nous trouvons, parmi les maîtres du *sayh* Ibrāhīm al-Tanūhī, un savant du nom d'Aḥmad b. Muḥammad b. 'Alī b. 'Uṭmān Ibn al-Qayyim. Nous identifions donc ce personnage à Aḥmad b. Muḥammad b. 'Alī b. 'Uṭmān, Taqī al-Dīn, Abū al-'Abbās, Ibn al-Qayyim (m. 748/1347). Traditionniste et *faqīh* hanéfite, Ibn Rāfi', *al-Tafsiṣ*, II, 46-7 n° 484; Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, I, 169 l. 5; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, I, 302 n° 725.
6. Muḥammad b. Ismā'il b. 'Abd al-'Azīz b. 'Isā, Abū 'Abd Allāh, Nāṣir al-Dīn al-Ayyūbi, Ibn al-Mulūk (m. 756/1355). Traditionniste, Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 7-8 n° 3544.
7. Muḥammad b. Ismā'il b. 'Umar, 'Izz al-Dīn, Abū 'Abd Allāh al-Ḥamawī (m. 758/1357). Grand traditionniste, Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, I, 601 l. 9; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 9 n° 3547.
8. Voir note n° 6, p. 447.
9. Muḥammad b. Muḥammad b. al-Ḥasan, Šams al-Dīn, Ibn Nubāta (m. 750/1349). Traditionniste égyptien et père du célèbre poète, Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, I, 95 l. 15-6; GALS, II, 47 n° 4a.
10. Muḥammad b. Abī al-Qāsim b. Ismā'il, Nāṣir al-Dīn al-Fāriqī (m. 761/1359). Traditionniste, Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, I, 326 l. 6; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 265 n° 4250.
11. Muḥammad b. 'Umar b. Ḥasan b. 'Umar al-Dimašqī al-Ḥalabī, Kamāl al-Dīn Ibn Ḥabīb (m. 777/1375). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, I, 333-5 n° 366; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 222 n° 4148; MMM, I, 479.
12. Muḥammad b. 'Abd al-Karīm b. Muḥammad b. Šāliḥ, Zāḥir al-Dīn, Abū Hāšim, Ibn al-'Ağamī al-Karābisī (m. 774/1372). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, I, 277-8 n° 282; al-Maqrizī, *Uqūd*, III, 190 n° 1094; Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, II, 647-8 n° 358; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 142 n° 3930.
13. Voir note n° 8, p. 363.
14. Voir note n° 9, p. 436.

رافع^١، ومُغلطاي^٢، والنَّشائي^٣، وابن هشام^٤، وأبي عبد الله بن جابر^٥، ورفيقه أبي جعفر الرُّعَيْنِي^٦ المعروفين بالأعمى والبصير، وشبههم.

٣ بل من يروي بالسَّماع عن من حَدَّث / عنه بالإجازة كالزَّيتاوي^٧، وابن أميئة^٨، والصَّلاح ابن أبي عمر^٩، والعماد محمد بن موسى الشَّيرَجي^{١٠}، والعزَّ محمد بن أبي بكر السُّوقي^{١١}، وأبي عبد الله البلياني^{١٢}، والشَّهاب ابن النِّجم^{١٣}، وأبي علي ابن الهبل^{١٤}، وزينب ابنة قاسم^{١٥}، وغيرهم.

٦ وفي الحقيقة كان هذا بركة شيخنا لما أسلفتُ.

ثم لم يتفق علي بجلالة من فيه إلا منه.

والبالغ معي في السُّرور به، وسبب ذلك أنَّ الوالد - رحمه الله - لما أحضر إليه المحدث المشار إليه، وهو الشيخ شمس الدين ابن قر^{١٦}، وأعطاه، كما أعلمني به الوالد، ديناراً تركه في جملة أوراقه، فلما كبرتُ ولزمتُ شيخنا ألهمني الله التفتيش في أوراقه فظفرتُ به، فأوقفتُ شيخنا عليه فبالغ في استحسانه ونهني على من فيه.

1. Muḥammad b. Rāfi' b. Hiğris, Taqī al-Dīn, Ibn Rāfi' al-Sallāmī (m. 774/1372). Traditionniste, historien, auteur du célèbre obituaire *al-Wafayāt*, al-Fāsi, *Dayl al-taqyid*, I, 212-3 n° 188; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 59-60 n° 3695; *GAL*, II, 33; *GALS*, II, 30; *MMM*, I, 475-6.
2. Voir note n° 1, p. 443.
3. Voir note n° 9, p. 67.
4. Voir note n° 2, p. 392.
5. Muḥammad b. Aḥmad b. Ġābir al-Hawwārī, Abū 'Abd Allāh, Ibn Ġābir al-A'mā ou al-Ḍarīr (m. 780/1378). Savant, homme de lettres, Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, III, 429-30 n° 3419; *GAL*, II, 13-4; *GALS*, II, 6. Ne pas confondre avec Muḥammad b. Ġābir b. Muḥammad, Abū 'Abd Allāh, Ibn Ġābir al-Wadī'āšī (m. 749/1348). *Faqīh* malékite, traditionniste, Ibn Farḥūn, *al-Dibāğ al-mudāhhab*, II, 299-301 n° 104; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 33-4 n° 3618; *MMM*, I, 451-2.
6. Aḥmad b. Yūsuf b. Mālik, Abū Ġa'far al-Ru'aynī al-Bašīr (m. 779/1378). Homme de lettres, Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, I, 361-2 n° 848; *GAL*, II, 111-2; *GALS*, II, 138.
7. Voir note n° 5, p. 469.
8. Voir note n° 4, p. 448.
9. Voir note n° 9, p. 451.
10. Muḥammad b. Mūsā b. Sulaymān, 'Imād al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn al-Šayrağī al-Dimašqī (m. 770/1368). Traditionniste, juge puis *muḥtasib* de Damas, Ibn Kaṭīr, *al-Bidāya*, XVIII, 666-7; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, V, 38 n° 4602.
11. Voir note n° 7, p. 469.
12. Voir note n° 6, p. 469.
13. Voir note n° 8, p. 468.
14. Voir note n° 9, p. 468.
15. Zaynab ibnat Qāsim b. 'Abd al-Ḥamīd b. Aḥmad al-Šāliḥiyya (m. 775/1373). Traditionniste, al-Fāsi, *Dayl al-taqyid*, III, 414 n° 1835; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 89 n° 469; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, II, 214 n° 1758.
16. Voir Maître¹ 314, p. 528.

- كما بالغ معي - رحمه الله - حيث أعلمته بسماعنا في «السيرة»^١ على ابن الأُميوطي^٢، بسماعه من لفظ أبيه، بسماعه من لفظ المؤلف. وقال إنه سماع عظيم كل ذلك تحبباً منه وترغيباً.
- وكان ما حكيتُه في الاستدعاء قريب الشبه من إلهام الله - سبحانه - المحبّ ابن نصر الله البغدادي الحنبلي^٣ حين العرض عليه بالتصريح بالإجازة مع كونه إنمّا كتب له بالهامش وكونه لم يكتب بها لكل من أبيه وعمه مع كتابته لهما نحو ورقة كما أسلفته فيما تقدّم^٤ - فَلَله الفضل والحمد.
- وكذا أدخل في استدعاءات عدّة لشيخه الزّين رضوان^٥، وغيره إمّا لكونه من أبناء صوفيّة الخانقاه البيهرسيّة أو نحو ذلك ممّا هو أخصّ من العامة بل يكاد أن تكون خاصة.
- ولهذا كلّ زاد عدد من أخذ عنه من الأعلى، والدّون، والمساوي حتّى الشعراء ونحوهم على ألف ومائتين، والأماكن التي تحمّل بها من البلاد والقرى على الثمانين، واجتمع له من المرويّات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف، ولكلّ من هذه الأمور الثلاثة تصنيف خاصّ به^٦.
- ولكن رأيت أن أشير إليها هنا إجمالاً لتستفاد في الجملة.
- فأمّا البلاد والأماكن، وترجمتها في المصنّف المشار إليه^٧ مع سياق، ما عدا الأماكن الأربعة^٨ التي ابتدأت^٩

^٨ عدد [فوقها (١) أ، ^٩ والأماكن [فوقها (٢) أ، ^٩ اجتمع [فوقها (٣) أ،

1. S'il s'agit de la *Sīra* désignée en Ouvrage reçu n° 16, p. 636, l'auteur en est Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad, Abū al-Faṭḥ, Faṭḥ al-Dīn, Ibn Sayyid al-Nās (m. 734/1334). Traditionniste andalou, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 330-5 n° 4437; GAL, II, 71-2 n° 3; GALS, II, 77 n° 3; Kaḥḥāla, XI, 269-70; MMM, I, 415.

2. Voir Maître¹ 141, p. 506.

3. Voir Maître⁴ 769, p. 571.

4. *Iršād*, p. 402, l. 3.

5. Voir Maître¹ 109, p. 502.

6. Ces trois ouvrages sont énumérés dans le chapitre sixième (Leyde f° 172^r l. 13 sq.) de la manière suivante :

[٣٧] و«الأحاديث البلدنيّة» في مجلّد ترجم فيه الأماكن مع ترتيبها على حروف المعجم، مخرّجاً في كلّ مكان حديثاً أو شعراً أو حكاية عن واحد من أهلها، والواردين عليها مستفتحة أيضاً بمن سبقه لذلك وإن لم يرّض تقدّمه لمجموع ما جمعه فيها أيضاً. [٣٩] وتراجم من أخذ عنه على حروف المعجم في ثلاث مجلّدات سمّاه «بغية الراوي بمن أخذ عنه السخاوي» وعزمه انتقاء واختصاره لنقص الهمم. [٤٠] و«فهرست مرويّاته» وهو، وإن يرض، يكون في أزيد من ثلاثة أسفار ضخمة. شرّع في اختصاره وتلخيصه بحيث يكون على الثلث منه نقص الهمم أيضاً.

À titre de comparaison, une quarantaine d'années après la mort de Saḥāwī, Ibn Ṭulūn (m. 953/1546) qui composa une autobiographie de petite dimension, collecta également ses *marwiyyāt* dont il fit un inventaire moyen en cinq volumes, Muḥammad b. 'Alī b. Muḥammad al-Dimašqī Ibn Ṭulūn (m. 953/1546), *al-Fihrist al-awsaṭ min al-mariyyāt*, éd. 'Abd Allāh b. 'Abd al-'Azīz al-Šubrāwī, 5 t., Damas : Dār al-Nawādir, 1425/2014.

7. Šams al-Dīn Muḥammad b. 'Abd al-Raḥmān b. Muḥammad al-Saḥāwī (m. 902/1497), *al-Buldāniyyāt*, éd. Ḥusām Muḥammad al-Qaṭṭān, Riyad : Dār al-'aṭā', 1422/2001, 320 p.

8. En réalité il faut compter cinq villes. Saḥāwī oublie Jeddah qu'il a inscrite en premier, *ibid.*, p. 43 mais qu'il réinsère ici dans l'ordre alphabétique.

بها على الحروف : فمكة، والمدينة، وبيت المقدس، وبلد الخليل، واسكندرية، وأطرابلس، وأنبابة، وبدر، وبرزة، وبرطس، وبركة الحاج، وبلبك، وبلبس، وبولاق، وترسا، وتفهنا، وجبرين، وجدة، والجزيرة الوسطى^١، وجزيرة الفيل، والجعرانة، والجزيرة، وحلب، وحماه، وحمص، وخانقاة سرياقوس^٢، والخطارة، وخليص، وداريا، ودسوق، ودمشق، ودمياط، ودنجية، أم دينار، ورايح، ورشيد، والرملة، والزبداني، وسرس، وسرمين^٣، وسرياقوس، وسمند، وشبري الخيمة، وصالحية دمشق، وصالحية القاهرة^٤، والطالبيية، والطائف، وطنان، والطور، وعرفات، وعقبة أيلة، وعمريط، وغرة، وفارسكور، وفوة، وفيشا الصغرى، والقاهرة^٥، والقرافة، وقطيا، وقلوب، وكفر بطنا، وكوم الريش، والمجدل، والحلة، والمرج، والمزة، ومصر، ومرة النعمان، ومنشاة المهراني، والمنصورة، ومنوف، ومنية الأمراء، ومنية الرديني، ومنية الشيرج في : منية الأمراء^٦، ومنية عساس، ومنية عقبة، ومنية نابت، ومنى، ونابلس، ووسيم، وينع^٧ /

[و/٢٨]

فهذه إحدى وثمانون سوى المكان الذي به الآثار الشريفة^٨ في المعشوق^٩ قبلي فسطاط مصر بناء الصاحب تاج الدين ابن حنا^٩ فقد سمعت فيه على الشهاب الشطنوفي^{١٠}، والفخر الأسيوطي^{١١} «كتاب الثمانين»^{١٢} للأجري^{١٣}. وأما تجريد من سمعت عليه الحديث، أو انتفعت به دراية أو رواية في القديم أو الحديث، أو أجاز لي على

^٢ وبرطس [فوقها (١٠) أ، الفيل ^٣ [فوقها (٢٠) أ، ^٤ ودسوق [فوقها (٣٠) أ، ^٥ وسرمين [فوقها (٤٠) أ، ^٥ طنان [طنان أ، ^٦ وعرفات [فوقها (٥٠) أ، ^٧ وقلوب [فوقها (٦٠) أ، ^٨ والمنصورة [فوقها (٧٠) أ، ^٩ ووسيم [فوقها (٨٠) أ،

1. Ce nom de lieu a été avancé d'un cran par rapport à l'arrangement des *Buldāniyyāt*.
2. Saḥāwī précise qu'il y a une *fatḥa* sur la lettre *nūn*, il faudrait donc prononcer *ḥānaqāh*, *Buldāniyyāt*, p. 157.
3. L'*Iršād* donne Sirmīn (dans les deux manuscrits), alors que les *Buldāniyyāt* donne explicitement (*bi-fatḥ al-sīn*) Sarmīn, *ibid.*, p. 204.
4. Voir Introduction, p. 124.
5. Al-Qāhira est nommée al-Qāhira al-Mu'iziyya dans *ibid.*, p. 239.
6. Munyat al-Širīḡ est l'autre nom de Munyat al-Umarā' selon *ibid.*, p. 279.
7. *Al-Ātār al-nabawiyya* ou *al-Ātār al-šarīfa* : Tāḡ al-Dīn Ibn Ḥinnā avait fait construire un *ribāt* à proximité du jardin al-Ma'sūq de Fustāt-Miṣr pour y déposer des reliques du Prophète qu'il avait acquises. Plus tard ce *ribāt* deviendra un lieu de formation en *fiqh* chaféite, al-Maqrīzī, *Ḥiṭāt*, IV/2, 801 ; Eychenne, « Les Banū Ḥinnā à Fustāt-Miṣr », pp. 108-9.
8. Jardin mis en *waqf* par Tāḡ al-Dīn Ibn Ḥinnā au profit des *Ātār al-nabawiyya*, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 323 l. 7-8 ; al-Maqrīzī, *Ḥiṭāt*, III, 527.
9. Muḥammad b. Muḥammad b. 'Alī, Tāḡ al-Dīn, Ibn Ḥinnā (m. 707/1307), Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 322-3 n° 4412 ; al-Maqrīzī, *Ḥiṭāt*, IV/2, 802-3.
10. Voir Maître¹ 48, p. 494.
11. Voir Maître¹ 337, p. 532.
12. I.e. *Ġuḏ' fihī ṭamānīn ḥadīṭān 'an ṭamānīn šayḥān* (Opuscule de quatre-vingts *ḥadīṭ*-s de quatre-vingts *šayḥ*-s) *HKh*, I, 523 l. 25-6.
13. Muḥammad b. al-Ḥusayn b. 'Abd Allāh, Abū Bakr al-Āḡurri (m. 360/970). Traditionniste, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 133-6 n° 92 ; *GALS*, I, 274 n° 9 ; *MMM*, I, 209.

الخصوص اتفاقاً، أو بالاندراج في طائفة محصورين ارتفاقاً، أو كتبت عنه شعراً، أو صحبتُه ازدياداً من محاسنه ونفراً.

- وقد رتبتهُم على فصول وميزتهُم لذوي الأفهام والعقول :
- ٣ فالأول في المسموع. منهم من المسندين والأئمة، مُدرِجاً في أثنائه بعض من أخذت عنه من المعتمدين، وإن لم يكن له في السند تلك الداعية والنهية.
- ٦ والثاني : من كتبت عنه شعراً، ملحقاً به كثيراً من المرتفعين قدراً، ممن لا يُقَصِّر بيقين عن الأولين، ولا أتخاشى عن ذكر طائفة ممن أخذ عني منهم، وإن لم أكن بالاستيعاب أحصرهم لكون السند المفترض ليس لأكثرهم فيه غرض.
- ٩ والثالث : في عدّة من الأصحاب، الحائز جُلهم للتفنّن أو الصلاح، وتجنّب الارتياب. وربما لا تُوجد في بعضهم الصُحبة العرفيّة المطلقة بين جمهور البريّة.
- وأهل هذين الفصلين ممّا شافه أو استُفيد منه بغير مَيّن. وقد يكون ممن سمعت منه في الجملة، ولكنّه ليس من المسندين الجِلّة، وسائرهم ممن أجاز في استدعاءات الأولاد أو نحوهم على يد بعض الطلبة الأفراد.
- ١٢ والرابع : فيمن أجاز ممن أسند أو للفضائل قد حاز. وأدرجت فيه بعض من سمعت من فوائده، أو استمتعت بفرائده وزوائده مع التوجّه لانتقائهم، وعدم استيفائهم.
- والخامس : فيمن أجاز في جملة أبناء من سمع على شيخنا ابن حجر، أو أبناء جمع صوفيّة البيروسيّة الذي انحصر، أو نحوهما ممّا فيه خصوص بحيث ألحقه بالذي قبله من يرجع إليه في توجيه النصوص.
- وأقول لدفع اللوم عني والخرج، في إيراد من دبّ ودرج، إنّ ذلك طريقة أئمة هذا الشأن كشيخنا حافظ الزّمان بل شيخه العراقي^١ ثابت الأركان، وغيرهما ممن اقتفى فيه القطب الحلبي^٢، وابن رافع^٣، والبرزالي^٤، والذهبي^٥ النافع، بل الدّميّاطي^٦، والمنذري^٧، وابن مسدي^٨، والسلفي السّكندري^٩، ومن شأ الله ممن لا يُحصى كثرة، ولا يُستقصى بين ذوي الجلالة والخبرة حتّى قال قائلهم : «إذا كتبت فقمّش، ثم إذا أديت

^{١٨} ممن [أ، من ل

1. Voir note n° 3, p. 370.

2. Voir note n° 12, p. 456.

3. Voir note n° 1, p. 482.

4. Al-Qāsim b. Muḥammad b. Yūsuf, Abū Muḥammad, 'Alam al-Dīn, al-Birzālī (m. 739/1339). Traditionniste et historien de renom, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 321-3 n° 3229; *GALS*, II, 34-5 n° 3; *MMM*, I, 426-31; Rouabah et J. Sublet, « al-Birzālī, 'Alam al-Dīn al-Qāsim ».

5. Voir note n° 6, p. 351.

6. Voir note n° 2, p. 445.

7. Voir note n° 6, p. 443.

8. Voir note n° 6, p. 415.

9. Voir note n° 7, p. 453.

ففتش^١ لأنّ التحمل لا يشترط له التأهل، على أنّي تركت من أهل هذه الفصول جملة لا لهذه العلة بل لعدم تمام الخبرة المفصلة، إذ جلّ من جردته من سميت استوفيت أحوالهم في معجم^٢ حافل ينتفع به القاطن والقافل - نفع الله بذلك ودفع عنه من لم يكن في التوفيق هنالك.

٣

وهم - رحمهم الله - وإن كان فيهم أئمة وحفاظ وأجلاء إيقاظ. فأقسم بالله إنني ما رأيت أحفظ من شيخنا، كما أنّه لم ير أحفظ من شيخه العراقي^٣ مع كثرة من لقيه من الحفاظ، كما أنّه لم يلق أحفظ من شيخه العلائي^٤ مع أنّه رأى جماعة من الحفاظ، كما أنّه لم ير أحفظ من المزي^٥ مع رؤيته لعدة من الحفاظ، كما أنّه لم ير أحفظ من الدمياطي^٦ / وهو لم ير أحفظ من المنذري^٧، وهو من ابن المفضل^٨، وهو من عبد الغني بن عبد الواحد^٩، وهو من أبي موسى المديني^{١٠}، وأبي القاسم ابن عساكر^{١١}، وهما من إسماعيل التيمي^{١٢}، وهو من الحميدي^{١٣}، وهو من الخطيب^{١٤}، وهو من أبي نعيم^{١٥}، وهو من أبي إسحاق بن حمزة^{١٦}، وهو من أبي جعفر

٦

٩

[٢٨/ظ]

٢ القاطن والقافل [ألقا القاطن والقافل ل

1. Sans doute faut-il voir ici la parole rapportée par Yahyā b. Mu'īn : *Idā katabta fa-qammiš, tumma idā ḥaddaṭta fa-fattiš* (Écrit, copie tout ce que tu peux [même les *ḥadīṭ*-s de ceux qui n'ont pas bonne réputation], mais si tu transmets alors fait la critique de ce que tu dis), al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī, *Tārīḥ Baḡdād*, I, 43 l. 11-2.
2. *Buḡyat al-rāwī bi-man aḥaḍa 'anhu al-Saḥāwī* (Desir du transmetteur envers ceux de qui reçut al-Saḥāwī) en trois volumes, Ouvrage n° 39, Leyde P° 172^r l. 18 ; Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Saḥāwī*, pp. 54-6 n° 59-60. Cet ouvrage semble avoir malheureusement disparu, voir note n° 6, p. 483.
3. Voir note n° 3, p. 370.
4. Voir note n° 9, p. 436.
5. Ḡalāl al-Dīn Abū al-Ḥaḡḡāḡ al-Mizzī (m. 742/1341). Le célèbre traditionniste, auteur du *Tahḍīb al-kamāl fī asmā' al-riḡāl*, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, X, 395-430 n° 1417 ; al-Dahabī, *al-Muḥtaṣṣ*, pp. 299-300 n° 380 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 233-7 n° 5122.
6. Voir note n° 2, p. 445.
7. Voir note n° 6, p. 443.
8. 'Alī b. al-Mufaḍḍal b. 'Alī, Abū al-Ḥasan, Ibn al-Mufaḍḍal (m. 611/1215). Grand savant traditionniste de Jérusalem, malékite, al-Dahabī, *Siyar*, XXII, 66-70 n° 49.
9. 'Abd al-Ḡanī b. 'Abd al-Wāḥid b. 'Alī b. Surūr al-Ḡammā'īlī, Abū Muḥammad, Taqī al-Dīn al-Maqdisī (m. 600/1203). Traditionniste hanbalite. Il est l'auteur de la *'Umdat al-aḥkām 'an Sayyid al-anām*, un des ouvrages appris par cœur par les enfants durant leur formation initiale au *maktab* (voir note n° 6, p. 645), *ibid.*, XXI, 443-71 n° 235 ; *GAL*, I, 356-7 ; *GALS*, I, 605-7 n° 14 ; *MMM*, I, 298-9.
10. Voir note n° 2, p. 456.
11. 'Alī b. al-Ḥasan b. Hibat Allāh, Abū al-Qāsim, Ibn 'Asākir (m. 571/1176). Traditionniste et célèbre historien, auteur du *Tārīḥ Madīnat Dimašq*, al-Dahabī, *Siyar*, XX, 554-71 n° 354 ; *GALS*, I, 566-7 n° 3.
12. Ismā'īl b. Muḥammad b. al-Faḍl, Abū al-Qāsim, Qiwām al-Dīn al-Tamīmī (m. 538/1140). Traditionniste, al-Dahabī, *Siyar*, XX, 80-8 n° 49 ; *GALS*, I, 557 n° 3.
13. Muḥammad b. Abī Naṣr Futūḥ b. 'Abd Allāh, Abū 'Abd Allāh al-Ḥumaydī (m. 488/1095). *Faqīh*, traditionniste andalou, al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 120-7 n° 63 ; *GALS*, I, 578 n° 3 ; *BdA*, I, 460-4 n° 162.
14. Voir note n° 5, p. 338.
15. Voir note n° 3, p. 418.
16. Ibrāhīm b. Muḥammad b. Ḥamza, Abū Ishāq al-Iṣfahānī (m. 353/964). Traditionniste, al-Dahabī, *Siyar*,

أحمد بن يحيى بن زهير^١، وهو من أبي زُرعة الرّازي^٢، وهو من أبي بكر بن أبي شيبة^٣، وهو من وكيع^٤، وهو من سفيان^٥، وهو من مالك^٦، وهو من الزُّهري^٧، وهو من ابن المُسَيَّب^٨، وهو من أبي هريرة^٩ - رضي الله عنه ورحمهم.

وحكى في مقدّمة ترجمة شيخنا غير هذا فليراجع منها^{١٠}.

الفصل الأوّل

واشتمل على أربعمئة وبضعة عشر

[١] إبراهيم بن أحمد بن علي السُّوَيْفِي^{١١}.

[٢] إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني^{١٢}.

^٧ إبراهيم [فوقها (١)] ل ^٨ إبراهيم [فوقها (٢)] ل

XVI, 83-8 n° 68.

1. Aḥmad b. Taḥyā b. Zuhayr, Abū Jaʿfar al-Tustarī (m. 310/923). Traditionniste, al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 362.
2. ʿUbayd Allāh b. ʿAbd al-Karīm b. Yazīd al-Rāzī (m. 264/878). Traditionniste, *ibid.*, XIII, 65-85 n° 48.
3. ʿAbd Allāh b. Muḥammad b. Abī Šayba, Abū Bakr, Ibn Abī Šayba (m. 253/849). Traditionniste, auteur de collections de *ḥadīṭ* comme le *Muṣannaʿ*, *ibid.*, XI, 122-7 n° 44 ; *GALS*, I, 215 n° 1f.
4. Wakīʿ b. al-Ġarrāḥ b. Malīḥ, Abū Sufyān al-Ruʿāsī (m. 197/813). Traditionniste de Koufa, al-Dahabī, *Siyar*, IX, 140-68 n° 48 ; *ECH*, p. 646-9.
5. Voir note n° 11, p. 396.
6. Voir note n° 4, p. 345.
7. Muḥammad b. Muslim b. ʿUbayd Allāh al-Zuhri (m. 124/742), al-Dahabī, *Siyar*, V, 326-50 n° 160 ; *GALS*, I, 102 n° 2 ; *ECH*, pp. 690-730.
8. Voir note n° 5, p. 353.
9. ʿAbd al-Raḥmān b. Šaḥr, Abū Hurayra (m. 57/676). Compagnon du prophète, al-Dahabī, *Siyar*, II, 578-632 n° 126 ; *ECH*, pp. 45-7.
10. Saḥāwī renvoie ici à une autre version de la chaîne des *ḥāfiẓ-s*, *Ġawāhir*, pp. 95-6. Voir également dans *Mukallala*, pp. 93-8.
11. Burhān al-Dīn al-Suwayfi est né en 793 (1390-1) probablement à Banī Suwayf et mort en šaw. 863 (juil. 1459). Saḥāwī l'entendit donner une séance conclusive à la lecture du *Šaḥīḥ* d'al-Buḥārī, *Dawʿ*, I, 21. Son frère ʿAlī (voir Maître¹ 184, p. 512) était un personnage influent à la cour sultaniennne. Suwayfi : ethnique de Banī Suwayf (Haute-Égypte), *QJ*, II/3, 155-7 qui cite *Dawʿ*, IV, 303 n° 815.
12. Burhān al-Dīn, Abū Ishāq al-Bāʿūnī est né à Šafad le vend. 27 ram. 777 (19 févr. 1376) et mort à Damas le jeudi 24 rab. 1 870 (14 nov. 1465). Chaféite. Homme de lettres, Saḥāwī le rencontra à Damas et entendit de lui, à la Bāsiṭiyya, « de ses compositions en prose et vers », *ibid.*, I, 26-9 ; *Waḡīz*, II, 190 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡmaʿ al-muʿassis*, III, 5 n° 379 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XVI, 345-6 ; Ibn Fahd (ʿUmar), *Muḡam al-šuyūḥ*, pp. 38-40 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-zamān*, II, 15-23 n° 100 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, pp. 13-5 ;

[٣] إبراهيم بن أحمد بن يونس الحلبي، ابن الضعيف.^١

[٤] إبراهيم بن حسين بن محمد البعلبي، ابن العجمي، التاجر.^٢

[٥] إبراهيم بن خضر بن أحمد العثماني.^٣

[٦] إبراهيم بن خليل بن إبراهيم المنصوري.^٤

[٧] إبراهيم بن صدقة بن إبراهيم الصالحي.^٥

[٨] إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن علي العرياني.^٦

^١ إبراهيم [فوقها (٣) ل ^٢ إبراهيم [فوقها (٤) ل ^٣ إبراهيم [فوقها (٥) ل ^٤ إبراهيم [فوقها (٦) ل ^٥ إبراهيم [فوقها (٧) ل ^٦ إبراهيم [فوقها (٨) ل

- Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, II, 435 ; al-Ziriklī, *al-A'lām*, I, 30 ; Kaḥḥāla, I, 10. Frère de Yūsuf, Maître¹ 404, p. 540 et de Muḥammad, Maître² 584, p. 556. Éloge¹ 53 (n^{os} 136-7), Leyde f^o 73^v l. 6-23 ; Éloge³ 3 n^o 4, Leyde f^o 135^v l. 15. Bā'ūnī : ethnique de Bā'ūn non loin de 'Aḡlūn (Bilād al-Šām), *Ḍaw'*, I, 26 l. 9.
1. Burhān al-Dīn, Abū Ishāq, Ibn al-Ḍa'if ou Ibn al-Ḍu'ayyif – forme que Ṣaḥāwī préfère ici – est né en 792 (1389-90) et mort en 881 (1476-7). Chaféite. Ṣaḥāwī le rencontra à Alep et reçut de lui les *Tulāṭiyāt al-Ṣaḥīḥ* ; *ibid.*, I, 30 ; Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ḡam al-ṣuyūḥ*, p. 40 ; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, II, 23 n^o 101 ; al-Suyūṭī, *al-Muḡam*, p. 92 n^o 19.
 2. Burhān al-Dīn, Ibn al-ʿAḡamī est né en 784 (1382-3), il était vendeur de chaudrons. Chaféite. Il avait reçu le *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī d'Ibn al-Za'būb, un des maîtres d'Ibn Ḥaḡar. À Baalbek, Ṣaḥāwī lui récita les *Tulāṭiyāt* ; *Ḍaw'*, I, 43. Pour Ibn al-Za'būb, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 174 n^o 136. Ba'li : ethnique de Baalbek (Bilād al-Šām), Yāqūt, *Mu'ḡam al-buldān*, I, 673.
 3. Burhān al-Dīn, Abū Ishāq Ibn Ḥiḍr est né en 794 (août 1392) au Caire et mort le jeudi 15 muḥ. 852 (21 mars 1448). Chaféite. Il fut l'élève d'Abū Bakr, oncle de Ṣaḥāwī, en matière de succession patrimoniale et de calcul, f. 12^r, p. 381. Ṣaḥāwī suivit ses cours de grammaire, *Iršād*, p. 413, l. 4.3 et de *fiqh*, *ibid.*, p. 422, l. 4.3. Il se souvient des belles lectures qu'Ibn Ḥiḍr faisait à partir des ouvrages de leur maître commun Ibn Ḥaḡar, directement à partir de ses brouillons, le soir à la lumière d'une lampe à huile suspendue dans la Madrasa al-Mankūtimuriyya. Dans la longue notice du *Ḍaw'*, I, 47 l. 7, Ṣaḥāwī renvoie à celle, plus fournie encore, de son *Mu'ḡam*, voir Ouvrage n^o 39, Leyde f^o 172^r l. 17-8. *Tibr*, II, 104-9 ; *Ḍaw'*, I, 43-7 ; *Waḡīz*, II, 29 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XV, 525 ; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, II, 29-32 n^o 108 ; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, pp. 15-6 n^o 3. Éloge¹ 2 (n^{os} 2-5), Leyde f^o 64^v l. 7-10 ; Éloge¹ 5 (n^o 50), Leyde f^o 66^v l. 24 sq.
 4. Burhān al-Dīn al-Manṣūrī est né vers 775 (1373-4) à al-Manṣūra Nāmūl et mort en raḡ. 856 (juil. 1452) au Caire. Chaféite. Ṣaḥāwī lui récita quelques opuscules (*aḡzā'*), *Tibr*, IV, 31 ; *Ḍaw'*, I, 48-9 ; sans mention dans le *Ḍayl* ; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, II, 37-40. Al-Manṣūrī : ethnique de Manṣūra Nāmūl de la province d'al-Šarqiyya (Égypte), *Ḍaw'*, I, 48 l. 25 ; *Qṭ*, II/1, 48.
 5. Burhān al-Dīn, Abū Ishāq, Ibn al-Šā'iḡ est né en 772 (1370-1) au Caire et mort le dim. 26 ḡum. II 852 (27 août 1448). Hanbalite. Outre le *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī qu'il lui transmit au Caire, (voir Ouvrage reçu n^o 1, p. 625), Ṣaḥāwī a beaucoup reçu de lui et nous renvoie à son *Mu'ḡam*, *Tibr*, II, 109-11 ; *Ḍaw'*, I, 55-6, sans mention dans le *Ḍayl* ; Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ḡam al-ṣuyūḥ*, pp. 41-2 ; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, II, 44 n^o 113 ; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, p. 16 n^o 4. Al-Šāliḥī : ethnique du quartier damascène de Šāliḥiyya, *Ḍaw'*, I, 55 ; Anonyme, « al-Šāliḥiyya ».
 6. Burhān al-Dīn, Abū al-Wafā' al-'Uryānī est né le mercredi 28 ḡum. II 791 (24 juin 1389) au Caire et mort noyé après s'être jeté, ivre, dans le Nil, le jeudi 27 raḡ. 852 (26 sept. 1448). Chaféite. La soif

- [٩] إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق البعلّي، ابن العماد.^١
- [١٠] إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الخليلي.^٢
- [١١] إبراهيم بن عبد الوهّاب بن العماد إسماعيل بن عمر بن كثير.^٣
- [١٢] إبراهيم بن عبد الوهّاب بن عبد السلام البغدادي.^٤
- [١٣] إبراهيم بن علي بن محمد بن داود بن شمس الزمزمي.^٥
- [١٤] إبراهيم بن عمر بن إبراهيم السويعي.^٦

^١ إبراهيم [فوقها (٩)] ل ^٢ إبراهيم [فوقها (١٠)] ل ^٣ إبراهيم [فوقها (١١)] ل ^٤ إبراهيم [فوقها (١٢)] ل ^٥ عبد الوهّاب [بعدها : سليمان] ل ^٥ إبراهيم [فوقها (١٣)] ل ^٦ إبراهيم [فوقها (١٤)] ل

d'apprendre, *šarahu al-ṭālib*, conduisit Saḥāwī à lui réciter des opuscules, *Tibr*, II, 111 ; *Ḍaw'*, I, 70-1 ; sans mention dans le *Waḡīz* ; Ibn Fahd ('Umar), *Muḡam al-šuyūḥ*, p. 42 ; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, II, 46-8 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, pp. 16-7 n° 5 qui donne un *nasab* sensiblement différent. Al-'Uryānī : ethnique de 'Uryān, Yāqūt, *Muḡam al-buldān*, III/2, 659. Frère de Maître¹ 424, p. 543.

1. Šārim al-Dīn, Ibn al-'Imād est né en 789 (1387-8) à Baalbek. Chaféite, commerçant. À Baalbek, Saḥāwī lui récita *al-Mi'a al-muntaqā min Ṣaḥīḥ al-Buḥārī* d'Ibn Taymiya, *Ḍaw'*, I, 71 ; Ibn Fahd ('Umar), *Muḡam al-šuyūḥ*, p. 43.
2. Burhān al-Dīn, Ibn Qawqab est né le 10 muḥ. 819 (10 mars 1416) et mort à Hébron le mardi 26 rab. II 893 (9 avril 1488). Chaféite. Saḥāwī ne dit rien dans le *Ḍaw'* de ce qu'il reçut de lui. Il mentionne juste, dans le *Waḡīz*, la grande affection qu'il nourrissait à son égard, *kuntu uḥibbuhu fī Allāh* (je l'aimais en Dieu), *Ḍaw'*, I, 56-7 ; XI, 268 ; *Waḡīz*, II, 474 ; Muḡir al-Dīn al-Ḥanbalī, *al-Uns al-ḡalīl* (éd. 'Aṭā' Allāh), II, 316-7.
3. Burhān al-Dīn, Abū Ishāq, Ibn Kaṭīr est né à Baalbek en 789 (1387-8). Chaféite. Lors de son voyage *fī ṭalab al-'ilm*, Saḥāwī le rencontra à Mizza où il reçut de lui un opuscule de traditions, *Ḍaw'*, I, 73 ; *Buldāniyyāt*, p. 258 n° 44 premier maître.
4. Burhān al-Dīn, Abū Ishāq al-Baḡdādī est né à Bagdad le 3 d. l-h. 793 (1 nov. 1391) et mort le mercredi 23 d. l-h. 867 (8 sept. 1463). Hanbalite, commerçant. Dans le *Ḍaw'*, Saḥāwī ne précise pas ce qu'il reçut de lui, *Ḍaw'*, I, 73.
5. Burhān al-Dīn Abū Ishāq al-Zamzamī est né à La Mecque en ḡum. 1 777 (sept. 1375) et mort le jeudi 15 rab. 1 864 (9 jan. 1460). Chaféite. Saḥāwī le rencontra à La Mecque où il reçut de lui, outre le *ḥadīṭ* du coq enchaîné par l'expression *mā ziltu bi-l-ašwāq* (*Mukallala*, p. 371 n° 56 et Introduction, p. 212), le *musalsal bi-sūrat al-Ṣaff* (*Iršād*, p. 408, l. 5), un enseignement par lecture, *Ḍaw'*, I, 86-7 ; *Waḡīz*, II, 144. Tout comme son père, Ibrāhīm présidait aux destinées du puit Zamzam, *Ḍaw'*, I, 86 l. 9. Éloge¹ 37 (n° 105), Leyde f° 71^r l. 17. Transmetteur du *Mu'attā'*, Ouvrage reçu n° 7, p. 630.
6. Burhān al-Dīn al-Sūbīnī est né à Sūbīn (Bilād al-Šām, Ḥamā) peu avant 800 (1397-8) et mort à Damas en d. l-h. 858 (nov. 1454). Chaféite, juge. Saḥāwī a copié de lui un opuscule : *Ġuz' fī masā'il takūnu mustaṭnatan min qā'idati lā li-sākitin qawlun* et qu'il intitule dans *al-Ġawāhir : Mas'alat al-sākit* ; *Ġawāhir*, II, 739-40 ; *Ḍaw'*, I, 100-1 ; *Waḡīz*, II, 96 ; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, II, 58-61 n° 120 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, pp. 23-4. Le Disciple 37, Leyde f° 266^v l. 20, est un proche. Al-Sūbīnī : ethnique de Sūbīn, village des environs de Ḥamā, *Ḍaw'*, I, 100 l. 20.

- [١٥] إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي.^١
- [١٦] إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البعلي، ابن الجبلي.^{٣، ٢}
- [١٧] إبراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان بن علي البعلي، ابن المرحّل.^٤
- [١٨] إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد النويري.^٥
- [١٩] إبراهيم بن موسى بن بلال بن عمران الكركي.^٦
- [٢٠] أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم القليوبي.^٧ [٢٩/و]
- [٢١] أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد، الغزّ الكفاني.^٨

^١ إبراهيم [فوقها (١٥) ل إبراهيم [فوقها (١٦) ل إبراهيم [فوقها (١٧) ل ^٣ محمد [فوقها (صح) ل ^٤ إبراهيم [فوقها (١٨) ل ^٤ محمد [فوقها (٥) ل ^٥ إبراهيم [فوقها (١٩) ل ^٥ الكركي [بعدها (إبراهيم كذا بن المتبولي) أ ^٦ أحمد [فوقها (٢٠) ل ^٧ أحمد [فوقها (٢١) ل

- Burhān al-Dīn Abū al-Ḥasan al-Biqā'ī est né dans le village de Ḥirba Rūḥā (proche d'al-Biqā') vers 809 (1406-7) et mort à Damas le samedi 18 rağ. 885 (23 sept. 1480). Le célèbre commentateur du Coran, historien, poète et juriste chaféite. Dans sa longue notice du *Daw'*, Saḥāwī mentionne, sans précision, qu'il reçut un enseignement par audition par la lecture de celui-ci ou par sa propre lecture à lui, *Daw'*, I, 101-11; *Wağiz*, II, 332-3; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, II, 61-85; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, pp. 24-5; Saleh, « al-Biqā'ī », 113-5. Ouvrage n° 102, Leyde f° 173^r l. 7-8.
- L'édition cairote du *Daw'* donne par erreur Abū al-Ġabalī, *Daw'*, I, 125 l. 12.
- Burhān al-Dīn Ibn al-Ġabalī est né vraisemblablement à Baalbek avant 790 (1388). Saḥāwī lut devant lui une partie du *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī lors de son premier séjour à Baalbek, *ibid.*, I, 125.
- Burhān al-Dīn Ibn al-Muraḥḥil est né en šaw. 776 (mars 1375) à Baalbek et mort le mercredi 7 d. l-ḥ. 861 (26 oct. 1457). Chaféite. Saḥāwī reçut son enseignement à Baalbek, *ibid.*, I, 159-60; *Wağiz*, II, 118.
- Burhān al-Dīn, Abū Ishāq al-Nuwayrī est né en muḥ. 775 (juin 1373) et mort le mardi 17 d. l-q. 863 (15 sept. 1459). Chaféite. Saḥāwī lut devant lui les *Sunan* d'Ibn Māğah, après avoir été alerté par 'Alā' al-Dīn al-Qalqašandī (voir Maître¹ 183, p. 512) de la présence et de l'importance de ce *ṣayḥ*, *Daw'*, I, 165.
- Burhān al-Dīn al-Karakī est né à Karak (Bilād al-Šām) près d'al-Šawbak en 776 (1374-5) et mort le mercredi 11 ram. 853 (28 oct. 1449). Chaféite, spécialiste des lectures du Coran et de langue arabe. Saḥāwī lui récita la *Umdat al-aḥkām* d'Abd al-Ġanī al-Maqdisī (m. 600/1203), (Ouvrage reçu n° 30, p. 645). Al-Karakī écrivit alors pour Saḥāwī de qui il reçut cette œuvre, *ibid.*, I, 178 l. 2. *Tibr*, II, 187-91; *Daw'*, I, 175-8; *Wağiz*, II, 42; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, II, 102-6 n° 130; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 29-30 n° 15. Al-Karakī : ethnique de Karak près d'al-Šawbak, Yāqūt, *Muğam al-buldān*, IV/1, 262; Buhl, « al-Kerak ».
- Aḥmad al-Qalyūbī est né après 780 (1378) et mort au début de ram. 868 (mai 1464), *Daw'*, I, 194-5. Frère du Maître⁴ 856, p. 578 – Ethnique de Qalyūb (Égypte), *QJ*, II/1, 57-8.
- 'Izz al-Dīn, Abū al-Barakāt al-Kinānī est né le 26 d. l-q. 800 (18 août 1398) proche de la *madrassa* al-Šāliḥiyya au Caire et mort le samedi 11 ġum. 1 876 (26 oct. 1471). Grand cadi des hanbalites au Caire de 857 (1453) jusqu'à sa mort, al-Suyūṭī, *Ḥusn al-muḥādḍara*, II, 173. Saḥāwī ne mentionne que des vers qu'il reçut de lui, dont un montrant qu'al-Kinānī connaissait parfaitement la dactylonomie, *Daw'*, I,

[٢٢] أحمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي^١ السيوطي^٢.

[٢٣] أحمد بن أسد بن عبد الواحد الأميوطي^٣.

٣ [٢٤] أحمد بن أبي بكر بن عمر بن يوسف الميذومي^٤.

[٢٥] أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب السكندري^٥.

[٢٦] أحمد بن رجب بن طيغنا، ابن المجدي^٦.

٦ [٢٧] أحمد، ابن الشريفة في : ابن محمد بن محمد بن يعقوب^٧.

[٢٨] أحمد، ابن عبادة في : ابن محمد بن محمد بن عبادة^٨.

^١ أحمد [فوقها (٢٢) ل ٦ يعقوب] بعدها (أحمد بن عبادة بن شبيب الخواص) أ ^٧ عبادة [كذا في أ، أقرأ عبادة

205-7; *Wağiz*, II, 258; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, I, 44-5 n° 4; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, pp. 31-35 n° 17; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 124 n° 18. Neveu de Maître¹ 410, p. 541.

1. Nos deux mss. de l'*Iršād* donnent très clairement "Abd al-Muḥibbi" contre l'édition du Caire du *Daw'* ainsi que *Wağiz*, II, 408 l. 7 qui donnent "Abd al-Muḥyi", *Daw'*, I, 210 l. 22.
2. Walī al-Dīn al-Suyūṭī est né proche de la Madrasa al-Nāṣiriyya vers la fin de 813 (début 1411), mort le dimanche 28 šaf. 891 (5 mars 1486). Chaféite. Saḥāwī pense avoir eu un rôle dans sa nomination à la judicature suprême, Leyde f° 170^v l. 9, n° 35. Grand cadi chaféite au Caire de 870 (1465) à 886 (1481), al-Suyūṭī, *Ḥusn al-muḥāḍara*, II, 158. Saḥāwī ne mentionne rien de son enseignement, *Daw'*, I, 210-3; *Wağiz*, II, 408; Ibn Taḡrī Birdī, *Nuğūm*, XVI, 297; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, p. 35 n° 18; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 93 n° 71. Fils du Maître⁵ 1116, p. 597.
3. Šihāb al-Dīn Abū al-ʿAbnās Ibn Asad al-Umyūṭī, professeur de la jeunesse de Saḥāwī. Voir Introduction, p. 216 et les ouvrages qu'il lui a enseignés, *Iršād*, p. 400, l. 6. Saḥāwī reçut de lui des traditions alors qu'il le retrouva à La Mecque puis à Rābiḡ, *Daw'*, I, 227-31; *Wağiz*, II, 211; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, p. 36 n° 19. Disciple 87, Leyde f° 268^v l. 6; père du Disciple 919, Leyde f° 292^r l. 16; Éloge¹ 65 (nos 170-5), Leyde f° 76^r l. 7-21. Al-Umyūṭī : ethnique d'Umyūṭ (Égypte), Yāqūt, *Muḡam al-buldān*, I, 366; *Qf*, II/2, 139.
4. Šihāb al-Dīn al-Maydūmī est né le 12 rab. II 792 ou 7933 (30 mars 1390 ou 19 mars 1391) et mort le lundi 13 ġum. I 868 (23 janv. 1464). Chaféite. Saḥāwī lui fit des lectures, *Daw'*, I, 258, sans mention dans *Wağiz*. Al-Maydūmī : ethnique de Maydūm (Égypte), *Qf*, II/3, 133.
5. Šihāb al-Dīn, Abū al-ʿAbbās al-Sakandārī al-Azharī est né le 10 ram. 757 (6 sept. 1356) et mort le mardi 17 d. I-h. 857 (19 déc. 1453). Chaféite. Spécialiste des lectures du Coran. Il fût maître d'Ibn Asad, professeur de jeunesse de Saḥāwī. Celui-ci fut de ceux qui reçurent de lui un enseignement par lecture et audition. Mais le *Daw'* n'est guère plus précis. *Daw'*, I, 263-4; *Wağiz*, II, 90.
6. Ibn al-Maḡdī est né au Caire dans la première dizaine de d. I-h. 767 (8-18 août 1366) et mort le samedi 11 d. I-q. 850 (28 janv. 1447). Chaféite, scientifique, *Tibr*, I, 308-11; *Daw'*, I, 300-2; *Wağiz*, I, 658-9; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, I, 74-5 n° 15; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, p. 42 n° 28. Il enseigna à Saḥāwī une partie du droit successoral, l'arithmétique, le calcul du temps et un peu de jurisprudence, voir *Iršād*, p. 424, l. 3.
7. = Maître¹ 69, p. 497.
8. Voir note n° 2 au Maître¹ 63, p. 497. Il y a ici une erreur d'accentuation corrigée au n° 63.

- [٢٩] أحمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله الكِنَانِي.^١
- [٣٠] أحمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن منصور، أبو الأسباط الرَّمْلِي.^٢
- [٣١] أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن أبي عمر الصَّالِحِي.^٣
- [٣٢] أحمد بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد الفَكِيرِي.^٤
- [٣٣] أحمد بن عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي.^٥
- [٣٤] أحمد بن عبد القادر بن محمد بن طَرِيف الشَّاوي.^٦
- [٣٥] أحمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي المَكِّي.^٧

1. Šihāb al-Dīn, Ibn al-Ġundī al-Kinānī est né vers la toute fin de 800 ou 801 (août 1398 ou juil.-août 1399) au Caire et mort le 8 šaw. 881 (24 janv. 1477). Hanbalite. Saḥāwī, selon le *Ḍawʿ*, reçut d'Ibn al-Ġundī un enseignement, *Ḍawʿ*, I, 362 ; *Waḡīz*, II, 300-1. Frère du Maître¹ 413, p. 541.
2. Šihāb al-Dīn, Abū al-Asbāṭ al-Ramlī est né en 805/6 (1402/3) à Ramla et mort en ram. 877 (janv. 1473). Chaféite. Saḥāwī rencontra Abū al-Asbāṭ et reçut de lui des traditions à Ramla dont il était le juge, *Buldāniyyāt*, p. 198. Lorsqu'il venait au Caire Saḥāwī le rencontrait souvent. Saḥāwī a corrigé un ouvrage sur les transmetteurs dans le *Šaḥīḥ* d'al-Buḥārī qu'Abū al-Asbāṭ lui avait envoyé (voir *Iršād*, p. 342, l. 4.3), *Ḍawʿ*, I, 327 ; *Waḡīz*, II, 264 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-zamān*, I, 83-4 n° 19 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, p. 43 n° 31 ; Ibn Iyās, *Badāʾiʿ al-zuhūr*, III, 17 l. 12. Disciple 1567, Leyde f° 309b^v l. 12 ; Éloge¹ 86 (n° 251), Leyde f° 51^v l. 8-10.
3. Šihāb al-Dīn, Ibn Zayn al-Dīn est né aux environs de 775 (1373) dans le quartier damascène d'al-Šāliḥiyya et mort le lundi 9 šaw. 864 (28 juil. 1460). Hanbalite. Saḥāwī reçut des traditions d'Ibn Zayn al-Dīn, sans plus de précision. Absent de la première édition, Saḥāwī l'a rajouté de sa main, Grandlaunay, « La liste des autorités », pp. 90 sq. *Ḍawʿ*, I, 329 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-zamān*, I, 85 n° 21. Ne pas confondre avec Maître¹ 47, p. 494.
4. Šihāb al-Dīn al-Fakīrī al-ʿAsalwānī est né en Alexandrie en 789 (1387-8) et mort vers 870 (1465-7). Malékite, greffier un temps puis commerçant. Saḥāwī lui lut en Alexandrie un opuscule de *ḥadīṭ*, *Ḍawʿ*, I, 335. Frère du Maître¹ 295, p. 526.
5. Šihāb al-Dīn, Abū al-Bahāʾ al-Qalqašandī est né à Jérusalem le 17 ram. 800 (3 juin 1398) et mort en raġ. 899 (6 avr. 1494). Chaféite. Saḥāwī le rencontra à Jérusalem, *ibid.*, I, 345. Fils du Maître¹ 87, p. 500 = Maître¹ 170, p. 510, frère du Maître¹ 190, p. 513.
6. Šihāb al-Dīn al-Šāwī est né au Caire en 794 (1391-2) et mort le jeudi 28 d. l-q. 884 (10 fév. 1480). Hanéfite. Saḥāwī a entendu de ce maître durant sa jeunesse, *ibid.*, I, 351-2 ; *Waḡīz*, II, 324-5 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-zamān*, I, 85-6 n° 22. = Disciple 144, Leyde f° 270^r l. 20, neveu du Maître¹ 180, p. 511, frère du Maître¹ 439, p. 544 (Fāṭima) = Maître¹ 446, p. 545. Šāwī : ethnique de Šāū ou Šāwa (Égypte), *QJ*, I, 291 ; II/1, 221. Il faut lire Šāwī et non Našāwī. Cette erreur de l'édition cairote du *Ḍawʿ*, I, 351 l. 26 a été suivie par l'éditeur du *Waḡīz*, II, 324 dernière ligne. Saḥāwī a pris la peine de mentionner cette *nisba* dans le *Kitāb al-ansāb* du *Ḍawʿ* où il liste précisément Ibn Ṭarīf, *Ḍawʿ*, XI, 209.
7. Šihāb al-Dīn, Ibn ʿAbd al-Qawī est né à La Mecque le 12 rab. 1 797 (5 jan. 1395) et mort le samedi 11 raġ. 861 (4 juin 1457). Malékite, greffier puis juge. Saḥāwī le rencontra à La Mecque, *ibid.*, I, 352-3. = Maître² 472, p. 548, frère du Maître⁴ 959, p. 586 (Muḥammad) et du Maître⁴ 1048, p. 592 (Ruqayya).

- [٣٦] أحمد بن عثمان بن محمد الريشي.^١
- [٣٧] أحمد بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد المناوي.^٢
- [٣٨] أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر الشوايطي.^٣
- [٣٩] أحمد بن علي بن محمد بن تميم الدمياطي الزلباني.^٤
- [٤٠] أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، شيخنا، شيخ الإسلام، ابن حجر.^٥
- [٤١] أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمود بن عبادة، ابن الشحام.^٦

1. Šihāb al-Dīn al-Kūm al-Riṣī est né au Caire vers 778 (1376-7) et mort le mercredi 21 muḥ. 852 (27 mars 1448). Chaféite. Il enseigna peu le *ḥadīṭ*, mais Saḥāwī fut cependant son élève. Il copia également quelques perles littéraires qu'il composait, *Tibr*, II, 116-8; *Daw'*, II, 2-3 n° 2; *Waḡīz*, II, 34-5; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, I, 100-6 n° 30. Al-Riṣī : ethnique de Kūm al-Riṣ, village proche du Caire, *Daw'*, XI, 204. Saḥāwī l'avait nommé al-Kūm al-Riṣī dans *Tibr*, II, 116.
2. Šihāb al-Dīn, Abū Muḥammad al-Munāwī est né au Caire vers 790 (1388) et mort le lundi 7 d. l-h. 867 (23 août 1463). Chaféite, greffier. Saḥāwī lut avec lui les *Tusā'yāt* d'Ibn Ġama'a, *Daw'*, II, 5 n° 13. Al-Munāwī : Il est difficile de déterminer l'identité exacte de ce village parmi les 580 villages égyptiens commençant par le mot *muniya*, *Qf*, Index, pp. 412-29.
3. Abū al-Abbās al-Šuwāyṭī al-Yamānī est né dans la dernière dizaine du mois de ram. 781 (vers le 4 janv. 1380) et mort le 10 d. l-q. 863 (8 sept. 1459). Chaféite. Saḥāwī reçut beaucoup de lui à La Mecque en 856 (1452-3) (voir *Irsād*, p. 473, l. 4.3), *Daw'*, II, 28-9 n° 76; *Waḡīz*, II, 135; Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ḡam al-šuyūḥ*, 67-8 n° 31 (l. 6 : transmission de la *Risāla al-quṣayriyya* par Ruqayya Ibnat Ibn Mazrū'); al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, I, 111 n° 36. Al-Šuwāyṭī : ethnique d'al-Šuwāyṭ, village proche de Ta'izz au Yemen selon *Daw'*, II, 28 l. 18-9 et peut-être Yāqūt, *Mu'ḡam al-buldān*, III/1, 331 sub شواطة. Transmetteur de la *Risāla* d'al-Quṣayrī, Ouvrage reçu n° 24, p. 642.
4. Saḥāwī rencontra Šihāb al-Dīn, Abū 'Abd al-Bāsiṭ al-Zalbānī en 877 (1472-3). Il était alors en visite au Caire et dit à Saḥāwī qu'il avait dépassé de quelques années l'âge de cent ans. La notice du *Daw'* est très succincte sur ce que Saḥāwī reçut de lui en matière de soufisme, *Daw'*, II, 32 n° 88. Saḥāwī ne connaît pas sa date de mort.
5. Ibn Ḥaḡar al-Asqalānī est né au Caire le 22 ša'b. 773 (7 mars 1372) et mort le samedi 28 d. l-h. 852 (3 mars 1449). Chaféite, grand traditionniste, juge. Saḥāwī s'enorgueillit non seulement d'être celui à qui Ibn Ḥaḡar transmet le plus mais aussi celui qui profita le plus de son affection, *Ġawāhir*, III, 1146 n° 433. Outre les licences de lecture (*iqra'*) et d'enseignement (*ifāda*) qu'il donna à Saḥāwī, Ibn Ḥaḡar l'invitait fortement à travailler dans le domaine du *tahriḡ*. Saḥāwī écrivit, quelque vingt années après la mort de son maître, une grande *tarḡama* : *al-Ġawāhir wa al-durar fī tarḡamat šayḥ al-Islām Ibn Ḥaḡar*; *Tibr*, II, 118-26; *Daw'*, II, 36-40 n° 104; *Waḡīz*, II, 28-9; Ibn Ḥaḡar, *Raf' al-iṣr*, p. 62-4 n° 23 (*tarḡama* autobiographique); al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, I, 115-80 n° 42; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, p. 45-53 n° 34; *GAL*, II, 67-70 n° 13; *GALS*, II, 72-6 n° 13; Kaḥḥāla, II, 20-2; *MMM*, I, 519-23. Père du Maître¹ 240, p. 519; Éloge¹ 5 (n°s 11-58-), Leyde f° 64^v l. 22 à f° 67^r l. 25; Ouvrage n° 50, Leyde f° 172^r l. 23; Ouvrage n° 66, Leyde f° 172^v l. 7; Ouvrage n° 87, Leyde f° 172^v l. 24; Ouvrage n° 174, Leyde f° 173^v l. 14.
6. Šihāb al-Dīn, Ibn al-Šaḥḥām est né à Damas le vendredi 25 muḥ. 781 (16 mai 1379) et mort à Jérusalem en ġum. I ou II 864 (fév-avr. 1460). Hanbalite, muezzin et traditionniste. Saḥāwī fut son élève à Damas, *Daw'*, II, 41 n° 106; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, I, 114 n° 41.

- [٤٢] أحمد بن علي بن محمد بن مكي الدماصي^١، قرقاس^٢.
- [٤٣] أحمد بن علي بن محمد بن موسى بن منصور الحلبي المدني^٣.
- [٤٤] أحمد بن علي بن ناصر الدين محمد البعلي، العطار^٤.
- [٤٥] أحمد بن عمر بن رضوان بن عمر بن يوسف الحلبي، ابن رضوان^٥.
- [٤٦] أحمد بن عمر بن سالم بن محمد بن علي الشامي^٦.
- [٤٧] أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي الصالحي^٧ / [٢٩/ظ]
- [٤٨] أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشطنوفي^٨.
- [٤٩] أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عطية^٩ الحناوي^{١٠}.

1. Al-Damāṣī : ethnique de Damāṣ de la province d'al-Šarqiyya (Égypte), al-Zabidī, *Tāğ al-ʿarūs*, XVII, 590 (د م ص) *in fine*; *QJ*, II/1, 255.
2. Qarqamās est né au Caire en 790 (1388) et mort le jeudi 16 rab. II 862 (3 mars 1458). Hanéfite, juge et traditionniste. Saḥāwī fut son élève en *ḥadīṭ*, *Dawʿ*, II, 41 n° 107; al-Biqāʿī, *Unwān al-zamān*, I, 181 n° 43; Ibn Iyās, *Badāʾiʿ al-zuhūr*, II, 345. Grand-père paternel du Disciple 593, Leyde f° 283^r l. 19.
3. Šihāb al-Dīn al-Maḥallī al-Madanī est né à Médine (Ṭība) en 782 (1380-1) et mort le 5 muḥ. 858 (5 janv. 1454). Chaféite. Saḥāwī fut son élève à Médine, *Dawʿ*, II, 41-2 n° 108; *Tuḥfa*, I, 208-9 n° 233; Ibn Fahd (ʿUmar), *Muḡam al-šuyūḥ*, 78-9 n° 36; al-Biqāʿī, *Unwān al-unwān*, pp. 33 n° 51. Frère du Maître⁴ 1049, p. 592.
4. Aḥmad al-Baʿlī al-ʿAṭṭār est né à Baalbek où Saḥāwī le rencontra et où il lut devant lui les *Tulāṭiyyāt* vraisemblablement d'al-Buḥārī, *Dawʿ*, II, 43-4 n° 118.
5. Šihāb al-Dīn, Ibn Riḍwān est né vers 785 (1383-4) et mort le vendredi 11 ou 18 rağ. 851 (22 ou 29 sept. 1447). Traditionniste. Saḥāwī le rencontra au Caire, *ibid.*, II, 53 n° 150.
6. Šihāb al-Dīn al-Šāmī est né au Caire vers 785 (1383-4). Saḥāwī pense qu'il est mort quelques temps après Ibn Ḥağar, donc vers 852 (1448-9). Chaféite. Saḥāwī copia des vers reçus des *Amālī* d'al-ʿIrāqī, sur lesquelles Saḥāwī avait vu un certificat d'audition de la main même d'al-ʿIrāqī, *ibid.*, II, 53-4 n° 151; al-Biqāʿī, *Unwān al-zamān*, I, 184 n° 46.
7. Šihāb al-Dīn, Ibn Zayn al-Dīn est né en 783 (1381-2) et mort le jeudi 4 šaw. 861 (25 août 1457). Hanbalite. Saḥāwī a rencontré Ibn Zayn al-Dīn, traditionniste, dans le quartier de la Šāliḥiyya à Damas, *Dawʿ*, II, 55 n° 156; al-Biqāʿī, *Unwān al-zamān*, I, 174 n° 47.
8. Šihāb al-Dīn al-Šaṭnūfi est né au Caire en 797 (1394-5) et mort le 26 šaf. 855 (30 mars 1451). Chaféite. Sous la lecture de Taqī al-Dīn al-Qalqašandī (voir Maître¹ 87, p. 500), Saḥāwī entendit l'opuscule d'al-Āğurī (m. 360/970) : *Ġuzʿ fyhi ṭamānūna ḥadīṭan ʿan ṭamānīna šayḥan* devant al-Šaṭnūfi dans le Ribāṭ al-Āṭār al-šarīfa tout près de Fuṣṭāṭ (voir *Iršād*, p. 484, l. 4.3), *Dawʿ*, II, 67-8 n° 205. Oncle paternel du Disciple 1025, Leyde f° 295^r l. 22. Al-Šaṭnūfi : ethnique de Šaṭnūf, village de Basse-Égypte, *QJ*, II/2, 162-3.
9. Ou "Šāfi" selon d'autres, *Dawʿ*, II, 69 l. 2.
10. Šihāb al-Dīn, Abū al-ʿAbbās al-Ḥinnāwī est né à Fišī al-Manāra de la province d'al-Ġarbiyya (Basse-Égypte) en šaʿb. 763 (mai 1362) et mort le vendredi 18 ġum. I 848 (3 sept. 1444). Malékite. Il fut l'un des maîtres de grammaire de Saḥāwī qui reçut de lui un exemplaire de son introduction à la grammaire arabe, *al-Durra al-muḍiyya fi ʿilm al-ʿarabiyya* (*Iršād*, p. 413, l. 6), qu'il avait écrit comme préliminaire à

- [٥٠] أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الدمشقي.^١
- [٥١] أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد الزفناوي.^٢
- [٥٢] أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العروفي الصالحي.^٣
- [٥٣] أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر، ابن الدماميني.^٤
- [٥٤] أحمد بن محمد مظفر^٥ بن أبي بكر التركماني، ابن مظفر.^٦
- [٥٥] أحمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضري.^٧

^٣ بن [فوقها (صح) أ، ل]
^٥ محمد مظفر [فوقها (صح) أ، ل]

l'étude de la *Alfiyya* d'Ibn Mālik. Il est un des deux transmetteurs de la *silsila* des grammairiens (*Iršād*, p. 414, l. 7) et le premier de la *silsila* de la grammaire rapporté dans l'*Iršād* (*ibid.*, p. 419, l. 11). Saḥāwī lui récita également la *Umdat al-aḥkām* 'an sayyid al-anām d'Abd al-Ġanī al-Maqdisī (m. 600/1203), (Ouvrage reçu n° 30, p. 645). Al-Ḥinnāwī était généreux envers Saḥāwī qui s'était attaché à son grand-père maternel qui avait lui-même été son disciple, *Tibr*, I, 231-3; *Ḍaw'*, II, 69-70 n° 209; *Wağīz*, I, 649-50; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, I, 186-91 n° 52. Grand oncle paternel du Disciple 809, Leyde f° 289^r l. 22, proche parent du Disciple 1219, Leyde f° 300^v l. 10.

1. Šihāb al-Dīn, Abū al-‘Abbās, Ibn Zayd est né en šaf. 789 (fév. 1387) et mort le lundi 29 šaf. 870 (21 oct. 1465). Hanbalite. Saḥāwī fut l'élève d'Ibn Zayd à Damas où il le rencontra. Saḥāwī copia et même commenta sa poésie consacrée à Médine et à La Mecque, *Ḍaw'*, I, 71-2 n° 216; *Wağīz*, II, 195-6; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, I, 195 n° 57. Maître du Disciple 1176, Leyde f° 299^v l. 9.
2. Šihāb al-Dīn al-Ziftāwī est né en 773-4 (1371-2) à Miṣr et mort assassiné le mardi 5 rab. 1 861 (31 janv. 1457) dans le quartier de la Šaliba. Chaféite, traditionniste. *Ḍaw'*, II, 76-7 n° 230; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, I, 197 n° 59. Al-Ziftāwī : ethnique de Ziftā (Égypte), village proche du Caire, Yāqūt, *Mu‘ğam al-buldān*, II, 936; *QJ*, II/2, 57.
3. Šihāb al-Dīn al-‘Urūfī est né dans le quartier damascène de la Šālihiyya en ġum. 1 787 (juin 1385) et mort ayant dépassé l'âge de soixante-dix ans, donc après 857 (après 1453). Hanbalite. Saḥāwī récita devant lui à Barza, près de Damas, *Ḍaw'*, II, 85 n° 253.
4. Šihāb al-Dīn, Ibn al-Damāmīnī est né en Alexandrie 790 (1388) et mort vers 860 (1455-6). Malékite. Saḥāwī l'entendit au Caire et à Alexandrie, *ibid.*, II, 105-6 n° 318; *Buldāniyyāt*, p. 77; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, I, 192-3 n° 55; Suyūṭī, *Naẓm al-‘iqyān*, pp. 53-4 n° 35.
5. I.e. Muḥammad encore appelé Muẓaffar, *Ḍaw'*, II, 107-8 n° 322 et repentir en f° 41^r de Á. Pour Muẓaffar, voir *ibid.*, X, 161 n° 655; *Wağīz*, I, 391.
6. Šihāb al-Dīn, Ibn Muẓaffar est né au Caire vers 784 (1382-3) et mort le samedi 12 šaf. 896 (25 déc. 1490). Chaféite. Saḥāwī assista à de nombreuses séances de dictée qu'il tenait à la Madrasa al-Mankūtimuriyya. Il lui récita la *Fātiḥa*. Il se rappelle avoir entendu ses lectures faites dans une intonation lugubre, mais écoutait son enseignement dont il profitait. Saḥāwī note qu'Ibn Muẓaffar ne se maria que juste avant de mourir pour suivre les injonctions de la loi relative au mariage, *Ḍaw'*, II, 107-8 n° 322. Un repentir au f° 41^r de Á suggère qu'en relisant la première édition de la liste Saḥāwī a pensé intégrer ce personnage dans la troisième section de la liste. = Maître¹ 72, p. 498.
7. Šihāb al-Dīn al-Ḥādirī est né à Alep le 6 šaw. 784 (13 déc. 1382) et mort vers 860 (1455-6). Hanéfite. Saḥāwī rencontra ce spécialiste des lectures du Coran, vivant de la confection de la soie, à Alep et lui récita une partie du début des *Sunān* d'al-Nasā'i, *ibid.*, II, 110 n° 333; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, I,

[٥٦] أحمد بن محمد بن عبد الغني، أبو العباس السريسي «الحنفي»^١، وهو بكنيته أشهر^٢.

[٥٧] أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف البهنسي^٣.

[٥٨] أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم المجازي^٤.

[٥٩] أحمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن عمران بن أبي بكر الفولاذي^٥.

[٦٠] أحمد بن محمد بن قاسم الطونجي^٦ الخادم^٧.

[٦١] أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم الحزوري^٨.

^٣ حسن [أ؛ غير مقروء في ل

198 n° 61 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, p. 57 n° 38. Frère du Maître⁵ 1267, p. 609.

1. La *nisba* al-Ḥanafī, désigne ici le fait qu'Abū al-ʿAbbās al-Sirsi était disciple du maître soufi šāḍilī Muḥammad al-Ḥanafī (m. 847/1443), al-Suyūṭī, *Husn al-muḥādara*, I, 501 n° 89-90.
2. Šihāb al-Dīn, Abū al-ʿAbbās al-Sirsi est mort au Caire à plus de quatre-vingts ans le 28 ġum. 11 861 (23 mai 1457). Hanéfite. Saḥāwī goutait ses enseignements mystiques et écoutait ses prédications, *Dawʿ*, II, 125 n° 370 ; *Wağīz*, II, 120-1 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, p. 63 n° 41 pour qui al-Sirsi mourut à plus de soixante-dix ans ; al-Suyūṭī, *Husn al-muḥādara*, I, 501 n° 90. Al-Sirsi : ethnique de Sirs, village de la province d'al-Manūfiyya (Basse-Égypte), *Dawʿ*, XI, 207 ; *QJ*, II/2, 218.
3. Walī al-Dīn, Abū Ḥatīm al-Bahnasi est né le 12 rab. 1 778 (27 sept. 1376) au Caire et mort en šaʿb. 854 (sept. 1450) à Jeddah. Chaféite. Saḥāwī lut peu devant lui, *Dawʿ*, II, 131-2 n° 381. Al-Bahnasi : ethnique de Bahnasā, village de Haute-Égypte, Yāqūt, *Muḡam al-buldān*, I/2, 771 ; *QJ*, II/3, 211-2.
4. Šihāb al-Dīn, Abū al-Ṭayyib ou Abū al-ʿAbbās, al-Ḥiğāzī est né le 27 šaʿb. 790 (31 août 1388) au Caire et mort en ram. 875 (fév. 1471). Chaféite, lecteur du Coran et poète. Saḥāwī fut son élève en *ḥadīṭ*, *Dawʿ*, II, 147-9 n° 416 ; *Wağīz*, II, 246 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, 63-77 n° 42 qui donne "Ḥusayn" au lieu de "Ḥasan" ; al-Suyūṭī, *Husn al-muḥādara*, I, 544 n° 90. Éloge¹ 78 (nos 217-220), Leyde f° 78^v l. 26 à f° 79^v l. 23. Placé par Saḥāwī parmi les grands auteurs (*aʿimma al-adab*), Leyde f° 174^r l. 3 et poète de son temps *šāʿir al-ʿaṣr*, Disciple 247, Leyde f° 273^r l. 21.
5. Nisba provenant de *fūlād*, l'acier dont il vivait.
6. Šihāb al-Dīn al-Fūlādī est né en 784 ou 786 (1382-3 ou 1384) à Damas et mort le lundi 24 rab. 1 867 (17 déc. 1462). Chaféite. Saḥāwī avoue avoir peu reçu de lui, *Dawʿ*, II, 164-5 n° 466.
7. Il est téméraire de déterminer avec exactitude le nom du village d'où provient cette ethnique. Il y a en effet cinquante-deux entrées commençant par le mot *Tūḥ* dans *QJ*, Index, pp. 285-7.
8. Il faut entendre ici Ḥādīm al-Ġamāliyya.
9. Šihāb al-Dīn, Ḥādīm al-Ġamāliyya est né en šaf. 783 (avr. 1381) et mort le 12 d. l-ḥ. 853 (26 jan. 1450). Chaféite. L'émir Yūsuf b. Aḥmad b. Muḥammad Ġamāl al-Dīn al-Ustādār (752-812), *Dawʿ*, X, 294-7 n° 1157, l'avait nommé secrétaire intérimaire, *kātib gayba*, de sa Madrasa. Saḥāwī fut son élève, *ibid.*, II, 166 n° 472.
10. Il faut lire Ḥarrūrī. Erreur d'Ibn Fahd que nous corrigeons avec le témoignage du *Dawʿ* qui épelle et qui explique que Ḥarrūr se situe à proximité de Damas, *ibid.*, II, 168 n° 479 l. 5.
11. Šihāb al-Dīn al-Ḥarrūrī est né au Caire en rab. 11 782 (juil. 1380) et mort après 850 (1446-7). Chaféite. Il donna une *iğāza* à Saḥāwī, *ibid.*, II, 168 n° 479.

- [٦٢] أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى الشُّمْنِي^١.
- [٦٣] أحمد بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني الصالحى ابن عبادة^٢.
- [٦٤] أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد الأبدى^٣.
- [٦٥] أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو العباس النويري^٤.
- [٦٦] أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان البلقيني^٥.
- [٦٧] أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله، ابن فهد في : أبي بكر^٦.
- [٦٨] أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، ابن حجر في : شعبان^٧.
- [٦٩] أحمد بن محمد بن محمد بن يعقوب الدمشقي الحريري، ابن الشَّريفة^٨.

1. Taqī al-Dīn, Abū al-Abbās al-Šumunnī est né en Alexandrie dans la dernière dizaine de ram. 781 (début janv. 1380) et mort le 27 d. l-h. 872 (18 juil. 1468). Malékite puis hanéfite, *Daw'*, II, 174-8 n° 493 ; *Wağīz*, II, 212-3 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, pp. 49-50 n° 93 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, I, 254 n° 85 ; Sartain, *Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī*, II, 245-8 ; *GAL*, II, 82 ; *GALS*, II, 92-3. C'est à partir de 850 (1446) que Saḥāwī suivit les cours de Taqī al-Dīn al-Šumunnī. Saḥāwī a alors 19 ans. Selon les maigres indications du *Daw'* nous savons qu'il suivit son enseignement à partir de la lecture de deux ouvrages : 1. *al-ʿAḍud* qu'il faut comprendre pour *al-ʿAqā'id al-ʿaḍudiyya* de ʿAbd al-Raḥmān al-Īgī (m. 756/1355) et 2. *al-Kaššāf*, le célèbre commentaire coranique d'al-Zamaḥšārī (m. 538/1144). Ces deux ouvrages sont tous les deux d'inspiration kalamite. Taqī al-Dīn al-Šumunnī fait partie des amis de Saḥāwī qui viennent le visiter à son retour de La Mecque, *Iršād*, p. 678, l. 6. Saḥāwī lui a écrit une *mašyaḥa* en deux recensions : courte et étendue, Ouvrage n° 3, Leyde f° 172^r l. 2. Éloge¹ 66 (n°s 176-84), Leyde f° 76^v l. 23. Ibn Ḥaḡar a écrit un *fahras* de la *mašyaḥa* d'al-Šumunnī écrit par Saḥāwī, Éloge¹ 5 (n° 16), Leyde f° 65^r l. 5. Ce qui avait procuré une grande joie chez al-Šumunnī, Éloge¹ 5 (n° 17), Leyde f° 65^r l. 8.
2. Šihāb al-Dīn, Abū al-Abbās, Ibn ʿUbāda est né à Damas en šaf. 788 (mars-avr. 1386) et mort en šaw. 864 (juil.-août 1460). Hanbalite, disciple d'Ibn Raḡab. Saḥāwī lut devant lui à Damas, *Daw'*, II, 179-80 ; *Wağīz*, II, 146-7. Forme rejetée en ʿAḥmad, Ibn ʿUbāda, Maître¹ 28, p. 491. Frère de Maître¹ 159, p. 509.
3. Šihāb al-Dīn al-Ubbadī est mort au Caire le 10 ram. 860 (12 août 1456), après avoir dépassé les 60 ans. Saḥāwī étudia avec lui la langue arabe. Son petit frère Abū Bakr a sans doute été son élève. Al-Ubbadī les appréciait tout les deux, *Daw'*, II, 180-1 n° 504 ; *Wağīz*, II, 113. Al-Ubbadī : ethnique de Ubbada (ou mieux Ubbada) en Andalousie, actuel Ūbeda, *ibid.*, II, 113 ; *BdA*, VII, 556b l. 20.
4. Šihāb al-Dīn, Abū al-Abbās al-Nuwayrī est né à Maymun (Haute-Égypte), *QJ*, II/3, 127-8, en 805 (1402-3), a grandi à Gaza puis en Alexandrie. Il mourut en mi ġum. 11 881 (début d'oct. 1476). Malékite, spécialiste des lectures du Coran. Saḥāwī le rencontra à Ṭūr lors d'un de ses pèlerinages ; là il l'entendit prêcher, *Daw'*, II, 188 n° 518 ; *Wağīz*, II, 300. Forme rejetée à la kunya, en Maître¹ 117, p. 504.
5. Walī al-Dīn, Abū al-Faḍl al-Bulqīnī, arrière-petit-fils de Sirag al-Dīn ʿUmar al-Bulqīnī est né au Caire en rab. 1 812 (juil.-août 1409) et mort à Damas le lundi 12 d. l-q. 865 (19 août 1461). Chaféite, juge, soufi. Saḥāwī assistait à ses *mağālis* et à ses prêches, *Daw'*, II, 188-90 n° 519 ; *Wağīz*, II, 155.
6. Plus connu par sa kunya, Saḥāwī le range dans les "Abu Bakr", Maître¹ 91, p. 500. = *Daw'*, II, 193.
7. Il était appelé Ša'bān, Saḥāwī le range donc à ce nom, Maître¹ 113, p. 503. = *ibid.*, II, 193.
8. Šihāb al-Dīn, Abū al-Abbās, Ibn al-Šarīfa est né dans le quartier damascène de la Šāliḥiyya vers 796 (1393-4) et mort sans doute vers 871 (1466-7). Saḥāwī fut son disciple a Damas, *ibid.*, II, 202 n° 437.

- [٧٠] أحمد بن محمد بن محمد، أبو العباس البعلي، ابن ریحان^١
- [٧١] أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة العُقيي^٢
- [٧٢] أحمد بن مظفر في : ابن محمد بن أبي بكر^٣
- [٧٣] أحمد بن موسى بن عبد الله بن موسى المنوفي^٤
- [٧٤] أحمد بن ناصر، هو ابن محمد بن يوسف بن سلامة، مضي^٥ / [٣٠]
- [٧٥] أحمد بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي زكريا الصّالحي^٦
- [٧٦] أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد، النّقيب^٧
- [٧٧] أحمد الورّاق نزيل جامع الواسطي ببولاق^٨

Forme rejeté en Aḥmad, Ibn al-Šarifa, Maître¹ 27, p. 491.

1. Abū al-ʿAbbās, Ibn Rayḥān est né à Baalbek vers 785 (1383-4) et mort vers 860 (1455-6). Saḥāwī le rencontra à Baalbek, c'est là qu'il lui récita le dernier *ḥadīṭ* du *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī, *Ḍawʿ*, II, 206 n° 548. = Maître⁴ 766, p. 570.
2. Šihāb al-Dīn, Abū al-ʿAbbās al-ʿUqbī est né à Munyat ʿUqba (aux alentours de Ġiza) vers 768 (1366-7) et mort le 14 d. l-h. 861 (2 nov. 1457). Saḥāwī a composé une *mašyaḥa* de ce savant intitulée : *al-Faṭḥ al-qurbī fī mašyāḥat al-Šihāb al-ʿUqbī* et qu'Ibn Ḥaḡar a estimé de bonne valeur, Éloge¹ 14 (n° 68), Leyde f° 58^r l. 18-22. Le titre de la *mašyaḥa* présent en *ibid.*, II, 212, l. 22 est tronqué. *ibid.*, II, 212-3 n° 573. Pour Munyat ʿUqba, *Qḏ*, II/3, 64. Frère de Maître¹ 109, p. 502. = Maître¹ 74, p. 498.
3. = Maître¹ 54, p. 495.
4. Šihāb al-Dīn al-Manūfī est né à Manūf vers 780 (1378-9) et mort en 858 (1454). Chaféite, juge. Saḥāwī assista à ses leçons de *ḥadīṭ*, *Ḍawʿ*, II, 229-30 n° 648.
5. = Maître¹ 71, p. 498.
6. Ibn Yaḥyā al-Šāliḥī est mort au Caire en 849 (1445-6). Chaféite, substitut, professeur de *fiqh*, *ibid.*, II, 243 n° 670. La seule référence – celle du *Ḍawʿ* – que nous ayons trouvée est en opposition avec le texte de l'*Iršād*. Si *ibid.*, II, 243 l. 13 affirme, avec quelque ironie, que Saḥāwī était de ceux qui n'assistaient pas à ses cours sans intérêts (*kuntu mimman lam yaḥḍur ʿindahū fihi maʿa qillat biḍāʿatihi wa-ḡumūdihi*), l'*Iršād* le compte, ici, parmi le premier groupe des maîtres de Saḥāwī qui précise qu'il participait à ces cours de la mosquée malgré son incompetence (*quṣūrihi*), *Iršād*, p. 424, l. 6. Après sa mort, Ibn Asad, Maître¹ 24, p. 491, a été nommé professeur à la mosquée al-Ḥākim, *Ḍawʿ*, II, 243 l. 18. Al-Šāliḥī : ethnique provenant d'un village de la province d'al-Ġarbiyya (Basse-Égypte) : Munyat Umm Šāliḥ, *ibid.*, II, 243 l. 2 ; XI, 211 l. 3 ; *Qḏ*, II/2, 164 (*sub* Mīt Umm Šāliḥ).
7. Šihāb al-Dīn, Abū al-ʿAbbās, Ibn Yaʿqūb al-Aṭfiḥī est né en 790 (1388-9) au Caire et mort le 11 rab. I 856 (10 avril 1452). Personnage important pour la formation de Saḥāwī, par sa propre formation avec al-ʿIraqi mais surtout par son amitié et l'estime réciproque qui existait entre lui et Ibn Ḥaḡar. Nous apprenons par l'*Iršād* que Saḥāwī reçut de lui le *musalsal bi-sūrat al-Šaff* (*Iršād*, p. 408, l. 4), *Tibr*, IV, 35-6 ; *Ḍawʿ*, II, 245 n° 282 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Hawāḍiṭ al-duḥūr*, II, 389 n° 6.
8. Aḥmad al-Warrāq est mort en muḥ. 857 (janv.-févr. 1453) au Caire. Il faisait régulièrement le pèlerinage. Le tout-venant qui reconnaissait ces vertus avait l'habitude de le visiter à la mosquée al-Wāsiṭiyya. Saḥāwī fit simplement de même, *Ḍawʿ*, II, 265-6 n° 814 ; *Waḡīz*, II, 92.

- [٧٨] إدریس بن علي بن محمد الحُدَيْدِي اليماني.^١
- [٧٩] أسعد بن علي بن محمد بن محمد، ابن المنجاء.^٢
- [٨٠] بركات بن حسن بن عجلان الحسني.^٣
- [٨١] بشير الحبشي الأميني.^٤
- [٨٢] بلال الحبشي العمادي.^٥
- [٨٣] أبو بكر بن صدقة بن علي بن محمد المناوي.^٦
- [٨٤] أبو بكر بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد الحلي، ابن الإمام.^٧
- [٨٥] أبو بكر بن عثمان بن محمد بن حسن الرومي المكي الزمزمي.^٨
- [٨٦] أبو بكر بن علي بن عبد الله بن أحمد المشهدي.^٩

^٢ محمد [فوقها (٢) ل

1. La chaîne onomastique est manifestement fautive. Il faut restituer Idrīs b. 'Alī b. Ibrāhīm b. Muḥammad al-Ḥudaydī. Il est né à al-Ḥudayda (Yemen) en 799 (1397), et mort vraisemblablement à La Mecque le jeudi 8 d. l-q. 882 (11 févr. 1478). Chaféite. Saḥāwī le rencontra à La Mecque en 871 (1466-7), *Daw'*, II, 266 n° 818 ; *Wağīz*, II, 310.
2. Wağīh al-Dīn, Abū al-Ma'ālī, Ibn al-Munağğā est né à Damas vers 799 (1396) et mort en muḥ. 871 (août-sept 1466). Hanbalite, juge. Saḥāwī le rencontra à Damas où il enseigna fort peu le *ḥadīth*, *Daw'*, II, 279 n° 882 ; *Wağīz*, II, 205.
3. Zayn al-Dīn, Abū Zuhayr al-Ḥasanī est né vers 801 (1398-9) à al-Ḥuṣṣāfa (près de Jeddah) et mort en 859 (1454-5) dans les environs de La Mecque. Durant un séjour au Caire, Saḥāwī put profiter de ce maître, gouverneur de La Mecque, vers 850 (1446-7). Il a notamment reçu de lui des licences qu'il avait lui-même reçues de maîtres auparavant, *Daw'*, III, 13-4 n° 50 ; *Wağīz*, II, 107 ; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, p. 100 n° 59.
4. Amīn al-Dīn, Bašīr al-Ḥabašī est mort en ġum. 1 864 (janv.-févr. 1460) à plus de soixante ans. La relation de Saḥāwī à ce maître semble être de l'avoir simplement vu, *Daw'*, III, 16 n° 68.
5. Bilāl al-Ḥabašī est né vers 785 (1383-4) et mort en ġum. 11 896 (avr.-mai 1491). Hanbalite. Saḥāwī reçut de lui, entre autres, les *Tulāṭiyāt* d'al-Buḥārī, *ibid.*, III, 18 n° 85.
6. Zakī al-Dīn al-Munāwī est né en 785 (1383-4) et mort en rağ. 880 (oct.-nov. 1475). Chaféite. Professeur de jeunesse de Saḥāwī, *ibid.*, XI, 37 l. 6. On regrette de ne pas avoir le *Mu'ğam* de Saḥāwī pour autant qu'il écrit à la fin de la notice de ce personnage *wa-fī tarğamatihi min 'l-mu'ğami fawā'id* (Dans sa notice de [mon] *Mu'ğam* [on trouvera] des remarques) ; *ibid.*, XI, 36-7 n° 96. Éloge¹ 106 (n° 319), Leyde f° 86^r l. 16-7.
7. Kamāl al-Dīn, Abū al-Rūḥ, Ibn al-Imām al-Maḥallī est né en šaf. 801 (oct.-nov. 1398) à al-Maḥalla al-Kubrā et mort en d. l-ḥ. 860 (oct.-nov. 1456) à Samannūd. Chaféite, juge. Saḥāwī le rencontra à Samannūd, *ibid.*, XI, 49 n° 124.
8. Abū Bakr al-Zamzamī est né vers 788 (1386-7) à La Mecque et mort de la peste en šaf. 853 (mars-avr. 1449). Commerçant. Saḥāwī le rencontra à Mišr en 850 (1446-7), *ibid.*, XI, 49-50 n° 128.
9. Zayn al-Dīn al-Mašhadī est né vers 770 (1368-9) au Caire, mort en d. l-q. 855 (1451/11-12). Chaféite. Saḥāwī assista à une séance conclusive de la lecture du *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī, à la lecture du *Šifā* du Qāḍī

- [٨٧] أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي.^١
- [٨٨] أبو بكر بن محمد بن شاذي، التقي الحصري.^٢
- [٨٩] أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد بن داود بن عبد الحافظ المقدسي، ابن أبي الوفاء.^٣
- [٩٠] أبو بكر بن محمد بن محمد بن أيوب بن سعيد الطرابلسي، ابن الصدر.^٤
- [٩١] أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، ابن فهد.^٥
- [٩٢] أبو بكر، ابن أبي الوفاء في : ابن محمد بن علي بن أحمد.^٦
- [٩٣] أبو بكر الشنواني الخطيب.^٧
- [٩٤] جتمق الظاهر أبو سعيد.^٨

‘Iyād (544/1149) et reçut de lui de la poésie, *Ḍawʿ*, XI, 52-3 n° 143. Al-Mašhadī, tient sa *šuhra* du lieu de sa naissance proche de la mosquée abritant le mausolée (*mašhad*) de Ḥusayn.

1. Taqī al-Dīn al-Qalqašandī est né le 23 d. l-q. (8 févr.) ou le 23 d. l-h. 783 (10 mars 1382) à Jérusalem et mort le 13 ġum. 11 867 (5 mars 1463). Chaféite, professeur de *ḥadīṭ*, *Buldāniyyāt*, p. 64 ; *Ḍawʿ*, XI, 69-71 n° 197 ; *Wağīz*, II, 168-9 ; Suyūṭī, *Naẓm al-‘iqyān*, p. 96 n° 54. Son véritable *ism* est ‘Abd Allāh mais il est connu par sa *kunya* Abū Bakr qui vint à remplacer son nom, *Ḍawʿ*, XI, 69. Saḥāwī fut son élève à Jérusalem, lors de son voyage vers Alep. Il lui a composé un recueil de quarante *ḥadīṭ*-s, Ouvrage n° 7, Leyde f° 172^r l. 3, peut-être en reconnaissance de la grande générosité dont Taqī al-Dīn al-Qalqašandī témoigna envers lui. = Maître¹ 170, p. 510 ; Père de Maître¹ 33, p. 492 (Aḥmad) et de Maître¹ 190, p. 513 (‘Alī) ; Frère de Maître¹ 412, p. 541 (Asmā’); Grand-oncle de Maître¹ 443, p. 545.
2. Taqī al-Dīn al-Ḥuṣnī est né en 815 (1412-3) à Ḥuṣn et mort le dim. 8 rab. 1 881 (juin-juil. 1476) au Caire. Chaféite. Durant la jeunesse de Saḥāwī il fut surtout le maître d’un de ses deux frères. Saḥāwī l’intègre dans la liste pour les appréciations qu’il formulait à propos de ses propres œuvres (Éloge¹ 109 (n° 323), Leyde f° 86^v l. 12-24), *ibid.*, XI, 76-77 n° 212.
3. Tāğ al-‘Arīfin, Abū al-Wafā, Ibn Abī al-Wafā est né à Jérusalem le 16 rab. 1 793 (21 févr. 1391) ou 797 (9 janv. 1395) et mort le vendredi 27 šaw. 859 (10 oct. 1455). Chaféite, soufi. Saḥāwī fut son disciple à Jérusalem. *ibid.*, XI, 84-5 n° 221.
4. Taqī al-Dīn, Ibn al-Ṣadr est né en 777 (1375-6) à Baalbek et mort en ram. 871 (avr.-mai 1467). Hanbalite, juge. Saḥāwī fut son disciple à Baalbek, *ibid.*, XI, 90 n° 234 ; *Wağīz*, II, 205.
5. Taqī al-Dīn, Abū al-Faḍl, Ibn Fahd est né à La Mecque le jeudi 16 ram. 809 (24 fév. 1407) et mort le mercredi 27 rab. 1 890 (13 avr. 1485). Chaféite. Saḥāwī fut son disciple lors de ses *muğāwara*-s, *Ḍawʿ*, XI, 92-3 (242). = Forme rejetée en Maître¹ 67, p. 497.
6. = Maître¹ 89, p. 500.
7. Abū Bakr al-Šinwānī est mort au Caire en ġum. 11 869 (janv.-févr. 1465) à plus de quatre-vingt dix ans. Saḥāwī regrette de ne pas avoir assisté à des séances de lecture malgré son grand âge. Il a toutefois entendu de ses prêches. Il fit une prière d’intercession pour Saḥāwī qui était venu le visiter, *ibid.*, XI, 99 n° 281 ; *Wağīz*, II, 183.
8. Ġaqmaq al-Zāhir Abū Sa‘īd al-‘Alā’ī, mort au Caire à plus de 80 ans le 3 šaf. 857 (13 févr. 1453). Sultan mamelouke circassien. Saḥāwī ne l’a rencontré qu’après la mort d’Ibn Ḥağar, voir *Iršād*, p. 332, l. 4-3, *ibid.*, p. 472, l. 12 et Leyde f° 314^r l. 9 ; *Ḍawʿ*, III, 71-4 n° 287 ; *Wağīz*, II, 86 ; Ibn Tağrī Birdī, *Nuğūm*, XV, 256 ; Suyūṭī, *Naẓm al-‘iqyān*, p. 103 n° 63 ; Sobernheim, « Çakmak ».

[٩٥] حسن بن عبد الله بن تقي البدر القباني، إمام المنكوتية في التراويح.^١

[٩٦] حسن بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرزاق الدميري.^٢

٣ [٩٧] الحسن بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة.^٣

[٩٨] حسن بن محمد بن حسين بن محمد البعلي، ابن العجمي.^٤

[٩٩] حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل الأزهري، فقيهي.^٥

٦ [١٠٠] الخضر بن محمد بن الخضر بن داود، ابن المصري.^٦

[١٠١] خليل بن أحمد بن حسن الطبري، ابن كبيبة.^٧

[٣٠/ظ]

[١٠٢] خليل بن أحمد بن عيسى بن خليل القيمني.^٨

٩ [١٠٣] خليل بن سرج الكشغاي.^٩

1. Ibn Taqī est né après 750 (1349-50) au Caire et mort au Caire en šaw. 844 (févr.-mars 1441). Malgré son très grand âge, Saḥāwī a eu des séances de lecture avec lui, vraisemblablement dans le domaine des lectures du Coran, *Ḍawʿ*, III, 101-2 n° 409 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbāʿ al-ġumr*, IV, 169-70 n° 9.
2. Badr al-Dīn al-Damīrī est né au Caire en 777 (1375-6) et mort en šaf. 858 (janv.-févr. 1454). Malékite. Saḥāwī eut des séances de lecture avec lui, *Ḍawʿ*, III, 114-5 n° 444 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-unwān*, p. 99 n° 207.
3. Al-Šarīf ou al-Sayyid al-Nassāba est né à la fin de l'année 767 (1366) et mort au début de šaf. 866 (nov. 1461). Professeur de *fiqh* et de *ḥadīṭ*, *Ḍawʿ*, III, 121-2 n° 472 ; *Waḡīz*, II, 161 ; Ibn Fahd (ʿUmar), *Muḡam al-šuyūḥ*, p. 345 n° 36 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-zamān*, II, 162-7 n° 196 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-unwān*, pp. 100-1 n° 209 ; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, pp. 104-5 n° 67 ; Ibn Iyās, *Badāʾiʿ al-zuhūr*, I/2, 113 l. 3-8. Saḥāwī appréciait fort les séances de lecture qu'il présidait et dont il retirait toujours quelque intérêt. Saḥāwī a lu en plusieurs séances devant lui *al-Tanbīh* ouvrage de *fiqh* chaféite d'al-Firūzābādī (m. 476/1083), voir *Iršād*, p. 422, l. 7. Éloge¹ 41 (n° 112), Leyde f° 71^v l. 12-4.
4. Ibn al-Aḡamī est né à Baalbek vers 790 (1388) et mort vers 860 (1455-6). Hanbalite. Saḥāwī eut des séances de lecture avec lui à Baalbek, *Ḍawʿ*, III, 124 n° 478.
5. Le Faqīh Ḥusayn de la jeunesse de Saḥāwī, né à Munyat al-Qaṭṭ après 800 (1398) et mort au Caire en d. l-q. 878 (mars-avr. 1474), voir Introduction, p. 64.
6. Bahāʾ al-Dīn, Abū al-Ḥayā, Ibn al-Miṣrī est né à Alep en 785 (1383-4) et mort au Caire en d. l-q. 870 (juin-juil. 1466). Après le décès de son père avec qui il vint au Caire, il enseigna le *ḥadīṭ* à la Madrasa al-Ašrafiyya al-Ġadīda (construite par le sultan al-Ašraf Barsbāy), la lecture de la *Sīra* à la Madrasa al-Ġamāliyya et devint imam de la Madrasa al-Nāṣiriyya où il habitait, *ibid.*, III, 179-80 n° 698 ; *Waḡīz*, I, 609-10. Père de Maître² 590, p. 557.
7. Ibn Kubayba est né vers 801 (1398-9) à al-Maṭariyya où il est mort après 860 (1455-6). Saḥāwī le rencontra à al-Maṭariyya, *Ḍawʿ*, III, 190-1 n° 731 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-unwān*, p. 112 n° 240.
8. Šalāḥ al-Dīn al-Qaymarī est né en d. l-q. 788 (nov.-déc. 1386) à Hébron et mort en 867 (1462-3). Chaféite. C'est à Hébron que Saḥāwī fut son élève, *Ḍawʿ*, III, 193 n° 736.
9. Ḥalīl al-Kumušbuḡawī est né en 784 (1382-3) au Caire, mort en šaf. 867 (oct.-nov. 1462) ou 868 (oct.-nov. 1463) au Caire également. Malékite. C'est Ibn Ḥaḡar qui indiqua à Saḥāwī ce maître en *ḥadīṭ*. Il en reçut une licence qu'il avait lui-même reçue de Abū Hurayra Ibn al-Daḥabī, *ibid.*, III, 194-5 n° 745.

- ١٠٤ [خليل بن عبد القادر بن علي بن حمائل النابلسي. ^١
- ١٠٥ [خليل بن محمد بن محمد بن علي بن حسن ابن الجوازنة. ^٢
- ٣ ١٠٦ [داود بن سليمان بن حسن، أبو الجود البني. ^٣
- ١٠٧ [داود التفهني، مؤدبها. ^٤
- ١٠٨ [رجب بن يوسف بن سليمان الحيري. ^٥
- ٦ ١٠٩ [رضوان بن محمد بن يوسف بن سلامة العتيبي. ^٦
- ١١٠ [سعد بن محمد بن عبد الله بن سعد، ابن الديري. ^٧

^٢ محمد [فوقها (صح) أ؛ (٢) ل

1. Ḥalīl al-Nābulī est mort à Naplouse après 860 (1455-6). À Naplouse, Saḥāwī lut devant lui un opuscule de *ḥadīṭ*, *Daw'*, III, 197-8 n° 752.
2. Ġars al-Dīn, Ibn al-Ġawwāza est né avant 770 (1368-9) vraisemblablement à Damas où il est mort en d. l-q. 859 (oct.-nov. 1455). Chaféite. Saḥāwī le rencontra à Damas où il lui lut du *ḥadīṭ*, *ibid.*, III, 204 n° 766.
3. Abū al-Ġūd est né en 792 (1389-90) à Banb (province d'al-Ġarbiyya) et mort en rab. I 863 (janv.-févr. 1459) au Caire. Malékite, spécialiste en droit successoral (*farā'id*). Saḥāwī lui récita des ouvrages, *ibid.*, III, 211-2 n° 794 ; *Waḡīz*, II, 138-9 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, p. 114 n° 243.
4. Dāwūd al-Tafahnī. Nous n'avons trouvé aucune information sur ce personnage, pas même dans les ouvrages de Saḥāwī.
5. Zayn al-Dīn al-Ḥayrī est né au Caire en 790 (1388) et mort au Caire en ša'b. 850 (oct.-nov. 1446). Malékite. Saḥāwī rapporte une liste de maîtres importants. Malgré cela, Saḥāwī reste discret sur ce qu'il reçut de ce maître, *Daw'*, III, 224 n° 844. Al-Ḥayrī : *nisba* indiquant que ce savant était au service de Ġamāl al-Dīn Ibn Ḥayr, juge malékite (m. 791/1389), *ibid.*, III, 224 n° 844 ; *Waḡīz*, I, 356.
6. Riḍwān b. Muḥammad, Abū al-Na'im, Zayn al-Dīn al-'Uqbī, né à Munyat 'Uqba (aux alentours de Ġīza) en raġ. 769 (févr.-mars 1368), mort au Caire le 3 raġ. 852 (31 août 1448). Chaféite, spécialiste des lectures du Coran, un des plus grands connaisseurs des transmetteurs des traditions du prophète. Il était un homme intéressant (*mufīd*) selon Suyūṭī qui situait notre savant au dessus du traditionniste (*muḥaddīṭ*) selon la critériologie développée par al-Dahabī, Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 112 l. 9-10. La grande estime que Saḥāwī voue à Riḍwān al-'Uqbī vient sans doute de son expertise des maîtres égyptiens allant de paire avec un lien d'amitié fort qui l'unissait à Ibn Ḥaġar. Voir aussi Éloge¹ 4 (n°s 7-10), Leyde f° 64^v l. 16-21 ; *Daw'*, III, 226-9 n° 855 ; Ibn Ḥaġar, *al-Maġma' al-mu'assis*, III, 114-5 n° 484 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 112 n° 80. Frère du Maître¹ 71, p. 498 ; Oncle de Maître¹ 255, p. 521 et de Maître¹ 298, p. 526.
7. Abū al-Sa'ādāt, Sa'd al-Dīn, Ibn al-Dayrī est né à Jérusalem le 17 raġ. 768 (19 mars 1367) et mort au Caire le 9 rab. II 867 (1 janv. 1463). Professeur et *ṣayḥ* de la Ḥānqāh al-Mu'ayyadiyya puis grand cadi des hanéfites, Saḥāwī, *al-Dayl 'alā Raf' al-iṣr*, pp. 127-40 ; *Daw'*, III, 249-53 n° 939 ; *Waḡīz*, II, 169-70 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 95-6 n° 484 ; Ibn Taġrī Birdī, *Nuġūm*, XVI, 318-9 ; Ibn Fahd (Umar), *Mu'ḡam al-ṣuyūḥ*, pp. 115-7 n° 87 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, III, 24-40 n° 240 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, pp. 123-4 n° 267 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, pp. 115-6 n° 86 ; Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, II, 401-2 ; *GAL*, II, 165 n° 3 ; *GALS*, II, 144 n° 8 ; Kaḥḥāla, IV, 213 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 105 n° 40.

- [١١١] سليمان بن أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد الجوهري.^١
- [١١٢] سليمان بن علي بن أبي بكر الصفي ثم المقدسي.^٢
- [١١٣] شعبان «ويسمى أيضاً» أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن «أحمد بن» محمود، ابن حجر.^٣
- [١١٤] صالح بن عمر بن رسلان البلقيني.^٤
- [١١٥] ضياء أخو الذي قبله واسمه عبد الخالق وضياء مختصر من لقبه.^٥
- [١١٦] طاهر بن محمد بن علي بن محمد بن محمد النوري.^٦

^١ بن علي [أ، ب؛ ناقص في ض

Sahāwī rapporte que ce savant anti-akbarien avait fait fouetter un *ṣayḥ* qui lui avait avoué tenir en sa possession des ouvrages d'Ibn 'Arabī, Sahāwī, *al-Dayl 'alā Raf' al-iṣr*, p. 133 l. 4-8. On ne connaît pas ce que Sahāwī a reçu de ce maître sinon des leçons de *tafsīr*, voir *Iršād*, p. 439, l. 1 et certainement de la poésie, Sahāwī, *al-Dayl 'alā Raf' al-iṣr*, pp. 134-9. Frère de Maître² 454, p. 546 et de Maître² 522, p. 551, père de Maître¹ 179, p. 511. À propos de l'ethnique al-Dayrī, Sahāwī hésite entre deux origines : 1. Nom d'une localité proche de Mardā' (Yāqūt, *Mu'ğam al-buldān*, IV/2, 392 l. 5-6) dans la région de Naplouse ; 2. Un couvent (*dayr*) qui se trouvait dans le quartier appelé des Mardawiyin à Jérusalem, *Daw'*, III, 249 l. 6-7.

1. 'Alam al-Dīn al-Ġawharī est né vers 790 (1388) au Caire et mort en 854 (1450-1) ou en 855 (1451-2). Devenu tardivement aveugle, il enseigne peu. Sahāwī lut cependant devant lui l'opuscule de *ḥadīṭ* d'Ibn Abī al-Ġahm (m. 228/843), *ibid.*, III, 261 n° 985 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-'unwān*, p. 123 n° 269.
2. 'Alam al-Dīn al-Ṣafādī est né vers 785 (1383-4) à Jérusalem et mort vers 860 (1455-6). Chef des muezzins de la mosquée al-Aqṣā, Sahāwī le rencontra à Jérusalem, *Daw'*, III, 267 n° 1005.
3. Zayn al-Dīn, Abū al-Ṭayyib ou Abū al-Manāqib, Ibn Ḥaḡar, petit-fils d'un oncle d'Ibn Ḥaḡar al-'Asqalānī, le maître de Sahāwī, est né en ša'b. 780 (nov. 1378) au Caire et mort le dimanche 10 ram. 859 (24 août 1455). Ces obsèques eurent lieu à la mosquée al-Ḥākim, *ibid.*, III, 304-5 n° 1165. Sahāwī lut devant lui de nombreux commentaires, *kutub muṭawwala*, des ouvrages de *ḥadīṭ* et des *mašyāḥāt*. = Maître¹ 68, p. 497.
4. 'Alam al-Dīn al-Bulqīnī est né au Caire le 13 ġum. 1 791 (10 mai 1389) et mort le mercredi 5 raġ. 868 (14 mars 1464). Grand cadī chaféite à cinq reprises, Sahāwī, *al-Dayl 'alā Raf' al-iṣr*, pp. 155-84 ; *Daw'*, III, 312-4 n° 1199 ; *Waġīz*, II, 175 ; Ibn Taġrī Birdī, *Nuġūm*, XVI, 333 ; Ibn Taġrī Birdī, *Manhal*, VI, 327-29 n° 1208 ; Wiet, *Biographies*, n° 1197 ; al-Suyūṭī, *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, 413-4 n° 202 ; très courte notice en Suyūṭī, *Nazm al-'iqyān*, p. 119 n° 91 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 91 n° 50 ; *MMM*, I, 532. Sahāwī a fait des lectures devant lui et assista à ses leçons au cours desquelles il reçut entre autres : *al-Rawḍa*, *al-Minhāġ* et une partie du *Tadrīb* ouvrage de son père Sirāġ al-Dīn al-Bulqīnī, *Iršād*, p. 423, l. 6. Éloge¹ 49 (n° 122)8. Ouvrage n° 13, Leyde f° 172^r l. 5 et Ouvrage n° 20 Leyde f° 172^r l. 6.
5. Ḍiyā' al-Dīn al-Bulqīnī est né en 793 (1390-1) au Caire et mort en ġum. 1 869 (déc. 1464). Sahāwī ne dit rien sur ce qu'il reçut de lui, *Daw'*, IV, 40-1 n° 127.
6. Zayn al-Dīn, Abū al-Ḥasan al-Nuwayrī est né vers 790 (1388) à Dandīl (près d'al-Nuwayra, Banī Suwayf) et mort en rab. 1 856 (mars-avr. 1452). Malékite. Sahāwī ne dit rien sur ce qu'il reçut de lui. Mais dans sa notice du *Daw'*, Sahāwī se positionne curieusement comme co-disciple de ce maître chez Yaḥyā al-'Aġīsī, misanthrope s'il en est (voir Maître¹ 401, p. 540), *ibid.*, IV, 5-6 n° 12 ; *Waġīz*, II, 80 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-'unwān*, p. 131-2 n° 282.

[١١٧] أبو العباس الثوري في : أحمد بن محمد بن محمد بن علي.^١

[١١٨] عبد الأعلى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقسمي.^٢

٣ [١١٩] عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم الدمشقي.^٣

[١٢٠] عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني.^٤

[١٢١] عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القمصي.^٥

٦ [١٢٢] عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن عرفات القمني.^٦

[١٢٣] عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عزّدة الوجيزي.^٧

[١٢٤] عبد الرحمن بن خليل بن سلامة بن أحمد القابوني.^٨

1. = Maître¹ 65, p. 497.

2. Nağm al-Dīn, Abū al-‘Alā’ est né vers 775 (1373-4) au Caire et mort en rab. II 857 (mars-avr. 1453) alors qu’il venait d’avoir un fils. Chaféite. Saḥāwī lut devant lui, *Ḍaw’*, IV, 21 n° 76 ; al-Biqā’i, *‘Unwān al-‘unwān*, p. 136-7 n° 293.

3. Zayn al-Dīn, ‘Abd al-Bāsiṭ al-Dimašqī est né en 784 (1382-3) à Damas et mort le šaw. 854 (nov.-déc. 1450) au Caire. À Damas, il s’était mis au service du futur sultan al-Mu’ayyad Šayḥ. Lorsque celui-ci alla au Caire, ‘Abd al-Bāsiṭ l’accompagna et fut nommé tout de suite dans l’administration sultaniennne. À la mort du sultan al-Ašraf, il traversa une période de disgrâce à partir du 28 d. l-h. 842 (11 juin 1439) qui le mena hors du Caire. Il put rentrer au Caire le 11 muḥ. 854 (24 fév. 1450). Saḥāwī est le témoin du soutien que lui dévolue Ibn Ḥağar pendant son temps de disgrâce. Mais, surtout, composa à la demande d’‘Abd al-Bāsiṭ le *taḥrīğ* dont il est question en Éloge¹ 10 (n° 64), Leyde f° 67^v l. 21-4 ; *Tibr*, III, 61-5 ; *Ḍaw’*, IV, 23 n° 81 ; *Wağīz*, II, 61-2.

4. = Maître¹ 115, p. 503.

5. Ġalāl al-Dīn, Abū al-Ma‘ālī al-Qummuṣī est né probablement au Caire le 1^{er} ša‘b. 792 (15 juil. 1390) et mort le sam. 29 muḥ. 875 (28 juil. 1470) au Caire. Chaféite. Saḥāwī suivit son enseignement en *Ḥadīṭ* à la Madrasa al-Faḥriyya, *Ḍaw’*, IV, 50-2 n° 156. Ce maître aurait dû se trouver également dans la liste des disciples, *ibid.*, IV, 52 l. 1-2. Éloge¹ 75 (n° 214), Leyde f° 78^v l. 17-20.

6. Zayn al-Dīn al-Qimānī est né vers 790 (1388) à Aṭfiḥ (Delta) et mort vers 860 (1455-6) au Caire. Chaféite. Ibn Ḥiḍr se gaussait en entendant qu’il avait reçu licence d’enseigner par al-Bisāṭī. Il enseigne peu le *Ḥadīṭ*, mais à cette occasion Saḥāwī assista à une séance conclusive de la lecture du *Ṣaḥīḥ* d’al-Buḥārī et fit la lecture devant lui du *Mustaḥrağ ‘alā Ṣaḥīḥ Muslim*, *ibid.*, IV, 54-5 n° 169 ; al-Biqā’i, *‘Unwān al-‘unwān*, p. 139 n° 299. Pour Aṭfiḥ, *QJ*, II/3, 25-6.

7. Ġalāl al-Dīn, Ibn al-Wağīzī est né en d. l-h. 788 (déc. 1386) au Caire et mort le 2 d. l-q. (28 déc.) ou à la fin de šaw. 852 (début déc. 1448). Chaféite. Vers la fin de sa vie, il semble avoir eu des accès de folie oratoire et embellissait la réalité pour recevoir de l’argent des uns et des autres savants de son entourage. Il enseigna peu le *Ḥadīṭ*. Saḥāwī assista cependant à quelques séances de lecture ainsi qu’à la séance conclusive du *Ṣaḥīḥ* d’al-Buḥārī et lui lut des passages du *Muwaṭṭa’* de l’imam Mālik, *Ḍaw’*, IV, 55-6 n° 176.

8. Ibn al-Šayḥ Ḥalīl est né en 784 (1382) à al-Qābūn (Nord-Est de Damas) et mort à Damas en ša‘b. 869 (mars-avr. 1465). Traditionniste, prédicateur et imam de la mosquée des Omeyyades à Damas, mystique. Saḥāwī reçut de lui une initiation soufie (*ḥirqa*). Saḥāwī a lu devant lui au Caire et à Damas,

- [١٢٥] عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث البكري.^١
- [١٢٦] عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الأديمي.^٢
- ٣ [١٢٧] عبد الرحمن بن علي بن إسحاق بن محمد بن حسين الخليلي، شقير.^٣
- [١٢٨] عبد الرحمن بن علي بن عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد، ابن الملقن.^٤ / [٣١/و]
- [١٢٩] عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح البعلي، ابن مفتاح.^٥
- ٦ [١٣٠] عبد الرحمن بن علي، ابن الصائغ الكاتب، في ابن يوسف.^٦
- [١٣١] عبد الرحمن بن عتبر بن علي بن أحمد البوتيجي.^٧
- [١٣٢] عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي.^٨

Ḍawʿ, IV, 76 n° 223 ; *Wağīz*, II, 184 ; al-Biqāʿī, *ʿUnwān al-zamān*, III, 70 n° 271 ; al-Biqāʿī, *ʿUnwān al-unwān*, pp. 141-2 n° 304.

1. Nağm al-Dīn, Abū al-Ḥayr, Ibn ʿAbd al-Wārith, est né en d. l-h. 783 (févr.-mars 1382) probablement à Munyat Abī Ḥaṣīb (Haute Égypte) et mort le vendredi 15 d. l-q. 868 (20 juil. 1464) dans son village natal. Malékite, juge. Il enseigna peu le *Ḥadīṭ*, mais Saḥāwī en fut son élève, probablement à la Madrasa al-Faḥriyya où il fut nommé avant le pèlerinage de 853 (1450), *Ḍawʿ*, IV, 90-1 n° 264.
2. Zayn al-Dīn, Abū al-Maʿālī al-Adamī est né un peu après 780 (1378-9) proche de la Madrasa al-Bunduqdāriyya au Caire et mort le 3 d. l-q. 866 (39 juil. 1462) au Caire également. Chaféite. Saḥāwī lut devant lui des ouvrages dont il avait eu des licences de *samāʿ* : le *Taqrib al-asānīd* d'al-ʿIrāqī et le *Musnad* d'al-Šāfiʿī en son entier, *ibid.*, IV, 93-4 n° 276.
3. Zayn al-Dīn, Abū al-Farağ al-Ḥalilī, Šuqayr est né en ġum. 1 793 (avr.-mai 1391) à Hébron ou 795 (mars-avr. 1393) et mort à Hébron en šaʿb. 876 (janv.-févr. 1472). Chaféite. Saḥāwī l'a rencontré à Gaza puis au Caire, donc après 852 (1448-9), *ibid.*, IV, 95-6 n° 279.
4. Ġalāl al-Dīn, Ibn al-Mulaqqin est né au Caire en ram. 790 (sept.-oct. 1388) et mort le 8 šaw. 870 (24 mai 1466). *Faqīh* chaféite, traditionniste, *ibid.*, IV, 101-2 n° 288. Saḥāwī ne donne aucun détail sur ce qu'il reçut de ce maître dans le *Ḍawʿ*, sinon cette formule *aḥadtu ʿanhu ġumlatan* (j'ai reçu de lui un ensemble [de textes]). Frère de Maître¹ 419, p. 542 et de Maître¹ 432, p. 543.
5. Zayn al-Dīn, Ibn al-Miftāḥ est né en 782 (1380-1) à Baalbek et mort vers 860 (1455-6). Hanbalite. Saḥāwī lut devant lui à Baalbek les *Miʿa al-muntaqā min al-Buḥārī* d'Ibn Taymiyya, *ibid.*, IV, 103 n° 291.
6. = Maître¹ 140, p. 506.
7. Zayn al-Dīn al-Būtiğī est né à Abū Tiğ (Haute-Égypte) en 779 (1377-8) et mort au Caire 23 šaw. 864 (11 août 1460). Chaféite, mystique, professeur de *fiqh*, célèbre pour sa science en droit successoral (*farāʿid*) et en arithmétique. Saḥāwī suivit ses cours en *fiqh* et en droit successoral, *ibid.*, IV, 115-7 n° 309 ; *Wağīz*, II, 143 ; Ibn Tağrī Birdī, *Nuğūm*, XVI, 217 ; al-Biqāʿī, *ʿUnwān al-zamān*, III, 88-90 n° 279 ; al-Biqāʿī, *ʿUnwān al-unwān*, p. 146 n° 315 ; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, pp. 124-5 n° 103. Éloge¹ 38 (n° 106)8, Leyde f° 71^r l. 18-24. Disciple 496, Leyde f° 281^v l. 14-5. Pour Abū Tiğ, *QJ*, II/4, 14.
8. Wağīḥ al-Dīn al-Muršīdī est né à La Mecque le 23 ou le 24 šaʿb. 807 (24 ou 25 févr. 1405) et mort le mercredi 16 muḥ. 882 (30 avr. 1477). Saḥāwī le rencontra à La Mecque lors de son premier pèlerinage, *Ḍawʿ*, IV, 119 n° 318.

- ١ [١٣٣] عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي، والدي.^١
- ٢ [١٣٤] «عبد الرحمن بن محمد بن حسن بن سعد، ابن الفاقوسي».^٢
- ٣ [١٣٥] عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن موسى الحمصي، ابن زهرة.^٣
- ٤ [١٣٦] عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الله الدمياطي، ابن الكعكي، سبط ابن العجمي.^٤
- ٥ [١٣٧] عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى السندليسي.^٥
- ٦ [١٣٨] عبد الرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد العسّاسي.^٦
- ٧ [١٣٩] عبد الرحمن بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى العَضْد الصيرامي.^٧
- ٨ [١٤٠] عبد الرحمن بن يوسف الكاتب ابن الصائغ.^٨ ولم يُصَب من سَيِّ أباه علي
- ٩ [١٤١] عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأميوطي.^٩

1. Le père de Saḥāwī, voir Introduction, p. 69. La notice du *Daw'*, IV, 124-5 n° 332 ne donne aucune indication du contenu de l'enseignement que Saḥāwī reçut de son père.
2. Ibn al-Fāqūsī est né au Caire en rab. ١١ 786 (mai 1384), mort le mardi 5 ram. 864 (24 juin 1460). Saḥāwī a reçu de nombreuses traditions de ce maître, *ibid.*, IV, 128-9 n° 338, sans mention dans le *Waḡīz*. Saḥāwī a composé un *Arbaʿīn* de ses maîtres, voir Ouvrage n° 18, Leyde f° 172^r l. 6. Fils de Maître⁵ 1242, p. 607, frère de Maître¹ 343, p. 532. Absent de la première édition, Saḥāwī l'a rajouté de sa main, Grandlaunay, « La liste des autorités », p. 90 sq.
3. Zayn al-Dīn Ibn Zahra est né à Ḥimṣ en ram. 777 (janv.-févr. 1376) et mort en šaw. 864 (mai-juin 1460). Chaféite. Saḥāwī le rencontra à Ḥimṣ, *Daw'*, IV, 129-30 n° 342.
4. Ibn al-Ka'kī est né le 5 ġum. ١١ 778 (20 oct. 1376) et mort après 870 (1465-6), Saḥāwī le rencontra à Rašīd, *ibid.*, IV, 142 n° 374.
5. Zayn al-Dīn, Abū al-Faḍl al-Sandabīsī est né au Caire vers 785 (1383-4), mort au Caire le 17 šaf. 852 (22 avr. 1448). Chaféite. Saḥāwī a reçu de lui des ouvrages par sa propre lecture et par la lecture d'un tiers. Il assistait aux leçons données par al-Sandabīsī à la mosquée al-Ḥākim, *ibid.*, IV, 150-2 n° 391.
6. Taqī al-Dīn Abū al-Ma'ālī al-Ḥaṭīb al-ʿIssāsī est né ram. 811 (janv.-févr. 1409) à Munyat ʿIssās et mort le vendredi 16 šaf. 885 (27 avr. 1480). Chaféite. Saḥāwī le rencontra au Caire dans sa jeunesse (*qadīmān*), mais ce n'est que dans son village natale qu'il lui fit entendre le *Musalsal bi-l-awwaliyya*, *ibid.*, IV, 158 n° 412.
7. ʿAḍud al-Dīn al-Šīrāmī est né le 8 šaw. 813 (3 févr. 1411) au Caire et mort le vendredi 15 rab. ١١ 880 (18 août 1475). Hanéfite. Saḥāwī s'est souvent trouvé en sa présence (*Iḡtamaʿtu bihi kaṭīran*) semblablement à la Madrasa al-Barqūqiyya où il avait été nommé après son père. Ibn Asad al-Umyūṭī y suivait ses cours également, *ibid.*, IV, 158 n° 413.
8. Ibn al-Šāʿig est né avant 770 (1368-9) au Caire et mort le 14 šaw. 845 (25 fév. 1442). Maître calligraphe. À la suite de son père et de son oncle, Saḥāwī suivit, mais peu, ses cours de calligraphie, *ibid.*, IV, 161-2 n° 419 ; *Waḡīz*, I, 633-4.
9. Zayn al-Dīn, Abū ʿAlī, Ibn al-Umyūṭī est né le 2 šaʿb. 778 (15 déc. 1376) à La Mecque et mort le 27 šaʿb. 867 (17 mai 1463). Chaféite. Bien qu'il le trouvât médiocre, Saḥāwī vint souvent voir ce professeur à La Mecque et à Minā. Il vint au Caire en 852 (1448-9) où Saḥāwī le rencontra également souvent,

- [١٤٢] عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، أبو المكارم المناوي.^١
- [١٤٣] عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن، ابن الفرات.^٢
- [١٤٤] عبد الرزاق بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم الحلبي.^٣
- [١٤٥] عبد السلام بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد البغدادي.^٤
- [١٤٦] عبد الصمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الهرساني.^٥
- [١٤٧] عبد الصمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الزركشي.^٦
- [١٤٨] عبد العزيز بن عبد الواحد بن عبد الله المناوي.^٧

Daw', IV, 166-7 n° 438, absent du *Wağiz*, d'al-Biqā'i, *Unwān al-zamān* et d'Suyūṭi, *Naẓm al-īqyān*. Al-Umyūṭi : accentuation donnée par Yāqūt, *Muğam al-buldān*, I/1, 396 et al-Zabīdī, *Tāğ al-ʿarūs*, XX, 127-8. Éloge¹ 45 (n° 117), Leyde f° 72^r l. 1-2.

1. Ibn al-Munāwī est né au Caire en 793 (1390-1) et mort en ġum. 11 864 (mars-avr. 1460). Juge chaféite. Saḥāwī entendit de lui la *Sira* entre autres choses, *Daw'*, IV, 169-70 n° 448.
2. Abū Muḥammad 'Izz al-Dīn Ibn al-Furāt est né au Caire en 759 (1357-8) et mort le sam. 26 d. l-ḥ. 851 (3 mars 1448). Juge hanéfite, traditionniste et historien, *Tibr*, II, 48-51 ; *Daw'*, IV, 186-8 n° 472 ; *Wağiz*, II, 23 ; Ibn Tağrī Birdī, *Nuğūm*, XV, 524 l. 5-10 ; Ibn Tağrī Birdī, *Manhal*, VII, 252 n° 1418 ; Ibn Fahd ('Umar), *Muğam al-šuyūḥ*, p. 139-40 n° 117 ; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, III, 104-9 n° 294 ; al-Biqā'i, *Unwān al-ʿunwān*, p. 152-3 n° 333 ; Suyūṭi, *Naẓm al-īqyān*, p. 127-8 n° 110 ; Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, II, 261 l. 5-7 ; *GAL*, II, 17 n° 27 ; *GALS*, II, 11 n° 27 ; al-Ziriklī, *al-A'lām*, III, 348 ; Kaḥḥāla, V, 212-3 ; *MMM*, I, 519. Selon Ibn Fahd ('Umar), *Muğam al-šuyūḥ*, p. 40 l. 5 il enseignait le *Ḥadīṭ* tout en exerçant sa charge de substitut jusqu'à sa mort non loin de Bāb al-Futūḥ à l'extérieur d'al-Qāhira. Il y avait alors dans cet endroit un *ḥanūt* (boutique, office) que Saḥāwī nomme *ḥanūt al-ğawara* (*Daw'*, IX, 213 l. 19) expression qu'il faudrait traduire par bureau du substitut où travaillaient, outre le juge substitut du grand cadi, des notaires chargés de constituer les documents officiels. Il est l'auteur de Éloge¹ 1 (n° 1), Leyde f° 64^v l. 3-4. Transmetteur, entre autres, du *Ṣaḥīḥ* de Muslim, voir Ouvrage reçu n° 2, p. 626 et du *Mu'attā'*, voir Ouvrage reçu n° 11, p. 633.
3. Zayn al-Dīn, Abū 'Abd al-Karīm al-Ḥalabī est né au Caire le 24 ram. 780 (14 janv. 1379) et mort le vendredi 5 rab. 11 868 (17 déc. 1463). Hanéfite. Saḥāwī lut devant lui, *ibid.*, IV, 194 n° 494.
4. 'Izz al-Dīn, Abū Muḥammad, 'Abd al-Salām al-Bağdādī est né à l'Est de Bağdād vers 770 (1368-9) et mort au Caire le lundi 25 ram. 859 (8 sept. 1455). Hanbalite puis hanéfite. Grand savant encyclopédiste. Il s'installa définitivement au Caire après un long voyage *fī ṭalab al-ʿilm*. Saḥāwī fut formé par lui à la langue arabe et à d'autres matières. *ibid.*, IV, 198-203 n° 512. Éloge¹ 22 (n°s 78-80), Leyde f° 68^v l. 21-6.
5. 'Izz al-Dīn al-Harsanānī est né en 791 (1388-9) au Caire à l'extérieur de Bāb al-Barqīyya et mort en ša'b. 879 (déc. 1474). Saḥāwī particip à des séances de *samā'* avec ce *šayḥ* durant sa jeunesse, (*sami'tu 'alayhi qadīmān*), *ibid.*, IV, 209-10 n° 531.
6. Zayn al-Dīn Abū al-Ḥayr al-Zarkašī est né au Caire en rab. 11 790 (avr.-mai 1388) et mort en rab. 11 867 (déc. 1462). Chaféite. Saḥāwī lut devant lui la *riwāya* d'al-Muzanī des *Sunan* d'al-Šāfi'i, *ibid.*, IV, 210-1 n° 537.
7. 'Abd al-ʿAzīz al-Munāwī, également appelé Muḥammad, est né avant 790 (1388) à Munyat Samannūd et mort en šaw. 872 (avr.-mai 1468). Chaféite. Saḥāwī l'a rencontré à Munyat Nābit, *ibid.*, IV, 220-1 n° 565. = Maître¹ 306, p. 527.

- [١٤٩] عبد العزيز بن محمد بن محمد الميقاتي.^١
- [١٥٠] عبد الغني بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف «البرماوي».^٢
- ٣ [١٥١] عبد الغني بن الحسن بن محمد بن عبد القادر اليونيني البعلي.^٣
- [١٥٢] عبد الغني بن علي بن عبد الحميد بن عثمان المنوفي.^٤
- [١٥٣] عبد الغني بن محمد بن أحمد بن عثمان البساطي.^٥
- ٦ [١٥٤] عبد الغني بن محمد بن محمد بن محمد بن علي السمنودي، ابن تمرية.^٦
- [١٥٥] عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري.^٧ [٣١/ظ]
- [١٥٦] عبد القادر بن محمد بن «حسن» النويي القدسي.^٨

^٢ عبد اللطيف [بعدها (التعني) أ ^٨ حسن [فوقها (ن) أ

1. 'Izz al-Dīn, Abū al-Faḍl al-Miqātī, connu dans sa jeunesse par la *ṣuhra* Ibn al-Iqbā'ī, est né le 2 ṣaf. 811 (27 juin 1408) au Caire et mort en d. l-q. 876 (avr.-mai 1472). Chaféite. Saḥāwī l'a vu souvent et a reçu de lui quelques informations, *Daw'*, IV, 232 n° 598.
2. Raḍī al-Dīn Abū al-Barakāt al-Birmāwī est né en 789/90 (1387/8) au Caire, mort le 1^{er} ṣaf. 856 (22 févr. 1452). Chaféite. Il enseigna peu le *Ḥadīṭ*, mais Saḥāwī fit devant lui quelques lectures, *ibid.*, IV, 244-5 n° 637 ; *Waḡīz*, IV, 45. Frère de Maître¹ 436, p. 544.
3. Le reste de son *nasab* se trouve dans le *Muḡam* de Saḥāwī. Zayn al-Dīn al-Yūnīnī est né à Baalbek en 783 (1381) et mort vers 860 (1455-6). Hanbalite. Saḥāwī le rencontra à Baalbek et lui fit lecture d'une partie du *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī et de l'opuscule sur le tir à l'arc (*Faḍl al-ramī fī sabīl Allāh ta'ālā*) de Abū Ya'qūb Iṣḥāq b. Ibrāhīm b. Muḥammad al-Sarḥasī al-Harawī al-Qarrāb (m. 429/1037), *Daw'*, IV, 248 n° 646.
4. Taqī al-Dīn Abī Muḥammad est né à Manūf vers 770 (1368-9) et mort au Caire le vendredi 29 rab. 1 858 (29 mars 1454). Juriste chaféite. Il avait soixante-et-un ans à la naissance de Saḥāwī. Il enseigna peu le *Ḥadīṭ*, cependant Saḥāwī fit quelques lectures devant lui. Il habitait le même quartier Bahā' al-Dīn Qarāqūš, *ibid.*, IV, 253-4 n° 656.
5. Zayn al-Dīn Abū Muḥammad al-Bisāṭī est né au Caire vers 806 (1403-4) et mort en 897 (1491-2). Malékite. Dans sa jeunesse (*qadīmān*), Saḥāwī lut devant lui une partie des *Tumāniyāt* sans doute d'al-Ḥarrānī et participa à quelques leçons en *fiqh*. Il venait souvent voir Saḥāwī et lui demanda même une *iḡāza* pour un de ses fils qui venait de mourir (!). *ibid.*, IV, 255-6 n° 661.
6. Zayn al-Dīn Abū 'Abd al-Qādir, Ibn Tamriya al-Samannūdī est né vers la fin de 779 (mars-avr. 1378) au Caire et mort en ṣaf. 857 (févr.-mars 1453). Chaféite. Saḥāwī assista à quelques leçons en *Ḥadīṭ*, *ibid.*, IV, 257-8 n° 667.
7. Muḥyī al-Dīn, 'Abd al-Qādir al-Anṣārī est né La Mecque le 2 rab. 11 814 (24 juil. 1411) et mort en ṣa'b. 880 (nov.-déc. 1475). Juge malékite et grammairien. Saḥāwī suivit ses enseignements à La Mecque durant ses nombreuses *muḡāwara-s*, *ibid.*, IV, 283-5 n° 752. Éloge¹ 107 (n°s 320-1), Leyde f° 86^r l. 18-24.
8. 'Abd al-Qādir al-Nawawī est né à Jérusalem au début de 800 (1397) et mort en ṣa'b. 871 (mars 1467). Chaféite. À Jérusalem, Saḥāwī participa à ses séances de lecture du *Ḥadīṭ*, *maḡālīs*, il lui fit la lecture d'une partie du *Ḥilyat al-awliyā'* de Abū Nu'aym al-Iṣbahānī (m. 430/1038), *ibid.*, IV, 288 n° 764 ; *Waḡīz*, II, 202.

- [١٥٧] عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان الذهبي الدمشقي.^١
- [١٥٨] عبد الكريم بن محمد بن علي بن عبد الكريم الهيثمي.^٢
- [١٥٩] عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني، النجمي الصالح، ابن عبادة.^٣
- [١٦٠] عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله ويقال أحمد الحمصي المقدسي البلان.^٤
- [١٦١] عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله، الجمال، ابن البحشور.^٥
- [١٦٢] عبد الله بن أحمد بن عمر بن عرفات القمني.^٦
- [١٦٣] عبد الله بن أيوب، في ابن علي بن أيوب.^٧
- [١٦٤] عبد الله بن أبي بكر بن حسين السنباطي، الواعظ.^٨
- [١٦٥] عبد الله بن حجاج بن أحمد بن موسى الكاتب.^٩
- [١٦٦] عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمري الواعظ.^{١٠}

1. Muğir al-Dīn, Abū al-Ma'ālī, Ibn al-Dahabī ou Ibn Ġubān est né à Damas en 798 (1395-6) et mort à Damas également le 5 šaf. 857 (15 févr. 1453). Il transmettait le *ḥadīṭ* du célèbre transmetteur Abū Hurayra Ibn al-Dahabī. Lors d'un passage au Caire en 854 (1450-1), Saḥāwī fut l'un de ses élèves, *Daw'*, IV, 302-3 n° 813.
2. Karīm al-Dīn al-Hayṭamī est né en d. l-h. 792 (nov.-déc. 1390) au Caire et mort en d. l-h. 878 (avr.-mai 1474). Chaféite. Saḥāwī copia sous sa dictée des écrits de son père qui avait à son actif quelques poésies et autres textes bien tournés, *ibid.*, IV, 318 n° 870.
3. Nağm al-Dīn Ibn 'Uḇāda est né 794 (1391-2) à Damas et mort en ġum. 11 860 (mai-juin 1456). Hanéfite. Saḥāwī le rencontra à Damas, *ibid.*, IV, 319 n° 872. Frère de Maître¹ 63, p. 497.
4. 'Abd al-Laṭīf al-Ballān est né à Jérusalem et mort vers 865 (1460-1). Saḥāwī lut devant lui à Jérusalem, *ibid.*, IV, 337 n° 935.
5. Ġamāl al-Dīn, Ibn al-Baḥšūr est né le 8 ram. 795 (18 juil. 1393) à Assiout et mort en rab. 1 876 (août-sept. 1471). Chaféite. Saḥāwī reçut de lui les ouvrages contenus dans un opuscule contenant notamment les *Tusā'iyyāt* de 'Izz al-Dīn Ibn Ġamā'a. Il a vu également un coran copié de sa main, *ibid.*, V, 9 n° 27.
6. Ġamāl al-Dīn al-Qimanī est né 777 (1375-6) à Qiman et mort en ša'b. 856 (août-sept. 1452). Chaféite. Saḥāwī suivit son enseignement à Jérusalem alors qu'il était imam de la Madrasa al-Šāliḥiyya, *ibid.*, V, 9-10 n° 28.
7. = Maître¹ 168, p. 510.
8. Ġamāl al-Dīn al-Sunbāṭī est né en rab. 11 702 (nov.-déc. 1302) vraisemblablement au Caire et mort en ram. 846 (janv. 1443). Chaféite. Saḥāwī ne dit pas un mot de ce qu'il reçut de lui dans le *Daw'*, *ibid.*, V, 14-5 n° 50.
9. Ibn Ḥağğāğ est mort vers 850 (1446-7). Il était professeur d'écriture (*mukṭib*). Ibn Ḥağar faisait son éloge. Le *Daw'* ne donne aucune information précise sur ce que Saḥāwī reçut de lui. *ibid.*, V, 17 n° 60.
10. Ġamāl al-Dīn, Abū Aḥmad al-Ġamry est né en 770 (1368-9) au Caire et mort en šaf. 886 (avr. 1481). Chaféite. Saḥāwī était de ceux qui venaient à ses conférences populaires régulières (*mī'ad*), *ibid.*, V, 23 n° 80.

- [١٦٧] عبد الله بن عبد الهادي بن محمد بن أحمد المحرق^١.
- [١٦٨] عبد الله بن علي بن يوسف بن أيوب، الخادم، ابن أيوب^٢.
- ٣ [١٦٩] عبد الله بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن داود، ابن الرومي^٣.
- [١٧٠] عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي في : أبي بكر^٤.
- [١٧١] عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، ابن جماعة^٥.
- ٦ [١٧٢] عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد، ابن فرحون المدني^٦.
- [١٧٣] عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف، ابن هشام^٧.
- [١٧٤] عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بيرم، التاج الميموني^٨.

1. Ġamāl al-Dīn ‘Abd Allāh al-Muḥarraqī est né avant 790 (1388) au Caire et mort vers 857 (1453). Saḥāwī fut son élève en *Ḥadīṭ*, *Ḍaw’*, V, 30 n° 110.
2. = Maître¹ 163, p. 509.
3. Ġamāl al-Dīn, Abū Muḥammad, Ibn al-Rūmī est né avant 790 (1388) au Caire et mort en 861 (1456-7). Hanéfite. Saḥāwī fut son élève en *Ḥadīṭ*, *ibid.*, V, 44-5 n° 165.
4. = Maître¹ 87, p. 500.
5. Ġamāl al-Dīn, Ibn Ġamā’a est né à Jérusalem en d. l-q. 780 (févr.-mars 1379) et mort à al-Ramla en d. l-q. 865 (août-sept. 1461). Il fut enterré à Jérusalem. *Faqīh* chaféite, prédicateur et traditionniste. Il remplaça ‘Izz al-Dīn ‘Abd al-Salām b. Dawūd b. ‘Uṭmān al-Maqdisī (m. 850/1446) à la tête de la Madrasa al-Ṣāliḥiyya de Jérusalem. Lors d’un séjour au Caire, il fut accusé d’être incapable d’enseigner et de se tromper souvent dans ses *fatwas* par Sirāḡ al-Dīn al-Ḥimṣī qui voulait faire annuler sa nomination à la tête de la Madrasa al-Ṣāliḥiyya. Le sultan, n’ayant pas supporté qu’al-Ḥimṣī arrivât en retard au procès, celui-ci tourna court au profil Ibn Ġamā’a qui fut confirmé dans sa fonction, *Tibr*, II, 92 l. 3-9. Le *Tibr* donne de précieux détails à propos de ce savant qui quitte le Caire à la fin de ša’b. 852 (nov. 1448). Il habitait près de chez les Bulqinī. Saḥāwī a rencontré ce savant au Caire puis à Jérusalem. Au cours de ces rencontres, il lui a lu de nombreux ouvrages. La rencontre de Saḥāwī avec Ibn Ġamā’a a pu se dérouler avant ša’b. 852 (sept.-oct. 1448), *ibid.*, II, 92 ; *Ḍaw’*, V, 51-2 n° 192 ; *Waḡīz*, II, 154 ; al-Biqā’ī, *‘Unwān al-zamān*, III, 150 n° 325 ; al-Biqā’ī, *‘Unwān al-‘unwān*, pp. 165-6 n° 366 ; Suyūṭī, *Naẓm al-‘iqyān*, pp. 121-2 n° 96 ; Ibn Iyās, *Badā’i’ al-zuhūr*, II, 385 l. 14-5. Père du Maître² 720, p. 567.
6. Badr al-Dīn, Ibn Farḥūn est né à Médine en rab. 1 777 (août 1375) et mort en d. l-h. 859 (nov.-déc. 1455). Grand cadī des malékites. Saḥāwī le rencontra à Médine et lui récita un opuscule de *ḥadīṭ*-s : *Nuṣḥat Abī Mushir*, *Ḍaw’*, V, 55-6 n° 205 ; *Waḡīz*, II, 107 ; *Tuḥfa*, III, 26-7 n° 2202 ; ‘Abd al-A’lā Abū Mushir (m. 218/833), *Abū Mushir li-imām al-Šām al-faqīh* [*Nuṣḥat Abī Mushir*], éd. Maḡdī Fathī al-Sayyid, Tanta : Dār al-Šaḥāba li-l-turāt, 1410/1989, 83 p.
7. ‘Abd Allāh Ibn Hišām est né au Caire après 790 (1388) et mort en šaf. 855 (mars-avr. 1451). Hanbalite. Il était le petit-fils du grand grammairien Ibn Hišām (m. 761/1360). Saḥāwī assistait à ses cours d’arabe, *Ḍaw’*, V, 56-7 n° 209.
8. Taḡ al-Dīn, Abū Muḥammad, al-Maymūnī est né ša’b. 773 (janv.-févr. 1372) au Caire et mort en ša’b. 857 (août-sept. 1453). Chaféite. Saḥāwī suivit ses cours de *Ḥadīṭ* et ajoute cette phrase laconique dans le *Ḍaw’* : « j’ai vu (chez lui) celui qu’al-Maymūnī examina en 822 et de qui nous avons reçu », *ibid.*, V, 65 n° 236.

- [١٧٥] عبد الله بن محمد بن لاجين، ابنُ خاص بك.^١
- [١٧٦] عبد الملك بن حسين بن علي بن إسماعيل الطُّونجي.^٢
- [١٧٧] عبد الواحد بن صدقة بن أبي بكر بن محمد بن يوسف الحرّاني.^٣
- [١٧٨] عبد الواحد بن عثمان بن أبي بكر السّرياقوسي.^٤
- [١٧٩] عبد الوهّاب بن سعد بن محمد، ابنُ الدّيري.^٥
- [١٨٠] عبد الوهّاب بن محمد بن طريف الشّاوي.^٦
- [١٨١] عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن عبد الله، ابن فهد.^٧
- [١٨٢] علي بن إبراهيم بن علي بن راشد الإبيّ.^٨ / [٣١/ظ]

1. Ibn Ḥāṣ Bak est né en 770 (1368-9) ou en 771 (1369-70) au Caire et mort en ġum. II 862 (avr.-mai 1458). Hanéfite. Saḥāwī assista à ses cours en *Ḥadīṭ* à la Madrasa al-Zāhiriyya l'ancienne, *Ḍaw'*, V, 62-3 n° 227.
2. 'Abd al-Mulk al-Tūḥī est né en 775 (1373) au Caire et mort au tout début de raġ. 858 (fin juin 1454). Chaféite, lecteur du Coran. Il fut éducateur des enfants un court temps, mais ce sont surtout les étudiants qui venaient volontiers à ses séances de lecture coranique. Ainsi, dans le *Ḍaw'*, Saḥāwī dit avoir reçu de lui, mais n'en dit pas plus, *ibid.*, V, 84 n° 315.
3. Zayn al-Dīn al-Ḥarrānī est né à Alep en rab. I 771 (oct. 1369), mort en 862 (1457-8). Traditionniste chaféite, il fut l'élève de son grand-père Šaraf al-Dīn Abū Bakr b. Muḥammad b. Yūsuf al-Ḥarrānī surnommé Musnid Ḥalab. Mais c'est d'Ibn al-Muraḥḥil (voir note n° 3, p. 479) qu'il recevra les *Sunan* d'al-Dāraquṭnī que Saḥāwī lut devant lui lors de son voyage à Alep, *Buldāniyyāt*, p. 148 (en début d'*isnād*) ; *Ḍaw'*, V, 94 n° 349 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, III, 164 n° 338 (donne juste les dates de naissance et de mort). Transmetteur des *Sunan* d'al-Dāraquṭnī, Ouvrage reçu n° 17, p. 637.
4. Taġ al-Dīn, 'Abd al-Wāḥid al-Siryāqūsī est né en 782 (1380-1) à Siryāqūs et mort vers 860 (1455-6). Chaféite. Saḥāwī lut devant lui à Siryāqūs, *Ḍaw'*, V, 94-5 n° 352.
5. 'Abd al-Waḥḥāb Ibn al-Dayrī est né à Jérusalem le 12 rab. I 795 (26 janv. 1393) et mort à Gaza en ša'b. 892 (juil.-août 1487). Juge hanéfite. Saḥāwī a entendu sa parole (*sami'tu kalāmahu*) et a assisté à ses séances du vivant de son père et après, probablement à la Madrasa al-Mu'ayyadiyya, lors de ses séjours au Caire, *ibid.*, V, 100 n° 376. Fils de Maître¹ 110, p. 502.
6. Taġ al-Dīn, Abū Muḥammad al-Šawī est né en muḥ. 766 (sept.-oct. 1364) au Caire et mort le 13 šaw. 851 (22 déc. 1447). Hanéfite, traditionniste et scientifique. Saḥāwī fut son élève en *Ḥadīṭ*. Il reçut de lui également les '*Awārif al-Ma'ārif* d'al-Suhrawardī, Ouvrage reçu n° 25, p. 643 ; *ibid.*, V, 108 n° 396 ; Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ğam al-šuyūḥ*, p. 158 n° 148. Oncle paternel de Maître¹ 34, p. 492.
7. Sans notice dans le *Ḍaw'*. = Maître¹ 380, p. 537.
8. Al-Ibbī est né à Ta'izz au Yémen vers 790 (1388-9), mort à La Mecque en 7 d. l-ḥ. 859 (18 nov. 1455). Savant chaféite. Saḥāwī qui le rencontra à Jeddah, La Mecque et Minā, reçut beaucoup de lui le *Musalsal bi-l-awwaliyya*. Saḥāwī, qui l'admirait, regrettait ses somnolences dues aux veilles qu'il s'infligeait, *Buldāniyyāt*, p. 46 n° 1 ; *Ḍaw'*, V, 153-5 n° 537, absent du *Waġīz* ; Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ğam al-šuyūḥ*, pp. 163-6 n° 152 ; Ibn Fahd (Naġm al-Dīn), *Ithāf*, IV, 357. Éloge¹ 24 (n° 82), Leyde f° 69^r l. 3-5.

- ١٨٣ [علي بن أحمد بن إسماعيل بن محمد القلقشندي.^١
- ١٨٤ [علي بن أحمد بن علي السؤيفي، الإمام، أخو إبراهيم.^٢
- ١٨٥ [علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم البكتُمري.^٣
- ١٨٦ [علي بن أحمد بن محمد، العلاء الشيرازي.^٤
- ١٨٧ [علي بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي البركات الأشموني، ابن الطباخ.^٥
- ١٨٨ [علي بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر البليسي.^٦
- ١٨٩ [علي بن سالم بن معالي المارديني.^٧

1. 'Alā' al-Dīn al-Qalqašandī est né en d. l-h. 788 (déc. 1386-janv. 1387) au Caire et mort en muḥ. 856 (24 janv. 1452). Savant chaféite. Saḥāwī, très assidu à ses leçons, reçut de lui un *taqrīz* pour une de ses œuvres (Éloge¹ 14 (n° 68), Leyde f° 68^r l. 18-22), *Tibr*, IV, 47-50 ; *Daw'*, V, 161-4 n° 557 ; *Waḡīz*, II, 76 ; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, IV, 12-3 n° 355 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 130 n° 114 ; Wiet, *Biographies*, p. 226 n° 1553. Fils de Maître⁵ 1106, p. 597. Frère de Maître⁴ 712, p. 566, de Maître⁴ 772, p. 571 et de Maître⁴ 901, p. 581. Père d'Ibrāhīm, *Iršād*, p. 678, l. 4.
2. L'imam Nūr al-Dīn al-Suwayfi est né à une date que Saḥāwī a eu du mal à lire sur la source écrite dont il disposait : raḡ. 804 (févr.-mars 1402), raḡ. 807 (janv. 1405) ou 7 muḥ. 786 (1^{er} mars 1384). Il mourut le jeudi 14 raḡ. 871 (19 févr. 1467). Élève par *samā'* notamment d'al-'Irāqī, al-Hayṭamī, al-Tanūḥī, Ibn Abī al-Maḡd, al-Hallāwī, al-Dayr'āqūlī. Imam *al-ḥisba* au palais des sultans al-Ašraf Barsbāy et al-'Azīz Yūsuf. Al-Zāhir Ḡaḡmaq le démissionna. Il reprit ses fonctions sous al-Ašraf Īnāl. Âgé il quitta son poste sous le sultanat de al-Zāhir Ḥuṣqadam. Il enseigna peu le *Ḥadīṭ*, mais Saḥāwī fut son élève, *Daw'*, V, 176-7 n° 609 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XVI, 354 ; al-Suyūṭī, *al-Munḡam*, p. 153 n° 94 ; Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, II, 447. Frère de Maître¹ 1, p. 487.
3. Nūr al-Dīn al-Buktumūrī est né au Caire en rab. 11 780 (juil.-août 1378) et mort le 10 ram. 859 (24 août 1455). Chaféite, grammairien, *Daw'*, V, 179 n° 622. Saḥāwī n'est pas précis dans le *Daw'* sur ce que ce savant lui a apporté. L'*Iršād* le range parmi ses professeurs de grammaire, voir *Iršād*, p. 414, l. 7.
4. 'Alā' al-Dīn al-Širāzī est né est 788 (1386-7) à Bagdad et mort en šaw. 861 (9 août 1457) à La Mecque. Chaféite. Saḥāwī le rencontra à Yanbu', *Daw'*, V, 189 n° 640.
5. Nūr al-Dīn, Ibn al-Ṭabbāḥ est né en 777 (1375-6) et mort en rab. 1 854 (avr. 1450). Chaféite. Il enseigna peu le *Ḥadīṭ*, Saḥāwī fut un de ses élèves. Il copia sous sa dictée des vers de sa composition, *ibid.*, V, 203 n° 677.
6. Nūr al-Dīn al-Bulbaysī est né le 7 šaw. 782 (4 janv. 1381) au Caire et mort au tout début de 859 (déc. 1454). Chaféite. Saḥāwī fut son élève et prit en notes certaines de ses remarques, *ibid.*, V, 204 n° 681. Al-Bulbaysī : ethnique formé à partir du nom d'un village, Bulbays, proche d'Alep selon *ibid.*, V, 204 l. 6-7. Frère de Maître¹ 269, p. 523.
7. Nūr al-Dīn, Ibn Sālim al-Māridīnī est né en 789 (1387-8) au Caire et mort en d. l-h. 852 (févr. 1449) à Safed. Chaféite, élève assidu d'Ibn Ḥaḡar. Saḥāwī écrit dans le *Daw'* : *sami'tu bi-qirā'atihi wa-sami'a bi-qirā'ati bal sami'tu 'alayhi bi-mušāarakat šayḥinā* (J'ai reçu par audition par le biais de sa lecture, il a reçu par audition par le biais de ma lecture, et j'ai suivi par audition son cours avec l'assistance de notre maître [Ibn Ḥaḡar]), *ibid.*, V, 222-4 n° 753. Pour la *nisba* al-Māridīnī, Yāqūt, *Muḡam al-buldān*, IV/1, 390.

- [١٩٠] علي بن عبد الرحيم بن محمد القلقشندي، أخو أحمد.^١
- [١٩١] علي بن عبد المحسن بن عبد الدائم الدواليبي.^٢
- [١٩٢] علي بن عمر بن عبد الله بن موسى التركماني المرجي.^٣
- [١٩٣] علي بن عمر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد الباربناري.^٤
- [١٩٤] علي بن كامل بن إسماعيل السرميني.^٥
- [١٩٥] علي بن محمد بن إبراهيم بن عثمان، سبط الأديمي.^٦
- [١٩٦] علي بن محمد بن أحمد بن حسن، ابن الزين القسطلاني «المكي المالكي».^٧
- [١٩٧] علي بن محمد بن أحمد بن محمد العلاء الهاشمي العلوي الحنفي.^٨
- [١٩٨] علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر البلقيني.^٩

1. 'Alā' al-Dīn ou Taqī al-Dīn al-Qalqašandī est né en 804 (1401-2) à Jérusalem et mort le samedi 2 d. l-h. 874 (2 juin 1470). Chaféite. Saḥāwī le rencontra à Jérusalem, *Ḍaw'*, V, 239 n° 813. Fils de Maître¹ 87, p. 500 = Maître¹ 170, p. 510, frère de Maître¹ 33, p. 492.
2. 'Afīf al-Dīn, Abū al-Ma'ālī, Ibn al-Dawālībī est né en muḥ. 779 (mai-juin 1377) à Baḡdād et mort le samedi 26 raḡ. 862 (9 juin 1458) à Damas. Hanbalite. Saḥāwī l'a rencontré au Caire et à Damas. Il copia sous sa dictée, *ibid.*, V, 255-6 n° 858.
3. Rukn al-Dīn, Ibn al-Šūfī est né après 795 (1392-3) à al-Marḡ et mort après 860 (1455-6). Hanéfite. Saḥāwī le rencontra à al-Marḡ (entre al-Ḥānqāh et le Caire, précise-t-il) où il reçut une formation, *ibid.*, V, 267 n° 893. = Maître⁴ 869, p. 579.
4. Nūr al-Dīn al-Bārṇabārī est né 778 (1376-7) à Mišr et mort le 6 raḡ. 867 (27 mars 1463). Chaféite. Saḥāwī reçut de lui, *ibid.*, V, 270 n° 902. Al-Bārṇabārī : ethnique de Bārṇabār, village proche de Rosette, *Qḏ*, II/1, 232-3.
5. 'Alā' al-Dīn al-Sarminī est né au début de ša'b. 771 (févr.-mars 1370) dans la région de Ḥamā et mort en 860 (1455-6). Chaféite. Saḥāwī le rencontra à Sarmin, *Ḍaw'*, V, 276 n° 937.
6. Nūr al-Dīn Abū al-Ḥasan al-Adamī est né le 10 d. l-h. 791 (8 déc. 1389) à Mišr et mort en 860 (1455-6). Malékite puis chaféite. Saḥāwī le rencontra à Mišr et reçut de lui une partie du *Taqrīb al-asānīd wa-tartīb al-masānīd* d'al-'Irāqī, *ibid.*, V, 278-9 n° 946. Mišr désigne ici Fuṣṭāṭ, le lieu où fut édifié la première ville du Caire, *Buldāniyyāt*, p. 261.
7. Le *Ḍaw'* donne l'un à la suite de l'autre 'Alī al-Akbar et 'Alī al-Aṣḡar. En comparant la notice du *Mu'ḡam al-šuyūḥ* d'Ibn Fahd auquel renvoie la notice de 'Alī al-Akbar dans le *Ḍaw'* et celle d'Alī al-Aṣḡar du même *Ḍaw'*, on conclut qu'il s'agit d'une seule et même personne. Ibn al-Zayn al-Qaṣṭallānī est né en 798 (1395-6) à La Mecque, mort le dimanche 27 ḡum. 1 866 (27 fév. 1462). Saḥāwī suivit son enseignement à La Mecque, *Ḍaw'*, V, 281-2 n° 953-4 ; Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ḡam al-šuyūḥ*, pp. 176-8 n° 167 ; Ibn Fahd (Naḡm al-Dīn), *Ithāf*, IV, 435. Saḥāwī ajoute le *madḥab* sur le manuscrit de la première édition, mais il se trompe, Ibn al-Zayn al-Qaṣṭallānī est hanéfite et non pas malékite.
8. 'Alā' al-Dīn, Abū al-Ḥasan al-Ḥalabī est né en 781 (1379-80) à Alep et mort le jeudi 14 muḥ. 862 (2 déc. 1457). Hanéfite. Saḥāwī le rencontra à Alep mais aussi à Mišr, *Ḍaw'*, V, 286-7 n° 973.
9. 'Alā' al-Dīn al-Bulqinī est né au Caire en raḡ. 804 (févr.-mars 1402) et mort le 28 ša'b. 883 (24 nov. 1478). *Faqīh* chaféite, traditionniste, substitut, Saḥāwī, *al-Dayl 'alā Raf' al-išr*, pp. 322-42 ; *Ḍaw'*, V,

- [١٩٩] علي بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن البليسي الإمام.^١
- [٢٠٠] علي بن محمد بن علي بن ذي الاسمين أيوب عثمان الأبودري.^٢
- [٢٠١] علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي، ابن البرقي.^٣
- [٢٠٢] علي بن محمد بن محمد بن عيسى المتبولي، ابن الرزاز.^٤
- [٢٠٣] علي بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب «السكندري»، ابن يفتح الله.^٥
- [٢٠٤] علي بن محمد بن يوسف بن عبد الله، ابن العجمي، أخو محمد.^٦
- [٢٠٥] علي بن يوسف بن محمد بن يوسف، ابن المحجوب.^٧

310-1 n° 1025 ; *Wağīz*, II, 316-7. Le *Daw'* nous informe seulement que Saḥāwī écoutait ses leçons et remarques et qu'il reçut de lui une licence. L'*Iršād* indique qu'il s'agissait de leçons autour du *al-Tanbih* d'al-Fīrūzābādī (m. 476/1083), voir *Iršād*, p. 423, l. 1.

1. Connu sous le vocable Imam al-Azhar, 'Alī al-Bilbaysī est le petit-fils du grand lecteur du Coran Faḥr al-Dīn al-Bilbaysī (voir note n° 11, p. 399). Il est né au Caire en 797 (1394-5) et mort le dim. 15 muḥ. 864 (11 nov. 1459). Chaféite, lecteur du Coran à al-Azhar mais aussi à la grande mosquée d'al-Ḥākim. Selon *Daw'*, V, 317 l. 29, Saḥāwī lui a récité des parties du Coran avec la lecture d'Ibn Kaṭīr selon la méthode du *ḡam'*, *ibid.*, V, 317-8 n° 1048 ; *Wağīz*, II, 145. Sur le *ḡam'*, récitation avec combinaison des lectures canoniques, voir note n° 2, p. 403.
2. Nūr al-Dīn al-Abūdurri est né vers 775 (1373-4) à Abū Durra et mort le vendredi 11 ram. 859 (25 août 1455) à Dusūq. Malékite. Saḥāwī reçut de lui de nombreux *ḥadīṭ*-s au Caire et à Dusūq, *Daw'*, V, 319-20 n° 1056. Abū Durra est une localité du Delta, située au Nord de Dusūq et à l'Est de Damanhūr, *QJ*, II/2, 304.
3. Nūr al-Dīn Ibn al-Barqī est né en 797 (1394-5) au Caire et mort en ḡum. 11 875 (nov.-déc. 1470). Hanéfite. Saḥāwī le rencontra à al-Ḥaṭṭāra, *Daw'*, VI, 10 n° 28 ; Ibn al-Ṣayrafī, *Inbā' al-ḥaṣr*, p. 230. Al-Ḥaṭṭāra est une localité de l'Est du Delta, au Sud de Fāqūs, *QJ*, II/1, 112.
4. Nūr al-Dīn Abū al-Ḥasan, Ibn al-Razzāz est né un an avant le pèlerinage de la mère du Sultan Ša'bān b. Ḥusayn, i.e. en 769 (1367-8) au Caire et mort le jeudi 22 rab. 1 861 (17 févr. 1457). Hanbalite. Saḥāwī fut son élève (*aḥadtu 'anhu ašyā'*) vraisemblablement en *fiqh*, *Daw'*, VI, 10-6 n° 35.
5. Nous trouvons ce personnage dans le *Daw'*, 'Alī b. Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad b. 'Abd al-Wahhāb. Saḥāwī qui corrige ici en ajoutant l'ethnique n'a pas vu cette erreur. Ibn Yaftaḥ Allāh est né en Alexandrie en ram. 788 (sept.-oct. 1386) et mort à La Mecque en šaf. 862 (déc. 1457). Saḥāwī le rencontra au Ṭuḡr alexandrin (sans doute Ṭuḡr Rašīd), entendit ses prêches et lui fit des récitation, *ibid.*, VI, 17-8 (38).
6. Nūr al-Dīn connu par la *šuhra* Ḥafīd al-Šayḥ Yusūf al-'Aḡamī est né vers la fin de 799 (1397) dans la Qarāfa et mort le jeudi 10 ḡum. 11 890 (24 juin 1485). Chaféite. Saḥāwī l'a rencontré à La Mecque, mais également au Caire où il lui attribua une licence. *sami'tu min fawā'idihī* ; *ibid.*, VI, 27-8 n° 67. Frère de Maître¹ 388, p. 538.
7. Nūr al-Dīn (ou parfois 'Alā' al-Dīn), Ibn al-Maḥḡūb est né le 7 muḥ. 779 (16 mai 1377) au Caire et mort en rab. 11 851 (juin-juil. 1447). Chaféite. Saḥāwī fut son élève en *Ḥadīṭ*, *ibid.*, VI, 54 n° 153.

- [٢٠٦] علي، العلاء الكرماني، شيخ سعيد السعداء.^١
- [٢٠٧] عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، «نظام الدين» الصالح.^٢
- [٢٠٨] عمر بن إبراهيم بن هاشم بن إبراهيم القمّي.^٣
- [٢٠٩] عمر بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر، ابن السّفّاح.^٤ / [٣٢/ظ]
- [٢١٠] عمر بن أحمد بن المبارك، ابن الخرزّي.^٥
- [٢١١] عمر بن حسين بن حسن العبّادي.^٦
- [٢١٢] عمر بن خلف بن حسن بن علي الطّوخي.^٧
- [٢١٣] عمر بن خليل بن حسن بن يوسف، ابن المشطوب.^٨
- [٢١٤] عمر بن عبد الله بن محمد بن بردس البعلي.^٩

1. 'Alā' al-Dīn Abū al-Ḥasan al-Kirmānī, vint habiter Damas en provenance de Kirmān après avoir eu quarante ans. Il mourut de la peste en šaf. 853 (mars-avr. 1449). Chaféite. Saḥāwī assista à des leçons de ce maître qui présidait alors aux destinées de la Ḥānqāh Sa'īd al-Su'adā', *Daw'*, VI, 57 n° 167.
2. Nizām al-Dīn, Abū Ḥaṣṣ Ibn Muḥliḥ est né en 781 ou 782 (1379/80) dans le quartier damascène d'al-Ṣāliḥiyya et mort en rab. 11 872 (oct. 1467). Juge hanbalite. Saḥāwī suivit fréquemment ses leçons au Caire et à Damas au sein de la Madrasa al-Ṣāliḥiyya, *ibid.*, VI, 66-7 n° 222 ; *Wağīz*, II, 215.
3. Sirāğ al-Dīn Abū Ḥiṣ al-Qimanī est né 769 (1367-8) à Qiman et mort en rab. 11 851 (juin-jul. 1447). Chaféite. Saḥāwī lut beaucoup de *ḥadīṭ*-s devant lui, *Daw'*, VI, 67-8 n° 224. Qiman : village de Haute-Égypte, au niveau d'al-Fayūm, Yāqūt, *Mu'ğam al-buldān*, IV/2, 177 ; *QJ*, II/3, 132.
4. Zayn al-Dīn, Ibn al-Saffāḥ est né en d. l-ḥ. 795 (oct.-nov. 1393) à Alep et mort à Damas en 866 (1461-2). Chaféite. Saḥāwī lut devant lui au Caire et à Alep, *Daw'*, VI, 68-9 n° 230.
5. Zayn al-Dīn, Ibn al-Ḥarazī est né vers 780 (1378-9) à Ḥamā et mort le vendredi 10 rab. 11 862 (25 févr. 1458). Hanéfite puis chaféite, juge. Saḥāwī l'a rencontré au Caire puis à Ḥamā, *ibid.*, VI, 71-2 n° 241.
6. Sirāğ al-Dīn, Abū Ḥiṣ al-'Abbādī est né vers 804 (1401-2) et mort 885 (1480), originaire de Munyat 'Abbād dans la région d'al-Ġarbiyya. *Faqīh* chaféite. Saḥāwī fut dans sa jeunesse de ses compagnons (*aṣḥāb*). Il donna des appréciations favorables aux œuvres de Saḥāwī. Saḥāwī assista à ses leçons ; et lui-même a participé avec le frère de Saḥāwī à des séances conclusives (*ḥuṭūm*), *ibid.*, VI, 81-3 n° 278. Pour Munyat 'Abbād, localité du centre du Delta, proche de Samannūd, *QJ*, II/2, 92.
7. Sirāğ al-Dīn al-Ṭūḥī est né vers 790 (1388) au Caire et mort en rab. 1 856 (mars-avr. 1452). Chaféite. Il participait aux séances d'Ibn Ḥağar, les deux maîtres s'honoraient mutuellement. Ils se prêtaient des brouillons. Saḥāwī reçut de lui un *ḥadīṭ* d'Abū 'Ubayda tiré du *Mu'ğam* d'Ibn Qānī'. Oncle paternel de Muḥammad al-Ṭūḥī, il était un parent par alliance de la famille de Saḥāwī, *Daw'*, VI, 84 n° 282 ; Grandlaunay, « Le milieu familial », p. 288 n° 19.
8. Rukn al-Dīn, Ibn al-Maštūb est né en 800 (1397-8) au Caire et mort en ram. 888 (1483). Chaféite. Il enseigna peu le *Ḥadīṭ*, mais Saḥāwī fut de ceux qui reçurent de lui un opuscule, *Daw'*, VI, 84-5 n° 283.
9. Zayn al-Dīn al-Ba'li est né 779 (1377-8) à Baalbek et mort vers 860 (1455-6). Hanbalite. Saḥāwī l'a rencontré à Baalbek, *ibid.*, VI, 97-8 n° 319.

- [٢١٥] عمر بن علي بن غنيم البتيتي.^١
- [٢١٦] عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود الكازروني «المدني».^٢
- [٢١٧] عمر بن محمد بن سعيد البعلي، «ابن» البقسماطي.^٣
- [٢١٨] عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الجعبري.^٤
- [٢١٩] عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أحمد، ابن عَرَب.^٥
- [٢٢٠] عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله، ابن فهد.^٦
- [٢٢١] عمر بن موسى بن الحسن بن عيسى الحمصي.^٧
- [٢٢٢] عيسى بن أحمد بن عيسى، شرف الدين الأقفهسي، أول فقهاء.^٨

1. Sirāḡ al-Dīn Abū Ḥiḡ al-Nabtiti est né peu après 780 (1378-9) dans la région de la Ḥānqāh Siryāqūs et mort le 3 muḡ. 867 (28 sept. 1462). Chaféite, soufi. Saḡāwī vint apprendre auprès de lui le *dīkr* et reçut de lui la *tāqīya* après de grands efforts de la part de Saḡāwī, *Daw'*, VI, 108-9 n° 343. Nabtit est un village proche de Ḥānqāh Siryāqūs, *QJ*, II/2, 262 (Qubūr al-Umarā'). Éloge¹ 42 (n° 113), Leyde f° 71^r l. 15-7.
2. Sirāḡ al-Dīn Abū Ḥiḡ al-Kāzarūnī est né à Médine en 793 (1390-1) et mort en 865 (1460-1). Chaféite. Il fit le pèlerinage une trentaine de fois. Lors de son dernier séjour au Caire, Saḡāwī lut devant lui, en ša'b. 865 (mai 1461), les *Tulātiyyāt* d'al-Buḡārī, dans la Ḥānqāh Sa'id al-su'adā', *Daw'*, VI, 117 n° 369; *Tuḡfa*, III, 355-6 n° 3304.
3. Zayn al-Dīn, Ibn al-Buqsumāṭī est né 788 (1386-7) à Baalbek. Hanbalite. Saḡāwī lut devant lui le *Ṣaḡīḡ* d'al-Buḡārī à Baalbek, *Daw'*, VI, 119 n° 383.
4. Sirāḡ al-Dīn, Abū Ḥiḡ al-Ġa'barī est né en 805 (1402-3) à Hébron et mort le lundi 3 ram. 893 (11 août 1488). Chaféite, lecteur du Coran. Saḡāwī le rencontra la première fois au Caire à Būlāq en 867 (1462-3). Saḡāwī nous apprend qu'il copia des vers qu'il composa en honneur de la *Nuḡbat al-fīkar* d'Ibn Ḥaḡar. Il se présente surtout comme enseignant, *ibid.*, VI, 120-1 n° 390.
5. Sirāḡ al-Dīn, Abū Ḥiḡ, Ibn 'Arab est né en šaw. 778 (févr.-mars 1377) au Caire et mort en ḡum. II 867 (févr.-mars 1463). Chaféite, juge. Saḡāwī fut son élève en *Ḥadīṭ*, il lui récita des passages du *Ṣaḡīḡ* de Muslim, *ibid.*, VI, 123 n° 397.
6. Naḡm al-Dīn, Ibn Fahd est né à La Mecque vers la fin de ḡum. II 812 (nov. 1409), mort le 7 ram. 885 (10 nov. 1480). Chaféite, historien. Il est le père du copiste de l'ouvrage ici partiellement édité. Saḡāwī fut son élève dès 850 (1446-7) donc déjà au Caire. Mais Saḡāwī rappelle surtout son amitié avec ce grand savant, *ibid.*, VI, 126-131 n° 409; *Waḡīz*, II, 331; al-Biqā'i, *'Unwān al-'unwān*, p. 335 n° 787; *GAL*, II, 175; *GALS*, II, 225; Kaḡḡāla, VII, 318; *MMM*, I, 540-1. = Maître¹ 381, p. 537.
7. Sirāḡ al-Dīn, Ibn al-Ḥimṣī est né à Ḥims en ram. 777 (jan. 1376) et mort à Jérusalem fin šaf. 861 (fin jan. 1457). Chaféite. Les notices sont unanimes pour décrire ce juge du Bilād al-Šām, comme un personnage ne brillant ni par sa moralité, ni par ses œuvres littéraires. Il a, à l'instar des égyptiens, défendu Ibn Taymiya. Saḡāwī fut son élève à Damas, *Tibr*, I, 245 l. 1 sq.; *Daw'*, VI, 139-42 n° 434; *Waḡīz*, II, 118; al-Biqā'i, *'Unwān al-'unwān*, p. 205 n° 478; Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ḡam al-šuyūḡ*, pp. 194-6 n° 189; *GAL*, II, 117 n° 6; *GALS*, II, 144.
8. Šaraf al-Dīn al-Qāhirī meurt au Caire le vendredi 27 ram. 865 (8 juil. 1461). Instituteur des jeunes enfants, copiste. Il confectionnait des corans. Il est le premier formateur (*faqīḡ*) de Saḡāwī. Mais c'est

- [٢٢٣] عيسى بن سليمان بن خلف بن داود الطنوبي.^١
- [٢٢٤] أبو الفتح بن علبك، هو محمد بن إبراهيم بن أحمد بن غنائم.^٢
- [٢٢٥] أبو الفتح القوي، هو محمد بن أحمد بن أبي بكر.^٣
- [٢٢٦] قاسم بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني، أخو محمد.^٤
- [٢٢٧] قاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد، ابن الكويك القباني.^٥
- [٢٢٨] قاسم بن قطلوبغا الجمالي.^٦
- [٢٢٩] قاسم بن محمد بن يوسف بن إبراهيم الزيريري.^٧

par discrétion pour son propre père que Saḥāwī ne mentionne pas la raison pour laquelle il a été vite retiré des soins de ce personnage, voir Introduction, p. 201 ; *Dawʿ*, VI, 150-1 n° 479. L'*Iršād* apporte une *nisba* supplémentaire. Il n'est plus ici même qualifié d'al-Maqṣī mais d'al-Iqfaḥṣī. Al-Iqfaḥṣī : ethnique d'un village de Haute-Égypte, Iqfaḥ ou Iqfahs selon Yāqūt, *Muḡam al-buldān*, I/1, 338, Iqfaḥ selon *QJ*, II/3, 186.

1. Šaraf al-Dīn Abū Muḥammad al-Ṭunūbī est né en d. l-h. 801 (août-sept. 1399) au Caire et mort en šaf. 863 (déc. 1458). Chaféite. Il enseigna peu le *Ḥadīṭ*. Saḥāwī a copié de ses vers, *Dawʿ*, VI, 153-4 n° 487. Tunūb : localité de Basse-Égypte, au Sud-Ouest de Ṭanṭā, *QJ*, II/2, 176-7.
2. = Maître¹ 232, p. 518.
3. = Maître¹ 235, p. 518.
4. Zayn al-Dīn, Abū al-ʿAdl al-Bulqīnī est né au Caire en ġum. 1 795 (mars 1393) et mort en šaw. 861 (août 1457). *Faqīh* chaféite, enseignant le commentaire coranique à la mosquée Ibn Ṭūlūn, il reçut plusieurs fois la charge de substitut, *Dawʿ*, VI, 181-2 n° 620 ; *Waḡīz*, II, 120 ; Ibn Fahd (ʿUmar), *Muḡam al-šuyūḥ*, p. 197 n° 192 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-ʿunwān*, p. 215 n° 500. Saḥāwī participait aux leçons de *fiqh* qu'il donnait à partir d'al-*Tanbīh* d'al-Firūzābādī (m. 476/1083), voir *Iršād*, p. 422, l. 9. Il narrait à Saḥāwī quelques souvenirs d'enfance se rapportant à la famille, voir par exemple dans la notice du grand-père paternel de Saḥāwī, *ibid.*, p. 377, l. 17 et *Dawʿ*, VII, 175-7 n° 424. Le seul souvenir qu'al-Biqāʿī rapporte de ce maître qu'il eut également n'est guère reluisant. Il le dépeint en effet comme un crémier âpre au gain et profitant du retour du pèlerinage de 851 (1447), accompagné d'un mamlouke et d'un muletier, pour vendre, sur la route, fromage et œufs aux plus offrants, al-Biqāʿī, *Unwān al-zamān*, IV, 144 n° 426. Saḥāwī ne fait aucunement allusion à cet événement qui aurait cruellement abîmé l'image de savant de la grande famille des Bulqīnī.
5. Zayn al-Dīn Abū Muḥammad Ibn al-Kuwayk est né le 5 d. l-h. 786 (18 janv. 1385) au Caire et mort en šaʿb. 872 (févr.-mars 1468). Chaféite. Saḥāwī fut son élève en *Ḥadīṭ*, *Dawʿ*, VI, 182 n° 621.
6. Zayn al-Dīn, Abū al-ʿAdl, Qāsim al-Ḥanafī est né en muḥ. 802 (sept.-oct. 1399) au Caire et mort le jeudi 4 rab. 11 879 (18 août 1474). Hanéfite. Il s'occupa de laver le corps du défunt père de Saḥāwī. Celui-ci exprime sa relation de jeunesse avec Qāsim al-Ḥanafī par le terme de *ṣuḥḥba*. Plus tard, Saḥāwī a entendu de lui le *Musalsal bi-l-awwaliyya* avec son fils Aḥmad, *ibid.*, VI, 184-90 n° 635 ; *Waḡīz*, II, 282 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 21-2 n° 906.
7. Qāsim al-Zubayrī est né 793 (1390-1) au Caire et mort en šaf. 856 (févr.-mars 1452). Chaféite. Saḥāwī avoue avoir copié très peu sous sa dictée, *Dawʿ*, VI, 192 n° 644.

- [٢٣٠] ماهر بن عبد الله بن نجم بن عوض المقدسي.^١
- [٢٣١] محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي البيجوري.^٢
- [٢٣٢] محمد بن إبراهيم بن أحمد بن غنائم البعلي، أبو الفتح، ابن علبك.^٣
- [٢٣٣] محمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يوسف، أصيل الدين، ابن الخُضري.^٤
- [٢٣٤] محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن شرف البكري، ابن الحُصري «ابن العطار».^٥
- [٢٣٥] محمد بن أحمد بن أبي بكر، أبو الفتح القُوي.^٦
- [٢٣٦] محمد بن أحمد بن حبيب الغانمي، ابن دَامِس.^٧ [٣٣/و]
- [٢٣٧] محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله النجم القلقشندي.^٨
- [٢٣٨] محمد بن أحمد بن عثمان بن عبد الله التَّكروري الكُتبي.^٩

° أحمد [فوقها (صح) أ، ° محمد [فوقها (صح) أ

1. Zayn al-Dīn, Abū al-Ġūd al-Maqdisī est né en 779 (1377-8) à Balhiya et mort à Jérusalem en rab. II 866 (janv. 1462). Chaféite. Saḥāwī le rencontra à Jérusalem, *Dawʿ*, VI, 236-7 n° 820.
2. Šams al-Dīn al-Bayḡūrī est né juste avant 800 (1397-8) au Caire et mort le 7 rab. II 863 (11 févr. 1459). Chaféite. Bien qu'il l'enseigne peu Saḥāwī lut devant lui le *Ḥadīṭ*, *ibid.*, VI, 244 n° 853.
3. Ibn 'Albak est né peu après 800 (1397-8) à Médine et mort en 889 (1484-5). Chaféite. Saḥāwī le rencontra dans sa demeure à Médine en ša'b. 886 (sept.-oct. 1481), *ibid.*, XI, 121-2 n° 380. = Maître¹ 224, p. 517.
4. Aṣīl al-Dīn, Abū al-Faṭḥ Ibn al-Ḥudārī est né le mercredi 26 muḥ. 784 (11 avr. 1382) dans la région de la mosquée al-Zāhir au Caire et mort raḡ. 872 (janv.-févr. 872). Malékite, šādilite. Dans sa jeunesse Saḥāwī copia sous sa dictée des vers et de la prose du maître. Il lui emmena son fils, Aḥmad pour des séances de lecture, *ibid.*, VI, 262-4 n° 901 ; *Waḡīz*, II, 214.
5. Šams al-Dīn, Abū al-Ma'Āli, Ibn al-ʿAṭṭār ou Ibn al-Ḥuṣrī est né en šaf. 792 (janv.-févr. 1390) au Caire et mort fin muḥ. 858 (janv. 1454). Saḥāwī dit seulement qu'il reçut de lui un enseignement en *Ḥadīṭ*, *Dawʿ*, VI, 291-2 n° 972.
6. Šams al-Dīn, Abū al-Faṭḥ al-Fuwwī est né avant 790 (1388) et mort le soir du samedi 29 rab. I 866 (1^{er} janv. 1462). Chaféite, soufi. Saḥāwī fut son disciple dans le domaine du soufisme, il l'entraîna au *dīkr*, *ibid.*, VI, 300 n° 995 ; *Waḡīz*, II, 162. = Maître¹ 225, p. 517.
7. Šams al-Dīn, Ibn Dāmis est né vers 780 (1378-9) et mort vers 860 (1455-6). Saḥāwī le rencontra à Jérusalem, *Dawʿ*, VI, 301 n° 1002.
8. Naḡm al-Dīn, Abū al-Faḍl, Ibn Abī al-Ġudda ou al-Naḡm al-Qalqašandī est né en rab. I 797 (déc. 1394) et mort noyé dans le Nil en rab. I 876 (août-sept. 1471). Chaféite, subsitut. Saḥāwī fut son élève en *Ḥadīṭ*, *ibid.*, VI, 322-3 n° 1057 ; *Waḡīz*, II, 256-7.
9. ʿIzz al-Dīn al-Takrūrī est né au début de 791 (1388-9) au Caire (al-Qarāfa) et mort en ġum. I 857 (mai-juin 1453). Malékite, copiste ayant belle écriture au dire de Saḥāwī. Il était libraire, *Dawʿ*, VII, 2-3 n° 3 ; *Waḡīz*, II, 91-2 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XVI, 165 l. 6-8.

[٢٣٩] محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر، ابن الشيخ أبي عمر، ابن قدامة الحنبلي الخطيب.^١

٣ [٢٤٠] محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، البدر، ابن شيخنا ابن حجر.^٢

[٢٤١] محمد بن أحمد بن علي الحسيني سكتا، الغزولي الحنبلي.^٣

[٢٤٢] محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف الأقفهسي، ابن العماد.^٤

٦ [٢٤٣] محمد بن أحمد بن عمر بن شرف القرافي.^٥

[٢٤٤] محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عمر السعودي، «فقيها».^٦

[٢٤٥] محمد بن أحمد بن عمر، الشمس، الشنشي.^٧

1. Ḥaṭīb Ibn Abī 'Umar est né dans le quartier damascène de la Ṣālihiyya au soir de la fête d'al-Fiṭr le 1^{er} šaw. 805 (24 avr. 1403). Toujours vivant au moment de l'écriture du *Ḍaw'* (dont l'exemplaire d'Ibn Fahd ne reçoit pas de correction à la mort du savant), Ṣaḥāwī pense qu'il mourut en muḥ. 899 (oct.-nov. 1493). Hanbalite, juge, prédicateur. Ṣaḥāwī reçut de lui une partie du « Damm al-kalām » d'al-Harawī (481/1089), *Ḍaw'*, VII, 9-10 n° 12 ; *Waḡīz*, III, 192-3. Absent de la première édition, Ṣaḥāwī l'a rajoutée de sa main.
2. Badr al-Dīn Abū al-Ma'ālī, Ibn Ḥajar al-'Asqalānī est né en šaf. 815 (mai-juin 1412) au Caire et mort en ḡum. 11 869 (janv.-févr.). Chaféite, juge. Ṣaḥāwī composa pour lui un opuscule du genre *taḥriḡ*, *Ḍaw'*, VII, 20 n° 34 ; Ouvrage n° 8, Leyde f° 172^r l. 4, Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Ṣaḥāwī*, p. 35 n° 22 ; Fils du Maître¹ 40, p. 493.
3. Šams al-Dīn al-Gazūlī est né au Caire en 778 (1376) et mort en rab. 1 858 (mars 1454). Hanbalite. Ṣaḥāwī a reçu de lui des vers d'Ibn Zuqqā'a, *Ḍaw'*, VII, 23 n° 44 ; voir note n° 4.3, p. 375.
4. Šams al-Dīn, Abū al-Faṭḥ, Ibn al-'Imād est né en ram. 780 (déc. 1378) au Caire et mort le samedi 5 rab. 1 876 (22 août 1471). Chaféite. Ṣaḥāwī se vante d'avoir été le premier à indiquer la valeur de ce maître à ses camarades, *ibid.*, VII, 24-5 n° 50.
5. Šams al-Dīn Abū al-Faḍl al-Qarāfi est né au Caire en ram. 801 (mai-juin 1399) et mort le lundi 14 d. 1-h. 867 (8 sept. 1463). Malékite, juge. Dans sa jeunesse, Ṣaḥāwī composa pour lui un opuscule du genre *taḥriḡ*. Ouvrage n° 22, Leyde f° 172^r l. 7, Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Ṣaḥāwī*, p. 124 n° 192. Il fut probablement un professeur de grammaire de Ṣaḥāwī, *Ḍaw'*, VII, 27-8 n° 56 ; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 239 n° 565 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 136 n° 126 qui a une date de naissance sensiblement différente : 781 (1379-80).
6. Šams al-Dīn, Ibn Aḥī al-Su'ūdī est né en 756 (1355-6) à al-Naḥriyya (Basse-Égypte, province d'al-Ġarbiyya) et mort le mercredi 15 ram. 849 (15 déc. 1445). Chaféite. Professeur de la jeunesse de Ṣaḥāwī, *Tibr*, I, 275-8 ; *Ḍaw'*, VII, 30-2 n° 59 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, IV, 241-2 n° 6 ; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, V, 57-60 n° 468, voir Introduction, p. 209.
7. Šams al-Dīn al-Šanši est né au Caire (Suwayqat al-Rīš) en 778 (1376-7) et mort en ḡum. 1 873 (nov.-déc. 1468). *Faqīh* chaféite, il occupa plusieurs fois la charge de substitut et enseignait le *fiqh* à la mosquée al-Azhar, *Ḍaw'*, VII, 34 n° 64 ; *Waḡīz*, II, 221 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 136 n° 127 (al-Šifši ?) Ṣaḥāwī lut une partie du *al-Tanbīh*, ouvrage de *fiqh* chaféite d'al-Firūzābādī (m. 476/1083), voir *Iršād*, p. 422, l. 8. La vocalisation al-Šanši, au lieu de Šinši, est explicitement donnée en *Ḍaw'*, XI, 210 l. 10 où Ṣaḥāwī nomme son maître *Ḥātimat al-quḍamā' min al-šāfi'iyya*.

- [٢٤٦] محمد بن أحمد بن فارس بن يونس المنشاوي.^١
- [٢٤٧] محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الجلال المحلي.^٢
- [٢٤٨] محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد، ابن الخازن.^٣
- [٢٤٩] محمد بن أحمد بن محمد بن حسين البعلي، ابن المأذنة.^٤
- [٢٥٠] محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر، ابن المهندس.^٥
- [٢٥١] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر، البدر، ابن الخلال.^٦
- [٢٥٢] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد، أبو حامد، ابن الضياء.^٧
- [٢٥٣] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن موسى، المحب، الطونجي،^٨ العبد الصالح^٩،^{١٠}

1. Šams al-Dīn al-Manšāwī est né à al-Manšīya al-Kubrā en 767 (1365-6) et mort le vendredi 9 muḥ. 852 (15 mars 1448). Chaféite. Il fréquentait la Ḥānqāh al-Baybarsiyya, c'est sans doute dans ce cadre que Saḥāwī le rencontra, *Daw'*, VII, 37 n° 28.
2. Ḡalāl al-Dīn al-Maḥallī est né au Caire le premier šaw. 791 (23 sept. 1389) et mort 16 ram. 864 (5 juil. 1460). Chaféite, savant et *faqīh*. Dans le *Daw'*, Saḥāwī mentionne juste qu'il fut son élève et que le savant fit l'éloge de plusieurs de ses compositions, *ibid.*, VII, 39-41 n° 82 ; *Waḡīz*, II, 143. L'*Iršād* nous apprend qu'il s'agit au moins de l'*Umdat al-muḥtaḡḡ* et d'*al-Qawl al-badī*, Éloge¹ 36 (n° 104), Leyde f° 70^v l. 27 à f° 71^r l. 15. Il est l'auteur du célèbre commentaire coranique qu'al-Suyūṭī complètera et bien connu sous le titre *Tafsīr al-Ḡalālayn*, al-Suyūṭī, *Ḥusn al-muḥāḍara*, I, 412-3 n° 201 ; *GAL*, II, 114 ; *GALS*, II, 140.
3. Šams al-Dīn, Ibn al-Ḥāzin est né en 775 (1373-4) et mort en muḥ. 858 (janv. 1454). Hanéfite. Sans doute professeur de jeunesse de Saḥāwī, *Daw'*, VII, 59 n° 117.
4. Muḥammad al-Ba'li al-Mu'adḍin est né un peu avant 790 (1388) à Baalbek et mort vers 870 (1465-6). Saḥāwī le rencontra à Baalbek, *ibid.*, VII, 61 n° 125. Il était appelé Ibn al-Ma'dana (Fils du minaret) parce que son père grand et robuste était comparé à un minaret.
5. Nāṣir al-Dīn Abū al-Faḍl, Ibn al-Muhandis est né 791 (1388-9) à Miṣr et mort en muḥ. 855 (1451-2). Chaféite. Grand disciple d'Ibn Ḥaḡar, Saḥāwī fut vraisemblablement son élève en *ḥadīṭ*, *ibid.*, VII, 71-2 n° 133.
6. Badr al-Dīn, ou Šams al-Dīn, Ibn al-Ḥallāl est né en rab. 1 796 (janv.-févr. 1394) à Miṣr et mort le samedi 11 ram. 867 (30 mai 1463). Chaféite. Saḥāwī le rencontra à Fuwwa où il enseignait, *ibid.*, VII, 83-4 n° 170.
7. Raḍī al-Dīn, Abū Ḥamid, Ibn Ḍiyā' al-Dīn est né à La Mecque fin ram. 790 ou 791 (oct. 1388 ou sept. 1389) et mort en ša'b. 858 (juin 1454). Grand cadi des hanéfites à La Mecque. Saḥāwī suivit son enseignement dans cette ville, *ibid.*, VII, 86 n° 173 ; *Waḡīz*, II, 98 ; Ibn Fahd (Naḡm al-Dīn), *Ithāf*, IV, 343 ; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, pp. 248-9 n° 585 ; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, pp. 136-7 n° 129. À propos de la date de mort, notons que Saḥāwī mentionne en *Daw'* et *Waḡīz* : *raḡab*, contre tous les autres témoins, y compris son *Iršād* où en marge de Éloge¹ 19 (n° 73-4), Leyde f° 68^v l. 8-14, il donne bien *ša'bān*.
8. Ethnique de Ṭūḡ Banī Mazyad (Basse-Égypte), *Daw'*, VII, 87 l. 9 ; *QJ*, II/2, 9.
9. Cette remarque détonne par rapport à l'extrême austérité de la liste.
10. Muḥibb al-Dīn al-Ṭūḡī est né au Caire près de la Madrasa al-Kuhāriyya en 774 (1372-3), mort en tombant dans le puit de cette même Madrasa le jeudi 6 raḡ. 852 (5 sept. 1448). Mystique disciple de

[٢٥٤] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطا الله، البدر، ابن التَّنْسي. ^١

[٢٥٥] محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن سلامة العُقي. ^٢

٣ [٢٥٦] محمد بن أحمد بن محمود بن عماد بن عمر الهمداني الجابي. ^٣

[٢٥٧] محمد بن أحمد بن أبي يزيد، المحب، ابن بنت الأقصري. ^٤

[٢٥٨] محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطي. ^٥

٦ [٢٥٩] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى، ابن أبي السُّعود. ^٦

[٢٦٠] محمد بن إسماعيل بن أبي الحسن علي، البدر البرماوي. ^٧

[٢٦١] محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد الونائي. ^٨

^٤ الأقصري [الأقصري أ، ل ^٧ علي] ض علي صح؛ أ ل بن علي

Abū al-Su'ūd, Ibn Abī al-ʿAṣāʾir al-Wāsiṭī (m. 644/1246), al-Šaʿrānī, *al-Ṭabaqāt al-kubrā*, I, 128–31. Il existait une Zāwiya Abī al-Su'ūd al-Wāsiṭī dans le quartier de Ṣaḥāwī proche de Bāb al-Qanṭara, *Ḍawʿ*, XI, 90 l. 15–6. Ṣaḥāwī le rencontra à de très nombreuses reprises, *ibid.*, VII, 87–8 n° 176 ; *Tibr*, II, 144–5. Dans la première édition il était inscrit à la section 4, Grandlaunay, « La liste des autorités ». Madrasa al-Kuhāriyya, al-Maqrizī, *Ḥiṭāṭ*, IV/2, 678.

1. Šams al-Dīn, Ibn al-Tanasi est né en 777 (1375-6) ou en 778 (1376-7) et mort en rab. II 844 (août-sept. 1440). Grand cadi des malékites. Ṣaḥāwī ne fait pas du tout mention de lui-même dans la notice du *Ḍawʿ*, *Ḍawʿ*, VII, 90 n° 183 ; *Waḡīz*, II, 46 ; al-Biqāʾī, *ʿUnwān al-ʿunwān*, p. 249 n° 586 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, pp. 137–8 n° 132 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 117 n° 40.
2. Šams al-Dīn al-ʿUqbī est né vers 780 (1378-9) au Caire (*Ṣalibat Ibn Ṭulūn*) et mort en muḥ. 862 (nov.-déc. 1457). Soufi. Ṣaḥāwī a peut être été en contact avec ce maître par le biais de la Ḥānqāh al-Šayḥūniyya, *Ḍawʿ*, VII, 99 n° 199 ; al-Biqāʾī, *ʿUnwān al-ʿunwān*, p. 251 n° 590. Neveu de Maître¹ 109, p. 502.
3. ʿImād al-Dīn Abū al-Barakāt al-Hamaḍānī est né 784 (1382-3) au Caire et mort en d. l-q. 863 (août-sept. 1459). Chaféite. Professeur de *ḥadīṭ*, *Ḍawʿ*, VII, 106–7 n° 231 ; al-Biqāʾī, *ʿUnwān al-ʿunwān*, p. 253 n° 595.
4. Muḥibb al-Dīn, Abū al-Saʿādāt, Ibn Bint al-Aqṣarāʾī est né 27 d. l-h. 790 (27 déc. 1388) au Caire et mort en d. l-h. 859 (nov.-déc. 1455) à La Mecque durant le pèlerinage. Hanéfite. Il fait partie de ceux qui conférèrent la *ḥirqa* à Ṣaḥāwī (voir *Iršād*, p. 440, l. 3), *Ḍawʿ*, VII, 115–7 n° 253 ; *Waḡīz*, II, 106–7 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, pp. 138–9 n° 133. = Maître¹ 393, p. 539.
5. Walī al-Dīn al-Saṭṭī est né au Caire (*Ṣalibat Ibn Ṭulūn*) en 796 (1393-4) et mort en d. l-h. 854 (janv.-févr. 1451). Chaféite, grand cadi des chaféites au Caire. Ṣaḥāwī lut devant lui une partie des *al-Ġilāniyyāt*, *Ḍawʿ*, VII, 117–21 n° 256 ; *Waḡīz*, II, 58 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 92 n° 61.
6. Ibn Abī al-Su'ūd est né vers 810 (1407-8) à Manūf et mort au Caire en rab. II 856 (avr.-mai 1452). Chaféite, juge, soufi, *Ḍawʿ*, VII, 134–5 n° 324. Frère de Maître² 460, p. 547.
7. Badr al-Dīn Birmāwī est né au Caire en 796 (1393-4) et mort en ġum. II 864 (mars-avr. 1460). Chaféite. Ṣaḥāwī de lui une *iğāza* à plusieurs reprises, *ibid.*, VII, 138 n° 335.
8. Šams al-Dīn al-Wanāʾī est né en šaʿb. 788 (août-sept. 1386) au Caire (Basātīn al-wazīr) et mort le mardi 17 šaf. 849 (25 mai 1445). Grand cadi des chaféites à Damas. À son retour du Šām en d. l-h. 846 (avril 1443), il reprit son enseignement de *fiqh* au Caire, *Tibr*, I, 279–83 ; *Ḍawʿ*, VII, 140–1 n° 341 ; *Waḡīz*,

- [٢٦٢] محمد بن أمير حاج بن أحمد بن آل ملك قُوزي.^١ / [٣٣/ظ]
- [٢٦٣] محمد بن أمير حاج الموقت، في : ابن محمد بن حسن.^٢
- [٢٦٤] محمد بن أبي بكر بن حسن بن محبوب البعلي، ابن عز الدين.^٣
- [٢٦٥] محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر، أبو الفتح المِراغي.^٤
- [٢٦٦] محمد أبو الفرج، أخوه.^٥
- [٢٦٧] محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن أبي عمر، ابن زريق.^٦

I, 653 ; al-Maqrizī, *Sulūk*, IV/3, 1168 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XV, 509 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, V, 109–11 n° 496 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, pp. 256–7 n° 601 ; Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, II, 249. Saḥāwī assista aux séances de lectures d'*al-Rawḍat* sous la direction du ṣayḥ al-Wanā'i en muḥ. 847 (mai 1443), *Tibr*, I, 154, voir *Iršād*, p. 423, l. 3.

1. Nāṣir al-Dīn Qūzī est né vers 788 (1386-7) au Caire et mort en muḥ. 855 (févr.-mars 1451). La seule chose relative à un enseignement par *samā'* que Saḥāwī mentionne est d'avoir entendu ce ṣayḥ parler des biens de mainmorte de son grand-père, *Ḍaw'*, VII, 147 n° 362 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, p. 257 n° 603.
2. = Maître¹ 344, p. 532.
3. Nāṣir al-Dīn, Ibn 'Izz al-Dīn est né à Baalbek en 779 (1377-8) et mort vers 860 (1455-6). Chaféite. Saḥāwī lut devant lui à Baalbek une partie du *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī, *Ḍaw'*, VII, 160 n° 397.
4. Šaraf al-Dīn, Abū al-Faṭḥ, Ibn al-Marāḡī est né à Médine en 775 (1373-4) et mort à La Mecque le 16 muḥ. 859 (6 janv. 1455). Chaféite, savant traditionniste. Saḥāwī reçut beaucoup de lui dont les *Madārik* du Qāḍī 'Iyād et des cours de grammaire, voir *Iršād*, p. 414, l. 8. Il lui envoya par écrit une demande de licence pour son fils, *Ḍaw'*, VII, 162–5 n° 401 ; *Waḡīz*, II, 103–4 ; Saḥāwī, *al-Tuḥfa al-laṭīfa*, II, 504–7 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, IV, 160–74 n° 441 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, pp. 139–40 n° 135. Il était le fils d'un des maîtres d'Ibn Ḥaḡar. Ibn Ḥaḡar n'était pas content du résumé qu'il fit du *Faṭḥ al-bārī*, ni non plus de sa conversion, sans doute au Yémen, aux idées mystiques akbariennes à la suite du Ṣayḥ Ismā'il al-Ġabartī (m. 806/1403), *Ḍaw'*, II, 282–4 n° 893 ; Geoffroy, *Le soufisme en Égypte et en Syrie*, p. 454. Frère de Maître¹ 266, p. 522, fils de Zayn al-Dīn al-Marāḡī (*Ḍaw'*, XI, 28–31 n° 80). Éloge¹ 20 (n° 75–6), Leyde f° 68^v l. 15–8. Transmetteur des *Madārik* du Qāḍī 'Iyād, voir Ouvrage reçu n° 26, p. 643, d'*al-Miškāt* d'al-Tabrīzī, voir Ouvrage reçu n° 28, p. 644.
5. Nāṣir al-Dīn, Abū al-Faraḡ, Ibn al-Marāḡī est né à Médine en šaf. 806 (août-sept 1403) et mort le 20 muḥ. 880 (26 mai 1475). Chaféite, savant traditionniste. Saḥāwī suivit, en 856 (1452-3), son enseignement à La Mecque puis à Médine, *ibid.*, VII, 165–7 n° 402 ; *Waḡīz*, II, 288 ; Saḥāwī, *al-Tuḥfa al-laṭīfa*, II, 507–11 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 140 n° 136. Frère de Maître¹ 265, p. 522.
6. Nāṣir al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn Zurayq est né šaw. 812 (févr.-mars 1410) dans le quartier de la Madrasa al-Šāliḥiyya à Damas et mort en raḡ. 900 (avr. 1495). Hanbalite. Il fut l'élève de Ibn Ḥaḡar en 838 (1434-5) au Caire. Il revint au Caire en 889 (1484-5) à l'invitation du sultan Qaytbāy. Saḥāwī reçut son enseignement au Caire et à Damas, *Ḍaw'*, VII, 169–1 n° 413 ; *Waḡīz*, III, 291 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 140 n° 137 qui ne donne qu'un long *nasab* et une date de naissance. Frère de Maître¹ 428, p. 543, de Maître⁵ 1172, p. 602 et de Maître⁵ 1189, p. 603.

[٢٦٨] محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن جلال الدين الإسعدي، «ابن» الخياط.^١

[٢٦٩] محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر، إمام الدين البليسي، أخو علي.^٢

٣ [٢٧٠] محمد بن أبي بكر بن عمر بن عرفات، المحبّ القمني.^٣

[٢٧١] محمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز الحسام، ابن حريز.^٤

[٢٧٢] محمد بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن نبهان الجبريني.^٥

٦ [٢٧٣] محمد بن حسن بن إبراهيم بن عبد المجيد التادفي.^٦

[٢٧٤] محمد بن حسن بن أحمد بن حرمي بن مكّي البهاء العلقي.^٧

^١ الخياط [ض الخياطة ^٧ البهاء] البها، أ، ل

1. Ibn al-Ḥayyāṭ al-Is'irdī ou Ibn al-Ḥayyāṭa selon *Ḍaw'* (ms.), III p. 559 l. 8, est né à Is'ird le 1^{er} muḥ. 777 (2 juin 1375) et mort en rab. 1 866 (déc. 1461) à Damas. Saḥāwī le rencontra à Damas, *Ḍaw'*, VII, 174 n° 319. Is'ird (ou Si'rd), localité au Nord d'al-Ġazīra, Yāqūt, *Mu'ğam al-buldān* et Sam'ānī, *al-Ansāb*, consultés en vain. Al-Qalqašandī, *Ṣubḥ*, IV, 404 l. 2 ; VII, 276 l. 7
2. Imām al-Dīn al-Bulbaysī est né en 764 (1362-3) et mort le 9 ša'b. 846 (13 déc. 1442) vraisemblablement au Caire. Hanbalite. Saḥāwī le voyait très souvent puisqu'il passait ses journées dans une mosquée à l'entrée du quartier Bahā' al-Dīn à copier des corans, *Ḍaw'*, VII, 177 n° 426. Frère de Maître¹ 188, p. 512.
3. Muḥibb al-Dīn, Abū al-Yumn al-Anṣārī al-Qimanī est né en ġum. 11 791 (mai-juin 1398) au Caire et mort le lundi 14 raġ. 859 (30 juin 1455). Chaféite, juge. L'oncle paternel de Saḥāwī, Abū Bakr, avait été examiné par son père šayḥ Zayn al-Dīn al-Qimanī (voir *Iršād*, p. 381, l. 4 et note n° 10). Professeur de *Ḥadīṭ* de Saḥāwī malgré le peu de science qu'avait ce maître. Il fut également un de ses initiateurs dans la voie soufie, *Ḍaw'*, VII, 187-8 n° 442 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, p. 227 n° 533. Frère de Maître¹ 433, p. 544 et de Maître¹ 437, p. 544.
4. Ḥusām al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn Ḥurayz est né en ram. 804 (avr.-mai 1402) à Manfalūt et mort en ša'b. 873 (févr.-mars 1469). Grand cadī des malékites. Saḥāwī fut de ses fidèles élèves dans sa jeunesse, *Ḍaw'*, VII, 191-3 n° 454 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 117 n° 42. Frère de Sirāġ al-Dīn Ibn Ḥurayz (m. 892/1487) dont il est question en *Iršād*, p. 370, l. 6. Mentionné en Éloge¹ 38 (n° 108), Leyde f° 71^r l. 22 ; Ouvrage n° 27, Leyde f° 172^r l. 7 ; Disciple 1028, Leyde f° 295^r l. 27.
5. Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh ou Abū Nabḥān al-Ġibrīnī est né en 805 (1402-3) à Ġibrīn et mort après 860 (1455-6). Saḥāwī le rencontra dans la *zāwiya* dont il était le šayḥ à Ġibrīn, *Ḍaw'*, VII, 197 n° 462 – La *nisba* al-Ġibrīnī provient du nom du village proche d'Alep : Ġibrīn al-Fustuq, *Buldāniyyāt*, p. 128 ; Yāqūt, *Mu'ğam al-buldān*, II/1, 19 l. 22.
6. Šams al-Dīn al-Tādifi est né en ram. 796 (juin-juil. 1394) à Alep et mort vers 860 (1455-6). Chaféite. Saḥāwī le rencontra à Alep, *Ḍaw'*, VII, 217 n° 537. Tādif (ou Tādīf), localité au Nord-Est d'Alep, Yāqūt, *Mu'ğam al-buldān*, I/2, 811.
7. Bahā' al-Dīn, Abū al-Faṭḥ al-'Alāqmī (lire al-'Alāqmī) est né en rab. 11 805 (oct.-nov. 1402) au Caire et mort en šaw. 882 (janv.-févr. 1478). Chaféite, juge. Il enseigne peu le *Ḥadīṭ*, mais Saḥāwī put entendre de lui la *Tuḥfa*, mise en vers didactique du *Muḥtaṣar* d'Ibn al-Ḥāġib, composé en mille trois-cents vers par Ġalāl al-Dīn al-Bulqīnī. Il participa, plus tard, aux séances de dictée que Saḥāwī lui-même organisait, *Ḍaw'*, VII, 217-8 n° 539. Disciple 1043, Leyde f° 295^v l. 23-4. Al-'Alāqma : localité de Basse-

- [٢٧٥] محمد بن حسن بن إسماعيل، البدر البني.^١
- [٢٧٦] محمد بن حسن بن عبد الله بن سليمان، البدر، ابن الشرّبدار.^٢
- [٢٧٧] محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز، ابن الفقيه حسن البدراني.^٣
- [٢٧٨] محمد بن أبي الحسن الشاذلي في : ابن علي بن أحمد.^٤
- [٢٧٩] محمد بن خليفة المغربي في : ابن عبد الرحمن بن مسعود.^٥
- [٢٨٠] محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الكافياجي.^٦
- [٢٨١] محمد بن صلاح بن عبد الرحمن المقسمي، ابن أنس.^٧
- [٢٨٢] محمد بن عباس بن أحمد بن إبراهيم العاملي.^٨

^٦ سعد [ض سعيد

- Égypte, dans l'actuelle province d'al-Šarqiyya, Yāqūt, *Muḡam al-buldān*, III/2, 710 l. 3 ; *Qf*, II/1, 155.
1. Badr al-Dīn al-Banbī est né en d. l-h. 801 (août-sept. 1399) au Caire et mort en 865 (1460-1). Chaféite. Après une notice fort peu élogieuse de ce maître, Saḥāwī nous apprend qu'il le rencontra souvent, mais toujours fortuitement (*ittifāqan*) et qu'il écoutait ses remarques et ses histoires, *Ḍaw'*, VII, 219-20 n° 544.
 2. Badr al-Dīn, Abū al-Ma'ālī, Ibn al-Šarabḍār est né rab. 1 797 (déc. 1394) au Caire et mort en raḡ. 871 (févr.-mars 1467). Chaféite. Il enseigna peu le *Ḥadīṭ*, Saḥāwī fut pourtant son élève et copia de ses vers, *ibid.*, VII, 224-5 n° 558. Šarabḍār (échanson), al-Qalqašandī, *Šubḥ*, V, 469 l. 8-11.
 3. Ġamāl al-Dīn, Abū al-Ṭāhir al-Badrānī est né le vendredi 23 šaw. 787 (27 nov. 1385) à Munyat Badrān et mort le 20 ram. 837 (30 avr. 1434). Chaféite. Saḥāwī ne fait aucune mention dans le *Ḍaw'* d'une relation avec ce maître décédé alors qu'il n'avait juste que six ans. Mais il était imam de la mosquée al-Ḥākim et y enseignait le *Ḥadīṭ*, pour le *waqf* al-Mizzī. Cette proximité avec le quartier de Saḥāwī rend possible une connexion entre les deux, *Ḍaw'*, VII, 227-8 n° 568. Père de Maître¹ 345, p. 532. Munyat Badrān (Égypte) de la province d'al-Daqahliyya, *Qf*, II/2, 202 *sub* al-ʿĀmira.
 4. M313
 5. = Maître¹ 313, p. 528.
 6. = Maître¹ 294, p. 526.
 7. Muḥyī al-Dīn, Abū ʿAbd Allāh al-Rūmi al-Kāfiyāḡī est né avant 790 (1388) à Kakḡah Kuy et mort le vendredi 4 ḡum. 11 879 (16 oct. 1474). Hanéfite. Saḥāwī ne mentionne dans le *Ḍaw'* qu'une dispute qu'il eut avec ce maître à propos d'Ibn ʿArabī, *Ḍaw'*, VII, 259-61, n° 655. Éloge¹ 96 (n° 272-9), Leyde f°82^v l. 26 à f°83^v l. 14. Kakḡah Kuy, localité proche de Šurwaḥān et Izmir, *ibid.*, VII, 259 l. 26. Dans son *Lubb al-Lubāb*, al-Suyūṭī a une tout autre interprétation de la *nisba* al-Kāfiyāḡī. Selon lui, il faut décomposer le mot en *Kāfiyā-ḡī* et comprendre alors que le savant en question avait tellement étudié et lu la *Kāfiya*, poème didactique en grammaire d'Ibn Ḥaḡib (m. 646/1249), qu'on lui en avait attribué une profession avec le suffixe turc ḡī, Suyūṭī, *Lubb al-lubāb*, p. 318.
 8. Šams al-Dīn, Ibn Anas est né en rab. 1 765 (déc. 1363) au Caire et mort le dimanche 21 rab. 11 855 (23 mai 1451). Chaféite. Saḥāwī lut devant lui les *Tulāṭiyāt* d'al-Buḥārī, *Ḍaw'*, VII, 272-3 n° 697 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-unwān*, p. 265-6 n° 624.
 9. Abū Aḥmad ou Abū Muḥammad al-ʿĀmilī est né en 760 (1358-9) à Munyat al-ʿĀmil et mort le lundi 23 šaʿb. 855 (20 sept. 1451). Chaféite, traditionniste. Saḥāwī lut devant lui quelques *ḥadīṭ*-s, *Ḍaw'*, VII,

- [٢٨٣] محمد بن عباس بن محمد بن عباس البعلي العلف.^١
- [٢٨٤] محمد بن عبد الرحمن بن سلطان، فيمن جدّه عيسى.^٢
- [٢٨٥] محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف الولوي، ابن هشام.^٣
- [٢٨٦] محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان، التاج البلقيني.^٤
- [٢٨٧] محمد بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور الطنتدائي.^٥
- [٢٨٨] محمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن سلطان القادري.^٦
- [٢٨٩] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى الهرساني.^٧ / [٣٤/و]
- [٢٩٠] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح، فتح الدين، أبو الفتح، ابن صالح المدني، قاضيا.^٨

^١ بن [فوقها (صح) أ ° الطنتدائي] الطنتدائي أ، ل

275-7 n° 709. Munyat al-Āmil, localité situé au Centre de la Basse-Égypte, non loin d'al-Maḥalla al-Kubrā, *Qf*, II/1, 177.

1. Šams al-Dīn al-Ba'li, Ibn al-Ālāf est né vers 776 (1374-5) à Baalbek et mort vers 860 (1455-6). Saḥāwī le rencontra à Baalbek, *Daw'*, VII, 277-8 n° 712.
2. = Maître¹ 288, p. 525.
3. Walī al-Dīn, Abū al-Faḍl, Ibn Hišām est né en 786 (1384-5) au Caire et mort en ḡum. 11 866 (mars 1462). Chaféite, descendant du célèbre grammairien Ibn Hišām (m. 761/1360). Après quelques études et le pèlerinage, il se mit au commerce. Saḥāwī fut son élève en *Ḥadīṭ*, *ibid.*, VII, 291-2 n° 752.
4. Taḡ al-Dīn, Abū Salma al-Bulqīni est né au Caire en d. l-q. 787 (déc. 1385) et mort le 27 ram. 855 (23 oct. 1451). Chaféite, substitut, juge militaire. Saḥāwī reçut de lui un opuscule de *ḥadīṭ* dont il avait lui-même reçut la licence de transmettre de la part de son grand-père. *Tibr*, III, 123-5; *Daw'*, VII, 294-5 n° 762; *Waḡīz*, II, 69; Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XVI, 6; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 270 n° 633; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, p. 151 n° 153; Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, II, 292; Wiet, *Biographies*, p. 325 n° 2180.
5. Šams al-Dīn al-Tantadā'i est né 770 (1368-9) à Tandatā (al-Ġarbiyya) et mort le dimanche 23 d. l-q. 852 (18 janv. 1449) dans la Ḥānqāh al-Baybarsiyya. Hanéfite. Saḥāwī apprit avec lui l'écriture et les règles de transcription des manuscrits (voir *Iršād*, p. 439, l. 8) et lut devant lui le *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī, *Daw'*, VII, 297-8 n° 764; *Waḡīz*, II, 35-6; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 271 n° 635; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, p. 152 n° 155.
6. Šams al-Dīn, Abū al-Fayḍ al-Ġazī, Ibn Sulṭān est né vers 760 (1358-9) à Gaza et mort au Caire de la peste le dimanche 26 šaf. 853 (20 avr. 1449). Chaféite, soufi qādirī. Saḥāwī présente sa relation à ce soufi dans le mouvement d'une tradition familiale. Il lut devant lui l'opuscule de traditions d'Abū Ṭāhir al-Ḥasan Ibn Fil (m. circa 310/922-3), *Daw'*, VII, 298-9 n° 765. = Maître¹ 284, p. 525.
7. Šams al-Dīn al-Harasānī est né au désert et mort aveugle après 860 (1455-6). Il enseigna peu le *Ḥadīṭ* mais Saḥāwī fut tout de même son élève, *ibid.*, VIII, 33 n° 3.
8. Faṭḥ al-Dīn, Abū al-Faṭḥ Ibn Šāliḥ al-Madanī est né à Médine en 799 (1396-7) et mort le vendredi 24 ḡum. 1 860 (30 avr. 1456). À Médine, Saḥāwī dut recevoir d'Ibn Šāliḥ un enseignement dans le domaine des lectures du Coran dont il était spécialiste, *ibid.*, VIII, 34-6 n° 9; *Waḡīz*, II, 111; *Tuḥfa*, III, 631-2 n° 3914; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 272 n° 637. Dans la première édition il était inscrit à la

- [٢٩١] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أحمد، ابن الكوكب القبانى.^١
- [٢٩٢] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد، التاج العرياني.^٢
- [٢٩٣] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، أفضل الدين المليجي.^٣
- [٢٩٤] محمد بن عبد الرحمن خليفة بن مسعود المغربي.^٤
- [٢٩٥] محمد بن عبد الرحمن بن منصور العسلوني.^٥
- [٢٩٦] محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر البهاء البلقيني.^٦
- [٢٩٧] محمد بن عبد الكافي بن عبد الله، المحب السويفي.^٧
- [٢٩٨] محمد بن عبد اللطيف بن صدقة العقبي.^٨
- [٢٩٩] محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن، المحيوي، أبو نافع الأزهرى.^٩

^٤ الرحمن خليفة [فوقها (صح) أ، ل ^٦ البهاء] البها : أ، ل

section quatrième de la liste. Transmetteur de *Faḍl al-ṣalā 'alā al-Nabī* d'Ismā'īl al-Baḡdādī, Ouvrage reçu n° 36, p. 648.

1. Šams al-Dīn, Ibn al-Kuwayk est né le lundi 23 ġum. II 782 (24 sept. 1380) au Caire et mort en rab. II 856 (avr.-mai 1452). Chaféite. Il fabriquait des balances. Il enseigna peu le *Ḥadīṭ*, mais Saḥāwī fut son élève avant qu'une maladie ne le rende muet, *Ḍaw'*, VIII, 38 n° 20 ; al-Biqā'ī, *'Unwān al-'unwān*, p. 272 n° 638.
2. Tāğ al-Dīn, Ibn al-'Uryānī est né avant 790 (1388) au Caire et mort en 869 (1464-5). Professeur de *Ḥadīṭ* de Saḥāwī, *Ḍaw'*, VIII, 39 n° 23.
3. Afḍal al-Dīn, Abū al-Faḍl al-Maliğī est né ġum. I 780 (août-sept. 1378) au Caire et mort le 19 šaw. 891 (18 oct. 1486). Chaféite. Professeur de *Ḥadīṭ* de Saḥāwī, *ibid.*, VIII, 39-40 n° 25.
4. = Maître¹ 279, p. 524.
5. Kamāl al-Dīn al-'Aslūnī est né 790 (1388) en Alexandrie et mort après 870 (1465-6). Malékite. Saḥāwī le rencontra en Alexandrie, *ibid.*, VIII, 44-5 n° 36. Il fut un des maîtres d'al-Suyūṭī, Sartain, *Ḥalāl al-Dīn al-Suyūṭī*, II, 62-3. Frère de Maître¹ 32, p. 492.
6. Bahā' al-Dīn, Abū al-Baqā', Ibn 'Izz al-Dīn al-Bulqīnī est né en rağ. 795 (mai-juin 1393) au Caire et mort le jeudi 10 ša'b. 870 (28 mars 1466). Chaféite, substitut puis professeur et mufti de la Dār al-'Adl. Il enseigna fort peu le *Ḥadīṭ*, mais Saḥāwī lut devant lui un opuscule de traditions, *Ḍaw'*, VIII, 62-3 n° 98 ; *Wağīz*, II, 273 ; al-Biqā'ī, *'Unwān al-'unwān*, pp. 273-4 n° 641.
7. Muḥibb al-Dīn ou Šams al-Dīn, Abū al-Ṭayyib al-Suwayfī est né vers 790 (1388) au Caire et mort en rab. I 852 (mai-juin 1448). Chaféite. Professeur de *Ḥadīṭ* de Saḥāwī, *Ḍaw'*, VIII, 73 n° 131 ; al-Biqā'ī, *'Unwān al-'unwān*, p. 275-6 n° 644.
8. Šams al-Dīn Ibn al-Naqīb al-'Uqbī est né avant 790 (1388) au Caire et mort le lundi 15 ram 862 (27 juil. 1458). Hanéfite. Saḥāwī précise qu'il lut devant lui fort peu, *Ḍaw'*, VIII, 77-8 n° 145 ; al-Biqā'ī, *'Unwān al-'unwān*, p. 283 n° 658. Neveu de Maître¹ 109, p. 502.
9. Muḥyī al-Dīn, Abū Nāfi' al-Azharī (ou Ibn al-Rifī) est né en rab. I ou rab. II 789 (mars-mai 1387) au Caire et mort le jeudi 7 ġum. I 870 (26 déc. 1465). Chaféite. Professeur de *Ḥadīṭ* de Saḥāwī, *Ḍaw'*, VIII,

- [٣٠٠] محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمود الإثميدي.^١
- [٣٠١] محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن لاجين الرشيدي.^٢
- [٣٠٢] محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عيسى، الولوي البلقيني.^٣
- [٣٠٣] محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عيسى المتبولي، ابن الرزاز.^٤
- [٣٠٤] محمد بن عبد الله بن نجم، الصفي الصالح، ابن الصفي.^٥
- [٣٠٥] محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد، الكمال، ابن الهمام.^٦
- [٣٠٦] محمد بن عبد الواحد بن عبد الله المناوي، هو عبد العزيز، مضى.^٧

79 n° 152 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-ʿunwān*, p. 277 n° 646. = Maître¹ 400, p. 540.

1. Šams al-Dīn al-Itmīdī est mort ġum. 1 856 (mai-juin 1452). Hanbalite. Nous nous étonnons de voir ce personnage figurer dans la liste des maîtres de Saḥāwī, *Ḍawʿ*, VIII, 83 n° 171.
2. Abū ʿAbd Allāh al-Rašīdī est né au Caire en raġ. 767 (mars 1366) et mort le 11 rab. 1 854 (24 avr. 1450). La chaîne onomastique est manifestement fautive. Il faut restituer Muḥammad b. ʿAbd Allāh b. Muḥammad b. Ibrāhīm b. Lāġīn. Traditionniste, lecteur du Coran et prédicateur chaféite, *ibid.*, VIII, 101-3 n° 212 ; *Waġīz*, II, 56-7 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-ʿunwān*, pp. 278-9 n° 649 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, pp. 150-1 n° 151. Saḥāwī a beaucoup reçu de lui. *l'ʿIršād* donne quelques informations : il est le transmetteur du *Šifā* du Qāḍī ʿIyād, Ouvrage reçu n° 14, p. 635 ; de la *Sīra al-nabawiyya* d'Ibn Hišām, Ouvrage reçu n° 15, p. 636 ; des *Sunan* d'al-Bayhaqī, Ouvrage reçu n° 18, p. 637 ; des *Arbaʿūn* d'al-Munḍirī, Ouvrage reçu n° 35, p. 647. Saḥāwī a écrit pour lui une *mašyaḥa* intitulée *al-ʿIqd al-ṭamīn fī mašyaḥat Ḥaṭīb al-muslimīn*, Ouvrage n° 1, Leyde f° 172^r l. 1, Āl Salmān, *Muʿallafāt al-Saḥāwī*, p. 112 n° 174.
3. Walī al-Dīn al-Bulqīnī est né le 25 ġum. 11 763 (21 avr. 1362) ou ġum. 11 773 (3 janv. 1372) au Caire et mort en šaw. 855 (oct.-nov. 1451). Chaféite, juge. Saḥāwī lut devant lui le *Musalsal bi-l-awwaliyya*, *Ḍawʿ*, VIII, 110-1 n° 232 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-ʿunwān*, p. 281 n° 654.
4. Šams al-Dīn, Ibn al-Razzāz al-Matbūlī est né vers 790 (1388) au Caire et mort le lundi 17 ġum. 11 878 (9 nov. 1473). Hanbalite. Saḥāwī lut peu de chose devant ce maître, *Ḍawʿ*, VIII, 112 n° 238 ; *Waġīz*, II, 275-6.
5. Šafi al-Dīn, Abū ʿAbd Allāh, Ibn al-Šafi est né à Bayt Lahyā proche de Damas en 797 (1394-5) et mort le 26 ram. 869 (22 mai 1465). Hanbalite. Saḥāwī le rencontra à la Madrasa al-Šālihiyya, *Ḍawʿ*, VIII, 115 n° 252 ; *Waġīz*, II, 185.
6. Kamāl al-Dīn, Ibn al-Humām est né en Alexandrie, selon le témoignage écrit d'Ibn al-Humām lui-même rapporté dans le *Ḍawʿ* contre al-Maqrīzī, en 790 (1388) et mort au Caire le 7 ram. 861 (29 juil. 1457). Hanéfite, savant encyclopédiste, connaissant le persan et le turc. Saḥāwī ne dit rien dans le *Ḍawʿ* de ce qu'il reçut de lui, *Ḍawʿ*, VIII, 127-32 n° 301, *Waġīz*, II, 121 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 413 n° 1356 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-ʿunwān*, pp. 283-4 n° 659 ; Ibn al-Wazīr, *Nayl al-amal*, VI, 20-1 ; *GAL*, II, 225-6 ; *MMM*, I, 528. Saḥāwī avait composé pour Ibn al-Humām un recueil de quarante *ḥadīth*-s, voir Ouvrage n° 5, Leyde f° 172^r l. 3 et Leyde f° 314^r l. 10 et une *tarġama*, voir Ouvrage n° 88, Leyde f° 172^v l. 25.
7. = Maître¹ 148, p. 507, selon les propres dires de Saḥāwī, ʿAbd al-ʿAzīz al-Munāwī était également appelé Muḥammad, *Ḍawʿ*, VIII, 132.

- ٣٠٧ [محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الياضي.^١
- ٣٠٨ [محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أبي بكر، الظهير الطرابلسي.^٢
- ٣ ٣٠٩ [محمد بن عثمان بن أيوب بن داود اللؤلؤي.^٣
- ٣١٠ [محمد بن عثمان بن سليمان المحبّ ابن الأشقر.^٤
- ٣١١ [محمد بن عثمان بن علي بن عثمان الرقي، عم إبراهيم بن أحمد.^٥
- ٦ ٣١٢ [محمد بن عثمان بن يوسف العاصفي <الأزهري>.^٦
- ٣١٣ [محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر، ابن أبي الحسن.^٧
- ٣١٤ [محمد بن علي بن جعفر بن مختار، ابن قمر.^٨

^٢ بن أبي بكر [ض. بن. حمد بن أبي بكر ^٨ علي [فوقها إشارات غير معروفة علي شكل (ح) أ

1. Ġamāl al-Dīn Abū al-Ḥayr al-Yāfi'ī est né en ġum. 11 797 (mars-avr. 1395) à La Mecque et mort en ša'b. 858 (juil.-août 1454). Chaféite. Ṣaḥāwī le rencontra à La Mecque, *Daw'*, VIII, 134 n° 310.
2. Zāhir al-Dīn, Abū al-Ṭayb, Ibn al-Ṭarābulṣī est né en ġum. 1 797 (févr.-mars 1395) au Caire et mort le vendredi 26 ša'b. 860 (30 juil. 1456). Hanéfite, juge. Ṣaḥāwī lui récita du *Ḥadīṭ*, *ibid.*, VIII, 135-6 n° 314 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, p. 284 n° 661.
3. Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh al-Lu'lu'ī est né 784 (1382-3) à Damas et mort en ġum. 11 867 (févr.-mars 1463). Chaféite. Ṣaḥāwī le rencontra à Damas, *Daw'*, VIII, 141-2 n° 332
4. Muḥibb al-Dīn, Ibn al-Ašqar est né en 780 (1378-9) au Caire et mort le mardi 12 raġ. 863 (15 mai 1459). Hanéfite. Ṣaḥāwī lui récita un *ḥatm* du *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī, peut-être sa propre œuvre *Umdat al-sāmi' wa-l-qārī' fī fawā'id Ṣaḥīḥ al-Buḥārī*, voir Ouvrage n° 112, Leyde f° 173^r l. 13, écrite avant 869 (1464). Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Ṣaḥāwī*, p. 113 n° 176 ; *Daw'*, VIII, 143-5 n° 335 ; *Waġīz*, II, 138 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, pp. 285-6 n° 664.
5. Šams al-Dīn al-Raqī est né 762 (1360-1) à al-Mizza (Damas) et mort vers 850 (1446-7) vraisemblablement au Caire. Le *Daw'* ne fait mention que de la présence de ce maître lors d'une séance de *ḥatm* du *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī tenue par Ṣaḥāwī, *Daw'*, VIII, 148 n° 342.
6. Šams al-Dīn al-Āṣifī est né vers 800 (1397-8) et mort en ša'b. 874 (févr.- mars 1470). Chaféite, soufi. Ṣaḥāwī le rencontra souvent et s'entraîna avec lui au *dīkr*, *ibid.*, VIII, 150 n° 353.
7. = Maître¹ 278, p. 524.
8. Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn Qamar est né au Caire vraisemblablement en 803 (1400-1) et mort le lundi 13 ġum. 1 876 (28 oct. 1471). *Faqīh* chaféite et traditionniste, *ibid.*, VIII, 176-8 n° 438 ; *Waġīz*, II, 256. De quelques années son cadet, Ibn Qamar connaissait depuis longtemps le père de Ṣaḥāwī. C'est la raison pour laquelle il demanda des *iġāza*-s pour Ṣaḥāwī de la part des savants qu'il rencontra lors de son voyage dans le *Bilād al-Šām*. C'est ainsi que Ṣaḥāwī transmet la *Alfiyya* d'Ibn Mālik du savant de Jérusalem al-Qibābī mort en 838 (1434) (voir Maître⁴ 817, p. 575). Ṣaḥāwī reçut de lui le *Musalsal bi-l-awwaliyya*. Deux abrégés de lui sont mentionnés dans le *Daw'* : 1. *Mu'īn al-tullāb bi-ma'rīfat al-ansāb*, un volume, abrégé d'*al-Ansab - al-Lubāb fī taḥḍīb al-ansāb* - d'Ibn al-Aṭīr al-Ġazarī (m. 630/1233) ; 2. *Ilṭāf al-ašrāf bi-zuhr al-aṭrāf*, abrégé de *Tuḥfat al-ašrāf bi-ma'rīfat al-aṭrāf* d'al-Mizzī (m. 742/1341). Il reçut une *iġāza* de Fatima, Maître⁴ 1071, p. 594. Il est aussi le Disciple 1646, Leyde f° 312^v l. 17.

- [٣١٥] محمد بن علي بن حسن بن يوسف البنهاوي.^١
- [٣١٦] محمد بن علي بن سعيد البعلي، ابنُ البقسماطي.^٢ [٣٤/ظ]
- [٣١٧] محمد بن علي بن عبد الكريم، فيمن جدّه محمد بن عبد الكريم.^٣
- [٣١٨] محمد بن علي بن عبد الله، أبو الفيض الحلبي.^٤
- [٣١٩] محمد بن علي بن عمر بن علي بن مهنا الصفدي.^٥
- [٣٢٠] محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن العدوي، جدي لأمي.^٦
- [٣٢١] محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم القوي، وربما أسقط محمد.^٧
- [٣٢٢] محمد بن علي بن محمد بن محمود بن إسماعيل الواحي.^٨
- [٣٢٣] محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي.^٩

^٨ الواحي [أ، ب، ضالأواحي]

1. 'Alā' al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn Abī al-Ḥasan al-Banhāwī est né juste avant 800 (1397-8) et mort en šaw. 864 (juil.-août 1460). Chaféite. Saḥāwī lui récita du *ḥadīṭ*, *Daw'*, VIII, 179 n° 442 ; al-Biqā'ī, *'Unwān al-'unwān*, p. 290 (juste une mention).
2. Šams al-Dīn, Ibn al-Buqsumāṭī est né juste avant 790 (1388) à Baalbek et mort vers 860 (1455-6). Hanbalite. Saḥāwī le rencontra à Baalbek, *Daw'*, VIII, 184 n° 466.
3. = Maître¹ 321, p. 529.
4. Abū al-Fayḍ al-Ḥalabī est né en rağ. 785 (août-sept. 1383) aux environs de Damas et mort peu après 857 (1453) à Jérusalem. Malékite. Saḥāwī rencontra ce maître au Caire vers 848 (1444-5), *ibid.*, VIII, 193-5 n° 503.
5. Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn al-Šafadi est né le vendredi 8 d. l-h. 775 (21 mai 1374) à Alep et mort le samedi 22 rağ. 852 (21 sept. 1448) à Damas. Hanéfite, juge. Saḥāwī le rencontra lors d'un séjour au Caire, *ibid.*, VIII, 199-200 n° 519 ; *Wağīz*, II, 35.
6. Šams al-Dīn, Ibn Nudayba al-'Adawī est né au Caire vers 790 (1388) et mort en šaf. 845 (juin-juil. 1441). Malékite. Ibn Nudayba était le grand-père maternel de Saḥāwī, *Daw'*, IX, 16 n° 46, *Wağīz*, I, 632 ; voir Introduction, p. 58.
7. Šams al-Dīn al-Fuwwī est né vers 785 (1383-4) au Caire et mort le jeudi 28 šaf. 860 (6 févr. 1456). Chaféite. Il enseigne peu le *Ḥadīṭ*, mais Saḥāwī lui fit des récitations, *Daw'*, IX, 17 n° 49. = Maître¹ 317, p. 529.
8. Muḥibb al-Dīn al-Alwāhī est né vers 780 (1378-9) au Caire et mort le mercredi 5 ġum. 11 873 (21 déc. 1468). Chaféite. Il enseignait souvent le *Šaḥīḥ* d'al-Buḥārī, *ibid.*, VIII, 210 n° 552. Il faut corriger la faute d'inattention du copiste et lire al-Alwāhī plus tôt qu'al-Wāhī. En effet Saḥāwī précise dans le *Daw'* que la *šuhra* provient du travail de son père et de son grand-père (*li-'amalihimā*, *ibid.*, VIII, 210 l. 20).
9. Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh al-Qāyātī est né à al-Qāyāt en 785 (1383-4) et mort en muḥ. 850 (mars-avr. 1446) au Caire. *Faqīh* chaféite, il enseigne le *fiqh* dans diverses *madrassa*-s dont la Madrasa Ibn Ġurāb pour laquelle il fut nommé en d. l-q. 840 (mai-juin 1437) en remplacement de Šaraf al-Dīn Mūsā b. Aḥmad al-Subkī, mort à plus de quatre-vingts ans. Il est nommé grand cadī des chaféites le 14 muḥ. 849 (22 avr. 1445) à la place d'Ibn Ḥağar qui retrouvera sa place à la mort de celui-ci, Saḥāwī, *al-*

- 3

Ḍayl ‘alā Raḥ’ al-īṣr, pp. 278–95 ; *Ḍaw’*, VIII, 212–4 n° 556 ; *Wağīz*, I, 658 ; Ibn Tağrī Birdī, *Nuğūm*, XV, 367 ; Suyūṭī, *Naẓm al-‘iqyān*, pp. 154–7 n° 160. Ṣaḥāwī, selon *Irṣād*, p. 423, l. 5, a très peu reçu de ce professeur. Al-Qāyāt (Haute-Égypte), localité de la province de Minya, *QJ*, II/3, 245. Ṣaḥāwī enseignera à l’arrière-petit-fils de ce savant la *Alfiyya* d’al-‘Irāqī, Disciple 1399, Leyde f° 305^v l. 18–9.

1. Il faut corriger l’édition du *Ḍaw’* qui donne Maḥmūd, nous avons vérifié avec *Ḍaw’* (ms.), IV, 228 l. 24.
2. Muḥammad al-Tallā’ī est né avant 770 (1368-9) à Tallā (Haute-Égypte) et mort le 2 muḥ. 857 (13 janv. 1453) au Caire (Miṣr al-qadīma). Malékite puis chaféite, juge. Professeur de *Ḥadīṭ* de Ṣaḥāwī, *Ḍaw’*, VIII, 219 n° 572. Tallā : localité de Basse-Égypte, située au Nord de Ṭantā, *QJ*, II/2, 173–4.
3. Šams al-Dīn, Abū ‘Abd Allāh al-Ġamrī est né à Minyat Ġamr vers 786 (1384-5) et mort en ša‘b. 849 (nov. 1445). Chaféite, soufi. Ṣaḥāwī a une attache initiatique avec ce maître suhrawardī, *Ḍaw’*, VIII, 238–40 n° 641 ; XI, 217 ; *Wağīz*, I, 653–4 ; Ibn Ḥağar, *Inbā’ al-ğumr*, IV, 243 n° 9 ; Geoffroy, *Le soufisme en Égypte et en Syrie*, p. 23.
4. Diyā’ al-Dīn, Ibn al-Naṣībī est né vers la fin de 781 (1379-80) à Alep et mort en d. l-q. 857 (nov.-déc. 1453). Chaféite, de souche noble (famille du calife ‘Umar ibn ‘Abd al-‘Azīz). Peu de temps avant sa mort, lors d’un séjour au Caire, il put entendre Ṣaḥāwī lire devant lui un opusculé de traditions, *Ḍaw’*, VIII, 240–1 n° 646.
5. Šams al-Dīn, Ibn ‘Umar al-Ṭabbāḥ est probablement né au Caire, il fut instituteur pour école primaire. Son père, connu pour être un excellent cuisinier, faisait partie de l’équipe des muezzins de la grande mosquée al-Ḥākim. Il apprit le Coran ainsi que le *tağwīd* avec Šams al-Dīn al-Naḥrīrī al-Su‘ūdī. C’est en cette qualité qu’il devint le répétiteur de Ṣaḥāwī pour l’apprentissage du Coran. Mais pour peu de temps. Il eut en effet à faire face à de tragiques déboires. Accusé d’avoir indûment annoncé avoir vu le croissant de lune du mois de Ramadan, il fut incarcéré. Puis il fut poursuivi pour quelque malhonnêteté durant une courte nomination à la tête de la mosquée al-Ḥākim. Il s’enfuit alors vers La Mecque. Mais son embarcation sombra dans la mer. Il put atteindre à la nage une île. Les habitants de cette île lui refusèrent cependant toute assistance pour atteindre La Mecque. Il s’enferma alors dans la solitude et mourut. Ṣaḥāwī date cette mort après 843 (1439-40), *ibid.*, VIII, 243–4 n° 653, Introduction, p. 214.
6. Šams al-Dīn, Ibn Riḍwān est né vers 780 (1378-9) à Alep et mort après 850 (1446-7). Ṣaḥāwī fut son élève lors d’un séjour au Caire. Il lut devant lui les *Tulāṭīyāt* al-Šaḥīḥ d’al-Buḥārī, *ibid.*, VIII, 245 n° 658 ; al-Biqā‘ī, *Unwān al-‘unwān*, p. 298 n° 699.
7. Šams al-Dīn, Abū ‘Abd Allāh, Ibn Kutayla est mort le jeudi 5 rab. II 887 (24 mai 1482). Chaféite, soufi. Ṣaḥāwī le rencontra près d’al-Mahalla al-Kubrā (al-Ġarbiyya), *Ḍaw’*, VIII, 248–9 n° 672 ; *Wağīz*, II, 360.

- [٣٣٠] محمد بن عمر بن عمر بن حصن الملتوتي.^١
- [٣٣١] محمد بن عمر بن محمد < بن وجيه بن مخلوف الشيشيني.^٢
- [٣٣٢] محمد بن فضل الله بن أحمد الكريمي.^٣
- [٣٣٣] محمد بن كزلبغا المقرئ.^٤
- [٣٣٤] محمد بن محمد بن أقوش الصالحى، ابن جوارش.^٥
- [٣٣٥] محمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر، أبو الفضائل، ابن المرشدي.^٦
- [٣٣٦] محمد بن محمد بن أحمد بن حسن، الكمال، ابن الزين.^٧

^١ عمر [فوقها (صح) أ ^٢ محمد < وجيه أ ^٧ الكمال] بهامش ل بخط النسخ، مع : صح

1. Šams al-Dīn al-Maltūti est né en 780 (1378-9) au Caire et mort en ġum. 1 873 (nov.-déc. 1468). Chaféite, soufi. Saḥāwī fut mis en contact avec ce maître vers 870 (1465-6), *Dawʿ*, VIII, 252-3 n° 689. Saḥāwī composa un recueil de quarante *ḥadīṭ*-s de quarante *ṣayḥ*-s de ce maître, Ouvrage n° 26, Leyde f° 172^r l. 7 ; Āl Salmān, *Muʿallafāt al-Saḥāwī*, p. 125 n° 199.
2. Quṭb al-Dīn, Abū al-Barakāt al-Šišīnī est né en muḥ. 763 (oct.-nov. 1361) à Šišīn al-Kawm à proximité d'al-Maḥalla al-Kubra (al-Ġarbiyya) et mort à la fin de ram. 855 (1451-2) au Caire. Chaféite. Vers la fin de sa vie de commerçant, il était installé sur la Place du Blé (Maydān al-Qamḥ) proche de l'habitation des Saḥāwī. Il racontait à Saḥāwī les histoires sur son village, *Dawʿ*, VIII, 266-7 n° 712 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-unwān*, p. 300 n° 706.
3. Šams al-Dīn al-Karīmī est né à Ḥawārazm vers 773 (1371-2) et mort à Edirne (actuelle Turquie) au début de 861 (1456-7). Hanéfite. Il vint au Caire à l'occasion du pèlerinage en ġum. 11 852 (août 1448). Il fit des séances de lecture (*iqraʿ*) auxquelles Saḥāwī participa, *Dawʿ*, VIII, 279-80 n° 766 ; *Waḡīz*, II, 120 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-unwān*, p. 301 n° 709 ; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, p. 158 n° 163.
4. Nāṣir al-Dīn, Abū ʿAbd Allāh, Ibn al-Ġundī ou Ibn Kuzulbugā est né au tout début de 800 (1397-8) au Caire et mort le dimanche 19 šaf. 856 (11 mars 1452). Hanéfite, lecteur du Coran. Saḥāwī entendit ces récitaions du Coran, *Tibr*, IV, 64-5 ; *Dawʿ*, VIII, 294-5 n° 820 ; *Waḡīz*, II, 79-80 ; Ibn Taġrī Birdī, *Nuġūm*, XVI, 12-3 ; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, p. 159 n° 165.
5. Šams al-Dīn, Abū ʿAbd Allāh, Ibn Ġawāriš est né vers 780 (1378-9) à Damas et mort le 25 ram. 860 (27 août 1456). Hanbalite. Saḥāwī le rencontra sans doute à Damas, *Dawʿ*, VIII, 296 n° 834. = Maître¹ 342, p. 532 et Maître¹ 353, p. 534.
6. Kamāl al-Dīn, Abū al-Faḍāʿil, Ibn al-Muršidī est né en d. l-q. 796 (août-sept. 1394) à La Mecque et mort en rab. 1 861 (janv.-févr. 1457). Hanéfite. Saḥāwī le rencontra à La Mecque lors de son premier séjour en 864 (1459-60), *ibid.*, VIII, 297 n° 835 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-unwān*, p. 303 n° 713.
7. Kamāl al-Dīn, Abū al-Barakāt, Ibn Zayn al-Dīn al-Qaṣṭallānī est né à La Mecque en ġum. 1 801 (janv. 1399), mort en 20 rab. 1 864 (14 janv. 1460). Grand cadi des malékites de La Mecque. Saḥāwī mentionne juste qu'il suivit de lui quelques enseignements, *Dawʿ*, IX, 4-5 n° 19 ; *Waḡīz*, II, 146 ; Ibn Fahd (Naġm al-Dīn), *Iṭḥāf*, IV, 410 ; Ibn Fahd (ʿUmar), *Muḡam al-šuyūḥ*, pp. 256-9 n° 265 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-unwān*, pp. 305-6 n° 720.

- ٣٣٧] محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هبة الله، الفخر، السيوطي.^١
- ٣٣٨] محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف، أبو الخير العُقبي الصَّحراوي.^٢
- ٣ ٣٣٩] محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة، القطب الجَوَّجري.^٣
- ٣٤٠] محمد بن محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان، ابن الحلبي، ابن أخت السخاوي.^٤
- ٣٤١] محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف، الكمال، أبو الفضل المرجاني المكي.^٥
- ٦ ٣٤٢] محمد بن محمد بن جوارش، فيمن جدّه آقش.^٦
- ٣٤٣] محمد بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد، المحبّ، ابن الفاقوسي.^٨ [٣٥/و]
- ٣٤٤] محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن سليمان الحلبي، ابن أمير حاج.^٩
- ٩ ٣٤٥] محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز، أبو الخير، ابن الجمال البدراني.^{١٠}

1. Faḥr al-Dīn al-Asyūṭī est né vers 793 (1390-1) au Caire et mort en ġum. 11 870 (janv.-févr. 1466). Chaféite, juge. Professeur de *Ḥadīṭ* de Saḥāwī, *Dawʿ*, IX, 37-8 n° 97 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-ʿunwān*, p. 308 n° 725.
2. Muḥibb al-Dīn, Abū al-Ḥayr ou Abū al-Saʿādāt al-Ṣaḥrāwī est né 817 (1414-5) au Caire proche de la *turba* de Qīgmās (Qarāfa orientale, al-Maqrīzī, *Ḥiṭāt*, IV, 920 l. 11-2) et mort en après 890 (1485-6). Chaféite. Saḥāwī ne dit rien de lui comme formateur, *Dawʿ*, IX, 46 n° 118 ; *Waḡīz*, III, 88-9.
3. Quṭb al-Dīn al-Ġawḡarī est né 781 (1379-80) au Caire et mort en ġum. 1 865 (févr.-mars 1461). Chaféite. Saḥāwī fut conséquemment formé en *Ḥadīṭ* avec ce maître, *Dawʿ*, IX, 48-9 n° 125.
4. Šams al-Dīn, Ibn al-Ḥalabī ou Ibn Uḥt Ġars al-Dīn Ḥalīl al-Saḥāwī est né 799 (1396-7) à Médine et mort en rab. 1 855 (avr.-mai 1451) au Caire. Chaféite. Saḥāwī lut devant lui, dans le jardin qu'il possédait, un petit opuscule de traditions contenant une quarantaine de *ḥadīṭ*-s nommé *al-Amālī wa-l-qirāʾa* d'al-Ḥasan b. ʿAlī Ibn ʿAffān et de son frère Abū Ġaʿfar, *ibid.*, IX, 54 n° 148 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-ʿunwān*, p. 310 n° 731.
5. Kamāl al-Dīn, Abū al-Faḍl, Ibn al-Marḡānī est né le 10 d. l-ḥ. 796 (6 oct. 1394) à Minā (proche de La Mecque) et mort le jeudi 14 d. l-q. 876 (23 avr. 1472) à La Mecque. Chaféite, juge. Saḥāwī reçut de lui une *iḡāza* de tout ce qu'il avait auditionné de lui, *Dawʿ*, IX, 67 n° 171. Dans la première édition il était inscrit à la section quatrième. Père du Disciple 1381, Leyde f° 305^r l. 14.
6. Erreur d'inattention de la part du copiste ou de Saḥāwī. Car il est bien écrit en Maître¹ 334, p. 531 auquel il est fait référence ici : Aqūš et non Āqūš
7. = Maître¹ 334, p. 531.
8. Muḥibb al-Dīn, Ibn al-Fāqūṣī est né au Caire le 12 raḡ. 782 (12 oct. 1380) et mort le 25 raḡ. 863 (28 mai 1459). Chaféite. Saḥāwī a consigné dans un cahier ce qu'il avait reçu de lui, *ibid.*, IX, 71-2 n° 190 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-ʿunwān*, pp. 311-2 n° 735. Frère de Maître¹ 134, p. 506 ; Fils de Maître⁵ 1242, p. 607. Transmetteur des *ʿAwārif al-Maʿārif* d'al-Suhrawardī, Ouvrage reçu n° 25, p. 643.
9. Šams al-Dīn, Ibn Amīr Ḥāḡḡ ou Ibn al-Muʿaqqit est né en 791 (1388-9) à Alep et mort en šaw. 868 (juin-juil. 1464). Hanéfite. Saḥāwī le rencontra à Alep, *Dawʿ*, IX, 72-3 n° 193 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-ʿunwān*, p. 313 n° 736 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, p. 161 n° 169 qui donne raḡ. 879 (nov. 1474) comme date de mort. = Maître¹ 263, p. 522.
10. Šams al-Dīn, Abū al-Ḥayr, Ibn al-Badrānī est né au Caire en 810 (1407-8) et mort en 856 (1452-3). Chaféite, juge. Disciple d'Ibn Hagar, Saḥāwī l'a souvent rencontré et reçut de lui de ses *fawāʾid*. Imam

[٣٤٦] محمد بن محمد بن خضر بن داود بن يعقوب، البدر، أبو البركات، ابن المصري.^١

[٣٤٧] محمد بن محمد بن خلف بن كميل، الجمال، أبو البقاء المنصوري.^٢

٣

[٣٤٨] محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن يوسف الكمال ابن إمام الكاملية.^٣

[٣٤٩] محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان، أبو السَّعَادَاتِ البَلْقِينِي.^٤

[٣٥٠] محمد بن محمد بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله، العزَّ المنوفي، ابن عبد السلام.^٥

^٢ البقاء [البقا:أ،ل]

de la mosquée Kamāl du quartier de la Ḥusayniyya et lecteur du *Ḥadīṭ* pour le *waqf* d'al-Mizzī à la mosquée al-Ḥākim à la mort de son père, le 20 ram. 837 (30 avr. 1434), *Ḍaw'*, VII, 227-8 n° 568 (notice de son père). Saḥāwī l'a souvent vu et entendu, *Tibr*, IV, 66-7; *Ḍaw'*, IX, 73 n° 194. Fils de Maître¹ 277, p. 524. Saḥāwī a rajouté son nom dans la section troisième, voir Maître³ 696, p. 565.

1. Badr al-Dīn, Abū al-Barakāt, Ibn al-Miṣrī est né en 808 (1405) au Caire et mort en ša'b. 868 (avr.-mai 1464). Saḥāwī reçut de lui la *Mašyaḥa* de Abū Ḡalīb b. al-Bannā', *ibid.*, IX, 79-80 n° 218.
2. Ḡalāl al-Dīn, Abū al-Baqā', Ibn Kumayl est né vers 800 (1397-8) à al-Manṣūra et mort en 868 (1463-4). Chaféite, juge. Saḥāwī le rencontra à al-Manṣūra, *ibid.*, IX, 80 n° 220.
3. Kamāl al-Dīn, Abū Muḥammad, Ibn Imām al-Kāmiliyya est né le 18 šaw. 808 (9 avr. 1406) au Caire et mort le 15 šaw. 874 (17 avr. 1470). L'édition al-Qudsi du *Ḍaw'* est erronée sur la date de mort, il faut lire 874 et non 864 selon *Ḍaw'* (ms.), IV, 364 l. 24; *Ḍaw'*, IX, 93-5 n° 259; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 313-4 n° 740; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, p. 163 n° 172; al-Šawkānī, *al-Badr al-ṭālī*, II, 244, n° 259. Kaḥḥāla s'interroge mais ne corrige pas, Kaḥḥāla, XI, 231-2. Chaféite. Ibn Imām al-Kāmiliyya priait beaucoup pour Saḥāwī et demandait à ceux qui le suivait de prier également pour lui. À ceux qui s'interrogeait sur cette insistance il répondait que (le jeune) Saḥāwī se préparait à devenir un grand défenseur de la *sunna* et qu'il n'en connaissait pas d'autre pareil. Il entendit Saḥāwī lui faire des lectures. Il demanda à Saḥāwī également de lui donner une licence pour *al-Qawl al-badī'* ouvrage de jeunesse de Saḥāwī. Il en avait d'ailleurs un exemplaire de la main même de Saḥāwī. Il ne s'en séparait jamais. Il entendit également de Saḥāwī d'autres de ses œuvres comme les *Arba'in* d'al-Šabūnī. Saḥāwī a écrit aussi d'ailleurs un *arba'in* pour l'imam (Ouvrage n° 28, Leyde f° 172^r l. 7, Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Saḥāwī*, p. 123 n° 190). Par deux fois dans sa notice du *Ḍaw'*, Saḥāwī souligne les efforts de Ibn Imām al-Kāmiliyya à prévenir contre les dangers de la doctrine mystique d'Ibn 'Arabī. Il avait une grande réputation auprès des étudiants dont il pouvait à peine se détacher pour prendre un peu de repos. Il enseigna le *fiqh* à Saḥāwī, voir *Iršād*, p. 423, l. 2, ainsi que son commentaire du *Minhāḡ* d'al-Bayḍāwī, voir *ibid.*, p. 424, l. 4.
4. Badr al-Dīn, Abū al-Sa'ādāt, al-Bulqīnī est né au Caire le 14 d. l-h. 819 (2 févr. 1417) ou 821 (12 janv. 1419) et mort le 2 rab. 1 890 (19 mars 1485). Simple professeur, puis substitut, il fut surtout grand cadī des chaféites par corruption, *Ḍaw'*, IX, 95-100 n° 260; *Waḡīz*, II, 384-5 (date de mort 890); Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, p. 164 n° 173; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 93 n° 70. Dans la notice du *Ḍaw'*, Saḥāwī ne dit rien de ce qu'il a reçu de Badr al-Dīn al-Bulqīnī. Selon l'*Iršād*, Saḥāwī était présent à ses leçons sur *al-Tanbih* d'al-Firūzābādī (m. 476/1083), voir *Iršād*, p. 423, l. 1, il lut aussi devant lui une partie du *Minhāḡ al-wuṣūl ilā 'ilm al-uṣūl* d'al-Bayḍāwī, voir *ibid.*, p. 424, l. 6. Éloge¹ 139 (n° 417), Leyde f° 93^v l. 19 à f° 94^r l. 11.
5. 'Izz al-Dīn ou Muḥibb al-Dīn ou Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, 'Izz al-Dīn Ibn 'Abd al-Salām al-Manūfi est né 775 (1373-4) à Manūf et mort le lundi 14 rab. 11 865 (27 janv. 1461). Chaféite. Saḥāwī le rencontra très souvent, *Ḍaw'*, IX, 106-8 n° 279; *Waḡīz*, II, 156; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 315-6 n° 743.

- ٣٥١] محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن إسحاق، الولوي السنباطي.^١
- ٣٥٢] محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد، ناصر الدين الزفّراوي.^٢
- ٣٥٣] محمد بن محمد بن عبد الله بن جوارش، فيمن جدّه آقش.^{٣، ٤}
- ٣٥٤] محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود، البدر البغدادي.^٥
- ٣٥٥] محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان، البدر البعلي، ابن قنّاش.^٦
- ٣٥٦] محمد بن محمد بن علي بن حسان المقدسي، ابن حسان.^٧
- ٣٥٧] محمد بن محمد بن علي بن صلاح، المجّد، إمام الصرغتمشيّة.^٨
- ٣٥٨] محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عقيل، العزّ البالسي الحمّامي.^٩

1. Walī al-Dīn, Abū al-Baqā', Qāḍī Sunbāt est né 787 (1385-6) à al-Maḥalla al-Kubrā et mort le jeudi 9 rağ. 861 (2 juin 1457). Malékite, juge. Saḥāwī ne précise pas ce qu'il reçut de ce maître pourtant spécialiste du *Muwaṭṭa'*, *Ḍaw'*, IX, 113-4 n° 297 ; *Wağīz*, II, 122 ; al-Biqā'i, *Unwān al-ʿunwān*, pp. 319-20 n° 751 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, p. 164 n° 174.
2. Nāṣir al-Dīn, Abū Yumn al-Ziftāwī est né en 785 (1383-4) au Caire et mort le vendredi 9 ġum. 1 876 (2 nov. 1471). Chaféite, juge. Saḥāwī ne précise pas ce qu'il reçut de ce maître, *Ḍaw'*, IX, 116 n° 302 ; *Wağīz*, II, 256 ; al-Biqā'i, *Unwān al-ʿunwān*, p. 316 n° 744.
3. Même remarque que pour Maître¹ 342, p. 532 : erreur d'inattention de la part du copiste ou de Saḥāwī. Car il est bien écrit au Maître¹ 334, p. 531 auquel il est fait référence ici : Aqūš et non Āquš.
4. = Maître¹ 334, p. 531.
5. Badr al-Dīn, Abū al-Maḥāsin al-Bağdādī est né en ġum. 1 801 (janv.-févr. 1399) au Caire et mort le jeudi 7 ġum. 1 857 (16 mai 1453). Hanbalite. Saḥāwī reçut son enseignement en *Ḥadīṭ*, *Ḍaw'*, IX, 131-4 n° 336 ; *Wağīz*, II, 92 ; al-Biqā'i, *Unwān al-ʿunwān*, p. 320 n° 752 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, pp. 164-5 n° 175.
6. Badr al-Dīn, Ibn Qandaš est né vers un peu avant 790 (1388) à Baalbek et mort vers 860 (1455-6). Hanbalite. Saḥāwī le rencontra à Baalbek où il lut devant lui les *Mi'a al-muntaqā min Ṣaḥīḥ al-Buḥārī* d'Ibn Taymiya, *Ḍaw'*, IX, 139 n° 351.
7. Šams al-Dīn, Ibn Ḥassān est né vers šaf. 800 (oct.-nov. 1397) à Jérusalem et mort en rab. 1 855 (avr.-mai 1451) au Caire. Chaféite, il s'installa au Caire en rab. 11 833 (déc. 1429) et devint un fidèle disciple d'Ibn Ḥağar. Saḥāwī semble s'être lié d'amitié avec lui, *ibid.*, IX, 152-4 n° 387 ; al-Biqā'i, *Unwān al-ʿunwān*, p. 322 n° 757.
8. Mağd al-Dīn, Abū al-Faṭḥ, Imām al-Šarğatmišiyya est né au début de 780 (1378-9) au Caire et mort le 12 muḥ. 864 (8 nov. 1459). Hanéfite, libraire véreux. Il connaissait parfaitement les écritures des grands auteurs qu'il imitait pour tirer plus grand profit. Mais il avait de très nombreux ouvrages en *Ḥadīṭ* qui poussaient les étudiants à venir lire chez lui. Saḥāwī et al-Biqā'i furent de ceux-là, *Ḍaw'*, IX, 148-9 n° 376 ; al-Biqā'i, *Unwān al-ʿunwān*, pp. 322-3 n° 758.
9. ʿIzz al-Dīn al-Bālīsī est né en 791 (1388-9) à Mišr al-qadīma et mort en šaw. 865 (juil.-août 1461). Hanéfite. Saḥāwī ne précise pas ce qu'il reçut de ce maître, *Ḍaw'*, IX, 156 n° 393 ; al-Biqā'i, *Unwān al-ʿunwān*, pp. 323-4 n° 760.

- ٣٥٩] محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى، البهاء، ابن القطان.^١
- ٣٦٠] محمد بن محمد بن عمر بن إسرائيل الغزي، ابن عمر.^٢
- ٣ ٣٦١] محمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب، ناصر الدين، ابن أمين الدولة.^٣
- ٣٦٢] محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا، سيف الدين.^٤
- ٣٦٣] محمد بن محمد بن عمر، البدر ابن النجم، ابن الزاهد.^٥
- ٦ ٣٦٤] محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد، أبو الفضل، المشدالي المغربي «وهو بكنيته أشهر».^٦
- ٣٦٥] محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم، الشمس المنوفي.^٧
- ٣٦٦] محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الحبّ الطبري، الإمام.^٨
- ٩ ٣٦٧] محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عزّ الدين، الرّضي الأوجاق.^٩

^١ البهاء [البها:أ،ل]

1. Nāṣir al-Dīn, Ibn al-Qaṭṭān est né le 12 ṣaf. 783 (8 mai 1381) ou 784 (27 avr. 1382) au Caire (Miṣr) et mort en rağ. 855 (juil.-août 1451). Chaféite, juge. *Daw'*, IX, 159-60 n° 400. Éloge¹ 13 (n° 67), Leyde f° ??? l. ???.
2. Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn 'Umar est né en ṣaf. 801 (oct.-nov. 1398) à Gaza et mort après 870 (1465-6). Hanéfitte, juge. Saḥāwī le rencontra à Gaza, *ibid.*, IX, 169-70 n° 436.
3. Nāṣir al-Dīn, Ibn Amīn al-Dawla est né en rab. 1 799 (déc. 1396) à Alep et mort vers 860 (1455-6). Hanéfitte, juge. Saḥāwī le rencontra à Alep, *ibid.*, IX, 172 n° 440.
4. Sayf al-Dīn, Ibn al-Ḥawandār al-Buktumūrī est né vers 798 (1395-6) vraisemblablement au Caire et mort le lundi 24 d. l-q. 881 (10 mars 1477). Hanéfitte. Saḥāwī participait avec un de ses deux frères aux leçons de ce maître, *ibid.*, IX, 173-5, n° 445 ; *Wağīz*, II, 298. Éloge¹ 112 (n° 326-9), Leyde f° 87^r l. 16-26.
5. Badr al-Dīn, Ibn al-Zāhid est né après 800 (1397-8) vraisemblablement au Caire et mort en 871 (1466-7). Chaféite, bibliothécaire, Saḥāwī pense qu'il a été juge. Il enseigna Saḥāwī peu avant un de ses pèlerinage qui eut lieu en 856 (1452-3), *Daw'*, IX, 178 n° 456.
6. Le *Daw'* donne les deux *šuhra*-s par lequel ce personnage est connu : 1. au Mağrib : Ibn Abī al-Qāsim, 2. au Mašriq : Abū al-Faḍl, *ibid.*, IX, 180 l. 24. Abū al-Faḍl al-Mašdālī est né en rağ. 821 (août-sept. 1418) ou 822 (juin-août 1419) à Béjaïa (son ethnique al-Mašdālī provient d'une tribu de Zawāwa, *ibid.*, XI, 205) et mort vers la fin de 864 (1460). Malékite, savant encyclopédiste. Vint au chevet d'Ibn Ḥağar, *ibid.*, IX, 180-8 n° 466 ; *Wağīz*, II, 145-6.
7. Šams al-Dīn al-Manūfī est né vers 793 (1390-1) à Manūf et mort vers 860 (1455-6). Chaféite, juge de mauvaise réputation. Saḥāwī le rencontra à Manūf, *Daw'*, IX, 190 n° 474.
8. Muḥibb al-Dīn, Abī al-Ma'ālī al-Ṭabarī al-Imām est né le 17 rab. 1 807 (23 sept. 1404) à La Mecque et mort en ṣaf. 894 (janv.-févr. 1489). Chaféite. Il fut le disciple de Šams al-Dīn al-Ġazūlī (voir note n° 8, p. 375) qui devait alors enseigner un ouvrage de *fiqh*. Saḥāwī le rencontra plusieurs fois à La Mecque lors de ses pèlerinages, *ibid.*, IX, 191-4 n° 477 ; *Wağīz*, II, 529-30 ; Ibn Fahd ('Umar), *al-Durr al-kamīn*, I, 365-8 n° 274.
9. Raḍī al-Dīn, Ibn al-Ūḡāqī est né en rab. 1 799 (déc. 1396) au Caire et mort en rab. 1 889 (mars-avr. 1484). Chaféite. *Daw'*, IX, 199 n° 491.

- ٣٦٨] محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله، المغربي الرَّاعي.^١
- ٣٦٩] محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل، الصلاح الحكري.^٢
- ٣٧٠] محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد، ناصر الدين الجعفري.^٣
- ٣٧١] محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحسن، ابن روق، فيمن جد أبيه : عبد العزيز.^٤ [٣٥/ظ]
- ٣٧٢] محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي، الجلال، أبو السَّعادات، ابن ظهيرة.^٥
- ٣٧٣] محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز، الصدر، ابن روق.^٦
- ٣٧٤] محمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد، الكمال، ابن البارزي.^٧
- ٣٧٥] محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم النويري.^٨
- ٣٧٦] محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو البركات الغراقي.^٩

1. Abū 'Abd Allāh al-Rā'ī al-Mağribī est né 782 (1380-1) à Grenade et mort en d. l-h. 853 (janv.-févr. 1450). Il vint au Caire en 825 (1421-2). Malékite. Professeur d'arabe de Saḥāwī, *Daw'*, IX, 203-4 n° 499 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-'unwān*, p. 327 n° 772 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 166-7 n° 180.
2. Ṣalāḥ al-Dīn al-Ḥikarī est né en 764 (1362-3) au Caire et mort en ġum. II 862 (avr.-mars 1458). Chaféite, soufi. Il enseigna peu, mais Saḥāwī fut son élève en *Ḥadīṭ*, *Daw'*, IX, 498-9 n° 498 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-'unwān*, p. 327-8 n° 773.
3. Nāṣir al-Dīn al-Ġa'farī est né au début de rab. I 794 (janv.-févr. 1392) au Caire et mort en d. l-h. 887 (janv.-févr. 1483). Chaféite, juge. Il n'y a aucune information dans le *Daw'* concernant l'éducation de Saḥāwī. Au contraire Nāṣir al-Dīn al-Ġa'farī est présenté comme disciple de Saḥāwī, *Daw'*, IX, 211-2 n° 519. Disciple 1385, Leyde f° 305^r l. 20 où est donnée la *nisba* "Ġa'fi" au lieu de "Ġa'farī".
4. = Maître¹ 373, p. 536.
5. Ġalāl al-Dīn, Abū al-Sa'ādāt, Ibn Zuhayra est né à La Mecque à la fin de rab. I 795 (début févr. 1393) et mort en šaf. 861 (déc. 1456-janv. 1457). Chaféite, prédicateur, éminent spécialiste de *fiqh*, grand cadi des malékites à La Mecque. Saḥāwī l'y rencontra en 856 (1452-3), en précisant sur le mont Abū Qubays et près de la Pierre Noire, *ibid.*, IX, 214-6 n° 527 ; Wağīz, II, 118 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-'unwān*, pp. 328-9 n° 775 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, pp. 167-8 n° 181. Éloge¹ 28 (n° 87), Leyde f° 69^v l. 1-2.
6. Ṣadr al-Dīn, Abū al-Barakāt, Ibn Rawq est né en 772 (1370-1) au Caire et mort en ram. 856 (sept.-oct. 1452). Chaféite, juge. Il était un des amis du grand-père maternel de Saḥāwī, *Daw'*, IX, 213-4 n° 525. = Maître¹ 371, p. 536.
7. Kamāl al-Dīn, Abū al-Ma'ālī, Ibn al-Bārīzī est né le 11 d. l-h. 796 (7 oct. 1394) à Hamā et mort le 26 šaf. 856 (18 mars 1452). Chaféite, secrétaire puis juge. Il enseigna peu le *Ḥadīṭ* à La Mecque et au Caire, Saḥāwī lut devant lui, *ibid.*, IX, 236-9 n° 583 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-'unwān*, pp. 331-2 n° 780.
8. Muḥibb al-Dīn, Abū al-Qāsim al-Nuwayrī est né en rağ. 801 (mars-avr. 1399) à Maymūn (Haute-Égypte) et mort le lundi 4 ġum. I 857 (13 mai 1453) à La Mecque. Malékite. Saḥāwī le rencontra au Caire et à La Mecque, *Daw'*, IX, 246 n° 598 ; Wağīz, II, 90-1 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-'unwān*, p. 332 n° 781. Al-Nuwayrī : ethnique provenant du nom d'une localité de Haute-Égypte, Nuwayra, *Qf*, II/3, 153.
9. Šams al-Dīn, Abū al-Barakāt al-Ġarrāqī est né en 795 (1392-3) à al-Ġarrāqa et mort šaf. 858 (janv.-févr. 1454) au Caire. Chaféite, juge. Une remarque du *Daw'* à propos d'Ibn Ḥağar, alors décédé, laisse penser que Saḥāwī rencontra Abū al-Barakāt al-Ġarrāqī après 852 (1448-9), *Daw'*, IX, 253-5 n° ; Wağīz, II,

- [٣٧٧] محمد، أبو السعود، أخوه.^١
- [٣٧٨] محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد، النجم، ابن النبيه.^٢
- [٣٧٩] محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، التقي، ابن فهد.^٣
- [٣٨٠] محمد أخوه، في : عطية.^٤
- [٣٨١] محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله، النجم، ابن فهد، في : عمر.^٥
- [٣٨٢] محمد بن محمد بن محمد بن محمود، ابن الشهاب غازي، الحب، ابن الشحنة.^٦
- [٣٨٣] محمد بن محمد بن محمد التَّنْكَرِي الحَرِيرِي العَقَاد.^٧
- [٣٨٤] محمد بن محمد بن محمود بن ماجد بن ناهض الرَّدِينِي.^٨

542 ; al-Biqā'i, *Unwān al-ʿunwān*, p. 333 n° 782. Al-Ġarrāqī : ethnique provenant du nom d'une localité de Basse-Égypte, al-Ġarrāqa, au centre du Delta et proche de Munyat al-ʿĀmil, *QJ*, II/1, 169.

1. Sāms al-Dīn, Abū al-Suʿūd al-Ġarrāqī est né en 801 (1398-9) à al-Ġarrāqa et mort le mercredi 17 šaʿb. 889 (9 sept. 1484). Chaféite. Il n'y a dans le *Ḍawʿ* aucune mention de relation entre Saḥāwī et ce *šayḥ* devenu aveugle tôt, *Ḍawʿ*, IX, 255 n° 606.
2. Naġm al-Dīn, Abū al-ʿAṭāʾ, Ibn al-Nabīh (Ibn Nabīh al-Dīn) est né le 27 ram. 787 (1 nov. 1385) au Caire et mort en raġ. 861 (25 mai 1457). Chaféite, homme de lettre et juge. Il avait gagné une solide réputation dans l'art d'appliquer les apostilles (*tawqīʿ*). Il fut, pour le quartier de Bahāʾ al-Dīn, le responsable administratif des secrétaires enregistreurs (*raʾs al-mawqīʿīn*). Lui fut également confiée la tâche (*amīn al-ḥukm*) d'administrer les biens des orphelins. Il fut un temps *faqīh* de Saḥāwī, *ibid.*, IX, 269-71 n° 704 ; *Waġīz*, II, 129 ; al-Biqāʾi, *Unwān al-ʿunwān*, p. 334 n° 784 ; Ibn Iyās, *Badāʾiʿ al-zuhūr*, II, 347-8.
3. Taqī al-Dīn, Abū al-Faḍl, Ibn Fahd est né à Aṣṣūn (Haute-Égypte, Isnā) le 5 rab. 11 787 (16 mai 1385) et mort à La Mecque le 7 rab. 1 871 (17 oct. 1466). Savant traditionniste chaféite. Saḥāwī doit beaucoup à ce savant qu'il rencontra lors de la première *muġāwara* à La Mecque. Il profita notamment de sa très riche bibliothèque. Saḥāwī, à La Mecque en 871 (1466-7), assista à ses obsèques, *Ḍawʿ*, IX, 281-3 n° 727 ; *Waġīz*, II, 201-2 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 385 n° 1338 ; al-Biqāʾi, *Unwān al-ʿunwān*, p. 335 n° 786 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, pp. 170-1 n° 185 ; *GALS*, II, 225 n° 1b ; *MMM*, I, 534. Éloge¹ 57 (n°s 145-7) ; Leyde f° 74^v l. 9-21.
4. = Maître¹ 181, p. 511.
5. = Maître¹ 220, p. 516.
6. Muḥibb al-Dīn, Abū al-Faḍl, Ibn al-Šihna est né en raġ. 804 (févr.-mars 1402) à Alep et mort le mercredi 16 muḥ. 890 (2 févr. 1485) au Caire. Hanéfite, haut fonctionnaire, juge et grand savant. Il fut grand cadi des hanéfites. Saḥāwī le rencontra pour la première fois à Jérusalem en 858 (1454), *Ḍawʿ*, IX, 295-306 n° 755 ; *Waġīz*, II, 387-8 ; Saḥāwī, *al-Dayl ʿalā Rafʿ al-iṣr*, pp. 357-406 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, p. 171 n° 186 ; al-Suyūṭī, *Ḥusn al-muḥāḍara*, II, 167 ; *GAL*, II, 42-3 ; *GALS*, II, 40-1 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 105 n° 41 ; Sourdel, « Ibn Šihna ». Disciple 1420, Leyde f° 306^v l. 2 ; Éloge¹ 138 (n° 405)16, Éloge³89 (juste mention), Leyde f° 161^r l. 12 ; Ouvrage n° 11, Leyde f° 172^r l. 4..
7. Šams al-Dīn al-Tunkuzī est né en 772 (1370-1) à Damas et mort en 871 (1466-7) au Caire. Chaféite. Saḥāwī lut devant lui et pour son fils Aḥmad "les deux livres" (*i.e.* les deux *Šaḥīḥ*-s), *Ḍawʿ*, X, 12 n° 25.
8. Šams al-Dīn, Abū ʿAbd Allāh al-Rudaynī est né 766 (1364-5) à Munyat Rudayn (al-Šarqiyya) et mort en 853 ou en 854 (1449-51) au Caire. Chaféite, juge. Saḥāwī le rencontra une première fois lors d'un

- ٣٨٥ [محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسن البالسي].^١
- ٣٨٦ [محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم، الصدر، ابن البارزي].^٢
- ٣٨٧ [محمد بن محمد بن يحيى بن يونس، ناصر الدين، القلقشندي].^٣
- ٣٨٨ [محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عمر الحيوبي، ابن العجمي].^٤
- ٣٨٩ [محمد بن مرهم الدين الشرواني].^٥
- ٣٩٠ [محمد بن مقبل الحلبي].^٦
- ٣٩١ [محمد بن موسى بن أحمد بن أبي القاسم الدمهوري المحلي].^٧

mağlis d'Ibn Ḥağar. À cette occasion il lui demanda une *iğāza* pour son frère (*li-aḥūyya* sic ! en *Ḍaw'* (ms.), IV, 544 l. 6) et pour lui-même. Puis il alla le trouver chez lui à Munyat Rudayn, *Ḍaw'*, X, 18-9 n° 55 ; *Buldāniyyāt*, p. 282 n° 49 ; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 337 n° 791.

1. Bahā' al-Dīn al-Bālīsī est né au Caire en rab. 1 788 (avr. 1386) et mort lundi 3 ġum. 1 859 (21 avr. 1455). Chaféite, juge. Il était le gendre (*sibt*) de Sirāğ al-Dīn Ibn al-Mulaqqin grand-père du maître de Saḥāwī. Saḥāwī reçut de lui au moins deux opuscules de traditions : celui d'al-Qadūrī et celui de Abū Al-Gahm, *Ḍaw'*, X, 19-20 n° 56 ; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 337 n° 792. Frère de Maître⁴ 428, p. 543 et de Maître⁴ 824, p. 575.
2. Šadr al-Dīn, Ibn al-Bārīzī ou Ibn Hibat Allāh est né le 13 rağ. 807 (15 janv. 1405) à Ḥamā et mort le 9 ou le 10 rab. 11 875 (5 ou 10 oct. 1470). Chaféite, juge. Saḥāwī le rencontra à Ḥamā, *Ḍaw'*, X, 24-5 n° 75 ; *Buldāniyyāt*, p. 151 n° 22 ; Wağīz, II, 248 ; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 338 n° 793.
3. Nāṣir al-Dīn al-Qalqašandī est né en 790 (1388) au Caire (Miṣr) et mort en rab. 1 854 (avr.-mai 1450) en Alexandrie. Chaféite. Sans doute professeur de *fiqh* de Saḥāwī, *Ḍaw'*, X, 28 n° 81 ; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 339 n° 795.
4. Muḥyī al-Dīn, Ibn al-ʿAğamī est né en ġum. 1 772 (nov.-déc. 1370) au Caire (al-Qarāfa) et mort le vendredi 6 ġum. 11 859 (24 mai 1455) à Fuwwa. Chaféite. Il s'installa à Fuwwa. C'est là que Saḥāwī le rencontra et reçut de lui la *ḥirqa*, l'initiation soufie (voir *Iršād*, p. 439, l. 11) et lui composa une *mašyaḥa*, Ouvrage n° 32, Leyde f° 172^r l. 9 ; *Ḍaw'*, X, 32-3 n° 89 ; Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Saḥāwī*, p. 148 n° 253. Frère de Maître⁴ 1073, p. 594. Petit-fils de Yūsuf Ibn al-ʿAğamī al-Kawrānī (m. 768/1367) qui "revivifia la voie d'al-Ġunayd" (Suhrawardiyya), al-Ša'rānī, *al-Ṭabaqāt al-kubrā*, II, 53-4, Geoffroy, *Le soufisme en Égypte et en Syrie*, p. 212.
5. Šams al-Dīn al-Širwānī est né vers 780 (1378-9) dans le Širwān et mort en šaf. 873 (août-sept. 1468) au Caire. Chaféite, savant encyclopédiste, lecteur d'Ibn ʿArabī. Il arriva au Caire en 830 (1426-7). Avant la mort d'Ibn Ḥağar, Saḥāwī profita peu de son enseignement, contrairement à son frère Abū Bakr. Saḥāwī rapporte dans le *Ḍaw'* que durant le pèlerinage de 871 (1466-7) al-Šarwānī vint à La Mecque. Alors présent dans la ville, Saḥāwī vint le saluer. Celui-ci lui fit très bon accueil et le qualifia même de *Šayḥ al-sunna*, *Ḍaw'*, X, 48-9 n° 165. Éloge⁶¹ 67 (n° 175), Leyde f° 77^r l. 25 à f° 77^v l. 1. Širwān : région du Caucase orientale, *ibid.*, XI, 209 l. 26-7 ; Yāqūt, *Mu'ğam al-buldān*, III/1, 282 (Šarwān).
6. Šams al-Dīn, Abū ʿAbd Allāh al-Ḥalabī est né en 779 (1377-8) à Alep et mort en rağ. 870 (févr.-mars 1466). Muezzin de la mosquée d'Alep où Saḥāwī le rencontra et reçut beaucoup de lui, *Ḍaw'*, X, 53 n° 183 ; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 241 n° 800.
7. Muḥammad al-Damḥūğī est né en 799 (1396-7) au Caire et mort après 860 (1455-6). Chaféite. Saḥāwī le rencontra à al-Maḥalla al-Kubrā, *Ḍaw'*, X, 55 n° 196.

- ٣٩٢ [محمد بن موسى بن عمران بن موسى الغزي، المقرئ.^١
- ٣٩٣ [محمد بن مولانا زاده في : ابن أحمد بن أبي يزيد^٢
- ٣ ٣٩٤ [محمد بن يوسف بن محمود بن محمد، الشمس الرازي.^٣
- ٣٩٥ [محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد، البدر العيني.^٤
- ٣٩٦ [محمود بن عبيد الله بن عوض، البدر، ابن عبيد الله.^٥
- ٦ ٣٩٧ [محمود بن علي بن عبد العزيز الهندي الخانكي.^٦
- ٣٩٨ [مدني بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأشموني.^٧ /
- ٣٩٩ [موسى بن خليل بن أحمد بن أبي بكر البعلي القباني، ابن غزالة.^٨

[٣٦/٥]

^٢ أبي [نسي النسخ هذه الكلمة فكتبها في مكانها فوقاً مع : صح

1. Šams al-Dīn, Ibn 'Umrān al-Ġazzī est né en ša'b. 794 (juin-juil. 1392) à Gaza et mort le dimanche 5 ram. 873 (19 mars 1469). Hanéfite, lecteur du Coran. Professeur des lectures du Coran de Ṣaḥāwī, *Ḍaw'*, X, 58 n° 202.
2. = Maître¹ 257, p. 521.
3. Šams al-Dīn al-Rāzī est né le samedi 12 rab. 1 774 (11 sept. 1372) au Caire et mort en rab. 1 ou rab. 11 de 870 (oct.-déc. 1465). Hanéfite, juge. Ṣaḥāwī ne fait aucunement allusion à sa formation dans la notice du *Ḍaw'*, *ibid.*, X, 99 n° 318 ; *Waḡīz*, II, 194.
4. Badr al-Dīn al-'Aynī est né en 26 ram. 762 (30 juil. 1361) à 'Ayn Tāb (Bilād al-Šām) et mort le 4 d. l-h. 855 (28 déc. 1451) au Caire. Hanéfite. Très introduit à la cour sultaniennne, il fut *muḥtabis*, inspecteur des fondations pieuses (*nāzir al-aḥbās*) et grand cadi hanéfite. Il enseignait la jurisprudence de son école et le *Ḥadīṭ*. Ṣaḥāwī lui récita des ouvrages, *Tibr*, III, 140-8 ; Ṣaḥāwī, *al-Dayl 'alā Raf' al-iṣr*, p. 428-40 ; *Ḍaw'*, X, 131-5 n° 545 ; *Waḡīz*, II, 69-70 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XVI, 8-11 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, p. 346 n° 815 ; Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ḡam al-šuyūḥ*, p. 292-5 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 174-5 n° 190 ; Kaḥḥāla, XII, 150-1. En 851 (1447-8), il écrivit une bonne critique (*taqrīz*) en marge d'un *taḥrīj* de Ṣaḥāwī, voir Leyde f° 174^r l. 4 et Éloge¹ 12 (n° 66), Leyde f° 67^v l. 27 à f° 68^r l. 11. Al-'Aynī : ethnique de 'Ayn Tāb, village entre Alep et Antioche, Yāqūt, *Mu'ḡam al-buldān*, III/2, 759 ; *Ḍaw'*, XI, 216. La forme rare al-'Aynatābī est attestée, voir Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ḡam al-šuyūḥ*, p. 292 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 174.
5. Badr al-Dīn, Ibn 'Ubayd Allāh al-Ardabīlī est né en šaf. 794 (déc. 1391) au Caire et mort le vendredi 24 ša'b. 875 (15 févr. 1471). Hanéfite. Ṣaḥāwī fut en contact avec ce maître par l'intermédiaire de l'émir Yašbak (voir note n° 11, p. 678), *Ḍaw'*, X, 138-40 n° 560 ; *Waḡīz*, II, 249-50.
6. Zayn al-Dīn ou Kamāl al-Dīn, Abū 'Alī, Šayḥ Maḥmūd al-Ḥānkī est né le 9 šaf. 766 (5 nov. 1364) au Caire et mort en d. l-h. 865 (sept.-oct. 1461) à La Mecque. Chaféite, soufi, *Ḍaw'*, X, 140-1 n° 564 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, p. 347 n° 817.
7. Abū Muḥammad, Šayḥ Madyan al-Ušmūnī, est né vers 781 (1379-80) au Caire et mort le mercredi 9 rab. 1 862 (25 janv. 1458). Malékite, soufi. Ṣaḥāwī reçoit une attache initiatique avec ce maître suhrawardī par son enseignement au *dīkr* (voir *Iršād*, p. 440, l. 1), *Ḍaw'*, X, 150-2 n° 603 ; *Waḡīz*, II, 130 ; al-Ša'rānī, *al-Ṭabaqāt al-kubrā*, II, 81-4 ; Geoffroy, *Le soufisme en Égypte et en Syrie*, p. 23.
8. Šaraf al-Dīn, Ibn Ġazāla al-Qabbānī est né peu avant 790 (1388) à Baalbek et mort vers 860 (1455-6). Ṣaḥāwī le rencontra à Baalbek où il lut devant lui *al-Mi'a al-muntaqā min Ṣaḥīḥ al-Buḥārī* d'Ibn

[٤٠٠] أبو نافع في : محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن.^١

[٤٠١] يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح العجيسي.^٢

[٤٠٢] يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الأمين الأقصري.^٣

[٤٠٣] يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مخلوف المناوي.^٤

[٤٠٤] يوسف بن أحمد بن ناصر، الجمال الباعوني.^٥

^٢ صالح [ل ؛ صالح أ :

Taymiya, *Ḍawʿ*, X, 181–2 n° 767.

1. = Maître¹ 299, p. 526.
2. Šaraf al-Dīn al-Aḡṣī est né vers 777 (1375-6) sur les terres de la tribu ‘Aḡṣa (proche de Béjaïa) et mort le dimanche 27 šaʿb. 862 (10 juil. 1458) au Caire. Malékite. Commentateur de la *Alfiyya* d’Ibn Mālik. Malgré la haine qu’il provoquait à son endroit en insultant de très nombreuses personnes et surtout des savants qu’il affublait de sobriquets monstrueux, Saḥāwī, abasourdi par sa misanthropie (*tamaqqutihi lil-nās*), reçut tout de même de lui quelque enseignement et une licence, *ibid.*, X, 231–3 n° 981 ; *Waḡīz*, II, 130–1 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-ʿunwān*, p. 356 n° 841.
3. Amin al-Dīn al-Aqṣarāʾī est né en 797 (1394-5) au Caire et mort le 26 muḥ. 880 (1^{er} juin 1475). Hanéfite. Il fut, très tôt, *ṣāḥib* de Saḥāwī, qui lui récita des ouvrages. Il avait une haute estime de Saḥāwī. Son franc parler était légendaire, y compris devant les autorités, *Ḍawʿ*, X, 240–3 n° 1008 ; *Waḡīz*, II, 290 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, pp. 177–8 n° 196 ; Ibn Iyās, *Badāʾiʿ al-zuhūr*, III, 107. Éloge¹ 99 (n° 286–95), Leyde f° 84^r l. 13 à f° 85^r l. 7 ; Ouvrage n° 6, Leyde f° 172^r l. 3.
4. Šaraf al-Dīn, Abū Zakariyāʾ al-Munāwī est né au Caire le 10 d. l-ḥ. 798 (14 sept. 1396) et mort le 12 ḡum. 11 871 (19 janv. 1467). Professeur en *Ḥadīṭ* et surtout de *fiqh*, nommé grand cadi des chaféites en 853 (1149-50), Saḥāwī, *al-Dayl ʿalā Rafʿ al-iṣr*, pp. 440–69 ; *Ḍawʿ*, X, 254–7 n° 1033 ; *Waḡīz*, II, 200–1 ; al-Baḡdādī, *Ḥadiyyat al-ʿarīfīn*, II, 528 ; *GAL*, II, 77 n° 18 ; *GALS*, II, 84–5 n° 18 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 92 n° 64 ; *MMM*, I, 535. Le *Ḍawʿ* ne nous apprend rien sur ce qu’al-Munāwī enseigna à Saḥāwī. Les informations proviennent de Saḥāwī, *al-Dayl ʿalā Rafʿ al-iṣr*, pp. 462–3. Saḥāwī rencontra ce maître pour la première fois en 851 (1447). Il composa cette année-là un *fihrist* des œuvres qu’il transmettait (Ouvrage n° 21, Leyde f° 172^r l. 6), puis un recueil de quarante *ḥadīṭ*-s (Ouvrage n° 9, Leyde f° 172^r l. 4). Al-Munāwī avait l’habitude pour la séance finale de la lecture continue d’un ouvrage d’aller avec toute sa classe au lieu dit *al-Maʿšūq* sur le Nil de l’autre côté de Fuṣṭāṭ. Une foule nombreuse se retrouvait là dans le *Ribāṭ al-Āṭār al-nabawiyya* qui avait été consacré à l’enseignement du *fiqh* chaféite par le sultan Qalāwūn. Saḥāwī assista à cette séance mémorable durant laquelle il vit le maître se baigner et montrer qu’il avait encore de la force pour nager. Enfin Saḥāwī reçut de lui la *ḥirqa*. Éloge¹ 58 (n°s 148–157) ; Ouvrage n° 9, Leyde f° 172^r l. 4 et Ouvrage n° 21, Leyde f° 172^r l. 6 ; Disciple 1529, Leyde f° 309^v l. 9. Il est le grand-père du célèbre al-Munāwī auteur des *al-Kawākib al-duriyya fī tarāḡim al-sāda al-ṣūfiyya*. Pour le *Ribāṭ al-Āṭār al-nabawiyya*, al-Maqrīzī, *Ḥiṭāṭ*, IV/2, 801–2.
5. Ġamāl al-Dīn, Abū al-Maḥāsīn, Ibn al-Bāʿūnī est né le samedi 12 ḡum. 11 805 (17 janv. 1403) à Jérusalem et mort empoisonné à la fin de 880 (1475-6) à Damas. Chaféite, juge. Saḥāwī le rencontra au Caire et à Damas, *Ḍawʿ*, X, 298–9 n° 1162 ; al-Biqāʿī, *Unwān al-ʿunwān*, p. 359–60 n° 850 Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, p. 178–9 n° 198. Frère de Maître¹ 2, p. 487 et de Maître² 584, p. 556.

- [٤٠٥] يوسف بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل، ابن ناظر الصّاحبة.^١
- [٤٠٦] يوسف بن علي بن أحمد بن قطب السيوطي.^٢
- [٤٠٧] يوسف بن علي بن خلف الدّميري.^٣
- [٤٠٨] يوسف بن علي بن الزين عمر بن محمد البعلي الجثناني.^٤
- [٤٠٩] يوسف بن منصور، الجمال المقدسي، ابنُ النَّائب.^٥
- [٤١٠] آمنّة ابنة نصر الله بن «أحمد بن» محمد بن أبي الفتح الكفاني.^٦
- [٤١١] أسماء ابنة عبد الله بن محمد المهراني.^٧
- [٤١٢] أسماء ابنة محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي.^٨
- [٤١٣] ألف ابنة عبد الله بن علي بن محمد الكفاني.^٩

1. Ġamāl al-Dīn, Ibn al-Dahabī ou Ibn Nāzīr al-Šāḥiba (à Damas) est né vers 781 (1379-80) à Damas et mort le mercredi 2 raġ. 859 (18 juin 1455). Hanbalite. Saḥāwī le rencontra au Caire lors d'un séjour d'Ibn al-Dahabī et à Damas, une fois rentré chez lui, *Daw'*, X, 320 n° 1205 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-'unwān*, p. 360 n° 852. Frère de Maître⁵ 1117, p. 597.
2. Ġamāl al-Dīn al-Suyūṭī est né en 765 (1363-4) au Caire et mort le vendredi 24 šaf. 856 (16 mars 1452). Chaféite. Saḥāwī lut devant lui un opusculé de traditions d'Ibn 'Arafa (m. 247/861), *Daw'*, X, 324 n° 1217.
3. Ġamāl al-Dīn, Abū al-Maḥāsin al-Damīrī est né 772 (1370-1) à Damīra et mort en 854 (1450-1) au Caire. Chaféite, fonctionnaire. Saḥāwī lut devant lui le *Šaḥīḥ* d'al-Buḥārī et *al-Wara'* d'Ibn Ḥanbal, *ibid.*, X, 324 n° 1218 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-'unwān*, p. 361 n° 853. Père de Maître³ 707, p. 565. Al-Damīrī : ethnique de Damīra, localité de Basse-Égypte, au Nord d'al-Manṣūra, *Qf*, II/2, 86-7.
4. Yūsuf al-Ġiṭnānī est né vers 790 (1388) à Baalbek et mort après 860 (1455-6). Saḥāwī le rencontra à Baalbek, *Daw'*, X, 325 n° 1222.
5. Ġamāl al-Dīn, Ibn al-Tā'ib al-Maqdisī est né en 782 (1380-1) à Jérusalem et mort en 865 (1460-1). Saḥāwī le rencontra à Jérusalem où il lut devant lui le *Musalsal bi-l-awwaliyya*, *ibid.*, X, 335 n° 1270.
6. Āmina al-Kināniyya est née vers 770 (1368-9) et morte en ram. 853 (oct.-nov. 1449). Hanbalite. Son père était juge à Naplouse, cependant la *nisba* al-Qāhiriyya que lui donne Saḥāwī dans le *Daw'* sous-entend qu'elle demeurait au Caire. C'est là qu'il lut devant elle quelques opusculés de traditions, *ibid.*, XII, 5 n° 22. Tante paternelle de Maître¹ 21, p. 490.
7. Umm al-Ḥasan al-Mihrāniyya est morte en šaf. 867 (oct.-nov. 1462) à Damas. Hanéfite. Saḥāwī la rencontra à Damas, *ibid.*, XI, 6-7 n° 31.
8. Umm 'Abd Allāh, Ibnat Šams al-Dīn al-Qalqašandī est née en rab. 11 779 (août-sept. 1377) probablement à Jérusalem comme son frère 'Abd Allāh (Abū Bakr) et morte entre 865 (1460-1) et 867 (1462-3). Saḥāwī rencontra Asmā' avec son frère à Jérusalem, *ibid.*, XI, 7 n° 33 ; *Buldāniyyāt*, p. 64. Sœur de Maître¹ 87, p. 500.
9. Umm Abī Sahl al-Kināniyya est née vers 802 (1399-1400) probablement au Caire comme son frère Aḥmad et morte en rab. 11 879 (août-sept. 1474). Hanbalite. Saḥāwī lut devant elle les *Tulāṭiyāt* du *Musnad Aḥmad*, *Daw'*, XII, 8 n° 41. Sœur du Maître¹ 29, p. 492.

- ١ [٤١٤] أنس ابنة عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز اللخمي.^١
- ٢ [٤١٥] باي خاتون ابنة علي بن محمد بن عبد البر السبكي.^٢
- ٣ [٤١٦] جويرية ابنة عبد الرحيم بن الحسين العراقي.^٣
- ٤ [٤١٧] حليلة ابنة التاج أحمد بن محمد بن علي الحسيني الحلبي.^٤
- ٥ [٤١٨] خديجة المدعوة سعاد «ات» ابنة الوجيه عبد الرحمن، ابن فهد.^٥
- ٦ [٤١٩] خديجة ابنة علي بن عمر بن أبي الحسن، ابن الملقن.^٦
- ٧ [٤٢٠] خديجة ابنة عمر بن محمد بن عمر بن الضياء الحلبي، ابن العجمي.^٧
- ٨ [٤٢١] زليخا ابنة إبراهيم بن محمد بن أحمد الشنويهي.^٨
- ٩ [٤٢٢] زينب أم الخير أختها.^٩

^٧ الضياء [الضياء :أ، ل

1. Uns, Ibnat al-Karīmī est née vers 780 (1378-9) au Caire et morte en rab. 1 867 (nov.-déc. 1462). Elle était, par sa mère et sa grand-mère, une arrière petite fille de Sayf al-Dīn Mankūtimur al-Ḥusāmī (m. 698/1299), qui fut, de d. l-q. 696 (sept. 1297) jusqu'à son assassinat, *nā'ib al-salṭana*. Épouse d'Ibn Ḥaḡar, Saḡawī a lu devant elle un recueil de quarante *ḥadīṭ*-s qu'il avait composé pour elle. Il reçut d'elle également quelques enseignements, *Daw'*, XII, 10-11 n° 55. Ouvrage n° 4, Leyde f° 172^r l. 3, *Āl Salmān, Mu'allafāt al-Saḡawī*, p. 35 n° 21.
2. Bāy Ḥātūn est née vers 775 (1373-4) à Damas et morte en ḡum. 11 864 (mars-avr. 1460) au Caire. Sur ordre de Ġaḡmaq (sultan de 841 à 857) elle se rendit au Caire, *Daw'*, XI, 11-2 n° 58.
3. Umm Karām al-Dīn, Ibnat Zayn al-Dīn al-ʿIrāqī est née avant 788 (1386-7) au Caire et morte le samedi 4 muḥ. 863 (11 nov. 1458). Chaféite. *ibid.*, XI, 18 n° 96.
4. Umm ʿAbd Allāh, Ḥalīma al-Ḥalabīyya est née vers 770 (1368-9) à Alep et morte après 860 (1455-6). Saḡawī la rencontra à Alep, *ibid.*, XI, 21-2 n° 118. Épouse de Maître⁵ 1104, p. 596.
5. Saʿādāt, Umm Faḍl al-Dīn, Umm ʿUmar Ibn Fahd est née en šaf. 787 (mars-avr. 1385) à La Mecque et morte le lundi 11 šaf. 860 (janv.-févr. 1456). Chaféite. Saḡawī lut devant elle, à La Mecque, les *Buldā-nīyāt* d'al-Silafī, *ibid.*, XI, 24 n° 134. = Maître¹ 430, p. 543.
6. Ḥādīḡa, Ibnat Ibn al-Mulaqqin est née en 788 (1386-7) probablement comme son frère au Caire et morte en šaw. 873 (avr.-mai 1469). Chaféite. Saḡawī reçut d'elle un *Ḥatm min al-Muwattaʿ riwāyat Yaḡyā b. Yaḡyā ʿan Malik*, *ibid.*, XI, 29 n° 163. Sœur de Maître¹ 128, p. 505 et de Maître¹ 432, p. 543.
7. Umm Faḍl al-Dīn, est née en rab. 11 795 (févr.-mars 1393) à Alep et morte vers 860 (1455-6), *ibid.*, XI, 29 n° 168.
8. Umm Faḍl al-Dīn et Umm Ibrāhīm est née vers 794 (1391-2) au Caire et morte en rab. 1 ou rab. 11 867 (nov. 1462 - janv. 1463). Chaféite. *ibid.*, XI, 37 n° 219. Sœur de Maître¹ 422, p. 542.
9. Umm al-Ḥayr, Ibnat al-Šanawayhī est née vers 795 (1392-3) au Caire et morte en rab. 11 879 (août-sept. 1474). Chaféite. *ibid.*, XI, 39 n° 228. Mère de Maître² 539, p. 553. Sœur de Maître¹ 421, p. 542.

- [٤٢٣] زينب ابنة عبد الرحيم بن الحسين العراقي.^١
- [٤٢٤] زينب ابنة عبد الله بن أحمد بن علي العرياني.^٢
- [٤٢٥] سارة ابنة عمر بن عبد العزيز، ابن جماعة.^٣ [٣٦/ظ]
- [٤٢٦] سارة ابنة محمد بن محمود بن محمد البالسي.^٤
- [٤٢٧] ست العراق ابنة أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن مسلم.^٥
- [٤٢٨] ست القضاة ابنة أبي بكر بن عبد الرحمن ابن زريق.^٦
- [٤٢٩] ستينة ابنة علي أحمد بن يسير، في : فاطمة.^٧
- [٤٣٠] سعاد^٨ ابنة عبد الرحمن بن محمد، هي خديجة.^٨
- [٤٣١] سودة ابنة عبد الله بن علي هي نشوان.^٩
- [٤٣٢] صالحة ابنة علي بن عمر، ابن الملقن.^{١٠}

1. Umm Muḥammad, Iḥnat al-ʿIrāqī est née le 12 d. l-h. 791 (2 déc. 1389) probablement au Caire comme son célèbre frère Aḥmad (voir note n° 3, p. 370) et morte le dimanche 28 rab. 1 865 (11 janv. 1461). Chaféite. *Dawʿ*, XI, 41-2 n° 244.
2. Umm Muḥammad, Iḥnat al-ʿUryānī est née vers 780 (1378-9) probablement au Caire comme son frère Ibrāhīm et morte le dimanche 26 d. l-h. 856 (7 janv. 1453). Chaféite. *ibid.*, XI, 42 n° 249. Sœur de Maître¹ 8, p. 488.
3. Umm Muḥammad, Sāra, Iḥnat Ibn Ḡamāʿa est née vers 760 (1358-9) au Caire et morte le lundi 5 muḥ. 855 (7 févr. 1451). Chaféite. Saḥāwī a beaucoup reçu de ce maître, *ibid.*, XII, 52 n° 307. Transmetteur du *Ṣaḥīḥ* de Muslim, Ouvrage reçu n° 2, p. 626. Sœur de Maître⁵ 1191, p. 603.
4. Sāra est née en 794 (1391-2) probablement au Caire comme ses deux frères et morte vers la fin de d. l-h. 869 (juil.-août 1465). Chaféite. Saḥāwī reçut d'elle au moins l'opuscule de traditions d'al-Qadūrī, *ibid.*, XI, 53 n° 312. Sœur de Maître¹ 385, p. 538 et de Maître⁴ 824, p. 575.
5. Sitt al-ʿIrāq est morte en 867 (1462-3) à La Mecque. C'est là que Saḥāwī dut la rencontrer, *ibid.*, XI, 55 n° 327.
6. Umm Muḥammad, Sitt al-Quḍā est née en rab. 1 797 (déc. 1394) probablement à Damas comme ses trois frères et morte en rab. 1 864 (déc. 1459). Hanbalite. Saḥāwī la rencontra à Damas, *ibid.*, XI, 56-7 n° 338. Sœur de Maître¹ 267, p. 522, de Maître⁵ 1172, p. 602 et de Maître⁵ 1189, p. 603.
7. = Maître¹ 440, p. 544.
8. = Maître¹ 418, p. 542.
9. = Maître¹ 444, p. 545.
10. Ṣāliḥa est née en 795 (1392-3) et morte en ram. 876 (févr.-mars 1472). Dès l'âge de trois ans on la faisait participer aux cours de son célèbre grand-père. L'oncle paternel de Saḥāwī, Abū Bakr, avait été examiné par son père Ṣayḥ Nūr al-Dīn Ibn al-Mulaqqin (voir *Iršād*, p. 382, l. 1 et note n° 1). *Dawʿ*, XII, 70 n° 428. Sœur de Maître¹ 128, p. 505 et de Maître¹ 419, p. 542.

- [٤٣٣] عائشة ابنة أبي بكر بن عمر بن عَرَفَات القِمْنِي.^١
- [٤٣٤] عائشة ابنة محمد بن أحمد بن عمر بن الدياء الحلبي.^٢
- ٣ [٤٣٥] عزيزة ابنة محمد بن محمد، في : هاجر.^٣
- [٤٣٦] فاطمة ابنة إبراهيم بن أحمد البرماوي.^٤
- [٤٣٧] فاطمة ابنة أبي بكر بن عمر بن عرفات القِمْنِي.^٥
- ٦ [٤٣٨] فاطمة ابنة خليل بن علي الحَرَسْتَانِي.^٦
- [٤٣٩] فاطمة ابنة عبد القادر بن محمد بن طَرِيف، أم الخير ابنة الشَّاوي.^٧
- [٤٤٠] فاطمة ستيتة ابنة علي بن أحمد بن علي بن يَسِير.^٨
- ٩ [٤٤١] كلثوم ابنة عمر بن صالح النابلسي.^٩
- [٤٤٢] مريم ابنة علي بن عبد الرحمن، أم هاني المورينية.^{١٠}

^٢ الدياء [الدياء :أ،]

1. Umm al-Ḥayr, 'Ā'īša al-Qimaniyya est née vers 794 (1391-2) probablement au Caire comme son frère Muḥammad et morte le jeudi 11 rab. 11 880 (14 août 1475). Chaféite. Riche matériellement, elle n'acceptait que très peu d'argent de la part de ses étudiants, *Daw'*, XII, 74-5 n° 460. Sœur de Maître¹ 270, p. 523 et de Maître¹ 437, p. 544.
2. Umm 'Umar, 'Ā'īša al-Ḥalabiyya est née en ġum. 11 811 (sept.-oct. 1408). Chaféite. Saḥāwī la rencontra à Alep, *ibid.*, XII, 79 n° 488. Épouse de Maître² 526, p. 552.
3. = Maître¹ 445, p. 545.
4. Fāṭima al-Birmāwiyya est né vers 770 (1368-9) au Caire et morte quatre jours après son mari en rab. 11 851 (juin-juil. 1447). Chaféite. Elle enseigna peu le *Ḥadīṭ*, cependant Saḥāwī lut devant elle un opusculé de traditions, le *Ġuz' al-Qazzāz*, *ibid.*, XII, 87 n° 528. Sœur de Maître¹ 150, p. 508.
5. Umm al-Ḥasan, Fāṭima al-Qimaniyya est né vers 790 (1388) probablement au Caire comme son frère Muḥammad et morte en 867 (1462-3). Chaféite. L'oncle paternel de Saḥāwī, Abū Bakr, avait été examiné par son père *ṣayḥ* Zayn al-Dīn al-Qimānī (voir *Iršād*, p. 381, l. 4 et note n° 10), *Daw'*, XII, 90 n° 559. Sœur de Maître¹ 270, p. 523 et de Maître¹ 433, p. 544.
6. Fāṭima al-Ḥarastāniyya al-Dimašqiyya est morte après 873 (1468-9) à Damas. Saḥāwī la rencontra à Damas, *ibid.*, XII, 91 n° 565.
7. = Maître¹ 446, p. 545.
8. Sutayta est née le 6 muḥ. 855 (8 févr. 1451) au Caire. Hanéfite. Saḥāwī rencontra et, à en juger sa notice dans le *Daw'*, admira Sutayta pour son génie de poète, lors d'un pèlerinage en 894 (1488-9), *ibid.*, XII, 96 n° 601. = Maître¹ 429, p. 543.
9. Kulṭūm al-Nābulsiyya est née vers 772 (1370-1) au Caire et morte en ram. 856 (sept.-nov. 1452). Chaféite. Ayant habité à Damas une dizaine d'années avec son père, elle revint au Caire à la mort de celui-ci. Saḥāwī lut alors devant elle le *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī, *ibid.*, XII, 118 n° 718.
10. = Maître¹ 447, p. 545.

[٤٤٣] مَيّ ابنة يوسف بن محمد بن صالح النابلسي.^١

[٤٤٤] نَشْوَان سودة ابنة عبد الله بن علي الكفاني.^٢

٣ [٤٤٥] هاجر عزيزة ابنة محمد بن محمد بن أبي بكر القدسي.^٣

[٤٤٦] أم الخير فاطمة ابنة عبد القادر الشاوي.^٤

[٤٤٧] أم هانئ مريم ابنة علي بن عبد الرحمن الهوريني مضتا.^٥

٦ الفصل الثاني

واشتمل على مائة وخمسة وسبعين

[٤٤٨] إبراهيم بن أحمد بن علي بن عمر المليجي، الخطيب.^٦

1. May, Umm Ismā'il al-Nābulsiyya est née en rab. II 794 (févr.-mars 1392) et morte en d. l-q. 866 (juil.-août 1462). Chaféite. La lecture des *nisba*-s de son père et le fait qu'elle était parente éloignée de Taqī al-Dīn al-Qalqaṣandī (voir Maître¹ 87, p. 500), laisse entendre qu'elle habitait Jérusalem. Saḥāwī lut devant elle, *Daw'*, XII, 128-9 n° 790.
2. Naṣwān al-Kināniyya est née avant d. l-h. 793 (oct.-nov. 1391) date que Saḥāwī trouva sur un certificat de licence lui appartenant, vraisemblablement au Caire comme son frère Aḥmad (Ibn al-Ḡundī, *ibid.*, I, 372 l. 8 sq.) et morte le mardi 29 raḡ. 880 (28 nov. 1475). Hanbalite. Vers la fin de sa vie, elle enseignait le *Ḥadīṭ*. On venait la voir, comme Saḥāwī, car elle transmettait d'al-Dimyāṭī (voir note n° 2, p. 445) par la médiation d'un seul degré, *ibid.*, XII, 129-30 n° 795. = Maître¹ 431, p. 543.
3. 'Azīza al-Qudsiyya est née en rab. I 790 (mars-avr. 1388) au Caire et morte le 6 muḥ. 874 (16 juil. 1469) dans le Bimāristān al-Manṣūrī. Saḥāwī inscrit 'Azīza al-Qudsiyya parmi ses maîtres pour avoir lu devant elle à deux reprises : une première fois dans sa jeunesse et une seconde fois pour son propre fils Aḥmad (voir note n° 4, p. 472) né en 855 (1451), *ibid.*, XII, 131-2 n° 807. = Maître¹ 435, p. 544.
4. Umm al-Ḥayr al-Šāwiyya est morte à Ramla après 860, elle avait alors dépassé les quatre-vingt-dix ans. Saḥāwī la rencontra à Ramla, *ibid.*, XII, 144 n° 892. Sœur de Maître¹ 34, p. 492. = Maître¹ 439, p. 544.
5. Umm Hānī' al-Hūrīniyya est née le vendredi 15 ša'b. 778 (28 déc. 1376) au Caire (Miṣr) et morte le samedi 30 šaf. 871 (11 oct. 1466). Chaféite. Saḥāwī a reçu de Umm Hānī' al-Hūrīniyya tout ce qu'elle transmettait, *ibid.*, XII, 156-7 n° 980. Hūrīn : localité de Basse-Égypte, de la province d'al-Ḡarbiyya, *QJ*, II/2, 143 *sub* Ṭawīlat Naṣart. = Maître¹ 442, p. 544.
6. Burhān al-Dīn, Abū Muḥammad al-Maliḡī est né à Maliḡ vers 780 (1378-9) et mort vers la fin de 871 ou début de 872 (1467), *Daw'*, I, 20-1 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, II, 11-5 n° 98 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, p. 58 n° 109. Chaféite. Saḥāwī qui a probablement assisté aux conférences de rhétorique qu'il donnait dans un *dīwān* qu'il avait fondé, *Daw'*, I, 21 l. 7-9, rapporte la poésie d'éloge qu'al-Maliḡī composa pour Ibn Ḥaḡar à l'occasion de la séance conclusive de l'enseignement du *Faṭḥ al-bārī* à la Madrasa al-Mankutimuriyya, *Ḡawāhir*, I, 401-3. Maliḡ : village de Basse-Égypte, province d'al-Manūfiyya, près d'al-Maḥalla al-Kubrā, Yāqūt, *Muḡam al-buldān*, IV/2, 639-40 ; *QJ*, II/2, 193-4.

- [٤٤٩] إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم العينوسي المقدسي.^١
- [٤٥٠] إبراهيم بن أبي بكر بن يوسف البصري ثم المكي.^٢ [و/٣٧]
- [٤٥١] إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف، أبو الصفاء، ابن أبي الوفاء المقدسي.^٣
- [٤٥٢] إبراهيم بن علي بن أحمد بن بركة النعماني.^٤
- [٤٥٣] إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن علي المقدسي، ابن أبي شريف.^٥
- [٤٥٤] إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن سعد، ابن الديري.^٦
- [٤٥٥] إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود، سعد الدين، ابن الكناخي.^٧

1. Burhān al-Dīn, Abū Ishāq al-ʿAynūsī est né à Jérusalem en rağ. 792 (juin 1390) et mort le vendredi 20 muḥ. 864 (16 nov. 1459). Hanéfite. Il était libraire. Saḥāwī copia de sa poésie qu'il a insérée dans son *Muḡam, Daw'*, I, 31. Al-ʿAynūsī : ethnique de ʿAynūs, région de Naplouse, *ibid.*, I, 31 l. 2.
2. Kamāl al-Dīn ou Burhān al-Dīn al-Baṣrī al-Makkī est né probablement à Baṣra en 804 (1401-2) et mort à La Mecque le lundi 8 d. l-q. 859 (20 oct. 1455). Saḥāwī le rencontra à La Mecque lors de son premier pèlerinage en 856 (1452) et entendit de lui des poèmes de sa création, *ibid.*, I, 36. Lors de la relecture de la première édition de l'*Iršād*, Saḥāwī a oublié de rayer le nom de ce maître de la section quatrième, voir Maître⁴ 719, p. 567.
3. Abū al-Ṣafā' al-Maqdisī est né en Irak le premier vendredi de d. l-h. 810 (4 mai 1408) et mort le 6 ġum. 1 887 (23 juin 1482) à Damas, dans la *zāwiyya* qu'il avait fait construire. Chaféite. Saḥāwī critique très sévèrement ce soufi dont il trouve le discours empli de contradictions et trop souvent insensé. Il rapporte cependant de sa poésie qu'il lui dicta, *ibid.*, I, 75-7 ; *Wağīz*, II, 358. = Maître² 509, p. 551.
4. Burhān al-Dīn al-Nu'mānī, que l'on connaissait aussi avec la *ṣuhra* Ibn Baraka, est né en 828 (1424) et mort le 3 muḥ. 898 (25 oct. 1492). Chaféite, mystique. Il fut de ceux dont Saḥāwī assembla la poésie dans l'*al-Iḥtiḫāṭ bi-ḡam'i ūlī al-ḫalāl* plus connu sous le titre *al-Ḥiṣāl al-muwağğaba li-l-ḫalāl*, voir Ouvrage n° 130, Leyde f° 173^r l. 24, *Āl Salmān, Mu'allafāt al-Saḥāwī*, pp. 94-6 n° 144 ; *Daw'*, I, 78-80 ; *Wağīz*, III, 85. Disciple 28, Leyde f° 266^v l. 2, pour qui Saḥāwī nourrissait une grande affection. al-Nu'mānī : *nisba* provenant de Abū ʿAbd Allāh b. Al-Nu'mān, voir al-Ṣafadī, *al-Wāfi*, V, 131-2 n° 2141, dont Ibrāhīm al-Nu'mānī dirigeait la *zāwiya* (voir *Daw'*, I, 78) et dans laquelle il organisait une fois par an un *mawlid*, *ibid.*, I, 79 l. 19.
5. Ibn Abī Ṣarīf est né à Jérusalem le 18 d. l-q. 836 (6 juil. 1433) et mort au Caire en 923 (1517). Chaféite. Ibn Abī al-Ṣarīf a mis en vers de nombreux ouvrages de diverses disciplines (doctrine, traditions, logique, jurisprudence). Saḥāwī a copié de lui de la poésie entre autres sur les empêchements du mariage et sur une séance conclusive du *Ṣaḥīḥ* d'al-Buḥārī (*ibid.*, I, 135 l. 25), *ibid.*, I, 134-6 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, II, 87-9 n° 125 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, pp. 26-7 n° 11 ; Ahlwardt, VI, 135 col.1 ; *GAL*, II, 20 n° 40 ; *GALS*, II, 13. Frère du Maître³ 695, p. 565.
6. Burhān al-Dīn, Ibn al-Dayrī est né à Jérusalem le 12 ġum. 11 810 (14 nov. 1407) et mort au Caire le vendredi 9 muḥ. 876 (28 juin 1471). Grand cadi des hanéfites au Caire. Saḥāwī a rencontré ce maître plus d'une fois et en a rapporté des vers, Saḥāwī, *al-Dayl ʿalā Raf' al-iṣr*, pp. 4-12 ; *Daw'*, I, 150-1 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, pp. 26-7 n° 12 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », p. 107 n° 44. Frère de Maître¹ 110, p. 502 et de Maître² 522, p. 551. Éloge¹ 43 (n° 114-5), Leyde f° 71^v l. 18-24.
7. Sa'd al-Dīn Ibn al-Kumāhī est né au Caire le 19 ša'b. 835 (21 avr. 1432) et mort le lundi 8 rab. 1 886 (7 mai 1481). Hanéfite. Enseignant dans de nombreuses *madrassa*-s du Caire. Saḥāwī ne dit rien de ce

- [٤٥٦] إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن أحمد البليسي الفاقوسي.^١
- [٤٥٧] أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، أبو ذرّ الحلبي.^٢
- [٤٥٨] أحمد بن أحمد بن علي بن زكريا الجديدي.^٣
- [٤٥٩] أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي البصري، ابن دليم.^٤
- [٤٦٠] أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى، ابن أبي السعود المنوفي.^٥
- [٤٦١] أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عمر الإشبيلي، نزيل طيبة.^٦
- [٤٦٢] أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني.^٧
- [٤٦٣] أحمد بن إسماعيل بن علي الزمزمي في : نابت.^٨
- [٤٦٤] أحمد بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر الرمي.^٩
- [٤٦٥] أحمد بن أبي بكر بن علي بن سراج البابي الحلبي.^{١٠}
- [٤٦٦] أحمد بن حسين بن محمد بن حسن، ابن العليف.^{١١}
- [٤٦٧] أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم اللبودي.^{١٢}
- [٤٦٨] أحمد بن أبي السعود في : ابن إسماعيل بن إبراهيم.^{١٣}

^{١١} محمد [في أنقص وفي هامشها : ابن محمد صح

qu'il reçut précisément de lui mais rapporte dans le *Daw'* quelques vers de sa composition, *Daw'*, I, 160-1 ; *Wağiz*, II, 349.

1. *Daw'*, I, 180-1 ; al-Biqā'i, *Unwān al-'unwān*, p. 70 n° 140.
2. Éloge¹ 118 (n° 342-5), Leyde f° 87^v l. 22-7. Forme rejetée de son nom, dans cette liste, en Maître² 507, p. 550. En *Daw'*, I, 198, une erreur s'est glissée dans le *nasab* : lire Muḥammad au lieu de Maḥmūd, *Wağiz*, II, 323-4.
3. *Daw'*, I, 217.
4. *Ibid.*, I, 223.
5. *Ibid.*, I, 231-4. Frère de Maître¹ 259, p. 521. = Maître² 468, p. 547.
6. *Ibid.*, I, 235-7 ; *Wağiz*, II, 316 ; *Tuhfa*, I, 164-70. Éloge¹ 117 (n° 340-1), Leyde f° 87^v l. 16-21.
7. *Daw'*, I, 241-3.
8. *Ibid.*, I, 243. = Maître² 631, p. 560.
9. Nous ne trouvons pas cette chaîne onomastique dans le *Daw'*. Il doit s'agir de Aḥmad b. 'Abd al-Raḥmān b. 'Alī b. Abī Bakr al-Rīmī, *ibid.*, I, 331.
10. *Ibid.*, I, 256.
11. *Ibid.*, I, 290.
12. *Ibid.*, I, 293-4.
13. *Ibid.*, I, 305 l. 2. = Maître² 460, p. 547.

- [٤٦٩] أحمد بن صالح، في : ابن محمد بن صالح.^١
- [٤٧٠] أحمد بن صدقة بن أحمد بن حسن، الشهاب، ابن الصيرفي.^٢
- [٤٧١] أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود، أبو العباس القدسي.^٣
- [٤٧٢] أحمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي المكي.^٤
- [٤٧٣] أحمد بن عرشاه، في : ابن محمد بن عبد الله بن إبراهيم.^٥
- [٤٧٤] أحمد بن علي بن إسحاق بن محمد بن الحسن الخليلي.^٦
- [٤٧٥] أحمد بن علي بن عامر بن عبد الله المصطبي.^٧
- [٤٧٦] أحمد بن علي بن محمد القرافي الشاب التائب.^٨
- [٤٧٧] أحمد بن عمر بن أحمد بن منصور التروجي.^٩ [٣٧/ظ]
- [٤٧٨] أحمد بن أبي القاسم بن عبد الرحمن المغربي الخلوف، في : ابن محمد بن عبد الرحمن.^{١٠}
- [٤٧٩] أحمد بن مباركشاه محمد بن حسين بن إبراهيم بن سليمان بن مباركشاه.^{١١}
- [٤٨٠] أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن الواعظ، ابن القُرداح وقيل في جدّه علي بن أحمد.^{١٢}
- [٤٨١] أحمد بن محمد بن حسين بن إبراهيم، في : ابن مباركشاه.^{١٣}
- [٤٨٢] أحمد بن محمد بن صالح بن عثمان بن محمد الإشليمي، ابن صالح.^{١٤}
- [٤٨٣] أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن رجب الطونجي.^{١٥}

1. Il est appelé en *Daw'*, I, 316 l. 14, Aḥmad b. Ṣāliḥ al-Šā'ir. = Maître² 482, p. 548.
2. *Ibid.*, I, 316-9.
3. *Ibid.*, I, 363-6. = Maître² 510, p. 551.
4. *Ibid.*, I, 352-3. = Maître¹ 35, p. 492.
5. *Ibid.*, II, 4 n° 7. = Maître² 485, p. 549.
6. *Ibid.*, II, 13-4 n° 39.
7. *Ibid.*, I, 20-1 n° 65.
8. *Ibid.*, II, 42-3 n° 113.
9. *Ibid.*, II, 51 n° 141.
10. *Ibid.*, II, 63 l. 10-1. = Maître² 484, p. 549.
11. *Ibid.*, II, 65 n° 200. = Maître² 481, p. 548.
12. *Ibid.*, II, 78 l. 7-8. = Maître² 488, p. 549.
13. *Ibid.*, II, 109 l. 20. = Maître² 479, p. 548.
14. *Ibid.*, II, 114-5 n° 343. = Maître² 469, p. 548.
15. *Ibid.*, II, 121-2 n° 362.

- [٤٨٤] أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الخلوف، في : ابن أبي القاسم.^١
- [٤٨٥] أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عرشاه.^٢
- [٤٨٦] أحمد بن محمد بن عبد الله بن داود القليوبي، ابن خبطة.^٣
- [٤٨٧] أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن أبي الفتح، ابن كحيل المغربي.^٤
- [٤٨٨] أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الرحمن، ابن القرداح، مضى قريباً.^٥
- [٤٨٩] أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الدائم المنصوري.^٦
- [٤٩٠] أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد المحلي، ابن المصري.^٧
- [٤٩١] أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم، الولوي البارنباري.^٨
- [٤٩٢] أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر، أبو العباس الشُّغري.^٩
- [٤٩٣] أحمد بن محمد بن محمد، أبو العباس القوصي.^{١٠}
- [٤٩٤] أحمد بن محمد، ابن وَاِلي.^{١١}
- [٤٩٥] أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن تاج الدين محمد الشَّيرجي.^{١٢}
- [٤٩٦] إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم القلبي.^{١٣}
- [٤٩٧] أبو بكر بن عمر بن أحمد بن غُرَّة البعلي.^{١٤}

^١ بن [فوقها (صح) أ ^٣ ابن خبطة] كذا في أ

1. *Daw*^١, II, 122-3 n° 363. = *Maître*^٢ 478, p. 548.
2. *Ibid.*, II, 126-31 n° 379. = *Maître*^٢ 473, p. 548.
3. *Ibid.*, II, 133-4 n° 383.
4. *Ibid.*, II, 136-7 n° 386.
5. *Ibid.*, II, 142-3 n° 407. = *Maître*^٢ 480, p. 548.
6. *Ibid.*, II, 150-1 n° 427.
7. *Ibid.*, II, 154 n° 436. Disciple 250, Leyde f° 273^r l. 26.
8. *Ibid.*, II, 160 n° 457.
9. *Ibid.*, II, 190 n° 520.
10. *Ibid.*, II, 204 n° 542.
11. *Ibid.*, II, 216 n° 593.
12. *Ibid.*, II, 249-50 n° 697.
13. *Ibid.*, II, 281-2 n° 890.
14. *Ibid.*, XI, 62 n° 164.

- [٤٩٨] أبو بكر بن ناصر الدين بن محمد الطرابلسي، قُتَيْبِر.^١
- [٤٩٩] تغري بِرْمِشَ الفقيه.^٢
- [٥٠٠] حسن بن عباس بن ناصر الدين محمد الصَّفَدِي.^٣
- [٥٠١] حسن بن محمد بن أبي بكر، ابن المرجاني.^٤
- [٥٠٢] حُسَيْن بن إبراهيم بن حسين بن محمد بن علي، ابن الكِنَك.^٥
- [٥٠٣] خطاب بن عمر بن مُهَنَّا الدمشقي.^٦
- [٥٠٤] خلف بن محمد بن محمد، وقيل عبد الله المَشَالِي^٧ > ثم القاهري الحنفي^٨، والد أبي النجا، مَن سمعت نظمه
أيضاً.^٩ [و/٣٨]
- [٥٠٥] خليل بن شاهين الظاهري الشَّيْخِي، > والد عبد الباسط مَن سمعت نظمه أيضاً.^{١٠}
- [٥٠٦] أبو الخير، ابن النَّحَّاس، في : محمد بن أحمد بن محمد بن خلف.^{١١}
- [٥٠٧] أبو ذَرٍّ، في : أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل.^{١٢}
- [٥٠٨] شعبان بن محمد بن عوض، ابن جُنَيَّات.^{١٣}

^٧ المَشَالِي [التشكيل للسخاوي وبهامش المَشَالِي، أ ^{١١} في] بن ل

1. *Daw'*, XI, 94-5 n° 256.
 2. *Tibr*, I, 44 ; *Daw'*, III, 33-4 n° 143.
 3. *Ibid.*, III, 101 n° 408.
 4. *Ibid.*, III, 122-3 n° 473.
 5. *Ibid.*, III, 134-5 n° 538.
 6. *Ibid.*, III, 181-2 n° 709.
 7. Ethnique de Mašāl, localité de Basse Égypte, *QJ*, II/2, 131.
 8. Le *Daw'* indique que le personnage devint chaféite, *Daw'*, III, 185 l. 15. Sans doute cela advint-il entre la composition du *Mu'gam*, sur lequel Saḥāwī semble se fier indéfectiblement au risque de se tromper, et la rédaction du *Daw'*.
 9. Zayn al-Dīn, Abū Muḥammad al-Mašālī est né à Mašāl et mort au Caire vers soixante-dix ans le jeudi 3 muḥ. 874 (13 juillet 1469). Il composa de nombreux poèmes didactiques. Saḥāwī le rencontra à la Zāwiya al-Qādiriyya de la Qarāfa. Il auditionna directement de lui sans toutefois noter ce qu'il entendait. Soufi, il était lecteur des *Futūḥāt al-makiyya* d'Ibn 'Arabī, *ibid.*, III, 185-6 n° 717. Disciple de Abū al-Abbās al-Sirsī, Maître¹ 56, p. 496.
 10. *Ibid.*, III, 195-7 n° 748.
 11. = Maître² 579, p. 556.
 12. = Maître² 457, p. 547.
 13. *Ibid.*, III, 303-4 n° 1163.

- ١ [٥٠٩] أبو الصفا بن أبي الوفا، في : إبراهيم بن علي بن إبراهيم.^١
- ٢ [٥١٠] أبو العباس القدسي، في : أحمد بن عبد الله بن محمد بن داود.^٢
- ٣ [٥١١] عبد الأول بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي.^٣
- [٥١٢] عبد البر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود، ابن الشحنة.^٤
- [٥١٣] عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن محمد القلقشندي.^٥
- ٦ [٥١٤] عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الدنجي.^٦
- [٥١٥] عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البكري الدهروطي.^٧
- [٥١٦] عبد الرحمن بن أحمد أبي بكر بن محمد بن محمد بن محمد، ابن فهد.^٨
- ٩ [٥١٧] عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السيوطي.^٩
- [٥١٨] عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن محمد، ابن فهد مضي قريباً.^{١٠}
- [٥١٩] عبد الرحمن بن الحسن بن حمزة بن يوسف، المحب، ابن الأمين.^{١١}
- ١٢ [٥٢٠] عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم الفارسكوري.^{١٢}
- [٥٢١] عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عثمان، أبو هريرة، ابن النقاش.^{١٣}
- [٥٢٢] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن سعد، ابن الديري.^{١٤}

^٨ أبي بكر [فوقها (صح) أ، ل

1. = Maître² 451, p. 546.
 2. = Maître² 471, p. 548.
 3. *Ḍawʿ*, IV, 21-3 n° 77.
 4. *Ibid.*, IV, 33-5 n° 102 ; Ibn Iyās, *Badāʾiʿ al-zuhūr*, IV, 470. Disciple 450, Leyde f° 280^r l. 21.
 5. *Ḍawʿ*, IV, 46-9 n° 148,
 6. *Ibid.*, IV, 52-3 n° 161.
 7. *Ibid.*, IV, 57 n° 178.
 8. *Ibid.*, IV, 70-1 n° 204. = Maître² 518, p. 551.
 9. Al-Suyūṭī, *ibid.*, IV, 65-70 n° 203.
 10. = Maître² 516, p. 551.
 11. *Ibid.*, IV, 72-3 n° 113.
 12. *Ibid.*, IV, 92-3 n° 273.
 13. *Ibid.*, IV, 94-5 n° 278
 14. *Ibid.*, IV, 134 n° 353. Frère de Maître¹ 110, p. 502 et de Maître² 454, p. 546.

- ٥٢٣] عبد الرحمن بن موسى بن عبد الله الدِّمياطي.^١
- ٥٢٤] عبد الرحيم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد الأزهري النّقيب.^٢
- ٥٢٥] عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن أحمد، التقي، ابن الأوجاقي.^٣
- ٥٢٦] عبد العزيز بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عمر، ابن العديم.^٤
- ٥٢٧] عبد العزيز بن مُسلم المستناني.^٥
- ٥٢٨] عبد الغني بن يوسف بن عبد الغفار السُّنباطي.^٦
- ٥٢٩] عبد القادر بن محمد بن عمر بن عبد الله الإِشليمي.^٧
- ٥٣٠] عبد القادر بن أبي بكر بن خضر البدّماصي.^٨
- ٥٣١] عبد القادر بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن القرشي.^٩ [٣٨/ظ]
- ٥٣٢] عبد القادر بن عمر بن حسين الزّفتاوي.^{١٠}
- ٥٣٣] عبد القادر بن محمد بن مظفر الحُسَيني سكا.^{١١}
- ٥٣٤] عبد القادر بن محمد بن ابي ذاكر القاياتي الوفاي.^{١٢}
- ٥٣٥] عبد الكريم بن عبد الغني بن إبراهيم بن عبد الله الورفلي^{١٣} المغربي.^{١٤}

^٦ عبد الغني [عبد العزيز أ ^٧ عبد القادر] عبد الغني أ

1. *Daw'*, IV, 156-7 n° 408.
 2. Zayn al-Dīn, Abū al-Faḍl Ibn Ya'qūb est né au Caire en d. l-h. 829 (oct. 1426) et mort de la peste le jeudi 23 šaw. 873 (15 mai 1469). Petit fils de Zayn al-Dīn al-ʿIrāqī. La notice du *Daw'* ne nous apprend rien de ce que doit Saḥāwī à ce maître, *ibid.*, IV, 169 n° 446.
 3. *Ibid.*, IV, 188-9 n° 473.
 4. *Ibid.*, IV, 218-9 n° 556. Époux de Maître¹ 434, p. 544.
 5. *Ibid.*, IV, 235 n° 608.
 6. *Ibid.*, IV, 237-9 n° 613 sub ʿAbd al-ʿAzīz.
 7. *Ibid.*, IV, 257 n° 665.
 8. Il faut lire al-Damāšī au lieu d'al-Badamāšī, *ibid.*, IV, 264-5 n° 697.
 9. *Ibid.*, IV, 276-7 n° 727.
 10. *Ibid.*, IV, 281-2 n° 747.
 11. *Ibid.*, IV, 285-6 n° 755.
 12. *Ibid.*, IV, 296-7 n° 787.
 13. Ethnique de Warfalla près de Tunis *ibid.*, IV, 314.
 14. *Ibid.*, IV, 314 n° 849.

- [٥٣٦] عبد اللطيف بن نصر الله بن أحمد بن محمد الطويل.^١
- [٥٣٧] عبد الله بن أحمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسن السمنودي، ابن صعلوك.^٢
- [٥٣٨] عبد الله بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني الإسحاقى النقيب.^٣
- [٥٣٩] عبد المغيث بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد، ابن الفرات.^٤
- [٥٤٠] عبد الملك بن علي بن علي بن مبارك شاه البكري.^٥
- [٥٤١] عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن علي، التاج، ابن شرف.^٦
- [٥٤٢] عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن أحمد بن زهرة الطرابلسي.^٧
- [٥٤٣] عبيد الله المنزلي المولى الأسود.^٨
- [٥٤٤] علي بن إبراهيم بن أبي بكر الصالحى الكلبشي.^٩
- [٥٤٥] علي بن أحمد بن عثمان بن محمد بن إسحاق المناوي.^{١٠}
- [٥٤٦] علي بن أحمد بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي بكر الشوايطي.^{١١}
- [٥٤٧] علي بن أقبرس في : ابن محمد بن أقبرس.^{١٢}
- [٥٤٨] علي بن أيوب بن إبراهيم بن عمر، ابن الشيخة.^{١٣}

^٣ أحمد [فوقها (صح) أ، (٢) ل ^٥ علي [فوقها (صح) أ، ل ^٦ محمد [فوقها (صح) أ، ل

1. *Daw'*, IV, 339-40 n° 947.
2. *Ibid.*, V, 11 n° 31.
3. *Ibid.*, V, 43-4 n° 164.
4. Muḥibb al-Dīn, Abū al-Ġayt, Ibn al-Furāt est né le vendredi 16 ġum. 11 834 au Caire. Saḥāwī recopia dans son *Daw'* des vers de ce savant qu'il inscrit également dans la liste de ses disciples, *ibid.*, V, 83-4 n° 312. Disciple 673, Leyde f° 285^v l. 7. Fils de Maître¹ 422, p. 542.
5. *Ibid.*, V, 86-7 n° 319.
6. *Ibid.*, V, 110-3 n° 403.
7. *Ibid.*, V, 113-4 n° 405.
8. *Ibid.*, V, 121 n° 423.
9. *Ibid.*, V, 152 n° 533.
10. *Ibid.*, V, 169-71 n° 589.
11. *Ibid.*, V, 174 n° 601.
12. = Maître² 562, p. 554.
13. *Ibid.*, V, 195-6 n° 667.

- [٥٤٩] علي بن برد بك الفخري.^١
- [٥٥٠] علي بن حسين بن محمد بن حسن بن عيسى، ابن العُليّف، أخو أحمد.^٢
- [٥٥١] علي بن حسين بن مكي بن جدي الفارسكوري.^٣
- [٥٥٢] علي بن زكريا السُّهيلي.^٤
- [٥٥٣] علي بن سليمان بن أحمد الحوشي القوي.^٥
- [٥٥٤] علي بن سودون البشغاوي.^٦
- [٥٥٥] علي بن عبيد بن عبد الرحمن الفارسكوري، ابن المزيّن.^٧
- [٥٥٦] علي بن عثمان بن حسين بن محمد بن عيسى العراقي.^٨
- [٥٥٧] علي بن علي بن محمد الجوجري الدميّاطي الحضري.^٩
- [٥٥٨] علي بن عمر بن عبد العزيز بن معزوز الشَّنْفاسي.^{١٠} [و/٣٩]
- [٥٥٩] علي بن عمر بن أبي موسى عمران بن موسى الذَّيَّي «ثمّ المكي».^{١١}
- [٥٦٠] علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد المحليّ ثمّ الخانكي.^{١٢}
- [٥٦١] علي بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الطَّبْنَاوي.^{١٣}
- [٥٦٢] علي بن محمد بن أقبرس، ويشتهر بجده.^{١٤}

١٢ محمد [بعدها بن ل

1. *Daw*³, V, 196-7 n° 669.
2. *Ibid.*, V, 215-6 n° 726.
3. *Ibid.*, V, 216 n° 729.
4. *Ibid.*, V, 221 n° 749.
5. *Ibid.*, V, 227-8 n° 762.
6. *Ibid.*, V, 229 n° 769.
7. *Ibid.*, V, 258 n° 866.
8. *Ibid.*, V, 258-9 n° 867.
9. *Ibid.*, V, 262-3 n° 880.
10. *Ibid.*, V, 266-7 n° 892.
11. *Ibid.*, V, 269-70 n° 901. Disciple 779, Leyde f° 288^v l. 3 ; Éloge² 23, Leyde f° 107^v l. 6.
12. *Ibid.*, V, 279 n° 947.
13. *Ibid.*, V, 287-8 n° 975.
14. *Ibid.*, V, 292-3 n° 987. = Maître² 547, p. 553.

- ١ [٥٦٣] علي بن محمد بن حسن بن علي بن مُعَتِق الصُعدي اليماني > ثم المكي .^١
- ٢ [٥٦٤] علي بن محمد بن علي بن عُمر بن عُميرة^٢ المالكي > نسبة . الرملي .^٣
- ٣ [٥٦٥] علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر الفاكهاني > المكي .^٤
- [٥٦٦] علي بن محمد سَمِيط بن علي سُبَيْع الحريري .^٥
- [٥٦٧] علي بن محمد بن وَهَيْب الفارسكوري، القرّان بها، ويُعرف بالجشاش .^٦
- ٦ [٥٦٨] علي بن ناصر بن محمد بن أحمد البليسي > الحجزى، ابن ناصر .^٧
- [٥٦٩] > عمر بن أحمد بن علي بن محمود، ابن الخدر الحموي .^٨
- [٥٧٠] عمر بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الدمشقي، ابن الجاموس .^٩
- ٩ [٥٧١] عمر بن محمد بن عمر البلخي المحلي، الحداد .^{١٠}
- [٥٧٢] فرج بن محمد بن محمد بن محمد الحموي، ابن السابق .^{١١}
- [٥٧٣] أبو اللطف، هو محمد بن علي بن منصور .^{١٢}
- ١٢ [٥٧٤] محمد بن أحمد بن حسن بن عبد الواحد المغربي القباقي .^{١٣}
- [٥٧٥] محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، ابن أبي العباس القدسي .^{١٤}

^٤ محمد سَمِيط [فوقها (صح) أ، ل علي سُبَيْع [فوقها (صح) أ، ل ٦ الحجزى [بهامش مع المكي أ ٧ الحموي [بهامش عمر بن أحمد المبارك الحموي، ابن الحجزى أ ٨ ابن الجاموس [بعدها (عمر بن محمد بن تغلب بن علي بن محمود القيّمري) أ

1. *Daw*³, V, 298 n° 1003. Disciple 800, Leyde f° 289^r l. 6. Éloge¹ 101 (n° 298), Leyde f° 85^r l. 12-21.
2. *Daw*³ (ms.), II, 161 : عمير بن عميرة .
3. *Daw*³, V, 322-3 n° 1068.
4. *Ibid.*, V, 324-5 n° 1073. Disciple 810, Leyde f° 289^r l. 24 et plus explicitement en *Iršād*, p. 673, l. 4.3 ; Éloge¹ 108 (n° 322) et Éloge³ 52, Leyde f° 149^v l. 24.
5. *Daw*³, V, 331 n° 1096.
6. *Ibid.*, VI, 25 n° 60.
7. *Ibid.*, VI, 45-7 n° 127. Éloge³ 54, Leyde f° 149^v l. 27. Archive 60, Leyde f° 198^r l. 16. Disciple 829, Leyde f° 289^v l. 27.
8. *Ibid.*, VI, 69 n° 235. Dans la première édition il était inscrit à la section quatrième.
9. *Ibid.*, VI, 91 n° 299.
10. *Ibid.*, VI, 124 n° 400.
11. *Ibid.*, VI, 169-70 n° 571.
12. = Maître² 610, p. 558.
13. *Ibid.*, VI, 304 n° 1006. = Maître² 583, p. 556.
14. *Ibid.*, VI, 327 n° 1067.

- ٥٧٦] محمد بن أحمد بن علي بن عبد الخالق السيوطي.^١
- ٥٧٧] محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد، الجلال السمنودي.^٢
- ٣ ٥٧٨] محمد بن أحمد بن كمال الدجوي الشطرنجي، الشاعر.^٣
- ٥٧٩] محمد بن أحمد بن محمد بن خلف، أبو الخير، ابن النحاس.^٤
- ٥٨٠] محمد بن أحمد بن محمد بن داود بن سلامة، أبو المواهب، ابن زغدان.^٥
- ٦ ٥٨١] محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر «الحنبلي»، ابن جناق.^٦
- ٥٨٢] محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر، ابن القصبي السخاوي «تم المديني قاضيها المالكي».^٧
- ٥٨٣] محمد بن أحمد بن موسى القباقي، فيمن جدّه حسن بن عبد الواحد.^٨
- ٩ ٥٨٤] محمد بن أحمد بن ناصر الباعوني.^٩
- ٥٨٥] محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن، الشريف السيوطي.^{١٠} / [٣٩ظ]
- ٥٨٦] محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الدنجي القادري.^{١١}
- ١٢ ٥٨٧] محمد بن حسن بن حمزة بن يوسف، ابن الأمين.^{١٢}
- ٥٨٨] محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي.^{١٣}

1. *Daw'*, VII, 13 n° 23.

2. *Ibid.*, VII, 16-7 n° 31.

3. *Ibid.*, VII, 38 n° 77 ; *Tibr*, I, 278-9.

4. *Daw'*, VII, 63-6 n° 127. = Maître² 506, p. 550.

5. *Ibid.*, VII, 66-7 n° 128.

6. *Ibid.*, VII, 72-3 n° 135.

7. Muḥammad b. Aḥmad b. Mūsā, Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh al-Saḥāwī al-Qāhirī, Ibn al-Qaṣabī est né à Saḥā en 819 (1416-7) et mort le 5 muḥ. 895 (29 nov. 1489). Malékite. Saḥāwī fit sa connaissance au Caire lors des leçons d'Ibn Ḥaḡar, *ibid.*, VII, 110-1 n° 243 ; *Waḡīz*, II, 585. Saḥāwī fait mémoire de son accueil chaleureux à Médine, *Iršād*, p. 677, l. 4.3. Disciple 1002, Leyde f° 294^v l. 14. Éloge¹ 161 (n° 481). Éloge³ 63, Leyde f° 154^r l. 21. Père de Disciple 207, Leyde f° 272^r l. 16 et de Disciple 1298, Leyde f° 302^v l. 22.

8. = Maître² 574, p. 555.

9. *Daw'*, VII, 114 n° 249. Frère de Maître¹ 2, p. 487 et de Maître¹ 404, p. 540.

10. *Ibid.*, VII, 178-9 n° 427.

11. *Ibid.*, VII, 188-9 n° 443.

12. *Ibid.*, VII, 221 n° 551.

13. *Ibid.*, VII, 229-32 n° 571.

- ٥٨٩ [محمد بن حسين بن عبد الباقي الفارسكوري.^١
- ٥٩٠ [محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر، أبو النور، ابن المصري.^٢
- ٣ ٥٩١ [محمد بن خليل بن قطلوبغا، المحب الأوجاقي.^٣
- ٥٩٢ [محمد بن خليل بن يوسف بن علي، أبو حامد القدسي.^٤
- ٥٩٣ [محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد، التاج الأرسوفي.^٥
- ٦ ٥٩٤ [محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام، الجمال الزمزمي «المكي».^٦
- ٥٩٥ [محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو نصر اللاري.^٧
- ٥٩٦ [محمد بن عبد الله بن محمد المنصوري، خادم الرشدي.^٨
- ٩ ٥٩٧ [محمد بن عبد الوهاب بن العلم شاكر البليسي الخانكي.^٩
- ٥٩٨ [محمد بن عثمان بن ظافر بن علي البجائي المغربي.^{١٠}
- ٥٩٩ [محمد بن علي بن أحمد بن خلف بن شهاب المحلي، ابن حميد.^{١١}
- ١٢ ٦٠٠ [محمد بن علي بن أحمد بن عبد الواحد، ابن المغيربي.^{١٢}
- ٦٠١ [محمد بن علي بن أبي بكر بن موسى المحلي، ابن دبوس.^{١٣}
- ٦٠٢ [محمد بن علي بن خالد بن أحمد المحلي.^{١٤}
- ١٥ ٦٠٣ [محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عيسى القوي الفخاري.^{١٥}

1. Sans notice dans le *Daw*.
2. Sans notice dans le *Daw*. Fils de Maître¹ 100, p. 501. = Maître² 632, p. 560.
3. Sans notice dans le *Daw*.
4. *Daw*, VII, 234-7 n° 575.
5. *Ibid.*, VIII, 42 n° 30.
6. *Ibid.*, VIII, 61-2 n° 94. Éloge³ 70, Leyde f° 157^v l. 14. Fils du Disciple 532, Leyde f° 281b^v l. 12. Disciple 1123, Leyde f° 298^r l. 4.
7. *Ibid.*, VIII, 108-9 n° 226.
8. *Ibid.*, VIII, 114 n° 246.
9. *Ibid.*, VIII, 133-4 n° 308.
10. *Ibid.*, VIII, 146 n° 337.
11. *Ibid.*, VIII, 160-1 n° 383.
12. *Ibid.*, VIII, 164-5 n° 391.
13. *Ibid.*, VIII, 174 n° 430.
14. *Ibid.*, VIII, 180 n° 448.
15. *Ibid.*, VIII, 187 n° 486.

- ٦٠٤ [محمد بن علي بن عبد الصمد بن يوسف التيزيني.^١
- ٦٠٥ [محمد بن علي بن عبد الله بن محمد، أبو العطاء الدميّاطي.^٢
- ٦٠٦ [محمد بن علي بن عبيد بن محمد الصوفي، ابن الشيخ علي.^٣
- ٦٠٧ [محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل، التاج، ابن القلاقيسي.^٤
- ٦٠٨ [محمد بن علي بن محمد بن عبد الله البهرمسي.^٥
- ٦٠٩ [محمد بن علي بن محمد بن نصر، ابن الفالاتي، القيم.^٦
- ٦١٠ [محمد بن علي بن منصور، أبو اللطف المقدسي.^٧
- ٦١١ [محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزّم المغربي المكي.^٨
- ٦١٢ [محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبي بكر، الجلال، ابن النصيبي.^٩ / [٤٠/]
- ٦١٣ [محمد بن قرقاس.^{١٠}
- ٦١٤ [محمد بن محمد بن أحمد بن عمر، البدر، ابن كميل.^{١١}
- ٦١٥ [محمد بن محمد بن أيوب الفوي، ابن أيوب.^{١٢}

^١ عبد الصمد بن [بعدها علي ل ^٩ بن عمر] بهامش كذا مع (صح) أ

1. *Daw'*, VIII, 189-90 n° 492.
2. *Ibid.*, VIII, 193 n° 501.
3. *Ibid.*, VIII, 195-6 n° 509.
4. *Ibid.*, IX, 12-3 n° 38.
5. *Ibid.*, IX, 17-8 n° 50.
6. *Ibid.*, VIII, 211-2 n° 554.
7. *Ibid.*, VIII, 220-1 n° 577. = Maître² 573, p. 555.
8. Ibn 'Azam est né en šaw. 816 (déc. 1413-jan. 1414) à Tunis. Il commença une *rihla* au début de rağ. 837 (fév. 1434) en Alexandrie puis au Caire, fin 839 (juin 1436), puis à La Mecque, en 840 (1436/7), puis Médine, Bilād al-Šām. Il vivait de la reliure et de la vente des livres. Il s'installa à La Mecque où il composait ou copiait des ouvrages biographiques. Il est une des principales sources de Saḥāwī dans le *Daw'*. Vers la fin de sa vie, parce qu'il se mettait à l'école d'Ibn 'Arabī, il reçut de vigoureux blâmes de la part de Saḥāwī. Le *mağmū'* 766 de la bibliothèque Köprülü (fonds Mehmet Paşa) est un recueil d'ouvrages d'Ibn 'Arabī copié de sa main, voir description in Yahyā, « Mission en Turquie : recherches sur les manuscrits du soufisme », p. 37. *Daw'*, VIII, 255-6 n° 695 ; *Wağīz*, II, 412 ; *GAL*, II, 173 ; *GALS*, II, 222-3. Éloge¹ 144 (n° 432-5), Leyde f° 94^v l. 19-27.
9. *Daw'*, VIII, 259-60 n° 702.
10. *Ibid.*, VIII, 292-3 n° 812.
11. *Ibid.*, IX, 27-8 n° 81.
12. *Ibid.*, IX, 55 n° 152.

- [٦١٦] محمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز، ناصر الدين، ابن الفقيه حسن.^١
- [٦١٧] محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى، أبو النجاء، ابن الزيتوني.^٢
- [٦١٨] محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر «الجلي»، ابن الشماع.^٣
- [٦١٩] محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى، المحب، ابن القطان.^٤
- [٦٢٠] محمد بن محمد بن محمد بن خليل، البدر، ابن الغرس.^٥
- [٦٢١] محمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن يوسف، المحب، البكري.^٦
- [٦٢٢] محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، الشريف، القرشي الحباك.^٧
- [٦٢٣] محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، البدر، الأنصاري.^٨
- [٦٢٤] محمد بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد، البدر، ابن الخلطة.^٩
- [٦٢٥] محمد بن يعقوب بن إسحاق النوبي.^{١٠}
- [٦٢٦] محمد بن يعقوب، أفضل الدين المصري.^{١١}
- [٦٢٧] محمد بن يوسف بن علم بن نجيب الفارسكوري.^{١٢}
- [٦٢٨] محمود بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن قطب الششيني.^{١٣}
- [٦٢٩] معمر بن يحيى بن محمد بن عبد القوي.^{١٤}

^٥ محمد [فوقها (٣) في أ ^٧ محمد [فوقها (٣) في أ ^٨ محمد [فوقها (٦) في أ، ^٩ ابن الخلطة [أ، ابن الخلطة ض

1. *Daw*³, IX, 73-4 n° 195.
2. *Ibid.*, IX, 127 n° 316.
3. *Ibid.*, IX, 142-3 n° 358.
4. *Ibid.*, IX, 159 n° 399.
5. *Ibid.*, IX, 220-1 n° 540.
6. *Ibid.*, IX, 222 n° 542.
7. *Ibid.*, IX, 227 n° 554.
8. *Ibid.*, IX, 290 n° 749.
9. *Ibid.*, X, 8-9 n° 13.
10. *Ibid.*, X, 78-9 n° 271.
11. *Ibid.*, X, 87 n° 279.
12. *Ibid.*, X, 95 n° 307.
13. *Ibid.*, X, 146-7 n° 582.
14. *Ibid.*, X, 162-3 n° 664. Disciple 1488, Leyde f° 308^r l. 24.

- [٦٣٠] موسى بن رجب بن راشد الجُلجولي.^١
- [٦٣١] نابت بن إسماعيل بن علي الزمزمي، في : أحمد.^٢
- [٦٣٢] أبو النور، ابن المصري، في : محمد بن الخضر.^٣
- [٦٣٣] هلال المغربي.^٤
- [٦٣٤] يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف، الشرف، ابن العطار.^٥
- [٦٣٥] يحيى بن علي بن قرأرج الطُّشَلّاقِي.^٦
- [٦٣٦] يحيى بن محمد بن سعيد القُبَّاني.^٧
- [٦٣٧] يحيى بن أبي الخير محمد بن عبد القوي.^٨
- [٦٣٨] يوسف بن تغري بردي، المؤرخ.^٩
- [٦٣٩] يوسف بن شاهين الكركي، سبط شيخنا.^{١٠} [٤٠/ظ]
- [٦٤٠] يوسف بن علي بن «محمد» بن يوسف الفارسكوري.^{١١}
- [٦٤١] يوسف بن محمد بن علي بن محمد الفَلّاحي.^{١٢}
- [٦٤٢] يوسف بن محمد بن الحسن، العزّ، الحلواني.^{١٣}

الفصل الثالث

واشتمل على سبع وخمسين

١١ محمد [قد كتب النسخ : عمر، فصّحه السخاوي بخطّه : محمد

1. *Daw*³, X, 182 n° 768.
2. = *Maitre*² 463, p. 547.
3. = *Maitre*² 590, p. 557.
4. *Ibid.*, X, 208 n° 896.
5. *Ibid.*, X, 217-21 n° 944.
6. *Ibid.*, X, 236 n° 994.
7. *Ibid.*, X, 246-8 n° 1017.
8. *Ibid.*, X, 250 n° 1023.
9. Ibn Taḡrī Birdī, *ibid.*, X, 305-8 n° 1178.
10. *Ibid.*, X, 313-7 n° 1192.
11. *Ibid.*, X, 325-6 n° 1224.
12. *Ibid.*, X, 331-2 n° 1255.
13. *Ibid.*, X, 334 n° 1265.

- [٦٤٣] إبراهيم بن علي بن أحمد بن بُريد القادري.^١
- [٦٤٤] إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن حسين، ابن ظهير.^٢
- [٦٤٥] إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن يوسف الدوماطي.^٣
- [٦٤٦] أحمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السمنودي، ابن تمرية.^٤
- [٦٤٧] أحمد بن حسن المحلي المقرئ، ابن جليدة.^٥
- [٦٤٨] أحمد بن سعيد، أبو نافع الصوفي.^٦
- [٦٤٩] أحمد بن سليمان بن نصر الله الزواوي.^٧
- [٦٥٠] أحمد بن عباد بن شعيب الخواص.^٨
- [٦٥١] أحمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى، الولوي، ابن الزيتوني.^٩
- [٦٥٢] أحمد بن عبد الرحمن بن سليمان، البهاء، ابن حرمي.^{١٠}
- [٦٥٣] أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون الهيتي.^{١١}
- [٦٥٤] أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي البيجوري.^{١٢}
- [٦٥٥] إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، ابن جماعة.^{١٣}

^{١٢} البيجوري [بعدها] (أحمد بن محمد المدعو مظفر بن أبي بكر التركاني أحمد بن مظفر هو الذي قبله أحمد بن محمد بن عبد الغني أبو العباس السري وهو بكنيته أشهر)

1. *Daw'*, I, 80-1 ; *Wağiz*, II, 288-9 ; *al-Šammā', al-Qabas*, I, 69-70 n° 42 ; *GAL*, II, 122 n° 24 ; *Kaḥḥāla*, I, 62. Disciple 29, Leyde f° 266^v l. 4 ; Éloge¹ 104 (n° 310-5), Leyde f° 85^v l. 26 à f° 86^r l. 9.
2. *Daw'*, I, 88-99.
3. *Ibid.*, I, 136-7. Éloge¹ 26 (n° 84-5), Leyde f° 69^r l. 9-23. Et surtout Disciple 46, Leyde f° 267^r l. 14.
4. *Ibid.*, I, 260.
5. *ibid.*, I, 279.
6. *Ibid.*, I, 306-7.
7. *Ibid.*, I, 310-1.
8. *Ibid.*, I, 320-1 ; *Wağiz*, II, 97.
9. *Daw'*, I, 368.
10. *Ibid.*, I, 328-9.
11. *Tibr*, I, 154 ; *Daw'*, II, 6-7 n° 16.
12. *Ibid.*, II, 65-7 n° 202.
13. *Ibid.*, II, 284 n° 894. Petit-fils de Maître¹ 171, p. 510. Fils de Maître⁴ 720, p. 567.

- [٦٥٦] أبو بكر بن زيد بن أبي بكر الجراعي.^١
- [٦٥٧] جعفر بن [إبراهيم بن جعفر بن سليمان] السَّهْوري، المقرئ.^٢
- [٦٥٨] حُسَيْن بن حَسَن بن حُسَيْن الفتحى.^٣
- [٦٥٩] حمزة بن أحمد بن علي بن محمد الحسيني الدمشقي.^٤
- [٦٦٠] أبو الخير القلقشندي، في : محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل.^٥
- [٦٦١] زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري.^٦
- [٦٦٢] أبو سعد الهاشمي، في : محمد بن علي بن هاشم.^٧
- [٦٦٣] عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز، ابن الأمانة.^٨
- [٦٦٤] عبد الرحيم بن إبراهيم بن حجاج الأبناسي.^٩
- [٦٦٥] عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي بن شرف الطُّونخي.^{١٠}
- [٦٦٦] عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف، الولوي، ابن قاضي عجلون.^{١١}
- [٦٦٧] عبد المعطي بن خصيب المغربي، نزيل مكة.^{١٢}
- [٦٦٨] عبد الوهاب بن عمر بن الحسن بن علي، التاج، الحسيني الدمشقي.^{١٣}

^٢ [إبراهيم بن جعفر بن سليمان] [ما بين المعقوفتين في موقعه - في مكان بياض تركه الناسخ - بخط السخاوي : أ ^٤ الدمشقي] بعدها (أبو الخير بن أحمد بن علي بن محمد الحسيني الدمشقي) ل

1. *Daw'*, XI, 32-3 n° 86.
2. *Ibid.*, III, 67-70 n° 278 ; *Wağiz*, II, 531 ; *Suyūṭī*, *Naẓm al-'iqyān*, p. 103 n° 62. Disciple 325, Leyde f° 276^r l. 9-10.
3. *Daw'*, III, 139-44 n° 552 ; *Wağiz*, II, 578-9.
4. *Daw'*, III, 163-4 n° 624.
5. = *Maître*³ 685, p. 564.
6. *Ibid.*, III, 234-8 n° 892.
7. = *Maître*³ 690, p. 564.
8. *Ibid.*, IV, 120-1 n° 321.
9. *Ibid.*, IV, 164-6 n° 437. Disciple 1639, Leyde f° 312^v l. 8.
10. *Tibr*, I, 154. *Daw'*, IV, 292-4 n° 782 ; *Ibn Iyās*, *Badā'i' al-zuhūr*, III, 113 l. 4-6. Éloge¹ 105 (n° 316-8), Leyde f° 86^r l. 10-5.
11. *Daw'*, V, 24-5 n° 84.
12. *Ibid.*, V, 79-81 n° 305.
13. *Ibid.*, V, 104-6 n° 389.

- [٦٦٩] عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الديلمي.^١
- [٦٧٠] علي بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك التلواني.^٢
- ٣ [٦٧١] علي بن سودون الإبراهيمي.^٣
- [٦٧٢] علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن، السيد السمهودي، نزيل طيبة.^٤
- [٦٧٣] علي بن محمد بن محمد بن علي، ابن أبي اليمن.^٥
- ٦ [٦٧٤] <علي، ابن أبي اليمن، هو الذي قبله>.^٦
- [٦٧٥] أبو الغيث، في : محمد بن يوسف بن أحمد.^٧
- [٦٧٦] أبو الفتح، ابن إسماعيل، في : محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل.^٨
- ٩ [٦٧٧] أبو الفضل الخطيب، هو محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد.^٩
- [٦٧٨] قاسم بن إبراهيم بن عماد الزفتاوي.^{١٠}
- [٦٧٩] محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله السلمي <الحلي>.^{١١}
- ١٢ [٦٨٠] <محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، ابن قریش البامي>.^{١٢}
- [٦٨١] محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم الحسيني سكا.^{١٣}
- [٦٨٢] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد المقدسي، ابن حامد.^{١٤}

١٢ أحمد [فوقها (صح) أ ١٢ محمد [فوقها (٣) أ، ١٢ أحمد [فوقها (٣) ل

1. *Daw'*, V, 140-2 n° 482. Disciple 701, Leyde f° 286^r l. 25 ; Père de Disciple 876, Leyde f° 290^v l. 13.
2. *Ibid.*, V, 228 n° 764.
3. *Ibid.*, V, 229 n° 768.
4. *Ibid.*, V, 245-8 n° 838 ; *GAL*, II, 173-4 ; *GALS*, II, 223-4 ; Bosworth, « al-Samhūdī ».
5. *Daw'*, VI, 12-3 n° 32 ; Ibn al-Imād, *Šadarāt al-dahab*, VII, 335. Disciple 821, Leyde f° 289^v l. 16 ; Éloge¹ 113 (n° 330-4), Leyde f° 87^r l. 27 à f° 87^v l. 4.
6. = Maître³ 673, p. 563.
7. = Maître³ 706, p. 565.
8. = Maître³ 688, p. 564.
9. = Maître³ 693, p. 564.
10. *Daw'*, VI, 177-8 n° 602.
11. *Ibid.*, VI, 275-6 n° 924.
12. *ibid.*, VII, 48-9 n° 102 ; *Wağīz*, II, 577-8. Dans la première édition il était inscrit à la section quatrième.
13. *Daw'*, VII, 80 n° 161.
14. *Ibid.*, VII, 84 n° 171.

- [٦٨٣] محمد بن أبي بكر بن علي، البهاء، المشهدي.^١
- [٦٨٤] محمد بن خليل بن إبراهيم بن علي المالقي، مُرشد الزُّوّار.^٢
- [٦٨٥] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل، أبو الخير القلقشندي.^٣
- [٦٨٦] محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد، النجم، ابن قاضي عجلون.^٤
- [٦٨٧] محمد بن عبد المنعم بن محمد بن محمد الجوجري.^٥
- [٦٨٨] محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل، أبو الفتح، ابن إسماعيل.^٦
- [٦٨٩] محمد بن علي بن علي بن محمد، ابن الفالاتي.^٧
- [٦٩٠] محمد بن علي بن هاشم بن علي، أبو سعد الهاشي.^٨
- [٦٩١] محمد بن قاسم بن علي المقسمي.^٩ [٤١/ظ]
- [٦٩٢] محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز، المحبّ، ابن الأمانة، «أخو عبد الرحمن الماضي».^{١٠}
- [٦٩٣] محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، الكمال، أبو الفضل التُّوري، الخطيب.^{١١}
- [٦٩٤] محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد، البدر، السَّعدي.^{١٢}

^٧ علي [فوقها (صح) أ، ^{١٢} السَّعدي] بهامش (يقدم) أ، موقعه بعد ما بعده هنا

1. *Ḍawʿ*, VII, 179-81 n° 429.
2. Sans notice dans le *Ḍawʿ*.
3. *Ibid.*, VII, 301-2 n° 770. = Maître³ 660, p. 562.
4. *Ibid.*, VIII, 96-7 n° 197.
5. Muḥammad b. ʿAbd al-Munʿim b. Muḥammad Šams al-Dīn al-Ġawḡarī al-Qāhirī al-Šāfiʿī. Sa *šuhra* est Ibn Nabīh al-Dīn dans son village natal de Ġawḡar et al-Ġawḡarī partout ailleurs. Il est né en 821 (1418) et mort au Caire le 12 raġ. 889 (14 août 1484). Professeur de *fiqh*. Chaféite. Il enseigna à la fin de sa vie à la Madrasa al-Muʿayyadyya. Al-Ġawḡarī et Saḥāwī nourrissaient une affection mutuelle. À la mort d'un de ses enfants, il emprunta pour le lire souvent l'ouvrage que Saḥāwī avait écrit à l'occasion de la mort de son propre fils Aḥmad, *Irtiyāḥ al-akbād bi-arbāḥ faqd al-awlād*, *ibid.*, VIII, 123-6, n° 295 ; *Waġīz*, II, 375. *Al-Ġawḡarī* : ethnique de Ġawḡar, village de Basse-Égypte, proche d'al-Manṣūra, *Qḏ*, II/2, 86.
6. *Ḍawʿ*, VIII, 157, 375. = Maître³ 676, p. 563.
7. *Ibid.*, VIII, 197-9 n° 517.
8. *Ibid.*, VIII, 223-4 n° 584. = Maître³ 662, p. 562.
9. *Ibid.*, VIII, 282-4, n° 779 et XI, 228 *sub* "al-Muqsi". Éloge¹ 155 (n° 456-62), Leyde f° 96^r l. 7-19.
10. *Ibid.*, IX, 7-8 n° 28.
11. *ibid.*, IX, 31-5 n° 92 ; *Waġīz*, II, 222 ; Suyūṭī, *Naẓm al-ʿiqyān*, 160-1 n° 168. = Maître³ 677, p. 563 ; Frère de Maître⁴ 891, p. 580.
12. *Ḍawʿ*, IX, 58-60 n° 160.

- [٦٩٥] محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي، الكمال، ابن أبي شريف.^١
- [٦٩٦] محمد بن محمد بن الحسن بن عبد العزيز، الشمس، أبو الخير، ابن الجمل البدراني.^٢
- [٦٩٧] محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر، المحيوي، القليوبي الباسطي.^٣
- [٦٩٨] محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر الخيضي.^٤
- [٦٩٩] محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد، ابن العماد البليسي.^٥
- [٧٠٠] محمد بن محمد بن أمير حاج محمد بن الحسن الحلبي.^٦
- [٧٠١] محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد، العلاء، ابن عفيف الدين الإيجي.^٧
- [٧٠٢] محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن عيسى، البدر، ابن القطان.^٨
- [٧٠٣] محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطي.^٩
- [٧٠٤] محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود، الأثير، ابن الشحنة.^{١٠}
- [٧٠٥] محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود، الجمل، ابن السابق.^{١١}
- [٧٠٦] محمد بن يوسف بن أحمد، أبو الغيث، ابن الصفي.^{١٢}
- [٧٠٧] محمد بن يوسف بن علي بن خلف، البدر، الدميري.^{١٣}

^١ ابن أبي شريف [بهامش (يوفر) أ ^٤ الخيضي] بعدها (محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر الحلبي ابن الشماع) أ

1. *Daw'*, IX, 64-7 n° 169. Frère du Maître² 453, p. 546.
2. = Maître¹ 345, p. 532. En rajoutant ce nom, Saḥāwī créer un doublon et fait une faute d'inattention en oubliant le *ism* de l'arrière-grand-père : 'Alī.
3. *Ibid.*, IX, 116-7 n° 303.
4. *Ibid.*, IX, 117-24 n° 305.
5. *Ibid.*, IX, 162-3 n° 406.
6. *Ibid.*, IX, 210-1 n° 517.
7. *Ibid.*, IX, 232-3 n° 572.
8. *Ibid.*, IX, 248-52 n° 600.
9. *Ibid.*, IX, 272-4, n° 707 ; *Waḡīz*, II, 409-10 ; Ibn Fahd (‘Abd al-‘Azīz), *Bulūḡ al-qirā*, I, 438-9. Maître³ 703, p. 565 ; Disciple 1405, Leyde f° 306^r l. 2 ; Éloge¹ 142 (n° 421-30), Leyde f° 94^r l. 20 à f° 94^v l. 8.
10. *Daw'*, IX, 295-305 n° 755.
11. *Ibid.*, IX, 305-6 n° 756 ; XI, 156 n° 504 ; Disciple 1419, Leyde f° 306^v l. 4 = Disciple 1650, Leyde f° 312^v l. 21 ; Éloge¹ 88 (n° 254-6), Leyde f° 81^v l. 18-26.
12. *Ibid.*, X, 89-90 n° 291. = Maître³ 675, p. 563. Disciple 1462, Leyde f° 307^v l. 12-3.
13. *Ibid.*, X, 96-8 n° 309.

[٧٠٨] أبو نافع الصوفي أحمد بن سعيد.^١

[٧٠٩] يحيى بن محمد بن أحمد الدماطي.^٢

٣ [٧١٠] يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن سليمان البكري.^٣

الفصل الرابع

ويشتمل على ثلاثمائة وبضع وستين

٦ [٧١١] إبراهيم بن أحمد بن أحمد، ابن الميلاق.^٤

[٧١٢] إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن محمد القلقشندي.^٥

[٧١٣] إبراهيم بن أحمد بن حسن بن خليل العجلوني.^٦

٩ [٧١٤] إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي، الشريف الطباطبي.^٧

[٧١٥] إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن علي الرقي، الموقع.^٨

[٧١٦] إبراهيم بن أحمد بن علي بن خلف، أبو السعود الحسيني.^٩

١٢ [٧١٧] إبراهيم بن أحمد القليوبي، المقرئ.^{١٠} / [٤٢/و]

[٧١٨] إبراهيم بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن البيطار الصالح.^{١١}

^١ سعيد [بعدها (يحيى بن عبد الرحمن بن محمد صالح العجيسي) أ^٦ أحمد [فوقها (صح) أ،

1. *Daw'*, XI, 143 l. 22 qui renvoie à I, 306-7.
2. *Ibid.*, X, 244-6 n° 1012.
3. *Ibid.*, X, 257-8 n° 1034.
4. Ibn al-Mīlaq est né au Caire le 4 ram. 784 (11 nov. 1382) et mort le 28 ša'b. 867 (18 mai 1463). Juge. Saḥāwī a eu entre ses mains les certificats d'audition qu'Ibn al-Mīlaq reçut de grands traditionnistes comme Šalāḥ al-Dīn al-Ziftāwī (Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 469-70 (202)), al-Ḥalāwī (*Daw'*, V, 38-9 (142)) et al-Suwaydāwī (*ibid.*, I, 278-9). Il reçut de lui une *iḡāza*, *ibid.*, I, 9-10.
5. *Ibid.*, I, 10. Fils du Maître⁵ 1106, p. 597. Frère de Maître¹ 183, p. 512, de Maître⁴ 772, p. 571 et de Maître⁴ 901, p. 581.
6. *Ibid.*, I, 12-3. Fils Maître⁴ 736, p. 568.
7. *Ibid.*, I, 14-5 ; *Waḡīz*, II, 136 ; *Tuhfa*, I, 101-2 n° 10.
8. *Daw'*, I, 16-7.
9. *Ibid.*, I, 17.
10. *Ibid.*, I, 30.
11. Ibn al-Bayṭār est mort le 12 raḡ. 859 (28 juin 1455) à l'âge de quatre-vingts ans. Saḥāwī le rencontra dans le quartier damascène d'al-Šālīḥiyya alors qu'il souffrait d'atroces douleurs qui le faisait pleurer.

- [٧١٩] إبراهيم بن أبي بكر بن يوسف، ابن الجبال البصري.^١
- [٧٢٠] إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، ابن جماعة.^٢
- [٧٢١] إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن قاضي عجلون.^٣
- [٧٢٢] إبراهيم بن علي بن عمر بن حسن التلواني.^٤
- [٧٢٣] إبراهيم بن علي بن عمر المتبولي.^٥
- [٧٢٤] إبراهيم بن عمر بن عثمان بن علي الدمشقي، ابن قرا.^٦
- [٧٢٥] إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح.^٧
- [٧٢٦] إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف اللقاني.^٨
- [٧٢٧] إبراهيم بن محمد بن مصلح العراقي.^٩
- [٧٢٨] أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب الزهري.^{١٠}

Cette rencontre eut lieu un mois avant sa mort. Saḥāwī se contenta de lui demander une *iğāza* pour un de ses enfants, *Daw'*, I, 34.

1. = Maître² 450, p. 546.
2. *Ibid.*, I, 72 ; *Wağīz*, II, 211-2. Fils de Maître¹ 171, p. 510. Père de Maître³ 655, p. 561.
3. *Daw'*, I, 64 ; *Wağīz*, II, 212.
4. Muḥibb al-Dīn ou Burhān al-Dīn, Abū al-Wafā' al-Tilwānī est né au Caire en 812 (1409-10) et mort en 897 (1491-2). Alors qu'il était enfant (deux ans) il reçut une *iğāza* d'Ibn al-Kuwayk par mode de pétition (*istid'ā'*) en ġum. I 814 (août-sept. 1411). Il fut initié à la mystique par Zayn al-Dīn Ramaḍān al-Adkāwī. Saḥāwī ne rapporte pas de souvenirs personnels le concernant, *Daw'*, I, 84-5 ; *Wağīz*, II, 689. Fils de Maître⁴ 867, p. 578. Frère de Abū Ḥāmid Muḥammad (voir Maître⁴ 796, p. 573) et de Fāṭima (voir Maître⁴ 1068, p. 594).
5. Célèbre *ṣayḥ* illettré de la voie al-Aḥmadiyya. Il meurt à plus quatre-vingts ans, sur la route qui le menait à Jérusalem et à Hébron, durant la nuit du lundi 18 rab. I 877 (23 août 1472). Saḥāwī fut impressionné par sa grande générosité et la sainteté de sa vie, *Daw'*, I, 85-6 ; *Wağīz*, II, 266 ; *GAL*, II, 122 ; *GALS*, II, 151. Dans la première édition il était inscrit à la section première.
6. *Daw'*, I, 112.
7. *Ibid.*, I, 152 ; *Wağīz*, II, 325-6.
8. *Daw'*, I, 161-3 ; *Wağīz*, II, 628-9. Absent de la première édition, Saḥāwī l'a rajouté de sa main.
9. Ibrāhīm b. Muḥammad b. Muṣliḥ, Burhān al-Dīn al-Saqā, al-'Irāqī al-Makkī est né en 813 (1410) à La Mecque et mort le dimanche 9 ša'b. 874 (11 févr. 1470). Chaféite, commerçant, il dirigea le Bimaristān de La Mecque. Saḥāwī qui ne cache pas son admiration à son égard, alla le voir, sans doute plusieurs fois, à Ṭā'if, où il l'entendit et fut témoin de sa célèbre générosité, *Daw'*, I, 166-7 ; *Wağīz*, II, 235-6 ; Ibn Fahd ('Umar), *al-Durr al-kamīn*, I, 620-1, n° 530.
10. Ibn al-Zahrī, né à al-Biqā' al-'Azīzī le 17 rab. II 806 (3 nov. 1403) et mort en rab. II 878 (août-sept. 1473). Nous nous demandons vraiment ce que vient faire ici ce personnage dont Saḥāwī dit de lui dans le *Daw'* : *wa-bi-l-ğumla fa-huwa mimman lam yuḍkar bi-'ilm wa-lā dīn bal yūṣafu bi-tanqīḍihimā* (pour

- [٧٢٩] أحمد بن إبراهيم بن عبد المهيمن، ابن الخازن.^١
- [٧٣٠] أحمد بن إبراهيم الحمصي.^٢
- [٧٣١] أحمد بن أحمد بن محمد بن هلال الأزدي المزني.^٣
- [٧٣٢] أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر، أبو الفضائل المرعشي.^٤
- [٧٣٣] أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة.^٥
- [٧٣٤] أحمد بن حامد، في : محمد بن محمد بن حامد.^٦
- [٧٣٥] أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي.^٧
- [٧٣٦] أحمد بن حسن بن خليل بن محمد العجلوني.^٨
- [٧٣٧] أحمد بن حسين بن أبي بكر الدمشقي الخطيب.^٩
- [٧٣٨] أحمد بن صالح بن خلاصة الزواوي.^{١٠}
- [٧٣٩] أحمد بن عبد الله بن خلف بن أبي بكر الشبراوي.^{١١}

^٤ صالح [صالح أ، ل ^٨ العجلوني] بهامش (يقدّم) أ، موقعه بعد ما بعده هنا ^٩ الخطيب [بهامش (يؤخّر) أ، موقعه قبل ما قبله هنا

conclure, disons qu'il fut de ceux qu'on ne peut décrire ni par la science ni par la religion, mais bien au contraire par leur anéantissement), *Daw'*, I, 192 ; *Wağiz*, II, 273.

1. Šihāb al-Dīn, Ibn al-Ḥāzin est mort en 857 (1453). Ce maître entendit la quatrième partie du *Kitāb al-Tārīḥ* de Abū Zur'a al-Dimašqī (m. 280/893) par la lecture qu'en fit Ibn Ḥağar al-Asqalānī devant Sāra, Ibnat Taqī al-Dīn al-Subkī (morte en 805, Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, I, 610-5 (99/505) ; *Daw'*, XII, 51-2 306). Mais il le transmettait d'une manière si confuse que Saḥāwī en devenait de très mauvaise humeur. Il en reçut pourtant une *iğāza*. Enfin, Saḥāwī trouva (*wağadtū*) un certificat d'audition lui appartenant et transmettant le *Musalsal bi-l-awwaliyya* par Ġamāl al-Dīn al-Šarā'ihī (m. 820/1417), *ibid.*, V, 2-3 n° 5), *ibid.*, I, 196.
2. Le *Daw'* ne donne aucune date pour ce personnage. D'ailleurs Saḥāwī confesse qu'il ne l'a pas connu. Il a juste reçu de lui une réponse à la pétition que Saḥāwī lui avait envoyée à Alep (*li-l-diyār al-ḥalabiyya*) pour une *iğāza*, en 851 (1447/8), *ibid.*, I, 208.
3. *Ibid.*, I, 223.
4. *Ibid.*, I, 254 ; *Wağiz*, II, 213.
5. *Daw'*, I, 255-6.
6. = Maître⁴ 763, p. 570.
7. *ibid.*, I, 255-6.
8. *ibid.*, I, 273-4. Père Maître⁴ 713, p. 566.
9. *Ibid.*, I, 281.
10. *Ibid.*, I, 325-6.
11. *Ibid.*, I, 359-60.

- [٧٤٠] أحمد بن عبد الله بن محمد الطَّلِيَّاي. ^١
- [٧٤١] أحمد بن عثمان بن محمد بن خليل، ابن الصِّلَف. ^٢
- [٧٤٢] أحمد بن علي بن أبي بكر الشَّارمَسَاحِي، المقرئ. ^٣
- [٧٤٣] أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم السَّنْدِيمِي. ^٤
- [٧٤٤] أحمد بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله، ابن الفاكهاني. ^٥ [٤٢/ظ]
- [٧٤٥] أحمد بن عمر بن عثمان بن علي، ابن قرا «الماضي أخوه إبراهيم». ^٦
- [٧٤٦] أحمد بن عمر بن محمد بن عمر، ابن القَنِينِي. ^٧
- [٧٤٧] أحمد بن عيسى بن علي بن يعقوب الأوراسي. ^٨
- [٧٤٨] أحمد بن أبي القاسم الضَّرَاسِي ثمَّ اليماني. ^٩
- [٧٤٩] أحمد بن محمد بن أحمد بن راهب الدُّيَّب. ^{١٠}
- [٧٥٠] أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد الذَّرَوِي. ^{١١}
- [٧٥١] أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف، أبو الفضل العُقْبِي. ^{١٢}
- [٧٥٢] أحمد بن محمد بن إلياس المزملاقي. ^{١٣}
- [٧٥٣] أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر، ابن الدَّقَّاق. ^{١٤}
- [٧٥٤] أحمد بن محمد بن صدقة المصري القادري. ^{١٥}

1. *Daw*³, I, 370.
2. *Ibid.*, II, 2 n° 1.
3. *Ibid.*, II, 16-7 n° 49.
4. *Ibid.*, II, 31 n° 85.
5. *Ibid.*, II, 34-4 n° 99.
6. *Ibid.*, II, 54 n° 153.
7. *Ibid.*, II, 56 n° 159.
8. *Ibid.*, II, 59-60 n° 178.
9. *Ibid.*, II, 64 n° 193.
10. *Ibid.*, II, 73-4 n° 219.
11. *Ibid.*, II, 77-8 n° 233.
12. *Ibid.*, II, 90 n° 268.
13. *Ibid.*, II, 99 n° 302. = Maître⁴ 758, p. 570.
14. *Ibid.*, II, 107 n° 321.
15. *Ibid.*, II, 117-8 n° 347.

- [٧٥٥] أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر البلقيني.^١
- [٧٥٦] أحمد بن محمد بن عبد اللطيف الكلوتي.^٢
- [٧٥٧] أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، الشريف الجرواني.^٣
- [٧٥٨] أحمد بن محمد بن عثمان المزملاقي، في : من جدّه إلياس.^٤
- [٧٥٩] أحمد بن محمد بن علي بن هارون المحلي.^٥
- [٧٦٠] أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن أحمد، ابن الموازيني.^٦
- [٧٦١] أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد، ابن الشهيد.^٧
- [٧٦٢] أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن الأوجاقي.^٨
- [٧٦٣] أحمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد المقدسي، ابن حامد.^٩
- [٧٦٤] أحمد بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد القباني، ابن سالم.^{١٠}
- [٧٦٥] أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز، ابن روق.^{١١}
- [٧٦٦] أحمد بن محمد بن محمد، أبو العبّاس البعلي، ابن ربحان.^{١٢}
- [٧٦٧] أحمد بن محمد بن معين الدين، أبو العبّاس الكتبي القصصي.^{١٣}
- [٧٦٨] أحمد بن محمد بن يوسف بن أحمد البليسي، ابن سيف وابن صدر.^{١٤}

^٨ ابن [بهامش كذا مع (صح) ل

1. *Daw*³, II, 119-20 n° 357.
 2. *Ibid.*, II, 126 n° 377.
 3. *Ibid.*, II, 135-6 n° 385.
 4. = Maître⁴ 752, p. 569.
 5. *Ibid.*, II, 152-3 n° 434.
 6. *Ibid.*, II, 165 n° 467.
 7. *Ibid.*, II, 168 n° 761.
 8. *Ibid.*, II, 171 n° 488.
 9. *Ibid.*, II, 173-4 n° 492. = Maître⁴ 734, p. 568.
 10. *Ibid.*, II, 178 n° 499.
 11. *Ibid.*, II, 192 n° 524.
 12. = Maître¹ 70, p. 498.
 13. *Ibid.*, II, 207 n° 557.
 14. *ibid.*, II, 211-2 n° 572.

- [٧٦٩] أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر، المحبّ البغدادي.^١
- [٧٧٠] أحمد بن يوسف بن حسين بن يوسف، ابنُ المحتسب.^٢
- [٧٧١] أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى المغربي.^٣ [و/٤٣]
- [٧٧٢] إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل القلقشندي.^٤
- [٧٧٣] إسماعيل بن خليل بن يونس بن سعود الخليلي،^٥
- [٧٧٤] إسماعيل بن علي بن محمد، أبو الفدا الرحي.^٦
- [٧٧٥] أنس بن إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي.^٧
- [٧٧٦] باكير، في : أبي بكر بن إسحاق^٨
- [٧٧٧] أبو البركات بن علي بن أحمد الثوري، في : محمد.^٩
- [٧٧٨] أبو البركات بن علي بن أبي البركات محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة، في : محمد.^{١٠}

1. Muḥibb al-Dīn, Ibn Naṣr Allāh est né le 17 raġ. 765 (20 avr. 1364) à Bagdad et mort le 15 ġum. 1 844 (12 oct. 1440) au Caire. Traditionniste, juge suprême des hanbalites au Caire. Saḥāwī, encore tout jeune, à la suite de son père et de son oncle Abū Bakr, lui récita quelques unes des œuvres qu'il avait apprises par cœur et dont il reçut une iġāza. Ibn Naṣr Allāh communiqua (*anba'anī bi-*) également à Saḥāwī *al-Maṣāriq* d'al-Ṣaġānī (voir l'*isnād* de Ouvrage reçu n° 29, p. 645), le *Šarḥ al-Muḥtaṣar* (*Ibn al-Ḥāḡib*) de 'Aḍud al-Dīn al-Īġī (voir l'*isnād* de Ouvrage reçu n° 61, p. 657), ainsi que le *Šarḥ al-Buḥārī* d'al-Kirmānī (voir l'*isnād* de Ouvrage reçu n° 62, p. 657). *Daw'*, II, 233-9 n° 656 ; *Waġīz*, I, 626-7 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 264-7 n° 173 ; Ibn Ḥaġar, *Raf' al-iṣr*, pp. 77-8 n° 34 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, I, 265-7 n° 93 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-unwān*, pp. 54-5 n° 103. Père de Maître⁴ 1020, p. 590.
2. *Daw'*, II, 247 n° 691.
3. *Ibid.*, II, 252-3 n° 706 dont dépend toutes les autres notices ultérieures : 1. Bābā al-Tanbuktī, *Nayl al-ibtihāġ*, 126, n° 120, 2. Bābā al-Tanbuktī, *Kifāyat al-muḥtāġ*, I, 121-2, n° 73, 3. Maḥfūz, *Tarāġim al-mu'allifin al-tūnisīyīn*, IV, 84, n° 441 ; 4. Maḥlūf, *Šaġarat al-nūr al-zakiyya fī ṭabaqāt al-mālikiyya*, 259, n° 948 = Maḥlūf, *Šaġarat al-nūr al-zakiyya fī ṭabaqāt al-mālikiyya*, II, 98-9, n° 972 qui corrige très justement la date de mort (913 et non 916 dans l'édition de Beyrouth). Disciple 293, Leyde f° 275^v l. 15 ; Éloge¹ 91 (n° 261), Leyde f° 82^r l. 9-13.
4. *Daw'*, II, 289 n° 905. Fils de Maître⁴ 1106, p. 597 ; Frère de Maître¹ 183, p. 512, de Maître⁴ 712, p. 566 et de Maître⁴ 901, p. 581.
5. *Ibid.*, II, 298 n° 918.
6. *Ibid.*, II, 303 n° 938.
7. *Ibid.*, II, 323 n° 1052.
8. = Maître⁴ 783, p. 572.
9. *Ibid.*, XI, 6. Saḥāwī semble avoir oublié d'inscrire la ligne vers laquelle il renvoie ici. Il s'agit de Muḥammad b. 'Alī b. Aḥmad b. 'Abd al-'Azīz, Kamāl al-Dyn, Abū al-Barakāt al-Nuwayrī, *ibid.*, VIII, 162-3 n° 387.
10. = Maître⁴ 970, p. 586.

- [٧٧٩] أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف البعلي، ابن قُندس.^١
- [٧٨٠] أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي.^٢
- ٣ [٧٨١] أبو بكر بن أحمد بن سليمان بن داود الأذَرَعي.^٣
- [٧٨٢] أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد، ابن قاضي شهبة.^٤
- [٧٨٣] أبو بكر بن إسحاق بن خالد الكختاوي، باكير.^٥
- ٦ [٧٨٤] أبو بكر بن علي بن أبي بكر الرّيمي.^٦
- [٧٨٥] أبو بكر بن علي بن محمد بن علي بن محمد، ابن الحريري.^٧
- [٧٨٦] أبو بكر بن علي بن موسى بن قريش المكي.^٨
- ٩ [٧٨٧] أبو بكر بن قندس في : ابن إبراهيم بن يوسف.^٩
- [٧٨٨] جبريل بن علي بن محمد القابوني.^{١٠}
- [٧٨٩] الجنيد بن حسين بن علي، الخادم.^{١١}
- ١٢ [٧٩٠] حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، ابن المبرّد.^{١٢}
- [٧٩١] حسن بن محمد بن عمر بن نيهان الدمشقي.^{١٣}
- [٧٩٢] حسين بن حسن بن يوسف الهوريّني الكُتبي.^{١٤}

1. *Daw*³, XI, 14-5 n° 37.
2. *Ibid.*, XI, 15-6 n° 38.
3. *Ibid.*, XI, 19 n° 49.
4. Taqī al-Dīn, Ibn Qāḍī Šuhba, auteur des célèbres *Ṭabaqāt al-Šāfi'iyya*, *ibid.*, XI, 21-4 n° 61. Père de Maître⁴ 934, p. 584.
5. *Ibid.*, II, 2 ; XI, 26 n° 69. = Maître⁴ 776, p. 571.
6. *Ibid.*, XI, 52 n° 137.
7. *Ibid.*, XI, 56-7 n° 149.
8. *Ibid.*, XI, 60-1 n° 155.
9. = Maître⁴ 779, p. 572.
10. *Ibid.*, III, 65-6 n° 267.
11. *Ibid.*, III, 79 n° 313.
12. *Ibid.*, III, 92 n° 374.
13. *Ibid.*, III, 127 n° 489.
14. *Ibid.*, III, 144 n° 554.

- [٧٩٣] >حُسين بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن علي، ابنُ الأهدل>^١.
- [٧٩٤] حُسين بن مُحَمَّد بن حسن بن عيسى، ابنُ العُليف^٢.
- ٣ [٧٩٥] أبو حامد بن أبي الخليل بن أبي السُّعود بن ظهيرة هو مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن حسين^٣.
- [٧٩٦] أبو حامد بن علي بن عمر بن حسن التَّلَواني^٤.
- [٧٩٧] خالد بن أيوب بن خالد المنوفي^٥.
- ٦ [٧٩٨] خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر، ابنُ اللُّبُودي^٦ / [٤٣/ظ]
- [٧٩٩] خليل بن عبد الرحمن بن أحمد بن مُحَمَّد بن أحمد الخليلي، >أخو إبراهيم>^٧.
- [٨٠٠] خليل بن مُحَمَّد بن إبراهيم المقرئ، ابنُ العطَّار^٨.
- ٩ [٨٠١] زين العابدين، في : عبد الرحيم^٩.
- [٨٠٢] سالم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سالم الكتبي^{١٠}.
- [٨٠٣] سراج بن مسافر بن زكريا الرُّومي ثمَّ القدسي^{١١}.

1. Saḥāwī est confus pour la date et le lieu de naissance de ce personnage *faqīh*, historien et biographe. Dans le *Daw'* il est né à al-Quḥziyya ou al-Qaḥziyya (Yemen) vers 779 (1377), mais dans le *Tibr* il est né à Abyāt Ḥusayn (Yemen) en 789 (1387). En affirmant qu'il est mort vers soixante-cinq ans en 855 (1451-2) le *Dayl* confirme la date de 789 (1387-8) et les biographes ont retenu Abyāt Ḥusayn comme lieu de naissance. Il est mort le matin du jeudi 9 muḥ. 855 (11 fév. 1451), *Daw'*, III, 145-7 n° 557; *Tibr*, III, 110-1; *Waḡīz*, II, 67; *GAL*, II, 185; *GALS*, II, 238. Il recut une *iğaza* d'Ibn Hagar. Auteur d'une polémique anti-akbarienne, Knysh, *Ibn 'Arabi in the later Islamic tradition : the making of a polemical image in medieval Islam*, 234-46. Dans la première édition il était inscrit à la section cinquième.
2. *Daw'*, III, 155-6 n° 591.
3. *Ibid.*, IX, 217 n° 533. = Maître⁴ 998, p. 589.
4. 'Izz al-Dīn, Muḥammad al-Tilwānī est né au Caire en 804 (1401-2) et mort le samedi 28 šaw. 880 (24 fév. 1476). Il fut responsable de l'hospice (*šayḥ al-ribāt*) de la Ḥanqāh al-Baybarsiyya, *ibid.*, XI, 102 n° 298; *Waḡīz*, II, 288. Saḥāwī ne précise pas dans le *Daw'* en quoi ce personnage fut son maître. Voir Maître⁴ 968, p. 586. Fils de Maître⁴ 867, p. 578. Frère de Ibrāhīm (voir Maître⁴ 722, p. 567 et de Fāṭima (voir Maître⁴ 1068, p. 594).
5. *Daw'*, III, 170-1 n° 656.
6. *Ibid.*, III, 189-90 n° 728.
7. *Ibid.*, III, 197 n° 749.
8. *Ibid.*, III, 201-2 n° 762.
9. = Maître⁴ 822, p. 575.
10. *Ibid.*, III, 242 n° 911.
11. *Ibid.*, III, 243-5 n° 918.

- [٨٠٤] سليمان بن داود بن محمد بن داود المنزلي الدمشقي.^١
- [٨٠٥] سليمان بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد الخروبي.^٢
- [٨٠٦] شاكر بن عبد الغني بن شاكر، ابن الجيعان.^٣
- [٨٠٧] ظاهر، بالمعجمة، بن أحمد بن شرف الفيومي.^٤
- [٨٠٨] عبد الدائم بن الأزهري.^٥
- [٨٠٩] عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان بن جعفر بن العكم.^٦
- [٨١٠] عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبيد الديصطي، الصمل.^٧
- [٨١١] <عبد الرحمن بن أحمد بن عياش، هو الذي بعده>.^٨
- [٨١٢] عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن عياش.^٩
- [٨١٣] عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود الصالح، وقد ينسب لجده.^{١٠}
- [٨١٤] عبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي، أظنه غير الأول.^{١١}
- [٨١٥] <عبد الرحمن بن داود، مضى قريباً>.^{١٢}

^٤ شرف [مُرف ل، مُرف أ]

1. *Daw'*, III, 263-4 n° 996.
2. *Ibid.*, III, 267 n° 1009.
3. Šākir b. 'Abd al-Ġanī b. Šākir, 'Alam al-Dīn, Ibn al-Ġī'ān est né au Caire vers 790 (1388) et mort le 14 rab. II 882 (26 juil. 1477). Chaféite, secrétaire puis comptable militaire (*mustawfī dīwān al-ḡayš*) de l'administration sultatienne. Il fut nommé à la direction (*nāẓir*) de la Madrasa al-Mu'ayyadiyya. Saḥāwī ne précise pas dans le *Daw'* ce pourquoi il est redevable de 'Alam al-Dīn Ibn al-Ġī'ān, excepté un rêve qu'il fit de lui peu de temps après son décès. Il rédigeait volontiers des *istid'ā'*-s par lesquelles il transmettait des *iḡāza*-s reçues par des grands transmetteurs comme Ibn Šadiq et 'Ā'iša ibnat Ibn 'Abd al-Hādī, *ibid.*, III, 291-2 n° 1117; *Waḡīz*, II, 310-1; Ibn Taḡrī Birdī, *Manhal*, VI, 198-9 n° 1173; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 117 n° 89; Martel-Thoumian, *Civils*, p. 297.
4. *Daw'*, III, 14 n° 57.
5. *Ibid.*, IV, 42 n° 132.
6. *Ibid.*, IV, 50 n° 155.
7. *Ibid.*, IV, 53-4 n° 165.
8. = Maître⁴ 812, p. 574.
9. *Ibid.*, IV, 59-61 n° 184.
10. *Ibid.*, IV, 62-3 n° 195.
11. *Ibid.*, IV, 72 n° 211.
12. = Maître⁴ 813, p. 574.

- [٨١٦] عبد الرحمن بن عبد الكريم الأرموي.^١
- [٨١٧] عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن حسين^٢ القبابي.^٣
- [٨١٨] عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل الكركي.^٤
- [٨١٩] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد، الصّفي الإيجي.^٥
- [٨٢٠] عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر، ابن الجاموس.^٦
- [٨٢١] عبد الرحمن بن يعقوب بن محمد بن أحمد الجاناتي.^٧
- [٨٢٢] عبد الرحيم بن أحمد بن موسى بن إبراهيم، زين العابدين الحلبي.^٨
- [٨٢٣] عبد الرحيم بن عبد الكافي بن عبد الرحيم الصّميدي.^٩
- [٨٢٤] عبد الرحيم بن محمد بن محمود بن محمد، الجمال الباسي.^{١٠}
- [٨٢٥] عبد الرحيم بن محمد الموصلي، أظنه محمد بن عبد الرحيم.^{١١} [و/٤٤]
- [٨٢٦] عبد السلام بن داود بن عثمان القدسي.^{١٢}

1. *Daw'*, IV, 87 n° 246.
2. *Daw'* (ms.), II, f. 171^v donne par erreur "Ḥasan".
3. Abū Hurayra al-Qibābī est né à Jérusalem le 13 ša'b. 749 (6 nov. 1348) et mort le 7 rab. 11 838 (3 nov. 1434). Hanbalite, traditionniste, *Daw'*, IV, 113-4 n° 302 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, III, 558-9 n° 17 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-ʿunwān*, p. 145 n° 313 ; al-Biqā'ī, *Unwān al-zamān*, II, 88 n° 277. Par amitié pour le père de Saḡāwī, Šams al-Dīn Ibn Qamar (voir Maître¹ 314, p. 528) lui a demandé une *iḡāza* pour Saḡāwī. Ainsi Saḡāwī transmet-il d'al-Qibābī la *Alfiyya* d'Ibn Mālik et la *Mulḡa* d'al-Ḥarīrī, voir *Iršād*, p. 421, l. 5 et Ouvrage reçu n° 58, p. 655.
4. *Daw'*, IV, 124 n° 330.
5. ʿAbd al-Raḡmān b. Muḡammad b. ʿAbd Allāh, Šafī al-Dīn Abū al-Faḡl al-Īḡī est né en rab. 1 782 (juin 1380) à Īḡ et mort le vendredi 13 ḡum. 1 864 (15 mars 1460) à La Mecque. Traditionniste et mystique, *ibid.*, IV, 135-6 n° 355 ; *Waḡīz*, II, 144. Frère de Maître⁴ 990, p. 588. Pour Īḡ, village du Fārs, au Sud de l'actuel Iran, Yāqūt, *Mu'ḡam al-buldān*, I/1, 415.
6. *Daw'*, IV, 144 n° 382.
7. *Ibid.*, IV, 159 n° 414.
8. *Ibid.*, IV, 168-9 n° 445. = Maître⁴ 801, p. 573.
9. *Ibid.*, IV, 179-80 n° 457.
10. *Ibid.*, IV, 189-90 n° 475. Frère de Maître¹ 385, p. 538 et de Maître¹ 426, p. 543.
11. *Ibid.*, IV, 190 renvoie à *ibid.*, VIII, 53 n° 63. = Maître⁴ 956, p. 585.
12. *Ibid.*, IV, 203-6 n° 514.

- [٨٢٧] >عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المباشر ويعرف بابن عبد العزيز>^١
- [٨٢٨] عبد الغني بن محمد بن أبي العباس أحمد بن عبد العزيز القمّني^٢
- ٣ [٨٢٩] عبد القادر بن إبراهيم بن أبي بكر الموصلي الدمشقي^٣
- [٨٣٠] عبد القادر بن محمد بن إسماعيل الكفربطناوي^٤
- [٨٣١] عبد القادر بن محمد بن عبد الله الصمّيدي^٥
- ٦ [٨٣٢] عبد القادر بن محمد بن محمد بن عبد القادر اليونيني البعلي^٦
- [٨٣٣] عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد القبّاني الصّحراوي^٧
- [٨٣٤] عبد الكريم بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض العُقبي^٨
- ٩ [٨٣٥] عبد الكريم بن محمد بن عطيه بن عمّار، الثّمّار، ابن دَرْدَبَة^٩
- [٨٣٦] عبد اللطيف، ابن الشيخ عُبَيْد بن أحمد العُقبي^{١٠}
- [٨٣٧] عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الغنومي^{١١}
- ١٢ [٨٣٨] عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي^{١٢}
- [٨٣٩] عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد الفاسي^{١٣}
- [٨٤٠] عبد الله بن أحمد بن موسى بن إبراهيم، ابن الحلبي، أخو عبد الرحيم^{١٤}

^١ ويعرف [فوقها (ب) ل ٣ عبد] فوقها (٢) ل ؛ بهامش (ء م) أ، ل فوقها (كذا) ل ٣ الدمشقي [بعدها (بيض ثم ء) أ

1. *Daw*^٢, IV, 228-9 n° 585.
2. *Ibid.*, IV, 254-5 n° 660.
3. *Ibid.*, IV, 259 n° 675.
4. *Ibid.*, IV, 287 n° 761.
5. *Ibid.*, IV, 290 n° 769.
6. *Ibid.*, IV, 295-6 n° 784.
7. *Ibid.*, IV, 306 n° 826.
8. *Ibid.*, IV, 314-5 n° 834.
9. *Ibid.*, IV, 318 n° 867.
10. *Ibid.*, IV, 330 n° 913.
11. *Ibid.*, IV, 332 n° 920.
12. *Ibid.*, IV, 333-4 n° 923.
13. *Ibid.*, IV, 335 n° 928.
14. *Ibid.*, V, 13 n° 41.

- [٨٤١] عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة.^١
- [٨٤٢] عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني.^٢
- ٣ [٨٤٣] عبد الله بن عمر بن إسماعيل البطناوي الفيل.^٣
- [٨٤٤] عبد الله بن كزل، الجمال الدشتي.^٤
- [٨٤٥] عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان الششتري المدني.^٥
- ٦ [٨٤٦] عبد الله بن محمد بن عيسى بن محمد، الجمال الزيتوني.^٦
- [٨٤٧] عبد الله الجمال الخانكي، تربية السالمي أو ابن مفلح اليماني.^٧
- [٨٤٨] عبد الملك بن عبد اللطيف بن شاكر، ابن الجيعان.^٨
- ٩ [٨٤٩] عبد الهادي بن محمد بن أحمد الأزهرى.^٩
- [٨٥٠] عبد الوهاب بن أحمد الدمشقي، خطيب حجرا.^{١٠}
- [٨٥١] عبد الوهاب بن محمد بن علي بن محمد العرياني.^{١١}
- ١٢ [٨٥٢] عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن صالح بن إسماعيل المدني، ابن صالح.^{١٢} [٤٤/ظ]
- [٨٥٣] عثمان بن حسن بن علي بن منصور العقبي.^{١٣}
- [٨٥٤] عثمان بن علي بن إبراهيم التليي.^{١٤}

1. *Daw'*, V, 15 n° 52.
 2. *Ibid.*, V, 23-4 n° 82.
 3. *Ibid.*, V, 37 n° 134.
 4. *Ibid.*, V, 42 n° 157.
 5. *Ibid.*, V, 46 n° 171.
 6. Ibn Ġalāl al-Dīn ou Ibn al-Zaytūnī est né au Caire le samedi 3 muḥ. 775 (25 juin 1373), mort en raġ. 845 (nov.-déc. 1441). *Faqīh* chaféite, grammairien et spécialiste des lectures du Coran. Soufi, il était un ami proche du grand-père maternel de Saḥāwī. Pour cette raison, selon *ibid.*, V, 61 l. 23-4, Saḥāwī lui fit des récitation et l'inscrivit, ici, dans la liste de ses maîtres. Nous n'en savons pas plus sur ce qu'il transmet à Saḥāwī, *Tibr*, I, 83-6; *Daw'*, V, 60-2 n° 225; *Waġīz*, I, 630.
 7. *Daw'*, V, 74 n° 271.
 8. *Ibid.*, V, 85-6 n° 318.
 9. *Ibid.*, V, 92 n° 342.
 10. *Ibid.*, V, 98 n° 366.
 11. *Ibid.*, V, 108 n° 397.
 12. *Ibid.*, V, 109 n° 400.
 13. *Ibid.*, V, 128 n° 457.
 14. *Ibid.*, V, 133 n° 466.

- [٨٥٥] عطاء بن عبد العزيز بن عبد الكريم البصري، ابن اللوكه.^١
- [٨٥٦] علي بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم القليوبي.^٢
- [٨٥٧] علي بن أحمد بن خليل، ابن البصّال.^٣
- [٨٥٨] علي بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن سعد اليماني.^٤
- [٨٥٩] علي بن أحمد بن عمر البوشي الخانكي.^٥
- [٨٦٠] علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح.^٦
- [٨٦١] علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم المناوي الأسود، «أخو عبد الرحيم».^٧
- [٨٦٢] علي بن أبي بكر بن محمد الأنباري، «نائب كاتب السر».^٨
- [٨٦٣] علي بن عامر بن عبد الله المصطفي.^٩
- [٨٦٤] علي بن عبد الرحمن بن حسن الصّالحي الحريري.^{١٠}
- [٨٦٥] علي بن عبد الله بن محمد الرزبي.^{١١}
- [٨٦٦] علي بن عمر بن حسن بن أحمد السّملائي.^{١٢}
- [٨٦٧] «علي بن عمر بن حسن بن حسين التّلّواني الأقري».^{١٣}

1. *Daw'*, V, 147 n° 510.
 2. *Ibid.*, V, 152-3 n° 534. Frère du Maître¹ 20, p. 490.
 3. *Ibid.*, V, 166 n° 570.
 4. *Ibid.*, V, 171 n° 592.
 5. *Ibid.*, V, 178 n° 618.
 6. *Ibid.*, V, 198 n° 672.
 7. *Ibid.*, V, 206 n° 685.
 8. *Ibid.*, V, 206-7 n° 690 ; *Wağīz*, II, 310. Éloge¹ 114 (n° 335-6), Leyde f° 87^v l. 5-7.
 9. *Daw'*, V, 233-4 n° 787.
 10. *Ibid.*, V, 235 n° 797.
 11. *Ibid.*, V, 253 n° 847.
 12. *Ibid.*, V, 263 n° 886.
 13. Nūr al-Dīn, Abū al-Ḥasan al-Tilwānī est né après 760 (1358-9) à Ġarwān ou Tilwāna (Basse Égypte) et mort le mardi 26 d. l-q. 844 (18 avr. 1441), *ibid.*, V, 263-5 n° 887 ; *Wağīz*, I, 624 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 474-5 n° 796bis ; Ibn Ḥağar, *Inbā' al-ğumr*, IV, 172 n° 12. Il était présent dans la première édition, Maître⁵ 1208, p. 604. Saḥāwī l'a cependant rajouté ici créant un doublon. Malgré la notice longue du *Daw'*, Saḥāwī ne nous laisse aucune indication sur ce que ce *ṣayḥ* lui a transmis. Nous savons juste que Saḥāwī lui a récité des ouvrages appris par cœur, *Iršād*, p. 401, l. 9. Tilwānī : ethnique de Tilwāna (Basse Égypte), *QJ*, II/2, 216. Aqmārī : *nisba* du nom de la mosquée d'époque fatimide, al-Aqmar, qu'habitait et

- [٨٦٨] علي بن عمر بن عامر، ابنُ الرُّكَّاب، المقرئ.^١
- [٨٦٩] علي بن عمر بن عبد الله بن موسى المريجي.^٢
- [٨٧٠] علي بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الغنومي.^٣
- [٨٧١] علي بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حيدرة الدَّجَوي.^٤
- [٨٧٢] علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله المكي، «ويعرف بالصَّبَّاح».^٥
- [٨٧٣] علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السَّمْنُودي، «ويعرف كأبيه بابن تمرية».^٦
- [٨٧٤] علي بن محمد بن أبي بكر السُّيوطي، والد مُسَلَّم.^٧
- [٨٧٥] علي بن محمد بن علي، العلاء الطَّرْسُوسي المزني.^٨
- [٨٧٦] علي بن محمد بن علي المزني، ابن جُديا.^٩
- [٨٧٧] علي بن محمد بن ناصر بن قيس الخانكي الضاني.^{١٠}
- [٨٧٨] علي بن محمود بن علي بن عبد العزيز الهندي الخانكي.^{١١}
- [٨٧٩] عمر بن أبي بكر بن علي بن عبد الله، ابن المغرِبِل.^{١٢} /

[٥٠/١]

^٥ ويعرف [فوقها (ب) ل ٦ ويعرف [فوقها (ب) ل ١٠ قيس [قيسر ض ١١ الخانكي [بعدها (عمر بن أحمد بن علي بن محمود ابن الخليل) أ ١٢ عمر [أ، علي ل ١٢ عبد الله [عبد الحميد ض

où est mort al-Tilwānī. Il est le père de trois autres maîtres : Muḥammad Abū Ḥamid (voir Maître⁴ 796, p. 573 et Maître⁴ 968, p. 586), Ibrāhīm (voir Maître⁴ 722, p. 567) et Fāṭima (voir Maître⁴ 1068, p. 594).

1. *Daw'*, V, 266 n° 891.
2. 'Alī b. 'Umar, 'Alā' al-Dīn al-Marḡī, Ibn al-Ṣūfi est né à al-Marḡ après 795 (1392-3) et mort après 860 (1455-6). Il avait étudié le *Ḥadīṭ* avec 'A'īša ibnat Ibn 'Abd al-Hādī qui lui avait conféré une *iğāza*. Il en reçut d'autres par l'intermédiaire d'une pétition (*istid'ā'*) de Riḍwān al-'Uqbī. Ṣaḥāwī le rencontra dans son village d'al-Marḡ. *Buldāniyyāt*, p. 257; *Daw'*, V, 267 n° 893. = Maître¹ 192, p. 513. Al-Marḡ proche d'al-Maṭariyya, *QJ*, II/1, 34.
3. *Daw'*, V, 280-1 n° 951.
4. *Ibid.*, V, 282 n° 956.
5. *Ibid.*, V, 283 n° 958.
6. *ibid.*, V, 296-7 n° 996.
7. *Ibid.*, V, 297 n° 999.
8. *Ibid.*, V, 328 n° 1084.
9. *Ibid.*, V, 331 n° 1095.
10. *Ibid.*, VI, 25 n° 59.
11. *Ibid.*, VI, 36 n° 103.
12. *Ibid.*, VI, 75 n° 255.

- [٨٨٠] عمر بن حسن بن علي بن عيسى السُّعُودِي، ابن شُهَيْبَةَ.^١
- [٨٨١] عمر بن عبد الله بن علي الأَفْهَسِي.^٢
- [٨٨٢] عمر بن عيسى بن أبي بكر الوروري.^٣
- [٨٨٣] عمر بن قَدِيد.^٤
- [٨٨٤] عمر بن محمد بن إبراهيم بن عباس المرداوي.^٥
- [٨٨٥] عمر بن أبي بكر محمد بن أحمد السَّكَنْدَرِي، الدَّوَادَار.^٦
- [٨٨٦] «عمر بن محمد بن تغلب القَيْمَرِي الحلبي، الأديب».^٧
- [٨٨٧] عيسى بن أحمد بن عيسى، ابنُ مَكْتُوم.^٨
- [٨٨٨] أبو الفضل، ابن المرجاني، في : محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف.^٩
- [٨٨٩] قاسم بن أحمد بن نضر الدين محمد بن أحمد الميقاتي، ابن السَّبع.^{١٠}
- [٨٩٠] قاسم بن عبد الله بن منصور القسطنطيني.^{١١}
- [٨٩١] أبو القاسم الخطيب، في : محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد.^{١٢}
- [٨٩٢] كَمُشْبَغُ الكَلَالِي.^{١٣}

1. *Daw'*, VI, 79 n° 271.
2. *Ibid.*, VI, 97 n° 316.
3. *Ibid.*, VI, 112 n° 353.
4. *Ibid.*, VI, 113-4 n° 358.
5. *Ibid.*, VI, 115 n° 361.
6. *Ibid.*, VI, 117 n° 372.
7. La notice du *Daw'* est extrêmement succincte. Homme de lettre, il avait écrit un poème didactique en prosodie. Ibn Fahd copia des vers de lui en 871 (1466/7), après quoi 'Umar al-Qaymarī mourut, *ibid.*, VI, 118 n° 378. Dans la première édition il était inscrit à la section deuxième.
8. *Ibid.*, VI, 151 n° 480.
9. Pour cette section le renvoi était justifié dans le manuscrit d'Istanbul. Il ne l'est plus ici puisque Saḥāwī a biffé son nom pour la mise au propre (voir Maître⁴ 983, p. 587 en note de l'apparat) et l'a déplacé dans la section première, voir Maître¹ 341, p. 532.
10. *Ibid.*, VI, 178-9 n° 607.
11. *Ibid.*, VI, 182-3 n° 623.
12. = Maître⁴ 978, p. 587. Frère de Maître³ 693, p. 564.
13. *Ibid.*, VI, 231 n° 796.

- ١٩٣ [محمد بن إبراهيم بن أحمد بن داود بن عمر السويدي.^١
- ١٩٤ [محمد بن إبراهيم بن خطاب، فيمن جدّه محمد.^٢
- ١٩٥ [محمد بن إبراهيم بن عبد المهيمن، ابن الخازن، أخو أحمد.^٣
- ١٩٦ [محمد بن إبراهيم بن عمر بن يوسف المرداوي.^٤
- ١٩٧ [محمد بن إبراهيم بن فرج، أبو الخير البياني «الحوي».^٥
- ١٩٨ [محمد بن إبراهيم بن محمد بن خطاب الكتبي.^٦
- ١٩٩ [محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى، ابن الخشاب.^٧
- ٢٠٠ [محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد البیدموري التريكي.^٨
- ٢٠١ [محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد القلقشندي.^٩
- ٢٠٢ [محمد بن أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري.^{١٠}
- ٢٠٣ [محمد بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عطية المنوفي، ابن عطية.^{١١}
- ٢٠٤ [محمد بن أحمد بن حسن بن إسماعيل بن يعقوب الأمشاطي «الحنفي».^{١٢}
- ٢٠٥ [محمد بن أحمد بن سعيد، العزّ القديسي «الحنبلي».^{١٣}
- ٢٠٦ [محمد بن أحمد بن صالح الشطنوفي.^{١٤} / [٤٥/ظ]

1. *Daw*³, VI, 243-4 n° 851.
 2. = Maître⁴ 898, p. 581.
 3. *Ibid.*, VI, 257-8 n° 892.
 4. *Ibid.*, VI, 273 n° 911.
 5. *ibid.*, VI, 274 n° 914.
 6. *Ibid.*, VI, 274-5 n° 920.
 7. *Ibid.*, VI, 284-6 n° 958.
 8. *Ibid.*, VI, 286-7 n° 961.
 9. *Ibid.*, VI, 294 n° 980. Fils du Maître⁵ 1106, p. 597 ; Frère de Maître¹ 183, p. 512 et de Maître⁴ 712, p. 566.
 10. *Ibid.*, VI, 296 n° 988.
 11. *Ibid.*, VI, 301 n° 1003.
 12. *Ibid.*, VI, 301-4 n° 1004. Disciple 923, Leyde f° 292^r l. 23. Éloge¹ 126 (n° 382-3), Leyde f° 90^v l. 21 à f° 91^r l. 3. Ouvrage n° 35, Leyde f° 172^r l. 9.
 13. *ibid.*, VI, 309 n° 1027.
 14. *Ibid.*, VI, 313-4 n° 1036.

- [٩٠٧] محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد القُمصِي. ^١
- [٩٠٨] محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد القزويني. ^٢
- [٩٠٩] محمد بن أحمد بن عبد الله بن بدر، «الرضى الدمشقي، ابنُ الغزي». ^٣
- [٩١٠] محمد بن أحمد بن عبد الله، ناصر الدين الدمشقي، الحكار. ^٤
- [٩١١] محمد بن أحمد بن عبد النور، الصدر الفيومي، ابن خطيب الفخرية. ^٥
- [٩١٢] محمد بن أحمد بن عثمان بن خلف البهوتي. ^٦
- [٩١٣] محمد بن أحمد بن علي بن محمود، ابن الخلد، أخو عمر. ^٧
- [٩١٤] محمد بن أحمد بن عمر بن الضياء محمد بن عثمان، أبو جعفر «الحلي». ^٨
- [٩١٥] محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان الأثاري. ^٩
- [٩١٦] محمد بن أحمد بن محمد بن المجد أبي الفتوح، أبي بكر الزنكلوني. ^{١٠}
- [٩١٧] محمد بن أحمد بن محمد بن بشر، ابن الشيخ محمد المطري. ^{١١}
- [٩١٨] محمد بن أحمد بن أبي الخير محمد بن حسين، ابن الزين. ^{١٢}
- [٩١٩] «محمد بن أحمد بن محمد بن خضر، أبو الوفاء الغزي، ابنُ الحمصي». ^{١٣}
- [٩٢٠] محمد بن أحمد بن محمد بن عصفور، فيمن لم يسم جد أبيه. ^{١٤}

^٩ محمد [فوقها (صح) أ ^٩ الأثاري] بعدها (محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قريش الباهي) أ ^{١٣} الغزي [أ، الغمري ل، الغزي ض

1. *Daw'*, VI, 317-8 n° 1046.
2. *Ibid.*, VI, 323 n° 1058.
3. *Ibid.*, VI, 324 n° 1060.
4. *Ibid.*, VI, 328 n° 1070.
5. *Ibid.*, VI, 330 n° 1078.
6. *Ibid.*, VII, 2 n° 2.
7. *Ibid.*, VII, 21 n° 37.
8. *ibid.*, VII, 30 n° 58.
9. *Ibid.*, VII, 43-4 n° 90.
10. *Ibid.*, VII, 59-60 n° 118.
11. *Ibid.*, VII, 59 n° 114.
12. *Ibid.*, VII, 61 n° 124.
13. *ibid.*, VII, 61-2 n° 126 ; *Wağiz*, II, 297. Éloge¹ 110 (n° 324), Leyde f°86^v l. 25 à f°87^r l. 11 ; Éloge³ 62 (simple mention), Leyde f° 154^r l. 19.
14. *Daw'*, VII, 77 l. 15.

- ٩٢١] محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم، ابن الحب، الخطيب.^١
- ٩٢٢] محمد بن أحمد بن محمد بن كامل التدمري.^٢
- ٩٢٣] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد، أبو البقاء، ابن الضياء.^٣
- ٩٢٤] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عمر السلاخوري.^٤
- ٩٢٥] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد «الدمشقي القباقي أبو ه، الحريري»، ابن فاقم.^٥
- ٩٢٦] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد «الدمياطي»، ابن صنين.^٦
- ٩٢٧] محمد بن أحمد بن محمد بن محمد، أبو الطيب، ابن الزعيم.^٧
- ٩٢٨] محمد بن أحمد بن محمد الصالح، ابن عصفور.^٨
- ٩٢٩] محمد بن أحمد بن محمد القرمانى الصحراوي.^٩
- ٩٣٠] محمد بن أحمد بن محمد المرعشي، السقاء.^{١٠}

^٣ الضياء [بعدها (محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الحب الطونجي) أ

1. *Ḍawʿ*, VII, 77-8 n° 150.
2. Šams al-Dīn, Abū ʿAbd Allāh al-Tadmurī est né à Hébron en 750 ou 751 (1349-51) et mort le mardi 1 ḍ. l-ḥ. 838 (28 juin 1435) selon *ibid.*, VII, 82 ou en muḥ. 839 (fin juil. 1435) selon *Wağīz*, I, 597. Chaféite, juge à Hébron. *Ḍawʿ*, VII, 81-2 n° 165. En soi al-Tadmurī n'est pas un personnage d'une science extraordinaire mais il est le dernier de sa génération à transmettre d'un maître né en 664 (1265-6) et mort en 754 (1353-4) : Šadr al-Dīn, Abū al-Faṭḥ, Muḥammad b. Muḥammad b. Ibrāhīm al-Maydūmī. C'est ce que souligne toutes les notices sur al-Tadmurī, al-Maqrīzī, *ʿUqūd*, III, 276 n° 1190 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Mağmaʿ al-muʿassis*, II, 500 n° 228 ; Muḡīr al-Dīn al-Ḥanbalī, *al-Uns al-ğalīl* (éd. ʿAṭāʾ Allāh), II, 214. Saḡāwī a tout juste sept ans lorsqu'al-Tadmurī meurt à Hébron. Il n'a donc pas connu personnellement ce savant. Il doit à une pétition écrite d'*iğāza* (*istidʿāʾ*) faite par son père lors d'un voyage à Jérusalem en 837 (1433-4) (*Iršād*, p. 481, l. 2), la réception des ouvrages suivants : le *Musalsal bi-l-awwaliyya*, la *Ḥilyat al-awliyyāʾ* d'Ibn Nuʿaym (Ouvrage reçu n° 23, p. 641), l'opuscule d'Ismāʿīl al-Baḡdādī intitulé *Faḍl al-ṣalā ʿalā al-nabī SLM* (Ouvrage reçu n° 36, p. 648) ainsi que le *Muḡtaṣar al-Ḥiraqī en fiqh hanbalite* (Ouvrage reçu n° 72, p. 660).
3. *Ḍawʿ*, VII, 84-5 n° 172.
4. *Ibid.*, VII, 88 n° 178.
5. Aḡmad bn Muḥammad bn Qamāqīm al-Fuqqāʿī al-Qabāqībī, *ibid.*, I, ??
6. *ibid.*, VII, 95 n° 190.
7. صنين comme le donne explicitement le *Ḍawʿ*, *ibid.*, VII, 94 l. 15
8. *ibid.*, VII, 94-5 n° 189.
9. *Ibid.*, VII, 95 n° 192.
10. *Ibid.*, VII, 105 n° 224.
11. *Ibid.*, VII, 104 n° 217.
12. *Ibid.*, VII, 104 n° 218.

- [٩٣١] محمد بن أحمد بن معتوق بن موسى، ابن الكركي.^١
- [٩٣٢] محمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم، ابن الضياء البحري.^٢
- [٩٣٣] محمد بن أحمد البلخي، بَكِيَّة. ٣ / [٤٦/و]
- [٩٣٤] محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر، البدر، ابن قاضي شهبه.^٤
- [٩٣٥] محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السَّهْوَري الضَّاني.^٥
- [٩٣٦] محمد بن الجنيد بن حسين الخادم.^٦
- [٩٣٧] محمد بن أبي حامد المطري، في : ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد.^٧
- [٩٣٨] محمد بن حسن بن عبد الوهاب، ناصر الدين الطَّرابلسي.^٨
- [٩٣٩] محمد بن حسين بن حسن، المحبَّ العبادي.^٩
- [٩٤٠] محمد بن حسين بن علي بن صديق العاملي.^{١٠}
- [٩٤١] محمد بن خالد بن جامع البساطي.^{١١}
- [٩٤٢] محمد بن الخضر بن داود، ابن المصري.^{١٢}
- [٩٤٣] محمد بن خليل بن محمد بن عيسى، ناصر الدين العُقَبي، الأحدب.^{١٣}
- [٩٤٤] محمد بن أبي الخير محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عبد السلام، المؤدَّن.^{١٤}

٦ حسين [حسن ض ١٣ خليل بن] بهامش كذا مع (صح) أَلْناسخ ١٤ عبد الله بن عبد السلام [عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام ض

1. *Daw'*, VII, 108 n° 235.
2. *Ibid.*, VII, 110 n° 241.
3. *Ibid.*, VII, 129 n° 299.
4. *ibid.*, VII, 155-6 n° 386. Fils de Maître⁴ 782, p. 572.
5. *Ibid.*, VII, 200-1 n° 471.
6. *Ibid.*, VII, 215 n° 529.
7. *Ibid.*, VII, 216 l. 21.
8. *Ibid.*, VII, 225 n° 560.
9. Nous n'avons pas trouvé ce personnage dans le *Daw'*. Il est seulement cité en *ibid.*, XI, 214 l. 7; al-Šammā', *al-Qabas*, II, 181 n° 731.
10. Même remarque que pour la note précédente. Mention en *Daw'*, XI, 214 l. 6.
11. Mention en *ibid.*, XI, 190 l. 19-20; nous trouvons une notice en al-Šammā', *al-Qabas*, II, 188 n° 736.
12. Pas de notice dans le *Daw'*, *Wağīz*, I, 609-10; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 357-8 n° 1299; al-Biqā'i, *Unwān al-unwān*, p. 262 n° 615; al-Šammā', *al-Qabas*, II, 188-9 n° 737.
13. sans notice dans le *Daw'*.
14. *Daw'*, VII, 238 l. 6 qui renvoie à *ibid.*, IX, 26-7 n° 75. = Maître⁴ 976, p. 587.

- [٩٤٥] محمد بن داود بن فتوح بن داود الحلبي، قاضي الجن.^١
- [٩٤٦] محمد بن صدقة بن خليل، ابن الفرفور.^٢
- [٩٤٧] محمد بن صدقة بن محمد بن حسن الناصري، ابن صدقة.^٣
- [٩٤٨] محمد بن عامر في : ابن محمد بن عامر.^٤
- [٩٤٩] محمد بن عبد الدائم بن عمر بن عوض، الحب المرصفي.^٥
- [٩٥٠] محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد، الجلال البكري.^٦
- [٩٥١] محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز، الكمال، أبو الفضل التوري.^٧
- [٩٥٢] محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد، أبو اليسر، ابن النقاش.^٨
- [٩٥٣] محمد بن عبد الرحيم بن علي، أبو الخير العقي.^٩
- [٩٥٤] محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر، المعين الطرابلسي.^{١٠}
- [٩٥٥] محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي بكر بن سليمان، الحب الهيثمي.^{١١}
- [٩٥٦] محمد بن عبد الرحيم بن محمد، أبو عبد الله الموصلي، مؤذن الجامع الأموي.^{١٢}
- [٩٥٧] محمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر الأريحي.^{١٣}
- [٩٥٨] محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن عثمان، البدر النابلسي.^{١٤}

^٧ التوري [بعدها (محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني فتح الدين) أ^{١٤} بن [فوقها (صح) أ، ل

1. *Daw*³, VII, 239 n° 583.
2. *Ibid.*, VII, 270 n° 688.
3. *Ibid.*, VII, 271 n° 691.
4. *Ibid.*, VII, 275 l. 19 qui renvoie à *ibid.*, IX, 87-8 n° 246.
5. *Ibid.*, VII, 280 n° 724.
6. *Ibid.*, VII, 284-6 n° 734.
7. *Ibid.*, VII, 292 n° 755.
8. *Ibid.*, VIII, 39 n° 22.
9. *Ibid.*, VIII, 51-2 n° 59.
10. *Ibid.*, VIII, 52 n° 60.
11. *Ibid.*, VIII, 52-3 n° 61.
12. *Ibid.*, VIII, 53 n° 63. = Maître⁴ 825, p. 575.
13. *Ibid.*, VIII, 54 n° 66.
14. *Ibid.*, VIII, 69-70 n° 123.

- [٩٥٩] محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي، القطب، أبو الخير، ابن عبد القوي.^١
- [٩٦٠] محمد بن عبد الله بن إبراهيم، البدر الأزهرى المصرى.^٢ [٤٦/ظ]
- [٩٦١] محمد بن عبد الله بن خليل بن أحمد البلاطُنسي.^٣
- [٩٦٢] محمد بن عبد الله بن علي القرافي، ابن الحفّار.^٤
- [٩٦٣] محمد بن عبد الله البعداني المدني، المُسيكين «والد الشمس محمد أبي الإخوة الثلاثة».^٥
- [٩٦٤] محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الزُّهرى.^٦
- [٩٦٥] محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن أحمد، الرّضي الطّرابلسي.^٧
- [٩٦٦] محمد بن عبد الوهاب بن محمد، الصّدر السُّبكي، الطّيب.^٨
- [٩٦٧] محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الغفور، ابنُ أمين الدولة.^٩
- [٩٦٨] محمد بن علي بن عمر بن حسن، أبو حامد، ابن التّلواني، مضى.^{١٠}
- [٩٦٩] محمد بن علي بن محمد بن عبد الله القليوبي، الحفّار.^{١١}
- [٩٧٠] محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين، الكمال، أبو البركات، ابن ظهيرة.^{١٢}
- [٩٧١] محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مُسلم، ناصر الدين المصري، ابن مُسلم.^{١٣}
- [٩٧٢] محمد بن علي بن يحيى بن إبراهيم بن حسين، ابن الجرّادقي.^{١٤}

^١ محمد [فوقها (صح) ل

1. *Daw*³, VIII, 71-3 n° 130. Frère aîné de Maître¹ 35, p. 492 et de Maître⁴ 1048, p. 592.
2. *Ibid.*, VIII, 79 n° 154.
3. *Ibid.*, VIII, 86-8 n° 183.
4. *Ibid.*, VIII, 99-100 n° 205.
5. *Ibid.*, VIII, 118 n° 263.
6. *Ibid.*, VIII, 133 n° 305.
7. *Ibid.*, VIII, 135-6 n° 314.
8. *Ibid.*, VIII, 138 n° 318. = Maître⁴ 1004, p. 589.
9. *Ibid.*, VIII, 186-7.
10. = Maître⁴ 796, p. 573.
11. *Ibid.*, IX, 18 n° 51.
12. *Ibid.*, VIII, 208-9 n° 542. = Maître⁴ 778, p. 571.
13. *Ibid.*, VIII, 209-10 n° 549.
14. *Ibid.*, VIII, 224-5 n° 586.

- [٩٧٣] محمد بن عمر بن إبراهيم بن هاشم القمني.^١
- [٩٧٤] محمد بن ققام في : ابن أحمد بن محمد بن محمد.^٢
- [٩٧٥] محمد بن محمد بن إبراهيم بن أيوب الحمصي، ابن العَصِيَّاتِي.^٣
- [٩٧٦] محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الكازروني.^٤
- [٩٧٧] محمد بن محمد بن أحمد بن عمر البليسي، ابنُ البَيْثِي.^٥
- [٩٧٨] محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز، أبو القاسم التُّويري، الخطيب «مع سماعي خطبه»^٦
- [٩٧٩] محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى، البهاء الأخنائي «عرضت عليه».^٧
- [٩٨٠] محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم، أبو الفرج الكازروني.^٨
- [٩٨١] محمد بن محمد بن أحمد، الولوي السَّهْودِي.^٩
- [٩٨٢] محمد بن محمد بن بخشيش، ابن ناصر الدين الجندي.^{١٠}
- [٩٨٣] محمد بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل بن عبد الله الجعبري القَبَّاني.^{١١}
- [٩٨٤] محمد بن محمد بن خليل بن إبراهيم، ابن المنعم.^{١٢}
- [٩٨٥] محمد بن محمد بن سليمان، ناصر الدين الحلبي البصري.^{١٣}

^{١٢} القَبَّاني [بعدها (محمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الكمال أبو الفضل ابن المرجاني) أ

1. *Daw*³, VIII, 236 n° 632.
 2. *Ibid.*, VIII, 293 l. 21. = Maître⁴ 925, p. 583.
 3. *Ibid.*, VIII, 298 l. 6 qui renvoie à *ibid.*, VIII, 299-300 n° 846.
 4. *Ibid.*, IX, 26. = Maître⁴ 944, p. 584
 5. *Ibid.*, IX, 28-9 n° 82.
 6. Šaraf al-Dīn Abū al-Qāsim al-Nuwayrī est né à La Mecque le 25 d. l-h. 812 (9 mai 1410) et mort en ša'b. 875 (1^{er} févr. 1471). Prédicateur à la grande mosquée de La Mecque. Saḥāwī l'a rencontré au Caire et à La Mecque où il put entendre ses prêches. Il donna des iğāza-s à certains des enfants de Saḥāwī, *ibid.*, IX, 30-1 n° 90 ; Waḡīz, II, 247-8 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 160-1 n° 168. = Maître⁴ 891, p. 580. Frère de Maître³ 693, p. 564.
 7. *Daw*³, IX, 38 n° 98.
 8. *Ibid.*, IX, 44 n° 115.
 9. *Ibid.*, IX, 52 n° 139.
 10. *Ibid.*, IX, 55 n° 153.
 11. *Ibid.*, IX, 56 n° 156.
 12. *Ibid.*, IX, 81 n° 221.
 13. *Ibid.*, IX, 85 n° 239.

- [٩٨٦] محمد بن محمد بن صالح بن أحمد، ناصر الدين، ابن السَّقَّاح.^١
- [٩٨٧] محمد بن محمد بن عامر «المالكي، المفتي».^٢
- [٩٨٨] محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف، المحبّ المطري.^٣
- [٩٨٩] محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن، التاج المليجي.^٤
- [٩٩٠] محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هادي، العفيف الإيجي.^٥
- [٩٩١] محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن محمد بن أبي بكر الونائي الخانكي.^٦
- [٩٩٢] محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم، أبو الفتح الطَّيْبِي.^٧
- [٩٩٣] محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز، أبو اليمن النُّوَيْرِي.^٨
- [٩٩٤] محمد بن محمد بن علي بن عبد القادر، ناصر الدين، ابن أخي المقرئ.^٩
- [٩٩٥] محمد بن محمد بن علي، التقي الكفائي الصَّحْرَاوِي.^{١٠}
- [٩٩٦] محمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن عبد الرحمن، ابن النحال القُمْصِي.^{١١}
- [٩٩٧] محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جوشن، أبو اليمن، ابن عَرَب.^{١٢}

^٣ خلف [خليف ض ^٤ المليجي] بعدها (محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر الحيويني القليوبي) أ ^٦ الونائي [الونائي أ؛ الونائي ل

1. *Daw'*, IX, 86 n° 242.
2. *Ibid.*, IX, 87-8 n° 246.
3. *Ibid.*, IX, 101-2 n° 262.
4. *Ibid.*, IX, 104 n° 270.
5. Muḥammad b. Muḥammad b. 'Abd Allāh, 'Afif al-Dīn al-Īgī est né à Īg le mardi 8 šaf. 790 (25 févr. 1388) et mort à Minā le 11 d. l-ḥ. 855 (13 janv. 1452). Chaféite, traditionniste et mystique. Saḥāwī reçut de lui une *iğāza*, *ibid.*, IX, 126-7 n° 314 ; *Wağīz*, II, 67. Frère de Maître⁴ 819, p. 575. Pour Īg, village du Fārs, au Sud de l'actuel Iran, Yāqūt, *Mu'ğam al-buldān*, I/1, 415.
6. *Daw'*, IX, 139-40 n° 352.
7. *Ibid.*, IX, 141-2 n° 357.
8. Abū al-Yumn al-Nuwayrī est né à La Mecque le 14 rab. I 793 (27 févr. 1391) et mort le samedi 11 d. l-q. 853 (4 janv. 1450). Juge chaféite. Il fit deux voyages au Caire. C'est au cours d'un de ces voyages que Saḥāwī reçut de lui une *iğāza*, *Tibr*, II, 219-20 ; *Daw'*, IX, 143-4 n° 360 ; *Wağīz*, II, 42-3 ; Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ğam al-šuyūḥ*, pp. 269-71 n° 282.
9. *Daw'*, IX, 150 n° 378.
10. *Ibid.*, IX, 167 n° 422.
11. *Ibid.*, IX, 168-9 n° 433.
12. *Ibid.*, IX, 206 n° 505.

- [٩٩٨] محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي، أبو حامد، ابن ظهيرة.^١
- [٩٩٩] محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو حامد التونسي، ابن المحجوب.^٢
- [١٠٠٠] محمد بن محمد بن محمد بن عثمان الأماصي الدمشقي.^٣
- [١٠٠١] محمد بن محمد بن محمد أبو البركات، ابن عرّوز التونسي.^٤
- [١٠٠٢] محمد بن محمد بن هلال بن علي القادري.^٥
- [١٠٠٣] محمد بن محمد بن يحيى بن محمد، ناصر الدين، ابن الخلطة.^٦
- [١٠٠٤] محمد بن محمد، الصدر السبكي، في : ابن عبد الوهاب بن محمد.^٧
- [١٠٠٥] محمد بن محمد، ابن العصياتي، فيمن جدّه إبراهيم بن أيوب.^٨
- [١٠٠٦] محمد بن محمود بن محمد الكيلاني العجمي.^٩
- [١٠٠٧] محمد بن مسعود بن صالح الزواوي.^{١٠}
- [١٠٠٨] محمد بن موسى بن محمود بن قریش، إمام الشيخونية.^{١١}
- [١٠٠٩] محمد بن ناصر بن يوسف المزّي، الخطيب.^{١٢}
- [١٠١٠] محمد بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح، الحبّ الكاني.^{١٣}
- [١٠١١] محمد بن يوسف بن بهادر، ناصر الدين الإياصي.^{١٤}

^٤ ابن عرّوز [ض، ابن عزور أ، ابن عزون ل ^٦ ابن الخلطة] أ، ل، ابن الخلطة

1. *Daw*³, IX, 217 n° 533. = Maître⁴ 795, p. 573.
 2. *Ibid.*, IX, 229 n° 563.
 3. *Ibid.*, IX, 286 n° 736.
 4. *Ibid.*, X, 16 n° 41.
 5. *Ibid.*, X, 25-6 n° 76.
 6. *Ibid.*, X, 27 n° 80.
 7. *Ibid.*, X, 39 l. 9 qui renvoie à *ibid.*, VIII, 138 n° 318. = Maître⁴ 966, p. 586.
 8. *Ibid.*, X, 41 l. 23 qui renvoie à *ibid.*, VIII, 299-300 n° 846. = Maître⁴ 975, p. 587.
 9. *Ibid.*, X, 45 n° 156.
 10. *Ibid.*, X, 50 n° 167.
 11. *Ibid.*, X, 63 n° 210.
 12. *Ibid.*, X, 66-7 n° 222.
 13. *Ibid.*, X, 70 n° 255. C'est le mari de Maître¹ 431, p. 543.
 14. *Ibid.*, X, 91 n° 293.

- [١٠١٢] محمد بن يوسف بن خالد، العزّ البساطي.^١
- [١٠١٣] محمود بن عمر بن منصور، أفضل الدين القرمي «الحنفي». ممن عرضت عليه.^٢
- [١٠١٤] مرزوق بن أحمد بن علي البيجوري.^٣ / [٤٧/ظ]
- [١٠١٥] مسلم، «مُحمَّد»، بن علي بن محمد بن أبي بكر، الزكي السيوطي.^٤
- [١٠١٦] موسى بن أحمد بن جار الله بن زائد.^٥
- [١٠١٧] يحيى بن إبراهيم بن علي، التاج الحنكي، الخطيب، الخادم.^٦
- [١٠١٨] يحيى بن محمد الكركري.^٧
- [١٠١٩] يوسف بن إبراهيم بن يوسف الصّالحي.^٨
- [١٠٢٠] يوسف بن أحمد بن نصر الله، ابن الحبّ البغدادي الماضي.^٩
- [١٠٢١] يوسف بن إينال باي بن قجماس بن أنس.^{١٠}
- [١٠٢٢] يوسف بن عبد الغفار، الجمال، الشهير بأبيه، «أحد نواب المالكية ممن عرضت عليه». ^{١١}
- [١٠٢٣] «يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام الكردي ثم الحلبي». ^{١٢}
- [١٠٢٤] آسية ابنة جار الله بن صالح.^{١٣}
- [١٠٢٥] آسية ابنة عبد الرحمن بن محمد الهرساني، في : مريم.^{١٤}

٤ مُحمَّد [بهامش كذا مع (صح) أ ١٤ مريم] ض، محمد أ، ل

1. *Daw'*, X, 92-3 n° 298.
2. *Ibid.*, X, 142-3 n° 570.
3. *Ibid.*, X, 154 n° 612.
4. *Ibid.*, X, 158-9 n° 641.
5. *Ibid.*, X, 175 n° 747.
6. *Ibid.*, X, 214-5 n° 934.
7. *Ibid.*, X, 261 n° 1043.
8. *Ibid.*, X, 292 n° 1147. Frère de Maître⁴ 1105, p. 597.
9. Yūsuf Ibn Muḥibb al-Dīn est né au Caire le 4 šaw. 819 (4 déc. 1416) et mort le 4 muḥ. 889 (11 févr. 1484). Juge hanbalite. Il enseigna le *fiqh* dans diverses grandes *madrassa*-s comme al-Manṣūriyya, al-Barqūqiyya et al-Mu'ayyadiyya. Saḥāwī le rencontra deux fois à La Mecque et à Médine. Il reçut de lui de la poésie, *ibid.*, X, 299-300 n° 1163 ; *Waḡīz*, II, 379. Fils de Maître⁴ 769, p. 571.
10. *Daw'*, X, 302-3 n° 1172.
11. *ibid.*, X, 321-2 n° 1209.
12. *ibid.*, X, 337 n° 1276.
13. *Ibid.*, XII, 2 n° 1.
14. *Ibid.*, XII, 2 l. 21 qui renvoie à *ibid.*, XII, 124 n° 759. = Maître⁴ 1082, p. 595.

- ١٠٢٦ [آمنة ابنة الصدر أحمد بن البدر محمد بن زيد البعلية.^١
- ١٠٢٧ [آمنة ابنة محمد بن عبد الله بن محمد الرشيد.^٢
- ٣ ١٠٢٨ [آمنة ابنة موسى بن أحمد بن أبي القاسم الدمهوري.^٣
- ١٠٢٩ [أسماء ابنة أحمد بن إسماعيل بن عمر بن كثير.^٤
- ١٠٣٠ [أمة الخالق ابنة عبد اللطيف بن صدقة العقي.^٥
- ٦ ١٠٣١ [أمة العزيز ابنة محمد، ابن الشيخ يوسف الأنباري.^٦
- ١٠٣٢ [أمة الله ابنة علي بن أحمد البعلية.^٧
- ١٠٣٣ [بدور ابنة عبد الله المرسية.^٨
- ٩ ١٠٣٤ [بركة ابنة سعد بن أحمد المطرية.^٩
- ١٠٣٥ [بركة ابنة محمد بن إسماعيل بن يوسف الأنباري.^{١٠}
- ١٠٣٦ [بلقيس ابنة أحمد بن محمد بن بشر المطرية.^{١١}
- ١٢ ١٠٣٧ [تقية ويقال لها ستّ الأهل أم ريم ابنة التقي ابن فهد. ١٢ / [[٤٨/٩]]
- ١٠٣٨ [حليمة ابنة أبي علي المزملاقي الصّحراوي.^{١٣}
- ١٠٣٩ [حنيفة ابنة عبد الرحمن بن أحمد بن عمر القمني، أخت محمد.^{١٤}
- ١٥ ١٠٤٠ [حنيفة ابنة عبد الرحمن بن محمد العرياني.^{١٥}

٤ [أسماء] أسماء أ،ل

1. *Daw'*, XII, 3 n° 11.
 2. *Ibid.*, XII, 4 n° 19.
 3. *Ibid.*, XII, 5 n° 21.
 4. *Ibid.*, XII, 6 n° 28.
 5. *Ibid.*, XII, 9 n° 47.
 6. *Ibid.*, XII, 10 l. 2-3.
 7. *Ibid.*, XII, 10 n° 52.
 8. *Ibid.*, XII, 12 n° 60.
 9. *Ibid.*, XII, 13 n° 64.
 10. Sans notice dans le *Daw'*
 11. *Ibid.*, XII, 14 n° 71.
 12. *Ibid.*, XII, 16 l. 19.
 13. *Ibid.*, XII, 22 n° 120.
 14. *Ibid.*, XII, 22-3 n° 125.
 15. *Ibid.*, XII, 23 n° 126.

[خرم]

ل[٤٧/ظ]]

[١٠٤١] حنيفة ابنة موسى بن أحمد الدّهوجي. ١ //

[١٠٤٢] خديجة ابنة أحمد بن علي بن خلف الحسيني. ٢

٣ [١٠٤٣] خديجة سعيدة ابنة عبد الرحمن بن علي النُوري. ٣

[١٠٤٤] خديجة ابنة الموفق عبد الكريم بن محمد بن إسماعيل الأرموي. ٤

[١٠٤٥] خديجة ابنة فرج بن عبد الله الزَّلَّيعة. ٥

٦ [١٠٤٦] خديجة ابنة محمد بن علي بن محمد بن عيسى، ابن القطان. ٦

[١٠٤٧] رجب ابنة الشهاب أحمد بن محمد بن عمر القليجي. ٧

[١٠٤٨] رُقِيَّة ابنة عبد القوي بن محمد بن عبد القوي، أخت محمد. ٨

٩ [١٠٤٩] رُقِيَّة ابنة علي بن محمد بن موسى بن منصور المحلي المدني. ٩

[١٠٥٠] زينب ابنة أحمد بن محمد بن موسى أم حبيبة الشوبكية. ١٠

[١٠٥١] زينب ابنة عبد الله بن خليل، أم هانيء، ابنة القلعي. ١١

١٢ [١٠٥٢] زينب ابنة الفتح محمد بن أحمد الحسيني الفاسي، أم الهدى. ١٢

[١٠٥٣] زينب ستّ بني هاشم ابنة التقي محمد بن محمد ابن فهد، هي : أم هانيء الآتية. ١٣

[١٠٥٤] زينب ابنة الرضي محمد بن المحبّ محمد بن أحمد الطّبري. ١٤

١٣ هي : أم [فوقها (ح) أ

1. *Daw*³, XII, 23 n° 127.2. *Ibid.*, XII, 24-5 n° 139.3. *Ibid.*, XII, 28 n° 156. = Maître⁴ 1063, p. 593.4. *Ibid.*, XII, 28-9 n° 161.5. *Ibid.*, XII, 30 n° 169.6. *Ibid.*, XII, 31 n° 179.7. *Ibid.*, XII, 34 n° 201.8. *Ibid.*, XII, 34 n° 203. Sœur de Maître¹ 35, p. 492 (Aḥmad) et de Maître⁴ 959, p. 586 (Muḥammad).9. *Ibid.*, XII, 35 n° 205. Sœur de Maître¹ 43, p. 494.10. *Ibid.*, XII, 39-40 n° 232.11. *Ibid.*, XII, 43 n° 252.12. *Ibid.*, XII, 46 l. 4 qui nous renvoie au chapitre des *kunya*-s des femmes, *ibid.*, XII, 160 n° 998. = Maître⁴ 1092, p. 595.13. *Ibid.*, XII, 49 l. 1-2 qui renvoie à *ibid.*, XII, 159 n° 991. = Maître⁴ 1091, p. 595.14. *Ibid.*, XII, 48 n° 282.

- [١٠٥٥] سارة ابنة الصدر بن محمد بن زيد البعلي.^١
- [١٠٥٦] سارة ابنة الشرف محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، ابن المعتمد.^٢
- ٣ [١٠٥٧] ستّ الأهل، في : تقيّة.^٣
- [١٠٥٨] ستّ بني هاشم، في : زينب ابنة محمد بن محمد.^٤
- [١٠٥٩] ستّ قريش ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد، ابن فهد، في : فاطمة.^٥
- ٦ [١٠٦٠] ستيت ابنة عبد الله بن علي بن عبد الله الكازروني.^٦
- [١٠٦١] سُتَيْتَة ابنة الزين محمد بن محمد بن عبد العزيز ابن روق.^٧
- [١٠٦٢] سعيدة ابنة أحمد بن محمد بن محمد المطري، في : أم الخير.^٨
- ٩ [١٠٦٣] سعيدة ابنة عبد الرحمن بن علي، في : خديجة.^٩
- [١٠٦٤] صفية ابنة ياقوت الحبشي العمادي ابن فهد.^{١٠} / [[٤٨/ظ]]
- [١٠٦٥] عائشة ابنة عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي.^{١١}
- ١٢ [١٠٦٦] غُصُون ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري.^{١٢}
- [١٠٦٧] فاطمة ابنة الشهاب أحمد بن محمد ابن الحُمرة.^{١٣}

^٨ ابنة [بعدها عبد الله بن علي بن عبد الله الكازروني أ

1. *Daw'*, XII, 51 n° 302.
2. *Ibid.*, XII, 53 n° 311.
3. *Ibid.*, XII, 53 l. 28-9 qui renvoie à *ibid.*, XII, 146-7 n° 910. = Maître⁴ 1037, p. 591.
4. *Ibid.*, XII, 53 l. 29 - 4 l. 1 qui renvoie à *ibid.*, XII, 159 n° 991. = Maître⁴ 1053, p. 592.
5. *Ibid.*, XII, 56 l. 17-8 qui renvoie à *ibid.*, XII, 104 l. 25. = Maître⁴ 1072, p. 594.
6. *Ibid.*, XII, 61 n° 363.
7. *Ibid.*, XII, 60 n° 356.
8. Sa'ida, Umm al-Ḥayr al-Matariyya al-Makkiyya est morte à La Mecque en rab. II 861 (mars 1457). Elle donna une *iğāza* à Saḥāwī sur la base de licences qu'elle avait elle-même reçues de la part de grand traditionniste comme al-'Irāqī, *ibid.*, XII, 65 l. 17 qui renvoie à *ibid.*, XII, 144 n° 891. = Maître⁴ 1088, p. 595.
9. *Ibid.*, XII, 65 l. 20-1 qui renvoie à *ibid.*, XII, 28 n° 156. = Maître⁴ 1043, p. 592.
10. *Ibid.*, XII, 71-2 n° 440.
11. *Ibid.*, XII, 77 n° 477.
12. *Ibid.*, XII, 85 n° 526. = Maître⁴ 1093, p. 595.
13. *Ibid.*, XII, 89 n° 550.

- [١٠٦٨] «فاطمة ابنة علي بن عمر، أم الحسن، ابنة التلواني».^١
- [١٠٦٩] فاطمة ابنة علي بن منصور العُتبي.^٢
- ٣ [١٠٧٠] فاطمة ابنة «الشمس» محمد بن علي بن سُكَّر، وتدعى : مؤنسة.^٣
- [١٠٧١] فاطمة ابنة «البدر» محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر السُّبكي.^٤
- [١٠٧٢] فاطمة ست قريش ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد بن فهد.^٥
- ٦ [١٠٧٣] فاطمة ابنة «البدر» محمد بن يوسف ابن العجمي.^٦
- [١٠٧٤] فرج ابنة النَّاصري محمد بن جُمَّاس ابنة عم يوسف ابن إينال باي.^٧
- [١٠٧٥] فوز ابنة محمد بن عمر بن عبد العزيز الخروبي.^٨
- ٩ [١٠٧٦] كالية ابنة أحمد بن محمد بن ناصر الكفاني.^٩
- [١٠٧٧] كالية ابنة علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري.^{١٠}
- [١٠٧٨] كالية ابنة علي بن عبد الكريم ابن ظهيرة.^{١١}
- ١٢ [١٠٧٩] كالية ابنة محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرجاني.^{١٢}
- [١٠٨٠] كالية ابنة النجم محمد بن محمد ابن فهد.^{١٣}

1. Fāṭima, Umm al-Ḥasan al-Tilwāniyya, est morte vers l'âge de cinquante ans. Saḥāwī signale dans le *Ḍaw'* qu'elle assista aux leçons de Ḡamāl al-Dīn Abū al-Ma'ālī 'Abd Allāh b. 'Umar al-Ḥalāwī vers le début de muḥ. 800 (sept. 1397). Elle devait être donc plus âgée que ces deux frères Abū Ḥāmid (né en 804) et Ibrāhīm (né en 812), *Ḍaw'*, XII, 96 n° 603. Elle donna une *iḡāza* à Saḥāwī. Fille du Maître⁵ 867, p. 578. Sœur de Abū Ḥāmid Muḥammad, Maître⁴ 796, p. 573 et d'Ibrāhīm, Maître⁴ 722, p. 567. Absente de la première édition, Saḥāwī l'a rajoutée de sa main, Grandlaunay, « La liste des autorités », p. 90 sq. Pour Ḡamāl al-Dīn al-Ḥalāwī (728-807/1327-1404), *Ḍaw'*, V, 38-9 n° 142

2. *Ibid.*, XI, 97 n° 609.

3. *Ibid.*, XII, 103 l. 23 qui renvoie à *ibid.*, XII, 128 n° 789. = Maître⁴ 1084, p. 595.

4. *Ibid.*, IX, 88-90 n° 250.

5. *Ibid.*, XII, 104 l. 25 qui renvoie à *ibid.*, XII, 138 n° 849. = Maître⁴ 1059, p. 593.

6. *ibid.*, XII, 106 n° 670. Sœur Maître¹ 388, p. 538.

7. *Ibid.*, XII, 115 n° 694.

8. *Ibid.*, XII, 116 n° 702.

9. *Ibid.*, XII, 119 n° 722.

10. *Ibid.*, XII, 120 n° 730.

11. *Ibid.*, XII, 120 n° 731.

12. *Ibid.*, XII, 121 n° 737.

13. *Ibid.*, XII, 121-2 n° 841.

- [١٠٨١] لمياء ابنة الشمس محمد ابن الفرا.^١
- [١٠٨٢] مريم ابنة عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الهرساني.^٢
- [١٠٨٣] منصور ابنة عبد الله ابن التقي محمد بن أحمد بن قاسم الحرازي.^٣
- [١٠٨٤] مؤنسة خاتون، فاطمة ابنة محمد بن علي بن محمد بن علي ابن سكر.^٤
- [١٠٨٥] هاجر، أم الخير، ابنة العلاء علي بن محمد بن سعد ابن خطيب الناصرية.^٥
- [١٠٨٦] هدية ابنة عبد الله بن أحمد بن حسن، أم الهدى ابنة ابن الزين.^٦
- [١٠٨٧] يهب الله أم محمد الحبشية الفهدية.^٧
- [١٠٨٨] أم الخير سعيدة ابنة أحمد بن محمد بن محمد المطري.^٨
- [١٠٨٩] أم هانيء ابنة الجلال عبد الواحد بن أحمد المرشدي.^٩
- [١٠٩٠] أم هانيء ابنة أبي القاسم بن أبي العباس أحمد الأنصاري.^{١٠}
- [١٠٩١] أم هانيء ابنة التقي محمد بن محمد بن محمد ابن فهد، في : زينب.^{١١}
- [١٠٩٢] أم الهدى زينب ابنة أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الفاسي.^{١٢} [أ/٤٩]
- [١٠٩٣] أم الوفا غصون ابنة علي، تقدّمت.^{١٣}

^١ ابن الفرا [أ ، ابن القزاز ض ^٣ ابن التقي [أ ، بن التقي ض ^٤ محمد [فوقها (صح)

1. *Daw*³, XII, 122 n° 749.
2. *Ibid.*, XII, 124 n° 759. = Maître⁴ 1025, p. 590.
3. *Ibid.*, XII, 127 n° 783.
4. Mu'annasa Ḥātūn, née en 779, morte à La Mecque le vendredi 17 rab. I 851 (2 juin 1447). Fille du traditionniste Muḥammad b. 'Alī b. Muḥammad b. 'Alī b. Ḍarḡām al-Makkī al-Ḥanafī, Ibn Sukkar (719-801/1319-1398), *ibid.*, IX, 19-20 (55). Sukkar est le surnom du grand-père, d'où le *nasab* en Maître⁴ 1070, p. 594. Elle donna une *iğāza* à Saḥāwī, *ibid.*, XII, 128 n° 789.
5. *Ibid.*, XII, 131 n° 806.
6. *Ibid.*, XII, 132 n° 812.
7. *Ibid.*, XII, 133 n° 817.
8. *Ibid.*, XII, 144 n° 891. = Maître⁴ 1062, p. 593.
9. *Ibid.*, XII, 156 n° 978.
10. *Ibid.*, XII, 158 n° 983.
11. *Ibid.*, XII, 159 n° 991.
12. *Ibid.*, XII, 160 n° 998. = Maître⁴ 1052, p. 592.
13. *Ibid.*, XII, 161 n° 1003. = Maître⁴ 1066, p. 593.

الفصل الخامس

ويشتمل على مائتين وعشرة

- ٣ [١٠٩٤] إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الخنّدي المدني.^١
- [١٠٩٥] إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الكريم العراقي^٢ القدسي.^٣
- [١٠٩٦] إبراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن يحيى الهاشمي الجعفري.^٤
- ٦ [١٠٩٧] إبراهيم بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد العنّبائي.^٥
- [١٠٩٨] إبراهيم بن علي بن أحمد بن أبي بكر البهسي.^٦
- [١٠٩٩] إبراهيم بن علي بن ناصر الدّميّاطي.^٧
- ٩ [١١٠٠] إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الدّمّشقي، ابنُ الحدّاد.^٨
- [١١٠١] إبراهيم بن محمد بن خليل، البرهان الحلبي، سبط ابن العجمي.^٩
- [١١٠٢] إبراهيم بن محمد بن موسى بن السيّف محمّد، ابنُ أبي عُمر.^{١٠}
- ١٢ [١١٠٣] إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن محمود، ابنُ هلال الدولة.^{١١}
- [١١٠٤] أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز، ابنُ العديم.^{١٢}

^٤ بن [بعدها أبي بكر، بهامش إبراهيم أ

1. *Tibr*, II, 39; *Daw'*, I, 24; *Wağiz*, II, 23-4; *Tuhfa*, I, 105-7 n° 14. Frère de Maître⁵ 1166, p. 601.
2. Ethnique d'un village proche de Şafad, *Daw'*, I, 40 l. 12-3.
3. *Ibid.*, I, 40.
4. *Ibid.*, I, 43.
5. *Ibid.*, I, 58. Frère de Maître⁵ 1118, p. 598.
6. *Ibid.*, I, 81; *Tibr*, I, 125.
7. *Daw'*, I, 99.
8. *Ibid.*, I, 137.
9. Sibṭ Ibn al-ʿAğamī est né dans le quartier d'al-Gallūm à Alep le 22 rağ. 753 (3 sept. 1352) et mort le 26 šaw. 841 (22 avr. 1438). Traditionniste chaféite. Il était mystique de la voie al-qādiriyya, *ibid.*, I, 138-45; *Wağiz*, I, 609; al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, II, 247-8 n° 870; Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, III, 9-15 n° 384; Ibn Fahd (Taḳī al-Dīn), « Lahz al-alhāz », pp. 308-17; Ibn Tağrī Birdī, *Manhal*, I, 131-8 n° 69; Ibn Fahd (ʿUmar), *Mu'ğam al-šuyūh*, pp. 47-50 n° 11; *GAL*, II, 67 n° 11; *GALS*, II, 72 n° 11; Kaḥḥāla, I, 92-3; *MMM*, I, 515.
10. *Daw'*, I, 168.
11. *Ibid.*, I, 170.
12. *ibid.*, I, 201-2.

- [١١٠٥] أحمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي الصّالحي، القَطّان^١.
- [١١٠٦] أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي، القطب القلقشندي^٢.
- [١١٠٧] أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي، ابن الرّسام^٣.
- [١١٠٨] أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري^٤.
- [١١٠٩] أحمد بن أبي بكر بن طباجو البعلي، العطار^٥.
- [١١١٠] أحمد بن حُسَيْن بن حَسَن بن علي، ابنُ رسلان القدسي^٦.
- [١١١١] أحمد بن رسلان، هو الذي قبله^٧.
- [١١١٢] أحمد بن طوغان علي بن عبد الله، ابنُ البيطار^٨.
- [١١١٣] أحمد بن عبد الله بن أحمد بن زَعْرُور المرداوي^٩.
- [١١١٤] أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الرّشّيدي^{١٠}.
- [١١١٥] أحمد بن أبي عبد الله بن أبي العبّاس بن عبد المعطي، في : ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي^{١١}.
- [١١١٦] أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي السّيوطي^{١٢}.
- [١١١٧] أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل، ابن ناظر الصّاحبة^{١٣}.

^٨ طوغان علي [فوقها (صح) أ، ل

1. Il était qattan dans le quartier damascène de Ṣālihiyya, *Daw'*, I, l. ??

2. *Ibid.*, I, 207-8. Frère de Maître⁴ 1019, p. 590.

3. *Ibid.*, I, 243.

4. *Ibid.*, I, 249.

5. *Ibid.*, I, 251.

6. *Ibid.*, I, 255.

7. *ibid.*, I, 282-8.

8. *Ibid.*, I, 302 l. 12 qui renvoie à *ibid.*, I, 282-8. = Maître⁵ 1110, p. 597. Ajouté par Saḥāwī à la première édition.

9. *Ibid.*, I, 319-20.

10. *Ibid.*, I, 355.

11. *Ibid.*, I, 363.

12. *Ibid.*, I, 374 l. 23-4 qui renvoie à *ibid.*, II, 87 n° 258. = Maître⁵ 1127, p. 598.

13. *Ibid.*, I, 323. Père de Maître¹ 22, p. 491, frère de Maître⁵ 1137, p. 599.

14. *Tibr*, I, 44 ; *Daw'*, I, 324-5 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 40 n° 410 ; *Gawāhir*, I, 202. Pour son père, voir note n° 13, p. 478. Frère de Maître¹ 405, p. 541.

- [١١١٨] أحمد بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد العنبتاوي.^١
- [١١١٩] أحمد بن عبد العزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت.^٢
- [١١٢٠] أحمد بن علي بن أزدَمَر الطَّرابلسي، ابنُ يومئذٍ.^٣
- [١١٢١] أحمد بن علي بن عبد القادر، التقي المقرئزي.^٤ / [٤٨/ظ]
- [١١٢٢] أحمد بن علي بن عبد الله، ابن البيطار، في : ابن طوغان.^٥
- [١١٢٣] أحمد بن علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني.^٦
- [١١٢٤] أحمد بن عمر بن يوسف بن علي، ابنُ زين الدين.^٧
- [١١٢٥] أحمد بن محمد بن <أحمد بن> جبريل بن أحمد الأنصاري المكي.^٨
- [١١٢٦] أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الدميري، ابنُ تقي.^٩
- [١١٢٧] أحمد بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري.^{١٠}
- [١١٢٨] أحمد بن محمد بن أحمد الصَّالحي، ابنُ الذهبي.^{١١}
- [١١٢٩] أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد، ابن الخازن.^{١٢}
- [١١٣٠] أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سعد الله الواسطي.^{١٣}
- [١١٣١] أحمد بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي.^{١٤}

^٨ أحمد [بعدها (بن أحمد) أ

1. *Daw'*, I, 328. Frère de Maître⁵ 1097, p. 596.
 2. *Ibid.*, I, 348.
 3. *Ibid.*, II, 13 n° 38.
 4. *Ibid.*, II, 21-5 n° 1121 ; Rabat, « Who was al-Maqrīzī ? A Biographical Sketch », p. 4 note n° 9.
 5. *Daw'*, II, 26 l. 26 qui renvoie à *ibid.*, I, 319-20. = Maître⁵ 1112, p. 597.
 6. *Ibid.*, II, 33 n° 95.
 7. *Ibid.*, II, 58 n° 169.
 8. *Ibid.*, II, 72-3 n° 217.
 9. *Ibid.*, II, 78-80 n° 236.
 10. *Ibid.*, II, 87 n° 258. = Maître⁵ 1115, p. 597
 11. *Ibid.*, IV, 167-8 n° 442 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 163-4 n° 530.
 12. *Daw'*, II, 101-2 n° 307.
 13. *Ibid.*, II, 102 l. 19-20 qui renvoie à *ibid.*, II, 106-7 n° 320.
 14. *Ibid.*, II, 103 n° 312.

- [١١٣٢] أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الذروي.^١
- [١١٣٣] أحمد بن محمد بن حسن بن كُرَيْم البعلي، التاجر.^٢
- ٣ [١١٣٤] أحمد بن محمد بن علي بن إسماعيل الزاهدي.^٣
- [١١٣٥] أحمد بن محمد بن علي البعلي، حلال.^٤
- [١١٣٦] أحمد بن محمد بن <الصلاح> محمد بن عثمان، ابن الحمرة.^٥
- ٦ [١١٣٧] إسماعيل بن عبد الخالق ابن عبد المحيي السيوطي.^٦
- [١١٣٨] إسماعيل بن محمد بن الحسن بن طريف الزبداني.^٧
- [١١٣٩] <أقبغا> العديي.^٨
- ٩ [١١٤٠] أبو بكر بن أحمد بن عبد الله، ابن الهليس.^٩
- [١١٤١] أبو بكر بن أحمد بن علي بن سليمان الكركي، راجح.^{١٠}
- [١١٤٢] أبو بكر بن حجة في : ابن علي بن عبد الله.^{١١}
- ١٢ [١١٤٣] أبو بكر بن عبد الرحمن بن رَحَال اللؤبياني.^{١٢}
- [١١٤٤] أبو بكر بن عبد الرحمن بن سالم، ابن غَزَي، هو محمد، يأتي.^{١٣}
- [١١٤٥] أبو بكر بن علي بن صلاح الزمِّلَكَاني.^{١٤}

^٨ أقبغا [بيروس أ ^٩ ابن الهليس] أ، ل؛ ابن الهليس ض

1. *Daw*³, II, 104 n° 314.
 2. *Ibid.*, II, 109 n° 328.
 3. *Ibid.*, II, 145-6 n° 411.
 4. *Ibid.*, II, 156-7.
 5. *ibid.*, II, 186-7 n° 515.
 6. *Ibid.*, II, 299-300 n° 923. Oncle de Maître¹ 22, p. 491 et frère du Maître⁵ 1116, p. 597.
 7. *Ibid.*, II, 306 n° 952.
 8. *Ibid.*, II, 316 n° 1010.
 9. *Ibid.*, XI, 19-20 n° 51.
 10. *Ibid.*, XII, 20 n° 54.
 11. *Ibid.*, XI, 28 l. 10 qui renvoie à *ibid.*, XI, 53-6 n° 144. = Maître⁵ 1146, p. 600.
 12. *Ibid.*, XI, 43 n° 112.
 13. *Ibid.*, XI, 43 l. 27 qui renvoie à *ibid.*, VII, 289-90 n° 746. = Maître⁵ 1246, p. 607.
 14. *Ibid.*, XI, 52 n° 142.

- [١١٤٦] أبو بكر بن علي بن عبد الله، ابن حجة.^١
- [١١٤٧] أبو بكر بن علي بن عمر بن عبد الحق التلعفري.^٢
- [١١٤٨] أبو بكر بن محمد بن عبد الله البسطامي الصوفي.^٣ / [٩٤/و]
- [١١٤٩] أبو بكر بن محمد بن قاسم الصالح، ابن رقية.^٤
- [١١٥٠] جعفر بن محمد بن جعفر البعلي، ابن الشويخ.^٥
- [١١٥١] جوهر، صفي الدين القاهري، عتيق الزهوري.^٦
- [١١٥٢] حسن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن سلامة المارديني.^٧
- [١١٥٣] حسن بن علي بن جوشن بن محمد، الركاب.^٨
- [١١٥٤] حسن بن محمد بن حسن، ابن قندش.^٩
- [١١٥٥] حسين بن علي بن أحمد بن إبراهيم الحلبي، ابن البرهان.^{١٠}
- [١١٥٦] حسين بن علي بن سبع البوصيري.^{١١}
- [١١٥٧] حسين بن علي بن يوسف بن سالم بن أبي الأصبع.^{١٢}
- [١١٥٨] خليل بن أحمد بن جمعة الحسيني سكا.^{١٣}

^٤ بن [بعدها (عبد الله) أ ٩ قندش [بعدها (حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ابن الأهدل) أ ١٠ ابن البرهان [بعدها (حسين بن علي جوشن الركاب المؤلف

1. *Daw'*, XI, 53-6 n° 144. = Maître⁵ 1142, p. 599.
2. *Ibid.*, XI, 56 n° 147.
3. *Ibid.*, XI, 80-1 n° 216.
4. *Ibid.*, XI, 87 n° 231.
5. *Ibid.*, III, 70 n° 281.
6. *Ibid.*, III, 81 n° 318.
7. *Ibid.*, III, 97 n° 390.
8. *Ibid.*, III, 107-8 n° 427.
9. *Ibid.*, III, 124 n° 486.
10. *Ibid.*, III, 148-9 n° 565.
11. *ibid.*, III, 150 n° 572.
12. *Ibid.*, III, 153 n° 581.
13. Ḥalīl b. Aḥmad b. Ġum'a, Ġars al-Dīn al-Ḥusaynī, al-Faqīh Ḥalīl est né au Caire après 777 (1375-6) et mort le 25 d. l-h. 843 (6 juin 1440). Chaféite. Disciple d'Ibn Ḥaġar. Il logeait dans le quartier d'al-Ḥusayniyya puis vint habiter celui de Bahā' al-Dīn. Il fut nommé imam à la Madrasa al-Bulqīniyya et intégra le corps des soufis de la Ḥānqāh al-Baybarsiyya. Il avait une belle écriture dont il vivait en

- [١١٥٩] خليل بن أحمد بن الغَزَز خليل، ابن الغَزَز.^١
- [١١٦٠] داود بن سليمان بن عبد الله الموصلي.^٢
- ٣ [١١٦١] ذو النُّون، هو يونس بن حسين، يأتي.^٣
- [١١٦٢] زيد بن غيث بن سليمان بن عبد الله العجلوني.^٤
- [١١٦٣] سليمان بن داود بن عبد الله المكي.^٥
- ٦ [١١٦٤] شعبان بن محمد بن جميل بن محمد بن محاسن البعلي.^٦
- [١١٦٥] صالح بن محمد بن موسى بن أحمد الزَّوَاوي.^٧
- [١١٦٦] طاهر بن أحمد بن محمد النُّجَيْدي المدني، أخو إبراهيم.^٨
- ٩ [١١٦٧] عُبَادَة بن علي بن صالح بن عبد المنعم الأنصاري.^٩
- [١١٦٨] عبد الرحمن بن أحمد بن حسن البعلي، ابن الشَّحْنَة.^{١٠}
- [١١٦٩] عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان بن أحمد الأذْرعي.^{١١}
- ١٢ [١١٧٠] عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الأعزَازي.^{١٢}
- [١١٧١] عبد الرحمن بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الدَّادِيخي.^{١٣}

exerçant le métier de copiste. Saḥāwī se souvient d'ailleurs l'avoir entendu dire que nombreux furent ceux qui lui prirent son exemplaire du Coran (*muṣḥaf*). Saḥāwī dut le voir souvent puisqu'il était proche de son propre père, *Daw'*, III, 190 n° 730.

1. *Ibid.*, III, 191 n° 732.
2. *Ibid.*, III, 212 n° 795.
3. *Ibid.*, III, 222 l. 2 qui renvoie à *ibid.*, X, 342-3 n° 1308. = Maître⁵ 1289, p. 610.
4. *Ibid.*, III, 239 n° 896.
5. *Ibid.*, III, 263 n° 994.
6. *Ibid.*, III, 301 n° 1161.
7. *Ibid.*, III, 325-7 n° 1207.
8. *Ibid.*, IV, 2 n° 6. Frère de Maître⁵ 1094, p. 596.
9. 'Ubāda Zayn al-Dīn al-Anṣārī est né à Zarzarā (Égypte) en ġum. I 777 (oct. 1375) et mort le vendredi 7 šaw. 846 (8 févr. 1443). *Faqīh* malékite, professeur de *fiqh* et de ses sources, ainsi que de langue arabe. Il se retira, à la fin de sa vie, dans la compagnie du *ṣayḥ* Madian. La notice du *Daw'* ne donne aucune information sur ce qu'il transmet à Saḥāwī, *ibid.*, IV, 16-8 n° 66.
10. *Ibid.*, IV, 49 n° 152.
11. *Ibid.*, IV, 49-50 n° 154.
12. *Ibid.*, IV, 58 n° 180.
13. *Ibid.*, IV, 63 n° 196.

- [١١٧٢] عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن زريق.^١
- [١١٧٣] عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان، أبو شعرو.^٢
- ٣ [١١٧٤] عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم، ابن الفخر.^٣
- [١١٧٥] عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن معالي المعري.^٤ / [٤٩/ظ]
- [١١٧٦] عبد الرحمن بن عمر بن محمود بن محمد، ابن الكري.^٥
- ٦ [١١٧٧] عبد الرحمن بن عيسى بن سرار الأيدوني.^٦
- [١١٧٨] عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الغرابيلي، ابن النيس.^٧
- [١١٧٩] عبد الرحمن بن محمد بن سلمان، ابن الخراط.^٨
- ٩ [١١٨٠] عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو ذر الزركشي.^٩
- [١١٨١] عبد الرحمن بن نصر الله بن أحمد بن محمد البغدادي.^{١٠}
- [١١٨٢] عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد، ابن الطحان.^{١١}
- ١٢ [١١٨٣] عبد الرحيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد الذهبي.^{١٢}
- [١١٨٤] عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي.^{١٣}
- [١١٨٥] عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرحمن بن سحلول الحلبي.^{١٤}

1. *Daw'*, IV, 63-4 n° 197. Frère de Maître¹ 267, p. 522, de Maître¹ 428, p. 543 et de Maître⁵ 1189, p. 603.
2. *Ibid.*, IV, 82-3 n° 235.
3. *Ibid.*, IV, 89 n° 259.
4. 'Abd al-Rahmān b. 'Alī, Zayn al-Dīn al-Ḥalabī, Ibn al-Bārid est né à Alep en 730 (1329-30) et mort après 840 (1436-7). Fonctionnaire de l'administration du sultan Ṭaṭar. Il fait l'objet d'une *tarğama* peu reluisante en *ibid.*, IV, 101 n° 287.
5. *Ibid.*, IV, 115 n° 308.
6. *Ibid.*, IV, 117 n° 310.
7. *Ibid.*, IV, 121-2 n° 326.
8. *Ibid.*, IV, 130-1 n° 343.
9. *Ibid.*, IV, 136-7 n° 357.
10. *Ibid.*, IV, 157 n° 409.
11. Zayn al-Dīn, Abū al-Fara, Ibn Qurayğ ou Ibn al-Taḥḥān est né à Damas en muḥ. 768 (sept. 1366) et mort au Caire en 27 šaf. 845 (17 juil. 1441). Traditionniste hanbalite, *ibid.*, IV, 160 n° 416; *Tibr*, I, 44
12. *Daw'*, IV, 167-8 n° 442; Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, III, 163-4 n° 526.
13. *Daw'*, IV, 183-4 n° 466.
14. *Ibid.*, IV, 196 n° 501.

- [١١٨٦] عبد العزيز بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي.^١
- [١١٨٧] عبد القادر بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر الكُوري.^٢
- [١١٨٨] عبد الله بن أبي بكر بن خالد بن موسى بن زهرة.^٣
- [١١٨٩] عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد، ابن زُرَيْق.^٤
- [١١٩٠] عبد الله بن عبد القادر الطَّرابلسي، ابن الحبال.^٥
- [١١٩١] عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، ابن جماعة.^٦
- [١١٩٢] عبد الله بن محمد بن أحمد بن يوسف، ابن الحاج.^٧
- [١١٩٣] عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، أخو عبد العزيز.^٨
- [١١٩٤] عبد الله بن محمد بن خلف بن وحشي الشَّشْبِي المزي.^٩
- [١١٩٥] عبد الله بن محمد بن يحيى بن عثمان البَيْتَلِيدِي.^{١٠}
- [١١٩٦] عبد الملك بن علي بن أبي المُنَى بن عبد الملك الباي، عبيد، الضرير.^{١١}
- [١١٩٧] عبد الوهاب بن إسماعيل بن عمر بن كثير.^{١٢}
- [١١٩٨] عُبَيْد بن علي بن أبي المُنَى، في : عبد الملك.^{١٣}
- [١١٩٩] عثمان بن محمد بن خليل بن أحمد، ابن الصَّلَف، والد أحمد.^{١٤}
- [١٢٠٠] علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الرِّبَاوي.^{١٥}

1. *Daw*³, IV, 227 n° 578.
 2. *Ibid.*, IV, 265 n° 699.
 3. *Ibid.*, V, 15 n° 51.
 4. *Ibid.*, V, 15-6 n° 54. Frère de Maître¹ 267, p. 522, de Maître¹ 428, p. 543 et de Maître⁵ 1172, p. 602.
 5. *Ibid.*, V, 26 n° 94.
 6. Ġamāl al-Dīn, Ibn Ġamā'a est né après 760 (1358-9) au Caire et mort en muḥ. 840 (juil.-août 1436). Chaféite, *ibid.*, V, 38 n° 198. Frère de Maître¹ 425, p. 543.
 7. *Ibid.*, V, 46-7 n° 175.
 8. *Ibid.*, V, 47 n° 179.
 9. *Ibid.*, V, 49 n° 186.
 10. *Ibid.*, V, 68 n° 244.
 11. *Ibid.*, V, 87 n° 320.
 12. *Ibid.*, V, 98 n° 367.
 13. *Ibid.*, V, 122 l. 13 qui renvoie à *ibid.*, V, 87 n° 320. = Maître⁵ 1196, p. 603.
 14. *Ibid.*, V, 137-8 n° 478.
 15. *Ibid.*, V, 157-8 n° 545.

- [١٢٠١] علي بن أحمد بن محمد [بن] سُويدان بن خلف المنزلي، ابن سُويدان.^١
- [١٢٠٢] علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي.^٢ [و/٥٠]
- [١٢٠٣] علي بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن علي التَّكُورِي.^٣
- [١٢٠٤] علي بن حسين بن عروة، ابن زَكُون.^٤
- [١٢٠٥] علي بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إسماعيل الشُّلْقَامِي.^٥
- [١٢٠٦] «علي بن عبد العزيز بن يوسف الحلبي البانقوسي».^٦
- [١٢٠٧] علي بن عثمان بن عمر بن صالح، العلاء، ابن الصَّيرَفِي.^٧
- [١٢٠٨] علي بن عمر بن حَسَن بن حُسَيْن التَّلَوَانِي.^٨
- [١٢٠٩] علي بن عمر بن محمد بن علي الزُّيْرِي الرَّسْعَنِي، ابن قِنَان.^٩
- [١٢١٠] علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي، ابن خطيب النَّاصِرِيَّة.^{١٠}
- [١٢١١] علي بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد، ابن الوردي.^{١١}
- [١٢١٢] علي بن محمد بن عبد الله البَهْرَمَسِي.^{١٢}

^١ [بن] ض، ناقص في أ، ل ^١ سُويدان [أ، سُويد ل

1. *Daw'*, V, 185-6 n° 631.
 2. 'Alā' al-Dīn Ibn Bardas est né à Baalbek en 762 (1360-1) et mort à Damas en d. l-h. 846 (avr. 1443). Il fit un voyage au Caire où il enseigna le *Ḥadīṭ*. Avant son retour à Damas et sa mort soudaine, il a pu transmettre les *Ṣamā'il al-nabawiyya* à Saḥāwī, *ibid.*, V, 193-4 n° 662, voir *Tibr*, I, 44; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 178-9 n° 548; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, IV, 205-6 n° 9; al-Biqā'i, *Unwān al-zamān*, IV, 29 n° 363. Transmetteur des *Ṣamā'il al-nabawiyya* d'al-Tirmidī, Ouvrage reçu n° 13, p. 635.
 3. *Daw'*, V, 206 n° 688.
 4. *Ibid.*, V, 214-5 n° 721.
 5. *Ibid.*, V, 237-8 n° 808.
 6. *ibid.*, V, 241 n° 822. Absent de la première édition, Saḥāwī l'a ajouté de sa main.
 7. *Ibid.*, V, 259-60 n° 869.
 8. = Maître⁵ 867, p. 578.
 9. *Ibid.*, V, 271 n° 904.
 10. *Ibid.*, V, 303-7 n° 1016.
 11. *Ibid.*, V, 309 n° 1023.
 12. *Ibid.*, V, 314-5 n° 1038.

- [١٢١٣] علي بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني^١، ابن شُقَيْر^٢.
- [١٢١٤] علي بن محمد بن يوسف بن محمد، ابن القِيم^٣.
- [١٢١٥] علي بن يوسف بن إسماعيل بن إبراهيم، ابن غَشْم البعلي^٤.
- [١٢١٦] علي بن يوسف بن مكتوم^٥.
- [١٢١٧] علي بن يونس بن يوسف بن مسعود القلعي^٦.
- [١٢١٨] عمر بن محمد بن علي بن أبي بكر، ابن المَزَلَق^٧.
- [١٢١٩] عمر بن محمد بن عمر، ابن الخَرْدَفوشي^٨.
- [١٢٢٠] عيسى بن عيسى بن محمد العَرَّابي، المغرِبَل أبوه^٩.
- [١٢٢١] غنائم بن عبد الرحيم التدمري^{١٠}.
- [١٢٢٢] فرج بن أحمد بن عبد الله التركاني الأنباري^{١١}.
- [١٢٢٣] فضل الله بن محمد بن حسن بن يعقوب البعلي^{١٢}.
- [١٢٢٤] محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي^{١٣}.
- [١٢٢٥] محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، ابن الحُجَّاج الصَّالحي^{١٤}.

^١ الجناني [فوقها (خف) أ ^٨ عيسى [فوقها (صح) أ، ل

1. Au dessus de cette *nisba* dans le ms. Ayasofia, Saḥāwī inscrivent l'abréviation خف pour *tahfif*, s'opposant à *tatqīl*, qui indique l'absence de redoublement du *nūn*.
2. Nous possédons fort peu d'information sur ce personnage. Ibn Šuqayr était originaire du quartier damascène d'al-Šālīhiyya où il exerçait le métier de muezzin à la mosquée d'al-Muẓaffarī. *Dawʿ*, V, 318 n° 1049.
3. *Ibid.*, VI, 28 n° 68.
4. *Ibid.*, VI, 52 n° 1215.
5. *Ibid.*, VI, 54-5 n° 155.
6. *Ibid.*, VI, 56 n° 160.
7. *Ibid.*, VI, 120 n° 389.
8. *Ibid.*, VI, 123-4 n° 399. Au IX^e/XV^e siècle, al-Ḥardafūnī ou al-Ḥardafūšī est une *nisba* se rapportant au métier de forgeron dans le Bilād al-Šām, Shatzmiller, *Labour in the medieval islamic world*, p. 115.
9. *Dawʿ*, VI, 155 n° 498.
10. *Ibid.*, VI, 161 n° 531.
11. *Ibid.*, VI, 167 n° 560.
12. *Ibid.*, VI, 173 n° 582.
13. *Ibid.*, VI, 241-2 n° 848.
14. *Ibid.*, VI, 252 n° 873.

- [١٢٢٦] محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم، ابن مُطيع.^١
- [١٢٢٧] محمد بن إبراهيم بن محمد المرداوي.^٢
- [١٢٢٨] محمد بن أحمد بن إبراهيم بن داود المفعلي، المسلوت.^٣
- [١٢٢٩] محمد بن أحمد بن أبي بكر بن جُبَيْر «الخلبي، الخياط». ٤ / [٥٠/ظ]
- [١٢٣٠] محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد البياني، ابنُ الأشقر.^٥
- [١٢٣١] محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان، البدر، ابن الأمانة.^٦
- [١٢٣٢] محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر الصّالحي، شُقَيْر.^٧
- [١٢٣٣] محمد بن أحمد بن عثمان بن نَعِيم البساطي.^٨
- [١٢٣٤] محمد بن أحمد بن علي الحواري الصّالحي.^٩
- [١٢٣٥] محمد بن أحمد بن علي، ابنُ المعاجيني.^{١٠}
- [١٢٣٦] محمد بن أحمد بن عمر بن كَمِيل المنصوري.^{١١}
- [١٢٣٧] محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين، ابنُ أبي التائب.^{١٢}
- [١٢٣٨] محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم، الجمال الكازروني.^{١٣}

٤ الخلي [بعدها ابن أ^{١١} المنصوري] بعدها (محمد بن أحمد بن كمال الدجوي قاضي الشطرنج) أ

1. *Daw'*, VI, 254-5 n° 883.
2. *Ibid.*, VI, 279 n° 934.
3. *Ibid.*, VI, 286 n° 959.
4. *ibid.*, VI, 296 n° 989.
5. *Ibid.*, VI, 299 n° 994.
6. *Ibid.*, VI, 318-21 n° 1051.
7. *Ibid.*, VII, 3 n° 4.
8. Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh al-Bisāṭī al-Qāhirī est né à Bisāṭ en 760 (1358-9) et mort le vendredi 13 ram. 842 (8 mars 1439). Grand cadi des malékites. Il fait partie de la liste des examinateurs de Saḥāwī à la fin de sa formation initiale, voir *Iršād*, p. 402, l. 2, *Daw'*, VII, 5-8 n° 7 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 119-21 n° 1004 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, III, 264-6 n° 639 ; K. Salibi, « Listes des grands cadis », pp. 116-7 n° 39.
9. *Daw'*, VII, 24 n° 48.
10. *Ibid.*, VII, 24 n° 49.
11. *Ibid.*, VII, 28-30 n° 57.
12. *Ibid.*, VII, 73-4 n° 136.
13. *Ibid.*, VII, 96-7 n° 193.

- [١٢٣٩] محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد، في : ابن عبد الله.^١
- [١٢٤٠] محمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي.^٢
- [١٢٤١] محمد بن حسن بن حسن بن حسين، ابن هدية.^٣
- [١٢٤٢] محمد بن حسن بن سعد الفاقوسي.^٤
- [١٢٤٣] محمد بن حسين بن أحمد بن محمد، الجمال الهندي.^٥
- [١٢٤٤] محمد بن زين بن محمد النحراري.^٦
- [١٢٤٥] محمد بن سليمان بن أبي بكر الأذري.^٧
- [١٢٤٦] محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن سليمان، ابن غزى.^٨
- [١٢٤٧] محمد بن عبد الرحمن بن محمد، التاج، ابن المرخم.^٩
- [١٢٤٨] محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن هاشم، ابن عشائر.^{١٠}
- [١٢٤٩] محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد بن أحمد بن مجاهد، ابن ناصر الدين.^{١١}
- [١٢٥٠] محمد بن عبد الله بن موسى بن رسلان السلمي.^{١٢}
- [١٢٥١] محمد بن عثمان بن علي الصالحى، ابن الضرير.^{١٣}

٣ حسن [فوقها (صح) أول ١٠ عشائر] أ، عشائر ل

1. *Daw'*, VII, 190 l. 3 qui renvoie à *ibid.*, VIII, 103-6 n° 215. = Maître⁵ 1249, p. 607.
2. *Ibid.*, VII, 218 n° 541.
3. *Ibid.*, VII, 221 n° 549.
4. *Ibid.*, VII, 221-3 n° 553. Père des Maître¹ 134, p. 506 et Maître¹ 343, p. 532.
5. *Ibid.*, XI, 105 n° 309 ; Ibn Fahd (Nağm al-Dīn), *Ithāf*, IV, 157.
6. *Daw'*, VII, 246-7 n° 609.
7. *Ibid.*, VII, 257-8 n° 648.
8. *Ibid.*, VII, 289-90 n° 746. = Maître⁵ 1144, p. 599.
9. *Ibid.*, VIII, 43-4 n° 33.
10. *Ibid.*, VIII, 81 n° 163.
11. Šams al-Dīn, Abū 'Abd Allāh al-Qaysī, Ibn Nāṣir al-Dīn est né à Damas en muḥ. 777 (juin 1375) et mort, empoisonné, en rab. 11 842 (sept.-oct. 1438). Traditionniste chaféite, *ibid.*, VIII, 103-6 n° 215 ; *Wağīz*, I, 617 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 127-8 n° 1014 ; Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, III, 285-89 n° 659 ; Ibn Fahd (Taḳī al-Dīn), « Laḥz al-alḥāz », pp. 317-25 ; Ibn Tağrī Birdī, *Nuğūm*, XV, 465 ; Ibn Tağrī Birdī, *Manḥal*, IX, 234-6 n° 2003 ; Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ğam al-šuyūḥ*, pp. 238-9 n° 241 ; al-Biqā'i, *Unwān al-'unwān*, p. 280 n° 651 ; al-Nu'aymī, *al-Dāris*, I, 41-3 ; *GAL*, II, 76-7 n° 13 ; *GALS*, II, 83 n° 13 ; Kaḥḥāla, IX, 112-3 ; X, 236-7 ; *MMM*, I, 515-6. = Maître⁵ 1239, p. 607.
12. *Daw'*, VIII, 115 n° 251.
13. *Ibid.*, VIII, 149 n° 346.

- [١٢٥٢] محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله البجلي، ابنُ الجَوْف. ^١
- [١٢٥٣] محمد بن علي بن عبد الرحمن بن معالي المعري. ^٢
- [١٢٥٤] محمد بن علي بن عبد الرحيم، ابنُ الجَنْثاني. ^٣
- [١٢٥٥] محمد بن علي بن عبد الله، ابنُ الزِّيَّات، الخياط. ^٤
- [١٢٥٦] محمد بن علي بن محمد بن عثمان أبو المعالي الصَّالحي. ^٥ / [٥١/و]
- [١٢٥٧] محمد بن عمار بن محمد المصري، ابنُ عَمَّار. ^٦
- [١٢٥٨] محمد بن عمر بن أحمد بن سيف الطَّرابلسي، ابنُ النِّيني. ^٧
- [١٢٥٩] محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد، التاج الشَّرايشي. ^٨
- [١٢٦٠] محمد بن عمر بن عبد الرحمن، ابنُ النَّاطِر. ^٩
- [١٢٦١] محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم الباربناري. ^{١٠}
- [١٢٦٢] محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر، ابنُ الشَّحُور. ^{١١}
- [١٢٦٣] محمد بن محمد بن بَرِّش البجلي الخَضَري. ^{١٢}
- [١٢٦٤] محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن، الولوي، ابنُ مَرَّاح. ^{١٣}

٣ الجَنْثاني [أ، الجَنْثاني ل

1. *Daw'*, VIII, 187 n° 484.
2. *Ibid.*, VIII, 188 n° 488.
3. *Ibid.*, VIII, 188 n° 490.
4. *Ibid.*, VIII, 195 n° 505.
5. Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ğam al-šuyūḥ*, p. 248-9 n° 255 ; *Daw'*, IX, 18-9 n° 53. Transmetteur du *Musnād* d'al-Šāfi'i, voir Ouvrage reçu n° 8, p. 631.
6. Ibn 'Ammār al-Miṣrī est né le 20 ġum. II 768 (21 févr. 1367) à Qanāṭir al-Sabā' et mort au Caire le sam. 14 d. I-ḥ. 844 (6 mai 1441) dans sa demeure du quartier al-Nāṣiriyya dans la rue de Bayn al-Qaṣrayn. Professeur de *fiqh* malékite. Malgré la longue notice du *Daw'*, Ṣaḥāwī ne donne pas d'information sur ce qu'il doit à Ibn 'Ammār. Il nous renvoie d'ailleurs à une plus longue notice qu'il a écrite dans son *Mu'ğam*, *ibid.*, VIII, 232-4 n° 629.
7. *Ibid.*, VIII, 236-7 n° 635.
8. *Ibid.*, VIII, 241-2 n° 648.
9. *Ibid.*, VIII, 246 n° 662.
10. *Ibid.*, VIII, 254 n° 694.
11. *Ibid.*, IX, 4 n° 18.
12. *Ibid.*, IX, 55 n° 155.
13. *Ibid.*, IX, 61 n° 164.

- [١٢٦٥] محمد بن محمد بن حسن بن يحيى، ابن أبي شامة.^١
- [١٢٦٦] محمد بن محمد بن خالد بن موسى الحمصي، ابن زهرة.^٢
- ٣ [١٢٦٧] محمد بن محمد بن خليل بن هلال، ابن الحاضري.^٣
- [١٢٦٨] محمد بن محمد بن علوان بن نبهان الجبيري.^٤
- [١٢٦٩] محمد بن محمد بن عماد بن عثمان النحريري.^٥
- ٦ [١٢٧٠] محمد بن محمد بن عمر بن رسلان، التقي البلقيني.^٦
- [١٢٧١] محمد بن محمد بن عمر بن محمد الغزي، ابن الأعسر.^٧
- [١٢٧٢] محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن مكتوم.^٨
- ٩ [١٢٧٣] محمد بن محمد بن محمد بن حامد بن أحمد القدسي، ابن حامد.^٩
- [١٢٧٤] محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز، البدر، ابن روق.^{١٠}
- [١٢٧٥] محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر اليونيني.^{١١}
- ١٢ [١٢٧٦] محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي، ناصر الدين الصرخدي.^{١٢}
- [١٢٧٧] محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى، ناصر الدين المنزلي، سبط سويدان.^{١٣}
- [١٢٧٨] محمد بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن زهرة الطرابلسي.^{١٤}

1. *Daw*³, IX, 76 n° 202.
 2. *Ibid.*, IX, 79 n° 217.
 3. *Ibid.*, IX, 81 n° 224. Frère de Maître¹ 55, p. 495.
 4. *Ibid.*, IX, 141 n° 356.
 5. *Ibid.*, IX, 168 n° 432.
 6. *Ibid.*, IX, 171 n° 439.
 7. *Ibid.*, IX, 176-7 n° 450.
 8. *Ibid.*, IX, 196 n° 479.
 9. *Ibid.*, IX, 210 n° 516.
 10. *Ibid.*, IX, 213 n° 524.
 11. *Ibid.*, IX, 228 n° 559.
 12. *Ibid.*, X, 10 n° 16.
 13. *Ibid.*, X, 34 n° 92.
 14. *Ibid.*, X, 70-1 n° 241.

- [١٢٧٩] محمد بن يوسف بن سلمان النيربي، زريق.^١
- [١٢٨٠] محمد بن يوسف بن محمد بن محمد بن علي بن بختر.^٢
- [١٢٨١] محمود بن عبد الواحد بن علي بن محمد الطرابلسي.^٣
- [١٢٨٢] موسى بن اسماعيل بن أحمد الجحيني.^٤
- [١٢٨٣] موسى بن الحسين بن محمد بن علي، القطب اليونيني.^٥ [٥١/ظ]
- [١٢٨٤] موسى بن سليمان بن عبد الكريم الكتيبي، الشَّهير بجده.^٦
- [١٢٨٥] نيهان بن محمد بن محمد بن علوان الجبريني.^٧
- [١٢٨٦] هارون بن حسن بن علي الهريطي.^٨
- [١٢٨٧] يحيى بن يحيى بن أحمد بن الحسن القبائي.^٩
- [١٢٨٨] يوسف بن محمد بن أحمد الجحيني.^{١٠}
- [١٢٨٩] يونس بن حسين بن علي الزيري الواحي.^{١١}
- [١٢٩٠] أمة اللطيف ابنة محمد بن محمد بن أحمد ابن المحب.^{١٢}
- [١٢٩١] بركة ابنة أحمد بن عبد الرحيم العراقي.^{١٣}
- [١٢٩٢] بركة ابنة أبي بكر بن أحمد بن علي الصالحية.^{١٤}

^١ النيربي [النيرب أ، ل، النيرب ض ^٤ موسى] أ، موسي ل ^٥ موسى] أ، موسي ل ^٩ يحيى] فوقها (صح) أ، ل

1. *Daw'*, X, 93-4 n° 301.
2. *Ibid.*, X, 98-9 n° 315.
3. *Ibid.*, X, 138 n° 1281.
4. *Ibid.*, X, 181 n° 1282.
5. *Ibid.*, X, 181 n° 766.
6. *Ibid.*, X, 182 n° 770.
7. *Ibid.*, X, 197 n° 844.
8. *Ibid.*, X, 206 n° 880. La nisba al-Hurbayfi, *QJ*, II/1, 130
9. *Daw'*, X, 263-4 n° 1053.
10. *Ibid.*, X, 328 n° 1243.
11. *Ibid.*, X, 342-3 n° 1308. = Maître⁵ 1161, p. 601.
12. *Ibid.*, XII, 10 n° 51.
13. *Ibid.*, XII, 13 n° 62.
14. *Ibid.*, XII, 13 n° 63.

- [١٢٩٣] بغداد ابنة إبراهيم أخت ناصر الدين الفافوسي لأمه.^١
- [١٢٩٤] ثر ابنة أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، ابن أبي عمر.^٢
- ٣ [١٢٩٥] تجار ابنة محمد بن محمد بن حسين المصرية.^٣
- [١٢٩٦] زينب ابنة إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي.^٤
- [١٢٩٧] زينب ابنة عبد الله بن أسعد الياضي.^٥
- ٦ [١٢٩٨] زينب ابنة يوسف ابن التقي أحمد ابن العز إبراهيم، ابن أبي عمر.^٦
- [١٢٩٩] عائشة ابنة إبراهيم بن خليل، ابن الشرائحي.^٧
- [١٣٠٠] عائشة ابنة علي بن محمد بن علي الكاني.^٨
- ٩ [١٣٠١] فاطمة ابنة خليل بن أحمد الكاني.^٩
- [١٣٠٢] فاطمة ابنة موسى بن محمد بن محمد بن أبي بكر الأنصاري.^{١٠}
- [١٣٠٣] كالية ابنة محمد بن أحمد بن قاسم الحرازي.^{١١}
- ١٢ [١٣٠٤] مغل ابنة العز محمد بن عبد الرحمن، ابن أبي عمر.^{١٢}
- [١٣٠٥] أم الحسن، ابنة عبد الملك بن محمد بن عبد الملك، ابن المرجاني.^{١٣}

1. *Daw'*, XII, 14 n° 68.
2. *Ibid.*, XII, 15 n° 81.
3. *Ibid.*, XII, 16 n° 84.
4. *Ibid.*, XII, 37 n° 225.
5. *Ibid.*, XII, 43 n° 251.
6. *Ibid.*, XII, 50-1 n° 299.
7. *Ibid.*, XII, 73 n° 450.
8. *Ibid.*, XII, 78-9 n° 482.
9. *Ibid.*, XII, 91 n° 564.
10. *Ibid.*, XII, 112 n° 646.
11. *Ibid.*, XII, 120-1 n° 734.
12. *Ibid.*, XII, 126 n° 775.
13. Malgré l'accentuation insistante de la *kunya* Umm al-Hasan (inconnue), il faut corriger avec le *Daw'* et lire la *kunya* Umm al-Husayn qui est celle de Sa'ada (connue), *ibid.*, XII, 140 n° 865.

وإذ انتبهنا بدون لبس ممّا كان في النفس، فلنُذيله بنبذة إجمالية ثم تفصيلية يُعلم بها الاتّصال بكثير من الأئمّة، وبجمل من الدّواوين المهمّة ممّا هي أنفع بكثير وأرفع من التّجريد الخالي من التّصوير.^١

بعد تقرير أنّ في بعض من أخذت عنه من أوردته أستاذي في معجمه^٢، وأسعده بتحمّله عنه لعلّي هممه^٣؛ بحيث استوى فيه الشّيخ والطّالب، واكتوى به قلب الحاسد العائب، وكان آخر من حصل الاشتراك فيه بالتّعين من تأخّر إلى سنة سبعين.

هذا وهو أستاذي ؛ / بل أستاذ غير واحد ممّا انتفعتُ بتحقيقه وفنونه، إمام الأئمّة وعلم الأئمّة، شيخ مشايخ الإسلام، من لم يزاحم في حسن بيانه تبينه - رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته وبركات علومه وبحقيقاته.

[٥٢/و]

فأمّا الإجمالي :

ففي شيوخه : من يروي عن التّقي السُّبكي^٣، وابنيه التاج عبد الوهاب^٤ والبهاء أحمد^٥، وقربهم البهاء أبي البقاء محمد بن عبد البر^٦، والجمال الإسناي^٧، والشّهاب الأذرعي^٨، والكمال النّشائي^٩، والعماد ابن كثير^{١٠}، والصّلاحين : العلائي^{١١}، وابن أبيك الصّفدي^{١٢}، والتّقي ابن رافع^{١٣}، والبهائين : ابن خليل^{١٤}، وابن عقيل^{١٥}،

1. Après avoir fait l'inventaire raisonné des maîtres qui d'une manière ou d'une autre lui transmettent la science, Saḥāwī s'applique désormais à lister d'autres maîtres avec qui il a été mis en contact par le biais des premiers et les ouvrages que tous lui ont transmis. Dans un premier temps, Saḥāwī regroupe les maîtres des maîtres auxquels Saḥāwī est lié directement, c'est l'exposé par regroupement (*iğmālī*). Puis il montre par le détail comment il est lié à tout ces maîtres par les chaînes de garants des quelques ouvrages qu'il a reçus et qu'il donne en exemple (*tafṣilī*).

2. Voir note n° 7, p. 374.

3. Voir note n° 8, p. 363.

4. Voir note n° 4, p. 339.

5. Voir note n° 10, p. 469.

6. Voir note n° 3, p. 470.

7. Voir note n° 3, p. 383.

8. Voir note n° 12, p. 469.

9. Voir note n° 9, p. 67.

10. Voir note n° 9, p. 389.

11. Voir note n° 9, p. 436.

12. Voir note n° 4, p. 358.

13. Voir note n° 1, p. 482.

14. Voir note n° 4, p. 415.

15. Voir note n° 4, p. 413.

والصّدر سليمان الياصوفي^١، والشّمسين الكرّماني^٢، والكلائي الفرضي^٣، والعزّ عبد العزيز ابن جماعة^٤، وابنيه عمر^٥ وأبي بكر^٦، والبرهانيين : ابن جماعة^٧ والقيراطي^٨، والعفيفين : الياضي^٩ والنشأوري^{١٠}، والضياء ابن سعد الله القزويني^{١١}، والزّين القرشي^{١٢}، والشّرف الغزي^{١٣}، وغيرهم من أئمة الشافعية ومصنفيهم.

وعن السّراج الهندي^{١٤}، وأكل الدين محمد بن محمود^{١٥}، والمحوي عبد القادر^{١٦} مؤلف «الطبقات»^{١٧} وغيرها، والشّمسين : ابن الصّائغ^{١٨} والقونوي^{١٩} صاحب «دُرر البحار»^{٢٠}، وحافظ الدين البزّازي^{٢١} صاحب

1. Sulaymān b. Yūsuf b. Mufliḥ, Šadr al-Dīn al-Yāsūfī (m. 789/1387). Traditionniste, poète, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 387-8 n° 1069; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 261-4 n° 1869; MMM, I, 485.
2. Voir note n° 13, p. 469.
3. Muḥammad b. Šaraf b. ʿĀdī, Šams al-Dīn al-Kalāʾī (m. 777/1375). Spécialiste d'arithmétique et de droit successoral, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 72-3 n° 3739.
4. Voir note n° 12, p. 443.
5. ʿUmar b. ʿAbd al-ʿAzīz b. Muḥammad, Sirāḡ al-Dīn, Ibn Ḡamāʿa (m. 776/1374). *Faqīh* chaféite, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 225 n° 1541; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 248 n° 3023.
6. Abū Bakr b. ʿAbd al-ʿAzīz b. Muḥammad, Šaraf al-dīn, Ibn Ḡamāʿa (m. 803/1400). Traditionniste et *faqīh* chaféite, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 373-5 n° 1769; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡmaʿ al-muʿassis*, I, 551-7 n° 68; *Ḍawʿ*, XI, 47-8 n° 121.
7. Ibrāhīm b. ʿAbd al-Raḥīm b. Muḥammad, Burhān al-Dīn, Ibn Ḡamāʿa (m. 790/1388). *Faqīh* et commentateur du Coran, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 39-40 n° 95; *GAL*, II, 112; *GALS*, II, 138.
8. Voir note n° 15, p. 469.
9. ʿAbd Allāh b. Asʿad b. ʿAlī, ʿAfīf al-Dīn al-Yāfīʿī (m. 768/1367). Poète mystique, *faqīh* chaféite, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 352-4 n° 2120; *GAL*, II, 176-7; *GALS*, II, 227-8.
10. Voir note n° 4, p. 470.
11. Ḍiyāʿ b. Saʿd Allāh b. Muḥammad, Ḍiyāʿ al-Dīn al-Qazwīnī (m. 780/1378). *Faqīh* chaféite. Il eut pour professeur ʿAḍud al-Dīn al-Īḡī selon une note de Saḡāwī en marge de Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 309-10 n° 1988.
12. ʿUmar b. Musallim b. Saʿīd b. ʿUmar, Zayn al-Dīn al-Qurašī (m. 792/1390). Traditionniste, commentateur, *ibid.*, III, 271-2 n° 3091; *GAL*, II, 91.
13. Voir note n° 11, p. 426.
14. Voir note n° 1, p. 471.
15. Voir note n° 2, p. 471.
16. ʿAbd al-Qādir b. Muḥammad b. Muḥammad, Muḥyī al-dīn, Ibn Abī al-Wafāʿ (m. 775/1373). *Faqīh* hanéfite, traditionniste, historien, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 64-5 n° 1313; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 6 n° 2472; *GAL*, II, 80; *GALS*, II, 89.
17. *Al-Ṭabaqāt* : titre abrégé de *al-Ġawāhir al-muḍiyya fī ṭabaqāt al-ḥanafīyya*, édité par ʿAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Hulū, souvent réimprimé notamment au Caire en 1413/1993 chez Hajar, C. Gilliot, « Textes arabes anciens édités en Égypte au cours des années 1992 à 1994 », p. 382 n° 191.
18. Muḥammad b. al-Ḥasan b. Sibāʿ, Šams al-Dīn, Ibn al-Šāʾiḡ (m. 720/1320 ?), grammairien et homme de lettres, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 40 n° 3637; *GAL*, II, 9; *GALS*, II, 2.
19. Muḥammad b. Yūsuf b. Ilyās, Šams al-Dīn al-Qūnawī (m. 788/1386). *Faqīh* hanéfite, traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 63 n° 4676.
20. *Durar al-biḥār fī al-furūʿ*, ouvrage de *fiqh* comparé, écrit en 749/1348, *HKh*, I, 746.
21. Muḥammad b. Muḥammad, Ḥāfiẓ al-Dīn al-Kardārī al-Bazzāzī (m. 827/1424). *Faqīh* hanéfite, *Ḍawʿ*, X, 37 n° 105.

«جامع الفتاوى»^١، وكريم الدين عبد الكريم القرماني الرومي^٢، والصّدر، ابن العزّ^٣، وابن الكفري^٤، والأمين جبريل بن صالح البغدادي^٥ تلميذ التفتازاني^٦، وعن الجمال يوسف بن موسى الملقبي^٧، وعن الحسام الرهاوي^٨ مؤلف «البحار الزاهرة»^٩ في المذاهب الأربعة^{١٠}، وعيسى ابن الخالص بن محمود السمراري^{١١} تلميذ الطيبي^{١٢} والجاربردي^{١٣}، وعن السيّد الجرجاني^{١٤}، وغيرهم من الأئمة الحنفية ومصنفيهم.

1. Recueil d'avis juridiques (édité) que Ḥaḡḡī Ḥālifa nomme *al-Bazzāziyya fī al-fatawā*; HKh, I, 242.
2. 'Abd al-Karīm, Karīm al-Dīn al-Qirmānī al-Rūmī (m. ?), mentionné en Muḡīr al-Dīn al-Ḥanbalī, *al-Uns al-ḡalīl* (éd. 'Aṭā' Allāh), II, 332 l. 3 comme savant hanéfite à Jérusalem, contemporain de Kamāl al-Dīn Ismā'īl al-Sarīḡī (m. ?). Muḡīr al-Dīn lui-même précise qu'il n'a pu trouver de notice biographique sur 'Abd al-Karīm al-Qarmānī, *ibid.*, II, 332 l. 6.
3. 'Alī b. 'Alī b. Muḥammad, Ṣadr al-Dīn, Ibn Abī al-'Izz ou Ibn al-'Izz (m. 792/1390). *Faqīh* hanéfite, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmīna*, III, 159–60 n° 2818.
4. Aḥmad b. al-Ḥusayn b. Salmān, Ṣaraf al-Dīn, ibn al-Kafri (m. 776/1374-5). Juge hanéfite de Damas, *ibid.*, I, 133–4 n° 350.
5. Ḡibrīl b. Ṣāliḥ b. Isrā'īl, Amīn al-Dīn al-Baḡdādī (m. ?). Homme de lettres. La seule notice que nous avons trouvée en al-Suyūṭī, *Buḡyat al-wu'āt*, I, 465 n° 997 n'apporte rien à ce que nous apprend Saḥāwī qui l'avait mentionné déjà, mais avec un *laqab* différent : Aṭīr al-Dīn, en *Daw'*, X, 131 l. 10.
6. Mas'ūd b. 'Umar b. 'Abd Allāh, Sa'd al-Dīn al-Taftāzānī (m. 791/1389). Grammairien, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmīna*, V, 119–20 n° 4814; *GAL*, II, 215–6; *GALS*, II, 301–4; Kaḥḥāla, XII, 228–9.
7. Yūsuf b. Mūsā b. Muḥammad, Ḡamāl al-Dīn al-Malaṭī (m. 803/1400). *Faqīh* hanéfite, al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 572–3 n° 1460; Ibn Ḥaḡar, *Inbā'* al-ḡumr, II, 196–8 n° 132; *Daw'*, X, 335–6 n° 1271.
8. Ḥusām al-Dīn, Abū al-Maḥāsīn al-Ruhāwī (VIII^e/XIV^e). *GAL*, II, 81 n° 15; *GALS*, II, 90 n° 15. Ibn Abī al-Wafā', dont il est question en note n° 16, p. 613, recense en Ibn Abī al-Wafā', *al-Ḡawāhir al-muḍiyya*, III, 619 n° 1834 un savant du nom de Yūsuf b. Ishāq, 'Izz al-Dīn, Abū al-Maḥāsīn al-Ruhānī (m. 735/1334-5) qui pourrait être notre homme.
9. Lire *al-zāhira* selon ce que transcrit lui-même Saḥāwī en *Daw'*, X, 131 l. 13–14 dans la notice d'al-'Aynī qui eut al-Ruhāwī comme maître.
10. Ouvrage mentionné par Ḥaḡḡī Ḥālifa qui ajoute que Badr al-Dīn al-'Aynī, disciple d'al-Ruhāwī, en fit un commentaire, HKh, I, 220.
11. 'Isā b. al-Ḥāṣ b. Maḥmūd, Ṣaraf al-Dīn, Abū al-Rūḥ al-Surramārī (m. 788/1386-7). *Faqīh* hanéfite, Ḥalwānī, *al-Ḥāfiẓ al-Ṭībī*, I, 134 n° 4.
12. Al-Husayn b. Muḥammad b. 'Abd Allāh, Ṣaraf al-Dīn al-Ṭībī (m. 743/1342). Traditionniste, savant encyclopédiste, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmīna*, II, 156–7 n° 1613; *GAL*, II, 64 n° 3; *GALS*, II, 67 n° 3; Ḥalwānī, *al-Ḥāfiẓ al-Ṭībī*, I, 141 où l'auteur suppose qu'al-Ṭībī est d'école chaféite. Saḥāwī le pose ici dans une liste de savants hanéfites.
13. Aḥmad b. al-Ḥasan b. Yūsuf, Faḥr al-Dīn al-Ḡarabardī (m. 746/1345). *Faqīh* chaféite, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi'iyya al-kubrā*, IX, 8–17; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmīna*, I, 132–3 n° 346; *GAL*, II, 193 n° 2; *GALS*, II, 257–8.
14. 'Alī b. Muḥammad b. 'Alī, Zayn al-Dīn, Abū al-Ḥasan al-Sayyid al-Ḡurḡānī (m. 816/1413). Savant encyclopédiste hanéfite, *Daw'*, V, 328–30 n° 1087.

وعن الشيخ خليل^١، وأبي عبد الله ابن عرفة^٢ صاحب ابن عبد السلام^٣، وعن أبي عبد الله بن مرزوق الكبير^٤، والشرف ابن عسكر^٥، وأبي عبد الله ابن جابر^٦ ورفيقه أبي جعفر الرُّعيني^٧ المعروفين بالأعمى والبصير، والبدر عبد الله بن محمد بن فرحون^٨، وقرينه البرهان ابن علي ابن فرحون^٩ مؤلف «الطبقات»^{١٠} وغيرها، وغيرهم^٣ من أئمة المالكية ومصنفيهم.

٣ ابن [بن أ

1. Ḥalīl b. Ishāq b. Mūsā, Ḍiyā' al-Dīn al-Ġundī, al-Šayḥ Ḥalīl (m. 776/1374). *Faqīh* malékite et mystique égyptien, Ibn Farḥūn, *al-Dibāğ al-muḍahhab*, I, 357-8 n° 11; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, II, 175 n° 1653; Bābā al-Tanbuktī, *Nayl al-ibtihāğ*, pp. 168-73 n° 177; *GAL*, II, 83-5; *GALS*, II, 96-9.
2. Muḥammad b. Muḥammad b. 'Arafa, Abū 'Abd Allāh, Ibn 'Arafa (m. 803/1401). *Faqīh* malékite, lecteur du Coran, Ibn Farḥūn, *al-Dibāğ al-muḍahhab*, II, 331-3 n° 151; *Daw'*, IX, 240-2 n° 586; Bābā al-Tanbuktī, *Nayl al-ibtihāğ*, pp. 463-71 n° 577; *GAL*, II, 247; *GALS*, II, 347.
3. Muḥammad b. 'Abd al-Salām b. Yūsuf b. Kaṭīr, Abū 'Abd Allāh al-Huwārī (m. 749/1348). *Faqīh* malékite, juge de Tunis, Ibn Farḥūn, *al-Dibāğ al-muḍahhab*, II, 329-30 n° 149; *GAL*, II, 246; *GALS*, II, 346 n° 1b.
4. Muḥammad b. Aḥmad b. Muḥammad b. Muḥammad b. Abī Bakr b. Marzūq, Ibn Marzūq al-kabīr ou al-Ġadd (m. 781/1379). *Faqīh* malékite, traditionniste et prédicateur, Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, III, 450-2 n° 3476; Bābā al-Tanbuktī, *Nayl al-ibtihāğ*, pp. 574-5 n° 698; *GAL*, II, 239; *GALS*, II, 335-5; *MMM*, I, 482-3.
5. Aḥmad b. 'Abd al-Raḥmān b. Muḥammad b. 'Askar, Šaraf al-Dīn, Ibn 'Askar (m. ?). Juge malékite à Damiette puis à Damas, Bagdad et enfin Le Caire, Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, I, 179 n° 430.
6. Voir note n° 5, p. 482.
7. Voir note n° 6, p. 482.
8. 'Abd Allāh b. Muḥammad b. Farḥūn, Badr al-Dīn, Ibn Farḥūn al-Ya'marī (m. 769/1367). Savant de Médine, Ibn Farḥūn, *al-Dibāğ al-muḍahhab*, I, 454-9 n° 37; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, II, 406-7 n° 2228; *GALS*, II, 221 n° 3a.
9. Voir note n° 3, p. 369.
10. *Al-Taḥqāt* désigne le dictionnaire biographique des savants malékites composé par Ibn Farḥūn (m. 799/1396) et intitulé *Dibāğ al-muḍahhab fī ma'rifat a'yān 'ulamā' al-maḍhab*, *GAL*, II, 176 n° 1 (2); *GALS*, II, 226 n° 1 (2).

وعن الزَّين، ابن رجب^١، وأبي بكر، ابن المحب^٢، والشَّرفين: ابن قاضي الجبل^٣، وعبد المنعم البغدادي^٤،
والقاضي ناصر الدين نصر الله الكافي^٥، والجلال نصر الله البغدادي^٦، والشمس محمد بن عبد الله الزركشي^٧،
والجمال ابن هشام النحوي^٨، والشَّهاب المرداوي^٩ قاضي حماة، وغيرهم من أئمة الحنابلة ومصنفهم.

وعن أبي بكر الموصلي^{١٠}، ومحمد القرمي^{١١}، وعبد الله البسطامي^{١٢}، وسعيد الهندي^{١٣}، وغيرهم من أعيان
الصُّوفية

إلى غيرهم من كبار المسندين والأئمة كأبي عبد الله ابن الخباز^{١٤}، وأبي عبد الله ابن الأكرم^{١٥}، والصَّدر
الميدومي^{١٦}، وناصر الدين أبي عبد الله التُّونسي^{١٧}، ومحمد بن محمد بن محمد بن الحارث ابن المسكين القرشي

1. 'Abd al-Rahmān b. Aḥmad b. Raḡab, Zayn al-Dīn, Abū al-Faraḡ, Ibn Raḡab al-Baḡdādī al-Dimašqī (m. 795/1393). Traditionniste, *faqīh* hanbalite, historien, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 428-9 n° 2276; *GAL*, II, 107; *GALS*, II, 129-30.
2. Voir note n° 6, p. 436.
3. Aḥmad b. al-Ḥasan b. 'Abd Allāh, Šaraf al-Dīn, Ibn Qāḍī al-Ġabal al-Maqdisī (m. 771/1370). *Faqīh*, savant, il fut grand cadi des hanbalites, al-Dahabī, *al-Muḥtaṣṣ*, p. 16 n° 10; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 129 n° 334; *GALS*, II, 129 n° 5a.
4. 'Abd al-Mun'im b. Dāwūd, Šaraf al-Dīn al-Baḡdādī (m. 807/1405). *Faqīh* hanbalite, Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, II, 307 n° 13; *Daw'*, V, 88 n° 324.
5. Naṣr Allāh b. Aḥmad b. Muḥammad b. Abī al-Faṭḥ, Nāṣir al-Dīn al-Kinānī (m. 795/1393). Juge des hanbalites à Naplouse, Ibn Ḥaḡar, *Raf' al-iṣr*, p. 444 n° 235; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, I, 466 n° 40; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 163 n° 4929.
6. Naṣr Allāh b. Aḥmad b. Muḥammad b. 'Umar, Ḡalāl al-Dīn al-Tustarī al-Baḡdādī (m. 812/1409). *Faqīh* hanbalite, traditionniste, *Daw'*, X, 198 n° 849; *GAL*, II, 164; *GALS*, II, 206.
7. Muḥammad b. 'Abd Allāh b. Muḥammad, Šams al-Dīn al-Zarkašī (m. 772/1370). *Faqīh* hanbalite. Peu d'informations sont disponibles sur ce personnage, *Waḡīz*, I, 249; Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XI, 117 l. 14-5.
8. Voir note n° 2, p. 392.
9. Voir note n° 12, p. 478.
10. Abū Bakr b. 'Abd Allāh al-Mawṣilī (m. 797/1394). Mystique, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 480 n° 1201; *Waḡīz*, I, 383.
11. Muḥammad b. Aḥmad b. 'Uṭmān b. 'Umar, Šams al-Dīn al-Turkitānī al-Qiramī (m. 788/1386). Mystique, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 425-6 n° 3412.
12. Voir note n° 20, p. 457.
13. Sa'īd b. 'Abd Allāh al-Dihlī (m. 749/1348). Ce personnage semble faire partie du groupe suivant et non de celui des mystiques, à en juger sa notice de traditionniste dans *ibid.*, II, 229 n° 1814.
14. *Iršād*, p. 421, l. 10.
15. Ce n'est pas Aḥmad al-Mašriqī al-Ġazī, Ibn al-Akram (m. 881/1476), *Daw'*, II, 265 n° 817.
16. Voir note n° 2, p. 396.
17. Muḥammad b. Muḥammad b. Abī al-Qāsim, Nāṣir al-Dīn, Abū 'Abd Allāh al-Tūnisī (m. 763/1361). *Faqīh* malékite, Ibn Rāfi', *al-Tafsīr*, II, 247-8; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 13-4 n° 4528.

الزُّهري^١، والصَّلاح ابن أبي عمر^٢، وابن أميلة^٣، والعماد ابن الشَّيرجي^٤، والشَّهاب ابن النجم^٥، وأبي علي
 ابن الهبل^٦، والشَّمس ابن المحبِّ^٧، والفخر ابن بشار^٨، والبدر ابن الجوني^٩، وأبي الثناء محمود / المنبجي^{١٠}،
 وأبي محمد ابن القيم^{١١}، والبرهان الزَّيتاوي^{١٢}، والشَّمس البياني^{١٣}، والعزَّ السُّوقي^{١٤}، وابن قاضي الزَّبداني^{١٥}،
 وزَعْلَش^{١٦}، وستَّ العرب الفخرية^{١٧}، وزينب ابنة قاسم^{١٨}، وطبقة.

1. Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad b. al-Ḥārīt, 'Izz al-Dīn, Ibn al-Maskīn al-Quraṣī al-Zuhri (m. 710/1310). *Faqīh chaféite*, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 338 n° 4446.
2. Voir note n° 9, p. 451.
3. Voir note n° 4, p. 448.
4. Voir note n° 10, p. 482.
5. Voir note n° 8, p. 468.
6. Voir note n° 9, p. 468.
7. Voir note n° 6, p. 436.
8. Voir note n° 2, p. 469.
9. Voir note n° 3, p. 469.
10. Voir note n° 4, p. 469.
11. Nous n'avons trouvé aucun savant portant à la fois ces deux éléments onomastiques. Pour identifier ce personnage, nous nous sommes appuyé sur l'appartenance commune d'un savant portant la *shuhra* Ibn al-Qayyim à une liste de savants de même génération. Ainsi en Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, I, 169 l. 5, nous trouvons, parmi les maîtres du *ṣayḥ* Ibrāhīm al-Tanūhī, un savant du nom d'Aḥmad b. Muḥammad b. 'Alī b. 'Uṭmān Ibn al-Qayyim. Malgré une *kunya* différente, nous pouvons identifier ce personnage à Aḥmad b. Muḥammad b. 'Alī b. 'Uṭmān, Taqī al-Dīn, Abū al-'Abbās, Ibn al-Qayyim (m. 748/1347). Traditionniste et *faqīh* hanéfite, Ibn Rāfi', *al-Tafsīr*, II, 46-7 n° 484 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, I, 169 l. 5 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 302 n° 725.
12. Voir note n° 5, p. 469.
13. Voir note n° 6, p. 469.
14. Voir note n° 7, p. 469.
15. Muḥammad b. al-Ḥasan b. Muḥammad b. 'Ammār, Ḡamāl al-Dīn, Abū 'Abd Allāh, Ibn Qāḍi al-Zabadānī (m. 776/1374). *Faqīh chaféite*, al-Maqrīzī, *Uqūd*, III, 181-2 n° 1080 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, IV, 44 n° 6347 ; *Buldāniyyāt*, p. 200 (mention) ; *Waḡīz*, I, 274-5.
16. Aḥmad b. Muḥammad b. 'Umar b. Husayn al-Aykī al-Fārisī, Šihāb al-Dīn, Zaḡlaš (m. 771/1369). Traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 310 n° 736.
17. Voir note n° 4, p. 416. *Al-Faḥriyya* : *nisba* provenant du *laqab*, Faḥr al-Dīn, d'Ibn al-Buḥārī (voir note n° 5, p. 416).
18. Voir note n° 15, p. 482.

ثم عن الحسين التَّكْرِيبي^١، والمحويي القَرَوِي^٢، والظَّهير ابن العَجَمِي^٣، والكمال ابن حبيب^٤، وأبي الحرم القَلَانِسِي^٥، وأبي طلحة الحرَّاوي^٦، والجمال الباجي^٧، وأبي اليمن ابن الكُويك^٨، وابن الخشَّاب^٩، والتَّقي ابن حاتم^{١٠}، وعزيز الدين المَلِيجِي^{١١}، والنَّجم أبي بكر السِّنْجَارِي^{١٢}، والحسين بن سالار^{١٣}، والشَّهابين ابن المُرْجَل^{١٤}، والمردَّاوي^{١٥} الماضي، وجَوَيْرِيَّة الهُكَّارِيَّة^{١٦}، في خلق مَن لم يرو عنهم شيخنا أيضا إلا بواسطة.

وعن الجمال الأُمِيوطِي^{١٧}، وأبي هريرة ابن الذَّهَبِي^{١٨}، وأبي الخير ابن العلائي^{١٩}، والبرهان الآمِدِي^{٢٠}، والنَّجمين ابن الكشك^{٢١} وابن رزين^{٢٢}، والبدر ابن الصَّاحِب^{٢٣} مَن حَدَّثَنَا عَنْهُمْ بِالسَّمَاعِ. وروى شيخنا عن جُلَّهم بِالسَّمَاعِ وعن بعضهم بالإجازة.

1. Voir note n° 17, p. 469.
2. ‘Abd al-Wahhāb b. Muḥammad b. ‘Abd al-Raḥmān b. Yaḥyā, Muḥyi al-Dīn, Abū Muḥammad al-Qarawī (m. 788/1386). Traditionniste malékite, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 95-6 n° 1357 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 371 n° 706 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 44 n° 2550.
3. Voir note n° 12, p. 481.
4. Voir note n° 11, p. 481.
5. Voir note n° 6, p. 447.
6. Voir note n° 1, p. 445.
7. Voir note n° 2, p. 470.
8. Voir note n° 9, p. 470.
9. Voir note n° 10, p. 470.
10. Voir note n° 11, p. 470.
11. Voir note n° 12, p. 470.
12. Abū Bakr b. Muḥammad b. Qasim, Naḡm al-Dīn al-Sinḡārī (m. 790/1388). Lecteur du Coran, hanbalite, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, III, 354 l. 3-4 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 493 n° 1242.
13. Al-Ḥusayn b. Salār b. Maḥmūd al-Ġaznawī (m. 773/1371). *Faqīh*, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 347-8 n° 1010 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma‘ al-mu’assis*, III, 354 l. 4 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 141 n° 1588.
14. Voir note n° 3, p. 479.
15. Voir note n° 12, p. 478.
16. Ġuwayriyya bint Aḥmad b. Aḥmad b. al-Ḥusayn al-Hukkāriyya (m. 783/1381). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 398-400 n° 1808 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 81-2 n° 1472.
17. Voir note n° 1, p. 470.
18. Voir note n° 12, p. 447.
19. Voir note n° 2, p. 450.
20. Voir note n° 7, p. 470.
21. Voir note n° 8, p. 470.
22. Voir note n° 13, p. 470.
23. Voir note n° 14, p. 470.

ثمّ عن من يليهم كالزّين أبي بكر المراغي^١، والبلقيني^٢، وابن الملقن^٣، والعراقي^٤، والهيثمي^٥، والأبناسي^٦، وابن خلدون^٧، والمجد الفيروزابادي^٨.

٣ حتّى عن من يليهم كالشّرف ابن الكوكب^٩، والعزّابن جماعة^{١٠}، والكمال ابن خير^{١١}.

ثمّ عن الولي العراقي^{١٢}، والجمال ابن ظهيرة^{١٣}، وابن سلامة^{١٤}، والفوّي^{١٥}، وابن الجزري^{١٦}.

٦ ثمّ عن ابن المقرئ^{١٧}، والبرماوي^{١٨}، والبيجوري^{١٩}، والتّقي القاسي^{٢٠}، وفي بعض من سرّدته من اندرجت في عموم إجازته.

^١ المراغي [بهامش أ ^٤ الولي [الولي أ، ل

1. Voir note n° 2, p. 436.
2. Voir Introduction, p. 51.
3. Voir note n° 8, p. 376.
4. Voir note n° 3, p. 370.
5. Voir note n° 6, p. 446.
6. Voir note n° 4, p. 425.
7. ‘Abd al-Rahmān b. Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad, Walī al-Dīn, Abū zayd, Ibn Ḥaldūn al-Iṣbīlī (m. 808/1406). L’historien célèbre d’Andalousie, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 513 n° 1238; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 383-410 n° 720; Ibn Ḥaḡar, *Inbā’ al-gumr*, II, 339-40 n° 18; *Ḍaw’*, IV, 145-9 n° 387; *GAL*, II, 242-5; *GALS*, II, 342-4.
8. Voir note n° 12, p. 474.
9. Voir note n° 5, p. 385.
10. Voir note n° 3, p. 357.
11. Voir note n° 11, p. 471.
12. Voir note n° 8, p. 370.
13. Voir Maître⁴ 970, p. 586.
14. ‘Alī b. Aḥmad b. Muḥammad b. Salāma, Nūr al-Dīn, Abū al-Hasan, Ibn Salāma al-Sulamī al-Makki (m. 828/1425). Traditionniste, lecteur du Coran, *faqīh* chaféite, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 129-31 n° 1399; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 511-2 n° 822; Ibn Ḥaḡar, *Inbā’ al-gumr*, III, 356-7 n° 11; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma’ al-mu’assis*, III, 174-6 n° 544; *Ḍaw’*, V, 183-4 n° 629; *MMM*, I, 506.
15. Voir note n° 2, p. 442.
16. Voir note n° 3, p. 401.
17. Ismā’il b. Abī Bakr b. Ibrāhīm b. ‘Abd Allāh, Šaraf al-Dīn, Ibn al-Muqri’ al-Šarḡī (m. 837/1434). *Faqīh* chaféite, encyclopédiste, al-Maqrīzī, *Uqūd*, I, 419-24 n° 344; Ibn Ḥaḡar, *Inbā’ al-gumr*, III, 521 n° 3; *GAL*, II, 190-1; *GALS*, II, 254-5.
18. Voir note n° 12, p. 382.
19. Voir note n° 6, p. 382.
20. Voir note n° 5, p. 359.

وقد روى الكرماني^١، من شيوخ شيوخنا، عن القاضي العُضد^٢ تصانيفه^٣.

وروى ابن الخباز^٤ منهم عن كلٍّ من منقح المذهب المحيوي النّوي^٥ الذي من تصانيفه «الأذكار»، و«الرياض»، و«الأربعين»^٦، و«التّبيان»، و«التّهذيب»، و«التقريب»، و«الإرشاد»، و«المنهاج»^٧، و«الروضة»^٨. وعن سيبويه الوقت الجمال ابن مالك^٩ الذي من تصانيفه «الألفية»، و«التّسهيل»^{١٠}.

وروى ناصر الدّين التّونسي^{١١}، والعزّ عبد العزيز ابن جماعة^{١٢}، وغيرهما منهم عن التّقي ابن دقيق العيد^{١٣}، وثانيهم فقط عن الشّمس البوصيري^{١٤} صاحب «البردة»^{١٥} وغيرها.

ورويانا عن من روى لنا عن العزّ ابن جماعة كالعزّ ابن الفرات^{١٦} تصانيفه كـ«المنسك الكبير»^{١٧}، وغيره.

1. Voir note n° 13, p. 469.
2. ‘Abd al-Rahmān b. Aḥmad b. ‘Abd al-Gaffār b. Aḥmad, ‘Aḍud al-Dīn al-Īgī (m. 756/1355). Savant chaféite, philosophe, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, X, 46–78 n° 1369; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 429–30 n° 2278; *Waḡīz*, I, 145–6; *GAL*, II, 208–9; *GALS*, II, 287–93. A fait l’objet d’une monographie par Saḡāwī, voir Ouvrage n° 86, Leyde f° 172^v l. 24.
3. Comme le *Šarḡ al-Muḡtaṣar*, Ouvrage reçu n° 61, p. 657.
4. Voir note n° 3, p. 481.
5. Voir note n° 8, p. 387.
6. *Al-Arba‘ūn* : collection de quarante *ḥadīṭ*-s d’al-Nawawī qu’il commente lui-même très brièvement. Cet ouvrage est l’un des plus célèbres du genre et le plus commenté, *HKh*, I, 59–60; Ḥibšī, *Ġāmi‘ al-šurūḡ*, I, 129–50.
7. Voir note n° 5, p. 384.
8. Voir note n° 5, p. 423.
9. Voir note n° 1, p. 401.
10. *Al-Tashīl* : titre abrégé pour *Tashīl al-fawā‘id wa-takmil al-maqāṣid* qui est un résumé d’une œuvre précédente (*al-Fawā‘id fī al-naḡw*) composée par l’auteur lui-même Ibn Mālik (m. 672/1274), *HKh*, I, 405–7; Ḥibšī, *Ġāmi‘ al-šurūḡ*, I, 584–9.
11. Voir note n° 17, p. 616.
12. Voir note n° 3, p. 357.
13. Voir note n° 9, p. 356.
14. À l’évidence Saḡāwī se trompe de *laqab*, il faut lire *al-Šaraf* au lieu de *al-Šams*. L’auteur du poème à la louange du prophète, la *Qaṣīdat al-burda*, est Muḡammad b. Sa‘īd b. Ḥammād b. Muḡsin al-Dalāṣī, Abū ‘Abd Allāh, Šaraf al-Dīn al-Būšīrī (m. 694/1294), calligraphe et traditionniste égyptien, al-Šafadī, *al-Wāfi*, III, 105–13 n° 1045; *GAL*, I, 264–7; *GALS*, I, 467–72. Dalāṣ est un village de Haute Égypte situé à l’Ouest du Nil, Yāqūt, *Mu‘ḡam al-buldān*, II/2, 581.
15. Ouvrage reçu n° 44, p. 651.
16. Voir Maître¹ 143, p. 507.
17. *Al-Mansik al-kabīr* ou *Al-Manāsik al-kubrā* : titre abrégé d’un ouvrage d’Ibn Ġamā’a (‘Izz al-Dīn) dont le titre exacte est *Hidāyat al-sālik ilā al-madāhib al-arba‘a fī al-manāsik*, *HKh*, II, 2030; Ḥibšī, *Ġāmi‘ al-šurūḡ*, III, 2093.

وروى الزَّيتاوي^١ وخلق منهم عن الفخر ابن البخاري الراوي^٢ عن المجد أبي السعادات ابن الأثير^٣ صاحب «جامع الأصول»^٤، وغيره. وعن أبي الفرج ابن الجوزي^٥ صاحب «الموضوعات»^٦، و«التلخيص»^٧، وغيرهما ممَّا لا ينحصر. وعن التَّقي أبي محمَّد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي^٨ صاحب «العمدة»^٩ في أحاديث الأحكام، و«السيرة»^{١٠}، وغيرهما.

وروى الصَّدر الميذومي^{١١} منهم عن أبي العبَّاس ابن عبد الدَّائم^{١٢} أحدِ المكثِّرين.

وروى الحرَّاوي^{١٣} وابن المرحَّل^{١٤}، والمنبجي^{١٥}، منهم عن الشَّرف الدِّمياطي^{١٦} ذي التَّصانيف البديعة كـ«فضل الخليل»^{١٧}، و«كشف المغطَّى في بيان الصلاة الوسطى»^{١٨}، و«السيرة»^{١٩}، و«الأربعين المتباينة»^{٢٠}،

1. Voir note n° 5, p. 469.
2. Voir note n° 5, p. 416.
3. Al-Mubārak b. Muḥammad b. Muḥammad b. ‘Abd al-Karīm al-Šaybānī, Abū al-Sa‘ādāt, Maḡd al-Dīn, Ibn al-A‘īr al-Ġazārī (m. 606/1210). Homme de lettres, commentateur du Coran, traditionniste et *faqīh* chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 488–91 n° 252 *GAL*, I, 357–8 ; *GALS*, I, 607–9.
4. *Ġāmi‘ al-uṣūl* : titre abrégé de *Ġāmi‘ al-uṣūl li-aḥādīṭ al-Rasūl*, *HKh*, I, 535–7 ; Hībšī, *Ġāmi‘ al-šurūḥ*, I, 710–3.
5. Voir note n° 5, p. 396.
6. *Al-Mawḍū‘āt* : titre abrégé de *Al-Mawḍū‘āt min al-aḥādīṭ al-marfū‘āt*, *HKh*, II, 1906–7.
7. *Al-Talqīḥ* : titre abrégé de *Talqīḥ fuhūm ahl al-a‘ar fī ‘uyūn al-tārīḥ wa-l-siyar*, *ibid.*, I, 480–1 ; *GAL*, I, 502 n° 6 ; *GALS*, I, 915 n° II (6).
8. Voir note n° 9, p. 486.
9. Voir note n° 1, p. 381.
10. *Al-Sīra* : titre abrégé d’*al-Durra al-muḍī‘a fī al-sīra al-nabawīyya*, *HKh*, I, 744 ; *GAL*, I, 357 ; Hībšī, *Ġāmi‘ al-šurūḥ*, II, 1064.
11. Voir note n° 2, p. 396.
12. Aḥmad b. ‘Abd al-Dā‘im b. Ni‘ma b. Muḥammad al-Maqdisī al-Nābulisī, Zayn al-Dīn, Abū al-‘Abbās, Ibn ‘Abd al-Dā‘im (m. 668/1270). Traditionniste, historien, al-Šafadī, *al-Wāfi*, VII, 34–6 n° 2967 ; *MMM*, I, 351–2.
13. Voir note n° 1, p. 445.
14. Voir note n° 3, p. 479.
15. Voir note n° 4, p. 469.
16. Voir note n° 2, p. 445.
17. Le titre *Faḍl al-ḥayl* semble entier. Cet ouvrage est une collection de *ḥadīṭ*-s sur l’utilisation des chevaux, *HKh*, II, 1279 ; *GAL*, II, 88 n° 1 (1).
18. *HKh*, II, 1490 ; *GAL*, II, n° 1 (2).
19. *Al-Sīra* : titre abrégé de *Muḥtaṣar fī sīrat sayyid al-bašar*, *GALS*, II, 79 n° 1 (9).
20. *Al-Arba‘īn al-mutabāyana* : titre abrégé de *Kitāb al-arba‘īn al-abdāl al-tusā‘īyyāt bi-l-Buḥārī wa-Muslim*, *ibid.*, II, 79 n° 1 (8).

وما لا يَخْصِرُ، والرَّأَوِي^١ عن الإمام الرُّضِيِّ أَبِي الْفَضَائِلِ الصَّغَانِيِّ الْخَنْفِيِّ^٢ صَاحِبِ «المُشَارِقِ»^٣، وَالتَّصَانِيفِ الْحَافِلَةِ فِي اللُّغَةِ وَغَيْرِهَا.

وَرَوَى الشَّهَابُ الْمُرْدَاوِيُّ^٤ مِنْهُمْ عَنْ صَاحِبِ «الْفُرُوعِ» مِنْ كُتُبِ مَذْهَبِهِمُ الْعَلَّامَةِ الشَّمْسِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
ابن مُفْلِحٍ^٥. [و/٥٣]

وَرَوَى الْقَرَوِيُّ^٦ مِنْهُمْ عَنْ التَّاجِ الْفَاكْهَانِيِّ الْمَالِكِيِّ^٧ شَارِحِ «الرِّسَالَةِ» لِابْنِ أَبِي زَيْدٍ^٨، وَ«أَرْبَعِي النُّوِيِّ»،
و«الْفَجْرِ الْمُنِيرِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْبَشِيرِ النَّذِيرِ»^٩، وَغَيْرِهَا.

وَرَوَى الْبَلْقِينِيُّ^{١٠} وَالسَّرَاجُ الْهِنْدِيُّ^{١١}، وَأَكْبَلُ الدِّينِ^{١٢} مِنْهُمْ عَنِ الشَّمْسِ الْإِصْبَهَانِيِّ^{١٣} صَاحِبِ «التَّفْسِيرِ»^{١٤}
وغيره.

1. Il s'agit bien de Šaraf al-Dīn al-Dimyāṭī qui fut l'élève de Raḍī al-Dīn al-Šaghānī, al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 283 l. 16-7.
2. Al-Hasan b. Muḥammad b. al-Ḥasan b. Ḥaydar al-Qurašī al-ʿUmari, Abū al-Faḍā'il, Raḍī al-Dīn al-Šaghānī ou al-Šāghānī (m. 650/1252). Lexicographe, traditionnniste et *faqīh* hanéfite indien (de Lahore), al-Dahabī, *al-Ibar*, V, 205-6; al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 282-4 n° 191; *GAL*, I, 360-1; *GALS*, I, 613-5; *MMM*, I, 339; Baalbaki, « al-Šaghānī ».
3. Voir note n° 1, p. 645. Ouvrage reçu n° 29, p. 645.
4. Voir note n° 12, p. 478.
5. Muḥammad b. Muflīḥ b. Muḥammad b. Mufarrağ al-Maqdisī al-Dimašqī, Abū ʿAbd Allāh, Šams al-Dīn, Ibn Muflīḥ (n. 710/1310; m. 763/1362). *Faqīh* hanbalite, traditionnniste, Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, V, 30-1 n° 4585; *GAL*, II, 107; *GALS*, II, 129.
6. Voir note n° 2, p. 618.
7. ʿUmar b. ʿAlī b. Sālim b. Šadaqa al-Laḥmī, Abū Ḥafṣ, Tağ al-Dīn al-Fākihānī (n. 654/1256; m. 731/1331). Traditionnniste et grammairien malékite, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 230 n° 1548; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, III, 254-5 n° 3038; *GAL*, II, 22; *GALS*, II, 15.
8. ʿAbd Allāh, Abū Muḥammad, Ibn Abī Zayd al-Qayrawānī (m. 386/996). Savant et chef de l'école malékite à Kairouan, *ibid.*, I, 301-2 n° 5; Idris, « Ibn Abī Zayd al-Ḳayrawānī », p. 717. Sa *Risāla* sur le *fiqh* malékite fut maintes fois commentée, Ḥibšī, *Ġāmiʿ al-šurūḥ*, II, 951-60. Pour le commentaire d'al-Fākihānī, voir *ibid.*, II, 952.
9. *Al-Fağr al-munīr fī al-ṣalā ʿalā al-bašīr al-naḍīr*, ouvrage de Tağ al-Dīn al-Fākihānī, juste mentionné en *HKh*, II, 1241.
10. Voir Introduction, p. 51.
11. Voir note n° 1, p. 471.
12. Voir note n° 2, p. 471.
13. Maḥmūd b. ʿAbd al-Raḥmān b. Aḥmad b. Muḥammad, Abū al-Ṭanāʾ, Šams al-Dīn al-Iṣbahānī (n. 674/1275; m. 749/1349). *Faqīh* chaféite, commentateur du Coran, mystique. Au témoignage d'Ibn Ḥağar, Ibn Taymiya loua la science de Šams al-Dīn al-Iṣbahānī, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfiʿiyya al-kubrā*, X, 383-4 n° 1407; Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, V, 95-6 n° 4752; *GAL*, II, 110-1; *GALS*, II, 137; Kaḥḥāla, XII, 173-4.
14. Le titre de ce commentaire coranique est *Anwār al-ḥaqāʾiq al-rabbāniyya fī tafsīr al-āyāt al-qurʾāniyya*, *HKh*, I, 442-3.

وروى ابن مسكين القرشي الزُّهري^١ منهم عن الشَّهاب القرافي المالكي^٢، والنجم ابن الرِّفعة^٣، والمحَبَّ الطُّبري^٤، وغيرهم.

وكذا روى التَّقي السُّبكي^٥ منهم عن ابن الرِّفعة^٦، وعن التَّاج ابن عطاء الله^٧ صاحب «لطائف المَنَنِ»^٨، و«الحِكم»^٩، و«التنوير»^{١٠}، وغيرها، والله المستعان.

ثم في شيوخي من أئمة المصنِّفين - سوى شيخنا الذي سردت^{١١} ممَّا سمعتهُ وقرأتهُ عليه منها جملةً، ومن ذلك «المتباينات» له، فقرأتها عليه وسمعتها غير مرَّة، بل سمعتُ كثيراً من أحاديثها من لفظه - خلق^{١٢}

كالبدر العيني^{١٣} صاحب «شرح الشواهد»، و«البخاري»^{١٤}، و«شرح معاني الآثار»^{١٥}، وما لا يتبيَّأ الآن حصره. وكان - رحمه الله - عجباً في وفور الاطلاع، وكثرة التصنيف والكتابة.

^٥ سوى [فوقها (٢) أ، ل ٦ خلق [فوقها (٢) أ، ل

1. Voir note n° 1, p. 617.
2. Aḥmad b. Idris b. 'Abd al-Raḥmān b. 'Abd Allāh al-Ṣanhāgī, Abū al-'Abbās, Ṣihāb al-Dīn al-Qarāfi (m. 684/1285). *Faqīh malékite*, Ibn Farḥūn, *al-Dibāğ al-muḍaḥḥab*, I, 236-9 n° 124; Ibn Ḥağar, *al-Mağma' al-mu'assis*, I, 538 (note 454); *GAL*, I, 385; *GALS*, I, 665-6; Kaḥḥāla, I, 158-9.
3. Voir note n° 9, p. 428.
4. Aḥmad b. 'Abd Allāh b. Muḥammad b. Abī Bakr al-Makkī, Abū al-'Abbās, Muḥibb al-Dīn al-Ṭabari (n. 615/1218; m. 694/1295). *Faqīh chaféite et traditionniste*, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, VIII, 18-20 n° 1046; al-Dahabī, *Taḍkirat al-huffāz*, IV, 1474-5 n° 1163; al-Fāsī, *al-'Iqd al-ṭamīn*, III, 61-72 n° 571; *GAL*, I, 361-2; *GALS*, I, 615; Kaḥḥāla, II, 298-9.
5. Voir note n° 8, p. 363.
6. Voir note n° 9, p. 428.
7. Aḥmad b. Muḥammad b. 'Abd al-Karīm b. 'Aṭā' Allāh, Abū al-'Abbās, Tağ al-Dīn, Ibn 'Aṭā' Allāh al-Iskandarī (n. 658/1260; m. 709/1309). *Faqīh malékite*, célèbre mystique alexandrin, un des fondateurs de la Ṣādiliyya en Égypte, Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, I, 291-3 n° 700; *GAL*, II, 117-8; *GALS*, II, 145-7; al-Ziriklī, *al-A'lām*, I, 221-2; Kaḥḥāla, II, 121; Geoffroy, *Le soufisme en Égypte et en Syrie*, p. 208.
8. *Laṭā'if al-minan* : titre abrégé pour *Laṭā'if al-minan fī manāqib al-Ṣayḥ Abī al-'Abbās al-Mursī wa-ṣayḥihi al-Ṣādilī Abī al-Ḥasan*, HKh, II, 1554-5.
9. *Kitāb al-ḥikam*, *ibid.*, I, 675-6 *sub* al-Ḥikam al-'aṭā'iyya.
10. *Al-Tanwīr* : titre abrégé d'*al-Tanwīr fī isqāṭ al-tadbīr*, *ibid.*, I, 502; *GAL*, II, 118 (8); *GALS*, II, 145 §9 n° 2 (9).
11. *Iršād*, p. 464, l. 8.
12. Voir Maître¹ 395, p. 539.
13. *Al-Buḥārī* : titre abrégé de *'Umdat al-qārī fī šarḥ Ṣaḥīḥ al-Buḥārī*, juste mentionné sans identification en HKh, II, 1171; *GALS*, I, 262 (13).
14. *Šarḥ Ma'ānī al-āṭār* : titre abrégé de *Mağānī al-aḥyār fī asāmī riğāl Ma'ānī al-āṭār* ou *Mabānī al-aḥbār fī šarḥ Ma'ānī 'l-āṭār*, HKh, II, 1728 l. 11 sq. ; *GALS*, I, 293 n° 7 (*sub* 2).

وفقيه المذهب السعدي ابن الديري^١، وكان أيةً في حفظ المذهب، والتفسير، والمتون، ذا نظم ونثر، وله قطعة متسعة في شرح «الهداية»^٢ في فقههم تم بها على قطعة السروجي^٣ لم تكل أيضاً.

ومحقق الوقت العلامة الحجة النظّار الكمال ابن المهّام^٤ من صنف في الأصولين، والفقه، وغيرهما من ذلك^٥ «شرح على الهداية»^٥ المشار إليها لم يكمل أيضاً.

والأستاذ التقى الشُّمّني^٦ وله التصانيف المتقنة كـ «حاشية المغني»^٧، وغيرها. وكلّهم حنفيّون.

والعلامة خاتمة الناس في إتقان فنون الشّهاب ابن المجدي^٨ له التصانيف السّائرة.

والجلال المحلي^٩ شارح «المنهاج» الفرعي^{١٠}، و«جمع الجوامع» الأصلي^{١١}، وجملة. وكان مع تقدّمه في العلوم ولياً لله، وهما شافعيان.

وهذا المعنى يطول إيرادُه سيما وهو معلوم من تراجمهم - رحمه الله ونفعنا بهم.

1. Voir Maître¹ 110, p. 502.
2. *Al-Hidāya* : titre abrégé pour *al-Hidāya fī sharḥ al-Bidāya*, HKh, II, 2031-40. 'Alī b. Abī Bakr b. 'Abd al-Ġalīl, Abū al-Ḥasan, Burhān al-Dīn al-Marġiyānī (ou al-Marġinānī) (m. 593/1197), avait écrit un compendium (*muḥtaṣar*) pédagogique pour le rite hanéfite dont le titre était *Bidāyat al-mubtadi'*, *ibid.*, I, 227-8. Il en fit un premier commentaire (*Kifāyat al-muntahī*) qu'il trouva trop long. Il en écrivit alors un second plus court *al-Hidāya fī sharḥ al-Bidāya* qui fut à son tour très commenté, Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, III, 2394-413. Le commentaire d'Ibn al-Dayrī, dont il s'agit ici, est en fait l'achèvement (*takmila*) d'un commentaire inachevé de la *Hidāya* d'al-Marġiyānī par al-Sarūġī. Le titre de ce commentaire d'Ibn al-Dayrī est *Takmilat al-ġāya fī sharḥ al-Hidāya*, HKh, II, 2033 l. 17 sq.
3. Aḥmad b. Ibrāhīm b. 'Abd al-Ġanī, Abū al-'Abbās, Šams al-Dīn al-Sarūġī (n. 637/1239 ; m. 710/1310), grand cadi des hanéfites au Caire. Il est l'auteur d'un commentaire inachevé d'*al-Hidāya*, Ibn Abī al-Wafā', *al-Ġawāhir al-muḍiyya*, I, 123-9 n° 66 ; Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, I, 96-7 n° 241 ; Ibn Quṭlūbugā, *Tāġ al-tarāġim*, pp. 107-8 n° 31 ; GALS, II, 434 n° 21b ; Kaḥḥāla, I, 140 ; Salibi, « The Banū Jamā'a », p. 97 n° 3.
4. Voir Maître¹ 305, p. 527.
5. Ibn al-Humām est l'auteur d'un célèbre commentaire de la *Hidāya* d'al-Marġiyānī dont le titre est *Fath al-qadīr lil-'aġiz al-faqīr*, HKh, II, 1234.
6. Voir Maître¹ 62, p. 497.
7. *Ḥāšiyya al-Muġnī* : titre abrégé pour *Ḥāšiyya 'alā Muġnī al-labīb* mais dont le titre exact est *al-Muṣannaf min al-kalām 'alā Muġnī Ibn Hišām*, Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, III, 2051-2.
8. Voir Maître¹ 26, p. 491.
9. Voir Maître¹ 247, p. 520.
10. Voir note n° 5, p. 384.
11. Le titre du commentaire d'al-Maḥallī (m. 864/1460) sur le *Ġam' al-ġawāmi'* d'al-Subkī (m. 771/1370) (voir note n° 8, p. 657) est *al-Badr al-tālī fī ḥall Ḡam' al-ġawāmi'*, HKh, I, 595, Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, II, 870.

وأروي تصانيف التفتازاني^١ عن البدر العيني الحنفي^٢ عن الإمام جبريل بن صالح البغدادي^٣ عنه. بل أروي بالعموم عن غير واحد ممن أخذ عنه.

وتصانيف السيد الجرجاني^٤ عن جماعة من أصحابه لقيتهم كالعلامة الشمس محمد بن فضل الله ابن المجد السمرقندي الكرمي الحنفي^٥ المتوفى فيما بلغنا سنة إحدى وستين وهو أحد المكثرين عنه.

وأما التفصيلي

[١] «صحيح البخاري»^٦

أخبرني به أبو إسحاق الصالحي^٧ بالقاهرة؛ أخبرنا به النجم ابن رزين^٨؛ أخبرنا به أبو العباس الصالحي^٩ وأم محمد التنوخية^{١٠}.

^٧ إسحاق [فوقها (١) أ، أ، أخبرنا [انا أ، أ، النجم [فوقها (٢) أ، أ، أبو [فوقها (٣) أ، أ،

1. Voir note n° 6, p. 614.
2. Voir Maître¹ 395, p. 539.
3. Voir note n° 5, p. 614.
4. Voir note n° 14, p. 614.
5. Voir Maître¹ 332, p. 531.
6. Seul ce titre a fait l'objet de la numérotation des transmetteurs (de 1 à 8) de la part de l'auteur.
7. Voir Maître¹ 7, p. 488.
8. Voir note n° 13, p. 470. Il avait reçu le *Ṣaḥīḥ* de Sitt al-Wuzarā', d'Ibn al-Šihna, d'Abū al-Nūn al-Dabūsī et d'autres selon Ibn Ḥaḡar, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 467 n° 2393; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 230-1 n° 139.
9. Abū al-Abbās Aḥmad b. Abī Ṭālib b. Ni'ma b. al-Šihna al-Ḥaḡḡār al-Šāliḥī (m. 730/1329-30), al-Dahabī, «*Ḍayl al-ʿIbar*», p. 164-5; al-Dahabī, *Muḡam*, p. 92-4 n° 115; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 152-3 n° 404.
10. Sitt al-Wuzarā' bint ʿUmar b. As'ad b. al-Munaḡḡā al-Tanūḡiyya (m. 716/1316), *ibid.*, II, 223-4 n° 1800.

قالا : أخبرنا به أبو عبد الله ابن الزبيدي ^١ ؛ أخبرنا به أبو الوقت الهروي ^٢ ؛ أخبرنا به أبو الحسن الداودي ^٣ ؛ أخبرنا به أبو محمد السرخسي ^٤ ؛ أخبرنا به أبو عبد الله القريبي ^٥ ؛ أخبرنا به مؤلفه ^٦.

[٢] و«صحيح مسلم»

٣

أخبرنا به العزّ أبو محمد الحنفي ^٧ وأمّ محمد ابنة ابن جماعة ^٨ ملفّقاً وإجازةً من أبي ذرّ الحنيلي ^٩.

قالت المرأة : أخبرنا به أبو العباس ابن عبد الكريم البجلي ^{١٠} ؛ إذنا ؛ أخبرتنا به أمّ المؤيد ابنة ابن كندي ^{١١}.

وقال الآخرون : أخبرنا به / أبو عبد الله البياني ^{١٢}.

[٥٣/ظ]

٦

قال أولهما : إذنا ؛ أخبرنا به أبو الفضل ابن عساكر ^{١٣}.

^١ أبو [فوقها (٤) أ، ^١ أبو [فوقها (٥) أ، ^١ أخبرنا [فوقها (٦) أ، ^١ أبو [فوقها (٦) ل ^٢ أبو [فوقها (٧) أ، ^٢ أبو [فوقها (٨) أ، ^٢ مؤلفه [فوقها (٩) ل ^٥ أخبرتنا [في تصحيح من يد السخاوي

1. Al-Ḥusayn b. Abī Bakr, Abū 'Abd Allāh, Sirāḡ al-Dīn al-Rabā'i, Ibn al-Zabīdī (m. 631/1233). Hanbalite, al-Dahabī, *Siyar*, XXII, 357-9 n° 222.
2. Abū al-Waqt 'Abd al-Awwal b. 'Isā b. Šu'ayb al-Siġzī al-Harawī (m. 553/1158). Un des maîtres d'al-Dahabī, *ibid.*, XX, 303-11 n° 206.
3. Abū al-Ḥasan 'Abd al-Rahmān b. Muḥammad b. al-Muẓaffar al-Dāūdī al-Būšanġī (m. 467/1075), *ibid.*, XVIII, 222-6 n° 108.
4. Abū Muḥammad 'Abd Allāh b. Aḥmad b. Ḥammawayh al-Sarḡasī (m. 381/992). Il reçut le *Šaḥīḥ* d'al-Firabrī en 316 (928), *ibid.*, XVI, 492-3 n° 363.
5. Abū 'Abd Allāh Muḥammad b. Yūsuf b. Maṭar al-Firabrī ou al-Farabrī (m. 320/932) a reçut à deux reprises le *Šaḥīḥ* d'al-Buḥārī lui-même, *ibid.*, XV, 10-3 n° 5.
6. Voir note n° 6, p. 355.
7. Voir Maître¹ 143, p. 507.
8. Voir Maître¹ 425, p. 543.
9. Voir Maître² 457, p. 547.
10. Abū al-'Abbās Aḥmad b. 'Abd al-Karīm al-Ba'li, hanbalite (m. 777/1375), Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, I, 188 n° 453.
11. Umm Muḥammad Zaynab bint 'Umar b. Kindī al-Dimašqiyya (morte à 90 ans en 699/1300), al-Dahabī, *al-Iḥṣān*, V, 397.
12. Voir note n° 6, p. 469.
13. Ismā'il b. Naṣr Allāh b. Aḥmad b. Muḥammad, Abū al-Faḍl, Faḥr al-Dīn Ibn 'Asākir (m. 711/1311), Ibn Ḥaġar, *al-Durar al-kāmina*, I, 408-9 n° 967 ; *MMM*, I, 386.

كلاهما عن أبي الحسن المؤيد الطوسي^١؛ أخبرنا به فقيه الحرم أبو عبد الله الفراءوي^٢؛ أخبرنا به أبو الحسين الفارسي^٣؛ أخبرنا به أبو أحمد الجلودي^٤؛ أخبرنا به أبو إسحاق ابن سفيان الفقيه^٥؛ أخبرنا به مؤلفه^٦.

[٣] «السنن» لأبي داود^٧

أخبرنا به عبد الرحيم بن محمد القاضي^٨ وإجازة من العلاء أبي الحسن البجلي^٩،

كلاهما عن أبي حفص المزني^{١٠}،

قال ثانيهما سمعاً؛ أخبرنا به الفخر ابن البخاري^{١١}؛ أخبرنا به أبو حفص ابن طبرزد^{١٢}؛ أخبرنا به أبو الفتح الدؤمي^{١٣}، وأبو البدر الكرخي^{١٤} ملقفاً.

قالا : أخبرنا به الحافظ أبو بكر الخطيب^{١٥}؛ أخبرنا به أبو عمر الهاشمي^{١٦}؛ أخبرنا به أبو علي اللؤلؤي^{١٧}؛ أخبرنا به مؤلفه.

1. Al-Mu'ayyad b. Muḥammad b. 'Alī, Abū al-Ḥasan, Raḍī al-Dīn al-Ṭūsī al-Naysābūrī (m. 617/1220), al-Dahabī, *Siyar*, XXII, 104-7 n° 76.
2. Voir note n° 2, p. 437.
3. 'Abd al-Gāfir b. Aḥmad b. Muḥammad, Abū al-Ḥusayn al-Fārisī al-Naysābūrī (m. 448/1056), *ibid.*, XVIII, 19-21 n° 13.
4. Abū Aḥmad al-Naysābūrī al-Ḡulūdī (m. 368/979), *ibid.*, XVI, 301-3 n° 211.
5. Ibrāhīm b. Muḥammad b. Sufyān, Abū Ishāq al-Naysābūrī (m. 308/920), *ibid.*, XIV, 311-3 n° 203.
6. Voir note n° 9, p. 355.
7. On trouvera les *isnād*-s arborisés des *Sunan* d'Abū Dāwūd al-Siğistānī jusqu'à Saḥāwī, par A. Arberry, *Sakhawiana*, p. 48.
8. Voir Maître¹ 143, p. 507.
9. Il s'agit peut-être de 'Alī b. 'Abbās, Abū al-Ḥasan, 'Alā' al-Dīn al-Ba'ly, hanbalite (m. post 803/1400-1), *Daw'*, V, 234 n° 789.
10. Voir note n° 4, p. 448.
11. Voir note n° 5, p. 416.
12. 'Umar b. Muḥammad b. Mu'ammār b. Yaḥyā, Abū Ḥafṣ al-Baḡdādī, Ibn Ṭabarzād (m. 607/1210), al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 507-12 n° 266.
13. Muflīḥ b. Aḥmad b. Muḥammad, Abū al-Faṭḥ al-Dūmī al-Baḡdādī al-Warrāq (m. 537/1142), *ibid.*, XX, 165-6 n° 100.
14. Ibrāhīm b. Muḥammad b. Maṣṣūr, Abū al-Badr al-Baḡdādī al-Karḥī al-Dāraqazzī (m. 539/1144), *ibid.*, XX, 79-80 n° 48.
15. Abū Bakr Aḥmad b. 'Alī b. Ṭābit al-Ḥaṭīb al-Baḡdādī (m. 463/1071), *ibid.*, XVIII, 270-97 n° 137.
16. Abū 'Umar al-Qāsim b. Ġa'far b. 'Abd al-Wāḥid al-Hāsimī al-'Abbāsī al-Baṣrī (m. 414/1024), *ibid.*, XVII, 225-7 n° 134.
17. Abū 'Alī Muḥammad b. Aḥmad b. 'Amr al-Baṣrī al-Lu'lu'ī (m. 333/944), *ibid.*, XV, 307-8 n° 147.

[٤] «الجامع» للترمذي^١

أخبرنا به سارة ابنة أبي حفص الحموي^٢ وإجازة من عائشة ابنة إبراهيم^٣ وأبي عبد الله ابن المصري^٤، كلهم عن عمر بن أميلة^٥، قال الأخيران سماعاً أولهما لجميعه والآخر لبعضه، أخبرنا به أبو الحسن السَّعدي، أخبرنا به^٦ عمر بن محمد^٦، أخبرنا به أبو الفتح الكروخي^٧، أخبرنا به أبو عامر الأزدي^٨ وأبو بكر الغُورجي^٩ قالوا : أخبرنا به أبو محمد الجَرَّاحي^{١٠}، أخبرنا به أبو العباس المحبوبي^{١١}، أخبرنا به مؤلفه.

[٥] «السنن الصغرى» للنسائي^{١٢}

أخبرنا به عبد الواحد بن صدقة الحرَّاني^{١٣} وحليمة ابنة الشَّهاب الإسحاقى^{١٤} مُلَفَّقاً.

^٣ أميلة [كذا، أ، ل]

1. Muḥammad b. ʿĪsā b. Sawra, Abū ʿĪsā al-Tirmidī (m. 279/892). Traditionniste, célèbre pour ce recueil canonique de traditions prophétiques, *al-Ġāmiʿ al-ṣaḥīḥ*, et pour son *Kitāb al-Šamāʾil* (voir Ouvrage reçu n° 13, p. 635), al-Dahabī, *Siyar*, XIII, 270-77 n° 132, *GAL*, I, 161-2 ; *GALS*, I, 267-9 ; Kaḥḥāla, XI, 104-5 ; *GAS*, I, 154-9 n° 100 ; *MMM*, I, 167-8. On trouvera les *isnād*-s arborisés d'*al-Ġāmiʿ al-ṣaḥīḥ* d'Abū ʿĪsā al-Tirmidī jusqu'à Saḥāwī, par A. Arberry, *Sakhawiana*, p. 49.
2. Voir Maître¹ 425, p. 543.
3. Voir Maître⁵ 1299, p. 611.
4. Voir Maître¹ 100, p. 501.
5. Voir note n° 4, p. 448.
6. Cette indication élliptique désigne un transmetteur, Ibn Ṭabarzad, déjà mentionné au numéro précédent, note n° 12, p. 627.
7. Abū al-Faṭḥ ʿAbd al-Malik b. ʿAbd Allāh al-Karūḥī al-Harawī (m. 548/1153), al-Dahabī, *Siyar*, XX, 273-5 n° 183.
8. Abū ʿĀmir Maḥmūd b. al-Qāsim b. Muḥammad al-Azdī (m. 487/1094), *ibid.*, XIX, 32-4 n° 19.
9. Abū Bakr Aḥmad b. ʿAbd al-Šamad al-Gūraġī al-Harawī (m. 481/1089), *ibid.*, XIX, 7 n° 3.
10. Abū Muḥammad ʿAbd al-Ġabbār b. Muḥammad b. ʿAbd Allāh al-Marzubānī al-Ġarrāḥī (m. 412/1021), *ibid.*, XVII, 257-8 n° 154.
11. Abū al-ʿAbbās Muḥammad b. Aḥmad b. Maḥbūb al-Maḥbūbī al-Marwazī (m. 346/957), *ibid.*, XV, 537 n° 315.
12. Aḥmad b. Šuʿayb, Abū ʿAbd al-Raḥmān al-Nasāʾī (m. 303/915). Traditionniste, compilateur canonique de *Sunan*, *ibid.*, XIV, 125-35 n° 67 ; *GAL*, I, 162-3 ; *GALS*, I, 269-70 ; al-Ziriklī, *al-Aʿlām*, I, 171 ; Kaḥḥāla, I, 244-5 ; *GAS*, I, 167-9 n° 129 ; *MMM*, I, 173. On trouvera les *isnād*-s arborisés d'*al-Sunan al-ṣuġrā* d'Abū ʿAbd al-Raḥmān al-Nasāʾī jusqu'à Saḥāwī, par A. Arberry, *Sakhawiana*, p. 51.
13. Voir Maître¹ 177, p. 511.
14. Voir Maître¹ 417, p. 542.

قال أولهما : أخبرنا به أبو العباس ابن المرحّل^١ سماعاً وإذناً ؛ أخبرنا به كذلك البهاء أبو الحسن ابن الصّوّاف^٢ ؛ أخبرنا بما سمعته منه فقط الصّفي أبو بكر ابن باقاً^٣.

وقالت المرأة : أخبرنا به الصّلاح ابن أبي عمر الحنبلي^٤ ؛ إذناً ؛ أخبرنا به التّقي أبو إسحاق الواسطي ؛ أخبرنا به أبو الفتح البرّاج وأبو طالب ابن القبيطي ملّفقاً ؛

قال الثلاثة^٥ : أخبرنا به أبو زرعة المقدسي سماعاً وإجازة ؛ أخبرنا به أبو محمد الدّوني ؛ أخبرنا به أبو نصر ابن الكسار ؛ أخبرنا به أبو بكر ابن السّني الحافظ ؛ أخبرنا به مؤلفه.

[٦] «السنن» لابن ماجه^٦

أخبرنا به القاضي عزّ الدين ابن المؤرّخ ابن الفرات^٧ ، وإجازة من أبي هريرة القباي^٨ ، وأبي عبد الله ابن أبي الحياة^٩.

قال الأوّلان : أخبرنا به أبو إسحاق الزّيتاوي^{١٠} ؛ إذناً للأوّل وسماعاً للثّاني لبعضه وإذناً ؛ أخبرنا به أبو محمد ابن بدران^{١١} ؛ أخبرنا به الموقّ ابن قدامة^{١٢}.

^٨ أبي هريرة [فوقها : سبب

1. Voir note n° 3, p. 479.
2. 'Alī b. Naṣr Allāh b. 'Umar, Abū al-Ḥasan, Bahā' al-Dīn Ibn al-Ṣawwāf (m. ?). Traditionniste. Nous avons consulté en vain les *Siyar*.
3. 'Abd al-'Azīz b. Aḥmad b. 'Umar, Abū Bakr, Ṣafī al-Dīn Ibn Bāqā (m. 630/1232-3). Traditionniste, al-Dahabī, *Siyar*, XXII, 351-2 n° 218.
4. Ḥalīma Ibnat al-Ṣihāb al-Iṣḥāqī reçut une licence par écrit datée de 776/1374-5 de la part de Ibn Abī 'Umar, *Daw'*, XII, 22 l. 3. Pour Ibn Abī 'Umar, note n° 9, p. 451.
5. Ṣafī al-Dīn Abū Bāqā ('Abd al-'Azīz b. Aḥmad), Abū al-Faṭḥ al-Barrāğ (Aḥmad), Abū Ṭalīb Ibn al-Qubbayṭī ('Abd al-Laṭīf b. Muḥammad) sont bien les élèves d'Abū Zur'a al-Maqdisī, al-Dahabī, *Siyar*, XX, 503-4 n° 320.
6. Muḥammad b. Yazīd, Abū 'Abd Allāh, Ibn Māğā (m. 273/887). Traditionniste, compilateur canonique de *Sunan*, *ibid.*, XIII, 277-81 n° 133 ; *GAL*, I, 163 ; *GALS*, I, 270 ; al-Ziriklī, *al-A'lām*, VII, 144 ; Kaḥḥāla, XII, 115-6 ; *GAS*, I, 147-8 n° 92 ; *MMM*, I, 163-4. On trouvera les *isnād*-s arborisés des *Sunan* d'Ibn Māğah jusqu'à Ṣaḥāwī, par A. Arberry, *Sakhawiana*, p. 50.
7. Voir Maître¹ 143, p. 507.
8. Voir Maître⁴ 817, p. 575.
9. Voir Maître⁴ 942, p. 584.
10. Voir note n° 5, p. 469.
11. 'Abd al-Ḥāfiẓ, Abu Muḥammad, 'Imād al-Dīn Ibn Badrān (m. 698/1299). Traditionniste, maître de Ḍahabī, al-Dahabī, *Mu'ğam*, pp. 278-9 n° 384.
12. Voir note n° 9, p. 450.

وقال الثالث : أخبرنا به الظَّهير ابن العجمي ^١ والكمال ابن حبيب ^٢ حضوراً وسماعاً وإجازةً ؛ قالوا : أخبرنا به سنقر الزَّيْنِي حضوراً لثانيهما وسماعاً للآخر ؛ أخبرنا به الموفق أبو محمد البغدادي ^٣.

قالا : أخبرنا أبو زُرعة المقدسي ^٤ ؛ أخبرنا به أبو منصور المَقُومِي ؛ أخبرنا به أبو طلحة ابن أبي المنذر الخطيب ؛ حدثنا به أبو الحسن ابن بحر القطَّان ؛ أخبرنا به مؤلفه.

[٧] «الموطَّأ» لمالك ^٥

أخبرنا به أبو إسحاق الزَّمْزَمِي ^٦، وبعضه مع الإذن بسأله أبو محمد الحنفي ^٧.

قالا الأول : أخبرنا به أبو إسحاق ^٨ الأَبْنَسِي ^٩ ؛ أخبرنا به أبو عبد الله ابن جابر ^{١٠} ؛ أخبرنا به أبو محمد ابن هارون ؛ أخبرنا به أبو القاسم ابن تقي ؛ أخبرنا به أبو عبد الله الخزرجي ؛ أخبرنا به محمد بن فرج ^{١١} ؛ أخبرنا به يونس الصَّفَّار ^{١٢}.

وقال الثَّكَنِي وهو أعلى : أخبرنا به أبو عمر ابن جماعة ^{١٣} إذناً عن الأستاذ أبي جعفر ابن الزبير ؛ أخبرنا به أبو الخطَّاب ابن خليل عن أبي عبد الله ابن زرقون ؛ أنبأنا به أبو عبد الله الخولاني ؛ أخبرنا به أبو عمرو القيجَاطِي ^{١٤}.

^٤ حدثنا [جبا : أ، ل]

1. Voir note n° 12, p. 481.
2. Voir note n° 11, p. 481.
3. 'Abd al-Laṭīf b. Yūsuf b. Muḥammad, Abū Muḥammad, Muwaffaq al-Dīn, Ibn Qudāma al-Baġdādī (m. 629/1226). Traditionniste, grammairien chaféite, al-Dahabī, *Siyar*, XXII, 320-3 n° 195.
4. Ṭāhir b. Muḥammad b. Ṭāhir, Abū Zur'a al-Maqdisī (m. 566/1170-1). Traditionniste, *ibid.*, XX, 503-4 n° 320.
5. Mālik b. Anas, Abū 'Abd Allāh (m. 179/796). Juriste de Médine, auteur de ce célèbre ouvrage juridique témoin de la pratique religieuse musulmane médinoise, le *Muwaṭṭa'*, *ibid.*, VIII, 48-135 n° 10 ; *GAL*, I, 175-6 n° 1 ; *GALS*, II, 297-9 n° 1 ; al-Ziriklī, *al-A'lām*, V, 257-8 ; Kaḥḥāla, VIII, 168-9 ; *GAS*, I, 457-64 n° 1 ; *MMM*, I, 133-7.
6. Voir Maître¹ 13, p. 489.
7. Voir Maître¹ 143, p. 507.
8. Ici débute la lacune *Leyde* f° 54^r à f° 55^r.
9. Voir note n° 4, p. 425.
10. Voir note n° 5, p. 482.
11. Muḥammad b. al-Faraġ, Abū 'Abd Allāh al-Qurṭubī al-Ṭallā'ī (m. 497/1104), al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 199-202 n° 121.
12. Ibn Muġīṭ, Yūnus b. 'Abd Allāh Ibn al-Ṣaffār al-Qurṭubī (m. 429/1038), *ibid.*, XVII, 569-70 n° 375.
13. Voir note n° 12, p. 443.
14. 'Uṭmān b. Aḥmād b. Muḥammad, Abū 'Amr al-Ma'āfirī, al-Qīṣatālī ou al-Qīgātī (m. 431/1039). Traditionniste, Ibn Baṣkwāl, *Kitāb al-Ṣila*, I, 384 n° 871 ; al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 510-1 n° 333.

قالا ١ : أخبرنا به أبو عيسى الليثي ٢ ، أخبرنا به عمّ أبي عبيد الله بن يحيى ، أخبرنا به أبي ، أخبرنا به مؤلفه.

وأخبرنا برواية أبي مصعب ٣ منه شيخي إمام الأئمة أبو الفضل ابن علي ؛ وإجازة من أبي هريرة الخمي ٥ .

قال الأول : أخبرنا به أبو عبد الله ابن قوام ؛ أخبرنا به أبو الحسن ابن هلال وغيره ؛ قال : أخبرنا به أبو إسحاق ابن مضر وقال الثاني وهو أعلى : أنبأنا أبو الحرم القلانسي ؛ أخبرتنا به سيّدة المارانية.

كلاهما عن أبي الحسن المؤيد الطوسي ؛ قالت المرأة : سمعاً ؛ أخبرنا به أبو محمد السيدي ؛ أخبرنا ، بما عدا «المساقاة» منه ، أبو عثمان البحيري ؛ أخبرنا به أبو علي زاهر السرخسي ؛ أخبرنا ، بما عدا «الفرائض» و «القراض» منه ، أبو إسحاق الهاشمي ؛ أخبرنا به أبو مصعب الزهري ؛ أخبرنا به مؤلفه.

[٨] «مسند» إمامنا الشافعي

أخبرنا به أبو المعالي البكري ٦ ، وبمنتقى منه مع الإذن بجميعة العزّ أبو محمد الحنفي ٧ .

قال الأول أخبرنا به عزيز الدين المليجي ٨ ؛ عن ستّ الوزراء ٩ إن لم يكن سمعاً ؛ قالت : أخبرنا به أبو عبد الله ابن الزبيدي ١٠ ؛ أخبرنا به أبو زرعة المقدسي ١١ ؛ أخبرنا به أبو الحسن ابن علّان.

وقال الثاني وهو أعلى : أنبأنا أبو عبد الله البياني ١٢ ؛ عن الفخر ابن البخاري ١٣ ؛ عن أبي المكارم اللّبان ؛ أنبأنا أبو بكر الشّيروي.

1. Yūnus al-Ṣaffār (Yūnus Ibn Muḡīṭ) et Abū 'Amr al-Qiṣṭālī (al-Qiḡāṭī) sont bien les élèves de Abū 'Isā al-Layṭī, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 268 l. 18-9.
2. Yaḥyā Abū 'Isā al-Layṭī (m. 367/978), *ibid.*, XVI, 267-8 n° 188.
3. Aḥmad b. al-Qāsim b. al-Ḥārīṭ, Abū Muṣ'ab al-Zuhrī al-Madanī (m. 241/855-6). Juge de Médine, un des transmetteurs du *Muwatta'*, *ibid.*, XI, 436-40 n° 100.
4. Voir Maître¹ 40, p. 493.
5. Voir Maître⁴ 817, p. 575.
6. Voir Maître⁵ 1256, p. 608.
7. Voir Maître¹ 143, p. 507.
8. Voir note n° 12, p. 470.
9. Voir note n° 10, p. 625.
10. Voir note n° 1, p. 626.
11. Voir note n° 4, p. 630.
12. Voir note n° 6, p. 469.
13. Voir note n° 5, p. 416.

قالا : أخبرنا به القاضي أبو بكر الحيري سماعاً للثاني لبعضه وإذناً، وللأول لجميعه ؛ حدثنا به أبو العباس الأصم ؛
أخبرنا به الربيع المرادي ؛ أخبرنا به الإمام.

[٩] «الآثار» لمحمد بن الحسن^١

٣

أخبرنا به المجد الحيري^٢ قراءة وإجازة ؛ أخبرنا به أبي^٣ ؛ أخبرنا به القوام الإتياني^٤ ؛ أخبرنا به البرهان البخاري وغيره، قالوا أخبرنا به حافظ الدين النسفي ؛ أخبرنا به أبو عبد الله الكردي ؛ أخبرنا به البدر الورسكي ؛
أخبرنا به ركن الإسلام أبو الفضل الكرمانی ؛ أخبرنا به الفخر أبو بكر الأرسابندي ؛ أخبرنا به القاضي أبو عبد الله^٦ الزوزني، أخبرنا به أبو زيد الدبوسي ؛ أخبرنا به أبو حفص الأشروسي ؛ أخبرنا به أبو علي النسفي ؛ أخبرنا به أبو محمد الحارثي ؛ أخبرنا به أبو عبد الله ابن أبي حفص الكبير ؛ أخبرنا به أبي ؛ أخبرنا به محمد بن الحسن، عن أبي^٩ حنيفة وغيره من مشايخه.

[١٠] «مسند الإمام أبي حنيفة»^٥، جمع أبي محمد الحارثي^٦

/ أخبرنا به العزّ عبد السلام البغدادي^٧ ؛ عن الشرف ابن أبي العزّ الربيعي^٨ سماعاً ؛ أنبأنا أمّ محمد ابنة الكمال^٩ ؛ عن عجيبة الباقدرية^{١٠} قالت : أنبأنا أبو الخير الباغبان ؛ أخبرنا (به) أبو عمر وابن الحافظ أبي عبد الله^{١٢}

[[٥٥/ظ]]

^١ لبعضه [تصحيح بالهامش بيد السخاوي ^٧ الدبوسي] فوقها : حف ^{١٢} به [ناقص في أ

1. *Al-Ātār* est un recueil de *ḥadīṭ*-s de tradition hanéfite composé par Muḥammad b. al-Ḥasan b. Farqad, Abū 'Abd Allāh al-Ṣaybānī (m. 189/805), al-Dahabī, *Siyar*, IX, 134-6 n° 45 ; *GAL*, I, 171-3 ; *GALS*, I, 288-91 ; *Kaḥḥāla*, IX, 207-8 ; *GAS*, I, 421-33 n° 4 et 430 n° VI. Cet ouvrage fut souvent commenté, Hibši, *Ġāmi' al-ṣurūḥ*, I, 15-6.
2. Voir Maître¹ 357, p. 534. Souvenir sans doute de la *madrasa* al-Ṣargatmišīyya au travers de Qawwām al-Dīn al-Itqānī qui en fut un des tout premiers *ṣayḥ*, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 443.
3. *Ibid.*, IV, 185 n° 4053.
4. Amīr Kātib b. Amīr 'Umar b. Amīr Ġāzī, Qawwām al-Dīn al-Itqānī (m. 758/1357). Hanéfite, successeur d'al-Dahabī pour l'enseignement du *Ḥadīṭ* à la Madrasa al-Zāhiriyya de Damas, *ibid.*, I, 442-5 n° 1078.
5. Nu'mān b. Tābit b. Zūṭā, Abū Ḥanīfa (m. 148/767). Le fondateur de l'école hanéfite, al-Dahabī, *Siyar*, VI, 390-403 n° 163 ; *GAL*, I, 169-71 n° 1 ; *GALS*, I, 284-7 n° 1 ; *Kaḥḥāla*, XIII, 104-5 ; *GAS*, I, 409-19 n° 1 ; *MMM*, I, 125-7.
6. Ce *Musnad* d'Abī Ḥanīfa est un recueil de *ḥadīṭ*-s rassemblés par 'Abd Allāh b. Muḥammad b. Ya'qūb, Abū Muḥammad al-Ḥārītī, 'Abd Allāh al-Ustād (m. 340/952), al-Dahabī, *Siyar*, XV, 424-5 n° 237 ; *GAS*, I, 415 n° III 3.
7. Voir Maître¹ 145, p. 507.
8. Nous n'avons pu identifier ce transmetteur.
9. Umm Muḥammad, Zaynab bint al-Kamāl, al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 233 l. 8.
10. 'Aḡiba 'l-Bāqudāriyya (m. 646/1248-9). Traditionniste à Bagdad, *ibid.*, XXIII, 232-3 n° 152.

ابن مندة ؛ أخبرنا به أبي أخبرنا مصنفه.

[١١] ^١ «و» مسنده» للمحافظ أبي بكر ابن المقرئ ^٢

أخبرني ^٣ به الشيخان العزّ أبو محمد الحنفي ^٤، وأبو الطيّب بن محمد المصري ^٥.

فالأول : عن أبي عبد الله البياني ^٦.

والآخر : عن الكمال أحمد بن علي بن عبد الحق ^٧ سماعاً لأكثر من بضعة الأول ^٨ ؛ أخبرنا بذلك فقط الحافظ أبو الحجاج المزني ^٩ ؛ عن جدي لأبي الشمس محمد بن أحمد الرقي ^{١٠}.

قال أولهما : أخبرنا به أبو العباس أحمد بن شيان ^{١١}.

وقال الثاني : أخبرنا به الفخر ابن البخاري ^{١٢}، وبإجازة البياني منه

كلاهما عن أبي مسلم المؤيد ابن الإخوة ^{١٣} ؛ أخبرنا به أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ^{١٤} ؛ أخبرنا به أبو الفتح منصور بن الحسين ^{١٥} ؛ أخبرنا به مؤلفه، قد ذكره.

1. Tout ce paragraphe ajouté par Saḥāwī sur le manuscrit d'*Ayasofia* a été omis dans l'édition de Saḥāwī, *Iršād al-ġāwī* (éd. al-Dawsari), p. 196.
2. Muḥammad b. Ibrāhīm b. 'Alī, Abū Bakr Ibn al-Muqri' (m. 381/991). Traditionniste d'Ispahan, al-Ḍahabī, *Siyar*, XVI, 398-402 n° 288 ; *GALS*, I, 272 n° 6a ; Kaḥḥāla, VIII, 210 ; *GAS*, I, 205 n° 245 ; *MMM*, I, 213-4.
3. Même *isnād* que pour Ibn Ḥaḡar, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, I, 385-6.
4. Voir Maître¹ 143, p. 507.
5. Muḥammad b. Aḥmad b. Muḥammad, Abū al-Ṭayyib, Ibn 'l-Miṣri (m. 827/1423-4), *Daw'*, VII, 77 n° 149.
6. Voir note n° 6, p. 469.
7. Aḥmad b. 'Alī b. Muḥammad, Abū al-'Abbās, Kamāl al-Dīn, Ibn 'Abd al-Ḥaqq (m. 802/1400), *ibid.*, II, 33 n° 94 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, II, 110-2 n° 698 ; al-Maqrizī, *Uqūd*, I, 326 n° 233 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, I, 379-95 n° 30.
8. Tout comme Ibn Ḥaḡar, *ibid.*, I, 385 l. 5-7.
9. Voir note n° 5, p. 486.
10. al-Fāsī, *Dayl al-taqyid*, II, 111 l. 19-112 l. 1.
11. Aḥmad b. Šaybān b. Taḡlab b. Ḥaydara, Badr al-Dīn Abū al-'Abbās al-'Aṭṭār al-Šāliḥī (m. 685/1286), al-Ḍahabī, *al-Ibar*, V, 351-2.
12. Voir note n° 5, p. 416.
13. Hišām b. 'Abd al-Raḥīm Ibn al-Iḥwa (m. 666/1268), al-Ḍahabī, *Siyar*, XXI, 484-5 n° 248.
14. Sa'īd b. Muḥammad b. Bakr, Abū al-Faraḡ al-Sayrafi (m. 532/1137). Traditionniste d'Ispahan, *ibid.*, XIX, 622-3 n° 366.
15. Abū al-Faṭḥ al-Tānī, compagnon d'Ibn al-Muqri', (m. 450/1059), *ibid.*, XVIII, 152-3 n° 84.

وبروايتي ؛ عن العزّ، أولهما، عن البياني^١ عن الفخر عن أبي طاهر الخشوعي^٢ عن الإمام أبي عبد الله ابن خُسرو البلخي^٣ «المسند» منه جمعه ورتبه على شيوخ أبي حنيفة - رحمه الله -

وبروايتي «جامع المسانيد الخمسة عشر» عن الزّين ابن قطلوبغا الحنفي^٤ عن التّاج النعماني الحنفي^٥ قاضي بغداد عن أبي الحسن حيدرة بن أبي الفضائل^٦ سمعاً عن صالح بن عبد الله ابن الصباغ عن مؤلفه أبي المؤيد محمد بن محمود الخورزمي، فذكره ورتبه على الأبواب».

٦ [١٢] «مسند الإمام أحمد»^٧

أخبرنا به أمّ محمد ابنة أبي حفص^٨، وإجازة من أبي الفرج ابن الطحّان^٩، والشّهاب أحمد بن ناظر الصّاحبة^{١٠}.
فالأولان : عن الصّلاح ابن أبي عمر^{١١}.

٩ قال ثانيهما سمعاً لجميعه أو لمسانيد منه ؛ أخبرنا به الفخر ابن البخاري^{١٢}.
والثالث : عن البدر ابن الجوّخي^{١٣} حضوراً وإذناً ؛ أخبرتنا به زينب ابنة مكي^{١٤}.

1. Voir note n° 6, p. 469.
2. Voir note n° 7, p. 416.
3. Ibn Ḥusrū al-Balḥī (m. 526/1132), al-Dahabī, *Siyar*, XIX, 592-3 n° 342.
4. Voir Maître¹ 228, p. 517.
5. Aḥmad b. Muḥammad b. Aḥmad Tāğ al-Dīn al-Nu'mānī al-Kūfī (n. 751/1350 ; m. 834/1430), *Daw'*, II, 82 n° 241.
6. Ḥaydara b. Muḥammad b. Yaḥyā, Abū al-Ḥasan, Muḥyī al-Dīn, Ibn Abī al-Faḍā'il (m. 767/1366). Traditionniste hanéfite, Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, II, 170 n° 1640.
7. Collection de *ḥadīṭ*-s recueillis par le théologien, juriste et traditionniste de Bagdad, Aḥmad b. Muḥammad Ibn Ḥanbal (m. 241/855), al-Dahabī, *Siyar*, XI, 177-358 n° 78 ; *GAL*, I, 181-3 ; *GALS*, I, 309-10 ; *Kaḥḥāla*, II, 96-7 ; *GAS*, I, 502-9 n° 1 ; *MMM*, I, 150-1.
8. Voir Maître¹ 425, p. 543.
9. Voir Maître⁵ 1182, p. 602.
10. Voir Maître⁵ 1117, p. 597.
11. Voir note n° 9, p. 451.
12. Voir note n° 5, p. 416.
13. Voir note n° 3, p. 469.
14. Zaynab bint Makki b. 'Alī b. Kāmil al-Harrāniyya (m. 688/1289-90), al-Ṣafadī, *al-Wāfi*, XV, 67-8 n° 86 ; Ibn Rāfi' (m. 774/1372), *Maṣyāḥat Ibn Imām al-Ṣaḥra*, pp. 73-7 n° 37-40.

قالا : أخبرنا به أبو علي الرُّصافي ^١ ؛ أخبرنا به أبو القاسم ابن الحُصَيْن ؛ أخبرنا به أبو علي التَّمِيمِي ؛ أخبرنا به أبو بكر القَطِيعِي ؛ أخبرنا به أبو عبد الرحمن الشَّيبَانِي ؛ أخبرنا به أبي مؤلفه.

[١٣] «الشَّمائل النبويَّة» للترمذي ^٢

أخبرنا بها سارة ابنة عمر الحموي ^٣ ، وإجازةً من العلاء أبي الحسن ابن بَرْدَس ^٤ ، كلاهما عن أبي عمر محمد ابن أحمد الحنبلي ^٥.

قال الثَّانِي : سماعاً ؛ أخبرنا بها أبو الحسن السَّعْدِي ؛ أخبرنا بها أبو اليمن الكندي ^٦ ؛ أخبرنا بها أبو شجاع البسطامي ؛ أخبرنا بها أبو القاسم الخليلي ؛ أخبرنا بها أبو القاسم الخُزَاعِي ؛ أخبرنا بها أبو سعيد الشَّاشِي ؛ حدَّثنا بها المؤلِّف.

[١٤] «الشِّفا» ^٧ للقاضي عياض ^٨

أخبرنا به أبو عبد الله الرَّشِيدِي ^٩ ؛ أخبرنا به العلاء أبو الحسن ابن السَّبع ^{١٠} ؛ أخبرنا به أبو الفتوح الدَّلَاصِي ^{١١} ؛ أخبرنا به أبو العبَّاس وأبو الحسين ابن تامَّتِيْت ؛ عن أبي الحسين ابن الصَّائغ عن مؤلفه.

^٢ أبي [كذا

1. Ḥanbal b. ‘Abd Allāh b. Farağ, Abū ‘Alī al-Ruṣāfi (m. 604/1207), al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 431-3 n° 226.
2. Le même qu’en note n° 1, p. 628. Le *Kitāb al-Šamā’il* est un recueil de traditions prophétiques se rapportant à la personne et aux caractères du Prophète Muḥammad, GAS, I, 156-9 n° II.
3. Voir Maître¹ 425, p. 543.
4. Voir Maître⁵ 1202, p. 604.
5. Il faut sans doute lire Ibn Abī ‘Umar, note n° 9, p. 451.
6. Zayd b. al-Ḥasan b. Zayd, Abū al-Yumn, Tāğ al-Dīn al-Kindī (m. 613/1217), al-Dahabī, *Siyar*, XXII, 34-41 n° 28.
7. *Al-Šifā bi-ta’rif ḥuqūq al-Muṣṭafā* (La guérison par la reconnaissance des droits du Choisi), ouvrage hagiographique sur le prophète Muḥammad du Qāḍī ‘Iyāḍ (m. 544/1149), note n° 2, p. 330. L’absence de la hamza finale au terme *Šifā* s’explique par la nécessité de l’assonance de la prose rimée (sağ‘) traditionnelle des titres médiévaux, avec le terme *Muṣṭafā*.
8. Voir note n° 2, p. 330.
9. Voir Maître¹ 301, p. 527.
10. ‘Alī b. Muḥammad b. ‘Abd al-Mu’tī, Abū al-Ḥasan, ‘Alā’ al-Dīn, Ibn al-Sab‘ (m. 795/1392-3), Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, III, 186 n° 2878 ; Ibn Ḥağar, *Inbā’ al-gumr*, I, 461-2 n° 19.
11. Yūsuf b. Muḥammad b. Muḥammad, Abū al-Futūḥ, Nağm al-Dīn al-Dalāṣī (m. 649/1251-2). Muezzin à la grande mosquée ‘Amr b. al-‘Āṣ, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, III, 349 n° 1737.

[١٥] «السيرة النبوية»^١ لابن هشام

أخبرني بها جماعة منهم الزين أبو محمد ابن الجمل أبي إسحاق إبراهيم اللّخمي^٢ بمكة، وأبو عبد الله الرّشّيدي^٣ بالقاهرة.

قال الأوّل: أخبرنا بها أبي^٤؛ أخبرنا به النّجم أبو بكر الصّنهاجي^٥ وغيره؛ عن الشّريف أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ابن علي الحسيني سماعاً؛ أخبرنا بها أبو الطّاهر محمد بن أبي الفضل ابن بُنان؛ أخبرنا بها أبي.

وقال الثاني وهو أعلى: أخبرنا بها أبو الفرج ابن الشّيخة^٦؛ أخبرنا بها أبو النّون الدّبوسي^٧ سماعاً للأجزاء الثلاثة الأوّل والإحدى عشرة الأخيرة من تجزأة الوزير أبي القاسم / المغربي وإجازة لسائرهما - إن لم يكن سماعاً - عن أبي الحسن ابن المقرّر^٨ إذناً إن لم يكن سماعاً؛ أنبأنا الحافظ أبو الفضل ابن ناصر البغدادي.

قالا: أخبرنا بها أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد المصري الحافظ عُرِفَ بابن الحبال^٩ سماعاً للأوّل، وإذناً للثاني؛ أخبرنا بها أبو محمد ابن النّحاس؛ أخبرنا بها أبو محمد ابن الورد البغدادي؛ أخبرنا بها أبو سعيد ابن البرقي؛ أخبرنا بها أبو محمد ابن هشام، فذكرها.

[١٦] «السيرة» لابن سيّد الناس^{١٠}

^٤ به [كذا أ^٦ بها] تصحيح بيد السخاوي

1. Voir note n° 2, p. 393.
2. Voir Maître¹ 141, p. 506.
3. Voir Maître¹ 301, p. 527.
4. Voir note n° 1, p. 470.
5. ‘Abd Allāh b. ‘Alī b. ‘Umar, Abū Bakr, Nağm al-Dīn al-Sinhāğī (m. 723/1323), Ibn Ḥağar, *al-Durar al-kāmina*, II, 281-2 n° 2178 a bien transmis la *Sīra* à Ibrāhīm b. Muḥammad b. ‘Abd al-Raḥīm b. Ibrāhīm al-Laḥmī al-Umyūṭī, al-Fāsī, *al-Iqd al-ṭamīn*, III, 258 l. 14.
6. Voir note n° 13, p. 419.
7. Voir note n° 14, p. 419.
8. Voir note n° 13, p. 435.
9. Ibrāhīm b. Sa‘īd b. ‘Abd Allāh, Abū Ishāq, al-Ḥabbāl ou Ibn al-Ḥabbāl (m. 482/1089-90), *al-Dahabī, Siyar*, XVIII, 495-503 n° 259.
10. Voir note n° 1, p. 483.

أخبرنا بها غير واحد منهم أبو محمد ابن الجمال أبي إسحاق اللّخمي^١ بالقاهرة؛ حدثنا بها أبي^٢ لفظاً؛ حدثنا بها مؤلفها^٣.

[١٧] «السنن» للدارقطني^٤

٣

أخبرنا بها الزّين عبد الواحد ابن صدقة^٥؛ أخبرنا بها أبو العبّاس ابن المرحّل^٦ سماعاً وإذنًا؛ عن الحافظ الشّرف الدّميّاطي^٧؛ أخبرنا بها الحافظ أبو الحجّاج ابن خليل سماعاً وأبو الحسن ابن المقيّر^٨ إذنًا.

٦ قال الأوّل: أخبرنا بها أبو الفتح الويري؛ أخبرنا بها إسماعيل بن الفضل؛ أخبرنا بها أبو طاهر ابن عبد الرحيم.

وقال الثاني وهو أعلى: أنبأنا بها أبو الكرم الشّهرزوري^٩؛ عن أبي الحسين ابن المهتدي.

كلاهما عن مؤلفها، قال الأوّل: سماعاً.

[١٨] «السنن» للبيهقي^{١٠}

٩

أخبرنا بها أبو عبد الله الرّشّيدي^{١١}، وبالزيادة على العشر الأوّل منها مع الإذن بسائرهما أبو محمد ابن الفرات^{١٢}.

فالأوّل: عن أبي الفتح ابن حاتم^{١٣} سماعاً؛ أخبرنا بها أبو الحسن الأرموي.

^١ بها [أ، ناقص في ل

1. Voir Maître¹ 141, p. 506.
2. Voir note n° 1, p. 470.
3. Selon al-Fāsī, *al-Iqd al-ṭamīn*, III, 259 l. 7 Ibrāhīm b. Muḥammad b. ‘Abd al-Raḥīm b. Ibrāhīm al-Laḥmī al-Umyūṭī a bien reçu d’Ibn Sayyid al-Nās son ouvrage *al-Sīra*.
4. ‘Alī b. ‘Umar b. Aḥmad, Abū al-Ḥasan al-Dāraqūṭnī (m. 385/995). Traditionniste de Bagdad, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 449–61 n° 332 ; *GAL*, I, 165 n° 12 ; *GALS*, I, 275 n° 12 ; *GAS*, I, 206–9 n° 249 ; *MMM*, I, 215.
5. Voir Maître¹ 177, p. 511.
6. Voir note n° 3, p. 479.
7. Voir note n° 2, p. 445.
8. Voir note n° 13, p. 435.
9. Voir note n° 12, p. 410.
10. Aḥmad b. al-Ḥusayn b. ‘Alī, Abū Bakr al-Bayhaqī (m. 458/1066). Traditionniste et *faqīh* chaféite. Ces *Sunan* dont il est l’auteur ont souvent été données en exemple pour leur organisation, al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 163–70 n° 86 ; *GAL*, I, 363 n° 4 ; *GALS*, I, 618–9 n° 4.
11. Voir Maître¹ 301, p. 527.
12. Voir Maître¹ 143, p. 507.
13. Voir note n° 11, p. 470.

والثاني وهو أعلى : عن ستّ العرب الصالحة^١.

كلاهما عن جدّها الفخر الحنبلي^٢ سماعاً للأوّل وحضوراً للأخرى ؛ عن أبي سَعْد الصّفّار^٣ ؛ أخبرنا بها زاهر ابن طاهر ؛ أخبرنا بها مؤلفها.

٣

[١٩] «شرح معاني الآثار» للطحاوي^٤

أخبرنا به الحافظ أبو النّعيم المستملي^٥، وبيعه مع الإذن بسائر العزّ عبد الرحيم بن محمد^٦.

فالأوّل : عن محمد بن أبي اليمّين سماعاً ؛ عن إبراهيم بن بركات ابن القريشيّة ؛ أخبرنا به التّقي محمد بن أبي الحسين اليونيني إذناً إن لم يكن سماعاً ؛ عن الحافظ أبي موسى المدني^٧.

٦

والثاني وهو أعلى : عن أمّ محمد المقدسيّة، قالت : أخبرنا به جدّي لأمي أبو الحسن الصالح ؛ عن أمّ هاني عفيفة^٨.

٩

كلاهما عن أبي الفتح الإخشيد^٩.

قال أولهما : سماعاً ؛ أخبرنا به منصور بن الحسين الثاني^{١٠} ؛ أخبرنا به الحافظ أبو بكر ابن المقرئ^{١١} ؛ أخبرنا به مؤلفه.

١٢

1. Sitt al-ʿArab, Ibnat Muḥammad b. ʿAlī b. Aḥmad, Umm Muḥammad al-Ṣālihiyya (m. 767/1365-6). Traditionniste, elle eut al-ʿIrāqī comme élève, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 220 n° 1785.
2. Voir note n° 5, p. 416.
3. ʿAbd Allāh b. ʿUmar b. Aḥmad, Abū Saʿd al-Ṣaffār (m. 600/1203-4), al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 403-4 n° 206.
4. Aḥmad b. Muḥammad b. Salāma, Abū Ġaʿfar al-Ṭahāwī (m. 321/933). Traditionniste et *faqih*. Son ouvrage *Maʿāni al-Āṭār* concerne la critique des *ḥadīṭ*-s, *ibid.*, XV, 27-33 n° 15 ; *HKh*, II, 1728 ; *GAL*, I, 173-4 n° 7 ; *GALS*, I, 293-4 n° 7 ; *GAS*, I, 439-42 n° 19 ; *MMM*, I, 179.
5. Voir Maître¹ 109, p. 502.
6. Voir Maître¹ 143, p. 507.
7. Voir note n° 2, p. 456.
8. ʿAfifa bint Aḥmad b. ʿAbd Allāh, Umm Hānī al-Farfāniyya (m. 600/1203-4). Traditionniste d'Ispahan, al-Dahabī, *Siyar*, XXI, 481-3 n° 246.
9. Ismāʿīl b. al-Faḍl b. Aḥmad, Abū Saʿd al-Iḥšīd (m. 524/1129-30). Traditionniste et commerçant d'Ispahan, *ibid.*, XIX, 555-6 n° 322.
10. Maṣṣūr b. al-Ḥusayn b. ʿAlī, Abū al-Faṭḥ al-Tānī (m. 450/1058-9). Traditionniste d'Ispahan, *ibid.*, XVIII, 152-3 n° 84.
11. Voir note n° 2, p. 633.

[٢٠] «صحيح ابن حبان»^١

أخبرنا بزوائد علي الصحيحين شيخي أبو الفضل ابن أبي الحسن الأستاذ^٢، وبزياده علي ثلث أصله الأول أبو العباس الأزهري^٣، وبيسير منه مع إذنههم بسائر أم محمد ابنة السراج الحموي^٤.

فالمرأة : عن أم محمد خديجة ابنة أبي^٥ عبد الدائم^٦.

والباقون : عن أبي إسحاق البلي سماعاً.

زاد الأول وبما فات عليه أم الفضل خديجة ابنة ابن سلطان بإجازتهما وحضور خديجة الأولى علي أبي عبد الله ابن الزرّاد^٧ / أخبرنا به الحافظ أبو علي البكري^٨

[٥٤/ظ]

وبرواية ابنة السراج^٩ أيضاً بعلو عن أبي العباس ابن النجم ؛ عن أبي الفضل ابن عساكر^{١٠} كلاهما عن أبي روح الهروي قال أولهما سماعاً أخبرنا به تميم الجرجاني، أخبرنا به أبو الحسن البجلي أخبرنا به أبو الحسن الزوزني^٩ أخبرنا به مؤلفه.

[٢١] «صحيح ابن خزيمة»^{١١}

^٨ السراج [فوقها : خف في أل

1. Muḥammad b. Ḥibbān b. Aḥmad, Abū Ḥātim, Ibn Ḥibbān al-Bustī (m. 354/965). Traditionniste. Ce *Ṣaḥīḥ* dont le titre exact est *al-Musnad al-ṣaḥīḥ ‘alā taqāsīm wa-l-anwā’*, est un des rares ouvrages qui nous sont parvenus, al-Dahabī, *Siyar*, XVI, 92–104 n° 70 ; *HKh*, II, 1075 ; *GAL*, I, 164 n° 8 ; *GAS*, I, 189–91 n° 205 ; *MMM*, I, 201.
2. Voir Maître¹ 40, p. 493.
3. Voir Maître¹ 25, p. 491.
4. Voir Maître¹ 425, p. 543.
5. Lire *Ibn*.
6. Ḥadīḡa bint Aḥmad b. ‘Abd al-Dā’im b. Ni‘ma, Umm Muḥammad (m. 685/1286-7), al-Dahabī, *Mu‘ḡam*, pp. 181–2 n° 240.
7. Muḥammad b. ‘Alī, Abū ‘ Abd Allāh al-Zarrād (m. ?), Sam‘ānī, *al-Ansāb*, III, 143 l. 11–3 ; al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, p. 327 l. 16 (mention).
8. Al-Ḥasan b. Muḥammad b. Muḥammad, Abū ‘Alī al-Naysābūrī (m. 656/1258). Traditionniste, *ibid.*, XXIII, 326–8 n° 226.
9. Voir Maître¹ 425, p. 543.
10. Voir note n° 13, p. 626.
11. Voir note n° 11, p. 433.

أخبرنا بمسموع زاهر منه شَيْخِي إِمَامُ الْأُمَّةِ الشَّهَابِ بْنِ حَجْرٍ^١ وإِجازةَ العُزْبَانِ الْفُرَاتِ^٢.

فَالأَوَّلُ عَنْ الْعِمَادِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْفَرَضِيِّ^٣ سَمَاعاً، وَأَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَزَّ^٤ كِتَابَةً،

كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّرَّادِ^٥.

قَالَ الثَّانِي : سَمَاعاً لِبَعْضِهِ ؛ أَخْبَرَنَا بِهِ أَبُو عَلِيٍّ الْبَكْرِيُّ

وَالثَّانِي وَهُوَ أَعْلَى : عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ جَمَاعَةَ^٦ ؛ أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ عَسَاكَرٍ^٧

كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي رَوْحٍ الْهَرَوِيِّ،

قَالَ أَوْلَهُمَا : سَمَاعاً ؛ أَخْبَرَنَا بِهِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ ؛

أَخْبَرَنَا بِقِطْعَةٍ مُتَوَالِيَةٍ مَلْفَقَةً أَبُو سَعْدٍ الْكَنْجَرُودِيُّ^٨ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى «وَسَوَاسِ الْمَاءِ»، وَمِنْ «فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ» إِلَى «إِنَّ فِي دِينِكُمْ يُسْراً»، وَمِنْ «قَوْلِهِ سَجْدَةُ السَّهْوِ يَوْمَ ذِي الزَّوَائِدِ» إِلَى قَوْلِهِ «وَلَا بَعْدُ»، وَمِنْ قَوْلِهِ «وَكُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ الْقُرْآنَ» إِلَى قَوْلِهِ «أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ».

وَأَبُو سَعِيدٍ الْمَقْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْوَرَّاقُ مِنْ «وَسَوَاسِ الْمَاءِ» إِلَى «فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ».

وَعَلَى ثَانِيهِمَا فَقَطْ مِنْ ثُمَّ إِلَى قَوْلِهِ «بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ لَمْ يَزِدْ شَيْئاً»،

وَعَلَى أَوْلَهُمَا مِنْ ثُمَّ إِلَى قَوْلِهِ «سَجْدَةُ السَّهْوِ يَوْمَ ذِي الزَّوَائِدِ»، وَمِنْ قَوْلِهِ «قَبْلَ وَبَعْدَ» إِلَى قَوْلِهِ «إِنَّمَا كَانَ لَمُوتِ إِبْرَاهِيمَ»، وَمِنْ قَوْلِهِ «أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ» إِلَى قَوْلِهِ «وَلَا عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُسْرِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بَعْدَالَةَ وَلَا جَرَحَ»

وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ مِنْ قَوْلِهِ «فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَقُلْ الزَّعْفَرَانِيُّ بِمَنْىَ» إِلَى قَوْلِهِ «فَكُنْتُ أَكَلِّهِ فَأَوْمَأُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ»، وَمِنْ قَوْلِهِ «إِنَّمَا كَانَ لَمُوتِ إِبْرَاهِيمَ» إِلَى قَوْلِهِ «وَكُنْتُ قَدْ جَمَعْتُ الْقُرْآنَ»، وَمِنْ قَوْلِهِ «فَأَطْعَمَهُ أَهْلَكَ» إِلَى

1. Voir Maître¹ 40, p. 493.

2. Voir Maître¹ 143, p. 507.

3. Voir note n° 14, p. 476.

4. Voir note n° 10, p. 478.

5. Voir note n° 7, p. 639.

6. Voir note n° 12, p. 443.

7. Voir note n° 13, p. 626.

8. Muḥammad b. ʿAbd al-Raḥmān b. Muḥammad, Abū Saʿd al-Kanḡarūdī (m. 453/1061). Traditionniste, al-Dahabī, *Siyar*, XVIII, 101-2 n° 48.

آخر المسموع.

وأبو القاسم الغازلي^١ من قوله «ولا عبد الله ابن بسر» إلى قوله «فأطمعه أهلك».

بسماع الجميع للمقروء عليهم على أبي طاهر ابن خزيمة؛ أخبرنا به جدي مؤلفه.

[٢٢] «الاستيعاب» لابن عبد البر^٢

قرأته على البهاء أبي الحياة ابن المصري^٣ بالقاهرة؛ أخبرنا به أبو العباس الإسحاق؛ أخبرنا به أبو عبد الله الوادياشي^٤؛ إذناً؛ أخبرنا به قاضي الجماعة أبو العباس ابن الغمّاز^٥ سماعاً وإذناً لما فات؛ أخبرنا به أبو الربيع الكلاعي؛ أخبرنا به أبو محمد ابن جهور؛ أخبرنا به أبو بكر ابن طاهر؛ عن الحافظ أبي علي الجباني.

قال شيخنا: وأنبأنا به عالياً الشرف التكريتي^٦؛ عن أمّ عبد الله المقدسية؛ أنبأنا أبو القاسم الطرابلسي؛ عن جده لأمه الحافظ أبي طاهر السلفي؛ عن أبي عمران ابن أبي تليد

قالا: أخبرنا به المؤلف - رحمه الله.

[٢٣] «حلية الأولياء»^٧ لأبي نعيم^٨

^٦ أخبرنا [قبله : قال في ل ١٠ الله] بعدها فنذكره في أ

1. L' *isnād* de réception du *Ṣaḥīḥ* d'Ibn Ḥuzayma par Ibn Ḥaḡar que nous trouvons dans *al-Ġawāhir wa-l-durar*, donne al-Ġazzī (*Ġawāhir*, I, 249 l. 11) ou al-Qārī (*al-Saḡāwī*, *al-Ġawāhir wa al-durar*, p. 189 l. 9).
2. *Al-Istī'āb* : titre abrégé désignant un ouvrage de prosopographie du savant de Cordoue Yusūf b. 'Abd Allāh b. Muḥammad, Abū 'Umar, Ibn 'Abd al-Barr (m. 463/1070) : *Al-Istī'āb fī ma'rifat al-aṣḡāb* ; *GAL*, I, 367-8 sub n° 1 ; *GALS*, I, 628-9 ; *HKh*, I, 81 ; Hībšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, I, 170-1.
3. Voir Maître¹ 100, p. 501.
4. Voir note n° 4, p. 405. La suite de l'*isnād* de transmission de l'*Istī'āb* se retrouve chez al-Wādī Āṣī, *Barnāmiḡ*, p. 220.
5. Voir note n° 8, p. 405.
6. Voir note n° 5, p. 385.
7. *Ḥilyat al-awliyā'* : titre abrégé pour *Ḥilyat al-awliyā' wa-tabaqāt al-aṣfiyā'*, ouvrage d'histoire du soufisme contenant six cent quatre-neuf notices de mystiques, *HKh*, I, 689.
8. Voir note n° 3, p. 418.

أخبرتني بها أمّ محمد سارة الجمويّة^١، وإجازة أبو عبد الله التّدْمُرِي^٢.

فالأولى : عن أبي حفص المزيّ^٣ ؛ عن الفخر الصّالحي^٤.

والثاني : عن الصّدر الميّدومي^٥ ؛ عن النّجيب الحرّاني^٦.

كلاهما : عن أبي المكارم اللّبان^٧. زاد الثاني : وعن أبي الحسن الجمال.

قالا : أخبرنا بها أبو علي الحدّاد، فالثاني لبعضها والأوّل لما خلا اليسير فإجازة ؛ أخبرنا بها مؤلّفها. /^٨

[كراسة ٧
[٥٥/و]

٦ [٢٤] «الرسالة القشيريّة»^٩

أخبرنا بها أبو العبّاس اليماني^{١٠} بمكّة ؛ وإجازة من العزّ الحنفي^{١١}.

فالأوّل : عن أمّ الخير ابنة يحيى المدنيّة^{١٢} سمعاً ؛ بها أنّ أبا الحسن البندنجي^{١٣} أنبأها ؛ عن عبد الخالق بن الأنجب^{١٤} ؛ عن أبي الأسعد القشيري.

1. Voir Maître¹ 425, p. 543.
2. Voir Maître¹ 922, p. 583.
3. Voir note n° 4, p. 448.
4. Voir note n° 5, p. 416.
5. Voir note n° 2, p. 396.
6. Voir note n° 4, p. 396.
7. Aḥmad b. Muḥammad b. Muḥammad, Abū al-Makārim, Ibn al-Labbān (m. 597/1201). Traditionniste, al-Ḍahabī, *Siyar*, XXI, 362–3 n° 189.
8. Ibn Fahd s'est sans doute trompé dans la numérotation du présent cahier. Il s'agit en fait du cahier 6 (numéroté ici 7).
9. La *Risāla al-Quṣayriyya* est une introduction au soufisme par le biais de sa terminologie. Elle fut écrite en 438 (1045) par 'Abd al-Karīm b. Hawāzin, Abū al-Qāsim al-Quṣayrī (m. 465/1072), voir note n° 1, p. 422.
10. Voir Maître¹ 38, p. 493.
11. Voir Maître¹ 143, p. 507.
12. Ruqayya ibnat Yaḥyā b. 'Abd al-Salām b. Muḥammad b. Aḥmad, Umm al-Ḥayr al-Madaniyya (m. 815/1412). Traditionniste, *Daw'*, XII, 36 n° 211 ; al-Maqrīzī, *Uqūd*, II, 88 n° 467 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, I, 593 n° 88 ; Ibn Ḥaḡar, *Inbā' al-ḡumr*, II, 528 n° 12.
13. 'Alī b. Muḥammad b. Mamdūḥ b. Ġāmi', Abū al-Ḥasan al-Bandaniḡī (m. 736/1335-6). Traditionniste, *ibid.*, III, 194 n° 2892.
14. 'Abd al-Ḥāliq b. al-Anḡab b. Mu'ammār, Abū Muḥammad al-Ništibrī (m. 649/1252). Traditionniste iraquien, al-Ḍahabī, *Siyar*, XXIII, 239–48 n° 158.

والثاني وهو أعلى : عن أبي عمر ابن جماعة^١ ؛ أنبأنا أبو الفضل ابن عساكر^٢ ؛ عن المؤيد الطوسي، وزينب الشَّعْرِيَّة، قالا : أخبرنا بها أبو الفتوح الشَّاذِيحِي.

قالا : أخبرنا بها المؤلف.

٣

[٢٥] «عوارف المعارف» للشَّهْرُورْدِي^٣

أخبرنا بها المحبَّ محمد بن محمد الكاتب^٤، وعبد الوهاب الحنفي^٥ بفوت عليه خاصة.

كلاهما : عن أبي عبد الله ابن منصور^٦. فالأول : حضوراً لجميعها، والآخر : لما قرئ عليه خاصة، وإجازةً منه لهما ؛ أخبرنا بها علي بن عتكو القنوي قوز ؛ أخبرنا بها النجم محمود البعلي.

ويإجازة شيخنا الأول عالياً من أبي عبد الله ابن الكمال ابن النحاس^٧ ؛ عن البهاء القاسم بن عساكر^٨،

كلاهما عن مؤلفها، قال الأول سماعاً.

٩

[٢٦] «المدارك» لعياض^٩

^١ وهو أعلى [بهامش أ، ل

1. Voir note n° 12, p. 443.

2. Voir note n° 13, p. 626.

3. Les *ʿAwārif al-maʿārif* sont une introduction à la pratique soufie composée par Abū Ḥafṣ al-Suhrawardī (m. 632/1234). C'est, selon l'expression de Georges Vajda, « une somme du soufisme orthodoxe », Vajda, *Le Dictionnaire des Autorités (Muʿğām aš-Šuyūḥ) de ʿAbd al-Muʿmin ad-Dimyāṭī*, p. 216. Pour l'auteur, voir note n° 6, p. 448.

4. Voir Maître¹ 343, p. 532.

5. Voir Maître¹ 180, p. 511.

6. Nous n'avons pu identifier ce personnage.

7. Voir note n° 14, p. 478.

8. Voir note n° 12, p. 435.

9. *Al-Madārik* : titre abrégé de *Tartīb al-madārik wa-taqrīb al-masālik li-maʿrifat a'lām madhab Mālik*, ouvrage de prosopographie malékite de Qādi ʿIyād (m. 544/1149), voir note n° 2, p. 330, *HKh*, I, 395.

أنبأني به أبو الفتح المدني^١؛ عن أبي إسحاق الأُميوطي^٢؛ عن أبي النون الدَّبَّوسي^٣؛ عن عبد الملك بن محمد بن محمد ابن مُحارب؛ عن أحمد بن علي بن حكم؛ عن مؤلفه.

[٢٧] «المصابيح» للبغوي^٤

أنبأني أبو هريرة القَبَّابي^٥؛ عن أبي المعالي الشَّقْرَوي^٦؛ عن الإمام أبي الفرج ابن أبي عمر ابن قدامة^٧؛ عن أبي المكارم النوقاني^٨؛ عن مؤلفه.

[٢٨] «المشكاة» للتبريزي^٩

أخبرني به غير واحد منهم الزاهدان العارفان العفيف محمد ابن الأستاذ نور الدين الحسيني الإيجي^{١٠}، والشَّرف أبو الفتح العثماني المراغي^{١١}؛ إذنًا؛

منهما قال الأول : أخبرنا به أبي؛ قال : أخبرنا به إمام الدين الصِّديقي السَّاجي.

٢ محمد [فوقها: صح، أ، ل] مؤلفه [بعدها فنكره في أ] العفيف [فوقها: (ب) ل]

1. Voir Maître¹ 265, p. 522.
2. Voir note n° 1, p. 470.
3. Voir note n° 14, p. 419.
4. Al-Ḥusayn b. Mas'ūd b. Muḥammad al-Farrā', Abū Muḥammad al-Baḡawī (m. 510/1117). *Faqīh* chaféite, traditionniste et commentateur du Coran, al-Ḍahabī, *Siyar*, XIX, 439-43 n° 258; *GAL*, I, 363-4 n° 6; *GALS*, I, 620-2 n° 6; Kaḥḥāla, IV, 61-2. *Al-Maṣābiḥ* est le titre abrégé de *Maṣābiḥ al-sunna*, ouvrage dans lequel l'auteur recueille les traditions d'Al-Buḥārī et Muslim, puis celles d'Abū Dawūd et d'al-Tirmidī, *HKh*, II, 1698-702.
5. Voir Maître⁴ 817, p. 575.
6. Muḥammad b. Mūsā b. Ibrāhīm, Šams al-Dīn al-Šaqrāwī (m. 754/1353). Traditionniste, Ibn Rāfi', *al-Tafsīr*, II, 159-60; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, V, 37-8 n° 4600 qui donne "al-Šuqrāwī".
7. Voir Maître¹ 239, p. 519.
8. Faḍl Allāh b. Muḥammad b. Aḥmad, Abū al-Makārim al-Nawqānī (m. 600/1203-4). *Faqīh* chaféite et traditionniste, al-Ḍahabī, *Siyar*, XXI, 413-5 n° 210.
9. *Al-Miškāt* : titre abrégé de *Miškāt al-Maṣābiḥ*, ouvrage de traditions qui complète les *Maṣābiḥ al-sunna* d'al-Baḡawī (voir n° précédent). Muḥammad b. 'Abd Allāh, Abū 'Abd Allāh, al-Ḥaṭīb al-Tibrizī (m. 737/1336). Traditionniste, *GAL*, II, 195 4²; *GALS*, II, 262.
10. Voir Maître³ 701, p. 565.
11. Voir Maître¹ 265, p. 522.

وقال الثاني : أخبرنا به الإمام حسام الدين الأبيوردي سماعاً ؛ أخبرنا به الصدر أبو عبد الله القزويني قالاً : أخبرنا به مؤلفه.

٣

[٢٩] «المشارك»^١ للصَّغاني^٢

أنبأني به المحبّ ابن نصر الله^٣ ؛ عن أبي العباس ابن المرحّل^٤ ؛ عن الحافظ الشّرف الدّميّاطي^٥ ؛ عن مؤلفه الرّضي أبي الفضائل الحنفي - رحمه الله.

٦

[٣٠] «عمدة الأحكام»^٦ للمقدسي^٧.

أخبرني بها العزّابو محمد ابن الفرات^٨ قراءة وإجازةً، وأبو عبد الله الخليلي^٩ إذناً.

الأوّل : عن جماعة منهم عمر بن الحسن ؛ عن الفخر ابن البخاري^{١٠}.

° الله [بعدها فنذكره في أ^٧ قراءة] أ ؛ قرآه : ل

1. *Al-Mašāriq* : titre abrégé de *Mašāriq al-anwār al-nabawīyya ‘alā šihāḥ al-aḥbār al-muṣṭafawīyya* premier ouvrage en *ḥadīṭ* (intégrant al-Buḥārī et Muslim) composé par un indien. Cet ouvrage a été maintes fois commenté, *HKH*, II, 1688-90 ; Ḥibšī, *Ġāmi‘ al-šurūḥ*, III, 1986-92. Sur l’ouvrage, Baalbaki, « al-Ṣaghānī », p. 849.
2. Voir note n° 2, p. 622.
3. Voir Maître⁴ 769, p. 571.
4. Voir note n° 3, p. 479.
5. Voir note n° 2, p. 445.
6. *‘Umdat al-aḥkām* : titre abrégé pour *‘Umdat al-aḥkām ‘an Sayyid al-anām* de ‘Abd al-Ġanī al-Maqdisī (m. 600/1203). Cet ouvrage de *fiqh* hanbalite est l’un des tout premiers que Saḥāwī apprit par cœur tout d’abord chez Ibn ‘Umar al-Ṭabbāḥ, Maître¹ 327, p. 530, puis chez Ibn Asad al-Umyūṭī, Maître¹ 23, p. 491, *Iršād*, p. 400, l. 4.3. Il récita *al-‘Umda* à al-Karakī, Maître¹ 19, p. 490. Sur la genèse de cette œuvre, C. Gilliot, « Textes arabes anciens édités en Égypte au cours des années 1999 à 2002 », pp. 266-7 n° 141 ; *HKH*, II, 1164-5 ; Ḥibšī, *Ġāmi‘ al-šurūḥ*, II, 1223-7.
7. ‘Abd al-Ġanī b. ‘Abd al-Wāḥid b. ‘Alī, Taqī al-Dīn, Abū Muḥammad al-Maqdisī al-Ġamā‘ilī (m. 600/1203). *Faqīh* hanbalite, traditionniste al-Ḍahabī, *Siyar*, XXI, 443-71 n° 235 ; *GAL*, I, 356-7 ; *GALS*, I, 605-7 ; *MMM*, I, 298-9.
8. Voir Maître¹ 143, p. 507.
9. Nous apprenons par *Ḍaw’*, I, 178 l. 2 que Muḥammad b. ‘Uṭmān, Abū ‘Abd Allāh al-Ḥalīlī transmettait effectivement la *‘Umda* d’al-Maqdisī. Mais nous n’avons pu identifier ce personnage.
10. Voir note n° 5, p. 416.

والثاني : عن الصدر الميّدومي^١ ؛ عن أبي العباس ابن عبد الدائم^٢.

كلاهما : عن مؤلفها - رحمه الله - قال الثاني سماعاً. /

[٥٥/ظ]

[٣١] «الجمع بين الصحيحين»^٣ للحميدي^٤

٣

أنبأنا التّقي أبو بكر بن محمد المقدسي^٥ ؛ عن أبي الخير ابن العلاءي^٦ ؛ أنبأنا أبو العباس البياني ؛ عن أنجب ابن أبي السّاعات ؛ أنبأنا محمد بن علي الكّاني ؛ عن مؤلفه.

[٣٢] «جامع الأصول»^٧ لابن الأثير^٨

٦

أرويه عن جماعة منهم العزّابن الفرات الحنفي^٩ ؛ عن أبي عبد الله البياني^{١٠} ؛ أنبأنا الفخر ابن البخاري^{١١} ؛ عن مؤلفه الإمام المجد أبي السّاعات الشّيباني^{١٢} - رحمه الله.

[٣٣] «الترغيب»^{١٣} للمُنذري^{١٤}

٩

^٢ سماعاً [بعدها فنذكرها في أ^٨ رحمه [تحت : صح في أ^٨ الله [بعدها فنذكره في أ

1. Voir note n° 2, p. 396.
2. Voir note n° 12, p. 621.
3. *Al-Ġam' bayna al-Ṣaḥīḥayn*, HKh, I, 599-600 ; GALS, I, 578-9 n° 3.
4. Abū 'Abd Allāh al-Ḥumaydī (m. 488/1095), voir note n° 13, p. 486.
5. Voir Maître¹ 89, p. 500.
6. Voir note n° 2, p. 450.
7. *Ġāmi' al-uṣūl* : titre abrégé pour *Ġāmi' al-uṣūl li-aḥādīth al-Rasūl*, recueil célèbre de traditions qui fit l'objet de nombreux commentaires, HKh, I, 535-7 ; Ḥibṣī, *Ġāmi' al-ṣurūḥ*, I, 817-9.
8. Ibn al-Aṭīr al-Ġazarī (m. 606/1210), voir note n° 3, p. 621.
9. Voir Maître¹ 143, p. 507.
10. Voir note n° 6, p. 469.
11. Voir note n° 5, p. 416.
12. La *nisba* "al-Ṣaybānī" est l'une de celles d'Ibn al-Aṭīr al-Ġazarī.
13. *Al-Targīb* : titre abrégé pour *al-Targīb wa-l-tarḥīb fī al-ḥadīth*, recueil de *ḥadīth*-s dont le but est l'édification morale de ses lecteurs. Cet ouvrage a souvent été commenté, HKh, I, 400 ; Ḥibṣī, *Ġāmi' al-ṣurūḥ*, I, 661-3.
14. Al-Mundirī (m. 656/1258), voir note n° 6, p. 443.

أنبأني أبو الفتح المراغي^١؛ عن الجمال الأميوطي^٢؛ أنبأنا أبو النون الدبوسي^٣؛ عن مؤلفه.

[٣٤] «جزء عاشوراء»^٤ له

أخبرني به في يوم عاشوراء شيخنا^٥، وغيره.

قالوا أخبرنا به في يوم عاشوراء أبو الفرج ابن الشَّيْخَة^٦؛ أخبرنا به في يوم عاشوراء أبو الحسن ابن قريش^٧؛ أخبرنا به مُمْلِيهِ الحافظ المنذري - رحمه الله - في يوم عاشوراء.

[٣٥] «الأربعون» له في قضاء الحوائج

سَمِعْتُهَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّشِيدِي^٨، وغيره؛ عن أَبِي الْمُعَالِي الْحَلَاوِيِّ^٩ سَمَاعًا؛ أخبرنا بها المجد ابن الخِمْي^{١٠}؛ عن المؤلف - رحمه الله.

^٢ عاشوراء [عاشوراء، أ، ل] ^٥ عاشوراء [بعدها فنذكره في أ] ^٦ قضاء [قضا: أ، ل] ^٨ الله [بعدها فنذكرها في أ]

1. Voir Maître¹ 265, p. 522.
2. Voir note n° 1, p. 470.
3. Voir note n° 14, p. 419.
4. *Ġuz* 'Āšūrā' court texte rapportant les traditions prophétiques vantant les mérites du respect du jeûne le jour de 'Āšūrā' (10 muḥ.). C'est le résultat d'une dictée faite par al-Munḍirī (m. 656/1258) lors de la tenue d'une séance d'enseignement qu'il tint. Cette séance de dictée a certainement été transmise à Saḥāwī par Ibn Ḥaḡar, voir 'Abd al-'Azīm b. 'Abd al-Qawī al-Munḍirī (m. 656/1258), « Maḡlis fi faḍl ṣawm yawm 'Āšūrā », dans *Liqā' al-'ašr al-awāḥir bi-l-Masḡid al-Ḥaram, al-maḡmū'a al-rābi'a, ramadān 1422 h.* éd. 'Abd al-Latif Muḥammad al-Ġilānī, 36, Beyrouth : Dār al-bašā'ir al-islāmiyya, 1426/2005, pp. 1-64, p. 15.
5. Voir Maître¹ 40, p. 493.
6. Voir note n° 13, p. 419.
7. 'Alī b. al-Ḥusayn b. 'Alī, Abū al-Ḥasan, Ibn Qurayš al-Baḡdādī (m. 484/1092). Traditionniste, al-Dahabī, *Siyyar*, XVIII, 518-9 n° 261.
8. Voir Maître¹ 301, p. 527.
9. Voir note n° 12, p. 446.
10. Ibrāhīm b. 'Alī b. Muḥammad, Maḡd al-Dīn, Abū al-Faṭḥ, Ibn al-Ḥiyamī (m. 738/1337). Traditionniste, al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 239-40 n° 858 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, I, 49 n° 122.

[٣٦] «فضل الصلاة على النبي ﷺ»^١ لإسماعيل البغدادي القاضي المالكي^٢

قرأته على جماعة منهم الشرف أبو الفتح المدني^٣ بمكة؛ أخبرنا به أبو المعالي الحلّابي^٤؛ أخبرنا به النجم أبو بكر الصنهاجي^٥، وغيره؛ أخبرنا به المعين أبو العباس الدمشقي.

ح وأنبأني به عالياً أبو عبد الله التدمري^٦؛ عن الصدر أبي الفتح الميّدومي^٧؛ عن أبي عيسى بن علاّق. كلاهما : عن أبي القاسم البوصيري.

قال الأوّل : سماعاً؛ أخبرنا به أبو صادق المدني؛ أخبرنا به الحافظ أبو إسحاق الجبال^٨؛ أخبرنا به أبو محمد ابن النّحاس؛ أخبرنا به أبو القاسم ابن الجراب البغدادي؛ أخبرنا به مؤلفه

[٣٧] «التذكرة» للقرطبي^٩

أنبأني العزّابن الفرات^{١٠}؛ عن العزّابن جماعة^{١١}؛ عن أبي جعفر ابن الزبير؛ عن مؤلفها.

[٣٨] «الإحياء» للغزالي

^٧ مؤلفه [بعدها فذكره أ

1. Opuscule de traditions, *HKh*, II, 1279.
2. Ismā'il b. Ishāq al-Azdi al-Qāḍi (m. 282/896). Traditionniste de Baṣra, al-Dahabī, *Siyar*, XIII, 339-42 n° 157 ; *GALS*, I, 273 n° 7d ; Kaḥḥāla, II, 261.
3. Voir Maître¹ 290, p. 525.
4. Voir note n° 12, p. 446.
5. Voir note n° 5, p. 636.
6. Voir Maître⁴ 922, p. 583.
7. Voir note n° 2, p. 396.
8. Voir note n° 9, p. 636.
9. *Al-Tadkira* : titre abrégé d'*al-Tadkira fī aḥwāl al-mawtā wa-umūr al-āḥira*, ouvrage de *fiqh* malékite sur les fins dernières composé par Muḥammad b. Aḥmad b. Abī Bakr, Abū 'Abd Allāh al-Anṣārī al-Qurṭubī (m. 671/1273), auteur d'un célèbre commentaire coranique, *HKh*, I, 383 ; *GAL*, I, 415-6 n° 23, *GALS*, I, 737 n° 23, Ḥibšī, *Ġāmi' al-ṣurūḥ*, I, 573.
10. Voir Maître¹ 143, p. 507.
11. Voir note n° 3, p. 357.

أنبأني الزَّين أبو محمد اللَّحْمي^١ ؛ عن العفيف النشاوري^٢ ؛ عن الرُّضي الطُّبري^٣ ؛ أنبأنا أبو الحسن ابن المُقَيَّر^٤ ؛ عن أبي العبَّاس ابن بختيار ؛ عن مؤلِّفه.

٣

[٣٩] «تفسير البغوي»^٥

عن جماعة مَّن رَوَى لنا عن الرُّواة ؛ عن الفخر ابن البخاري^٦ ؛ عنه ؛ عن فضل الله بن أبي سعد النُّوقاني^٧ ؛ عن مؤلِّفه.

٦

[٤٠] تفاسير^٨ الواحدي و«أسباب النزول»^٩ له^{١٠}

/ نرويهما بهذا السُّند إلى الفخر^{١١} ؛ عن أبي سعد عبد الله بن عمر الصَّفَّار^{١٢} ؛ عن عبد الجبَّار بن محمد الخواري ؛ عن مؤلِّفها. [٥٦/و]

٩

[٤١] «الكشاف»^{١٣}

1. Nous identifions ce personnage à Maître¹ 141, p. 506, même si Abū Muḥammad n'est pas la bonne kunya. En effet il n'y a qu'un seul maître de Saḥāwī à porter la nisba al-Laḥmī et le laqab Zayn al-Dīn, il s'agit d'Ibn al-Umyuṭī qui a bien eu comme maître al-Naṣāwarī, *Ḍaw'*, IV, 166–7 l. 20.
2. Voir note n° 4, p. 474.
3. Raḍī al-Dīn al-Ṭabarī (m. 722/1239), voir note n° 5, p. 415.
4. Voir note n° 13, p. 435.
5. Al-Baḡawī (m. 510/1117), voir note n° 4, p. 644.
6. Voir note n° 5, p. 416.
7. Al-Nawqānī (m. 600/1203-4), voir note n° 8, p. 644.
8. Al-Wāḥidī a composé au moins trois commentaires coraniques.
9. *HKh*, I, 76.
10. 'Alī b. Aḥmad b. Muḥammad, Abū al-Hasan al-Wāḥidī (m. 468/1076). Philologue et commentateur du Coran, al-Ḍahabī, *Siyar*, XVIII, 339–42 n° 160 ; *GAL*, I, 411–2 n° 4 ; *GALS*, I, 730 n° 4 ; *Kaḥḥāla*, VII, 26–7.
11. Voir note n° 5, p. 416.
12. Voir note n° 3, p. 638.
13. *Al-Kaššāf* : titre abrégé pour *al-Kaššāf 'an haqā'iq al-tanzyl*, le célèbre commentaire coranique d'al-Zamahšārī (m. 538/1144), *HKh*, II, 1475–84 ; Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, III, 1697–711.

نرويه عن غير واحد^١؛ عن العزّ أبي عمر ابن جماعة^٢؛ عن أبي الفضل ابن عساكر^٣؛ عن زينب ابنة الشعري؛ عن مؤلفه^٤.

٣

[٤٢] «تفسير البيضاوي»^٥

أرويه عن أبي المعالي ابن الذهبي^٦؛ عن أبي هريرة ابن الحافظ الذهبي^٧؛ عن عمر بن إلياس المراغي؛ عن مؤلفه القاضي ناصر الدين - رحمه الله.

٦

[٤٣] «بانت سعاد»^٨

٩

فأرويه في ضمن جزء ابن ديزيل^٩ عن شيخه الإمام الأئمة ابن حجر^{١٠} - رحمه الله - سماعاً؛ أخبرنا به المسند البرهان ابن صديق^{١١}؛ أخبرنا أبو العباس الصّالي؛ عن نصر بن عبد الرزّاق ابن الشّيع عبد القادر الكيلاني؛ أخبرنا به أبو الحسين اليوسفي؛ أخبرنا به أبو الحسن العلّاف؛ أخبرنا به أبو القاسم ابن بشران؛ أخبرنا به أحمد بن إسحاق ابن نخب الطّبيبي؛ أخبرنا به إبراهيم بن ديزيل؛ حدّثنا إبراهيم بن منذر؛ حدّثنا الحجّاج ابن ذي الرقيّة بن عبد الرحمن بن كعب بن زهير ابن أبي سلّى المزني؛ عن أبيه؛ عن جدّه أنّ كعب بن زهير أنشدها بين يدي النبي ﷺ حين أتاه وأسلم.

١٢

٥ الله [بعدها فنذكره في أ^{١٢} وأسلم] بعدها فنذكرها في أ

1. Parmi eux, Taqī al-Dīn al-Šumunnī, Maître¹ 6, p. 488.
2. Voir note n° 12, p. 443.
3. Voir note n° 13, p. 626.
4. Al-Zamahšārī (m. 538/1144), voir note n° 2, p. 362.
5. ‘Abd Allāh b. ‘Umar b. Muḥammad, Nāṣir al-Dīn, Abū al-Ḥayr al-Bayḍāwī (m. circa 685/1286). *Faqīh chaféite, commentateur du Coran*, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-šāfi‘iyya al-kubrā*, VIII, 157-8 n° 1153 ; GAL, I, 416-8 n° 27 ; GALS, I, 738-43 n° 27.
6. Voir Maître¹ 157, p. 509.
7. Voir note n° 12, p. 447.
8. Poésie (*qaṣīda*) à la louange du Prophète Muḥammad composé par Ka‘b b. Zuhayr (m. 26/645), un compagnon du Prophète, *HKh*, II, 1329 ; GAL, I, 38 ; al-Ziriklī, *al-A‘lām*, V, 226.
9. La *qaṣīda* Bānat Su‘ād est effectivement incluse dans l’opuscule dit d’Ibn Dīzīl, Dīzīl, *al-Ġuz’ fīhi ḥadīṭ al-ḥāfiẓ Ibn Dīzīl*, pp. 55-7.
10. Voir Maître¹ 40, p. 493.
11. Voir note n° 6, p. 408.

[٤٤] «البردة»^١ و«الهمزية»^٢ و«ذخر المعاد» وكلّها للبوصيري^٣

فأخبرني بها العزّ أبو محمد ابن الفرات^٤ سماعاً للبردة، ولواحدة من الاثنين أيضاً، وإجازةً بالأخرى إن لم يكن سماعاً؛ عن العزّ أبي عمر ابن جماعة^٥؛ عن ناظمها - رحمه الله.

[٤٥] قصيدة «اشتدّ أزيمة تنفّرجي»^٦

أخبرني بها أبو المعالي ابن أحمد الذهبي^٧ قدّم علينا القاهرة؛ عن أبي هريرة عبد الرحمن ابن الحافظ أبي عبد الله الذهبي^٨ مشافهةً؛ أخبرنا بها الحافظ أبو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري، والإمام الرضي أبو أحمد إبراهيم الطبري^٩ إذناً.

قال الأوّل: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حيّان الأوسي الشاطبي قال: قرأت على الخطيب الفاضل المحقّق أبي الحسن علي بن مفرّج بن مند الصنهاجي التونسي؛ أخبرني أحمد بن علي بن أبي بكر البلاطي قال: قرأت على الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الله بن ميمون بن محمد ابن الغنّام؛ عن الشيخ الفقيه المقرئ الصالح أبي عبد الله محمد بن عبد المعطي بن عبد الله الأذني عرف بابن الرّمّاح.

وقال الثاني وهو أعلى: أنبأنا الحافظ أبو بكر ابن مسدي؛ أنشدنا أبو محمد عبد العزيز بن علي بن زيدان النحوي الفاسي سماعاً بفاس، وأبو البقاء يعيش بن علي ابن القديم، وأبو محمد عبد الصمد بن أبي القاسم بن أبي رجاء.

قال الأخيران: أنشدنا أبو عبد الله محمد بن علي بن جعفر القيسي عرف بابن الرمامة.

وقال الأوّل وهو ابن زيدان: أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن الحدّاد، وغير واحد.

^٣ الله [بعدها غنّكها في أ^٥ أحمد] بهامش ل^{١٠} أبي محمد عبد الله بن ميمون بن محمد ابن الغنّام؛ عن الشيخ الفقيه [بهامش أ^{١٣} رجاء] رجاء: أ، ل

1. HKh, II, 1331-36.

2. Hibšī, *Ġāmi' al-šurūh*, III, 2434-46.

3. Šaraf al-Dīn al-Būšīrī (m. 694/1294), voir note n° 14, p. 620

4. Voir Maître¹ 143, p. 507.

5. Voir note n° 12, p. 443.

6. HKh, II, 1346; Hibšī, *Ġāmi' al-šurūh*, III, 2214-20.

7. Voir Maître¹ 157, p. 509.

8. Voir note n° 12, p. 447.

9. Voir note n° 5, p. 415.

قالوا كلهم، وابن الرماح : أنشدنا ناظمها أبو الفضل يوسف بن محمد الأنصاري عرف بابن النحوي فذكرها.

[٥٦/ظ]

قال ابن رُشيد : وقد عارضها الأديب الجليل أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم التَّجَّاني، بلد بالأندلس، وأولها ^١ :

لَا بُدَّ لَضَيْقٍ مِنْ فَرَجٍ بِخَوَاطِرِ هَمِّكَ لَا تَهْجِ

٦

[٤٦] «القصيدة الشُّقْرَاطِيسِيَّة» ^٢

أخبرني بها جماعة أجَّلهم شيخني ^٣ سماعاً ؛ عن أبي إسحاق التَّنَوُخِي ^٤ سماعاً، وأبي الحسن بن أبي المجد إذناً إن لم يكن سماعاً.

فالأوَّل : عن أبي نصر الشِّيرَازِي ؛ أخبرنا بها جدِّي ؛ أخبرنا بها الحافظ أبو القاسم ابن عساكر ^٥ ؛ أخبرنا بها أبو إسحاق السَّلمَاسِي ؛ أخبرنا بها أبو القاسم النفطي قال ابن عساكر ولي منه إجازةً أخبرنا بها أبو عبد الله ابن وَطَّاس والثاني وهو أعلى يرويها عن القاضي سليم بن حمزة أنبأنا عيسى بن عبد العزيز الخمي أخبرنا بها علي بن أبي طاهر الخرزجي حدَّثني بها يحيى ولد الناظم كلاهما عن ناظمها أبي محمد الشُّقْرَاطِيسِي سماعاً، قال ابنُه من لفظه فذكرها.

١٢

[٤٧] «القصائد الوترِيَّات»

وهي على حروف المعجم كلَّ حرف أحد وعشرون يفتح كلَّ بيت بذلك الحرف وبختمه به وهي منسجمة واضحة الألفاظ نظم الأديب أبي بكر محمد بن عبد الله بن رشيد البغدادي.

١٥

1. Version différente du vers en Saḥāwī, *al-Maqāṣid al-ḥasana*, p. 59 n° 114 l. 16.
2. Poésie à la louange du Prophète Muḥammad, composée par ‘Abd Allāh b. Yaḥyā b. ‘Alī, Abū Muḥammad al-Tawzārī al-Šuqrātīsī (m. 466/1073-4), Ganūn, « al-Qaṣīda al-šuqrātisiyya fī madḥ al-Muṣṭafā », p. 15 ; al-Ziriklī, *al-A‘lām*, VIII, 157.
3. Voir Maître¹ 40, p. 493.
4. Voir note n° 4, p. 404.
5. Voir note n° 11, p. 486.

أنبأني بها غير واحد كشيخنا ابن حجر^١ إذناً، كلهم عن أبي العباس أحمد بن أبي بكر الصّالحي^٢ مشافهةً لبعضهم ومكاتباً لشيخنا ؛ عن الفخر أبي عمرو عثمان بن محمد بن عثمان التُّوزري ؛ أخبرنا ناظمها سماعاً فذكرها.

٣

[٤٨] «قصيدة أبي حيان في مدح إمامنا الشافعي»

أخبرني بها شيخني^٣ غير مرّة ؛ عن شيخ الإسلام أبي حفص البلقيني^٤ قراءةً ؛ أخبرنا بها الناظم - رحمه الله - فذكرها.

٦

[٤٩] «قصيدة الزملكاني»^٥

أنبأني بها أبو هريرة القبايبي^٦ ؛ عن العفيف أبي السيّادة المطري المدني ؛ أشدنيها ناظمها الكمال أبو المعالي الأنصاري الدمشقي الشافعي - رحمه الله - فذكرها.

٩

[٥٠] «قصيدة ابن جابر»

أنبأني بها أبو عبد الله ابن الخضر الحلبي^٧ ؛ عن ناظمها إذناً إن لم يكن سماعاً فذكرها.

[٥١] «قصيدة الزّين العراقي»^٨

1. Voir Maître¹ 40, p. 493.
2. Ibn Marḡān (m. 735/1334). Traditionniste, Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma' al-mu'assis*, II, 90 l. 14 ; al-Fāsī, *Dayl al-taqyīd*, II, 33 n° 704.
3. Voir Maître¹ 40, p. 493.
4. Voir Introduction, p. 51.
5. Muḥammad b. 'Alī b. 'Abd al-Wāḥid, Kamāl al-dīn, Abū al-Ma'ālī al-Zamalkānī al-Anṣārī (m. 727/1327). *GAL*, II, 71 n° 2 ; *GALS*, II, 76 ; *Kaḥḥāla*, XI, 25.
6. Voir Maître⁴ 817, p. 575.
7. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
8. Il ne faut pas confondre avec le poème didactique en mille vers sur la science du *Ḥadīṭ* (Ouvrage reçu n° 55, p. 655) composée également par Zayn al-Dīn al-'Irāqī (m. 806/1404), voir note n° 3, p. 370.

أنبأني بها غير واحد منهم شيخي^١ ؛ عن ناظمها إذناً - إن لم يكن سماعاً - ولو لبعضها فذكرها.

[٥٢] «الشَّاطِيبِيَّةُ اللَّامِيَّةُ»^٢

فأخبرني بها جماعة منهم أبو الحسن البكري^٣ ؛ أخبرنا بها أبو الفتح العسقلاني^٤ ؛ أخبرنا بها التَّقِي ابن الصَّائغ^٥ قال : قرأتها على الكمال الضَّرِير^٦ ؛ أخبرنا بها النَّاضِم^٧ - رحمه الله.

[٥٣] «الشَّاطِيبِيَّةُ الرَّائِيَّةُ»^٨ /

[٥٧/و]

فأخبرني بها جماعة أعلاهم القاضي الشَّمْس الصَّفْدي الحنفي^٩ ؛ أخبرنا بها أبو العبَّاس ابن المُرْجَل^{١٠} ؛ أخبرنا بها أبو علي سِبْط زِيَادَة ؛ حدَّثنا بها أبو عبد الله القرطبي ؛ أخبرنا الناظم^{١١} - رحمه الله.

[٥٤] «الْخُلَاصَةُ» لِلطَّبِيبِ^{١٢}

٤ الله [بعدها فذكرها أ^٧ الله [بعدها فذكرها أ

1. Voir Maître¹ 40, p. 493.
2. *Al-Šāṭibiyya al-lāmiyya*, ou simplement *al-Lāmiyya*, désigne le plus célèbre des poèmes didactiques d'al-Šāṭibi (m. 590/1194) (voir note n° 6, p. 368) dont le titre exact est *Ḥirz al-amānī fī waḡh al-tahānī*. Il s'agit d'une versification du compendium sur les sept lectures coraniques, *al-Taysir fī al-qirā'āt al-sab'*, de Abū 'Amr al-Dānī (m. 444/1052). Ce poème a fait l'objet de très nombreux commentaires, Ḥibṣī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, pp. 926-38.
3. Nous n'avons pu identifier ce personnage.
4. Voir note n° 3, p. 404.
5. Voir note n° 7, p. 404.
6. Voir note n° 8, p. 404.
7. Al-Šāṭibi (m. 590/1194), voir note n° 6, p. 368.
8. *Al-Šāṭibiyya al-rā'iyya* est le titre simplifié d'un poème didactique d'al-Šāṭibi (m. 590/1194), dont le titre exacte est *'Akīlat aṭrab al-qaṣā'id fī asnā al-maqāṣid*, versification d'*al-Muqni' fī ma'rīfat rasm maṣāḥif al-amṣār*, ouvrage d'orthographe coranique d'Abū 'Amr al-Dānī (m. 444/1052).
9. Voir Maître¹ 319, p. 529.
10. Voir note n° 3, p. 479.
11. Al-Šāṭibi (m. 590/1194), voir note n° 6, p. 368.
12. Al-Ṭibī (m. 743/1342), voir note n° 12, p. 614.

أرويهما عن البدر العيني^١؛ عن الفقيه عيسى ابن الخصاص السرماري^٢ مشافهةً؛ عن مؤلفها كذلك، إن لم يكن قراءةً ولا سماعاً.

٣ [٥٥] «ألفية الحديث»^٣ مع «شرحها»^٤

تلقيتُهما بحثاً وتحقيقاً عن شيخنا^٥ بأخذهما كذلك عن المؤلف^٦.

[٥٦] «النُجبة»^٧ و«شرحها»^٨

٦ تلقيتُهما عن شيخنا^٩ مؤلفهما بحثاً وتحقيقاً.

[٥٧] «مشتبه النسبة»^{١٠} له

سمعتُه عليه بل قرأتُ عليه^{١١} بعضه.

٩ [٥٨] «ألفية ابن مالك»^{١٢} مع سائر تصانيف ناظمها^{١٣}

٢ سماعاً [بعدها فتكرها أ^٨ بعضه] [بعدها فتكرها أ^٨ بعضه]

1. Voir Maître¹ 395, p. 539.
2. Voir note n° 11, p. 614.
3. Voir note n° 7, p. 402.
4. Voir note n° 2, p. 68.
5. Voir Maître¹ 40, p. 493.
6. Zayn al-Dīn al-ʿIrāqī (m. 806/1404), voir note n° 3, p. 370.
7. Voir note n° 2, p. 401.
8. Voir note n° 8, p. 402.
9. Voir Maître¹ 40, p. 493.
10. Voir note n° 3, p. 465.
11. Voir Maître¹ 40, p. 493.
12. Voir note n° 3, p. 381.
13. Ibn Mālik (m. 672/1274), note n° 1, p. 401.

فأرويا عن أبي هريرة المقدسي^١ ؛ عن أبي عبد الله ابن الجباز^٢ ؛ عنه - رحمه الله.

[٥٩] تصانيف ابن الحاجب^٣ النحوية كـ«الكافية»^٤، والأصولية كـ«المختصر»^٥، والفروعية المالكية^٦، وعروضية^٧، وغيرها

فأرويا عن شيخنا إمام الأئمة أبي الفضل ابن حجر^٨ - رحمه الله - ، عن أبي الفرج الغزي^٩، وغيره، عن أبي النون الدبوسي^{١٠}، عنه.

[٦٠] >«المقدمة الجرومية في العربية» لأبي عبد الله الصنهاجي^{١١}

أنبأني بها شارحها العلامة أوحّد النّحاة أبو عبد الله الأندلسي المالكي الرّاعي^{١٢} نزيل مصر؛ عن محمد بن عبد الملك بن علي القيسي بحثاً ودرايةً؛ عن الخطيب أبي جعفر أحمد بن محمد بن سالم الجذامي؛ عن القاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الحضرمي؛ عن مؤلفها.

^١ الله [بعدها فنذكرها أ

1. Il s'agit d'Abū Hurayra al-Qibābī, Maître⁴ 817, p. 575. Saḥāwī qualifie sa réception de la *Alfiyya* par l'expression *bi-l-samā' al-muttaṣil* (par audition liée i.e. sans rupture), *Iršād*, p. 421, l. 4.
2. Voir note n° 10, p. 421.
3. Voir note n° 4, p. 369.
4. Ibn al-Ḥāḡib a composé deux ouvrages courts en grammaire. Le premier a pour titre *al-Šāfiyya*, le second que nomme ici Saḥāwī concerne la syntaxe fut l'objet de nombreux commentaires, *HKh*, II, 1020-2 ; Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, II, 1241-9.
5. Compendium en sources du droit selon l'école malékite composé par Ibn al-Ḥāḡib en résumé de son propre traité *Muntahā al-sūl wa-l-amal fī 'ilmay al-uṣūl wa-l-ḡadal*, *HKh*, II, 1625 ; Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, III, 1833-51.
6. Il s'agit du compendium de droit positif malékite dont le titre est *Ġāmi' al-ummahāt*, *HKh*, cité en II, 1625 ; Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, I, 819-23. C'est ce *muḥtaṣar* qui fait l'objet du commentaire du Ṣayḥ Ḥalīl, voir Ouvrage reçu n° 65, p. 658.
7. Il s'agit vraisemblablement du poème didactique en métrique intitulé *al-Maqṣad al-ḡalīl fī 'ilm al-Ḥalīl*, *HKh*, II, 1806 ; Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, III, 2117-9.
8. Voir Maître¹ 40, p. 493.
9. Voir note n° 13, p. 419.
10. Voir note n° 14, p. 419.
11. Ibn Āḡurrūm (m. 723/1323), voir note n° 13, p. 391.
12. Voir Maître¹ 368, p. 536.

بل كتبتُ عن أبي العباس ابن كُحَيْل التُّونسي^١ القادم علينا قبيل الخمسين، وقال لي إنه أخذ النحو عن مؤلفها
فأله أعلم.

[٦١] «شرح المختصر»^٢ للعضد^٣

أنبأني به المحبّ أبو الفضل ابن نصر الله الحنبلي^٤ إذنا عن الشمس الكرماني^٥ عن العضد به وبسائر تصانيفه.

وبهذا السند :

[٦٢] «شرح البخاري»^٦ للكرماني^٧ وغيره من تصانيفه

[٦٣] «جمع الجوامع» في الأصلين^٨ والتّصوّف^٩

سمّعه على العزّ ابن الفرات الحنفي^{١٠} عن مؤلفه^{١١} /

[٥٧/ظ]

1. Voir Maître² 487, p. 549.
2. *Šarḥ al-Muḥtaṣar* désigne le commentaire composé par ‘Aḍud al-Dīn al-Īǧī sur un ouvrage abrégé (*muḥtaṣar*) d’Ibn Ḥaǧīb (m. 646/1248) : *Muntahā al-sūl wa-l-amal fī ‘ilmay al-uṣūl wa-l-ḡadal* sur les sources du droit malékite, GAL, II, 209 n° xi.
3. Voir note n° 2, p. 620.
4. Voir Maître⁴ 769, p. 571.
5. Voir note n° 13, p. 469.
6. *Šarḥ al-Buḥārī* désigne *al-Kawākib al-darārī fī šarḥ Ṣaḥīḥ al-Buḥārī*, commentaire du *Ṣaḥīḥ* d’al-Buḥārī qu’al-Kirmānī composa à La Mecque.
7. Al-Kirmānī (m. 786/1384), voir note n° 13, p. 469.
8. L’expression *Ġam‘ al-gawāmi‘ fī al-aṣḥayn* désigne un ouvrage résumé (*muḥtaṣar*) en sources du droit et en théologie (*uṣūl al-dīn*) composé par Taǧ al-Dīn al-Subkī (m. 771/1370). Le titre généralement donné à ce *muḥtaṣar* pédagogique est *Ġam‘ al-ḡawāmi‘ fī uṣūl al-fiqh*, HKh, I, 595–6, Ḥibšī, *Ġāmi‘ al-šurūḥ*, II, 868–80.
9. Puisqu’il s’agit d’un ouvrage de Taǧ al-Dīn al-Subkī, il peut s’agir ici de *Mu‘īd al-ni‘am wa-mubīd al-niqam* (Le restaurateur des faveurs et le limiteur de châtements) dont une partie est consacrée au soufisme, HKh, II, 1744, al-Subkī, *Kitāb Mu‘īd an-ni‘am wa-mubīd an-niqam*, pp. 171–80.
10. Voir Maître¹ 143, p. 507. Voir également l’exacte filiation chez al-Rūdānī, *Šilat al-ḥalaf bi-mawṣūl al-salaf*, p. 202.
11. Taǧ al-Dīn al-Subkī (m. 771/1370), note n° 4, p. 339.

[٦٤] «الرسالة لابن أبي زيد»^١

فأنبأني بها أبو هريرة القبايبي^٢؛ عن أبي عبد الله النعماني؛ عن أبي الفتح الزُّهري؛ عن عبد الرحمن بن مَوْقًا سمعاً وإجازةً؛ عن أبي عبد الله الرازي كذلك؛ أخبرنا بها أبو محمد الأنصاري الفقيه المالكي؛ أخبرنا بها المؤلف^٣ - رحمه الله.

[٦٥] «المختصر» للشيخ خليل و«التوضيح على ابن الحاجب» له^٤

أنبأني البدر البوصيري^٥ في جماعةٍ محصورين^٦؛ عن مؤلفهما وهو خاتمة من روى عنه.

[٦٦] «الحاوي الصغير» في فروع الشافعية^٧

فأنبأني به غير واحد منهم : أبو عبد الله ابن المصري^٨؛ عن أبي حفص ابن أميلة^٩؛ عن أبي العباس الفاروئي؛ عن النجم القزويني^{١٠} مؤلفه - رحمه الله.

^١ الرسالة لابن أبي زيد [بهامش أ ^٤ الله] بعدها فنذكرها أ ^٦ عنه [بعدها فنذكرها أ ^٩ الله] بعدها فنذكره أ

1. Voir note n° 7, p. 419.
2. Voir Maître⁴ 817, p. 575.
3. Ibn Abī Zayd al-Qayrawānī (m. 310/996), voir note n° 8, p. 622.
4. Ḥalīl b. Ishāq b. Mūsā, Ḍiyā' al-Dīn al-Ġundī (m. 767/1366), voir note n° 1, p. 615, est l'auteur de ce précis de droit malékite, *Muḥtaṣar al-Šayḥ Ḥalīl*, qui fut maintes fois commenté, *HKh*, II, 1628-9; Ḥibšī, *Ġāmi' al-šurūḥ*, III, 1595-619, ainsi que du commentaire du *Ġāmi' al-ummahāt* d'Ibn al-Ḥāgīb (Ouvrage reçu n° 59, p. 656) dont le titre est simplement *Tawḍīḥ 'alā Ġāmi' al-ummahāt* ou *al-Tawḍīḥ fī šarḥ Muḥtaṣar Ibn al-Ḥāgīb*, *HKh*, I, 508.
5. Voir Maître⁴ 1156, p. 600.
6. Nous pouvons citer par exemple Bahrām b. 'Abd Allāh al-Damīrī (m. 805/1402), *Ḍaw'*, III, 19-20 n° 96, qui participait avec al-Būšīrī aux séances de dictée tenues par le Šayḥ Ḥalīl, *ibid.*, III, 150 l. 12.
7. Voir note n° 2, p. 435.
8. Voir Maître⁴ 942, p. 584.
9. Voir note n° 4, p. 448.
10. 'Abd al-Ġaffār b. 'Abd al-Karīm b. 'Abd al-Ġaffār, Nağm al-Dīn al-Qazwīnī (m. 665/1267). *Faqīh* chaféite, compendium de *fiqh* chaféite destiné aux débutants, *HKh*, I, 625 ; *GAL*, I, 394 n° 29¹ ; *GALS*, I, 679 n° 29¹ ; *Kaḥḥāla*, V, 267-8.

[٦٧] «البهجة الوردية» نظمه^١

سَمِعْتُ عَلَى شَيْخِنَا إِمَامِ الْأُتَمَّةِ أَبِي الْفَضْلِ ابْنَ عَلِيٍّ^٢؛ أَنْبَأَنَا بِهَا أَبُو الْيُسْرِ ابْنُ الصَّائِغِ^٣؛ عَنْ نَازِمِهَا^٤ سَمَاعًا.

[٦٨] «الكنز»^٥ فِي الْفَقْهِ الْحَنْفِيَّةِ وَ«المنار»^٦ فِي أَصُولِهِمْ وَغَيْرِهَا
 مِنْ تَصَانِيفِ حَافِظِ الدِّينِ أَبِي الْبَرَكَاتِ النَّسْفِيِّ^٧

فَأَنْبَأَنِي بِهَا بِسَنَدٍ مُسَلَّسٍ بِالْحَنْفِيِّينَ الْأُتَمَّةِ الْإِمَامِ الْبَهَاءِ أَبُو الْبَقَاءِ ابْنُ الضِّيَاءِ الْمَكِّيَّ^٨ إِذْنًا؛ أَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ الْبَكْرِيُّ الْمَقْرِيءُ كَذَلِكَ؛ عَنْ الْعَلَّامَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَجَّاجٍ الْكَاشْغَرِيِّ؛ عَنْ الْعَلَّامَةِ الْحُسَامِ السَّغْنَاكِيِّ؛ عَنْهُ -
 رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَبِهَذَا السَّنَدِ إِلَى حَافِظِ الدِّينِ؛ عَنْ شَمْسِ الْأُتَمَّةِ الْكَرْدَرِيِّ؛ عَنْ الْبَرَهَانَ الْمَرْغِينَانِيَّ بِمَصْنُفِهِ «الْهُدَايَةُ»^٩ فِي
 فُرُوعِهِمْ.

[٦٩] «مختصر» الْقُدُورِيِّ الْحَنْفِيِّ^{١٠}

^٢ سَمَاعًا [بَعْدَهَا فَذَكَرَهَا أ^٥ الْبَهَاءُ] أ؛ نَاقِصٌ فِي ل^٧ اللَّهِ [بَعْدَهَا فَذَكَرَهَا أ

1. Ibn al-Wardī (m. 749/1348) avait versifié en cinq mille vers *al-Hāwī al-ṣaḡīr*, voir note n° 15, p. 423.
2. Voir Maître¹ 40, p. 493.
3. Muḥammad b. Muḥammad b. ‘Abd al-Qādir, Abū al-Yusr Ibn al-Ṣā’ig (m. 729/1328-9). *Faqīh* chaféite, grand cadī des chaféites à Damas, Ibn Qāḍī Ṣuhba, *Ṭabaqāt al-ṣāfi’iyya*, II, 294-5 n° 568 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡma’ al-mu’assis*, II, 591 l. 1.
4. ‘Umar Muẓaffar b. ‘Umar, Zayn al-Dīn Ibn al-Wardī (m. 749/1348). *Faqīh*, historien et homme de lettres, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, III, 204-7 n° 2918 ; *GAL*, II, 140 n° 2 ; *GALS*, II, 162-3 n° 8 ; Kaḥḥāla, VIII, 3-4.
5. *Al-Kanz* : titre abrégé pour *Kanz al-daqa’iq*, *HKh*, II, 1515-7 ; *GALS*, II, 265 n° 3 ; Ḥibṣī, *Ġāmi’ al-ṣurūh*, III, 1728-38.
6. *Al-Manār* : titre abrégé pour *Manār al-Anwār*, *HKh*, II, 1823-7 ; *GALS*, II, 263-5 n° 1.
7. ‘Abd Allāh b. Aḥmad b. Maḥmūd, Ḥāfiẓ al-Dīn, Abū al-Barakāt al-Nasafī (m. 710/1310). *Faqīh* hanéfite et commentateur du Coran, Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 352 n° 2118 ; *GAL*, II, 196-7 n° 1 ; *GALS*, II, 263-8 n° 1 ; Kaḥḥāla, VI, 32.
8. Voir Maître⁴ 923, p. 583.
9. Voir note n° 2, p. 624.
10. Aḥmad b. al-Ḥusayn b. Aḥmad, Abū al-Ḥusayn al-Qudūrī (m. 428/1037). Traditionniste, *faqīh* hanéfite. Il est l’auteur de cet abrégé de droit positif hanéfite appelé simplement *Muḥtaṣar al-Qudūrī*, al-Dahabī, *Siyar*, XVII, 574-5 n° 380 ; *HKh*, II, 1631-4 ; *GAL*, I, 174-5 n° 12 ; *GALS*, I, 295-6 ; Kaḥḥāla, II, 66-7 ; Ḥibṣī, *Ġāmi’ al-ṣurūh*, III, 1890-8.

أنبأني به أبو عبد الله الخليلي^١؛ عن أبي الفتح الميدودي^٢؛ أنبأنا أبو عيسى بن علاّق؛ عن فاطمة ابنة سعد الخير؛ أنبأنا أبو البركات ابن الأنماطي؛ عن قاضي القضاة أبي عبد الله الدامغاني؛ عن مؤلفه.

٣

[٧٠] جزء حديثي من حديثه

قرأته على جماعة منهم أبو هريرة الأنصاري^٣؛ أخبرنا به جدّي السراج أبو حفص ابن الملقّن^٤؛ أخبرنا به أبو المحاسن المعدني؛ أخبرنا به أبو عيسى ابن علاّق بالسند الذي قبله لكن بالسماع المتّصل؛ ويعلو لنا بذلك السند.

٦

[٧١] «التُّقَايَة»^٥ من كتبهم^٦ أيضاً

فأنبأني بها الأستاذ البدر العيني الحنفي^٧؛ عن العلامة الأمين جبريل البغدادي^٨؛ أخبرنا العلامة الشرف الأرزنجانّي؛ أخبرنا والدي؛ أخبرنا المؤلّف^٩ - رحمه الله.

٩

[٧٢] «مختصر»^{١٠} الخريقي الحنبلي^{١١}

^٥ المتّصل [بعدها غُذِرَها أ^٨ الله] بعدها غُذِرَها أ

1. Voir Maître⁴ 922, p. 583.
2. Voir note n° 2, p. 396.
3. Voir Maître¹ 128, p. 505.
4. Ibn al-Mulaqqin (m. 804/1401), voir note n° 8, p. 376.
5. *Al-Nuqāya* (le choix) : dans ce *muḥtaṣar*, Ṣadr al-Šarīʿa al-Maḥbūbī résume un ouvrage, *Wiqāyat al-riwāya fī masāʾil al-Hidāya*, en *fiqh* hanéfite. Sur la paternité de la *Wiqāyat al-riwāya fī masāʾil al-Hidāya* qui pose problème, voir al-Tamīmī, *al-Ṭabaqāt*, IV, 429 l. 15 sq.
6. Comprendre “des ouvrages hanéfites”.
7. Voir Maître¹ 395, p. 539. La *Nuqāya* est un des ouvrages appris par al-ʿAynī dans sa jeunesse, *Ḍawʿ*, X, 128 l. 9.
8. Voir note n° 5, p. 614.
9. ʿUbay Allāh b. Masʿūd b. ʿUmar, Ṣadr al-Šarīʿa al-Maḥbūbī (m. 745/1344-5). *Faqīh* hanéfite, traditionniste al-Tamīmī, *al-Ṭabaqāt*, IV, 429-30 n° 1383; *HKh*, II, 1971-2; *GAL*, II, 214; *GALS*, II, 300-1; *Kaḥḥāla*, VI, 246.
10. Le *muḥtaṣar* d'al-Ḥiraqī est un ouvrage introductif au *fiqh* hanbalite, *HKh*, II, 1727; Ḥibšī, *Ġāmiʿ al-šurūḥ*, III, 1851-6.
11. ʿUmar b. al-Husayn b. ʿAbd Allāh, Abū al-Qāsim al-Ḥiraqī (m. 334/945-6). Traditionniste hanbalite, al-Ḍahabī, *Siyar*, XV, 363-4 n° 186; *GAL*, I, 183 n° a; *GALS*, I, 311 n° d; *GAS*, I, 512-3 n° 11; *Kaḥḥāla*, VII, 282-3.

فأرويه عن أبي عبد الله التّدْمَرِي^١؛ عن الصّدر الميّدومي^٢؛ عن النّجيب الحرّاني^٣؛ عن الحافظ ابن الجوزي^٤ / عن أبي الحسن ابن الزّاغوني وأبي الوفاء ابن عَقِيل.

[٥٨/و]

فالأوّل : عن أبي القاسم ابن البُسرَى ؛ عن عبيد الله ابن بطة

٣

والثاني قال : أخبرنا أبو علي النيازكي ؛ أخبرنا أبو الحسين ابن سمعون كلاهما عن مؤلفه - رحمه الله.

وما ذكرته في هذين النوعين الإجمالي والتفصيلي فشرذمة قليلة جداً وإلا فروياتي تضمّنها فهرست كبير في ثلاث مجلّدات فأكثر. ولا أعلم في جماعة شيخنا من شاركني في مجموع ما سمعته وقرأته حتّى ولا فيما تحمّلتُه عنه نفسه من تصانيفه وغيرها.

٦

وهي في حدّ ذاتها تتنوّع أنواعاً :

أحدّها : ما رُتّب على الأبواب الفقهيّة ونحوها وهي كثيرة جدّاً.

٩

منها ما تُقيّد فيه بالصحيح كـ«الصحيحين» وهما أصحّ الكتب بعد كتاب الله تعالى. وأولهما أصحّهما. وكـ«الصحيح لإمام الأئمّة أبي بكر ابن خزيمة أحد أئمّة الشافعيّة ولم يوجد بتمامه. و«صحيح» الحافظ الإمام أبي عوانة الأسفرائيني^٦ وهو وإن عمله مستخرجاً على ثاني الصحيحين فقد أتى فيه بزيادات طرق بل وأحاديث كثيرة.

١٢

وعندي من المستخرجات بالسمع «المستخرج على صحيح مسلم» أيضاً، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني^٧، كما إنّ في مروياتي لكن بالإجازة من الكتب التي تُقيّد فيها بالصحة : «كتاب المستدرك على الصحيحين»، أو أحدهما، للحافظ أبي عبد الله النّيسابُوري الحاكم وهو كثير التساهل بحيث أدرك في كتابه هذا الضعيف، بل والموضوع المنافين لموضوع كتابه.

١٥

٤ الله [بعدها فذكرها أ^{١٤} المستخرج [فوقها : (ب) في ل^{١٦} أدرك [أدرج أ

1. Voir Maître¹ 922, p. 583.

2. Voir note n° 2, p. 396.

3. Voir note n° 4, p. 396.

4. Voir note n° 5, p. 396.

5. Il s'agit d'*al-Musnad al-ṣaḥīḥ 'alā* Kitāb Muslim, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, III, 487 l. 3 encore appelé *Musnad Abī 'Awāna*, HKh, II, 1679.

6. Ya'qūb b. Ishāq b. Ibrāhīm al-Naysābūrī, Abū 'Awāna al-Isfrā'īnī (m. 316/928). Traditionniste, al-Subkī, *Ṭabaqāt al-ṣāfi'iyya al-kubrā*, III, 487-8 n° 244 ; al-Dahabī, *Siyar*, XIV, 417-22 n° 231.

7. Voir note n° 3, p. 418. Ṣaḥāwī lut ce texte devant le Maître¹ 122, p. 504.

ومن الكتب الصحيحة «الموطأ» للإمام المجتهد نجم السنن وعالم دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس. ووقع لي بالسماع من طريق عشرة من أصحابه وإدراجهم في الصحيح، إنما هو بالنسبة للتصانيف قبله وإلا فلا يتمشى الأمر في جميعه على ما استقرّ الأمر عليه في تعريف الصحيح.

٣

ومنها ما لم يتقيد فيه بالصحة، بل اشتمل على الصحيح وغيره كـ«السنن» للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني رواية أبي علي اللؤلؤي عنه. وقيل إنه يكفي المجتهد. وللإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي رواية ابن السنّي وابن الأحمر وغيرهما عنه. وللحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني. وللعلامة الحافظ الناقد أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني. وللإمام الحافظ ناصر السنّة، وعمدة الحفاظ والفقهاء أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي و«السنن» التي له أجمع كتاب سمعناه في معناه. ولمحمد بن الصباح.

٦

وكـ«الجامع» للحافظ الحجة أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، وللحافظ المتقن أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ويقال له أيضاً «المسند» بحيث اغتر بعضهم وأدرجه في النوع «بعده» بعضهم، وقد أطلق بعضهم عليه الصحة.

٩

وكان بعض الحفاظ ممن رويّا عن بعض الآخذين عنه يقول إنه لو جعل بدل ابن ماجة بحيث يكون سادساً للكتب الشهيرة أصول الإسلام وهي البخاري ومسلم وأبو داود الترمذي والنسائي وابن ماجة لكان أولى.

١٢

وكـ«المسند» لإمامنا الأعظم والمجتهد المقدم ناصر السنّة أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي وليس هو من جمعه وإنما التقطه بعض النيسابوريين من «الأم» له، و«شرح معاني الآثار» للإمام أبي جعفر الطحاوي.

١٥

ثم إن في بعض هذه / ما يميز فيه مصنفه المقبول من غيره كـ«الجامع» للترمذي ونحوه «السنن» لأبي داود.

[٥٨/ظ]

ومّا يلتحق بهذا النوع ما يقتصر فيه على فرد من أفراد أو غيره كـ«الشماثل النبويّة» للترمذي، و«الدلائل النبويّة» للبيهقي، و«الشفاء» للقاضي عياض، و«المغازي» لموسى بن عقبة، و«السيرة النبويّة» لابن هشام، ولابن سيّد الناس، و«بشرى اللبيب» له، و«فضل الصلاة على النبي ﷺ» لإسماعيل القاضي، ولأبي بكر بن أبي عاصم، ولابن فارس، وللنميري، و«حياة الأنبياء في قبورهم»، و«فضائل الأوقات»، و«الأدب المفرد» ثلاثها للبيهقي.

١٨

وكذا للبخاري «الأدب المفرد»، وفي معناه «مكارم الأخلاق» للطبراني، وكذا للخرائطي مع مساوئها له.

٢١

١ مالك [مالك : أ، ٢ الصحيح [الصحيح أ ١٠ بعضهم] بعده [الإمام أ ١٤ إمامنا] بعده [الإمام أ

وكـ«التوكل»، و«ذم الغيبة»، و«الشكر»، و«الصمت»، و«اليقين»، وغيرها من تصانيف الحافظ أبي بكر ابن أبي الدنيا.

- وكـ«بر الوالدین»، و«القراءة خلف الإمام»، و«رفع اليدين في الصلاة» ثلاثها للبخاري، و«البسملة» لأبي عمر
 ابن عبد البر، و«العلم» للهرمي، ولأبي خيثمة زهير بن حرب، و«الطهارة»، و«فضائل القرآن»، و«الأموال» ثلاثها
 لأبي عبيد، و«الإيمان» لابن مندة، ولأبي بكر بن أبي شيبة، و«ذم الكلام» للهروي، و«الأشربة الصغیر»، و
 «البیوع»، و«الورع» ثلاثها للإمام أحمد. وكـ«الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» للحافظ أبي بكر الخطيب،
 و«المحدث الفاضل بين الراوي والواعي» للزاهر مزي، و«علوم الحديث» لأبي عمرو ابن الصلاح ومن قبله للحاكم
 أبي عبد الله صاحب «المستدرک»، و«شرف أصحاب الحديث»، و«رواية الآباء عن الأبناء»، و«اقتضاء العلم
 العمل»، و«الزهد»، و«الطفيلین» خمسها للحافظ الخطيب.

وفي مسموعاتي أيضاً «الزهد» لابن المبارك، وكـ«الدعوات» للمحاملي وللطبراني وهو أجمع كتاب فيها، و«عمل
 اليوم والليلة» لابن السني، و«فضل عشر ذي الحجة» للطبراني، ولأبي إسحاق الغازي.

- وكذا في مسموعاتي من التصانيف في فضل رجب، وشعبان، ورمضان جملة، و«اختلاف الحديث»، و
 «الرسالة» كلاهما للشافعي، و«الناسخ والمنسوخ» للهازمي، وغيره، و«عوارف المعارف» للسهروردي، و«بداية
 الهداية» للغزالي، و«صفة التصوف» لأبي الفضل ابن طاهر.

- ثانياً: ما رتب على المسانيد بأن يجمع كل صحابي على حدة كـ«مسند» الإمام المجلل أبي عبد الله أحمد بن
 محمد بن حنبل الشيباني وهو أجمع مسند سمعناه. والحفاظ: أبي داود الطيالسي، وأبي محمد عبد بن حميد الكشي،
 وأبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وأبي بكر عبد الله بن الزبير الحنفي، ومُسَدَّد بن مُسَرَّهَد، وأبي
 يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.

- وليس في واحد منها ما هو مرتب على حروف المعجم، نعم مما رتب فيه على الحروف من المسانيد مع
 تقيده بالاحتج به «المختارة» للحافظ الضياء المقدسي ولكن لم تكمل تصنيفاً ولا استوفيت الموجود سماعاً، و«المعجم
 الكبير» لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وهو مع كونه يلي «مسند أحمد» في الكبر أكثرها فوائد؛
 و«المعجم» لابن قانع والأحاديث فيه قليلة؛ ونحوه «الاستيعاب» لابن عبد البر إذ ليس القصد فيه إلا تراجم
 الصحابة وأخبارهم، وقريب منه في كون موضوعه التراجم ولكن لم يقتصر فيه على الصحابة مع الاستكثار فيه من

١٠ و [أ؛ ناقص في ل ١٩ نعم [فوقها : (ب) في أ، ل

الحديث ؛ ونحوه «حلية الأولياء» / للحافظ أبي نعيم الإصبهاني وكذا مما يُذكر فيه أحوال الصوفية الأعلام «الرسالة القشيرية»، وقد يقتصر على صحابي واحد كـ «مسند عمر» لأبي بكر التَّجَاد، و«سعد» للدَّورقي، وما يضيق الوقت عن حصره.

ثالثها : ما هو على الأوامر والنواهي، وهو «صحيح» الإمام الحافظ الفقه أبي حاتم محمد بن حبان البستي المسمى «التقاسيم والأنواع»، و«الكشف» منه عسرٌ على من لم يتقن مراده.

رابعها : ما هو على الحروف في أول كلمات الأحاديث وهو مسند الشهاب للقضاعي، «وقد سلك مسلك الشهاب الحافظ أبو الفضل ابن طاهر في كتاب سماه «اللُّباب» لكنَّ رتبته على حروف المعجم».

خامسها : ما هو في الأحاديث الطوال خاصة وهو «الطَّوالات» للطبراني واقتصر منها ابن عساكر على أربعين.

سادسها : ما يقتصر فيه على أربعين حديثاً فقط، ويتنوع أنواعاً كـ «الأربعين الإلهية» لابن المفضل، وكـ «الأربعين المسلسلات» له، وكـ «الأربعين في التصوف» لأبي عبد الرحمن السُّلبي، إلى غيرها كـ «الأحكام وقضاء الحوائج» وما تقيّد فيه كـ «أربعي الآجري»، والحاكم وهي شيء كثير وقد لا يقتصر على الأربعين كـ «الثمانين» للآجري، والمائة لغيره.

سابعها : ما هو على الشيوخ للمصنّف كـ «المعجم الأوسط»، و«الصغير» كلاهما للطبراني و«معجم» الإسماعيلي، وابن جُميع، ونحوها كالمشيخات التي منها «مشيخة ابن شاذان الكبرى»، و«الصغرى»، و«مشيخة القسوي» وبعضها مرتّب على حروف المعجم، ومنه ما لم يرتّب ونحو هذا جُمع ما عند الحافظ أبي بكر ابن المقرئ، وكذا الحارثي، وغيرهما ممّا هو مسموع عندي ما عندهم من حديث الإمام أبي حنيفة وترتيبه على شيوخه ويسمّى كلّ واحد منها «مسند أبي حنيفة» وقد جمعها على الأبواب الخوارزمي.

ثامنها : ما هو على الرواة عن إمام كبير ممّن يُجمع حديثه كـ «الرواة عن مالك» للخطيب، و«من روى عن مالك من شيوخه» لابن مخلد.

^١ ونحوه [فوقها : (ب) في أ ^٤ وهو [فوقها : (ب) في أ ^٨ وهو [فوقها : (ب) في أ ^٩ كـ «الأربعين» فوقها : (ب) في أ، ل ^{١١} كـ «أربعي» فوقها : (ب) ل ^{١٣} كـ «المعجم» فوقها : (ب) في أ، ل ^{١٨} الرواة [فوقها : (ب) أ

تاسعها : ما يقتصر فيه على الأفراد والغرائب كـ«الأفراد» لابن شاهين، وللدارقطني وهي في مائة جزء حديثة، سمعتُ منها الكثير، ومنه «الغرائب عن مالك» وغيره من المكثرين.

- عاشرها : ما لا تقيّد فيه بشيء ممّا ذكر، بل اشتمل على أحاديث نثرية من العوالي وغيرها وهو على قسمين : أوّلها ٣ ما كلّ تخرّج منه في مجلّد ونحوه كـ«الثقفيات»، و«الجعديات»، و«الحنائيات»، و«الخلعيات»، و«السمعونيات»، و«الغيلانيات»، و«القطيعيات»، و«المحاملية»، و«المخلصيات»، و«فوائد تمام»، و«فوائد سموية»، وجملة ونحوها «المجالسة» للدينوري، وما هو دون ذلك كـ«جزء» أبي الجهم، والأنصاري وابن عرفة وسفيان، وما يزيد على ألف جزء. ٦

- حادي عشرها : ما لا إسناد فيه، بل اقتصر فيه على المتن مع الحكم عليها وبيان جملة من أحكامها كـ«الأذكار»، و«الرياض»، و«التبيان»، وغيرها من تصانيف النووي، وغيره إلى غيرها من المسموعات التي لا تقيّد فيها بالحديث ٩ كـ«الشاطبية»، و«الرائية» في علمي القرآن الرسم و«الألفية» في علمي النحو والصرف، و«جمع الجوامع» في الأصلين والتصوّف، و«التنبيه»، و«المنهاج»، و«بهجة الحاوي» في الفقه، و«تلخيص المفتاح» في المعاني والبيان، و«قصيدة بنت سعاد» / و«البردة»، و«الهمزية»، و«المفرجة». ١٢ [٥٩/ظ]

- وليس ما ذكرته بآخر التنويع ولكن بحسب ما جرى به القلم في الوقت السريع. كما أنّه ليس المراد بما ذكر في الأنواع الحصر، إذ لو سردتُ كلّ نوع منه لطال ذكره وعسر الآن حصره ولكنّه مجموع في فهرست كما تقدّم أولاً. ١٥

- وأعلى ما عندي من المروي ما بيني وبين النبي ﷺ بالسند المتماسك فيه عشرة أنفس - كما سيأتي إيراد حديثين كذلك. وليس ما عندي منه بالكثير وأكثر منه واضح ما بين شيوخي وبين النبي ﷺ فيه العدد المذكور. ١٨
- واتّصلت لي الكتب الستة الماضية، وكذا حديث كلّ من إمامنا الشافعي والإمام أحمد بثمانية وسائط كما سلف، بل وفي بعض الكتب الستة ما هي سبعة بتقديم السنين.

- واتّصل لي حديث كلّ من الإمامين مالك وأبي حنيفة بتسعة بتقديم التاء. وأعلى ما في «صحيح» البخاري، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد الثلاثي، والذي عند أحمد من ذلك كثير جداً والذي في البخاري بضع وعشرون، وفي كلّ من أبي داود والترمذي حديث واحد، وفي ابن ماجه أحاديث، وأنزل ما في جلتها التساعي، ٢١

١ الأفراد [فوقها : (ب) أ، ل ٦ جزء] فوقها : (ب) ل ٨ الأذكار [فوقها : (ب) ل ١٠ الشاطبية] فوقها : (ب) ل ١٦ النبي [الرسول : أ فوقها (٢) ل ١٨ والإمام] فوقها (ب) ل ٢١ والذي [فوقها (ب) ل

بل في الترمذي والنسائي العشاري بحيث حصل الاشتراك معهما في مطلق العدد لا في خصوص الأحاديث -
ولله الفضل.

وهذا إيراد بعض ما عندي من العشاريات.

حديث عُشاري

قرأتُ على الشيخ الإمام الرُّحلة مسند الدنيا العزّابي محمد عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم القاضي - رحمه
الله - غير مرّة.

وكتب إليّ الشيخ أبو هريرة عبد الرحمن بن عمر المقدسي منه في سنة سبع وثلاثين، والأصيلة الكاتبة أمّ أحمد
عائشة ابنة العلاء أبي الحسن الحنبلي، قالوا كلّهم: أخبرنا العلامة شيخ الإسلام العزّابي أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن
إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي إذناً إن لم يكن حضوراً للمرأة،

زادت هي وأبو هريرة فقالا: وأخبرنا الشيخ فتح الدين أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي

قالت المرأة وهي سبطته حضوراً

وقال الآخر: إجازةً.

قال ابن جماعة: أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد المنعم الصوفي إذناً.

وقال أبو الحرم: أخبرتنا مؤسسة خاتون ابنة الملك العادل أبي بكر ابن أيوب سماعاً، قالوا: أخبرنا أبو الفخر
أسعد بن سعيد بن رُوح إجازةً من إصبيان، قال أولهما: عامّة، زادت مؤسسة وأبو سعد أحمد بن محمد بن أبي نصر
وأمّ هانيء عفيفة ابنة أحمد الفارفانية، وعائشة ابنة مَعمر بن عبد الواحد ابن الفانخر إذناً، وزاد ابن عبد المنعم وأبو
جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني إذناً عامّاً،

قال الخمسة: أخبرتنا أمّ إبراهيم فاطمة ابنة عبد الله بن أحمد بن القاسم الجوزدانية سماعاً إلّا عائشة فقالت:
حضوراً قالت: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة؛ أخبرنا أبو القاسم الطبراني؛ حدّثنا عبيد الله بن رُمَاحس
القيسي برمادة الرملة سنة أربع وسبعين ومائتين؛ حدّثنا أبو عمرو زياد بن طارق وكان قد أتت عليه عشرون
ومائة سنة، قال: سمعتُ أبا جَرُول زُهَيْر بن صُرَد الجُسمي - رضي الله عنه - يقول:

«لَمَّا أَسْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ حَنْينَ يَوْمَ هَوَازِنَ وَذَهَبَ يُفَرِّقُ السَّيِّ وَالنِّسَاءَ أَتَيْتُهُ فَأَنْشَأْتُ أَقُولُ هَذَا الشَّعْرَ:

[البسيط]

/ [٦٠/و]

أَمُنْ عَلَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَرَمٍ فَأَنَّكَ الْمَرْؤُ نَرْجُوهُ وَنَنْتَظِرُ
أَمُنْ عَلَى بَيْضَةِ قَدِّ عَاقِهَا قَدَرُ مُفَرِّقَ شَمْلَهَا فِي دَهْرَهَا غَيْرُ
أَبَقْتُ لَنَا الدَّهْرَ هَتَافًا عَلَى حَزَنٍ عَلَى قُلُوبِهِمُ الْغَمَاءُ وَالْغَمَرُ
إِنْ لَمْ تَدَارِكْهُمْ نِعْمَاءُ تَنْشُرُهَا يَا أَرْحَحَ النَّاسِ حِلْبًا حِينَ يُخْتَبَرُ
أَمُنْ عَلَى نِسْوَةٍ قَدْ كُنْتَ تَرْضِعُهَا إِذْ فُوكَ تَمَلَّأُوهُ مِنْ مُحَضَّهَا الدَّرَرُ
إِذْ أَنْتَ طِفْلٌ صَغِيرٌ كُنْتَ تَرْضِعُهَا وَإِذْ يَزِينُكَ مَا يَأْتِي وَمَا يَذُرُ
لَا تَجْعَلُنَا كَمَنْ سَأَلَتْ نِعَامَتَهُ وَاسْتَبَقِي مِنَّا فَإِنَّا مَعَشَرُ زَهْرُ
إِنَّا لَنَشْكُرُ لِلنِّعْمَاءِ إِذْ كُفِّرَتْ وَعِنْدَنَا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ مَدْحَرُ
فَأَلْبَسَ الْعَفْوَ مَنْ قَدْ كُنْتَ تَرْضَعُهُ مِنْ أُمَهَاتِكَ إِنَّ الْعَفْوَ مُشْتَهَرُ
يَا خَيْرَ مَنْ مَرِحَتْ كَمَتِ الْجِيَادُ بِهِ عِنْدَ الْهِبَاجِ إِذَا مَا أُسْتُوقِدَ الشَّرُّ
إِنَّا نُوَمِّلُ عَفْوًا مِنْكَ تَلْبَسُهُ هَادِي الْبَرِيَّةِ إِذْ تَعْفُو وَتَنْتَصِرُ
فَاعْفُ عَفَاً اللَّهُ عَمَّا أَنْتَ رَاهِبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذْ يَهْدِي لَكَ الظَّفَرُ

قال : فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ، هَذَا الشَّعْرَ قَالَ ﷺ : « مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ فَهُوَ لَكُمْ »، وَقَالَتْ قُرَيْشٌ :
« مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ »، وَقَالَتْ الْأَنْصَارُ : « مَا كَانَ لَنَا فَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ».

وبه قال الطبراني : « لَمْ يُرَوْعَنَّ زُهَيْرُ بْنُ صُرَدٍ بِهَذَا التَّمَامِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ رُمَاحَسٍ ».
انتهى.

وهو حسن غريب تكلمت عليه في «المتباينات»، وغيرها.

آخر عشاري

حديث آخر عشاري، وبه إلى الطبراني حدثنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ بن ديزج بن بلال بن
سعد الأنصاري الدمشقي ؛ حدثني جدِّي لأُمِّي عمر بن أبان بن مُفَضَّل المدني قال : أراني أنس بن مالك - رضي
الله عنه - أخذ ركوة فوضعها عن يساره وَصَبَّ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى فغسلها ثلاثاً ثُمَّ أَدَارَ الرُّكْوَةَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى

فغسل يساره ثلاثاً وغسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاثاً ومسح برأسه ثلاثاً وأخذ ماءً جديداً لِسَمَاحِيهِ فَمَسَحَ سَمَاحِيهِ فَقُلْتُ لَهُ : يَا عَمَّ قَدْ مَسَحْتَ أُذُنِيكَ، فَقَالَ : يَا غَلَامُ إِنَّهُمَا مِنَ الرَّأْسِ لَيْسَ هُمَا مِنَ الْوَجْهِ. ثُمَّ قَالَ : يَا غَلَامُ هَلْ رَأَيْتَ وَفَهَمْتَ أَوْ أُعِيدَ لَكَ ؟ فَقُلْتُ : قَدْ كَفَانِي وَقَدْ فَهَمْتُ. فَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ. ٣

وهو غريب من هذا الوجه وأوردهما شيخنا وشيخه - رحمهما الله - في عشارياتهما والله الفضل.

وهذان حديثان مسلسلان أحببتُ إيرادهما أولهما بالحفاظ وإن كنتُ أوردتهُ في «الجواهر المكلّلة»^١ وفي ترجمة شيخنا^٢.

مسلسل بالحفاظ

فأخبرني الحافظان الزين رضوان بن محمد المستملي العُقبِي والتَّيْتِي أبو محمد الهاشمي المكي - رحمهما الله - / فأولهما بالقاهرة والثاني بمكة كلاهما عن الحافظ الجمال أبي حامد القرشي المكي سماعاً وحافظ الوقت الزين أبي الفضل العراقي وصاحبه الحافظ الزاهد النور أبي الحسن الهيثمي إذناً. ٩

ح وكتب إليّ عالياً مفخر عصره الزين أبو هريرة ابن عمر المقدسي أربعتهم عن الحافظ الحجة أبي سعيد خليل بن كيكلي العلاءي، قال الثاني والثالث سماعاً قال قرأت على الحافظ أبي عبد الله الذهبي أخبرنا الحافظ أبو الحجاج المزني أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الخالق بن طرخان. ١٢

ح وأنبأني عالياً العزّ أبو محمد الحنفي القاضي بروايته هو وأبو حامد أيضاً عن الحافظ قاضي المسلمين العزّ أبي عمر ابن جماعة عن الحافظ الشرف أبي أحمد الدميّاطي أنبأنا الحافظ الزكي أبو محمد المنذري قالاً أخبرنا الحافظ أبو الحسن ابن المفضل المقدسي المالكي أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي أخبرنا الحافظ أبو الغنائم النرسي أخبرنا الحافظ أبو نصر ابن ماكولا حدثني أبو بكر بن مهدي هو الحافظ الخطيب حدثني الحافظ أبو حازم العبّدي هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبّديّ حدثنا أبو عمرو ابن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المذكور بما يدلّ على الوصف بالحفظ حدثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني حدثنا الفضل ابن زياد القطّان صاحب أحمد بن حنبل حدثنا أحمد حدثنا زهير بن حرب هو أبو خيثمة حدثنا يحيى بن معين حدثنا علي بن المديني حدثنا عبيد ١٥ ١٨

٤ وهو [فوقها (ب) أ، ل ١٧ العبّديّ] ٤ وأوردهما [فوقها (ب) أ، ل ١٨ عبّديّ] كذا أ، ل ٤ وشيخه [فوقها (ب) أ ٨ الزين] فوقها (ب) ل ١٧ العبّديّ [كذا أ، ل ١٨ عبّديّ] كذا أ، ل

الله بن معاذ حدّثنا أبي حدّثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : « كن أزواج النبي ﷺ يأخذن من رؤوسهنّ حتى تكون كالوفرة ».

- ٣ وهو حديث صحيح عجيب التسلسل بالأئمة الحفاظ ورواية الأقران بعضهم عن بعض. فأحمد والأربعة فوقه أقران شيخ المزي، وإن لم يكن بالحافظ فقد سقت الحديث من طريق المنذري المشارك له عن شيخه فيه. وأمّا القطان فإنما رأيت وصفه بالفقه والصلاح دون الحفاظ.
- ٦ وقد أردت الحديث أعلى ولكن بدون تسلسل مع الكلام عليه في المحلّين المشار إليهما.

ثانيهما بالمحمّدين مع إيراد لعدّة معه في الجواهر.

مسلسل بالمحمّدين

- ٩ أخبرني غير واحد منهم الإمامان التّقي أبو الفضل محمّد بن محمّد المكيّ بها، والبهاء أبو عبد الله محمّد بن محمّد المصري بها، قال الأوّل أخبرنا المحمّدان ابن يعقوب الشيرازي اللّغوي وابن محمّد بن محمّد الدمشقي المقرئ بقراءتي عليهما وجماعة منهم : أبو الين محمّد الطّبري مشافهةً قال الأوّل : حدّثني محمّد بن محمّد الأندلسي البلوي، قال هو والثاني : أخبرنا أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن محمّد بن مرزوق التّلساني سماعاً لأولهما ومشافهةً للآخر أخبرنا الشريف قاضي الجماعة أبو القاسم محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله الحسيني، أخبرنا محمّد بن محمّد التّلساني، وقال أبو الين ومن ضمّ إليه وهو أعلى، أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمّد بن أحمد الذهبي إذناً عن محمّد بن يوسف الإربلي.
- ١٥

- وقال شيخني الثّاني وهو أعلى أنبأنا أبو علي محمّد بن أحمد المهدوي عن أبي عبد الله محمّد بن أبي بكر بن عثمان بن مُشرق الأنصاري الدمشقي ابن رزين، قال هو والإربلي والتّلساني، أخبرنا الحافظ الزكي محمّد بن يوسف البرزالي الإشيلي، قال ابن مُشرق والإربلي إذناً إن لم يكن سماعاً والآخر سماعاً، قال / حدّثنا محمّد بن أبي الحسين الصوفي، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن محمود الطائي إملاءً، حدّثنا الحافظ أبو عبد الله محمّد بن عبد الواحد الدّقّاق، حدّثنا محمّد بن علي الكركاني الشراي حدّثنا الحافظ أبو عبد الله محمّد بن إسحاق ابن مندة، حدّثنا الحافظ أبو منصور محمّد بن سعد يعني البوردي، حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرمي يعني مُطينا، حدّثنا أبو بكر محمّد ابن عبد الله المثني، حدّثنا محمّد بن بشر، حدّثنا أبو سهل محمّد بن عمرو الأنصاري، حدّثنا محمّد بن سيرين، حدّثنا محمّد بن عبد الله بن
- ١٨
- ٢١

[٦١/و]

٣ وهو [فوقها : (ب) في أ، ل ٣ ورواية [فوقها : (ب) في ل

بحش، حدّثنا أبي - رضي الله عنه - عن محمد رسول الله ﷺ، إنّه مرّ في السّوق برجل مكشوف نخذه فقال له رسول الله ﷺ: «غَطِّ نَخْذَكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ».

٣ وهو حديث غريب عجيب، عجيب التّسلسل بالمحمّدين أورده شيخنا هكذا في متبايناته، والأربعين المَهْدَبَة ولكن شيخ ابن سيرين فيهما مَوْلَى لمحمّد بن بحش وهو أبو كثير لا ولده، ويقال اسمه: محمّد. وبسطت الكلام عليه في الجواهر المكلّلة^١.

٦ وأسلفتُ قبيل تجريد الأسماء فيما مضى سلسلةً بأحْفَظَ، والله الموفّق.

وجميع ما حَصَلَتْهُ وَوَصَلَتْهُ كان بحمد الله تعالى وعونه وإحسانه ولطفه وامتنانه - وإلّا فأنا قليل العدد والمدد، ضعيف القوى والحركة، ناقص الحس والمعنى في الوجدان البركة - بالقراءة السماع المقدّمين في العلو والارتفاع والاجازة المقرونة بالمناولة والمجرّدة والمعننة السّالمة من التّدليس والعلل المؤبّدة وغيرها من طرق التّحمّل المحقّقة ٩ في تصانيفنا وغيرها بمزيد التّدبر والتأمّل.

٣ وهو [فوقها: (ب) في ل ٣ أورده [فوقها: (ب) في أ، ل ٣ والأربعين [فوقها: (ب) في ل ٤ لا ولده [بهامش أ ٦ بأحْفَظَ [فوقها: صح في ل

1. Mukallala, pp. 205-13.

الباب الثالث

قد عُلِمَ مَّا تَقَدَّمَ^١ فَقَدْ وَلِدَهُ الْبَدِيعُ بِذِكَاثِهِ وَمَشْهَدِهِ، وَالْفَائِقُ الرَّائِقُ. فَتَجَرَّعَ هُوَ وَأُمُّهُ أَلَمَ فَقَدِهِ، وَتَضَرَّعَ كُلُّ
 ٣ مِنْهُمَا إِلَى اللَّهِ فِي الْعَوَضِ مِنْ بَعْدِهِ. وَتَعَلَّلَ بِالشَّغْلِ بِتَصْنِيفِ كِتَابِهِ الْفَرِيدِ فِي نِصَابِهِ وَخِطَابِهِ الَّذِي سَمَّاهُ «ارْتِيَا جِ
 الْأَكْبَادِ بِأَرْبَاجِ فَقْدِ الْأَوْلَادِ»^٢، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ أُجِيبَ. وَلَكِنَّهُ مَاتَ سَرِيعاً قَبْلَ تَمَامِ التَّائُسِ وَالتَّرْحِيبِ، وَلَمْ يَنْجِعْ
 فِيهِ دَوَاءٌ وَلَا طَبِيبٌ. وَكَانَتْ الْخَيْرَةُ^٣ فِي ذَلِكَ لِتَجْدِيدِ الْعَزْمِ لِمَحَلِّ الْغَنَائِمِ^٤ وَأَشْرَافِ الْمَسَالِكِ^٥.

٦ فَتَوَجَّهَ بَعْدَ تَجْدِيدِهِ لِسُكْنِهِ وَسَكَنَ أَكْبَرَ أَخَوِيهِ^٦ مَكَاناً، بِالْمَعُونَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَاللُّطْفِ الْمُشَاهِدِ عِيَاناً، هُوَ وَكُلٌّ مِنْ
 زَوْجَتِهِ وَوَالِدَيْهِ وَالْمُشَارِإِلَيْهِ مِنْ أَخَوِيهِ وَمَعَهُ وَلَدُهُ وَعِيَالُهُ وَسَائِرُ مَنْ عَلَى كُلِّ مِنْهُمْ اِشْتِمَالُهُ، فِي سَنَةِ سَبْعِينَ^٧، فِي
 الرِّكْبِ^٨ الَّذِي فِيهِ أَبْنَاءُ الْجَمَالِيِّ^٩ نَاضِرُ الْخَاصِّ وَالْوَلَوِيُّ الْأَسْيُوطِيُّ^{١٠}، وَالنُّورِيُّ ابْنُ الْبَرَقِيِّ^{١١}، وَمَنْ يَفُوقُ التَّعْيِينَ.

٦ فَتَوَجَّهَ [فَوْقَهَا (٢) أ، ل ٦ هُوَ] فَوْقَهَا (٢) أ^٨ ابْن [نَاقِصٌ فِي ل

1. *Iršād*, p. 480, l. 14 et *Daw'*, II, 120-1 n° 360.
2. Ouvrage n° 132, Leyde f° 173^r l. 25. *Āl Salmān, Mu'allafāt al-Saḥāwī*, pp. 38-9 n° 29. Avner Giladi a récemment publié une étude sur cet ouvrage, Gil'adi, « Parents et enfants », pp. 293-9.
3. Lecture spirituelle de ces instants tragiques, ce qui lui est advenu est compris par Saḥāwī comme motivation à faire le pèlerinage de La Mecque, lieu de richesses spirituelles.
4. *I.e.* La Mecque.
5. *I.e.* le pèlerinage.
6. *Waḡīz*, II, 189. Il s'agit de 'Abd al-Qādir, voir note n° 1, p. 389.
7. *I.e.* 870 = 1466.
8. La caravane du *maḥmal* s'ébranla le 18 šaw. 870 (3 juin 1466), *ibid.*, II, 189 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XVI, 293.
9. Selon *Waḡīz*, II, 189, les enfants d'al-Ġamālī présents sont seulement : sa fille Ḥadiḡa, qui avait épousé après la mort de son père le *ḥāzindār* Ḥayrbak, *amīr* de la caravane, *Daw'*, XII, 32 n° 188, et son frère Muḥammad Kamāl al-dīn alors *naẓir al-ḡawālī*, *ibid.*, X, 94-5 n° 306 ; *Waḡīz*, II, 189. Pour al-Ġamālī connu sous le nom Ibn Kātib Ġakam, note n° 1, p. 334. C'était un personnage éminent dans le royaume, Ibn Taḡrī Birdī ne tarit pas d'éloges à son endroit, *Nuḡūm*, XVI, 197. Saḥāwī y fait référence, ici en précisant *nāẓir al-ḥāṣṣ*, pour souligner le prestigieux niveau des participants de la caravane.
10. Voir Maître¹ 22, p. 491. Il s'agit ici de son dernier pèlerinage selon *Daw'*, I, 212 ; *Waḡīz*, II, 189.
11. Voir Maître¹ 201, p. 514. Éloge¹ 76 (n° 215), Leyde f° 78^v l. 21-2.

فَجَّوْا، ثُمَّ جاوروا بعد أن استخاروا وشاوروا.

وكان من أمير المحمل خيربك الخازندار^١، الذي ارتقى لما إليه صار^٢، غاية ما يكون في الاحتفال^٣ كقوله :
«أنت إمام الناس في العدل والاعتدال فلا يتقدم أحد عليك بهدية ولا مال».

ونزلوا بمكة في الرواق الكبير المجاور لعتبة باب إبراهيم على يمين الداخل للمسجد المحفوف بالتشريف والتكريم.

وأخذ عنه الفضلاء النبلاء درايةً وروايةً من تصانيفه وغيرها. واغتنب به صاحبه^٤ بل مفيدة النجمي عمر
ابن فهد^٥، الزائدة / أوصافه في خيرها. وكان مما سمعه هو وولده الشرفي يحيى^٦ في آخرين منه. وحملوه عنه^٧ :
«القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع»^٨، و«الجواهر والدرر في ترجمة شيخنا ابن حجر»^٩، و«الابتهاج
بأذكار المسافر الحاج»^{١٠}.

[٦١/ظ]

بل أقرأ «ألفية الحديث» تقسيماً، كان أحد القراء فيه أبو الطيّب ابن أبي القاسم النويري^{١١} العلامة الفريد

^٢ وكان [فوقها (٢) أ، ل ٢ غايةً [فوقها (٢) في أ، ل ٧ الصلاة [الصلوة : أ ٩ القراء [القراء، القرآل

1. Ponctuelle et généralement assumée par un militaire, la charge d'*amir al-mahmal* ou *Amir hāḡḡ al-mahmal* ou *Amir al-ḥaḡḡ* avait été confiée à Ḥayrbak al-Zāhirī al-Ḥuṣṣadāmī (m. 879/1474) neuf mois auparavant le 3 rab. 1 870 (24 oct. 1465), Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XVI, 291. Appelé plus tard *sultān layla* (sultan d'une nuit) par ses contemporains pour sa mise sur le trône éphémère en 872/1467, Ibn Iyās, *Badā'i' al-zuhūr*, III, 97, l.13, Ḥayrbak était accompagné de son épouse, la propre fille d'al-Ḡamālī dont il vient d'être question, note n° 9, p. 671.
2. Le 16 šaw. 870 (1 juin 1466), deux jours avant le départ de la caravane du *maḥmal*, la veille du départ de la première caravane, Ḥayrbak venait d'être nommé *dawādār ṭānī* à la place de Ḡānibak al-Isma'īlī Kūhiyya, *Ḍaw'*, III, 209 ; Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XVI, 293 ; Ibn al-Wazīr, *Nayl al-amal*, VI, 243.
3. *Al-iḥtifāl* : vraisemblablement la deuxième cérémonie officielle marquant le départ de la caravane du *maḥmal* au cours de laquelle Ḥayrbak al-Zāhirī avait dû parader en tête du cortège de la mosquée al-Ḥākim jusqu'à la Citadelle, al-Qalqaṣandī, *Ṣubḥ*, IV, 58 ; Jomier, *Le Maḥmal*, p. 42.
4. Dans son *Mu'ḡam al-šuyūḥ*, 'Umar b. Muḥammad Ibn Fahd (voir note n° 6, p. 516) qualifie également Saḥāwī de *ṣāhib* lors de l'unique mention de son nom, Ibn Fahd ('Umar), *Mu'ḡam al-šuyūḥ*, p. 240.
5. Voir Maître¹ 220, p. 516. Éloge¹ 125 (nos 370-81), Leyde f°89^v l. 8 à f°90^v l. 20.
6. Yahyā b. 'Umar b. Muḥammad Muḥyī al-dīn Abū Zakariyā Ibn Fahd al-Makkī al-Hāšimī al-Šāfi'ī (m. 885/1481). Homme de lettres, *Ḍaw'*, X, 238-40 n° 1004. Disciple 1519, Leyde f° 309^r l. 17.
7. Sur le *taḥammul al-ilm*, note n° 5, p. 326.
8. Ouvrage n° 125, Leyde f° 173^r l. 22. *Āl Salmān*, *Mu'allafāt al-Saḥāwī*, pp. 130-3 n° 211.
9. Ouvrage n° 87, Leyde f° 172^v l. 24. *ibid.*, pp. 90-2 n° 137.
10. Ouvrage n° 128, Leyde f° 173^r l. 23. *ibid.*, pp. 25-6 n° 1.
11. Muḥammad b. Muḥammad, Abū al-Ṭayyib, Šams al-Dīn ou Muḥibb al-Dīn al-Nuwayrī, Ibn Abī al-Qāsim (n. 847/1443 ; m. 873/1469). *Faqīh* et grammairien. Malékite, *Ḍaw'*, IX, 287, n° 738 ; Suyūṭī, *Naẓm al-iqyān*, 166, n° 178. Disciple 1417, Leyde f° 306^r l. 27.

إيضاحاً وتفهماً^١، وأبو بكر ابن الخطيب العلامة أبي الفضل التويري^٢ المتأخّر بمكة عن أبيه^٣ المقيم بالقاهرة للعارض الضروري. بل قرأ عليه غالب شرحها للناظم^٤ بعض من لم يكن حينئذ بالمتعاضم، و«صحيح البخاري»، و«مسلم» وغيرها كـ«الشفاء»^٥ مما عن الخطأ سلم.

٣

وكذا «القول البديع» غير مرّة من جماعة من الفضلاء أولي الخبرة.

وربما جلس كل من قاضي المالكية الحيويني النحوي^٦ والعلامة ابن يونس المغربي^٧، السائر في العقلي السير القوي^٨، خلف الحلقة لسماعهما التقرير فيما أتقنه وحققه.

٦

بل جاء إليه ثانيهما حين ضرره^٩ ومعه العلامة النور الفاكهي^{١٠} الشهير بخبره قائلاً له: «جئت لسماع» القول البديع» براءة هذا عليك لأتوسّل به إلى المصطفى؛ وأحوز بركة المجيء إليك».

٩

فقلت له: «إنّ هذا العارض الذي أكرمكم الله تعالى به ثقل معه تكرير الحركة، مع كون الشرف حاصلًا بكم والبركة. ويحصل الغرض بالإذن لكم في روايته، ثمّ براءة المشار إليه عندكم^{١١} بلذيد عبارته. ثمّ ما حصل التوقّف فيه يُعَلِّني به لأستمرّ عليه إن حصل له التوجيه أو أرجع إلى ما أشرتُم إليه إذعانا للحقّ المعول عليه». وبالغت معه في عدم المجيء، وتلطّفت في تحصيل الغرض الذي له يرتجى، من شمول البركة وتخفيف الحركة، بعد

١٢

^٢ شرحها [شرطها أ^{١٢} المجي] كذا (للسجع مع يرتجي)

1. Cette description corrobore ce que nous trouvons en *Daw'*, IX, 287 n° 738 : « Il avait une puissante mémoire et une belle intelligence (*kān ... ḥasana al-fāhima*) ».
2. Abū Bakr b. Muḥammad b. Muḥammad, Abū al-Faḍl, Faḥr al-Dīn al-Hāšimī al-Nuwayrī al-Makkī (m. 893/1488). Prédicateur et commerçant, chaféite, *ibid.*, XI, 87 n° 232. Disciple 1589, Leyde f° 311^r l. 24.
3. Voir Maître³ 693, p. 564.
4. Voir note n° 2, p. 68.
5. Voir note n° 7, p. 635.
6. Voir Maître¹ 155, p. 508. Éloge¹ 107 (n°s 320-1), Leyde f° 86^r l. 10-15.
7. Voir Maître⁴ 771, p. 571. Disciple 293, Leyde f° 275^v l. 15 ; Éloge¹ 91 (n° 261), Leyde f° 82^r l. 9-13.
8. Il enseigne notamment la logique à Muḥammad b. Muḥammad b. Aḥmad al-Qurašī al-ʿUmarī al-Makkī, Ibn Fahd (ʿUmar), *Muḥam al-šuyūḥ*, I, 304 n° 240.
9. Ibn Yūnus est devenu aveugle entre les années 864 (1459-60) et 870 (1465-6) (date du pèlerinage donnée par l'*Iršād*), *Daw'*, II, 253. Cette cécité fut de courte durée. Il retrouva la vue au moins d'un œil, *ibid.*, II, 253.
10. Voir Maître² 565, p. 555. Disciple 810, Leyde f° 289^r l. 24. Dans la longue notice que lui consacre ʿUmar Ibn Fahd, on lit en effet : *lāzama al-Šayḥ Aḥmad b. Yūnus bi-Makka kaṭīrān* (il fut très assidu aux leçons d'Ibn Yūnus), Ibn Fahd (ʿUmar), *al-Durr al-kamīn*, II, 1070 n° 1059. Saḥāwī précise qu'il était son élève en langue arabe.
11. D'après *Daw'*, II, 253 les séances de lecture se sont déroulées chez Nūr al-Dīn al-Fākihī qui venait de recevoir la licence de transmettre *al-Qawl al-badīʿ*, mais il faut sans doute corriger cette information avec celle, ici, de l'*Iršād* qui confirme *ibid.*, V, 325.

محاورة طويلة وكلمات ليست بقليلة. ثم لم يتفق لهما التوقف في شيء، بل عولاً على ما اشتمل عليه بالبسط والطي. نعم لما مرّت بهما مسألة التسبيد^١ في الصلاة على النبي ﷺ، في الصلاة، استعان بي الشيخ في إمداده بالزيادة على ما ذكر على وجه الاستيفاء والثناء، ليفرده بالتصنيف^٢ ويعتمده، في زوال العارض الذي بعينه، بغير توقيف. ففعلت له ما أمر به. وجنح هو إلى التسبيد مطلقاً، فيها وخارجها بالتقرير الذي أرجو أن لا يشتبّه.

وتكرر حضور العلامة القاضي نور الدين ابن أبي اليمن المالكي^٣، في غير ما ختم، «مبجلاً معظماً». وقرأ على العلاء محمد بن محمد بن الخضر الدمنهوري^٤ أحد موقعي الصالحية^٥ «منسك» البدر ابن جماعة^٦ تفهماً.

الطائف

وسافر هو وصاحبه النجم في آخرين في قافلة كبيرها الشيخ إبراهيم العراقي^٧، لزيارة ابن عباس - رضي الله عنهما - بالطائف. وقرأ بالمشهد المبجل أشياء.

ووقعت اتفاقية غريبة وهي أنه لما مرّ في قراءة حديث الاستسقاء بالعبّاس^٨ - رضي الله عنه - وأنهم

^١ شيء [كذا (للسجع مع الطي)] ^٢ مسألة [مسألة: أ، ل] ^٣ التسبيد [فوقها (صح) أ بيد السخاوي] ^٤ الثناء [كذا (للسجع مع الصلاة)] ^٥ التسبيد [كتب السخاوي على هذه الكلمة: صح] ^٦ أرجو [أ؛ أرجو ل] ^٧ في [فم أ]

1. À la relecture de la première édition de sa *tarğama*, Saḥāwī apposa de manière totalement inhabituelle l'abréviation صح au dessus du terme *tasyīd*. Ce mot renvoie en effet à une question de jurisprudence relative à la prière rituelle : est-il permis de qualifier le Prophète Muḥammad de *sayyid* durant la prière rituelle ? Saḥāwī a traité de cela dans le chapitre 17 de la section 1 de son ouvrage qui le rendit célèbre : *al-Qawl al-badī' fī al-ṣalāt 'alā al-ḥabīb al-ṣafī'*, Saḥāwī, *al-Qawl al-badī' (éd. 'Awwāma)*, pp. 229-34. L'article « Sayyid » qui renvoie à l'article « Sharīf » n° 3, dans *El*², fait l'impasse sur cette question précise.
2. Ibn Yūnus est l'auteur d'un ouvrage intitulé *Tarğīḥ dīkr al-siyāda fī al-ṣalāt 'alā al-Nabī, Ḍaw'*, II, 258.
3. Voir Maître³ 673, p. 563. Disciple 821, Leyde f° 289^v l. 16.
4. Muḥammad b. Muḥammad b. al-Ḥiḍr, 'Alā' al-dīn, Ibn al-Ḥiḍr al-Damanhūrī (m. 882/1477). Chaféite, secrétaire signataire, *ibid.*, IX, 80. Disciple 1321, Leyde f° 303^v l. 4.
5. Introduction, p. 124.
6. Voir note n° 1, p. 444. *al-Mansik* : titre abrégé d'un ouvrage d'Ibn Ḡamā'a (Badr al-Dīn) dont le titre exacte est *al-Masālik fī 'ilm al-manāsik* selon *HKh*, II, 1663-4 qui donne l'incipit, ou *Manāsik al-ḥaḡḡ 'alā maḍāhib al-a'imma al-arba'a*, dont un manuscrit se trouve à la Maktaba al-Maḥmūdiyya de Médine, al-Sunaydī, *Mu'ḡam mā ullifā 'an al-ḥaḡḡ*, p. 59. Ibn Ḡamā'a avait d'ailleurs tiré de ce livre qu'il appelait également *al-Mansik al-kabīr*, un résumé *Muḥtaṣar fī manāsik al-ḥaḡḡ*, Šišīn, *Nawādir al-maḥṭūṭāt*, p. 52.
7. Voir Maître⁴ 727, p. 567.
8. Célèbre *ḥadīth* selon lequel 'Umar b. al-Ḥaṭṭāb, en temps de sécheresse, implorait Dieu par l'intercession d'al-'Abbās b. al-Muṭṭalib en ces termes : *Allāhumma innā kunnā natawassalu ilayka bi-nabiyyinā*

يُسْقُونَ، وقع المطر، والوقت حينئذ مفتقر إليه، بحيث وصل إليّ ولمن بجاني من الشباك الذي هناك. وكانت ساعة بهجة - أرجو المغفرة فيها. كما أنه حصلت اتفاقية بزيارة البيت المعظم حين كوني ليس معي فيه غيري لا بالقصد. وسمعت من النجم المشار إليه هناك بعض الأجزاء.

٣

ثم رجعنا فلزمنا الإقامة بمكة مع الإقراء والتحديث. حتى قَدِمَ الركب الرجبي^١، وكان مُنْقَطِعاً من دهر، وفيه من الرؤساء والأعيان والفقهاء والقضاة مَنْ لم يَجْتَمِعْ في ركب قط^٢، ورئيسه^٣ الزيني ابن مُرْهَر^٤، وأميره علان^٥، وقاضيه الشهاب ابن الصيرفي^٦، ومع / الزيني الجمال ابن السابق^٧، والزين ابن قاضي عجلون^٨، والجلال

[٦٢/٩]

° الرؤساء [الرؤساء أ، الروسال

fa-tasqiynā wa-innā natawassalu ilayka bi-‘ammi nabiyyinā fa-sqinā qāla fa-yusqawna (Ô mon Dieu, nous nous recommandions auprès de toi de notre Prophète et tu nous donnais de la pluie, [maintenant] nous nous recommandons auprès de toi de l'oncle de notre Prophète, donne-nous la pluie), al-Buḥārī, *Ṣaḥīḥ*, II, 75, n° 52, etc. Pour la traduction, al-Buḥārī, *Les traditions islamiques*, I, 331. À propos de la prière de l'*Istisqā'* (rogations), Ducène, « Prières, reliques et crue du Nil à l'époque mamelouke », 406-12.

1. Il existait une caravane qui partait du Caire au mois de raḡab, soit quatre mois avant les deux caravanes officielles de šawwāl. Cette caravane, *al-rakb al-raḡabī*, n'était pas régulière. La caravane présente est celle 871 (1466-7), Jomier, *Le Maḥmal*, p. 82-5 et 87.
2. Ibn Šāhin est également témoin de la grande qualité des participants de cette caravane, Ibn al-Wazīr, *Nayl al-amal*, VI, 259.
3. Le terme *‘umda* remplace le terme utilisé ici *ra’īs* en Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XVI, 298.
4. Abū Bakr b. Muḥammad b. Muḥammad Zayn al-dīn al-Anṣārī al-Dimašqī al-Qāhirī, Ibn Muzhir (m. 893/1488). Juge chaféite, *Daw’*, XI, 88-9 n° 233. La caravane est partie du Caire sous sa direction le jeudi 29 ḡum. II 871 (5 févr. 1467) avec l'émir ‘Allān al-Ašrafī, Ibn Taḡrī Birdī, *Nuḡūm*, XVI, 298. En 872 (1467-8) il était également à la tête de la caravane, *ibid.*, XVI, 301. Ibn Muzhir est *Kātib al-sirr* depuis 866 (1461-2) et le restera jusqu'à sa mort en 893 (1488), c'est donc un personnage essentiel dans l'administration mamelouke de l'époque, Martel-Thoumian, *Civils*, pp. 41-4. Disciple 1653, Leyde f° 312^v l. 25 ; Éloge¹ 157 (n° 464), Leyde f° 96^r l. 23 à f° 96^v l. 5.
5. ‘Allān al-Ašrafī Barsbāy (m. 886/1481). Émir de dix, *Daw’*, V, 150 n° 521. Sa femme est décédée avant le pèlerinage de cette année 871 (1466-7), *ibid.*, XII, 167 n° 1066.
6. Aḥmad b. Šadaqa b. Aḥmad, Šihāb al-dīn al-Makkī al-Qāhirī, Ibn al-Šayrafī (m. 905/1500). *Faqīh* chaféite, *ibid.*, I, 316-9 ; Ibn Iyās, *Badā’i’ al-zuhūr*, III, 431, l. 16 ; al-Dāwūdī, *Ṭabaqāt al-mufasssīrīn*, I, 44-5 n° 41.
7. Maître³ 705, p. 565. Disciple 1419, Leyde f° 306^v l. 4 = Disciple 1650, Leyde f° 312^v l. 21.
8. ‘Abd al-Raḥmān b. ‘Abd Allāh b. ‘Abd al-Raḥmān, Zayn al-dīn al-Dimašqī, Ibn Qāḍī ‘Aḡlūn (m. 878/1473). Juge chaféite de Damas, *Daw’*, IV, 87-8 n° 250.

ابن الأمانة^١، والشَّمس ابن قاسم^٢، والجمال الكوراني^٣، والنَّجم ابن عرب^٤، والشَّهاب ابن الفرفور^٥ وهو صغير مع أبيه^٦، في آخرين.

وكتب إليَّ كلٌّ من الأُميني الأُصْراني^٧ والعزَّ الحنبلي^٨ وغيرهما من السَّادات كالكمال إمام الكامليَّة^٩، وزين العابدين ابن المُتاوي^{١٠} بعد موت والده^{١١}، وصاحبه الزَّيني المنهلي^{١٢}، ومَنْ لا أُحصيه كَثْرَةً، بالاستيحاء بِغَيْبِي وبغير ذلك من التَّعْظِيم والإِكْرَام.

ومَنْ كتب إليَّ العلاء ابن الصَّابوني^{١٣} والشَّرفي ابن الجيعان^{١٤} مع فضلٍ كثيرٍ.

1. Voir Maître³ 663, p. 562.
2. Voir Maître³ 691, p. 564.
3. ‘Abd Allāh b. Muḥammad b. Ḥiḍr, Ḡamāl al-dīn al-Kawrānī al-Qāhirī (m. 894/1489). Un incident se serait déroulé entre lui et le précédent, Ibn Qāsim, que Saḥāwī trouve inconvenant d’expliquer, *Daw’*, V, 48–9 n° 185. Disciple 1641, Leyde f° 312^v l. 11.
4. Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad b. ‘Umar, Naḡm al-Dīn Ibn ‘Arab (n. 831/1428), vraisemblablement mort après le *Daw’*, voire après Saḥāwī. Juriste et enseignant du *ḥadīṭ* et du *tafsīr*. Chaféite. *ibid.*, IX, 263–4 n° 685. Disciple 1652, Leyde f° 312^v l. 23.
5. Aḥmad b. Maḥmūd b. ‘Abd Allāh al-Ḥalabī al-Dimašqī, Ibn al-Farfūr (m. 911/1505). *Faqīh*, juge chaféite, *ibid.*, II, 222 n° 621 ; Ibn Iyās, *Badā’i’ al-zuhūr*, IV, 84 l. 17.
6. Maḥmūd b. ‘Abd Allāh Šaraf al-dīn al-Dimašqī, Ibn al-Farfūr (m. 871/1466), *Daw’*, X, 137 n° 555.
7. Maître¹ 402, p. 540.
8. Maître¹ 21, p. 490.
9. Maître¹ 348, p. 533.
10. Muḥammad b. Yaḥyā b. Muḥammad Zayn al-‘Ābidīn al-Munāwī al-Qāhirī, Ibn al-Munāwī (m. 873/1469), *ibid.*, X, 75 ; XI, 173–4 n° 547. Le but de cette lettre était aussi d’annoncer à Saḥāwī la mort de son père, *ibid.*, XI, 174. Éloge¹ 71 (n°s 198–9), Leyde f° 78^r l. 12–6.
11. Voir Maître¹ 403, p. 540. Il est décédé dans la nuit du lundi 12 ḡum. 11 871 (19 janv. 1467).
12. ‘Abd al-Raḥmān b. Sulaymān b. Dāwūd Zayn al-dīn al-Manḥalī al-Qāhirī al-Šāfi‘ī (m. 885/1480), *ibid.*, IV, 80–2 n° 233. Éloge¹ 122 (n° 356), Leyde f° 88^v l. 21–3. Lui et le précédent, Zayn al-‘Ābidīn Ibn al-Munāwī étudièrent ensemble, entre autres, chez Ibn Ḥaḡar, *ibid.*, IV, 80.
13. ‘Alī b. Aḥmad b. Muḥammad, ‘Alā’ al-dīn (Nūr al-dīn) al-Bakrī al-Dimašqī al-Qāhirī Ibn al-Šābūnī (m. 906/1501), *ibid.*, V, 184–6, n° 630 ; Ibn Iyās, *Badā’i’ al-zuhūr*, III, 474 ; Martel-Thoumian, *Civils*, 115–7. Disciple 722, Leyde f° 286^v l. 26.
14. Yaḥyā b. Šakir b. ‘Abd al-Ġanī, Šaraf al-dīn, Abū Zakariyā al-Dimyāṭī al-Qāhirī al-Šāfi‘ī, Ibn al-Ġī‘ān (m. 885/1480), *Daw’*, X, 226–9 n° 969 ; Martel-Thoumian, *Catalogue*, p. 297–8. – Éloge¹ 121 (n°s 321–5), Leyde f° 88^v l. 9–20 ; Archive150, Leyde f° 236^r l. 1 ; Disciple 1510, Leyde f° 309^r l. 4.

الإملاء

وكذا جاءني كتابُ حبيبنا المحدثِ المُكثِّرِ الشَّمسِ السُّنْبَاطِي^١، وهو يُحْضِنِي على الإملاء هناك.

ففعَلْتُ في أربعةِ مجالسٍ تكَلَّمْتُ فيها على حديثِ «تَنْزِيلِ الرَّحْمَاتِ»^٢.

ومَنْ حضرَ هذهَ المجالسَ النَّجْمُ وولده المشار إليهما^٣ وكان قريباً منّا الشَّمسُ الأَمْشَاطِي^٤ والجَمَالِي ابنُ السَّابِقِ^٥ الحَنْفِيَّان.

وجاءني نور الدين البَحْرِي المَقْسِي المالكي^٦ الذي ولي قضاةَ القدسَ بعدُ، فقرأ عليَّ أسانيدَ ونحوها.

ورجعنا فلما انتهينَا إلى المدينة النبوية، التمسَ مِنِّي قاضيها المالكي الشَّمسُ السَّخَاوِي^٧، سَمَاعَ «القول البديع» مِنِّي. فوافقتُهُ، وإِنِّي أُبَيِّتُ لَدُنْكَ في المسجدِ، ثُمَّ قُمْتُ في أَثْنَاءِ اللَّيْلِ لِلزِّيَارَةِ، فلم أرَ سِوَى رَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَائِمٌ. فلما رَأَيْتُ أَنْصَرِفَ وَصِرْتُ وَحْدِي. فقرأتُ مَا يَسْرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْقُرْآنِ والحديثِ والشَّعْرِ وذلكَ بعدَ أَنْ سَلِمْتُ واستغفرتُ.

ولطفَ اللَّهُ تَعَالَى بنا حتَّى رجعنا إلى بَرَكَةِ الْحَاجِّ^٨ فأجدُ الكَلَامِي إمامَ الكَامِلِيَّةِ^٩، والشَّمسِ السُّنْبَاطِي^{١٠}،

^٢ يُحْضِنِي [التشكيل من أ^٣ تَنْزِيلٍ أ، تَزَل ل

1. Maître³ 703, p. 565. Ami proche de Saḥāwī, il ira à sa rencontre lors du retour du pèlerinage à Birkat al-ḥāḡḡ.
2. Dans son *Idāḥ al-maknūn*, Ismā'īl Bāšā mentionne une œuvre de Saḥāwī intitulée *Baḍl al-himma fi aḥādīṭ al-raḥma*, qu'il faut sans doute identifier à *al-Kalām 'alā al-ḥadīṭ 'tanzilu al-raḥamāt 'alā al-bayt al-mu'azzam*, *Daw'*, VIII, 19; al-Baḡdādī, *Īdāḥ*, I, 175. Ouvrage n° 153, Leyde f° 173^v l. 6; Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Saḥāwī*, pp. 141-2 n° 229.
3. I.e. Naḡm al-Dīn Ibn Fahd et son fils Yaḥyā.
4. Voir Maître⁴ 904, p. 581.
5. Voir note n° 7, p. 675.
6. 'Alī b. Ibrāhīm, Nūr al-dīn, Abū al-Ḥasan al-Badrašī al-Qāhirī al-Baḥrī al-Maqsi (m. 878/1473). Juge de Jérusalem. Malékite. *Daw'*, V, 160 n° 552; Muḡīr al-Dīn al-Ḥanbalī, *al-Uns al-ḡalīl* (éd. 'Aṭā' Allāh), II, 371-2. Disciple 712, Leyde f° 286^v l. 11.
7. Voir Maître² 582, p. 556. Saḥāwī lui avait déjà enseigné la majeure partie du *Daw'* au Caire, *Daw'*, VII, 110-1 n° 243. Disciple 1002, Leyde f° 294^v l. 14. Il eut deux fils Aḥmad et Muḥammad, tous deux disciples de Saḥāwī, Aḥmad : Disciple 207, Leyde f° 272^r l. 16 et Muḥammad : Disciple 1298, Leyde f° 302^v l. 22.
8. *Birkat al-Hāḡḡ*, à 18 kms au Nord-Nord-Est de la Citadelle du Caire. C'est le lieu de la première station de la caravane du pèlerinage à l'aller et la dernière au retour avant l'arrivée au Caire, Jomier, *Le Maḥmal*, p. 173-7.
9. Voir note n° 9, p. 676.
10. Voir note n° 1, p. 677.

وغيرهما في انتظاري ؛ فسلموا وأكلنا نحن وإياهم ما تيسر. ثم ارتحلنا فوصلنا المنزل بعيدَ الشمس.

وانجَرَ النَّاسُ مِنَ الْقُضَاةِ وَالْفُقَهَاءِ وَالْأَمْرَاءِ وَالْأَتْرَافِ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ، لِلسَّلَامِ عَلَيَّ وَالْمُبَالِغَةِ فِي التَّعَطُّشِ كَالْحَنْفِيِّ^١، وَوَلَدَهُ^٢، وَالْعَزَّ الْحَنْبَلِيُّ^٣، وَالْأَمِينِيُّ^٤، وَالسَّيْفِيُّ^٥ الْحَنْفِيُّينَ «وَالزَّيْنِي زَكْرِيَا^٦، وَالسَّرَاجَ الْعَبَّادِي^٧، وَالثَّرَفِي يَحْيَى ابْنَ الْجَيْعَانِ^٨»، وَالشَّمْسَ الْجَوَجَرِي^٩، وَالْجَمَالَ الْقَلْقَشَنْدِي^{١٠}، وَآخَرِينَ مِنَ الْأَتْرَافِ الْأَمْرَاءِ فَمَنْ دُونَهُمْ وَمِنَ الْمُبَاشَرِينَ.

وَكَانَ مِمَّنْ وَصَلَ إِلَيَّ الدَّوَادَارَ الْكَبِيرَ يَشْبِكُ الْفَقِيهَ الْمُؤَيَّدِي^{١١}، وَالتَّقِي الشُّمْنِي^{١٢}، وَشَيْخَ الشُّيُوخِ الْحُيُوي الْكَافِيَايَ^{١٣} وَأَحْسَنُوا فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالرُّجُوعِ.

بَلْ قَالَ الشَّرَفِيُّ يَحْيَى^{١٤} ابْنُ الدَّوَادَارِ الْمَذْكُورِ سَبْطُ الْمُؤَيَّدِ، حِينَ تَوَجَّهْتُ لَهُ لِعِيَادَتِهِ إِكْرَامًا لِأَبِيهِ، وَمَعِيَ يَسِيرُ

^٤ والجَمَالُ [بياض ملاء السخاوي في أ^٨ بل [فوقها (٢) أ، ل

1. Cette *nisba*, mentionnée dans l'absolu, indique grand cadi de l'école hanéfitte, en l'occurrence, ici, Muḥibb al-dīn Ibn al-Šiḥna, voir Maître¹ 382, p. 537.
2. Voir Maître² 512, p. 551.
3. Voir note n° 8, p. 676.
4. Voir note n° 7, p. 676.
5. Voir Maître¹ 362, p. 535.
6. Il y a, dans le *Daw'*, deux personnages contemporains correspondant à cette dénomination : 1. Zakariyā b. Ḥasan b. Muḥammad Zayn al-Dīn al-Damīrī al-Qāhirī al-Šāfi'ī (n. 825/1421-2), *Daw'*, III, 233-4 n° 890 ; 2. Zakariyā b. Muḥammad b. Aḥmad Zayn al-Dīn al-Anṣārī al-Sunbukī al-Qāhirī al-Azhari al-Šāfi'ī (n. 826/1422-3 ; m. 925/1519). Grand cadi hanéfitte, *ibid.*, III, 234-8 n° 892 ; Ibn al-ʿImād, *Šaḍarāt al-daḥab*, VIII, 134-6. Nous pensons qu'il s'agit du deuxième par la stature sociale importante – que Saḥāwī ne cesse de mettre en avant – dont il bénéficie, contrairement au premier.
7. Voir Maître¹ 211, p. 515.
8. Voir note n° 14, p. 676.
9. Voir Maître¹ 687, p. 564.
10. Ibrāhīm b. ʿAlī b. Aḥmad, Abū al-Faṭḥ, Ḡamāl al-dīn al-Qalqaṣandī al-Qāhirī al-Šāfi'ī (m. 922/1516). Savant traditionniste, chaféite, *Daw'*, I, 77-8 ; Ibn al-ʿImād, *Šaḍarāt al-daḥab*, VIII, 104-5. Il est le fils de Maître¹ 183, p. 512.
11. Yašbak min Salmān Šāh al-Muʿayyadī (m. 878/1473), *al-faqīh*. Saḥāwī ne tarit pas d'éloges sur ce mamlouk versé dans les sciences religieuses telles que le *fiqh*, les lectures du Coran et le *Hadīth*, *Daw'*, X, 270-2 n° 1076 ; Waḡīz, II, 276 ; Berkey, *Transmission of knowledge*, p. 154. Disciple 1538, Leyde f° 309^v l. 21 ; Éloge¹ 89 (n° 257)9, Leyde f° 81^v l. 1 à f° 82^r l. 5.
12. Voir Maître¹ 62, p. 497, Taqī al-Dīn al-Šumunnī alla visiter Saḥāwī quelques mois avant de mourir le 27 d. I-ḥ. 872 (18 juil. 1468).
13. Voir Maître¹ 280, p. 524.
14. Yahyā b. Yašbak al-Muʿayyadī (m. 876/1472). Il avait épousé la fille du grand cadi hanéfitte Ibn al-Šiḥna, *Daw'*, X, 264-5 n° 1053 ; IX, 300 l. 12-3. Disciple 1535, Leyde f° 309^v l. 17.

من ماء زَمْزَم، وكان طيبه الشَّيْخِي الْمُظْفَرِي الْأَمْشَاطِي الحَنْفِي^١ عنده : «لَوْ أُخْرِتْ لَهُ الْمُؤَيَّدِيَّةُ^٢ حَتَّى جَاءَ، أَمَا كَانَ فِيهِ جَبَرُ خَاطِرٍ؟».

فَقَالَ لَهُ الْأَمْشَاطِي : «وَمَا كَانَ الْحَنْفِي^٣ يَتَعَرَّضُ لَهَا لِكَوْنِهِ كَانَ اسْتَقَرَّ فِيهَا». فَرَدَّ عَلَيْهِ يَحْيَى بِقَوْلِهِ : «وَلَمْ يُؤْذِهِ إِلَّا الْحَنْفِي». فَإِنَّ الْأَمِيرَ، يَعْنِي وَالِدَهُ، رَامَ تَأْخِيرَهَا لَهُ، فَاسْتَعْمَلَ «الْحَنْفِيَّ» الْبَدْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ^٤ فِي تَقْرِيرِهِ فِيهَا قَائِلًا لَهُ : «هَلْ سَأَلْتُ أَحَدًا مِنْ جِهَةِ السَّخَاوِيِّ^٥؟»، فَقَالَ : «لَا حَاجَةَ لِسُؤَالِ أَحَدٍ!»، قَالَ : «فَتَرَكْتُ مِنْ سَأَلِكُ ثُمَّ اسْتَعَانَ بِي، مَعَ كَوْنِهِ صِهْرَكَ^٥، وَتُعْطِي مِنْ لَمْ تُسْأَلْ لِأَجَلِهِ وَهُوَ غَائِبٌ وَيَحْصُلُ لَهُ الْعَوَضُ». فَأَجَابَ.

ثُمَّ بَعْدَ إِسْبَارِ طَلْبِهِ الظَّاهِرِ خُشِقْدَمَ فِي مَرَضٍ مَوْتَهُ^٦ وَاتَمَسَّ مِنْهُ قِرَاءَةُ «الشِّفَا» فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَفَعَلَ وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِمَا أَلْهِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ. / [٦٢/ظ]

وَكَذَا حَجٌّ هُوَ وَآمَهُ وَعِيَالُهُ فِي سَنَةِ نَحْسٍ وَثَمَانِينَ^٧. وَجَاوَرُوا السَّنَتَيْنِ بَعْدَهَا سِوَى ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ فِي أَثْنَاءِ الثَّانِيَةِ كَانَ بِهَا بِهِمْ أَيْضًا فِي زِيَارَةِ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ^٨. وَأَوَّلَ سَفَرِنَا عَنْ مَكَّةَ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ خَامِسَ جُمَادَى الْأُولَى^٩ وَدَخَلُونَا لِلْمَدِينَةِ فِي ظُهُرِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسَ عَشْرَةِ^{١٠}. ثُمَّ انْفَصَلْنَا عَنْهَا فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ سَابِعَ عَشَرَ شَعْبَانَ^{١١} فَوَصَلْنَا مَكَّةَ ضَحَى يَوْمِ السَّبْتِ ثَامِنَ عَشْرِيهِ^{١٢}.

^١ لو [فوقها (٢) أ، ل ١٠ جمادى [جمادى أ، ل

1. Maḥmūd b. Aḥmad b. Ḥasan, Muẓaffar al-dīn al-'Untābī al-Qāhirī al-Ḥanafī, Ibn al-Amṣāṭī (m. 902/1496) décédé la même année que Saḥāwī. Il s'occupait régulièrement de Yaḥyā b. Yašbak atteint de nombreuses maladies jusqu'à la fin de sa courte vie, *Ḍaw'*, X, 128-9 n° 541 ; Suyūṭī, *Naẓm al-'iqyān*, p. 174 n° 189 ; Kaḥḥāla, XII, 145. Éloge²3, Leyde f° 103^r l. 15.
2. *Al-mu'ayyadiyya* : comprendre la chaire de *Ḥadīṭ* à la Madrasa al-Mu'ayyadiyya. Yaḥyā b. Yašbak, qui parle ici, est le petit-fils du fondateur de cette *madrasa* où il fut d'ailleurs enterré en 876 (1471-2), *Ḍaw'*, X, 265 l. 15.
3. Voir note n° 5, p. 379.
4. Voir Maître¹ 396, p. 539.
5. Berkey, *Transmission of knowledge*, p. 153, note 71.
6. Ḥuṣṣadam Abū Sa'īd al-Rūmī est mort le 10 rab. 1 872 (9 oct. 1467), *Ḍaw'*, III, 175-6 n° 681 ; Ibn Tagrī Birdī, *Nuḡūm*, XVI, 307. Saḥāwī n'a jamais fait mention de cette sollicitation sultatienne dans ces textes antérieurs. Disciple 393, Leyde f° 278^v l. 2.
7. *I.e.* 850 = 1446-7.
8. La précision que donne Saḥāwī se retrouve dans un passage parallèle de *Ḍaw'*, VIII, 14 où nous lisons : « il partit également en pèlerinage en l'année 885 (1480-1), et séjourna près de la Ka'ba en 886 (1481-2), puis en 887 (1428-3) année durant laquelle il s'installa trois mois à Médine ». L'exactitude des dates qui suivent confirme cet espace de temps de trois mois.
9. *I.e.* samedi 5 ḡum. 1 887 = samedi 22 juin 1482.
10. *I.e.* samedi 16 ḡum. 1 887 = mercredi 3 juil. 1482
11. *I.e.* mardi 17 ša'b. 887 = mardi 1^{er} oct. 1482.
12. *I.e.* samedi 28 ša'b. 887 = samedi 12 oct. 1482.

وَحَدَّثْتُ فِيهِمَا بِالكَثِيرِ. فَبِمَكَّةَ : «المسلسل بالأوليّة»^١، و«بالعيد» في يومه^٢، و«بحدِيثِ زُهَيْرِ الْعَشَّارِيِّ»^٣، و«الموردِ الهني في المولدِ السنِّي» للعراقي في محلّه^٤ «بين الظُّهر والعصر من» ليلة المولد^٥.

ومن تصانيفي : ب«البلدانيّات»، و«الجواهر المكلّلة»^٦، و«المنهل الرّوي في ترجمة النّوي»^٧، و«فتح المعين بخریج تصنیف النّوي الأربعين»^٨، و«التماس السعد»^٩، و«الابتهاج»^{١٠}، و«ترجمة العضد»^{١١}، و«القول النافع في ختم صحيح البخاري الجامع»^{١٢}، و«غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج»^{١٣}، و«بذل المجهود في ختم سنن أبي داود»^{١٤}، و«تحرير المقال والبيان في الكلام على الميزان»^{١٥}، و«القول التام في الرمي»^{١٦}

^٢ «بين الظُّهر والعصر من» [بدل الحرف (في) ممسوح

1. Une version du *musalsal bi-l-Awwaliyya* se trouve en *Iršād*, p. 395, l. 2, voir Introduction, p. 140.
2. Une version du *musalsal bi-yawm al-ʿĪd*, *Mukallala*, pp. 76–84. Le jour de la ʿĪd : 10 d. l-h. (10 d. l-h. 887 = 20 janv. 1483).
3. Nous trouvons ce *ḥadīṭ* de Zuhayr b. Šurad, Abū Ġarwal al-Ġuṣamī, enchaîné par dix transmetteurs en Ibn Ḥağar, « al-Aḥadīṭ al-ašara al-išāriyya al-iḥtiyāriyya », pp. 21–26.
4. I.e. la Dār Ibn Yūsuf, selon al-ʿIrāqī (m. 806/1404), *al-Mawrid al-hanī fī al-mawlid al-sanī*, p. 346.
5. Les festivités autour de la naissance du Prophète Muḥammad ont lieu traditionnellement le 12 rabīʿ al-awwal (12 rab. 1888 = 20 avr. 1483).
6. Il s'agit d' *al-Ġawāhir al-mukallala fī al-aḥbār al-musalsala* (Les gemmes couronnées : les traditions enchaînées) où Saḥāwī recense plus d'une centaine de *ḥadīṭ*-s enchaînés, Āl Salmān, *Muʿallafāt al-Saḥāwī*, pp. 87–90 n° 136. Cela correspond avec les données du manuscrit de cette œuvre décrit en 1968 par Muḥammad Yūsuf in *RAAD*, 34 (1968) 4, 913–23. Le manuscrit est de la main d'un disciple de Saḥāwī (Disciple 1581, Leyde f° 310^r l. 10) : al-Murtaḍā Faḥr al-Dīn Abū Bakr al-Sulamī al-Makkī al-Šāfiʿī (*Dawʿ*, XI, 35–6 n° 92), sous la dictée directe de Saḥāwī qui signe en fin de l'opuscule un certificat de dictée et une licence de transmission de toutes ses œuvres au copiste mentionné en datant du mercredi 9 šaʿb. 886 (3 octobre 1481). Ce même disciple reçoit une seconde autorisation de transmettre toutes les œuvres de Saḥāwī ainsi que les ouvrages qu'il transmettait, le lundi 12 rağ. 899 (18 avr. 1494), *ibid.*, X, 66 l. 23–5.
7. *Al-Manhal al-ʿadb al-rawyī fī quṭb al-awliyyāʾ al-Nawawī*, *ibid.*, VIII, 17. Ouvrage n° 84, Leyde f° 172^v l. 22. Āl Salmān, *Muʿallafāt al-Saḥāwī*, pp. 155–8 n° 262.
8. *Faṭḥ al-muʿīn bi-taḥriğ taṣnīf al-Nawawī* al-ʿArbaʿīn, Ouvrage n° 49, Leyde f° 172^r l. 22. *Ibid.*, p. 117 n° 181.
9. *Ilīmās al-saʿd fī al-wafāʾ bi-l-ʿahd*, Ouvrage n° 142, Leyde f° 173^v l. 2. *Ibid.*, p. 45 n° 38.
10. *Al-Qawl al-mubīn fī tarğamat al-qāḍī ʿAḍud al-Dīn*, Ouvrage n° 86, Leyde f° 172^v l. 24. *Ibid.*, p. 134–5 n° 214.
11. *Al-Sirr al-maktūm fī al-farq bayn al-mālayn al-maḥmūl wa-l-maḍmūm*, Ouvrage n° 147, Leyde f° 173^v l. 4. *Ibid.*, p. 102 n° 159.
12. Ouvrage n° 112, Leyde f° 173^r l. 13 où l'ouvrage conclusif des séances de lecture du *Šaḥīḥ* d'al-Buḥārī porte un autre titre (*ʿUmdat al-qārīʾ wa-l-sāmiʾ fī ḥatm al-Šaḥīḥ al-ğamiʿ*), *ibid.*, p. 113 n° 176.
13. Ouvrage n° 113, Leyde f° 173^r l. 13–4. *Ibid.*, p. 117 n° 179.
14. Ouvrage n° 114, Leyde f° 173^r l. 14. *Ibid.*, p. 52 n° 55.
15. Ouvrage n° 151, Leyde f° 173^v l. 5 où nous lisons simplement *al-Kalām ʿalā al-Mizān*. *Ibid.*, pp. 101–2 n° 158.

بالسَّهَام»^١، و«الْقَوْلِ الْبَدِيعِ»، و«اسْتِجْلَابِ الْغُرَفِ»^٢، و«الْإِسْعَافِ بِالْجَوَابِ عَنْ مَسْأَلَةِ الْإِشْرَافِ»^٣، و«أَرْتِيَا حِ
الْأَكْبَادِ»، و«قُرَّةِ الْعَيْنِ بِالثَّوَابِ الْوَاصِلِ لِلْمَيِّتِ وَلِلْأَبْيَانِ»^٤، و«الْجَوَاهِرِ وَالذُّرَرِ»، و«فَتْحِ الْمَغِيثِ»^٥، و«شَرْحِ
الْهِدَايَةِ»^٦، و«الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ»^٧، و«رَفْعِ الشُّكُوكِ فِي مَفَاخِرِ الْمُلُوكِ»^٨، و«تَحْرِيرِ الْجَوَابِ عَنْ ضَرْبِ الدَّوَابِ»^٩،
و«الْإِيضَاحِ وَالتَّيْنِ لِمَسْأَلَةِ التَّلَقُّينِ»^{١٠}، و«الْإِتْعَاضِ بِالْجَوَابِ عَنْ مَسَائِلِ بَعْضِ الْوَعَاظِ»^{١١}، و«الْقَوْلِ الْمَأْلُوفِ فِي
الرَّدِّ عَلَى مُنْكَرِ الْمَعْرُوفِ»^{١٢}، وَجُزْءٍ «فِي الْخَاتِمِ»^{١٣}، وَآخَرُ «فِي قَصِّ الْأَطْفَارِ»^{١٤}، وَآخَرُ «فِي الْحَزْمِ سِوَةِ الظَّنِّ»^{١٥}،
وَآخَرُ «فِي : أَنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ الْحَبَرَ السَّمِينَ»^{١٦}، وَآخَرُ «فِي : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفِرَاءِ»^{١٧}، وَ«عُمْدَةِ الْمُحْتَجِّ فِي حُكْمِ
الشِّطْرَنْجِ»^{١٨}.

وفي الكثير منها ما قرئ غير مرّة ك«الْقَوْلِ الْبَدِيعِ»، و«فَتْحِ الْمَغِيثِ».

ومن غيرها، ب«الْكَتَبِ السَّتَةِ»^{١٩}، و«الْمَوْطَأِ»^{٢٠}، و«مُسْنَدِ الشَّافِعِيِّ»^{٢١}، و«الْشَّمَائِلِ النَّبَوِيَّةِ»^{٢٢}، و«رِيَاضِ

1. Ouvrage n° 135, Leyde f° 173^r l. 26. *Āl Salmān, Mu'allafāt al-Sahāwī*, 133-4 (212).
2. *Istiḡlāb irtiqā' al-ḡuraf bi-ḥubb aqribā' al-rasūl wa-ḍawī al-saraf*, Ouvrage n° 136, Leyde f° 173^r l. 26. *Ibid.*, pp. 40-2 n° 33.
3. Titre non répertorié dans la liste du chapitre sixième mais dont 'Umar Ibn Fahd avait un exemplaire, Leyde f° 174^v l. 18. *Āl Salmān* ne connaît pas cet ouvrage.
4. Ouvrage n° 133, Leyde f° 173^r l. 25. *Ibid.*, 128 n° 206.
5. Commentaire de la *Alfiyya* d'al-'Irāqī al-Šāfi'i (m. 806/1463), note n° 2, p. 68.
6. *Al-Ġāya fī šarḥ Ibn al-Ġazarī al-Hidāya*, Ouvrage n° 60, Leyde f° 172^v l. 4. *Ibid.*, pp. 114-6 n° 178.
7. *Al-Maqāsid al-ḥasana fī bayān kaṭīr min al-aḥādīṭ al-muštahara 'alā al-alsina*, Ouvrage n° 57, Leyde f° 172^r l. 26-7, *ibid.*, pp. 150-4 n° 258.
8. Ouvrage n° 172, Leyde f° 173^v l. 14. *Ibid.*, p. 100 n° 155.
9. Ouvrage n° 167, Leyde f° 173^v l. 11 avec l'intitulé : *Tahrīr al-ḡawāb 'an mas'alat ḍarb al-dawāb*. *ibid.*, p. 63 n° 74.
10. Ouvrage n° 131, Leyde f° 173^r l. 24 avec l'intitulé : *al-Idāh wa-tabyīn fī mas'alat al-talqīn*, *ibid.*, p. 51 n° 52.
11. Ouvrage n° 166, Leyde f° 173^v l. 11. *ibid.*, p. 51 n° 53.
12. Ouvrage n° 144, Leyde f° 173^v l. 3. *ibid.*, 134 n° 213.
13. *Al-Kalām 'alā ḥadīṭ al-ḥātim*, Ouvrage n° 149, Leyde f° 173^v l. 5. *Ibid.*, p. 142 n° 230.
14. *Al-Kalām 'alā qaṣṣ al-ẓufr*, Ouvrage n° 150, Leyde f° 173^v l. 5. *Ibid.*, p. 82 n° 125.
15. *Al-Qawl al-matīn fī taḥsīn al-zann bi-l-maḥlūqīn*, Ouvrage n° 154, Leyde f° 173^v l. 6. *Ibid.*, p. 135 n° 215.
16. *al-Kalām 'alā ḥadīṭ 'inna Allāh yakrahu al-ḥabr al-samīn*, Ouvrage n° 157, Leyde f° 173^v l. 7-8. *Ibid.*, p. 141 n° 228.
17. *Al-Kalām 'alā kull al-ṣayd fī ḡawf al-firā'*, Ouvrage n° 156, Leyde f° 173^v l. 7. *Ibid.*, p. 142 n° 232.
18. Ouvrage n° 141, Leyde f° 173^v l. 1-2. *Ibid.*, p. 114 n° 177. Maître² 578, p. 556 était un champion d'échecs.
19. Il faut traditionnellement compter parmi ces *Kutub al-sitta* les deux *Ṣaḥīḥ*-s d'al-Buḥārī et de Muslim et les quatres *Sunan* d'al-Nissā'i, d'Abū Dāwūd al-Siḡistānī, al-Tirmidī et Ibn Māḡah.
20. Ouvrage reçu n° 7, p. 630.
21. Voir Ouvrage reçu n° 8, p. 631.
22. Ouvrage reçu n° 13, p. 635.

الصَّالِحِينَ»، و«فَضْلُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ»^١ لإسماعيل القاضي^٢، وجزء المنذري^٣ «فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ»^٤، وبعض «التَّوْبَةِ وَالتَّوْبَةِ»^٥ له، و«ثَلَاثَاتٍ» أحمد، والدارمي^٦، والبخاري، و«المَشْكَاةُ»^٧، و«المَشَارِقُ»^٨، و«أَرْبَعِي النَّوَوِي»^٩، و«أَرْبَعِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ»^٩ للمنذري، و«الحِصْنِ الْحَصِينِ» لابن الجزري غير مرّة، و«حِزْبِ الْبَحْرِ»^{١٠} للشاذلي، والحزب المنسوب للنووي، وبعض «المَصَاحِبِ»^{١١}، وبعض «تَقْرِيبِ الْأَسَانِيدِ»^{١٢} للعراقي، وجلّ «المَنَاسِكِ الْكُبْرَى»^{١٣} لابن جماعة^{١٤}، والبعض من «الْمَدَارِكِ» لعياض، ومن «تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ» للنووي مع نحو النصف الأوّل من «الْأَذْكَارِ» له مع البعض من «تَقْرِيبِ»^{١٥}، ومن «الْعَوَارِفِ»^{١٥}، ومن «الْحِلْيَةِ»^{١٦}، ومن «الْأَلْفِيَّةِ»، و«الْخُلَاصَةِ» للطّبي^{١٧} وكلاهما مع المقروء من «التَّقْرِيبِ» بحثاً، وكذا جميع «الْهُدَايَةِ الْجَزْرِيَّةِ»، و«شَرْحُ النُّخْبَةِ» لشيخنا كلاهما بحثاً.

ومن تصانيف شيخنا أيضاً «بُلُوغُ الْمَرَامِ»، و«الْعَشْرَةُ الْعَشَارِيَّاتُ»، و«طَرُقُ حَدِيثِ الْقُضَاةِ ثَلَاثَةً»^{١٨}، و«مُتَبَايِنَاتُ»^{١٩}، والبعض من «مُشْتَبِهَةِ النَّسَبَةِ».

ومن المناظير «الْبُرْدَةُ»، و«الْهَمْزِيَّةُ»، و«ذَخِرُ الْمَعَادِ فِي وَزْنِ بَانتِ سَعَادٍ» ثلاثتها^{١٩} للبوصيري، و«بَانتِ

1. Voir Ouvrage reçu n° 36, p. 648.
2. Voir note n° 2, p. 648.
3. Voir note n° 6, p. 443.
4. Voir Ouvrage reçu n° 34, p. 647.
5. Voir Ouvrage reçu n° 33, p. 646.
6. Voir note n° 14, p. 408.
7. Ouvrage reçu n° 28, p. 644.
8. Ouvrage reçu n° 29, p. 645.
9. Voir Ouvrage reçu n° 35, p. 647.
10. *Ḥizb al-baḥr* : prière soufie du mystique Abū al-Ḥasan al-Šādīlī (m. 656/1258), *GAL*, I, 449 ; *GALS*, I, 804-6 n° 29. Ce court texte a fait l'objet de nombreux commentaires, *ibid.*, I, 805 sub n° 5 ; *Ḥibšī, Ḡāmi' al-šurūḥ*, II, 820-4.
11. Ouvrage reçu n° 27, p. 644.
12. *Taqrib al-asānīd* : titre abrégé de *Taqrib al-asānīd wa-tartīb al-masānīd*, courte collection de *ḥadīṭ*-s organisée par al-'Irāqī selon les chapitres traditionnels du *fiqh*, *GALS*, II, 70 sub n° 3.
13. Voir note n° 17, p. 620.
14. Voir note n° 12, p. 443.
15. Ouvrage reçu n° 25, p. 643.
16. Ouvrage reçu n° 23, p. 641.
17. *Al-Ḥulāṣa* : titre abrégé de *al-Ḥulāṣa fī 'ulūm ma'rifat al-ḥadīṭ*, compendium en sciences du *ḥadīṭ* d'al-Ḥusayn b. Muḥammad b. 'Abd Allāh, Šaraf al-Dīn al-Ṭībī (m. 743/1342), Ibn Ḥaḡar, *al-Durar al-kāmina*, II, 156-7 n° 1713. Pour les commentaires dont cet ouvrage fut l'objet, *Ḥibšī, Ḡāmi' al-šurūḥ*, I, 870-1.
18. *Ḡawāhir*, II, 674 n° 125.
19. Ouvrage reçu n° 44, p. 651.

سَعَادٍ^١، و«الشَّقْرَاطِيَّة»^٢، و«قصيدة أبي حيان في مدح الشافعي»، و«قصيدة»^٣ لابن جابر الهواري أولها : /
عَلَّمَ الْحَدِيثَ أَجَلَ السُّؤْلِ وَالْوَطْرِ^٤ [٦٣/و]

وأخرى^٥ للزَّين العراقي أولها : كَرَّرَ أَحَادِيثَ مَنْ أَهْوَى عَلَى أُذُنِي.

وأخرى^٦ لأبي المعالي ابن الزَّمْلَكَاني أولها : هَذَا الْمَقَامُ الَّذِي لَازَتْ بِهِ الْأُمَمُ.

وتلقَّن مَنِّي الذِّكْرَ، ولبس مَنِّي الطَّاقِيَّة جماعة من الصُّوفِيَّة وغيرهم.

وَعَرَضَ عَلَيَّ خَلْقَ مِنَ الْأَبْنَاءِ مُحَافِظَهُمْ. وَكَتَبْتُ جَمَلَةً مِنَ الْأَجَائِزِ وَالْأَثْبَاتِ، وَعَلَى اسْتِدْعَاءَاتٍ وَصَلَتْ مِنَ
الْهِنْدِ وَالْيَمَنِ وَشِيرَازٍ وَغَيْرِهَا، وَعَلَى بَعْضِ الْفَتَاوَى بَلْ تَجَدَّدَ لِي بَعْضُ التَّصَانِيفِ.

وبالمدنية النبوية : بـ«المُسْلَسَلِ بِالْأَوَّلِيَّة»، و«سورة الصَّف»^٧، وبـ«حديث زهير»^٨.

وبمؤلفي : «القول البديع».

وَقُرِئَ عَلَيَّ «الْبَخَارِيُّ» وَ«الْمُوَطَّأُ»، وَ«مُسْنَدُ الشَّافِعِيِّ»، وَ«الشَّمَائِلُ»، وَ«دَلَائِلُ النَّبُوَّة» - وَكَانَ بَعْضُهَا بِمَكَّةَ -
و«الشِّفَاءُ»، وَ«الْجُمُعَةُ» لِلنَّسَائِيِّ، وَ«أَرْبَعِي النَّوَوِيِّ»، وَأَمَاكِنُ مِنَ «الْكَتَبِ السَّتَّة»، وَ«الطَّحَاوِيُّ»^٩، وَ«مُسْنَدُ
أَحْمَدَ»، وَ«الْمَصَابِيحُ»، وَ«الْمَشْكَاةُ»، وَ«الْمَشَارِقُ»، وَ«الْعَوَارِفُ»، وَ«الرِّيَاضُ»، وَ«الرَّسَالَةُ الْقُشَيْرِيَّةُ»، وَ«الْإِحْيَاءُ»،
و«الْاِكْتِفَاءُ»^{١٠} لِلْكَلاَعِيِّ، وَ«شُعَبُ الْإِيمَانِ»، وَ«الْتَرغيبُ»، وَ«مَوْجِبَاتُ الرَّحْمَةِ»،^{١١} وَ«الْعُدَّةُ لِلْعَلَّائِي»، وَ«جُزْءُ

^٥ مَنِّي [ناقص في أ ^{١١} للنسائي] للنسائي أ، ل

1. Ouvrage reçu n° 43, p. 650.
2. Ouvrage reçu n° 46, p. 652.
3. Ouvrage reçu n° 50, p. 653.
4. « La science du *ḥadīṭ* surpasse tout désir et toute finalité ... ». Nous avons trouvé la suite de ce vers dans l'incipit d'un poème, sans auteur (*ba'd al-fuḍalā*), cité par Muḥammad Ḡamāl al-dīn al-Qāsimī (m. 1332/1914) in *Qawā'id al-taḥdīṭ min funūn muṣṭalah al-ḥadīṭ*, p. 406.
5. Ouvrage reçu n° 51, p. 653.
6. Ouvrage reçu n° 49, p. 653.
7. *Mukallala*, pp. 282-94 n° 34.
8. Le texte de ce *ḥadīṭ* a été édité en annexe de Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Saḥāwī*, 219-29.
9. Ouvrage reçu n° 19, p. 638.
10. *Al-Iktifā'* : titre abrégé d'*al-Iktifā' bi-mā taḍammanahu min maḡāzī al-Muṣṭafā wa-l-talāṭa al-ḥukafā'* de Sulaymān b. Mūsā b. Sālim, Abū Rabī' al-Kalā'i (m. 634/1237). Traditionniste andalou, al-Dahabī, *Siyar*, XXIII, 134-40 n° 99; *GAL*, I, 371; *GALS*, I, 634 n° 12; *MMM*, I, 323.
11. *Mūḡibāt al-rahma* : titre abrégé de *Mūḡibāt al-rahma wa-'azā'im al-maḡfira* d'Aḥmad b. Abū Babr b.

الأَنْصَارِي^١، ونحو ثلث «الأَذْكَارِ» للنَّوَوِي، وبجميع «مُسَلْسَلَاتِ ابْنِ شاذَانَ»، و«تِمْتَالِ التَّعَلِّي^٢»، و«تُسَاعِيَاتِ ابْنِ جَمَاعَةَ»^٣، و«ثَلَاثِيَّاتِ الْبَخَارِيِّ»، ومن تصانيف شيخنا: «الْخِصَالِ الْمَكْفُرَةِ»، و«مُتَابِنَاتِ»^٤، و«الْبُرْدَةِ»، و«أَلْفِيَّةُ الْعِرَاقِيِّ» بحثاً، وقطعة من شرحها للنَّازِمِ، ومن «شَرْحِ النَّحْبَةِ»، ومن «شَرْحِ الْعُمْدَةِ»^٥ لابن دقيق العيد،^٣ ومن «أُصُولِ الْفِقْهِ»^٦ لابن شاس^٦ كلها بحثاً، وجميع «المَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ» من تصانيفي إلى غيرها؛ في الحرمين، وفي كثير منه في الموضوعين ما تكرر مرتين أو ثلاثة أو أكثر.

وكان لبعض ختوم ذلك أوقات حافلة.^٦

وأما بالمدينة ففتيم في يوم جُمُعَةٍ بِالرَّوَضَةِ النَّبَوِيَّةِ^٧: «البخاري»، و«مُسْنَدُ الشَّافِعِيِّ»، و«دَلَالَةُ النَّبِيِّ»، و«الْقَوْلُ الْبَدِيعُ»، وغيرها. ولم يتخلف عنه كبير أحد. وأُنشِدَتْ قصائدُ مُبْتَكَّرَةٌ لغير واحدٍ ذَكَرْتُهَا فِي مَحَلِّهَا^٨.

وخلَعَ الْخَوَاجَا السَّمْسِيُّ ابْنَ الزَّمَنِ^٩ عَلَى الْقُرَّاءِ وَالْمَادِحِينَ - جُوزِي خَيْرًا - وَنَرَجُو الْقَبُولَ وَالْمَغْفِرَةَ.^٩

^٧ النبوة [أ، النبوية : ل

Muhammad, Abū al-ʿAbbās, Ibn al-Raddād (m. 821/1417-8), traditionniste et soufi. Il est très étonnant de trouver cet ouvrage ici enseigné par Saḥāwī. En effet comme il le dit dans le *Ḍawʿ* : *illā annahu ḡalaba ʿalayhi ḥubb al-dunyā wa-l-mayl ilā taṣawwuf al-falāsifa wa-kāna dāʿiya ilā ḥādīhi al-bidʿa* « sauf que l'amour de ce monde et l'inclination vers la mystique des philosophes eurent raison de lui. Il diffusait cette innovation blâmable » (*Ḍawʿ*, I, 261, l. 8-9). Toutefois Ibn al-Raddād fait partie des maîtres yéménites d'Ibn Ḥaḡar, *ibid.*, I, 260-3 ; Ibn Ḥaḡar, *al-Maḡmaʿ al-muʿassis*, III, 29-30 n° 397 ; al-Ziriklī, *al-Aʿlām*, I, 104 ; Kaḥḥāla, I, 178.

1. Opuscule de *ḥadīṭ*-s attribué à Muḥammad b. ʿAbd Allāh b. al-Muʿannā, Abū ʿAbd Allāh al-Anṣārī (m. 215/830). Traditionniste et juge de Baṣra puis de Bagdad, al-Ḍahabī, *Siyar*, IX, 532-8 n° 206 ; al-Ziriklī, *al-Aʿlām*, VI, 221.
2. *Timtāl al-naʿl* : titre abrégé d'un opuscule de traditions nommé *Ġuzʿ fī ṣifāt timtāl naʿl al-Nabī* de Aḥmad b. Muḥammad b. Abī Bakr al-Fāriqī (m. ?).
3. Voir note n° 1, p. 444.
4. *Šarḥ al-ʿUmda* titre abrégé du commentaire d'Ibn Daqīq al-ʿĪd sur la *ʿUmda* d'al-Maqdisī (Ouvrage reçu n° 30, p. 645) dont le titre est *Iḥkām al-aḥkām šarḥ ʿUmdat al-aḥkām*, HKh, II, 1165 ; Ḥibšī, *Ġāmiʿ al-šurūḥ*, II, 1223.
5. *Uṣūl al-fiqh* désigne par métonymie le *compendium* de *fiqh* malékite dont le titre complet est *ʿIqd al-ḡawāhir al-ṭamīna fī maḏhab ʿālim al-Madīna*, GALS, I, 664 n° 6b.
6. ʿAbd Allāh b. Naḡm b. Šās, Abū Muḥammad, Ḡalāl al-Dīn, Ibn Šās (m. 616/1219). Traditionniste malékite, al-Ḍahabī, *Siyar*, XXII, 98-9 n° 71 ; al-Ziriklī, *al-Aʿlām*, IV, 142 ; Kaḥḥāla, VI, 158-9.
7. *Al-Rawḍa al-nabawīyya*, ou *al-Rawḍa al-šarīfa*, espace à l'intérieur du lieu saint de Médine tout proche du tombeau du Prophète, al-Samḥūdī, *Wafāʾ al-wafāʾ*, II, 156-73.
8. Ces poèmes laudatifs se trouvent dans l'*Iršād* au chapitre quatrième (section 3), Leyde f°135^r l. 11 à f°166^r l. 4.
9. Muḥammad b. ʿUmar b. Muḥammad, Šams al-Dīn, Ibn al-Zaman (m. 897/1492), *Ḍawʿ*, VIII, 260-1, n° 703.

وَتَكَرَّرَتْ لَنَا وَنَحْنُ بِهَا زِيَارَةُ قُبَاءَ^١، وَالْعَوَالِي^٢، وَمَشْهَدِ سَيِّدِنَا حَمْزَةَ^٣، وَالْعَبَّاسِ^٤، وَالْبَقِيعِ^٥ وَمَنْ بِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْأُتَمَّةِ وَمَا هُنَاكَ مِنَ الْآثَارِ الشَّرِيفَةِ.

وَكَانَ لِقَاضِي الْخَنَابِلَةِ بِالْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ الْحَيَوِيِّ^٦ الْيَدُ الْبَيْضَاءُ فِي ذَلِكَ بَلٍ وَفِي الْمَسِيرِ إِلَيْهَا وَكَذَا لِلشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمَرَاغِيِّ^٧ فِي طُولِ الْإِقَامَةِ الْفَضْلُ الْمَتَوَالِي الَّذِي يَطُولُ شَرْحَهُ. وَمِنْ جَمَلَتِهِ مِنْ أَوَّلِهِمَا حِرَاسَةُ الْعِيَالِ فِي بَعْضِ التَّوَجُّهَاتِ لِلزِّيَارَةِ بِنَفْسِهِ مَسَاءً. وَمِنْ ثَانِيهِمَا امْتِنَاعُهُ مِنَ التَّحْدِيثِ فِي مَدَّةِ إِقَامَتِي. وَقَوْلُهُ: «لَا يَلِيقُ بِنَاءِ التَّوَجُّهِ لِذَلِكَ مَعَ وُجُودِكَ!». وَاسْتَدْعَاؤُهُ مِنِّي لِعَارِيَةٍ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْكُتُبِ. وَسَمِعَا عَلِيَّ - جُوزِي كُلُّ مَنَّهُمَا خَيْرًا. وَحَدَّثْتُ جَمْعًا بِالْعَوَالِي وَبُقْبَا.

وَرَجَعَ كَاتِبُهُ لِبَلَدِهِ فَأَقَامَ بِهَا عَلَى قَاعِدَتِهِ فِي الْإِقْرَاءِ وَالتَّحْدِيثِ وَالتَّصْنِيفِ إِلَى أَنْ قَوِيَ عَزْمُهُ / لِلرَّجُوعِ. فَسَافَرَ هُوَ وَعِيَالُهُ، وَأَكْبَرُ أَخُوهِ^٨، وَابْنُهُ^٩ وَعِيَالُهُمَا فِي مَوْسِمِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ^{١٠}. فَدَامَ بَعِيَالُهُ السَّنَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَهَا وَرَجَعَ مِنْ عَدَاهُم فِي رَكْبٍ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ^{١١} بَعْدَ أَنْ مَاتَتْ زَوْجَةُ الْأَخِ^{١٢}، أُمُّ وَلَدِهِ، وَغَيْرِهِ مِنْ عِيَالِهِ. وَتَعَلَّلَ هُوَ أَكْثَرَ الْمُدَّةِ بِحَيْثُ رَجَعَ وَهُوَ كَذَلِكَ.

[٦٣/ظ]

° مساء [مساء أ، مساء ل

1. Le village de Qubā' où fut édifée la toute première mosquée de l'Islam. On y visitait aussi deux maisons de compagnons du Prophète (Sa'd b. Ḥayṭama et Kulṭūm b. al-Hidm), Al-Samhūdī, *Wafā' al-wafā*, III, 138 et 158-9; IV, 423-5. Voir *Tuhfa*, I, 70 n° 43 où Ṣaḥāwī est témoin des travaux de restauration de la mosquée entrepris par le sultan Qāyṭbāy.
2. Al-ʿAwālī : les alentours Nord de Médine, al-Samhūdī, *Wafā' al-wafā*, IV, 375-9.
3. *Tuhfa*, I, 73 n° 12; Al-Samhūdī, *Wafā' al-wafā*, III, 307-9.
4. *Tuhfa*, I, 72 n° 8.
5. Al-Baqī' : cimetière proche de Médine où sont enterrés un grand nombre de membres de la famille du Prophète et de ses compagnons, al-Samhūdī, *Wafā' al-wafā*, III, 257-307.
6. ʿAbd al-Qādir b. ʿAbd al-Laṭīf al-Aṣḡar b. Muḥammad, Abū Ṣāliḥ, Muḥyī al-Dīn al-Fāsi (m. 898/1493). Juge suprême des hanbalites à La Mecque (mi šaw. 863 (mi août 1459)) et à Médine (865 (1460-1)). Il enseignait à La Mecque le *fiqh* et la langue arabe. Ṣaḥāwī se rappelle l'avoir accompagné lors d'un voyage de La Mecque à Médine en 887 (1482-3). Il visitèrent ensemble les lieux qui viennent d'être mentionnés : Qubā', la tombe de Ḥamza Ibn ʿAbd al-Muṭṭalib et al-ʿAwālī, *Daw'*, IV, 272-5 n° 723, *Tuhfa*, III, 51-6 n° 2683. Éloge¹ 167 (n° 494), Leyde f° 98^r l. 25 à f° 98^v l. 1.
7. Muḥammad b. Muḥammad bn Muḥammad, Abū Bakr, Zayn al-Dīn al-Marāḡī (n. 865/1461). Chaféite, étudiant de Ṣaḥāwī à La Mecque puis à Médine, *Daw'*, IX, 206 n° 506. Petit-fils de Maître¹ 265, p. 522; Disciple 1379, Leyde f° 305^r l. 11-2.
8. ʿAbd al-Qādir, voir note n° 1, p. 389.
9. Muḥammad b. ʿAbd al-Qādir, Badr al-Dīn, *ibid.*, VIII, 67 n° 116.
10. *I.e.* 892 = 1486-7.
11. *I.e.* 893 = 1487-8.
12. Voir note n° 3, p. 390.

وَقُرِئَ عَلَيَّ فِيهِمَا : «الكتب الستة»، و«مُسْنَدُ الشَّافِعِيِّ»، و«الشَّمَائِلُ»، و«الشِّفَاءُ»، و«الأَذْكَارُ»، و«الرِّيَاضُ»،
 وغالب «جامع الأصول»^١، والكثير من «السَّنَنِ الْكُبْرَى»^٢ للبيهقي، وجميع «شرح ألفية» العراقي للناظم، و«شرح
 النُّجْبَةِ» لشيخنا، وشرحي ل«الألفية» و«تقريب التَّوَوِي»^٣ أربعها بحثاً، و«مَنَاقِبُ الْعَبَّاسِ»^٤، و«المَقَاصِدُ الْحَسَنَةُ»^٥،
 وما لا أَسْتَوْفِيهِ من تصانيفي وغيرها وتكرر أكثره مراراً ومَرَّتَيْنِ، ومُؤَلَّفُ الْعِرَاقِي فِي الْمَوْلَدِ بِمَجْلَهٗ فِي شَهْرِهِ^٥ فِي جَمْعٍ
 حَافِلٍ بَلْ كَانَ لكَثِيرٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ خَتْمٌ حَافِلَةٌ، وَرَسُومٌ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ لِلْقَبُولِ شَامِلَةٌ.

حضر في جلَّهَا الأستاذ عبد المعطي المغربي المالكي^٦ والسَّيِّدُ الْعَلَاءُ - نقيب الأشراف كان - الحنفي^٧
 والحجِّي أبو الفضل ابن الإمام، الشافعي^٨ الدَّمَشْقِيَّانِ، ومن أعيان مَكَّةَ مَنْ لَا يُحْصَى كشافعيها ومالكيها. وفي سَرْدِ
 ذَلِكَ مع مُطَلَقِ السَّامِعِينَ والقراء طُولٌ، سيما والكلُّ مضبوطٌ في أماكنه وفيهم أعيانٌ وفضلاءٌ من أهل البلد،
 والقادمين من الآفاق، ولكن جلالة مجموعهم دون جلالة مجموع أهل المجاورة قبلها كما أنَّ تلك دون التي قبلها في
 الجلالة لا في الكثرة.

وكتبت أيضاً جملةً من الأجزاء للقراء وكثيرٍ من السَّامِعِينَ.

وكذا للمستدعين لذلك من الجهات النائية، مع أجوبةٍ عن مسائل أكثرها ممَّا وَرَدَ وَتَجَدَّدَ لَنَا مِنَ التَّصَانِيفِ^٩
 أُمُورٌ.

وبينا نحن في أَرْغَدٍ عَيْشٍ إِذْ وَرَدَ الْخَبْرُ بِمَوْتِ كُلٍِّ مِنَ الْأَخْوِيْنَ الَّذِينَ كَانَا قَرَّةَ الْعَيْنِ. فَأُشِيرَ بِالرَّجُوعِ لِأَجْلِ
 أَوْلَادِهِمَا. وَمَا كَانَ التَّرَجُّيَ حِينَ الْوُصُولِ إِلَّا الْإِقَامَةُ إِلَى آخِرِ وَقْتٍ بِأَحَدِ الْحَرَمَيْنِ فَمَا قُدِّرَ. سيما والوالدة زائدة
 الْحَثِّ عَلَيْهِ.

^٢ للبيهقي [للنسائي (مشطوب) للبيهقي أ^{١٥} إلى [إلى : أ، الي : ل

1. Voir note n° 4, p. 621.

2. Ouvrage reçu n° 18, p. 637.

3. Ouvrage n° 63, Leyde f° 172^v l. 6. Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Saḥāwī*, p. 104 n° 164.

4. *Ibid.*, pp. 51-2 n° 54.

5. *I.e.* Rabī' al-awwal.

6. 'Abd al-Mu'ī b. Ḥaṣīb b. Zā'id, al-Tūnisi (n. 829/1425-6). Traditionniste et soufi, *Ḍaw'*, V, 79-81 n° 305. Disciple 668, Leyde f° 285^r l. 27 à f° 285^v l. 1.

7. 'Alī b. Muḥammad b. Abī Bakr, Abū al-Ḥasan, 'Alā' al-Dīn al-Ba'ūnī, Ibn Naqīb al-Aṣrāf (n. 852/1448-9). Médecin, syndic des descendants du Prophète (*naqīb al-aṣrāf*) à Damas, *ibid.*, V, 294-5 n° 992. Disciple 794, Leyde f° 288^v l. 23.

8. Muḥammad b. Aḥmad b. Muḥammad, Muḥibb al-Dīn al-Dimašqī, Abū al-Faḍl Ibn al-Imām (m. 880/1475-6). Traditionniste, prédicateur à la mosquée des Omeyyades, *ṣayḥ* des soufis de la Madrasa Ḥawāḡā Ibn al-Naḥḥās à Damas, *ibid.*, VII, 55-8 n° 111. Éloge² 34, Leyde f° 111^v l. 13 à f° 112^r l. 1 ; Disciple 974, Leyde f° 293^v l. 23-4.

ووصلنا إلى المنزل في غاية التَّكْدُرِ بموت الأخوين ومفارقة الحرمين. ولم أرَ كبيرَ راحةٍ، سيما من أولاد أصغر الأخوين، مع أنَّي لاحظتُ أكبرهم^١ حتَّى باشر وظيفة الخطابة بالبَاسِطِيَّةِ ونَحَزَ كتبها المشتركين بينه وبين أخيه. ثمَّ زَوَّجناه بل زَوْجًا أخته^٢ وكنتُ أخذتها من أمِّها لِقُبْحِ شأنها. وسافرنا. فما كان بأسرع من مفارقة الكبير لزوجته والتَّيَامُمِ مع أمِّه. واجتهدا في مفارقة الصغيرة من زوجها ف ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾^٣.

وكان سفري في موسم سنة ستٍّ وتسعين^٤ ومعِي الوالدةُ والأهل وابن الأخ الأول^٥ وعياله ملتزمين الإقامة إلى ما شاء الله. فماتتِ الوالدة في رمضان التي يليها^٦. ولم أنتفع منها بغير الدُّعاء والبركة وإلاَّ فما كان لها من الأمتعة ونحوها. وميراثها من أصغر الأخوين تَوَزَّعَ على بنيه وكتبَ على الابنة إشهادًا.

وأما ميراثها من أكبر الأخوين فلم يَحْصُلْ لها منه ولا الدَّرْهَمُ الواحد، بل كان لها عنده من ميراثها من الوالد بقيةٌ لم تصل إليها. واستمرتْ الإقامة بعدها بمكةَ إلى أثناء جمادى الثاني سنة ثمان^٧ فتوجهتُ والعيال خاصةً إلى المدينة النبوية وصُمتنا بها رمضان. ثمَّ عُدنا لمكةَ بعد ستِّ شوال^٨.

وَقُرِئَ عَلَيَّ بالمسجدين من الكتب الكبار جملةً.

فبمكةَ : «صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ» أَزِيدُ مِنْ سِتِّ مَرَارٍ، وَ«صَحِيحُ مُسْلِمٍ» / نَحْوُ نَحْسٍ، وَكَذَا «الشَّفَا»، وَ«السَّيْرَةُ» لابنِ هِشَامٍ، كِلَاهُمَا غَيْرُ مَرَّةٍ، وَابْنُ سَيِّدِ النَّاسِ، وَ«المَوْطَأُ»، وَ«الأَدَبُ الْمُفْرَدُ» للبخاري، وَ«سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ»، وَ«الترمذي»، وَ«ابن ماجه»، وَكَذَا «الأَذْكَارُ»، وَ«رِيَاضُ الصَّالِحِينَ»، وَ«الأَرْبَعِينَ» ثلاثها للنووي.

[٦٤/و]

^٤ زوجها [أمها (مشطوب) زوجها ل ٩ ثمان] ثمان وتسعين (حيث وتسعين مشطوب) أ

1. Muḥammad b. Abī Bakr, Zayn al-‘Abidīn, *Daw’*, III, 239-40 n° 898 ; VII, 171 l. 3-4. C’est sans doute la troisième main du manuscrit Ayasofya, Introduction, p. 245.
2. Qurrat al-Ayn ibnat Abī Bakr (n. 885/1480-1), *ibid.*, XII, 116 n° 704. Elle est au centre d’un conflit de famille entre sa mère et son frère contre Saḥāwī. La mention de ce conflit dans l’*Iršād*, p. 393, l. 7 a subi la censure de ce frère, Zayn al-‘Abidīn, sur Ayasofya, Introduction, p. 246.
3. *Coran*, II (*al-Baqara*), 156
4. Saḥāwī utilise cette citation coranique à la fin de la notice qu’il consacre à son fils Aḥmad mort trop tôt de la peste en 864 (1459-60), *Daw’*, II, 121 n° 360.
5. *I.e.* 896 = 1490-1.
6. Muḥammad b. ‘Abd al-Qādir, Badr al-Dīn, *ibid.*, VIII, 67 n° 116.
7. *I.e.* 897 = juin-juil. 1492.
8. *I.e.* ḡum. II 898 = mars-avr. 1493. Saḥāwī était avec Aḥmad b. Muḥammad b. ‘Abd al-‘Azīz b. Mas‘ūd, Abū al-‘Abbās, Šihāb al-Dīn al-Taṇbaḍī (Disciple 237, Leyde f° 273^r l. 4-5). Né à Zabīd en ḡum. II 875 (nov. 1470), il fit le pèlerinage à La Mecque en rab. I 898 (déc. 1492) et participa ensuite à une *qāfila* (caravane) avec Saḥāwī qui le conduisit à Médine, *ibid.*, II, 124 n° 368.
9. *I.e.* 6 šaw. 898 = 23 juil. 1493

وتكررت قراءة «الأربعين»، و«العمدة»، و«الترغيب» نحو مرتين، و«المجالسة»^١ للدَّيْنَوَرِيِّ^٢ مع بحث «ألفية العراقي»، وشرحي وجلّ شرح الناظم، ومن تصانيف شيخنا: «بلوغ المرام»، و«مناقب الشافعي» و«الليث»، و«شرح النخبة».

٣

ومن تصانيفي: «القول البديع» غير مرّة. وكذا «التوجه للرب»^٣، و«الابتهاج»، و«الهداية في ابن عربي»^٤، وفي ختم كل من الصّحّاحين و«الشفاء»، و«سيرة ابن هشام»، و«الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التورّيح»، و«رفع القلق والأرق بجمع المبتدعين من الفرق»^٥، وبعض ذلك أكثر من مرّة. وكان لكثير من ختومه أحوال وإنشاد قصائد وأقوال.

٦

وبطبيعة: الكثير من «البخاري» مع «ثلاثياته»، وجميع «مسلم»، و«الترمذي»، و«الشمائل»، و«الموطأ»، و«مسند الشافعي»، و«الشفاء»، و«العمدة»، و«أربعي النووي»، و«الحزب» المنسوب له، وجلّ «الأذكار» له، وبعض «الرياض» له، وبعض «التنوير في إسقاط التدبير»^٦ و«لطائف الحكم»^٧ كلاهما لابن عطاء الله^٨، ومن «شرح ألفية العراقي» للناظم، و«شرح النخبة» لشيخنا الأربعة بحثاً، والكثير من «النسائي»، والبعض من «أبي داود»، و«ابن ماجه»، ومن «شرح معاني الآثار» للطحاوي، وجميع «الشاطبية»^٩، والبوصيرتين: «البردة»^{١٠} و«الهمزية»^{١١}، ومن لفظي «المسلسل بالأولية»، وب«الصف»، وب«العيد» بشرطها، و«السلسلة بلباس الخرق» مع إلباسها.

١٢

^{١٢} للطحاوي [للناظم (مشطوب) للطحاوي ل

1. *Al-Muğālasa*: titre abrégé de *Al-Muğālasa wa-ḡawāhir al-‘ilm*, ouvrage encyclopédique du genre *amālī* (séance de dictée), *HKh*, II, 591 ; Ḥibṣī, *Ġāmi‘ al-ṣurūḥ*, III, 1537-8.
2. Aḥmad b. Marwān al-Dīnawarī (m. 310/922). Traditionniste, juge malékite, al-Dahabī, *Siyar*, XV, 427-8 n° 239 ; *GAL*, I, 154 ; *GALS*, 1, 249 n° 4 ; al-Ziriklī, *al-A‘lām*, I, 256 ; Kaḥḥāla, II, 174-5.
3. *Al-Tawaḡḡuh li-l-Rabb bi-da‘wāt al-karab*, Ouvrage n° 179, Leyde f° 173^v l. 17. Āl Salmān, *Mu‘allafāt al-Saḥāwī*, pp. 76-7 n° 110.
4. *Al-Kāfiya fī ṭarīq al-hidāya*, résumé de l’ouvrage contre Ibn ‘Arabī *al-Qawl al-munbī fī tarḡamat Ibn ‘Arabī*. Ces deux titres sont en Ouvrage n° 99, Leyde f° 173^r l. 5-6. *Ibid.*, p. 160 n° 269.
5. Ouvrage n° 169, Leyde f° 173^v l. 13. Anciennement Saḥāwī lui avait donné le titre *al-Maqāṣid al-mubāraka fī idāḥ al-firaq al-hālīka*, *ibid.*, pp. 100-1 n° 156.
6. *Al-Tanwīr fī isqāṭ al-tadbīr* a été composé par Ibn ‘Atā’ Allāh à La Mecque et achevé à Damas, *HKh*, I, 502.
7. *Laṭā‘if al-ḥikam* n’est pas un titre d’ouvrage d’Ibn ‘Atā’ Allāh. Peut-être Saḥāwī fait-il la confusion entre deux œuvres bien connue d’Ibn ‘Atā’ Allāh (*Laṭā‘if al-minan* et *Kitāb al-ḥikam*) et qu’il connaît par ailleurs, *Iršād*, p. 623, l. 3.
8. Voir note n° 7, p. 623.
9. Ouvrage reçu n° 52, p. 654.
10. Ouvrage reçu n° 44, p. 651.
11. Ouvrage reçu n° 44, p. 651.

وعليّ من تصانيفي : «القول البديع»، و«المقاصد الحسنة»، و«شرحى للألفية»، و«التقريب» كلّهما بحثن،
و«مناقب العباس»، و«غنية المحتاج»، و«الإيضاح المرشد من الغي»^١، والبعض من مؤلفي : «في ختم البخاري»،
و«الشفاء»^٢، وجملة في الموضعين ومن القسمين والكثير من ذلك غير مرّة.

وحضر مجلسي قضائها وشيخ الخدام^٣ ومن شاء الله من فضلائها وأعيانها، من أهلها والقادمين عليها. ومدح
غير واحد بالقصيد وغيره. وكان من مولانا الشريف صاحب الحجاز غايّة الإكرام والاحترام. وكذا من شيخ
الخدام وهو غايّة في وفور العقل والتودّد والرغبة في الخير.

ولما قرئ بالروضة النبويّة شيء من الأباطيل في المعراج بحضرته والقضاة، لم أحتمل ذلك بل قُتُ فقطعوا
القراءة فيه وانتقلوا لغيره. وكان ذلك حاملاً للقارئ على قراءة ما يقوله بها في ليلة النصف من شعبان إلى غير
هذا ممّا يطول.

وكتبتُ للفريقين أجائز وأسانيد ولبعضهم تقارض يكون ذلك في مجلّد فأزيد.

وعدنا لمكّة مع ترادف الكتب عليّ من مصر بالحثّ على رجوعي والله يُحسنُ العاقبة.

«واستمرت الإقامة بها، مع التصدّي للإقراء والتّحديث للوافدين والقاطنين إلى أن سافر ولد الأخ^٥ بعياله
وتخلّفنا عقبه سنةً كاملةً. ثم ارتحلنا بجميع العيال إلى المدينة النبويّة في موسم سنة إحدى وتسعمائة^٦، صُحبة قافلة
المدنيين، فوصلناها في مساء ليلة الاثنين تاسع عشر ذي الحجة الحرام^٧. فاستقرّينا بالمدرسة الزينية المزهرية تجاه
باب الرحمة أحد أبواب المسجد النبوي، على ساكنه أفضل الصلاة والسلام.»

^{١٥} الصلاة [الصلاة بخط السخاوي أ، الصلوة بخط الناسخ ل

1. Ouvrage n° 160, Leyde f° 173^v l. 9, Āl Salmān, *Mu'allafāt al-Saḥāwī*, pp. 50-1 n° 51.

2. *Al-Intihād fī ḥatm al-Šifā li-Ṭyād*, Ouvrage n° 120, Leyde f° 173^r l. 17-8. *ibid.*, p. 48 n° 44.

3. Šāhin al-Ġamālī, Ibn Kātib Ġakam (n. 838/1434-5). *Ḍaw'*, III, 293-4 n° 1123. Disciple 425, Leyde f° 279^v l. 3.

4. Muḥammad b. Barakāt b. Ḥasan, Ġamāl al-Dīn, al-Ḥasanī (m. ?). Roi du Ḥiḡāz. Saḥāwī a été très frappé par la modestie et la distinction de ce monarque qu'il rencontra dans la grande mosquée de Médine, *ibid.*, VII, 150-3 n° 377 et spécialement l. 21-2 p. 152.

5. Muḥammad b. 'Abd al-Qādir, Badr al-Dīn, *ibid.*, VIII, 67 n° 116.

6. *I.e.* 900 = 1494-5

7. *I.e.* 19 d. l-h. 900 = 10 sept. 1495

Iršād al-ġāwī bal is‘ād al-ṭālib wa-l-rāwī li-l-i‘lām bi-tarġamat al-Saḥāwī
Édition et analyse de la première partie de l'autobiographie d'al-Saḥāwī (1428-1497)

Résumé

Muḥammad b. ‘Abd al-Raḥmān Šams al-Dīn al-Saḥāwī (831-902/1428-1497) est principalement un savant égyptien musulman spécialiste des traditions du Prophète. Également historien, il est surtout connu pour avoir écrit un important dictionnaire biographique très utilisé pour documenter l'histoire de la fin de la période mamelouke. L'édition partielle d'un abondant texte autobiographique nous donne l'occasion de connaître un peu mieux ce lettré provenant du milieu des marchands cairotes. Dans notre étude introductive à l'édition, nous définissons le genre littéraire, la *tarġama*, auquel appartient l'*Iršād al-ġāwī* et situons l'ouvrage d'al-Saḥāwī dans son contexte littéraire immédiat. Avant d'étudier en détail la toute première période de sa formation, nous présentons le contexte social dans lequel est né Šams al-Dīn al-Saḥāwī. Le dernier chapitre de l'étude décrit l'aspect codicologique particulier à l'édition de ce texte. Il apporte également les éléments de méthode mis en œuvre dans l'édition. Seuls les cinq premiers éléments de l'*Iršād al-ġāwī* se trouvent ici édités : un préambule, une introduction thématique sur la licéité pour le musulman de faire son propre éloge, le premier chapitre sur la famille de l'auteur, le deuxième sur sa formation et, enfin, le troisième sur les enseignements qu'il donna au Caire et dans le Ḥiġāz.

Mots-clés: al-Bulqīnī (1324-1403) ; Ibn Ḥaġar al-‘Asqalānī (1372-1449) ; al-Saḥāwī (1428-1497) ; Le Caire ; Égypte ; 15^e siècle ; autobiographie ; éducation élémentaire ; école coranique ; *maktab* ; examen ; pédagogie islamique.

Iršād al-ġāwī bal is‘ād al-ṭālib wa-l-rāwī li-l-i‘lām bi-tarġamat al-Saḥāwī
Edition and study on the first part of the autobiography by al-Saḥāwī (1428-1497)

Summary

Muḥammad b. ‘Abd al-Raḥmān Šams al-Dīn al-Saḥāwī (831-902/1428-1497) was primarily a Muslim Egyptian scholar specialist on the traditions of the Prophet. Also an historian, he is best known for a large biographical dictionary used extensively in the historiography of the end of the Mamluk period. The partial edition of an abundant autobiographical text affords us the opportunity to develop our knowledge of the scholar in question, situated as he within a milieu of middle-class Cairene traders. In our introductory study to the edition, we specify the genre *tarġama* to which it belongs *Iršād al-ġāwī* and we situate the work of al-Saḥāwī in its immediate literary context. Before studying in detail the first period of his education, we introduce the social context in which Šams al-Dīn al-Saḥāwī was born. The final chapter of the study describes the codicological aspects of this particular edition of the text. It also provides the method used in this edition. This edition features the first five parts of *Iršād al-ġāwī* only. 1. It begins with a preamble ; 2. it then develops a thematic introduction on the theme of the legality for self-praise ; 3. the first chapter focuses on the author's family ; 4. the second chapter deals important questions related to the author's formation ; 5. finally, the third chapter considers the teachings given by al-Saḥāwī in Cairo and in the Ḥiġāz.

Keywords: al-Bulqīnī (1324-1403) ; Ibn Ḥaġar al-‘Asqalānī (1372-1449) ; al-Saḥāwī (1428-1497) ; Cairo ; Egypt ; 15th century ; autobiography ; elementary education ; coranic school ; *maktab* ; examen ; islamic pedagogy.

UNIVERSITÉ PARIS-SORBONNE

ÉCOLE DOCTORALE:

Civilisations, Cultures, Littératures, et Sociétés

Maison de la Recherche, 28 rue Serpente, 75006 Paris, France

DISCIPLINE: Études arabes